مجموع مؤلفات الحافظ ابن طولون الصالحي (٥)

الغرف العلية

في طبقات متأخري الحنفية

للإمام العلامة الحافظ الرحلة

شمس الدين محمد بن علي بن طولون الصالحي الحنفي المتوفى سنة ٩٥٣ﻫ

حققه وعلق عليه

الأستاذ الشريف

أبو الحسن عبد الله بن عبد العزيز الشبراوي

المجلد الثاني

بقية حرف الأول - حرف الظاء

دار الرسالة للنشر والتوزيع

القاهرة

الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥٢ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن بنان الدمشقي الحنفي.

الشيخ شهاب الدين أبو العباس.

* سمع «نسخة وكيع بن الجراح[(١)]»، وأسمعها سنة ثلاث وخمسين وست مئة بـ«جامع دمشق»، وكان سماعه لها من أبي طاهر الخشوعي، واشتغل وحصَّل ودَرَّس.

- وأنشد لغيره[(٢)]:

عَلَيك بالحفظ دون الخطِّ في كُتب ... فإن للكُتْب آفاتٍ تفرقُها

النار تُحرقها والفارُ يَخرقها ... واللِّصُّ يَسْرِقُها والماء يُغرقها

[٧٤/و] **١٥٣ - أحمد بن محمد بن محمد بن عبادة وصوابه فوق محمد الأول- ابن خضر بن مسلم الدمشقي الحنفي.**

الشيخ شهاب الدين بن شمس الدين.

* حضر في الرابعة «جزء حكايات إبراهيم بن أدهم- رواية الخلدي[(٣)]» على الشهاب الحجَّار، وهدية بنت عسكر[(٤)]، ويحيى بن سعد سنة تسع وسبع مئة بـ«الحكر الجديد» بـ«قاسيون».

* وبخطه: كتب الشهاب غازي بن خليل إلى سيف الدين المشدّ

---

(١) سبقت.

(٢) تنسب للصفي الحلي.

(٣) ذكره الحافظ ابن حجر في: المجمع المؤسس (٢/ ١٦٥/ ٧٢٠)، وفي المعجم المفهرس (٧٩/ ب).

والخلدي- بضم الخاء المعجمة- هو: الشيخ الإمام القدوة أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم، المتوفى سنة ٣٤٨هـ

(٤) الشيخة المسندة البركة المعمرة هدية بنت علي بن عسكر البغدادي الهراس، توفيت سنة ٧١٢هـ- ذيل التقييد (٢/ ٣٩٧)، الدرر الكامنة (٤/ ٤٠٣)، معجم الذهبي (٢/ ٣٦٢)، شذرات الذهب (٦/ ٣١).

الشاعر المشهور:

يا من تفرَّدَ دونَ أهل زمانه ... بفضيلةِ الإنجازِ والإيجازِ

إني اتخذتُك عدةً ألقى بها ... زمني لأن السيف عدةُ غازي

– ورأيت له سماع كتاب «البعث والنشور[1]» لأبي بكر السجستاني، على أبي محمد المطعم[2] سنة تسعة عشر بـ«الأشرفية الدمشقية[3]». وهذا الجزء المسموع مسموعٌ بـ«مشهد قبر سعد بن عبادة».

١٥٤– أحمد بن محمد بن علي بن عثمان ابن القيم الدمشقي الحنفي شهاب الدين، واشتهر بالشيخ تقي الدين[4].

* سمع «الجزء الأول من حديث حماد بن سلمة[5]» على النجم ابن الشيرازي[6]، وأسمعه سنة أربع وسبع مئة بـ«الرباط الطبري[7]» بسفح قاسيون، واعتنى بالشهادة، فمهر فيها، واشتهر بها.

وأنشد في كرسيِّ مصحفٍ لظافرٍ الحداد[8]:

---

(١) سبق.

(٢) تقدم.

(٣) انظر: منادمة الأطلال (٢٤) و(٣٢) حيث ذُكر داران للحديث تعرفان بـ«الأشرفية» الأولى والثانية.

(٤) الدرر الكامنة (١/ ١٦٧).

(٥) ذكره الحافظ في المجمع المؤسس (٢/ ٤٣/ ٥٣٥)، وفي المعجم المفهرس (١١٢/ أ)، وهو جمع أبي القاسم البغوي– تقدمت ترجمته.
وأما حماد بن سلمة، فهو الربعي البصري، المتوفى سنة ١٦٧هـ– طبقات ابن سعد (٧/ ٢٨٢).

(٦) هو الإمام المحدث المسند نجم الدين عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن هبة الله ابن الشيرازي. – الدرر (١/ ١٦٧).

(٧) الرباط الطبري بقاسيون.

(٨) الشاعر الأديب البارع أبو نصر ظافر بن القاسم بن منصور بن عبدالله بن خلف بن عبد الغني المعروف بـ: «ظافر الحداد»، المتوفى سنة ٥٦٣هـ.

=

نَزِّهْ لِحاظَكَ[(١)] في غريب بدائعي ... وعجيب تشبيهي[(٢)] وحكمةِ صانعي

فكأنني كَفَّا محبٍّ شَبَّكَتْ ... يومَ الوداع[(٣)] أصابعًا بأصابعي

وللصلاح الصفدي فيه- أيضًا-:

حملتُ- على ضعفي- الذي كلماتُه ... لهيبتها يُصْدَعُ الجبلُ الراسي

تداخلَ مني البعضُ في البعض خيفةً ... لأن كتاب الله أضحى على راسي

١٥٥- أحمد بن محمد بن محمد بن مفضل بن محمد بن سعد الله ابن الوزان الصالحي الحنفي.

الفقيه شهاب الدين ابن الشيخ الفقيه مجير الدين ابن الصدر نجم الدين.

قال البرزالي في «تاريخه»: كان فقيهًا، حفظ كتاب «الهداية[(٤)]» في الفقه، وحفظ معها عدة كتب، وكان مجانبًا للناس، قليل الخلطة، وباشر الإعادة بمدرسة «القصاعين[(٥)]»، وسمع من ابن البخاري[(٦)]، وزينب بنت مكي[(٧)]، ولم يرو شيئًا.

= - المنهل الصافي (٧/ ٤٣/ ١٢٩٦)، الدليل الشافي (١/ ٣٧٧/ ١٢٩٣)، النجوم الزاهرة (٥/ ٣٧٦)، الوافي بالوفيات (١٦/ ٥٢١/ ٥٦٧)، حسن المحاضرة (١/ ٢٦٩).

(١) في معجم الأدباء (٣/ ٤٣٦): انظر بعينك في بديع صنائعي.

(٢) في المعجم (٣/ ٤٣٦): تركيبي.

(٣) في معجم ياقوت (٣/ ٤٣٦): الفراق.

(٤) سبق.

(٥) هي المدرسة القصاعية بحارة القصاعين. قال العلامة ابن بدران: قد فتشت عن مكانها، فلم أظفر به، ولم أجد سوى جدران تدل على أن هناك كان مدارس.- منادمة الأطلال (١٩٥).

(٦) هو الفخر- سبق.

(٧) الشيخة المسندة المعمرة أم أحمد زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني، توفيت في شوال سنة ٦٨٨هـ- ذيل التقييد (٢/ ٣٧١)، شذرات الذهب (٥/ ٤٠٤).

وتوفي يوم السبت سادس عشر صفر سنة ثلاثين وسبع مئة، ودفن بسفح قاسيون.

١٥٦- أحمد بن محمد بن سودكين بن عبدالله المقدمي الحنفي.

الشيخ الفقيه العدل شهاب الدين أبو العباس ابن الشيخ ناصر الدين.

قال البرزالي: وكان فقيهًا شاهدًا، ودرس بـ«العزية الجوانية(١)»، ثم تركها.

وسمع من أحمد بن شيبان(٢)، وروى عنه.

سمع منه بعض الطلبة، ومولده في حادي عشر المحرم سنة إحدى وستين وست مئة- كذا أخبرني به، وتوفي عشية يوم الجمعة سادس عشري المحرم سنة ست وثلاثين وسبع مئة، وصُلي عليه ظهر السبت على «باب جامع جراح(٣)»، ودفن بـ«مقبرة الباب الصغير».

[٧٤/ظ] **١٥٧- أحمد بن محمود بن أحمد بن إسماعيل بن أبي العز الدمشقي.**

شهاب الدين الحنفي المعروف بـ: «ابن الكشك»(٤).

انتهت إليه رئاسة أهل الشام في زمانه، وكان شهمًا قويَّ النفس، مستحضرًا الكثير من الأحكام، ولي قضاء الحنفية استقلالًا مدة، ثم أضيف

---

(١) قال العلامة ابن بدران: لم أدر موضعها، ولكن قال ابن شداد: هي بالكشك، ويعرف مكانها من قبل بدار ابن منقذ، أنشأها الأمير عز الدين أيبك.- منادمة الأطلال ص١٨٦.

(٢) الإمام المحدث بدر الدين أبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدرة الصالحي العطار ثم الخياط الشيباني، المتوفى سنة ٦٨٥هـ.
- الوافي بالوفيات (٦/ ٤١٧)، ذيل التقييد (١/ ٣١٦)، شذرات الذهب (٥/ ٣٩٠).

(٣) سبق.

(٤) المنهل الصافي (٢/ ٢١٤/ ٣١٢)، الدليل الشافي (١/ ٨٩/ ٣١٠)، الضوء اللامع (٢/ ٢٢٠/ ٦١٩)، إنباء الغمر (٣/ ٥٢٠/ ٢)، النجوم الزاهرة (١٥/ ١٨٥)، شذرات الذهب (٧/ ٢١٦، ٢١٧).

إليه نظر الجيش في «الدولة المؤيدية[١]»، وبعدها، ثم صُرف عنهما معًا، ثم أُعيد لقضاء الشام، وعُين لكتابة السر بعد موت شهاب الدين ابن السفاح[٢]، فاعتذر بضعف يعتريه، وهو عسر البول.

وكان بينه وبين نجم الدين ابن حجي[٣] معاداة، فكان كل منهما يبالغ في الآخر، لكن كان ابن الكشك أجود من ابن حجي- سامحهما الله-.

عاش ابن الكشك بضعًا وخمسين سنة، وكانت وفاته ليلة الخميس سابع ربيع الأول، وقال ابن حجر: في صفر سنة سبع[٤] وثلاثين وثمان مئة، ودفن بسفح قاسيون.

* ووجدت بخطه: قال حسام الدين عبد العزيز البخاري[٥] في رفع الحرمة الغليظة بسبب التطليقات الثلاث بدون إصابة الزوج الثاني:

اعلم أن المذهب عند سعيد بن المسيب، وسعيد بن جبير، والشافعي، ومالك، والأوزاعي: أن المطلقه الثلاث إذا تزوجت بزوج آخر، ثم خالعها قبل الدخول بها، تحل للزوج الأول بمجرد النكاح؛ تمسكًا بقوله تعالى: ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء: ٣] إلى قوله: ﴿حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ [البقرة:

---

(١) يعني: دولة المؤيد شيخ المحمودي.

(٢) الإمام الرئيس شهاب الدين أحمد بن صالح بن أحمد بن عمر المعروف بـ: «ابن السفاح» الحلبي، المتوفى سنة ٨٣٥هـ.
- السلوك (٤/ ٨٧٧)، المجمع المؤسس (٣٩١)، المنهل الصافي (١/ ٣٠٢)، الضوء اللامع (١/ ٣١٤، ٣١٦)، وجيز الكلام (٢/ ٥٢٢)، الدرر المنتخب (١٢٨)، الدليل الشافي (١/ ١٧٠).

(٣) العلامة نجم الدين يحيى بن محمد بن عمر ابن حجي السعدي الحسباني الأصل الدمشقي ثم القاهري الشافعي، المتوفى سنة ٨٨٨هـ.
- الضوء (٥/ ٢٩٩). أقول: ولعله يعني الشهاب، فبينه وبين النجم بون شاسع.

(٤) كذا، وسيأتي أنها سبع على الصحيح.

(٥) الإمام الفقيه حسام الدين عبد العزيز بن أحمد البخاري، المتوفى سنة ٧٣٠هـ.
- تاج التراجم (١٨٨).

٢٣٠]، والمراد به: العقد دون الوطء[١]؛ لأن الوطء من المرأة غير متصور، فدل أن النكاح عبارة عن العقد، فمتى وجد العقد، تحل للزوج الأول، لكن بشرط القضاء؛ فإن القاضي لو قضى للزوج الأول يجوز بالإجماع؛ لكون المسألة مجتهدًا فيها، ومن شرطه أن يكون القاضي عالمًا بكون المسألة مختلفًا فيها؛ فإن الزوج الثاني إذا طلق هذه المطلقة ثلاثًا قبل الدخول، وتزوج الأول، ويريد أن يدخل بها، فينبغي أن لا تطاوعه المرأة، فعند ذلك ترفع الأول إلى القاضي، فتقول بأن الزوج الثاني لم يدخل بي، فيقضي القاضي بينهما بالزوجية، فتحل له بالإجماع.

قال حسام الدين: هذا يعلّم، ولا يفتى به، وقال في الفتاوى المطلقة: وبهذا أفتى بعض الناس. انتهى.

وقال بعضهم: ينقض قضاء القاضي في هذا، وإن كان عالمًا مجتهدًا؛ لما خرج الشيخان، والنسائي وغيرهم: أنه ﷺ قال: «حتى تَذوقي عُسيلَته، ويذوقَ عُسيلَتَكِ[٢]».

وأحسنُ من هذا في طريق التحليل: أن تزوَّج المرأة من عبد صغير لرجل، ويدخل بها، ثم يوهب العبد من المرأة، أو يباع لها، فيفسد النكاح، ولا تجب العدة، وتحل هذه المرأة للزوج الأول[٣]. انتهى.

* وقال الشمس النواجي الشافعي[٤] في «الحلبة[٥]»: وحكي أن جعفرًا البرمكي نادم الرشيد ليلة، فقال: يا جعفر! بلغني أنك شريت الجارية

---

(١) هذا فاسد، والصحيح أنه لابد من الوطء؛ للحديث الذي سيأتي.

(٢) رواه أحمد (٦/ ٣٤، ٣٧)، والبخاري في صحيحه (٢٦٣٩)، و(٥٢٦٠) و(٥٧٩٢)، ومسلم (١٤٣٣)، والنسائي (٦/ ٩٣)، وابن ماجة (١٩٣٢)، والترمذي (١١١٨)، والبيهقي (٧/ ٣٧٣).

(٣) هذه الحيل ونحوها لا خير فيها ولا بركة.

(٤) تقدمت ترجمته.

(٥) حلبة الكميت (١٠٤).

العتق، فأُحضر مملوك. فقال القاضي: يا أمير المؤمنين! ائذن لي أن أزوجها منه، ثم يطلقها قبل الدخول، فيحل وطؤها في الحال من غير استبراء. فأعجبَ الرشيدَ ذلك أعظمَ من الأول، وقال: أذنتُ لك في ذلك، فأوجب القاضي النكاح، وقبله المملوك، ثم قال له: طلقها، قال: هذه صارت لي زوجة، وأنا لا أطلقها، فردد عليه القول، فأبى، وضاق صدر الرشيد لذلك، وقال: قد اشتد الأمر أعظمَ مما كان، فقال القاضي: يا أمير المؤمنين! أرغبه. فقال: طلقها ولك مئة دينار، قال: لا أفعل. قال: مئتا دينار. قال: لا أفعل، إلى أن اعرضوا عليه ألف دينار وهو يمتنع، فقال للقاضي: الطلاق بيدك، أم بيد أمير المؤمنين، أم بيدي؟ قال: بل بيدك، قال: والله! لافعلته أبدًا، فاشتد غضب أمير المؤمنين، فقال القاضي: يا أمير المؤمنين! لا تجزع؛ فإن الأمر هين. ملك هذا العبدَ للجارية، قال: ملَّكته لها، وقال لها: قولي: قبلت، فقبلت.

قال القاضي: حكمتُ بالتفريق بينهما؛ لأنه دخل في ملكها، فانفسخ النكاح، فقام أمير المؤمنين على قدميه، وقال: مثلك من يكون قاضيًا في زماني، واستدعى بأطباق الذهب[1]، فأُفرغت بين يديه، وقال للقاضي: هل معك شيء توعيه فيه؟ فتذكر مخلاة البغلة، واستدعى بها فملئت [٧٥/ظ] له ذهبًا، وأخذها وانصرف، فلما انصرف إلى منزله وأصبح، قال: انظر آية من تعلم العلم ليتعلمه هكذا؛ فإني أعطيت هذا المال في مسألتين أو ثلاث. انتهى.

فانظر أيها المتأدب إلى لطف هذه الواقعة؛ فإنها اشتملت على محاسن، منها: دلال الوزير على قلب الرشيد، وحلم الخليفة وكرمه، وزيادة علم القاضي، فرحم الله أرواحهم أجمعين.

---

(١) ما هذا الهراء؟! هذا من اللعب بدين الله، والله يقول: ﴿وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ﴾ [الطلاق: ١].

لكن مسألة الاستبراء لم تتخرج على مذهبنا[١]، وإنما خرجها القاضي أبو يوسف على قواعد مذهبه؛ فإنه حنفي المذهب. انتهى.

* وذكر صاحب هذه الترجمة صاحب «المنهل[٢]» فيه، وقال: هو قاضي القضاة شهاب الدين ابن قاضي القضاة محيي الدين المعروف بـ: «ابن الكشك» من بيت علم ورياسة وعراقة، ذكرنا جماعة من آبائه وأجداده بـ«بني العز» في هذا الكتاب.

قدم إلى القاهرة غير مرة، وعين لكتابة السر في الدولة الأشرفية «برسباي[٣]»، فامتنع من ذلك، وتعلل بالتعلل، واستمر في وظيفته، وكان له ثروة وفضل وإفضال، وهو معدود من أعيان دمشق إلى أن توفي بها ليلة الخميس سابع ربيع الأول سنة ست وثلاثين وثمان مئة، ودفن بتربته بسفح قاسيون، وتولى القضاء بعده ولده محمد[٤].

قيل: إن الأمير «تنكز[٥]» نائب الشام لما بنى جامعه بـ«دمشق»، أراد أن يجعل الكشك خطيبًا به، فاتفق أن «تنكز» جاء يومًا لينظر عمارة الجامع، وكان المرخِّمون[٦] بصحن الجامع يعملون الرخام، فقال «تنكز»: والله صحنٌ مليح، فأجابه بعض من له غرض في توليته الخطابة لغير ابن الكشك

---

(١) الكلام للنواجي في الحلبة (١٠٤)، وهو شافعي المذهب.

(٢) المنهل الصافي (٢/ ٢١٤).

(٣) سبق.

(٤) الشيخ القاضي الشاب قاضي الحنفية بدمشق شمس الدين محمد بن أحمد بن محمود ابن الكشك، المتوفى سنة ٨٤٠هـ.

- إنباء الغمر (٨/ ٤٤٢)، الضوء اللامع (٧/ ١٠٦)، وجيز الكلام (٢/ ٥٤٩).

(٥) الأمير الكبير سيف الدين تنكز بن عبدالله الحسامي الناصري، المتوفى سنة ٧٤١هـ.

ـ المنهل الصافي (٤/ ١٥٦).

(٦) القائمون على أمر تركيب الرخام.

بأن قال: إي والله يا «خوند[١]»! ألا ما يصلح أن يكون في مثل هذا الصحن كشك، فضحك «تنكز»، وفطن للدقه.

وهجاه بعض شعراء عصره، وقيل: إنه المارديني[٢] بقوله:

الكـــشكُ فَـــظٌّ غلـــيظ ... مـــحرِّكٌ للـــسواكِنْ

الأصـــلُ دَرٌّ[٣] وبُـــرٌّ[٤] ... نِعْـــمَ الجـــدودُ ولكـــنْ[٥]

وذكره السخاوي في «ذيله[٦]»، فقال: أحمد بن محمود بن أحمد بن إسماعيل بن محمد ابن أبي العز بن صالح بن أبي العز ابن وهيب بن عطاء ابن جبير بن جابر بن وهيب شهاب الدين الأذرعي الأصل الدمشقي قاضيها وحفيد قاضيها، بل وقاضي «مصر» أيضًا، ولاه ابن الناصر له لما كان محاصرًا لشيخ بدمشق، فأقام نحوًا من شهر، فلما غلب «شيخ[٧]»، عدل عنه، واستقر بـ«ناصر الدين محمد بن عمر ابن العديم[٨]»، ولزم هذا قضاء دمشق، وطُلب لكتابه السر مرة، فاستعفى منها معتلًّا بحبس البول، واستمر على وظيفته إلى أن توفي.

* وبخطه للصلاح الصفدي: [من السريع]

---

(١) بضم الخاء المعجمة وسكون الواو والنون آخره دال- لقب فارسي تركي، معناه: سيد، أو أمير.

(٢) سبق.

(٣) بفتح الدال المهملة وبعدها راء مهملة مشددة مضمومة، وهو اللبن.

(٤) بضم الباء الموحدة التحتية بعدها راء مضمومة مشددة: القمح.

(٥) المنهل الصافي (٢/ ٢١٥).

(٦) الذيل على رفع الإصر (٣١/ ب).

(٧) الملك المؤيد شيخ المحمودي- سبق.

(٨) الإمام القاضي العلامة قاضي الحنفية ناصر الدين محمد ابن الكمال عمر بن إبراهيم ابن العديم الحلبي ثم القاهري، المتوفى سنة ٨١٩هـ.

- إنباء الغمر (٧/ ٢٤٥)، الضوء اللامع (٨/ ٢٣٥)، شذرات الذهب (٧/ ١٤١)، وجيز الكلام (٢/ ٤٤٣/ ١٠٠١)، حسن المحاضرة (٢/ ١٢٢).

مَـــرَّ على حـــبي نَــسيمُ الــصَّبا ... فقـــال لي في بعـــض أقـــوالِهِ:

مـــالي في زَهْـــر الـــرُّبى عـــبرةٌ ... منـــذ(١) تمـــسكتُ بأذيـــالِهِ(٢)

* وسرقه الزين ابن الوردي، فقال: [من الكامل]

ضـــممتها عنـــد اللقـــا ضَـــمَّةً ... منعـــشةً للكئِـــيفِ الهالـــكِ

قالـــت: تمـــسكْتَ وإلا فمـــا ... هـــذا الـــشذا؟ قلـــت: بأذيالِـــكِ(٣)

* وذكره صاحب «نشر أعلام النصر على تاريخ أهل العصر»، وقال: إن جده كان قاضي القضاة نجم الدين ابن قاضي القضاة عماد الدين الأذرعي الأصل الدمشقي(٤).

مولده في رمضان سنة ثمانين، ودرس بـ«الظاهرية»، وناب عن والده وهو شاب، وأنكر الناس ذلك، ولما جاء التتار، ودخل والده معهم، كان هو معه في ذلك، وأخذهما «تمرلنك» معه إلى «تبريز»، ثم رجعا.

فلما مات والده، استقر في حياته، وناب في الحكم، وظهر للناس جرأته وإقدامه، ثم ولي قاضي القضاة في صفر سنة اثنتي عشرة، ثم عزل في ثاني عشر ربيع الآخر منها، ثم أعيد في رمضان سنة ثلاث عشرة، وعزل في [ذي] «الحجة» سنة ست عشرة.

ثم ولي نظر الجيش في صفر إلى سنة ثمان عشرة، ثم أعيد في الشهر المذكور إلى القضاء، وجمع له بين الوظيفتين، ثم عزل من نظر الجيش في صفر سنة خمس وعشرين، واستمر في القضاء إلى أن عزل في جمادى الآخرة

---

(١) في أعيان العصر (٣/ ٦٩٩): مذ، ألحان السواجع (٣/ ٣٨).

(٢) أعيان العصر وأعوان النصر (٣/ ٦٩٩).

(٣) أعيان العصر (٣/ ٦٩٩).

(٤) سبق.

سنة اثنين وثلاثين بالقاضي شهاب الدين الصفدي، ثم أعيد إلى القضاء في شعبان سنة أربع وثلاثين، واستمر إلى أن مات.

* ولما قتل القاضي نجم الدين ابن حجي، طلب إلى مصر بسبب ذلك هو والسيد شهاب الدين ابن نقيب الأشراف، وقد ولي غالب مدارس الحنفية تدريسًا وإنظارًا من عامر وخراب.

ثم لما ولي «الصفدي»، انتزع منه «القصاعين[(١)]»، و«الصادرية[(٢)]»، فلما عزل الصفدي، استعادهما، ولما قدم السلطان في السنة، انتزع الصفدي، ثم «النورية»، و«الصادرية»، وانتقل هو ونوابه من النورية، وكان لا يأخذ على القضاء أجرًا.

قال شيخنا ابن قاضي شهبة[(٣)]: وكان جريئًا مقدامًا سديدَ الرأي، لا يبالي بما يقول، ولا بما يفعل، ولا يتأثر بما يغرم من الأموال، وحكى لي أنه غرم من سلطنة «المؤيد[(٤)]» إلى سلطنة «الظاهر ططر[(٥)]» سبعين ألف دينار.

وقال: قال لي في مرض موته: ما ملك فقيه في زمني من النقد ما ملكت، وملكت مئتي مملوك، ومئتي جارية[(٦)].

* وكان ذكيًا يتكلم بالعلم جيدًا، لكن من غير حاصلة، ويستحضر جملة من التاريخ.

---

(١) مدرسة القصاعين - سبق التعريف بها.

(٢) سبقت.

(٣) هو الإمام المؤرخ تقي الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الدمشقي، المتوفى سنة ٨٥١هـ - وجيز الكلام (٢/ ٦١٦/ ١٤١٢).

(٤) شيخ المحمودي - سبق.

(٥) السلطان الملك الظاهر ططر بن عبدالله الظاهري، المتوفى سنة ٨٢٤هـ.
- المنهل (٦/ ٣٩٧).

(٦) الدارس (١/ ٤٨٦).

توفي آخر ليلة الخميس سابعه، وصُلي عليه من الغد بجامع «الخاتونية[١]»، وحضر جنازته النائب والقضاة، ودفن بتربتهم غربي المعظمية[٢].

[٧٦/و] ١٥٨ - أحمد بن محمود بن محمد بن عبدالله.

العلامة صدر الدين[٣] ابن قاضي القضاة جمال الدين[٤] القيصري العجمي الحنفي.

الشهير بـ: «ابن العجمي» محتسب القاهرة، وشيخ «الشيخونية».

مولده بالقاهرة، وبها نشأ وطلب العلم، ولازم علماء عصره إلى أن برع في الفقه والأصول، والعربية والمعاني والبيان، وغير ذلك، وأفتى ودرَّس، وكان معدودًا من فقهاء الحنفية الأذكياء الفضلاء، وتولى عدة وظائف: نظر جيش دمشق، وحسبة القاهرة غير مرة، ونظر الجوالي[٥]، ومشيخة «الشيخونية» دينية.

وكان عنده حذق وذوق، ومحاضرة حسنة، وكرم وتواضع، مع بلاغة وفصاحةِ عبارة، وإقدام وطلاقة لسان، بحاثًا مستحضرًا ذكيًا، وكان يجالس «الملك المؤيد شيخ»، وينادمه

ومما وقع له من حسن الاستدراك معه: أن الملك المؤيد أرسل مرة

---

(١) بالصالحية. الدارس (١/ ٤٨٦).

(٢) المدرسة المعظمية.

(٣) المنهل الصافي (٢/ ٢١٢/ ٣١١)، الدليل الشافي (١/ ٨٩/ ٣٠٩)، النجوم الزاهرة (١٥/ ١٦٧)، إنباء الغمر (٣/ ٤٤٢)، الضوء اللامع (٢/ ٢٢٣/ ٦٢٣)، شذرات الذهب (٧/ ٢٠٢)، نزهة النفوس والأبدان (٣/ ٢١٣/ ٧٠٤).

(٤) الإمام العلامة القاضي أبو الثناء جمال الدين محمود بن محمد بن علي بن عبدالله القيصري الرومي العجمي، المتوفى سنة ٧٩٩هـ.

- درر العقود (٣/ ٤٥٤)، السلوك (٣/ ٨٨٥)، الدرر الكامنة (٥/ ١٠٥).

(٥) سبق التعريف بها، وهي رعاية الأقليات من غير المسلمين في الدولة الإسلامية.

تجريدة من الأمراء والمماليك السلطانية إلى الصعيد، وفيهم الأمير فخر الدين ابن أبي الفرج الأُسْتَادار[1]، فلما كان في بعض الأيام، وجد الملك المؤيد مقبوض الخاطر مع جلسائه مهمومًا، فقيل له في ذلك، فقال: رأيت الليلة في منامي بأن فخر الدين [الأُسْتَدَار][2] مكشوف الرأس، فأهمني ذلك، فلما سمع جلساء المؤيد منه ذلك، سكت الجميع إلا صدر الدين هذا، فإنه بادر وقال: أبشرْ له بالنصر[3] يا مولانا السلطان، فالتفت إليه المؤيد وقال: وكيف ذلك؟ ومن أين لك هذا؟ قال: من قول الشاعر[4]:

أنا ابن جلا وطلاعُ الثنايا ... متى أضع العمامةَ تعرفوني

فكان- يا مولانا السلطان- عندهم كشفُ الرأس علامةَ النصر، وكذا يجري- إن شاء الله-، فاستحسن المؤيد منه ذلك، ووقع بعد أيام كما قال صدر الدين، وانتصر فخر الدين ابن أبي الفرج، وعاد منصورًا. وله من هذا أشياء.

توفي بالطاعون يوم السبت رابع عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين وثمان مئة.

---

(١) الأمير الكبير والوزير المشير فخر الدين عبد الغني بن عبد الرزاق بن أبي الفرج الاستادار كاشف الوجه البحري الأرمني الأصل، كان ظالمًا مجرمًا عسوفًا، هلك سنة ٨٢١هـ.
- درر العقود (٢/ ٣٠٤)، العقد الثمين (٥/ ٤٦٩)، إنباء الغمر (٧/ ٣٣٥)، النجوم الزاهرة (١٤/ ١٥٢)، الضوء اللامع (٤/ ٢٤٨)، وجيز الكلام (٢/ ٤٥٤).

(٢) كذا، وهي صحيحة- ترسم: «الأستادار» و«الأُسْتَدار»، وهي أعلى وظيفة كانت في عصر المماليك.

(٣) كذا في المخطوط، وهي كذلك في المنهل (٢/ ٢١٣).

(٤) هو سحيم بن وثيل الرياحي، وهو شاعر مشهور مخضرم، والبيت من الوافر.
- الاشتقاق (٢٢٤)، الأصمعيات (١٧)، جمهرة اللغة (٤٩٥، ١٠٤٤)، خزانة الأدب (١/ ٢٥٥)، الدرر اللوامع (١/ ٩٩)، شرح شواهد المغني (١/ ٤٥٩).

* ومن خطه نقلت- لأبي العباس ابن العطار[١]-:

قالوا: ترى الأقباط قد رُزقوا حَظًّا وأضحَوْا كالسلاطينِ
وتملكوا الأتراكَ قلتُ لهم : رزقُ الكلاب على المجانينِ[٢]

وله:

طلبت رزقًا قيل: رح ناظرًا جيوشَ «سيس[٣]» قلت: رأي تعيس[٤]
لولا أن ذا الحكام في سطلةٍ ما طلبوا أني أبقى بسيس[٥]

[٧٧/و] **١٥٩- أحمد بن المظفر ابن المختار الرازي[٦].**

له كتاب «حل مشكل القدوري[٧]».

وقال في «شرح المجمع» لابن فرشته- وعزاه عمي الجمال ابن طولون[٨] إلى «حل مشكل القدوري» المذكور في مسألة «المحاذاة»-: قيد بالمرأة؛ لأن محاذاة الأمر المشتهى لاتفسد في الأصح.

١٦٠- أحمد بن مكي.

---

(١) تقدمت ترجمته.

(٢) درر العقود الفريدة (١/ ٢٠٦).

(٣) بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة التحتية بعدها سين مهملة-: بلدة كبيرة ناحية بلاد الأرض، وهي من أجمل بلادهم.

- تقويم البلدان (٢٥٦)، معجم البلدان (٣/ ٢٩٧)، مراصد الاطلاع (٢/ ٧٦٦)، الجغرافيا- لابن سعيد (١٥٠، ١٧١).

(٤) في المخطوط: نفيس، وكذا هي في الدرر، والتصويب من المنهل.

(٥) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي (٢/ ١٧٨).

(٦) تاج التراجم (١٢٦/ ٥٧)، معجم المؤلفين (٢/ ١٨٠).

(٧) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (٢/ ١٦٣٢)، ووهم في لقبه ونسبته، وسنة وفاته.

(٨) تقدمت ترجمته.

الأمير شهاب الدين ابن الأمير سيف الدين المعروف بـ«قبجق[1]».

أحد أمراء «الطبلخانة[2]» بدمشق.

قرأ «القدوري»، وحلَّه، وتفقه وبرع.

وكان أحد الفرسان الأبطال، لم ير على ظهر الفرس أخف من حركاته، كان يصف له ثلاثة أجمال محملة تبنًا، فيقف من جانب، ويثب في الهواء، فيتعداها إلى الجانب الآخر، وكان يسوق الفرس، فإذا كان في وسط جريه، وثب قائمًا على السرج، ثم سل سيفه وضربه في الهواء يمينًا وشمالًا، وخلفًا وأمامًا، ثم يمسكه بين أصبعيه، ويأخذ القوس ويوتره، ويرمي به عدة سهام.

قال الصلاح الصفدي: حكاه لي غير واحد، وهذا أمر خارق باهر.

توفي يوم الأحد تاسع عشر ذي القعدة[3] سنة ثلاث وستين وسبع مئة.

* وبخطه: في «القنية»: «سبج. عَخ[4]» وغيرهما: ترك الجماعة بغير عذر يوجب التعزير، ويأثم الجيران بالسكوت عنه.

١٦١- أحمد بن منصور الأشموني الحنفي[5].

---

(١) درر العقود الفريدة (١/ ١٧٧/ ١٠٩).

(٢) الطبلخاناة السلطانية، كانت هناك بمصر والشام، كانت في مصر تحت القلعة فيما بين «باب السلسلة» و«باب المدرج» بناها الملك الناصر محمد بن قلاوون، ومعنى «طبلخاناة»: بيت الطبل، كانت تحتوى على الكوسات والطبول والزمور والنفيرات، ويحكم على ذلك أمير من أمراء العشرات يعرف بـ: «أمير علم» يقف عليها عند ضربها في كل ليلة، ويتولى أمرها في السفر، وتحت يده عدة خدام ما بين «دبندار ومنفر وكوسى»، وغير ذلك من الصناع.

- انظر: زبدة كشف الممالك (٢١٤)، صبح الأعشى (٤/ ٨، ٩، ١٣)، الخطط (٢/ ٢١٢)، الطرب وآلاته (١٥٣، ١٥٧).

(٣) في درر العقود (١/ ١٧٧): ذي الحجة، وهو الصحيح.

(٤) سبج: الاسيجابي، عَخ: العلاء الخياطي.

(٥) تقدمت ترجمته، ولا أدري لماذا أعاده؟!.

الشيخ الإمام النحوي شهاب الدين.

اشتغل وبرع، وصنف عدة مصنفات، منها: في «فضل لا إله إلا الله»، نظم كتبًا في العربية، وشرحها.

توفي سنة تسع وثمان مئة.

* ومن خطه[١] لأبي العباس ابن صدقة[٢] المقتول بسيف الشرع[٣] بـ«حلب»:

إذا نلتَ المنى بصديق صدقٍ ... وكان وفاقُه وَفْقَ المراد

فحاذرْ أن تعامِلَه بقرضٍ ... فإن القرضَ مقراضُ[٤] الودادِ[٥]

[٧٧/ظ] ١٦٢- أحمد بن موسى بن أحمد بن حسن بن يوسف القاضي.

شهاب الدين العينتابي الحنفي[٦] والد القاضي بدر الدين محمود[٧].

رأى بخط والده: أنه ولد في سنة عشرين وسبع مئة، وأنه كان يستحضر الفروع، ويعرف أمور السجلات والمكاتيب، وأنه ناب في الحكم نحوًا من ثلاثين سنة، وأنه مات في رجب سنة أربع وثمانين[٨].

---

(١) لا أظن أن الأشموني كتب لهذا الشاعر.

(٢) الشاعر الزنديق أبو العباس أحمد بن محمود بن صدقة الحلبي، ضربت عنقه بـ«حلب» سنة ٧٦٧هـ.
- درر العقود الفريدة (١/ ٢١١/ ١٢٩)، الدرر الكامنة (١/ ٣٢٥)، الدليل الشافي (١/ ٨٨).

(٣) بحكم قاضي المالكية صدر الدين أحمد الدميري.

(٤) مقص.

(٥) درر العقود الفريدة (١/ ٢١١، ٢١٢).

(٦) المنهل الصافي (٢/ ٢٣١)، الدليل الشافي (١/ ٩١/ ٣١٨)، عقد الجمان.
- وفيات (٧٨٤)، إنباء الغمر (١/ ٢٦٤)، وجيز الكلام (١/ ٢٦٢).

(٧) العيني صاحب «عمدة القاري»، وغيره- معروف.

(٨) سيأتي تعيين ذلك.

وقدم ولدُه بدر الدين محمود إلى القدس سنة ثمان وثمانين وله من العمر ست وعشرون سنة، فصادف الشيخ علاء الدين السيرامي يزور القدس، فقدم معه إلى القاهرة، فنزله في الظاهرية، ثم جعله خادمًا بها، فلما مات العلاء، أخرجه «جركس الخليلي[(١)]» بسببِ عرَض له، ثم صحب «جكم[(٢)]» بعد موت «الظاهر»، فسعى له في الحسبة بـ«مصر»، فوليها في أول ذي الحجة سنة إحدى وثمان مئة، واشتهر بـ«العيني»، وستأتي ترجمته.

* وذكره في «المنهل[(٣)]»، وقال: هو القاضي شهاب الدين أبو العباس ابن القاضي شرف الدين أبي البركات ابن الشيخ شهاب الدين، وزاد في نسبه أبًا ليوسف اسمه محمود.

قال ولده قاضي القضاة بدر الدين محمود في «تاريخه»: إنه مات معزولًا منقطعًا إلى الله يوم الإثنين بعد الظهر سادس عشري رجب سنة أربع المذكورة.

* ونقلت من خطه لأبي العباس ابن العطار الدمشقي:

ولما بدا مُرخَى الذوائب وانثنى ضحوكَ الثنايا مرسَلَ الصُّدْغ في الخدِّ
بدا البدرُ في الظلماء والغصنُ والنقا وزهرُ الربى في الروض والآسُ في الوردِ

١٦٣ - أحمد بن موسى بن إبراهيم[(٤)].

---

(١) الأمير الكبير النائب مشير الدولة جاركس أو جهاركس أو جركس بن عبدالله الخليلي، المتوفى سنة ٧٩١هـ- إنباء الغمر (٢/ ٣٦٦)، وجيز الكلام (١/ ٢٩٣).

(٢) أبو الفتوح جكم الظاهري المقتول سنة ٨٠٩هـ.
- إنباء الغمر (٦/ ٢٤)، النجوم الزاهرة (١٣/ ٥٨)، وجيز الكلام (١/ ٢٨٨).

(٣) المنهل الصافي (٢/ ٢٣١).

(٤) درر العقود المفيدة (١/ ١٧٦)، السلوك (٣/ ٨٧٩)، غاية النهاية (١/ ٣٩)، إنباء الغمر (٤/ ٤٨)، ذيل الدرر (٨)، الضوء اللامع (٢/ ٢٢٨، ٢٣١).

القاضي شهاب الدين الحلبي.

قدم القاهرة، وأخذ الفقه بها عن السراج الهندي، وترقى إلى أن ناب عن القضاة الحنفية بالقاهرة، وجلس لذلك بـ«حوانيت الشهود»، ثم بـ«المدرسة الصالحية» «بين القصرين».

وكان مقتصدًا في زِيِّه، مشهورًا بالخير. فلما جدد الأمير «يلبغا السالمي[1]» «الجامع الأقمر»، ونصب به منبرًا، ولاه الخطابة به، وكان يُرْتَج عليه كثيرًا، وما زال على ولاية الحكم والخطابة إلى أن مات يوم السبت سابع عشري ربيع الأول سنة إحدى وثمان مئة.

* وبخطه: قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن صالح البقاعي ثم الصالحي[2] الزهري الشافعي عزرَ الشيخَ شمس الدين الحريري الحنفي[3]؛ بسبب فتواه بمسألة الطلاق على رأي ابن تيمية، وضربه وشهره.

[٧٨/و] ١٦٤ - أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن خضر بن عطاء الأذرعي ثم الصالحي الحنفي.

الشيخ الأجل الأمين العدل شهاب الدين أبو العباس ابن الشيخ جمال الدين.

قال البرزالي: توفي يوم الجمعة سادس شوال سنة أربع وثلاثين وسبع

---

(١) سبق.

(٢) الإمام العلامة قاضي القضاة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب بن رزين بن كرامة بن حامد البقاعي الشافعي، المتوفى سنة ٧٩٥هـ.
- الدر المنتخب (١٢٩)، تاريخ ابن قاضي شهبة (٣/ ٤٨١).

(٣) أقول: تبع المصنف هنا المقريزي وغيره في هذا. والحريري هو قاضي القضاة العلامة شمس الدين محمد بن عثمان بن أبي الحسن الحريري، المتوفى سنة ٧٢٨هـ، والمذكور سلفًا، وهو البقاعي، ولد سنة ٧٢١هـ فلعله حريري آخر. والله أعلم.

مئة، ودفن يوم السبت بسفح قاسيون بالقرب من «المدرسة المعظمية[(١)]».

ومولده في السابع والعشرين من رمضان سنة خمسين وست مئة بالسفح.

* سمع من: ابن عبد الدائم، وعبد الوهاب ابن الناصح[(٢)]، والعز عبد الرحمن ابن العز ابن الحافظ عبد الغني، وغيرهم، وسماعه بإفادة ابن الخباز[(٣)]. وحدَّث.

وكان رجلًا جيدًا، مشكورَ السر، حسن الخلق، كثير التواضع، ناب في الحسبة وفي نظر «المارستان النوري» عن أخيه بهاء الدين، وكان مستوفي المدارس الحنفية. انتهى.

- وأنشد لابن تميم[(٤)]- ووفاته سنة أربع وثمانين وست مئة-:

رعاكَ اللهُ وادي النيربينِ فإنني ... قضيتُ به يومًا لذيذًا من العمرِ

درى أنني قد جئته متنزِّهًا ... فمدَّ لأقدامي بساطًا من الزهر

وأخدَمني الماءَ الزلالَ فحينما ... سنحتُ رأيتُ الماء في خدمتي يجري[(٥)]

---

(١) سبقت.

(٢) الشيخ الكبير المحدث أبو محمد عبد الوهاب ابن الناصح محمد بن إبراهيم بن سعد المقدسي الصحراوي، المتوفى سنة ٦٧٠هـ- العبر (٥/ ٢٩٣)، شذرات الذهب (٥/ ٣٣٢).

(٣) الإمام المحدث نجم الدين إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن بركات الأنصاري الدمشقي الحنبلي، المتوفى سنة ٧٠٣هـ- الذيل على طبقات الحنابلة (٢/ ٣٥٠).

(٤) الأديب البارع مجير الدين محمد بن يعقوب بن علي بن محمد بن تميم الإسعردي سبط فخر الدين ابن تميم، المتوفى سنة ٦٨٤هـ.

- المنهل الصافي (١١/ ١٤٣)، الدليل الشافي (٢/ ٧١٢)، السلوك (١/ ٧٣٠)، النجوم الزاهرة (٧/ ٣٦٧).

(٥) ديوانه (٤٢)، حلبة الكميت (٢٨٩)، خزانة الأدب- للحموي (٢/ ٥٠٠)، مطالع البدور (١/ ٤٢).

١٦٥ - **أحمد بن نيهود[١] الدمشقي الطرابلسي الحنفي.**

الشيخ شهاب الدين، ولد سنة بضع وسبعين، ومهر في النحو، وتفقه ودرَّس، وتوفي سنة عشرين وثمان مئة.

* وبخطه للصَّلاح الصفدي: [من السريع]

يقـــول: لمـــا قلـــتُ هـــذا اللَّـــمى أســـكَرَني[٢] لمـــا ترشَّـــفْتُ فـــاك
أســتغفرُ الله ذكــرتُ الـــسواك[٣] ســـواكَ مـــا ذاقَ لـــمى مبـــسمي

- سرقه[٤] ابن الوردي فقال: [من مُخلَّع البسيط]

قالـــــتْ وناولتهـــــا ســـــواكًا ســــاد بفيهـــــا على الأراكِ
قلـــت: بـــلى ذاقـــه ســـواكي[٥] ســـوايَ مـــا ذاقَ طعـــمَ ريـــقي

[٧٩/ظ] ١٦٦ - **أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد التلمساني، المعروف بـ: «ابن أبي حجلة[٦]».**

نزيل دمشق ثم القاهرة، أبو العباس.

ولد بـ«زاوية» جدِّهِ بـ«تلمسان[٧]» سنة خمس وعشرين، واشتغل، ثم

---

(١) كذا في المخطوط- وفي مصادر ترجمته: «يهودا».
- وانظر: إنباء الغمر (٧/ ٢٨٤)، الضوء اللامع (٢/ ٢٤٦)، شذرات الذهب (٧/ ١٤٥)، وجيز الكلام (٢/ ٤٤٨).
(٢) في أعيان العصر (٣/ ٦٩٩): أسكرتني.
(٣) أعيان العصر (٣/ ٦٩٩)، ألحان السواجع (٣/ ٣٨)، الروض الناسم (٢٩/ و).
(٤) في أعيان العصر (٣/ ٦٩٩): نقله هو فقال.
(٥) أعيان العصر (٣/ ٦٩٩).
(٦) درر العقود الفريدة (١/ ٣٣١/ ٢٤٢)، الدرر الكامنة (١/ ٣٥٠)، إنباء الغمر (١/ ١٠٨)، النجوم الزاهرة (١١/ ١٣١)، المنهل الصافي (٢/ ٢٥٩)، الدليل الشافي (١/ ٩٦/ ٣٣٥)، شذرات الذهب (٦/ ٢٤٠، ٢٤١).
(٧) بكسر التاء المثناة وكسر اللام وسكون الميم وفتح السين المهملة بعدها ألف ثم نون موحدة فوقية-: مدينة بالجزائر.- تقويم البلدان (١٣٦)، المسالك والممالك- للبكري (٢/ ٧٤٥)، =

قدم إلى الحج فلم يرجع، ومهر في الأدب، ونظم الكثير ونثر، فأجاد، وترسل ففاق، وعمل «المقامات» وغيرها، وكان حنفي المذهب، حنبلي المعتقد، وكان كثير الحط على الاتحادية، وصنف كتابًا عارض فيه قصائد ابن الفارض كلها نبوية، وكان يحط عليه؛ لكونه لم يمدح النبي ﷺ، ويحط على نحلته، ويرميه ومن يقول بمقالته بالعظائم، وقد امتُحن بسبب ذلك على يد السراج الهندي[1].

قال ابن حجر: قرأت بخط ابن القطان[2]، وأجازنيه: كان ابن أبي حجلة يبالغ في الحط على ابن الفارض، حتى إنه أمر عند موته- فيما أخبرني به صاحبه أبو زيد العدني[3]- أن يوضع الكتاب الذي عارض به ابن الفارض، وحط عليه فيه في نعشه، ويدفن معه في قبره، ففعل به ذلك.

وكان أولًا[4] يقول للشافعية: إنه شافعي، ثم تحول حنفيًا، وركب طريقة المحدِّثين[5]، وكان بارعًا في الشعر، إلا أنه لا يحسن «العروض»، ولما عارض «المقامات»، أنكروا عليه.

قال[6]: وكان كثير العشرة للظَّلَمة ومدمني الخمر.

قال: وكان جده من الصالحين، فأخبرني الشيخ شمس الدين ابن

= نزهة المشتاق (١/ ٢٤٨)، معجم البلدان (٢/ ٤٤)، آثار البلاد- للقزويني (١٧٢)، مراصد الاطلاع (١/ ٢٧٢)، الروض العطار (١٣٥).

(١) سبقت ترجمته، والكتاب المشار إليه: «غيث العارض» مخطوط، طبعت قطعة منه لدى بيضون، ثم طبع كاملًا في دار القلم- دمشق.

(٢) الإمام العلامة المقرئ شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن عمر بن أبي بكر السمنودي ابن القطان، المتوفى سنة ٨١٣هـ- إنباء الغمر (٦/ ٢٥٩).

(٣) لعله رضي الدين أبو بكر بن يوسف بن أبي الفتح الخطيب العدني، المتوفى سنة ٨١٦هـ - إنباء الغمر (٧/ ١٢٩)، طبقات صلحاء اليمن (٣٢٨)، وفي الإنباء (١/ ٨١): المغربي.

(٤) ليست في إنباء الغمر (١/ ٨١/ المجلس الأعلى).

(٥) في إنباء الغمر (١/ ٨١): وللحنفية إنه حنفي، وللمحدثين: إنه على طريقتهم.

(٦) يعني: ابن حجر في: إنباء الغمر (١/ ٨١).

مرزوق[١]: أنه سمي بـ: «أبي حجلة»؛ لأن «حجلة[٢]» أتت إليه، وباضت على كمه.

وولي مشيخة «الصهريج» الذي بناه «منجك[٣]»، وكان كثير النوادر والنكت ومكارم الأخلاق.

ومن نوادره: أنه لقب ولده: جناح الدين[٤].

وجمع مجاميع حسنه، منها: «ديوان الصبابة[٥]»، و«منطق الطير[٦]»، و«السجع الجليل فيما جرى من النيل[٧]»، و«السُّكَّرْدَان[٨]»، و«الأدب الغض[٩]»، و«أطيب الطيب[١٠]»، و«مواصيل المقاطيع[١١]»، و«النعمة الشاملة في العشرة الكاملة»، و«حاطب ليل» عمله كالتذكره في مجلدات كثيرة، «ونحر أعداء البحر»، و«عنوان السعادة ودليل الموت على الشهادة»، و«قصيرات الحجال[١٢]».

---

(١) سبق.

(٢) - بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم المعجمة وفتح اللام آخرها تاه مربوطة-: وهو طائر على قدر الحمام، كالقطا أحمر المنقار والرجلين، ويسمى: دجاج البر.- حياة الحيوان (١/ ٣٢٤).

(٣) الأمير الكبير الوزير النائب سيف الدين منجك اليوسفي السلحدار، المتوفى سنة ٧٧٦هـ.
- السلوك (٣/ ٢٤٧)، المواعظ والاعتبار (٢/ ٣٢٠)، ذيل العبر للعراقي (٢/ ٣٨٥)، الدرر الكامنة (٥/ ١٣٠)، إنباء الغمر (١/ ١٤٨)، لحظ الألحاظ (١٦٥).

(٤) للارتباط بين الجناح- بفتح الجيم المعجمة- والحجلة.

(٥) وهو في العشق والعشاق- مطبوع.

(٦) مخطوط.

(٧) وهو كتاب نفيس- مطبوع.

(٨) بضم السين المهملة وفتح الكاف المشددة وسكون الراء المهملة- بلفظ السكر المعروف، و«دان» بمعنى: «إناء» أو «وعاء»، وهو كتاب نفيس جدًا مطبوع، ومن ضم الكاف، فقد أخطأ.

(٩) مخطوط.

(١٠) مخطوط.

(١١) إنباء الغمر (١/ ٨٢).

(١٢) في الإنباء (١/ ٨٢): نضيرات الجمال.

* وهو القائل:

نظمي غلا وأصبحتْ ألفاظُه منمقَهْ

فكلُّ بيت عليه في سطح بيتي طبقَهْ

مات في مستهل ذي الحجة سنة ست وسبعين وسبع مئة، وله إحدى وخمسون سنة.

* وذكره في «المنهل[1]»، وقال: كان إمامًا بارعًا فقيهًا أديبًا شاعرًا، ولد[2] في سنة ست وعشرين وسبع مئة- تقريبًا-، ولما قدم القاهرة، درَّس وأفاد، ومهر في عدة علوم، وقال الشعر الجيد، وصنف حتى بلغت مصنفاته ستين مصنفًا، وله خمس دواوين في مدح رسول الله[3] ﷺ، وسبع أراجيز سبعة آلاف بيت، مع أنه[4] يغوص على المعاني الغريبة، والاختراعات العجيبة، مع كثرة النظم وسرعة البديهة وخفة الروح والتخيل [٨٠/و] الصحيح.

وكانت وفاته يوم الخميس بالقاهرة.

* ومن شعره:

بقاف «أَقْسِمُ»[5] عين الشمس ليس لها لولاه شين ولا راء ولا فاء[6]

---

(١) المنهل الصافي (٢/ ٣٥٩).

(٢) في المنهل (٢/ ٣٥٩): مولده بالمغرب بتلمسان بزاوية جده.

(٣) في المنهل (٢/ ٣٥٩): في مدح الرسول ﷺ.

(٤) في المنهل (٢/ ٢٦٠): وأما الشعر، فله فيه اليد الطولى، والمعاني الغريبة والاختراعات ... إلخ.

(٥) بفتح الهمزة وسكون القاف المثناة الفوقية وكسر السين-.

(٦) يعني: «شرف».

ما طاب لي بعد خير الرسلِ في أحد ... سواه ميمٌ ولا دالٌ ولا حاءُ[١]

وله:

حبيبٌ تغالى[٢] قدُّه حين سمتُه ... وقالَ قوامي رمحُه لا يقوَّمُ

وخطُّ عِذارٍ أعجمَ الخالُ لامَهُ ... ولم أدر أن اللام في الخط تعجَمُ[٣]

وله[٤]:

دارت عذارُ مليحٍ ... أضحى به الحسنُ بائرْ

فياله حسن وجهٍ ... دارت عليه الدوائر[٥]

وله:

يا صاح سكري من هوى أغيدٍ ... قوامهُ كالغصن إذ ماسا[٦]

ساقٍ[٧] متى لاحَ لي كأسُه ... أذكر في شاربه الآسا[٨]

وله- مضمنًا-:

يا صاح قد حضر الشرابُ وبُغيتي ... وحظيتُ بعد الهجر بالإيناسِ[٩]

---

(١) يعني: «مدح».

(٢) في المنهل (٢/ ٢٦٠): تعالى.

(٣) المنهل (٢/ ٢٦٠) وفيه: الحظ، بدل: الخط.

(٤) في المنهل (٢/ ٢٦٠): وله في معذر.

(٥) المنهل (٢/ ٢٦٠).

(٦) تحرك بتبختر.

(٧) بتنوين «ساق» بالكسر، وهو اسم فاعل من «سقى».

(٨) المنهل الصافي (٢/ ٢٦١).

(٩) في المنهل (٢/ ٢٦١): بالإيناص- بالصاد!!!.

وكسى العذارُ الخدَّ حسنًا فاسقني واجعلْ حديثك كلَّه في الكاسِ

وله- في مليحة تدعى: فضة-:

مذ هجرتْني فضةٌ لم تزلْ نقودُ عيشي بعدَها نَضَّةْ[1]

أفلَسْتُ في العشاق ما حيلتي لا ذهبٌ عندي ولا فِضَّةْ[2]

وكانت وفاته يوم الخميس.

* ويخطه: في أول سنة ست مئة سافر الشيخ شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزغلي الحنفي سبط ابن الجوزي[3] من «بغداد» إلى «الشام»، وقد ذكر صفة تنقله في هذه السفرة في تاريخه «مرآة الزمان[4]».

فأول ما مر بـ«دقوقا[5]»، وأنشده الظريف المحيوي الساعاتي[6]، وأنشده مقطعات من شعره ولغيره، منها:

رحمتُ أسودَ هذا الخالِ حين بدا في حمرة الخدِّ مرميًّا بأبصارِ

كأنه بعضُ عُبَّادِ المجوسِ وقد ألقى بمهجته في لجة النارِ

---

(١) نضة: قليلة.

(٢) المنهل الصافي (٢/ ٢٦١).

(٣) الإمام العلامة المؤرخ شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزغلي- بضم القاف والزاي وسكون الغين المعجمة وكسر اللام ـ ومعناها: الحفيد «ابن البنت» بن عبدالله البغدادي ثم الدمشقي، المتوفى سنة ٦٥٤هـ- النجوم الزاهرة (٧/ ٣٩)، السلوك (١/ ٤٠١).

(٤) هذا الكتاب من أنفس ما ألف في التاريخ، وله نسخ عديدة متفرقة في مكتبات العالم، وقد جمعتها تمهيدًا لتحقيقه.

(٥) دقوقا- بفتح الدال المهملة وضم القاف المثناة الفوقية وسكون الواو وفتح القاف الثانية-: بلدة بين إربل وبغداد.

- تقويم البلدان (٢٨٦)، المسالك والممالك- للبكري (١/ ٤٩٧)، معجم البلدان (٢/ ٤٥٩)، مراصد الاطلاع (٢/ ٥٣٠)، الروض المعطار (٢٤٤).

(٦) النجوم الزاهرة (٧/ ٢٨٦).

ثم قدم «الموصل[(١)]»، وسمع بها «الأحاديث النقورية[(٢)]» على أبي طاهر أحمد بن عبدالله الطوسي[(٣)].

ثم قدم «حران[(٤)]»، وسمع بها من الفخر ابن تيمية[(٥)]، وعبد القادر الرهاوي[(٦)].

ثم «حلب»، وسمع بها «الشمائل» من الافتخار[(٧)]، و«أسباب النزول» من عبد الرحمن ابن الأستاذ[(٨)].

---

(١) بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وفي آخرها لام: مدينة معروفة بالعراق، وسميت بذلك؛ لأنها وصلت بين الجزيرة والفرات.
- تقويم البلدان (٢٨٤)، المسالك والممالك- لابن خرداذبة (٩٤).

(٢) ذكره المؤلف في الفهرست الأوسط من المرويات (٢٣٢١/ بتحقيقي).
وصاحبه هو الإمام الشيخ الجليل الصدوق مسند العراق أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن النقور البغدادي، المتوفى سنة ٤٧٠هـ.
- تاريخ بغداد (٤/ ٣٨١)، المنتظم (٨/ ٣١٤).

(٣) الشيخ الخطيب أبو طاهر أحمد ابن خطيب الموصل عبدالله بن أحمد بن محمد الطوسي الموصلي الشافعي، المتوفى سنة ٦٠١هـ.
- سير أعلام النبلاء (٢١/ ٤٢١)، التكملة- للمنذري (٢/ ٩٤٦)، المختصر المحتاج إليه (١/ ١٨٨)، الوافي بالوفيات (٧/ ٨٥، ٨٦).

(٤) مدينة تاريخية مشهورة جنوب تركيا.- تقويم البلدان (٢٧٦)، المسالك والممالك- لابن خرداذبة (٨٣)، معجم ما استعجم (٢/ ٤٣٥).

(٥) الإمام الفقيه فخر الدين أبو عبدالله محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر بن علي ابن عبدالله بن تيمية الحراني، المتوفى سنة ٦٢٢هـ.- شذرات الذهب (٥/ ١٠٢).

(٦) الإمام الحافظ المحدث الرحال الجوال محدث الجزيرة أبو محمد عبد القادر بن عبدالله بن عبدالله الرهاوي الحنبلي السفار، المتوفى سنة ٦١٢هـ.
- سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٧١)، التكملة (٢/ ١٣٩٩).

(٧) الشيخ الإمام العلامة كبير الحنفية افتخار الدين أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل ابن عبد المطلب بن الحسين القرشي الهاشمي العباسي البلخي ثم الحلبي الحنفي، المتوفى سنة ٦١٦هـ.
- سير (٢٢/ ٩٩)، العبر (٥/ ٦٢)، الجواهر المضية (١/ ٣٢٩).

(٨) الشيخ الإمام المحدث الزاهد أبو محمد عبد الرحمن بن عبدالله بن علوان بن عبدالله ابن الأستاذ الأسدي الحلبي، المتوفي سنة ٦٢٣هـ- التكملة (٣/ ٢١٠٥)، العبر (٥/ ٩٤).

ثم نزل «صالحية دمشق» بعد أن زار القدس وقبرَ الخليل، وصحب شيخ المقادسة أبا عمر[١]، وأخاه الموفق[٢]، ونسيبه العماد[٣]، وهو أخو الحافظ عبد الغني، وشاهد منهم ما يروى عن الصحابة والأولياء، وحضر مجلسه بـ«جامع دمشق» في سنة عشر وست مئه القضاة والأشراف، والملك المعظم عيسى ابن العادل، وشيوخه الجمال الحصيري[٤]، والحاج العلامة التاج الكندي[٥]، والقاضي شمس الدين ابن الشيرازي[٦]، والقاضي شمس الدين ابن سني[٧] الدولة.

واحتوى هذا المجلس على عشرة آلاف وزيادة على باب «مشهد علي»، وكان بـ«دمشق» قارئان: النجيب البغدادي صوتُه طيب، والشرف ابن مي صوتُه مزعج، فحكى عن جده: كان لبعضهم جاريتان مغنّيتان[٨]: أحدهما

---

(١) سبق.

(٢) سبق.

(٣) الشيخ الإمام العالم الزاهد القدوة الفقيه بركة الوقت عماد الدين أبو إسحاق إبراهيم ابن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي، المتوفى سنة ٦١٤هـ.
– سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٤٧)، مرآة الزمان (٨/ ٥٨٦)، التكملة (٢/ ١٥٦٤).

(٤) الشيخ الإمام العلامة شيخ الحنفية جمال الدين أبو المحامد محمود بن أحمد بن عبد السيد البخاري الحصيري التاجري الحنفي، المتوفى سنة ٦٣٦هـ.
– سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٥٣)، التكملة (٣/ ٢٨٥٠)، ذيل الروضتين (١٦١).

(٥) سبق التعريف به.

(٦) الشيخ الإمام العالم المفتي المسند الكبير جمال الإسلام القاضي شمس الدين أبو نصر محمد ابن العدل الإمام هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن بندار بن مميل الشيرازي ثم الدمشقي الشافعي، المتوفى سنة ٦٣٥هـ.
– مرآة الزمان (٨/ ٧٠٩)، سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٣١)، العبر (٥/ ١٤٥).

(٧) الإمام قاضي القضاة شمس الدين أبو البركات يحيى ابن سني الدولة هبة الله بن يحيى الدمشقي الشافعي، المتوفى سنة ٦٣٥هـ– سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٢٧)، التكملة (٣/ ٢٨٣٧)، العبر (٥/ ١٤٧)، دولة الإسلام (٢/ ١٠٦).

(٨) كذا.

تغني طيبًا، والأخرى مزعجًا، فكان إذا غنت الطيبة الصوت، يمزق ثيابه[١]، وإذا غنت القبيحة الصوت، يقعد يخيط ما تمزق، وكان الشيخ تاج الدين الكندي قاعدًا في القبة التي في وسط المجلس، فصاحَ: يا بني! كلنا اليوم نخيط!!

* وكانت مجالس وعظه من [٨٠/ظ] محاسن الدنيا ولذاتها؛ فإن الله جمع له حسن الصوت والصورة، وظرافة الشمائل[٢] في الإيراد والجوابات واللباس وسائر الحركات، فكان يحضر في مجلسه ما لا يحصى، حتى النساء بمعزل عن الرجال، وكان كل سبت، وتبسط السجادات والحصر والبسط في كل المواضع القريبة من المنبر ما بينه وبين القبة في يوم الجمعة، وتبيت الناس ليلة كل سبت حلقًا يقرؤون القرآن بالشموع؛ فرحًا بالمجلس، وعادة أهل دمشق التفرجُ أيام السبت، ويبطلون عن أشغالهم، فكانوا لا يفوتون حضوره، ثم ينصرفون إلى فُرَجهم[٣]، فلا ينقضي يومهم إلا بالتذاكر لما وقع فيه من المحاسن، كإنشاد الأشعار، والتحدث بمن أسلم فيه أوتاب، وإيراد ما كان فيه من سؤال وجواب، ولم يزل على ذلك سنين، ثم اقتصر عقد المجلس في الأشهر الثلاثة كل سبت، وانقطع بمنزله عند تربته بالسفح، ومع ذلك يحضر جامعه، ويعمل المجلس في المصلى، حتى تاب في بعضها زيادة على خمس مئة شاب، وقطعوا شعورهم، وكان سيف الدين ابن تميرك حاضرًا، وجرى الكلام في «المغناطيس[٤]»، وأنه يعشق الحديد، فقال الحافظ أبو شامة- وكان حاضرًا-: والخبازى تعشق الشمس، ولهذا

---

(١) هذا من عمل الجاهلية، ومن وسوسة الشيطان، ونبرأ إلى الله من ذلك.

(٢) الصفات.

(٣) جمع فرجة، وهي المتنزه.

(٤) حجر يجذب الحديد بخاصية أودعها الله فيه.- قصد السبيل (٢/ ٤٨٦)، تذكرة داود (١/ ٢٨٦).

كلما مالت الشمس إلى جهة، مال الخبازى إليها، فصاح سيف الدين: يامولاي شمس الدين! كلنا اليوم خبازى، فأعجب ذلك التاج الكندي- وكان حاضرًا-.

واستمر هكذا إلى أن توفي سنة أربع وخمسين ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من ذي الحجة، وحضر جنازته سلطان البلد فمن دونه.

ودرس بالشبلية[١] مدة، وكان سكنه- يومئذ- بـ«التربة البدرية» قبالتها على ثورا، وكان عالمًا منقطعًا، منكرًا على أرباب الدولة ما هم عليه، متواضعًا، لزم في آخر عمره سنين ركوب الحمار طالعًا ونازلًا إلى مدرسة «العزية[٢]» بالشرف الأعلى، مقتصدًا في لباسه، مواظبًا على المطالعة والاشتغال، والجمع والتصنيف، عريض الجاه عند الملوك والعوام، ويهرعون إليه نحو خمسين سنة.

وقد وقفت في «ذيل أبي شامة[٣]» في سنة سبع وست مئة: أن سبط ابن الجوزي[٤] جلس بجامع دمشق يوم السبت خامس ربيع الأول منها على منبره، فكان الناس من «باب المشهد» الذي لـ «زين العابدين[٥]» إلى «باب الناطفانيين[٦]»، وإلى «باب الساعات[٧]».

---

(١) سبقت، وأن واقفها شبل الدولة كافور الحسامي.

(٢) سبقت.

(٣) الذيل على الروضتين (٦٩) سنة ٦٠٧هـ.

(٤) قال: قال أبو المظفر سبط ابن الجوزي: وفيها خرجت من دمشق إلى نابلس بنية القراءة- كذا- وكان الملك المعظم عيسى- رَحِمَهُ اللَّهُ بها- جلست بجامع دمشق يوم السبت ...إلخ.

(٥) وهو مسجد صغير كان ملحقًا بالجامع الأموي، ويسمى اليوم بـ: «مشهد الحسين» زورًا وبهتانًا، وقد جدد الملك الظاهر بيبرس البندقداري هذا المشهد سنة ٦٦٨هـ وأغلق مدة في أيام العثمانيين، ثم جدده الوالي سليمان باشا محافظ الشام- سابقًا، وسمى المشهد على اسم زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب. دمشق عند الجغرافيين والرحالة المسلمين (٢٣٩).

(٦) هو الباب الشمالي للجامع الأموي.- المواكب الإسلامية (١/ ٤٣٠).

(٧) أحد أبواب الجامع الأموي.

وكان القيام في الصحن أكثر، بحيث امتلأ «جامع دمشق»، وحزروا[١] بثلاثين ألفًا، وكان يومًا لم ير بدمشق مثله، ولا بغيرها.

وكان قد اجتمع عنده شعور كثيرة كان يقطعها من رؤوس التائبين[٢]، وكان قد وقف على حكاية أبي قدامة السامي مع تلك المرأة التي قطعت شعرها، وبعثت به إليه، وقالت: اجعله قيدًا لفرسك في سبيل الله، فحكاها، وقال: قد عملتُ من الشعور التي اجتمعت عندي شُكُلًا لخيل المجاهدين وكرنسات، ثم أمر بإحضارها، فحملت على أعناق الرجال- وكانت ثلاث مئة شكال- فلما رآها الناس، صاحوا صيحة عظيمة، وقطعوا مثلها، وقامت القيامة، وكان البارز المعتمد إبراهيم- والي دمشق- حاضرًا، فقام وجمع من الأعيان، ثم نزل عن المنبر ومشوا إلى «باب الناطفانيين»، فركب فرسه، ومسكوا ركابه، وخرج من «باب الفرج[٣]» إلى المصلى، وجميع من [٨١/و] كان بالجامع، وسار من الغد إلى «الكسوة[٤]»، ومعه خلق مثل التراب، منهم من قرية «زملكا[٥]» ثلاث مئة رجل بالسلاح، والكل خرجوا احتسابًا، ثم إلى «عقبة فيق[٦]»، والطير لا يقدر يطير من خوف الفرنج، ثم سار على

---

(١) قدروا وحسبوا.

(٢) هذا غير جائز شرعًا، وأين الدليل على أن التائب يقطع شعره، أو ملابسه، بل إن هذا ذنب يجب أن يتوب منه.

(٣) هو أحد أبواب دمشق في الجهة الشمالية من سور دمشق بالقرب من القلعة في السوق التي تسمى: المناخلية.- نزهة الأنام (٢٦).

(٤) الكسوة- بضم الكاف وسكون السين المهملة وفتح الواو ثم تاء مربوطة-: مدينة في الشام، وهي إلى دمشق اثنا عشر ميلًا.
- تقويم البلدان (٢٥٣)، المسالك والممالك- لابن خرداذبة (٧٨).

(٥) أصلها «زملكان»، وهي قرية بغوطة دمشق.
- معجم البلدان (٣/ ١٥٠)، مراصد الاطلاع (٢/ ٦٧٠).

(٦) عقبة فيق- بكسر الفاء الفوقية الموحدة وسكون الياء المثناة التحتية آخرها قاف مثناة-: ينحدر منها إلى الغور غور الأردن ومنها يشرف على طبرية وبحيرتها.
- معجم البلدان (٤/ ٢٨٦).

الجادة إلى «نابلس[(١)]»، ووصلت أخباره إلى «عكا[(٢)]»، وخرج المعظم، واجتمع به، وجلسا بـ«جامع نابلس»، وأحضرت الشعور، فأخذها وجعلها على وجهه وبكى، وكان يومًا عظيمًا.

ثم سارا إلى بلاد الإفرنج، فأخربا وقطعا أشجارهم، وأسرًا لجماعة، وقتلًا لآخرين، ولم يخرجا من عكا، ثم عادا سالمين غانمين إلى «الطور» المطل على القاهرة، فأقام المعظم هناك إلى أن يبني عليه قلعة، وعاد سبط ابن الجوزي إلى «دمشق».

[٨٢/و] **١٦٧- أحمد بن يونس المصري الحنفي[(٣)] الشهير بـ: «ابن الشلبي».**

شيخ الإسلام العلامة المتقن شهاب الدين أبو العباس.

توفي يوم الجمعة عاشر ربيع الثاني من سنة سبع وأربعين وتسع مئة بعد صلاتها بـ«الجامع الأموي»، وصُلي عليه غائبة[(٤)]، وتوفي بـ«مصر».

وهو رفيق الشيخ قطب الدين ابن سلطان الدمشقي[(٥)]- الآتي ذكره-، ولما بلغه موته، بكى، وصلى عليه، وقال: إنه أسنُّ مني، وقرأنا على مصر بسري[(٦)] الدين عبد البر ابن الشحنة[(٧)]، والشيخ برهان الدين

---

(١) سبق التعريف بها.

(٢) مدينة تاريخية قديمة جدًا، أسستها إحدى القبائل الكنعانية العربية المعروفة، وأصل الكلمة: «عكو»، ومعناها: الرمل الحار، وهذه المدينة تتألف من (٥٢) قرية، وساحلها يمتد من رأس الناقورة إلى عكا مسافة (٢١) كيلًا، ويرتفع الرأس (٣٥٠) قدمًا، وأما سهلها، فهو قسم من الساحل الفلسطيني، يعرف بسهل عكا.- معجم بلدان فلسطين (٥٤٠).

(٣) الكواكب السائرة (٢/ ١١٦)، شذرات الذهب (٨/ ٢٦٧).

(٤) في الكواكب (٢/ ١١٦): وصلي عليه غائبة بجامع دمشق يوم الجمعة عاشر ربيع الأول.

(٥) سبق.

(٦) كذا. والصواب: وقرأنا بمصر على سري الدين.

(٧) الإمام العلامة قاضي القضاة أبو البركات سري الدين عبد البر بن محمد بن الشحنة الحنفي، المتوفى سنة ٩٢١هـ.

=

الطرابلسي[١] في الفقه، وعلى الشيخ [زين] الدين خالد الأزهري[٢] في العربية، وقد بلغ بضعًا وستين سنة.

وكان كريمًا عالمًا، وأرسلت إليه نسخة بشرحي على الكنز. انتهى قوله.

* ورأيت بخطه: العقل تابع للعلم، ردًا على من قال: العلم تابع للعقل، ولو كان كذلك، لكان كل من على وجه الأرض إذا حَسُن في عقله شيء فعله، وإذا قبح عنده شيء تركه، ولكان تذهب الأحكام؛ لأن في الأحكام ما يخالف قبول العقول[٣].

وسئل الإمام أحمد بن حنبل عن تفسير الحديث في الصحيح وغيره: «اعبد الله كأنك تراه[٤]»، فقال: بقلبك، قال أبو يعلى: إنما حمله على رؤية القلب؛ لأن رؤية العين تختص بالآخرة دون الدنيا، وبالقلب تجوز في الدنيا، ويقع عليه اسم الرؤية، بدليل قول ابن عباس: رأى محمد ربه بقلبه[٥].

ونقل عمران التمار عن الإمام أحمد: أنه قال في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ

= - الكواكب السائرة (١/ ٢٢٠)، در الحبب (١/ ٧٤٧)، شذرات الذهب (٨/ ٩٩).

(١) ترجم له المصنف، وسبق.

(٢) الإمام العلامة الكبير نحويُّ الزمان زين الدين خالد بن عبدالله الأزهري، المتوفى سنة ٩٠٥هـ.
- الكواكب السائرة (١/ ١٨٨)، الضوء اللامع (٣/ ١٧١)، شذرات الذهب (٨/ ٢٦).

(٣) هذا كلام ظاهر الفساد، فلا مخالفة أبدًا بين صريح المعقول وصحيح المنقول كما بحثه العلامة شيخ الإسلام ابن تيمية.

(٤) ورد الحديث بهذا اللفظ: «اعبدالله كأنك تراه».
رواه الطبري في الكبير (٢/ ٤٠/ مجمع)، وأبو نعيم في الحلية (١٠/ ٢٦٥)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (١/ ١٠٣٨)، الصحيحة (١٤٧٤).
وأصله عند مسلم في حديث جبريل، «قال: فأخبرني عن الإحسان؟ قال: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك». رواه مسلم (١/ ١١٤) كتاب الإيمان.

(٥) رواه الترمذي في جامعه (٣٢٨١)، وابن خزيمة في التوحيد (٢٠٠)، والطبري في التفسير (٢٧/ ٢٨)، واللالكائي في السنة (٩١١)، والدارقطني في الرؤية (٢٧٩)، وسنده صحيح، وأصله في مسلم (١٧٦).

ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ ۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴾ [الروم: ٢٥]: من زعم أن الدعوة من الله مخلوقة، فقد كفر.

قال أبو علي الصفار الصائغ- وكان من كبار أصحاب إدريس الحداد المقرئ-(١): الوقف على «دعوة»(٢) حسن.

[٨٣/و] ١٦٨- **أحمد بن يوسف بن حميد الصفدي ثم الدمشقي الحنفي(٣).**

الشيخ المفيد الزاهد شهاب الدين.

اشتغل وحصل- بعد أن حفظ القرآن- وكان له يد في القراءات والرسم(٤)، وكتب عدة مصاحف، و«الكشف الكبير» المسمى بـ: «كشف الأسرار»، وهو شرح على كتاب «أصول الفقه» المنسوب إلى أبي الحسن علي بن محمد البزدوي(٥)، تصنيف الإمام عبد العزيز بن أحمد البخاري(٦)، و«الكشف الصغير(٧)»، وهو شرح على المنار في أصول فقهنا، كلاهما للزاهد حافظ الدين عبدالله بن أحمد النسفي(٨).

---

(١) الإمام المقرئ الكبير مقرئ العراق أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد البغدادي، المتوفى سنة ٢٩٢هـ.
- سير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٤)، تاريخ بغداد (٧/ ١٤، ١٥)، طبقات الحنابلة (١/ ١١٦، ١١٧)، العبر (٢/ ٩٣)، طبقات القراء (١/ ٢٠٤، ٢٠٥).

(٢) المكتفى للداني (٤٤٨)، القطع والأئتناف (٥٦١)، إيضاح الوقف (٢/ ٨٣٢).

(٣) متعة الأذهان (١/ ١٩٥/ ١٣٦)، شذرات الذهب (٨/ ٣٧)، أعلام فلسطين (١/ ٢٨٣).

(٤) يعني: رسم المصحف.

(٥) تقدمت ترجمته.

(٦) سبق.

(٧) اسمه: «العطف من الكشف»، وهو صغير.- الطبقات السنية (٤/ ١٥٥)، أما شرح النسفي الكبير، فاسمه: «كشف الأسرار شرح منار الأنوار» مطبوع.
- وانظر: مقدمة كنز الدقائق- للعلامة أ. د. سائد بكداش- حفظه الله- ص٤١.

(٨) تقدمت ترجمته.

قرأت عليه: «المختار»، و«المنار»، و«الخلاصة الألفية»، و«تلخيص المفتاح» حفظًا، واستفدت منه أشياء، وقطن بـ«السميساطية» المعدة للعزبان[١] إلى أن توفي في سادس رمضان سنة ثمان وتسع مئة، ودفن بـ«باب الصغير»، وحضر جنازته الصلحاء.

وحكى لي: أن أبا العباس التميمي كان يزور أحمد الرقام بـ«خانقاه سعيد السعداء[٢]» بـ«مصر»، فإذا جلس عنده في خلوته مع جماعة، وجعل يحادثهم، ارتفع من موضع جلوسه حتى يصير عند سقف الخلوة، ويقول لهم- وهو على تلك الحالة-: ليس عن صلاح هذا، إنما هو من علم[٣].

وحفظت عنه: أن القطب يدعو في كل يوم: اللهم ارحم ما خلقت، واغفر لي ما قدمت، وطيب ما رزقت، ولا تهتك ما سترت، وتقبل ما سيرت بفضلك ورحمتك يا أرحم الراحمين.

١٦٩- أحمد بن يوسف بن محمد المصري الحنفي.

الشيخ شهاب الدين المعروف بـ«ابن مخزوم».

قال البرزالي: توفي في ثالث رجب سنة ثلاث وثلاثين وسبع مئة بمنزله خارج «باب النصر»، ودفن من الغد بـ«مقبرة الصوفية» بالقاهرة.

سمع من: الأبرقوهي[٤]، ولم يحدِّث، وكان أحد القراء المشهورين بحسن الصوت.

وكان شيخًا ظريفًا مطبوعا كيسًا خيرًا.

واشتغل في آخر عمره بالفقه، وكان حريصًا على ذلك، كتب إليَّ بذلك

---

(١) جمع أعزب، وهو من لم يتزوج.

(٢) سبق التعريف بها.

(٣) هذا كله لابد فيه من الاتباع للكتاب والسنة، وترك الابتداع.

(٤) الإمام المحدث مسند الوقت أبو المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد الأبرقوهي، المتوفى سنة ٧٠١هـ- شذرات الذهب (٦/ ٤).

شهاب الدين الدمياطي[١]. انتهى.

قلت: وفي أول رجب المذكور[٢] أمر السلطان[٣] أمر بتبطيل رمي البندق، والمنع من بيع قسي البندق، وذلك لإفساد رماة البندق أولاد الناس، ثم أمر في شعبان بعده بتسليم المنجمين إلى والي القاهرة، فضُربوا. وحُبسوا؛ لإفسادهم حال النساء[٤]، ومات منهم أربعة: ثلاثة من المسلمين، ونصراني.

❁❁❁

(١) هو الحافظ الدمياطي، المتوفى سنة ٧٠٥هـ.

(٢) يعني: من سنة ٧٣٣هـ.

(٣) هو السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ناصر الدين أبو الفتوح ابن الملك المنصور قلاوون الصالحي الألفي، المتوفى سنة ٧٤١هـ.
- المنهل الصافي (١٠/ ٢٦٨)، الدليل الشافي (٢/ ٦٧٤)، فوات الوفيات (٤/ ٣٥).

(٤) تاريخ الخلفاء (٤١٩).

❁ ذكر أرغون ❁

[٨٣/ظ] **١٧٠- أرغون بن عبدالله الدوادار الناصري، الأمير سيف الدين**(١).

أصله من مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون، اشتراه ورباه وأدبه، وتبنى به، وأمره بملازمة الاشتغال، فاشتغل وتأدب، وكتب الخط المنسوب(٢)، وسمع «صحيح البخاري» بقراءة الشيخ أثير الدين أبي حَيَّان، وكتب بخطه «صحيح البخاري»، وبرع في الفقه وأصوله، وأذن له بالإفتاء والتدريس.

قال الشيخ صلاح الدين: قال لي الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس: كان يعرف مذهب أبي حنيفة ودقائقه، ويقصر فهمه في الحساب إلى الغاية. انتهى.

ورقاه أستاذه الملك الناصر(٣) إلى أن جعله دوادارًا(٤) بعد الأمير بيبرس(٥)، ثم ولاه نيابة السلطنة بديار مصر نحو ست عشرة سنة، ثم ولي نيابة «حلب» عوضًا عن الأمير «ألطنبغا الصالحي(٦)» في سنة سبع وعشرين وسبع مئة، وحكم بها أربع سنين، وهو الذي أمر بحفر «نهر الساجور(٧)»،

---

(١) المنهل الصافي (٢/ ٣٠٦/ ٣٦٧)، الدليل الشافي (١/ ١٠٦/ ٣٦٥)، درة الأسلاك (٢٦٧)، النجوم الزاهرة (٩/ ٢٨٨)، والوافي بالوفيات (٨/ ٣٥٨/ ٣٧٩)، الدرر الكامنة (١/ ٣٧٤)، شذرات الذهب (٦/ ٩٥)، تذكرة النبيه (٢/ ٢١١)، العقد الثمين (٣/ ٢٨٢/ ٧٤٥).

(٢) الجميل المتنوع المنسوب إلى نوعه، فيقال: خط كوفي، وفارسي، وديواني... هكذا.

(٣) محمد بن قلاوون- سبق.

(٤) دوادار: هو المختص بكتابة الرسائل السلطانية، والكلمة من شقين: دواه: المداد، دار: ماسك.

(٥) بيبرس بن عبدالله المنصوري الدوادار، المتوفى سنة ٧٢٥هـ- المنهل (٣/ ٤٧٧).

(٦) الأمير الكبير علاء الدين ألطنبغا بن عبدالله الصالحي العلائي، المتوفى سنة ٧٤٢هـ.
- المنهل (٣/ ٥٣)، الدليل (١/ ١٥٠)، أعيان العصر (١/ ٦٢).

(٧) نهر الساجور: نهر بمنبج بالشام.- معجم البلدان (٣/ ١٧٠)، وهو شمال غرب حلب، صبح

وإجرائه إلى حلب، وجمع الناس على ذلك، واجتهد في ذلك بحيث كمل في قريب من ستة أشهر، وأنفق عليه جملة من المال.

قال في «روض الناظر»: وفي سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة يوم الأربعاء تاسع صفر وصل نهر الساجور إلى «حلب»، فزيد به «نهر قويق[(١)]» بساقية بناها أرغون الدوادار، وكان يوم وصوله يومًا مشهودًا، وكان قبله الأمير سودي[(٢)] «نائب حلب» قصد سوقه، وشرع فيه، فقيل له: من ساقه، يموت من عامه، فتأخر عنه، ثم قال: لا أرجع عن خيرٍ عزمتُ عليه، فقدَّر الله أن مرض قبل أربعين يومًا، ومات رَحِمَهُ اللَّهُ.

وأنشد القاضي الفاضل شرف الدين أبو عبدالله الحسين بن ريان[(٣)]:

لما أتى نهر الساجور قلتُ له ... كم ذا التأخرُ من حينٍ إلى حينِ

فقال: أخرني ربي ليجعلَني ... من بعضِ معروفِ سيفِ الدين أرغونِ[(٤)]

وأنشد القاضي الفاضل بدر الدين الحسن بن حبيب[(٥)]:

= الأعشى (٤/ ١١٧)، المواكب الإسلامية (٢/ ٥٨).

(١) هو القديم، وينبع من تركيا، ويمر بحلب، ثم ينتهي إلى سبخة المطخ.
- معجم البلدان (٤/ ٢١٧)، المواكب الإسلامية (٢/ ٥٨).

(٢) الأمير الكبير سيف الدين سودي بن عبدالله الناصري نائب حلب، المتوفى سنة ٧١٤هـ.
- المنهل الصافي (٦/ ١٨٢)، الدليل الشافي (١/ ٣٣٧/ ١١٦٠)، درة الأسلاك (١٩٨)، الوافي (١٦/ ٤٢/ ٥٥)، الدرر (٢/ ٢٧٥/ ١٩١٠)، البداية والنهاية (١٤/ ٧٣).

(٣) الإمام العلامة شرف الدين الحسين بن سليمان ابن أبي الحسن بن سليمان بن ريان الطائي الحلبي، المتوفى سنة ٧٧٠هـ.
- الدرر الكامنة (٢/ ٨٧)، الوافي بالوفيات (١٢/ ٣٧٤)، المنهل الصافي (٥/ ١٥٦)، الدليل الشافي (١/ ٢٧٣).

(٤) المنهل الصافي (٢/ ٣٠٧).

(٥) سبق.

قد أصبحت الشهباء(١) تُثني على أرغونَ في صبحٍ ودَيجورِ(٢)

من نهر الساجور أجرى بها للناس بحرًا غيرَ مسجورِ(٣)

قال في «المنهل(٤)»: ولم تطل أيامه بعد ذلك، ومات في ليلة السبت ثامن عشر(٥) ربيع الأول، وقيل: ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وسبع مئة، ودفن بتربته التي أنشأها بـ«سوق الخيل» بين بابي العزيز(٦)، وكان عمره نحو الخمسين.

* وكان تركيًا فصيحًا، مليح الشكل، محبًا لأهل العلم، معظِّمًا لهم، ويُجلهم، ويتقاضى حوائجهم، ويجتمع بهم ويذاكرهم، وكان له مشاركة جيدة في عدة علوم، وذوقٌ حسن، وله ميل إلى فعل الخير، وفيه بر للفقراء.

وبالجملة: فهو أنبلُ مماليك الملك الناصر محمد بن قلاوون وأعظمُهم، وكان يحكم بالشرع، وأوقف على تربته- وهي مشهورة بـ«حلب»- وقفًا جيدًا، وتردد إلى «مكة» مرات، منها: في سنة ست عشرة، وفي سنة عشرين، وفي سنة ست وعشرين وسبع مئة، وسمع بـ«مكة» على الرضيِّ [٨٤/و] الطبري، وابتنى بـ«مكة» مدرسة للحنفية بـ«دار العجلة»، ووقف عليها وقفًا هو الآن مضافٌ إلى قاضي القضاة الحنفية بالقاهرة، وجعل مدرسها يوسف بن الحسن الحنفي المكي(٧)، ودَرَّس بها مدة سنين إلى أن استولى عليها

---

(١) هي حلب.

(٢) الديجور: الظلام.

(٣) المملوء، أو الموقد نارًا.

(٤) المنهل الصافي (٢/ ٣٠٧).

(٥) في المنهل (٢/ ٣٠٧): ثامن عشر شهر ربيع الأول.

(٦) تذكرة النبيه (٢/ ٢١٢).

(٧) الإمام الكبير إمام الحرم جمال الدين أبو الحسن يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف السجستاني الأصل المكي الحنفي، المتوفى سنة ٧٦١هـ.

الأشراف أولاد راجح ابن أبي نمي[١]، وهي الآن بأيديهم، ولم يكن- إذ ذاك- بمكة من القضاة الأربع غير قاض شافعي فقط، وولاية قضاة الحنفية بـ«مكة» كان بعد الثمان مئة، ثم ولي بعد ذلك- بمدة- قاضٍ مالكي، ثم حنبلي، وهو الشريف عبد اللطيف بن سراج الدين المكي الفا[ر]سي[٢]. انتهى.

قلت: وكان سماعه للصحيح على أبي العباس الحجار[٣]، ووزيرة بنت[٤] منجا بـ«مصر» في سنة خمس عشرة وسبع مئة.

* ورأيت بخطه نسخة بكتاب «عنوان الشرف الوافي[٥]»، وهو كتاب حسن لم يسبق إلى مثله، يحتوي على فنون خمسة من العلوم، فإذا قرأت في كل شيء رمته على الانفراد، فأول السطور بالحمرة عروض، وما هو بعده بالحمرة أيضًا «تاريخ دولة بني رسول» ملوك اليمن، وما هو بين التاريخ وأواخر السطور بالحمرة نحو، وما هو أواخر السطور قوافي، والمجموع فقه[٦].

= - العقد الثمين (٧/ ٤٨٤)، ذيل التقييد (٢/ ٣١٨).

(١) الأمير الكبير الشريف راجح ابن أبي نمي محمد بن أبي سعيد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطا عن الحسني المكي، المتوفى سنة ٨٠٥هـ.
- المنهل (٥/ ٣٤٠)، العقد الثمين (٤/ ٣٧٩)، الضوء اللامع (٣/ ٢٢٣)، إتحاف الورى (٣/ ٤٣٣).

(٢) الإمام العلامة القاضي سراج الدين أبو المكارم عبد اللطيف بن أبي الفتح محمد ابن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفارسي، المتوفى سنة ٨٥٠هـ.
- الضوء (٤/ ٣٣٣)، درر العقود (٢/ ٣٢٥).

(٣) سبق.

(٤) سبق.

(٥) اسمه كاملًا: «عنوان الشرف الوافي في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافي»، وهو مطبوع.

(٦) كشف الظنون (٢/ ١١٧٦).

وفي هذا الكتاب يقول الأديب إبراهيم[1]:

لهـــذا كتـــاب لا يُـصَنَّفُ مثلُـــه ... لـصاحبه الجـزء العظـيم مـن الحَـظِّ
عَـــروضٌ وتـــاريخٌ ونحـــوٌ محقـــقٌ ... وعلمُ القوافي وهو فقــهُ أولي الحــفظ
فأعجـب بـه حـسنًا وأعجـب إنـــه ... بطينٌ من المعـنى خميـصٌ مـن اللفـظ[2]

وقد نسج على منواله شيخنا العلامة جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي كتابه «النفحة المسكية والتحفة المكية[3]»، وهو مشتمل على العروض والمعاني والبديع والتاريخ والعربية.

وأنشد مؤلفه فيه:

لـــيس لهـــذا الكتـــاب إلا ... ذو فطنـــة[4] منـــصفٌ ظريـــفُ
مـــن لـــم يكـــن جامعًـــا لهـــذي ... فحظُّـــه عنـــدي ضعيـــفُ

وقال غيره فيه:

أبـدعت يـا حـاوي الكمـال مـصنفًا ... بهـر النهـى[5] مـن عظـيم جلالِـهِ
هـذا هـو الـسحرُ الحـلالُ وحـب ذا ... ســحر البيـان وسـكرتي لجلالِـهِ

❁❁❁

(١) هو الإخفاقي.

(٢) المنهل الصافي (٢/ ٣٨٨).

(٣) قال العلامة الشاذلي في بهجة العابدين (٨٣): ألفه السيوطي بمكة في يوم واحد في كراسة.

(٤) ذكاء.

(٥) العقول.

❁ ذكر إسحاق ❁

[٨٤/ظ] **١٧١- إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق ابن سالم بن النحاس(١).**

المسنِدُ المكثِرُ الفقيه العالم كمالُ الدين أبو الفضل الأسدي الحلبي الحنفي.

ذكره العلامة قاضي القضاة علاء الدين في «تاريخه»، فقال: من بيت كبير معروف، قيل: إن أصلهم من نواحي «بغداد»، ولد بـ«حلب» سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وست مئة، وقيل: سنة ثمان وعشرين- تقريبًا- هكذا قال الذهبي في «معجمه»(٢).

وقال البرزاليُّ(٣): مولده- تقريبًا- في حدود(٤) الثلاثين وست مئة، وقال في تاريخه: سنة ثمان وعشرين.

وسمع الكثير من ابن خليل(٥)، والموفق يعيش(٦)، والعز ابن رواحة(٧)،

---

(١) المنهل الصافي (٢/٣٥٦/٤٠٣)، الدليل الشافي (١/١١٦)، الوافي (٨/٤٠٧/٣٨٥٧)، الدرر الكامنة (١/٣٧٩/٨٨٨)، شذرات الذهب (٦/٢٢)، درة الحجال (١/٢٠٦/٢٩٢)، المعين- للذهبي (٢٢٨)، المعجم المختص (٧١/ ٨١).

(٢) معجم شيوخ الذهبي (١٧٢)، الدر المنتخب (٢/ ٥٤٧/ ٢٨٦).

(٣) الوفيات- للبرزالي (١١١).

(٤) في الوفيات (١١١): ومولده- تقريبًا- سنة ثمان وعشرين وست مئة بحلب.

(٥) الإمام المحدث الصادق الرحال النقال شيخ المحدثين راوية الإسلام أبو الحجاج شمس الدين يوسف بن خليل بن قراجا عبدالله الدمشقي الأدمي الإسكاف، المتوفى سنة ٦٤٨هـ.
- تذكرة الحفاظ (٤/ ١٤١٠)، العبر (٥/ ٢٠١)، النجوم الزاهرة (٧/ ٢٢).

(٦) الإمام العلامة موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي بن أبي السرايا محمد بن علي ابن المفضل بن عبد الكريم بن محمد بن يحيى بن حيان الأسدي الموصلي ثم الحلبي النحوي، المتوفى سنة ٦٤٣هـ- سير (٢٣/ ١٤٤) إنباه الرواة (٤/ ٣٩، ٤٤)، وفيات الأعيان (٧/ ٤٦، ٥٣)، العبر (٥/ ١٨١)، النجوم الزاهرة (٦/ ٣٥٥)، بغية الوعاة (٢/ ٣٥١).

(٧) الشيخ العالم المسند عز الدين أبو القاسم عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن الحسين الأنصاري =

والمؤتمن ابن قميرة[١]، وصقر[٢]، والشمس الخضري قاضي «الباب»، وأبي الفتح الباوردي، وهدية بنت خميس[٣]، ومحمد بن أبي القاسم القزويني[٤]، والكمال بن طلحة[٥]، والنظام محمد بن محمد البلخي[٦]، وعدة.

ورُتِّبَ- مُسمعًا- بدار الحديث الأشرفية بعد ابن مشرف، ونسخ الأجزاء، وخرج له المحدث أمين الدين الواني[٧] «جزءا عن أربعين شيخا[٨]»، وجدت سماعه نحو الأربع مئة جزء، سوى المجلدات الكبار.

* وقال في «المنهل[٩]»: وعنده عن ابن خليل نحوًا من سِتّ مئة جزء، وكان ترك النسخ، واشتغل بالتجارة في النحاس، ثم ترك ذلك، ولازم

= الخزوجي الشامي الحموي الشافعي، المتوفى سنة ٦٤٢هـ- العبر (٥/ ١٨٩).

(١) الشيخ الجليل مسند الوقت مؤتمن الدين أبو القاسم يحيى بن أبي السعود نصر ابن قميرة التميمي اليربوعي، المتوفى سنة ٦٥٠هـ- العبر (٥/ ٢٠٦).

(٢) الإمام الفقيه المفتي كبير الشافعية ضياء الدين أبو محمد صقر بن يحيى بن سالم ابن يحيى بن عيسى بن صقر الكلبي الحلبي، المتوفى سنة ٦٥٣هـ.
- العبر (٥/ ٢١٤، ٢١٥)، طبقات السبكي (٨/ ١٥٣).

(٣) سبقت.

(٤) الشيخ المسند أبو عبدالله محمد بن أبي القاسم بن محمد بن أبي بكر بن عمر القزويني الصوفي، المتوفى سنة ٦٥٨هـ- سير (٢٣/ ٣٤٩)، صلة التكملة (٣٢٩).

(٥) العلامة الأوحد كمال الدين أبو سالم محمد بن طلحة بن محمد بن حسن القرشي العدوي النصيبي الشافعي، المتوفى سنة ٦٥٢هـ.
- سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٢٩٣)، العبر (٥/ ٢١٣)، الوافي (٣/ ١٧٦/ ١١٤٦).

(٦) الإمام العلامة مفتي الحنفية أبو عبدالله محمد بن محمد بن محمد بن عثمان البلخي البغدادي، توفي سنة ٦٥٣هـ- سير (٢٣/ ٢٩٤)، العبر (٥/ ٢١٥).

(٧) الإمام المحدث البارع أمين الدين أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الواني ثم الدمشقي الحنفي، المتوفى سنة ٧٣٥هـ- المعجم المختص (٦٦٠)، العبر (٤/ ١٠٠)، الوافي بالوفيات (٢/ ٢١، ٢٢)، الدرر الكامنة (٣/ ٣٧٩، ٣٨٠).

(٨) ذكره الحافظ الذهبي في معجم شيوخه (١٣٥/ ١٧٢).- وانظر: ثبت الواني (٢٨/ بتحقيقي).

(٩) المنهل الصافي (٢/ ٣٥٧).

الدروس، وحدث بالكثير، مع تعاسر كان فيه على الطلبة.

وممن سمع منه: السبكي، ومحمود بن خليفة، والمزي، والبرزالي، والمحب، والواني، والحافظ الذهبي، ومدحه بأبيات.

وهو فقيه ابن فقيه ابن فقيه، توفي آخر ليلة السبت سادس عشر رمضان سنة عشر وسبع مئة بدمشق، وصُلي عليه ظهر السبت بالجامع الأموي، ودفن بمقابر «باب الصغير».

* وبخطه: في كتاب «جنان الجناس[(١)]» لابن الزبير[(٢)]: كان عماد الأحكام أحمد بن قاسم الصقلي[(٣)] قاضي القضاة بـ«مصر» في أيام الأفضل ابن أمير الجيوش[(٤)]، فدخل عليه يومًا، وبين يديه دواة عاج مكللة بالمرجان، فأنشده بديهًا:

ألين لداودَ الحديدُ كرامةً ... يقدِّرهُ في السرد كيف يريدُ

ولان لك المرْجَانُ وهو حجارةٌ ... على أنه صعبُ المراس شديدُ[(٥)]

قال: وكان قد أجرى الماء إلى قرافة مصر، فكتب إليه يسأله أن يُجري الماء إلى داره:

---

(١) كتاب «جنان الجناس» ليس لابن الزبير، بل هو للصفدي، وهو مطبوع في مطبعة الجوائب بالاستانة سنة ١٢٩٩هـ- (١٦٠/ صفحة).

(٢) هو الإمام القاضي الرشيد أبو الحسين أحمد ابن القاضي الرشيد أبي الحسن علي ابن القاضي الرشيد أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسين ابن الزبير الغساني الأسواني، المتوفى سنة ٥٦٣هـ- وفيات الأعيان (١/ ١٦٠). ولابن الزبير كتاب «جنان الجنان ورياض الأذهان» ذكر فيه جماعة من مشاهير الفضلاء، وليس «جنان الجناس».

(٣) القاضي الرشيد أحمد بن قاسم بن زيد الصقلي الملقب: عماد الأحكام.- رفع الإصر (٦٩).

(٤) الملك الأفضل أبو القاسم شاهنشاه ابن الملك أمير الجيوش بدر الجمالي الأرمني- قتل في رمضان سنة ٥١٥هـ- وفيات الأعيان (٢/ ٤٤٨، ٤٥١).

(٥) رفع الإصر (٦٩).

أيـا مـولى الأنـام بـلا احتـشامٍ وسـيدّهم علـى رغـم الحـسودِ
لِعبـدِك بالقرافـة دارُ نـزل لموجـود الحيـاة أو الفقيـدِ
لموجـود يعـيش بهـا لوقـتٍ ومفقـود يـوارى فـي الـصعيد[1]
وفي أرجائهـا شـجرٌ نـضيد بـهيُّ الحـسن مـن ورقٍ وعـودِ

قال: وله قصيدة عارَض بها الشريف الرضي[2] أولها:

إن لـم أُزرْكِ ولـم أَسعَـدْ[3] برؤيـاك فللفـؤاد طـوافٌ حـول مَغْنـاكِ
يا ظبيةً ظَلـتْ في أشْرَاكهـا[4] عَلقًـا يومَ الـوداع ولـم تعلَـقْ بأَشـراكـي
رعيـتِ قلبـي ومـا راعيـتِ حرمتَـهُ يـا هذه كيـف مـا راعيـتِ مـرعاكِ[5]

[٨٥/و] ١٧٢ - إسحاق[6] بن عبدالله الولوالجي[7] الحنفي.

اشتغل وبرع، وأفتى ودرَّس، وألف كتاب «الفتاوى الولوالجية[8]».

* ورأيتُ بخطِّه كتابَ «الفقه الأكبر[9]» للإمام أبي حنيفة ﵁.

---

(١) الصعيد: التراب الصاعد على الأرض.

(٢) الشريف الأديب أبو الحسن محمد بن الطاهر أبي أحمد الحسين بن موسى الحسيني الموسوي البغدادي الشاعر، المتوفى سنة ٤٠٦هـ، وكان شيعيًا.
- يتيمة الدهر (٣/ ١٣١)، تاريخ بغداد (٢/ ٢٤٦).

(٣) في رفع الإصر (٦٩): أقنع.

(٤) جمع شَرَك، وهو الفخ.

(٥) رفع الإصر (٦٩)، وبعده بيت:
أتحرقين فؤادًا قد حللتِ به بنار حبك قهرًا وهو مأواك

(٦) في هامش المخطوطة: صاحب الفتاوى الولوالجية.

(٧) الجواهر المضية (١/ ٣٧٥)، تاج التراجم (١٢٩/ ٦٤).

(٨) مطبوع.

(٩) هو في العقيدة- مطبوع، وشرحه الملا علي القاري الهروي وغيره.

وقد شرحه في عصرنا الحكيم الإصطنبولي[١].

[٨٥/ظ] ١٧٣- إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل القرمي ثم القاهري الحنفي[٢].

قاضي العسكر، وشيخ «القانبيهية[٣]»، وغيرها.

الملقب بـ: «النجم[٤]» العلامة، درَّس في فنون، ونفع الطلبة، مع حسن نظره وتحريره.

مات في رابع صفر سنة ثمانين وثمان مئة[٥]، وقد جاوز الثمانين.

* وبخطه: روى ابن عساكر[٦] في ترجمة داود عَلَيْهِ السَّلَامُ في تاريخ دمشق عن بشر بن الحارث قال: أوحى الله تعالى إلى داود عَلَيْهِ السَّلَامُ: يا داود! لا تجعل بيني وبينك عالمًا مفتونًا فيصُدَّكَ بسكْرِه عن طريق محَبَّتي، أولئك قطَّاعُ الطريق على عبادي.

[٨٦/ظ] ١٧٤- إسحاق[٧] بن عاصم بن محمد.

العلامة شيخ الشيوخ نظام الدين ابن الشيخ مجد الدين ابن سعد الدين الأصفهاني الحنفي.

---

(١) سمى شرحه: «الحكمة النبوية»، واختصره. قال في كشف الظنون (٢/ ١٢٨٧): وهو للحكيم إسحاق.

(٢) متعة الأذهان (١/ ٢٨٩/ ٢٤٥)، الضوء اللامع (٢/ ٢٧٦)، الطبقات السنية (٢/ ١٥١/ ٤٥٢)، نظم العقيان (٩٢/ ٩٣)، وجيز الكلام (٢/ ٨٦٨/ ١٩٨٦).

(٣) هي المدرسة التي برأس سويقة منعم، وبانيها هو الأمير سيف الدين قاني باي ابن عبدالله المحمدي الظاهري المعروف بـ: «قاني باي الصغير»، المتوفى سنة ٨١٨هـ.
- المنهل الصافي (٩/ ١٤)، إنباء الغمر (٣/ ٨٢)، الضوء اللامع (٦/ ١٩٦).

(٤) يعني: «نجم الدين».

(٥) في الطبقات السنية (٢/ ١٥١): سنة (٨٠٨)، وهو خطأ.

(٦) مختصره لابن منظور (٧/ ٥٢٧)، وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (٥٦)، والخطيب في المنتخب من كتاب الزهد والرقائق (١٠) ص٦٠، والدمياطي في مشيخته (٢٠٢/ ظ).

(٧) المنهل الصافي (٢/ ٣٦٢)، الدليل الشافي (١/ ١١٧)، النجوم الزاهرة (١١/ ٢١٧)، السلوك (٣/ ٤١٦)، درر العقود الفريدة (١/ ٣٨٨)، ذيل العبر للعراقي (٢/ ٥١٨)، إنباء الغمر (٢/ ٦٥)، بدائع الزهور (١/ ٢/ ٢٨٦، ٣٠٠).

قدم إلى القاهرة بعد أن برع في عدة علوم، وصار معدودًا من الفضلاء، وولي مشيخة «خانقاه سرياقوس»، ووصف بشيخ مشايخ الإسلام، ثم توجه في الرسلية إلى بلاد الهند، وعاد وقد كثر ماله، حتى إنه أهدى الذهب في الأطباق إلى عظماء الدولة.

ومما يدل على اتساع ماله: عمارتُه لخانقاته بالقرب من «قلعة الجبل» تجاه «باب الوزير[1]» على بعد على شرف الجبل، وما وقف عليها من الأوقاف، كل ذلك في سنة ثلاث وخمسين وسبع مئة، وكان له همة ومكارم، ومع ذلك يلازم الاشتغال والتصدي للإفتاء والتدريس عدة سنين، وانتفع به الناس.

إلى أن توفي ليلة الأحد ثالث عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وسبع مئة- قاله العيني.

وقال المقريزيُّ[2]: في المحرم سنة ثلاث وثمانين، وقد تقدم ذكر ولده جلال الدين أحمد، وربما لقب بلقب والده في الأحمدين.

* ولعصريِّه الصَّلاح الصَّفدي: [من البسيط]

بِتْنا وما نُقْلُنا[3] سوى قبلٍ[4] وريق فيها السلافُ مشروبي

نِمْنا وما نَمَّت الوُشَاةُ بنا لولا فضولُ الحَلْيِ والطيبِ[5]

سرقه ابن الوردي فقال: [من البسيط]

---

(١) أحد أبواب القاهرة- معروف.

(٢) درر العقود (١/ ٣٨٨)، وفيه: سنة ثمانين وسبع مئة.

(٣) النقل- بضم النون المشددة وسكون القاف الفوقية المثناة-: ما يتنقل به على المائدة؛ كاللوز والبندق والفستق.

(٤) جمع قبلة.

(٥) أعيان العصر (٣/ ٧٠٠)، الروض الناسم (٤٠/ و)، ألحان السواجع (٣/ ٣٨)، تمام المتون (٢٢٤).

زادَتْ علــى يأســي لَطيــفَ خيالهـا   يَـا دَهْـرُ مـا بَقيــتْ عَليــك ذُنُــوبُ
فركبــت أخطــار الهــوى في وصلِهـــا   والطيـــبُ واشٍ والحلـــي رقيـــبُ[1]

❁❁❁

---

(١) أعيان العصر (٣/ ٧٠٠)، ألحان السواجع (٣/ ٣٨)، ديوان ابن الوردي.

❁ ذكر إسرائيل ❁

[٨٧/و] ١٧٥ - إسرائيل بن عبدالله بن دمرك[٥] - أبو الخليل -.

قال السراج قارئ «الهداية»: له كتاب في أصول الدين، أحسنَ فيه سماه: «الشافي»، وعُزي إليه: الجمعُ المحلَّى باللام مجازٌ عن الجنس، ويبطل الجمعية، حتى يراد الواحد بقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ﴾ [التوبة: ٦٠] بشيء لزيد، وللفقراء نصف بينه وبينهم، والمسألة في «المجمع»، و«الدرر»[١].

❁❁❁

---

(١) في هدية العارفين (١/ ٢٠٤): إسرائيل بن دمرك الحنفي حميد الدين والد محمود قاضي سماونة، له: «الهادي في الفتاوى».

❁ ذكر أسعد ❁

[٨٧/ظ] ١٧٦- أسعد بن محمد بن محمود[1].

جلال الدين الشيرازي[2].

قدم «بغداد» صغيرًا، فاشتغل على الشيخ شمس الدين السمرقندي في القراءات، وفي مذهب أبي حنيفة، ثم حضر مجلس الشيخ شمس الدين الكرماني[3]، وقرأ عليه «صحيح البخاري[4]» أكثر من عشرين مرة، وجاور معه بمكة سنة خمس وسبعين.

وكان يقرئ ولده، ويشتغل في النحو والصرف وغيرهما، ودرَّس وأعاد، وحدَّث وأفاد.

وكانت عنده سلامة باطن، ودينٌ وتعفف وتواضع، وكان يكتب خطًّا حسنًا[5]، كتب «البخاري» في مجلدين، وأخرى في مجلد، وكتب «الكشاف»، و«تفسير البيضاوي»، وغير ذلك، وولي في الآخر إمامة «الخانقاه السميساطية[6]».

---

(١) كذا في المخطوط.
- وفي الضوء اللامع (٢/ ٢٧٩/ ٨٨٣)، وإنباء الغمر (٢/ ١٥٧): أسد- بفتح الهمزة والسين المهملة آخرها دال مهملة، وليس فيها عين-.
- وفي الطبقات السنية (٢/ ١٧١/ ٤٧٤): أسعد، كما هنا.

(٢) كذا في الضوء، والإنباء، وفي الطبقات: السيراجي.

(٣) الإمام العلامة المحدث شمس الدين محمد بن يوسف بن علي الكرماني، المتوفى سنة ٧٨٦هـ.
- الدرر الكامنة (٤/ ٣١٠/ الهندية).

(٤) وقد شرح الكرماني البخاري في «الكواكب الدراري»، وهو مطبوع.

(٥) إنباء الغمر (٢/ ١٥٧).

(٦) خانقاه معروفة مشهورة عند باب الجامع الأموي الشمالي، وكان هذا الباب يسمى بـ: «باب الناطفيين»، وهي نسبة إلى أبي القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمي الحبشي السميساطي، من أكابر الرؤساء بدمشق في القرن الخامس الهجري.
- الدارس (٢/ ١٥١، ١٦١)، منادمة الأطلال (٢٧٦، ٢٧٧).

* وأنشد لعصريه نقيب الأشراف أبي جعفر الحسيني الحلبي[(١)]- وهو ممن كتب عنه بالإجازة ابن حجر- قوله مقتبسًا:

يا رسولَ الله كن لي ... شافعًا في يوم عرضي

فأولو الأرحام نصًّا ... بعضُهم أولَى ببعضِ[(٢)]

* ومضمنًا:

وذي ضغنٍ تفاخرَ إذ وردنا ... لزمزمَ لا بجدٍّ بل بجَدِّ

فقلت: تنحَّ ونَحِّ أبيك عنها ... فإنَّ الماء ماءُ أبي وجَدِّي[(٣)]

* ومفتخرًا:

يا سائلي عن مَحْتِدي[(٤)] وأرومتي ... البيتُ محتِدُنا القديم وزمزمُ

والحِجْر[(٥)] والحَجَر[(٦)] الذي له أبدًا ترى ... هذا يُشير له وهذا يلثمُ

ولنا بأبطحِ مكةٍ وشِعابِها ... أعلامُ مجدٍ نحن منها الأنجمُ

التائبون العابدون الحامد ... ون السائحون الراكعون القُوَّمُ

---

(١) الإمام العلامة الرئيس الجليل أبو جعفر عز الدين أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحلبي نقيب الأشراف، المتوفى سنة ٨٠٣هـ.
- إنباء الغمر (٢/ ١٥١)، درر العقود (١/ ٣٧٩)، الدر المنتخب (٨٧)، المجمع المؤسس (١/ ١٣/ ٢٥١)، الضوء اللامع (١/ ٢١٩)، شذرات الذهب (٧/ ٢٣).

(٢) المجمع المؤسس (١/ ٢٥٤).

(٣) المجمع (١/ ٢٥٤).

(٤) المحتد- بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وكسر التاء المثناة الفوقية-: الأصل.

(٥) بكسر الحاء.

(٦) بفتح الحاء والجيم.

الآمـرونَ النـاسَ بـالمعروف والنـا ... هـون عمـا ينكـرون ويَحْـرُمُ

العـاطفون زمـانَ مـا مـن عاطـفٍ ... والمطعِمـون زمـانَ أيـنَ المطعـمُ[1]

* مات بـ«دمشق» في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمان مئة، وقد جاوز الثمانين.

❁❁❁

(١) إنباء الغمر (٢/ ١٥٢).

❁ ذكر إسماعيل ❁

[٨٨/و] ١٧٧ - إسماعيل بن إبراهيم بن علي الناصري الدمشقي[١].

قاضي القضاة عماد الدين أخو محيي الدين «كبش العجم».

اشتغل على القاضي حميد الدين النعماني[٢] وغيره، وتعانى الشهادة، ثم ولي نيابة الحكم لابن قاضي عجلون، ثم ولي قضاء دمشق مرات، وفي آخرها «أُهين» بالقاهرة، وعزل، ثم عاد إلى «دمشق»، واستمر معزولًا إلى أن مات بـ«المدرسة المعينية[٣]» داخلَ دمشق- وكانت سكنَه- يوم الخميس سابع عشري ربيع الأول سنة ثمان وتسع مئة، ودفن قرب قبر سيدي بلال الحبشي ﷺ بمقبرة «باب الصغير».

* ووجدتُّ بخطه للشّهاب ابن العطَّار[٤] الأديب أحدِ من نظم في الفنون السبعة، ومؤلف «الدر الثمين في حسن التضمين[٥]» من شعره:

يا مَانعًا[٦] وَرْدَ وجنتيه ... في وقت قِطافه وخيره

ذُقْ موتَك من طلوع ذقنٍ ... المُؤمنُ مُكْتفي[٧] بغيرِه

* ومنه:

---

(١) متعة الأذهان (١/ ٢٩١/ ٢٤٩)، التمتع بالأقران (١١٧)، تاريخ البصروي (١٢٨)، الضوء اللامع (٢/ ٢٨٢)، شذرات الذهب (٨/ ٣٧).

(٢) سبق.

(٣) المدرسة المعينية هي بالطريق الآخذ إلى باب المدرسة العصرونية الشافعية بـ«حصن الثقفيين» أنشأها معين الدين أنر سنة ٥٥٥هـ.
- منادمة الأطلال (٢٠٣، ٢٠٤).

(٤) سبق.

(٥) درر العقود (١/ ٢٠٤).

(٦) في درر العقود (١/ ٢٠٤): يا مانع ورد.

(٧) في درر العقود (١/ ٢٠٤): من كفي.

هجـــرتَني بعـــد وصـــلٍ   فـمـــدمَعُ الـــصبِّ صـــب
ولـــست أشكـــو ولكـــنْ   قطـــعُ العوائـــد صـــعبُ[1]

* ومنه:

يـا سـالبًا بـسواد اللحـظ مـصطبري   سـكنت بالخـال قلبًـا زائـدَ الفكـر
تـرمي[2] بلحـظ وخـالٍ ثـم تهجرنـي   أتلفـتَ روحي بعـدَ العـين بـالأثرِ[3]

* ومنه:

مـــا زال يظلـــم في زمـــان جمـــاله   ويجـــود بـــالهجران والإبعـــاد
حـــتى تـــسوَّدَ وَجْهُـــه وســـلوتُه   فكأنمـــا كانـــا على ميعـــادِ[4]

* ومنه:

أفـــدي الـــتي[5] أقبلَـــتْ كغـــصنٍ   والتفتَـــتْ لفتـــةَ الظبـــاءِ
تختـــال فـــي أزرق بوجـــهٍ   كأنـــه البـــدرُ في الـــسماء[6]

* ومنه:

[قالـــت] عهدتُـــك عاشـــقًا   لا تُـــسْتَمالُ لـــسلوتي
قلـــت الإســـاءة منـــك لي   قلعَـــتْ أُصـــولَ [محبـــتي][7]

---

(١) درر العقود (١/ ٢٠٤).
(٢) في درر العقود (١/ ٢٠٥): ترمي.
(٣) درر العقود (١/ ٢٠٥).
(٤) درر العقود (١/ ٢٠٥).
(٥) كذا في درر العقود (١/ ٢٠٥).
(٦) درر العقود (١/ ٢٠٥).
(٧) درر العقود (١/ ٢٠٥).

ومنه: لما احتاج في كبره أن ينظر في الكتب من مرآة زجاج[1]:

أتى بعــد الــصِّبا شــيبي ودهــري[2] رمى بعــدَ اعتـــدالي باعوجـــاجِ
كــفى أن كان لي بـــصرٌ حديـــدٌ وقـد صـارت عيـوني مــن زجـاجِ[3]

* ومنه:

مـدحتُك لـم يظهـر لمـدحي نتيجـةٌ كأنـك مـا تـسدي بمـدح صنائعـا
ومـا أنـت مـن ترجـو[4] الدعا في صـلاته ولا أنت من نرجوك في الحشر شـافعا[5]

* ومنه:

غُنِيْنـــا بـالعُلُـــوم إذا اقتنعنـــا ومــا ســاءت لنــا بــالفقر حــالُ
رضينـــا قـــسمةَ الجبـــار فينـــا لنـــا علـــمٌ وللجهـــال مـــالُ[6]

* ومنه:

لحـــومُ أهـــلِ العلـــم مـــسمومةٌ ومـــن يعـــاديهم سريـــعُ الهـــلاك
فكـــنْ لأهـــل العلـــم طوعًـــا وإن خـــالفتهم يومًـــا فخـــذ مـــا أتـــاك[7]

* ومنه:

---

(١) هي النظارة الطبية.

(٢) في الشذرات (٦/ ٣٣٣): وظهري.

(٣) درر العقود (١/ ٢٠٥).

(٤) في درر العقود (١/ ٢٠٥): يرجي.

(٥) درر العقود (١/ ٢٠٥).

(٦) درر العقود (١/ ٢٠٥).

(٧) درر العقود (١/ ٢٠٦).

قالوا: نرى(١) الأقباطَ قد رُزقوا حظًّا وأضحَوْا كالسلاطين
وتملكوا الأتراك قلت لهم: رزقُ الكلاب على المجانين(٢)

* وبخطه- لأبي شامة(٣)- وكني بذلك؛ لأنه ولد وبوجهه شامة كبيرة بجبينه فوق حاجبه الأيسر:

بعد ستٍّ من المئينَ وخمسـ ـينَ لدى أربعٍ(٤) جرى في العامِ
نارُ أرض الحجاز مع حر قِ المسجد مع غريقِ دار السلام
ثم أخذ التتارُ بغدادَ في أولِ عام من بعد ذاك بعامِ
لم يعن أهلها وللكفر أعوانٌ [٨٨/ظ] عليهم يا ضيعةَ الإسلام
انقضت دولةُ الخلافة منها صار مستعصِمٌ بغير اعتصام

* أما نار أرض الحجاز(٥)، فحدث بها تصديق ما في «الصحيحين» عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «لا تقومُ الساعةُ حتى تخرجَ نارٌ من أرض الحجاز تضيءُ أعناقَ الإبل ببصرى(٦)»، وكان ابتداء أمرها ليلة الأربعاء ثالث جمادى الآخرة، فظهر بالمدينة دويٌّ عظيم(٧)، ثم زلزلة رجفت منها حيطانها وسقوفها ساعةً بعد ساعة إلى يوم الجمعة ضُحًى، وفي بعضها

---

(١) في درر العقود (١/ ٢٠٦): ترى.
(٢) سبق، وانظر: درر العقود (١/ ٢٠٦).
(٣) سبق.
(٤) يعني: سنة ٦٥٤هـ.
(٥) ذيل الروضتين (١٩٠).
(٦) رواه البخاري (٧١١٨)، ومسلم (٤٢/ ٢٩٠٢).
(٧) ذيل الروضتين (١٩٠).

اضطرب المنبر إلى أن سُمع له وللحديد به صرير[١]، واضطربت قناديلُ الحرم الشريف، ثم انفجرت الأرض في الحرَّة قريبًا من «قريظة» شرقي المدينة، وبينهما نصف يوم في رأس «أجلين[٢]» نار عظيمة، فبصر بها أهل المدينة من دورهم داخلها، وكتب بـ«تيماء[٣]» الكتب على ضوئها، ثم سال منها واد من نار حتى حاذى «جبل أحد»، ثم وقف وسال من هذا الوادي النار أودية منها إلى وادي «شظا[٤]» سيل الماء، وسَدَّته وماعاد يسيل، وقطعت طريقَ الحاج العراقي، وخرج منها أمهاد وجبال صغار، وإذا مرت على صخر، ذاب حتى يبقى مثل «الآنُك[٥]»، ولونه أحمر، فإذا جمد، صار أسود، ومقدار مساحتها- تقريبًا- أربع فراسخ، وعرضها أربعة أميال، وعمقها قامة ونصف، وهي ﴿تَرۡمِي بِشَرَرٖ كَٱلۡقَصۡرِ﴾ [المرسلات: ٣٢] كما قال تعالى، فخاف منها أهل المدينة، وقالوا للأمير: قد أحاط بنا العذاب، فارجعْ إلى ربك، فأعتق مماليك، وردَّ على جماعة أموالَهم، وراح إلى عند ضريح النبي ﷺ، وبات ليلة السبت ومعه أولاد المدينة والنساء، فضلًا عن الرجال، وعقدوا التوبة، واستغاثوا بسكان الضريح[٦]، وهي في زيادة إلى أن أُبصر ضوءُها من «مكة»، وامتنع خلقٌ من الأكل والشرب، واستمر ذلك إلى خامس رجب، وشرع قتيرها[٧] في انطفاء بقدرة الله، وكان القمر والشمس لا يطلعان أيامها إلا

---

(١) صوت شديد.

(٢) في تحقيق النصرة: «أحيلين».

(٣) سبق التعريف بها.

(٤) وادي الشظاة، ويسمى: وادي قناة، ويأتي من شرقي المدينة من أماكن بعيدة عنها إلى أن يصل إلى السد الذي أحدثته نار الحرة.- تحقيق النصرة (٥٩٤).

(٥) الرصاص المذاب.

(٦) قال النبي ﷺ: «إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت، فاستعنْ بالله».

(٧) الدخان الأسود.

منكشفين.

وأما حرق المسجد، فكان ليلة الجمعة، وأول ليلة من رمضان، وابتدأ من زاويته الغربية من الشمال.

* وسببه: أن أحد القَوَمة(١) دخل إلى خزانة ثَمَّ ومعه نار، فعلقت(٢) في آلات، واتصلت بالسقف بسرعة، ثم دبت إلى سائر السقوف، وعجز الناس عن قطعها، فما كان إلا ساعة حتى احترق المسجد(٣)، ووقع بعضُ أساطينه، وذاب رصاصُها، واحترق سقف الحجرة النبوية، ووقع ما وقع فيها، وذلك قبل أن ينام الناس، وأصبح الناس، فعزلوا موضعًا للصلاة، واستمر ما وقع في الحجرة إلى أن شرع في العمارة.

وأما غرق دار السلام «بغداد»، فكان في جمادى الآخرة، فدخل الماء من أسوار بغداد إلى البلد، وغرق كثير منها، ودخل الماء دار الخليفة، وانهدمت دار الوزير وثلاث مئة وثمانون دارًا، ومخزن الخلافة، وهلك من خزانة السلاح شيء كثير، وعادت السفن تدخل البلد، وتتخرق أزقة بغداد.

* ونظم بعضهم في هذا الغرق والنار المتقدمة، فقال:

سبحانَ من أصبحتْ مشيئته ... جاريةً في الورَى بمقدار

أغرقَ بغدادَ بالمياه كما ... أحرقَ أرضَ الحجاز بالنارِ(٤)

وقال بعضهم في النار فقط:

---

(١) ذيل الروضتين (١٩٤)، والقومة: (الفراشون والقائمون على أمر المسجد).

(٢) التصقت.

(٣) في ذيل الروضتين (١٩٤): حتى احترقت سقوف المسجد.

(٤) ذيل الروضتين (١٩٣).

يا كاشفَ الضُّرِّ صفحًا[١] عن جرائمنا | لقد أحاطت بنا يا ربِّ بأساءُ
نشكو إليك خطوبًا[٢] لا نُطيق لها | حملًا ونحن بها حقًّا أحقَّاءُ
زلازلًا تخشع الصمُّ الصلابُ لها | وكيف يقوى على الزلزال شماءُ
أقام [٨٩/و] سبعًا يرُجُّ الأرض فانْصَدعَتْ | عن منظر منه عينُ الشمس عشواءُ[٣]
بحرٌ من النار تجري[٤] فوقه سفنٌ | من الهضاب لها في الأرض إرساءُ
كأنما فوقَهُ الأجبالُ طافيَةٌ | موجٌ علاه لفرط الهيج غثاءُ
ترمي[٥] لها شررًا كالقصر طائشة | كأنها ديمة[٦] تنصَبُّ هَطْلَاءُ[٧]
تنشقُّ[٨] منها قلوبُ الصخر إن زفرت | رعبًا وترعد مثلَ السيف أضواءُ
منها تكاثفَ في الجو الدخانُ إلى | أن عادت الشمسُ منه وهي دَهْماءُ[٩]
قد أثرتْ سفعةً في البدر[١٠] لفحتُها | بقليلة التمِّ بعد النور ليلاءُ

---

(١) يعني: اصفح.
(٢) الخطوب: جمع خطب، وهي الحادثة الكبيرة.
(٣) مظلمة.
(٤) في الذيل (١٩٣).
(٥) في الذيل (١٩٣): يرى لها شرر.
(٦) السحابة الممتلئة ماء.
(٧) منصبة بكثرة.
(٨) في الذيل (١٩٣): ينشق.
(٩) سوداء جدًّا.
(١٠) في الذيل (١٩٣): النار. وهو خطأ.

تحدث النيرات السبع[1] ألسنها ... بما يلاقي بها تحت الثرى[2] الماءُ
وقد أحاط لظاها بالبروج إلى ... أن كاد يلحقها بالأرض إهواءُ
فيالها آيةً من معجزات رسو ... لِ الله يعقِلُها القومُ الألباءُ
فباسمِكَ الأعظمِ المكنونِ إن عَظُمَتْ ... منا الذنوبُ وساء القلب أسواءُ
فاسمحْ وهب وتفضل وامحُ واعفُ وجدْ ... واصفح فكلٌّ لفرطِ الحلم[3] خطاءُ
فقوم يونسَ لما آمنوا كشف الـ ... ـعذابُ عنهم وعَمَّ القومَ نعماءُ
ونحن أمةُ هذا المصطفى ولنا ... منه إلى عفوك المرجُوِّ دعاءُ
هذا الرسولُ الذي لولاه ما سُلِكَتْ ... محجَّةٌ في سبيل الله بيضاءُ
فارحمْ وصَلِّ على المختار ما خطبت ... على عُلا منبر الأوراقِ ورقاءُ[4]

* وأما الأمران الآخران:

– ففي سلخ سنة خمس استولى التتار – لعنهم الله – على بغداد، فقتلوا ونهبوا، وفعلوا فيها ما جرت عادتهم عند استيلائهم على بلاد العجم[5]، واستولى على الخليفة المستعصم وأهله مكيدة دبرت مع وزير بغداد.

وأحسنُ ما أنشد في ذلك بيتُ ابن التعاويذي:

بادت وأهلوها معًا فبيوتهم ... ببقاء مولانا الوزير خرابُ

---

(١) هي الكواكب السبعة السيارة.

(٢) التراب.

(٣) في الذيل: الجهل.

(٤) الحمامة الورقاء: الرمادية اللون، ومثله: الجمل الأورق.

(٥) بخارى وخوارزم وتبريز.

* ثم في سنة ثمان وخمسين[١] خرج أهل مصر بعساكرهم مع ما انضوى[٢] إليهم من العرب وغيرهم لقصد التتار الذين جاؤوا من «بغداد» إلى «الشام»، وملكهم- يومئذ- الملكُ المظفر «قطز» التركي مملوك التركماني الذي كان ملك مصر قبله، فلما كان ليلة سابع عشري رمضان، جاء إلى دمشق الخبر بأن عسكر المسلمين وقع على عسكر التتار يوم الجمعة خامس عشري رمضان عند «عين الجالوت[٣]» وما قاربها من البلاد، فهزموهم وقتلوهم، وأخذ ملكهم «كتبغا[٤]»، فقتل وأخذ رأسه، وأسر ابنه، فانهزم تلك الليلة من كان بدمشق من التتار، ومعهم نائبهم إيل سنان، وتبعهم الناس ينهبوهم ويقتلوهم- ولله الحمد-.

* وفي تاسع رجب من سنة تسع وخمسين جرى بـ«دمشق» بـ«العادلية[٥]» كتاب ورد من مصر من «الظاهر بيبرس» يتضمن أنه قدم عليهم مصر أبو القاسم أحمد[٦] ابن الظاهر محمد ابن الناصر لدين الله أحمد أمير المؤمنين، وهو أخو المستنصر[٧] بالله الذي بنى «المستنصرية» بـ«بغداد»،

---

(١) ذيل الروضتين (٢٠٧).

(٢) التف.

(٣) في ذيل الروضتين (٢٠٧): عين جالوت، وهي قرية بفلسطين على مسافة عشرة أكيال من مدينة «بيسان» على نهر الجالوت، ويقول الناس: عين الجالود، ونهر الجالود- بالدال مهملة. - معجم بلدان فلسطين (٥٥٧).

(٤) هو كتبغا نوين قائد التتار، حزت رأسه في معركة «عين جالوت».

(٥) هي المدرسة العادلية الكبرى- معروفة، وهي داخل دمشق شمالي الجامع الأموي إلى الغرب وشرقي الخانقاه الشهابية.- منادمة الأطلال (١٢٣).

(٦) أبو القاسم المستنصر بالله أحمد ابن الظاهر بأمر الله أبي نصر محمد ابن الناصر لدين الله أحمد، المتوفى سنة ٦٦١هـ - تاريخ الخلفاء للسيوطي (٤١١).

(٧) أمير المؤمنين أبو جعفر منصور ابن الظاهر بأمر الله محمد ابن الناصر لدين الله أحمد ابن المستضيء بأمر الله حسن العباسي البغدادي واقف المدرسة المستنصرية، المتوفى سنة ٦٤٠هـ. - سير أعلام النبلاء (٢٣/ ١٥٥)، مرآة الزمان (٨/ ٧٣٩).

وأنه جمع الناس من مدينتي مصر والقاهرة من العلماء والأمراء والتجار، وأثبت نسبه بذلك عند قاضي القضاة بذلك المجلس، فأسجل[١] الحاكم عليه بثبوت ذلك، ثم بايع له السلطان والناس، ورضوا به [٨٩/ظ] خليفة[٢]، وأمر بنقش اسمه على الدينار والدرهم، وأن يخطَب له على المنابر، وكان ذلك الإثبات والمبايعة في رابع ساعة من يوم الإثنين ثالث عشر رجب، وسر الناس بذلك، وشكروه[٣] على عود الخلافة العباسية بعدما كان الكفار[٤] التتار قطعوها بقتل الخليفة المستعصم بن المستنصر بن الظاهر، وهو ابن أخي هذا الذي بويع بمصر واستمر قطع الخلافة نحو أربع سنين ونصف.

[٩٠/و] **١٧٨- إسماعيل ابن أبي الجيش قايماز بن عبدالله الرومي الحنفي.**

الشيخ عماد الدين.

* سمع «جزء المئة حديث الشريحية[٥]» على أبي حامد الصابوني[٦] سنة ثلاث وسبعين وست مئة بجامع دمشق.

وهذا الجزء مسموع بـ«قلعة عجلون[٧]»، وبقرية الصالحين

---

(١) في ذيل الروضتين (٢١٣): أسجل.

(٢) في الذيل (٢١٣): ورضوا جميعًا بخلافته.

(٣) في الذيل (٢١٣): وشكروا الله.

(٤) في الذيل (٢١٣): الكفرة.

(٥) سبق.

(٦) الإمام العلامة المحدث أبو حامد جمال الدين محمد بن علي بن محمود بن أحمد ابن الصابوني المحمودي الشافعي الدمشقي، المتوفى سنة ٦٨٠هـ.
- معجم شيوخ الذهبي (٢/ ٢٤٧)، الوافي بالوفيات (٤/ ١٨٨).

(٧) بفتح العين المهملة وسكون الجيم المعجمة وضم اللام ثم واو ساكنة فنون، وتسمى: الباعوثة- مدينة في الأردن، والقلعة عن البلد على شوط فرس.
- تقويم البلدان (٢٤٤)، الجغرافيا (١٥٢)، زبدة كشف الممالك (٤٦).

«جماعيل[١]»، وبمنارة فيروز، ودرب الريحان، و«رحبة خالد»، الثلاثة بدمشق، وبمسجد الأمير شرف الدين بن المعتمد، شمالي مدرسة أبي عمر بـ«صالحيتها».

واشتغل وحصَّل وبرع ودرَّس وحكى عن الحسن بن زياد[٢]، قال: رأى أبو حنيفة على بعض جلسائه ثيابًا رثة، فأمره حتى تفرق الناس بالجلوس وحده، وقال له: ارفع المصلَّى وخذ ما تحته، فرفع الرجل المصلَّى فكان تحته ألفُ درهم، فقال له: خذ هذه الدراهم، فغير بها حالَك، فقال الرجل: إني موسر، وأنا في نعمة، وليس أحتاج إليها، فقال له: أما بلغك الحديث: «إن الله يحبُّ أن يرى أثرَ النعمة[٣]»، فينبغي لك أن تغير حالك لا يغتم بك صديقك، وأورد الإمام الزنجاني[٤] هذا الحديث مرسَلًا.

[٩٠/ظ] ١٧٩- إسماعيل بن أبي البركات بن أبي العز بن صالح الحنفي[٥] المعروف بـ: «ابن الكشك» قاضي دمشق عماد الدين.

ولي بعد القاضي جمال الدين ابن السراج[٦]، فباشر دون السنة، وتركه

---

(١) سبق التعريف بها.

(٢) الإمام القاضي الحسن بن زياد اللؤلئي الحنفي، المتوفى سنة ٢٠٤هـ.
- سير (٩/ ٥٤٣)، الجواهر المضية (٤٤٨)، العبر (١/ ٣٤٥).

(٣) الحديث: «إن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده» رواه ابن أبي الدنيا في قرى الضيف (١٩)، وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (١٧١٥).

(٤) تقدمت ترجمته.

(٥) درر العقود الفريدة (١/ ٤١٩/ ٣٤٣)، السلوك (٣/ ٤٦١)، تاريخ ابن قاضي شهبة (٣/ ٦٨)، الدرر الكامنة (١/ ٤٠٥)، إنباء الغمر (٢/ ٦٥)، النجوم الزاهرة (١١/ ٢١٦)، وجيز الكلام (١/ ٢٥٧)، شذرات الذهب (٦/ ٢٧٩)، المنهل الصافي (٢/ ٤٢٤)، الدليل الشافي (١/ ١٢٩/ ٤٥٠).

(٦) الإمام العلامة البارع المصنف قاضي القضاة أبو المحاسن جمال الدين محمود بن أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن المعروف بـ: «ابن السراج» القونوي الدمشقي الحنفي، المتوفى سنة ٧٧١هـ- الجواهر (٢/ ١٥٦)، السلوك (٣/ ١٧٨)، الوفيات- لابن رافع (٢/ ٣٤٨)، ذيل العبر للعراقي (١/ ٢٨٦)، الدرر الكامنة (٥/ ٩٠)، النجوم الزاهرة (١١/ ١٠٥).

لولده نجم الدين[١]، ودرس بعدة مدارس بـ«دمشق».

وكان جامعًا بين العلم والعمل، وكان مصممًا في الأمور، حسنَ السيرة، كلمته نافذة حتى جاوز السبعين. مات في شوال، أو بعده من سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة.

* وذكره في «المنهل[٢]»، وسمى والده: محمدًا، ثم قال:

قاضي القضاة أبو[٣] الفداء بن شرف الدين أبي البركات الدمشقي المعروف بـ: «ابن أبي العز».

مولده قبيل سنة سبع مئة- تخمينًا-، ونشأ بدمشق، وتفقه إلى أن برع فيه، وكذا في الأصلين[٤]، والعربية، وشارك في عدة فنون، وأفتى، وناب في الحكم مدة طويلة، ثم استقل بالوظيفة بها، وحُمدت سيرته.

* ونقلت لعصريِّه أبي جعفرٍ[٥] نزيلِ «ألبيرة[٦]».

لا تعادي الناسَ في أوطانهم ... قَلَّ ما يُرْعَى غريبُ الوَطَنْ

---

(١) هو القاضي نجم الدين أحمد بن إسماعيل- سبق.

(٢) المنهل الصافي (٢/ ٤٢٤).

(٣) عماد الدين.

(٤) أصول الفقه وأصول الدين.

(٥) الإمام العلامة أبو جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي المالكي، المتوفى سنة ٧٧٩هـ.

- درر العقود (١/ ٢٧٦/ ١٩١)، السلوك (٣/ ٣٢٥)، الذيل على العبر- للعراقي (٢/ ٤٧٣)، غاية النهاية (١/ ١٥١)، الدر المنتخب (٢٦٥)، الدرر الكامنة (١/ ٣٦١)، إنباء الغمر (١/ ٢٤٤)، المجمع المؤسس (٢٨٩)، النجوم الزاهرة (١١/ ١٨٩)، المنهل الصافي (٢/ ٢٧٠/ ٣٤٢).

(٦) هي مدينة بالأندلس. ذيل التقييد.

وإذا ما شئت عيشًا بينَهُمُ   خالقِ الناسَ بخلقٍ حَسَنْ(١)

– ورأيت في بعض التعاليق: أن اسم والد صاحب الترجمة: «إبراهيم»، ولكنه اشتهر بكنيته.

[٩١/و] ١٨٠– **إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي بن موسى الكناني البلبيسي الأصل ثم المصري**(٢).

قاضي القضاة أبو محمد مجد الدين.

مولده في ليلة سابع عشر شعبان سنة تسع وعشرين وسبع مئة، ورافق المحدث جمال الدين الزيلعي(٣) في السماع، فسمع بقراءته كثيرًا، وطلب بنفسه أيضًا، وحصَّل بعض الأجزاء، فسمع على عبد الرحمن بن عبد الهادي(٤) بـ«القاهرة» «صحيحَ مسلم»، و«الدعاء(٥)» للمحاملي(٦)، وعلى عبد الرحمن ابن المزي(٧)، وأبي بكر بن قاسم الرحبي «سننَ ابن

---

(١) يشير إلى حديث: «وخالق الناس بخلق حسن» رواه الترمذي (٦/ ٢٠٤).
– وانظر: الازدهار للسيوطي (٥٨، ٥٩)، خزانة الأدب (٤٥١)، شذرات الذهب (٦/ ٢٦١)، أنوار الربيع (٢/ ٢٥٦)، بغية الوعاة (١/ ٤٠٣).

(٢) (١/ ٤٦٢)، إنباء الغمر (٤/ ١٥٨)، رفع الإصر (١/ ١١٦)، المجمع المؤسس (١/ ٤٦٠/ ٥٧)، النجوم الزاهرة (١٣/ ١٧)، المنهل الصافي (٢/ ٣٧٩)، الدليل الشافي (١/ ١٢١)، الضوء اللامع (٢/ ٢٨٦)، وجيز الكلام (١/ ٣٤٧)، درر العقود (١/ ٤٠٨/ ٣٣٨).

(٣) الشيخ المحدث جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف بن محمد الزيلعي الحنفي، المتوفى سنة ٧٦٢هـ– الدرر الكامنة (٢/ ٣١٠).

(٤) سبق.

(٥) ذكره الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس (١/ ٢٥٢)، وفي المعجم المفهرس (٣٩/ ب)، وهو مطبوع في جزء صغير.

(٦) بفتح الميم والحاء المهملة–: هو الإمام الحافظ الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي البغدادي، المتوفى سنة ٣٣٠هـ– تاريخ بغداد (٨/ ١٩).

(٧) الشيخ المحدث زين الدين عبد الرحمن بن يوسف ابن المزي، المتوفى سنة ٧٤٩هـ.
– الدرر الكامنة (٢/ ٣٥١).

ماجه[١]»، وعلى نجم الدين التفليسي[٢] وصدرِ الدين الميدومي[٣] «جزء البطاقة[٤]»، وفي شيوخه وسماعاته كثرة، وأعلاهم: النجيب[٥]، والعز[٦] الحرانيان[٧]، وخرَّج له الحافظ غرسُ الدين خليل بن محمد الأقفهسي[٨] «مشيخة[٩]»، وتخرج بـ«مغلطاي[١٠]»، و«التركماني[١١]»، وبرع في الفرائض والحساب والأدب، وشارك في الفرائض والحساب والأدب، وشارك في علم الحديث والنحو والقراءات، وله خط جيد.

وكتب بخطه «تذكرة[١٢]» مشتملة على فنون، واختصر كتاب «الأنساب[١٣]»

(١) أفضل طبعاته التي حققها العلامة شعيب الأرناؤوط.

(٢) الشيخ نجم الدين إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر التفليسي، المتوفى سنة ٧٤٦هـ- الدرر (١/ ٣٦٢).

(٣) الإمام المسند صدر الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميدومي، المتوفى سنة ٧٥٤هـ- الدرر (٤/ ١٥٧).

(٤) تقدم.

(٥) سبق.

(٦) سبق.

(٧) نسبة إلى «حران»- سبق التعريف بها.

(٨) الإمام العلامة المحدث المسند البارع صلاح الدين وغرس الدين أبو الصفا وأبو الحرم وأبو سعيد خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم الأقفهسي الشافعي المعروف بـ: «خليل الأشقر»، المتوفى سنة ٨٠هـ- درر العقود (٢/ ٧٩).

(٩) ذكرها التقي الفاسي في ذيل التقييد (١/ ٤٦٣)، وابن حجر في المجمع المؤسس (١/ ٤٦١/ ٣٩٥)، وفي المعجم المفهرس (٩٠/أ).

(١٠) تقدمت ترجمته.

(١١) الإمام العلامة قاضي القضاة علاء الدين علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني المعروف بـ: «ابن التركماني»، المتوفى سنة ٧٥٠هـ- الدرر الكامنة (٣/ ٨٤)، ذيل التقييد (٢/ ٢٠٢/ ١٤٣٦)، الوفيات- لابن رافع (٢/ ١١٧).

(١٢) ذكرها المقريزي في درر العقود (١/ ٤٠٩)، وابن حجر في المجمع (١/ ٤٦٠/ ٣٩٢).

(١٣) أما كتاب «الأنساب»، فهو مشهور معروف مفيد جدًّا، واسمه: «اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار».

وقد ذكر هذا الكتاب: الذهبي في: سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٢٥٩)، وابن حجر في: تبصير

للرشاطي، وجمع كتابًا في «الفرائض[1]»، وله نظم، منه: «تخميس[2] البردة[3]»، ومنه:

لا تحسبن الشعر فضلًا بارعًا ... ما الشعرُ إلا محنةٌ وخبالُ

الهجو قذفٌ والرثاء نياحةٌ ... والعتبُ ضغنٌ والمديحُ سؤالُ[4]

* وكان تاج الدين ابن الظريف[5] يثني عليه، وباشر توقيع الحكم زمانًا، فدرب ذلك دُرْبةً جيدة، ثم ناب في الحكم القاهرة مدة أعوام، ثم

= المتبه (١/ ٢)، وحاجي خليفة في: كشف الظنون (١/ ١٣٤)، وهو مخطوط.

وأما صاحبه، فهو الشيخ الإمام الحافظ المتقن النسابة أبو محمد عبدالله بن علي بن عبدالله بن علي بن أحمد اللخمي الأندلسي المربي الرشاطي- بضم الراء المهملة المشددة- مات شهيدًا عند دخول الكفرة الإفرنج «المرية» في جمادى الآخرة سنة ٥٤٢هـ.

- سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٢٥٨).

والرشاطي- بضم الراء المهملة وفتح الشين المعجمة-: نسبة إلى «رشاطة»، وهي مدينة في الأندلس.- وأما مختصره للبليسي، فذكره الحافظ في المجمع (١/ ٤٦٠/ ٣٩٣)، والمقريزي في درر العقود (١/ ٤٠٩)، ومنه نسخ عديدة.

(١) ذكره ابن حجر في المجمع (١/ ٤٦١/ ٣٩٤)، وقال: سمعت تاج الدين ابن الظريف يثني عليه، والمقريزي في درر العقود (١/ ٤٠٩).

وابن الظريف هو: الإمام العلامة تاج الدين أبو العباس أحمد بن علي بن إسماعيل ابن إبراهيم بن موسى بن الظريف- بضم الظاء المشددة وفتح الراء المهملة وكسر الياء المثناة التحتية المشددة آخرها فاء- المالكي، المتوفى سنة ٨١١هـ- الضوء (٢/ ١٤)، وجيز الكلام (١/ ٣٩٩)، شذرات الذهب (٧/ ٩٠)، درر العقود (١/ ٢٥٧).

(٢) التخميس: نوع من التسميط، بأن يبتدئ الشاعر بشطر من نظم غيره، ثم يرفقه بثلاثة أشطر من نظمه، ثم يختم ذلك بعجز الشطر الأول، ثم يعيد الكرة في تخميس آخر إلى نهاية القصيدة، وهناك نوع آخر يكون فيه الشطر الرابع والخامس هو الأصل. المعجم المفصل في الأدب (١/ ٢٣٤).

(٣) يعني: ميمية البوصيري المشهورة.

(٤) درر العقود الفريدة (١/ ٤١١)، المجمع المؤسس (١/ ٤٦٦)، المنهل الصافي (٢/ ٣٨١).

(٥) تقدمت ترجمته.

شجر[١] بينه وبين قاضي القضاة شمس الدين الطرابلسي الحنفي[٢] كلام، فخاصمة، ولم يستنبه، فلزم داره على أجمل حال عدة سنين، ثم تحدث له بعض الأمراء مع الظاهر برقوق في ولاية قضاء الحنفية، فأجاب إلى ذلك، واستدعاه من معتكفه بالمدرسة «الطيبرسية[٣]» بجوار «الجامع الأزهر» في يوم الإثنين سابع عشر رمضان سنة اثنتين وتسعين وسبع مئة، وخلع عليه، وولاه قضاء الحنفية بديار مصر؛ عوضًا عن الطرابلسي، فباشر القضاء مباشرة من لم تساعده الأقدار، فركبه النصب، وكثر تخوفه من الطرابلسي، وصار يعتل فيما يسأل فيه بأن الطرابلسي ورائي، فوقفت أحوال الناس، وذمه في ولايته من كان بالأمس عليه ثانيًا[٤]، وخذله من لم يزل له ناصرًا، وقلاه[٥] أصحابه، ووقع فيه أعيان البلد من يبس قلمه، وعدم تصرفه، وردِّه الشفاعات، إلى أن عمل عليه جمال الدين محمود القيصري العجمي[٦] ناظرُ الجيش، وأشاع عنه أنه يتبرم من السفر مع السلطان إلى الشام، ويريد الإعفاء من المنصب، وكان السلطان قد عزم [٩١/ظ] على السفر، ومحمود يروم أن يضاف إليه منصب القضاء، ولا يطيق مناوأة الطرابلسي، فلما صرف بالمجد إسماعيل، وعرف أنه ارتبك في المنصب، وفشل، تعمل في ولاية القضاء بما

---

(١) شجر الكلام: تنازع فيه الطرفان وتخاصما.

(٢) الإمام العلامة قاضي القضاة شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي بكر الطرابلسي الحنفي، المتوفى سنة ٧٩٩هـ.

- درر العقود الفريدة (٣/ ٣٣)، السلوك (٣/ ٨٨٥)، تاريخ ابن قاضي شهبة (٣/ ٦٣٨)، إنباء الغمر (٣/ ٣٥٧).

(٣) هي التي تقع في مدخل الأزهر عند باب المزينين، وبانيها هو الأمير طيبرس الجندي.

(٤) يعني: مثنيًا مادحًا.

(٥) هجروه.

(٦) سبق.

ذكرناه[١]، وأعانه على ذلك أن المجد كان قد بَدن[٢]، وتزايد سمنُه إلى الغاية، حتى صار إذا أراد أن ينهض قائمًا يعتمد على يديه، ويرفع عجيزته[٣] عن الأرض، ويظل ساعة ويداه ورجلاه على الأرض، وعجيزته مرتفعة حتى يستطيع أن يقوم، فعل ذلك غير مرة في مجلس السلطان، فبلغ محمود من كيده بالمجد ما أراد، وظن السلطان الأمر كما قال، وأعانه عليه قوم آخرون، فصرفه مع إجلاله، وتعظيمه إياه؛ فإنه لم يكن ممن كتب لـ «منطاش» في الفتاوى التي كتب فيها الفقهاء بإباحة قتال برقوق وقتله، وسأله السلطان عن عدم كتابته مع الفقهاء، فقال: استترت في منزلي، وتغيبت عندما طلبت، فأعجب بذلك[٤].

وكان صرفه يوم الثلاثاء خامس عشر شعبان سنة ثلاث وتسعين قبل أن يكمل سنة، فأقام في منزله خاملًا لا يؤبَه له، ولا يُلتفت إليه، وعلت سنُّه، وضعف بدنه، وأهرمه الهرم من مقاساة آلام الفقر، وثقل الجناح بكثرة العيال، وفقد[٥] عينه، وماتت[٦] حالته إلى أن مات.

وكان معتنيًا بالحديث والفقه أشدّ اعتناء، متثبتًا في الحدِّيث لا يحدث إلا من أصله.

قال شيخ الإسلام ابن حجر[٧]: ومع هذا فقرأ عليه بعض الطلبة «جزء

---

(١) في درر العقود (١/ ٤١٠): بما ذكرنا.

(٢) سمن جسمه وثقل.

(٣) دبره.

(٤) درر العقود (١/ ٤١٠).

(٥) في درر العقود (١/ ٤١٠): فقد نور عينيه.

(٦) في درر العقود (١/ ٤١٠): وساءت حاله.

(٧) المجمع المؤسس (١/ ٤٦١).

البطاقة» بسماعه من نور الدين الهمذاني[١] بسماعه من المعين[٢]، وابن عزون[٣]، وهو خطأ فاحش؛ فإن الهمذاني لم يلق أحدًا منهما، ثم ظهر لي وجه الغلط، وهو أن السماع كان بقراءة الهمذاني على التفليسي[٤]. انتهى.

وكان جميل العشرة، فكِهَ المحاضرة، بهج الزيّ، إمامًا يقتدى به في معرفة الشروط والوثائق، صدرًا من صدور مصر، علامةً في الفرائض والحساب.

قال البرهان سبط ابن العجمي[٥]: وهو أحد فقهاء الحنفية الذين يرجع إلى فتياهم، وأحد الأدباء المصنفين، وشعره كثير، وأدبه غزير، وعلمه جم غير يسير، وحدَّث، سمع منه الفضلاء، قرأت عليه: «الحديث المسلسل بالأولية»، ثم «منتقى من الشفا».

وكانت وفاته في ليلة الإثنين سابع عشر جمادى الأولى، وقال ابن حجر: في ربيع الأول سنة اثنين وثمان مئة بـ«المدرسة السيوفية» بالقاهرة، وفيها كان يسكن.

* وذكره أبو الفتح المراغي في «مشيخته»، وقال: إنه سمع على «ابن شاهد الجيش[٦]»، و«ابن التركماني»، و«التفليسي» «صحيحَ البخاري»،

---

(١) سبق.

(٢) الإمام العلامة المحدث معين الدين أبو العباس أحمد بن علي بن يوسف بن عبدالله بن بندار الدمشقي ثم المصري، المتوفى سنة ٦٧٠هـ - العبر (٥/ ٢٩٢).

(٣) زين الدين أبو طاهر إسماعيل بن عبد القوي بن عزون بن داود الأنصاري المصري الشافعي، المتوفى سنة ٦٦٧هـ.
- العبر (٥/ ٢٨٦)، حسن المحاضرة (١/ ٣٨١).

(٤) المجمع المؤسس (١/ ٤٦١).

(٥) سبق.

(٦) الإمام المحدث أبو علي عبد الرحيم بن عبدالله بن يوسف بن محمد الأنصاري المعروف بـ«ابن شاهد الجيش»، المتوفى سنة ٧٤٦هـ - الدرر (٢/ ٣٥٧).

وعلى العرضي(١) «جامع الترمذي»، وعلى التونسي(٢) «السنن» لأبي داود [٩٢/و]، وعلى محمد بن إسماعيل ابن الملوك(٣) «النسائي»، و«السيرة»، و«الأول والثاني» من «مشيخة القاضي أبي بكر»، وعلى الدلاصي(٤) «الشفا»، وعلى الوادي آشي «بعض الموطأ- رواية يحيى بن يحيى». سمعت عليه «حديث علي بن حجر السعدي(٥)- رواية أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة عنه»، و«ثلاثة مجالس من أمالي أبي محمد الحسن بن علي الجوهري في فضل شهر رمضان(٦)»، و«جزءًا من حديث محمد بن عبدالله الجعفي الكوفي(٧)». انتهى.

---

(١) الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد بن صالح بن ندي العرضي الدمشقي، المتوفى سنة ٧٤٠هـ- الوفيات لابن رافع (١/ ٣٠٢).

(٢) الإمام العلامة قاضي الجماعة أبو عبدالله محمد بن عبد السلام بن يوسف بن كثير الهواري المنستيري التونسي المالكي، المتوفى سنة ٧٤٩هـ- الوفيات لابن رافع (٢/ ٦٩).

(٣) هو الشيخ المحدث العلامة المسند البارع ناصر الدين محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب الأيوبي المعروف بـ: «ابن الملوك»، المتوفى سنة ٧٥٦هـ.
- الدرر الكامنة (٣/ ٢٣٥).

(٤) يوسف بن محمد بن محمد الدلاصي.- ذيل التقييد (٢/ ٣٢٩).

(٥) ذكره الحافظ ابن حجر في: المجمع المؤسس (١/٢٦٨/١٧٦)، وفي المعجم المفهرس (١١٤/أ)، وطبع، وعلي بن حجر بن إياس المروزي توفي سنة ٢٤٤هـ.
- التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٢/ ٢٧٢).

(٦) ذكرها الإمام ابن حجر في المجمع (١/ ٤٢٠/ ٣٥٢/ م)، وفي المعجم المفهرس (١١٢/ ب)، وصاحبها هو الإمام الحافظ أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري الشيرازي البغدادي، المتوفى سنة ٤٥٤هـ- العبر (٢/ ٣٠١).

(٧) ذكره الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس (٢/ ٧٨٢/ ٢٠٧)، وفي المعجم المفهرس (١١١/ ب)، والمصنف في الفهرست الأوسط من المرويات (١٧٠٥/ تحقيقي).
وصاحبه هو الإمام العلامة القاضي أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله الجعفي الكوفي الهرواني الحنفي، المتوفى سنة ٤٠٢هـ.
- سير أعلام النبلاء (١٧/ ١٠١).

* وقال المقريزي[1]: ولقد صحبته عدة أعوام، وأخذت عنه فوائد، وكان لي به أنس، وللناس بوجوده جمال، إلا أنه امتُحن بالقضاء في دنياه كما امتحن به ابن ميلق في دينه، وكانا في ولايتهما كما قال الآخر:

تولاهــــا وليــــس له عــــدوٌّ   وفارقَهــــا ولــــيس له صــــديقُ

انتهى.

* وقال في «المنهل[2]»: وكان إمامًا فقيهًا بارعًا مفننًا[3]، له يد في النظم والنثر، وله ديوان شعر في مجلد.

- ومن شعره قوله:

إن كنــتَ يومًــا كــاتبًا رقعــةً   تــبغي بهــا نُجحَ وصــولِ الطلــبْ

إيــــاك أن تُعــــرب ألفاظهـــا[4]   فتكتســي حُرفَــة[5] أهــلِ الأدبْ[6]

- وله أيضًا:

لا تحــسبن الــشعر فــضلًا بــارعًا   مــا الــشعرُ إلا محنــة وخبــالُ[7]

فــالهجوُ قــذفٌ والرثــاءُ نيــاحةٌ   والعَتْــبُ ضِــغْنٌ والمــديحُ ســؤالُ[8]

- وله «دوبيت[9]»:

---

(١) درر العقود (١/ ٤١٣).

(٢) المنهل الصافي (٢/ ٣٨١).

(٣) عارفًا بالشروط والوثائق.

(٤) هذا لا يصح، والإعراب من خصائص هذه الأمة.

(٥) الحرفة: الفقر والعوز، وهي- بضم الحاء المهملة وسكون الراء المهملة-.

(٦) المنهل (٢/ ٣٨١).

(٧) في المنهل (٢/ ٣٨١): وخيال.

(٨) المنهل الصافي (٢/ ٣٨١).

(٩) الدوبيت: كلمة مركبة من «دو» الفارسية بمعنى: «اثنين»، ومعناها: البيتان، ووزن الدوبيت:

كـم أطلـب قربَـهُ وكـم يُبعدنـي بالنـار مـن الـصدود كـم يوعدنـي

بـالنوح والبـكاء مـن يُـسعدني إن مـتُّ بحبـه فمـا أسعدَنـي[1]

* وقال في «رفع الإصر[2]»:

ولم يتفق له في ولايته القضاءَ أنه عزل من الشهود أحدًا إلا اثنين، وذكر بعض من يعرفه أن سبب خموله في المنصب: أنه كان يرى أن المنصب دونه؛ لما كان عنده من الاستعداد؛ ولما عند غيره من النقص في العلم، وكان كبار الموقعين[3] في زمانه- مع كثرتهم- يرجعون إليه فيما يقع لهم من المعضلات، ويحمدون أجوبته فيها، واشتهر عنه: أنه كان إذا رأى المكتوب، عرف حاله من أول سطر- غالبًا- وكان سبب عزله أن الشهاب الطولوني[4] شفع في شاهد عند القاضي مجد الدين أن يجلسه في حانوت الشهود، فوقف، فحقدها عليه، وتكلم مع السلطان- وكانت ابنته[5] تحته- في أن المجد عاجز عن السفر مع السلطان؛ لثقل بدنه، فصدقه، وعزله، وولى القاضي جمال الدين العجمي[6] بمال، وذلك في شعبان سنة ثلاث وتسعين، وانصرف المجد إلى منزله بالسيوفية، وأقام يشغل الطلبة،

= فعلن متفاعلن فعولن فعلن فعلن متفاعلن فعولن فعل

- وانظر: المعجم المفصل في الأدب- د. محمد التونجي (٢/ ٤٥١).

(١) المنهل الصافي (٢/ ٣٨٢).

(٢) رفع الإصر عن قضاة مصر (١/ ٨٣).

(٣) المفتين.

(٤) الأمير شهاب الدين أحمد ابن المعلم شمس الدين أحمد بن محمد الطولوني، المتوفى سنة ٨٠١هـ- إنباء الغمر (٤/ ٣٧)، الضوء اللامع (١/ ٢٢١). وأبوه أحمد بن محمد ابن المعلم الطولوني، المتوفى سنة ٨٠٢هـ، السلوك (٣/ ١٠٢٤).

(٥) قال المقريزي: تمكن في الدولة، وتزوج السلطان بابنته.

(٦) هو القيصري العجمي- سبق.

ويحضر الوظائف التي كانت بيده قبل القضاء، وكان جلُّ كسبه من التوقيع، فامتنع عليه أن يباشره بعد أن صار قاضي القضاة، فضاق حاله إلى أن نسي.

وكان الظاهر(١) يتفقده بالصدقات، فلما مات الظاهر، كُفَّ بصر المجد، وساءت حاله إلى الغاية، واستمر كذلك إلى أن مات.

* وقال في «درر الفوائد(٢)» للتقي المقريزي: قرأت عليه كتاب «التكملة(٣) في علم الحساب» لعبد القاهر الجرجاني(٤)، وسمعت عليه «سنن أبي داود»، و«جامع الترمذي»، و«السيرة الهشامية»، وناولني «ديوانه» الذي جمعه لنفسه، فاخترت منه قوله:

يا عاتبًا ما راقني بوصاله ... يومًا ولم أظفر بحسن تعطُّفِ

وأذابني(٥) إبعادُه [٩٢/ظ] وصدودُه ... إن لم تكن مرأى لعيني أنت في(٦)

* وسمع من أحمد بن كشتغدي(٧)، وصنف في الفرائض والحساب كتابًا جليلًا، كان القاضي تاج الدين ابن الظريف - وهو من أمهر أهل العصر في ذلك - يُطريه ويقدمه.

---

(١) برقوق.

(٢) درر العقود (١/ ٤١٠).

(٣) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١/ ٤١٧)، ونسبه لأبي منصور عبد القاهر ابن طاهر البغدادي الشافعي، المتوفى سنة ٤٢٩هـ.

(٤) هذا هو الصحيح أن كتاب «التكملة» للجرجاني، وهو الإمام العلامة شيخ العربية أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، المتوفى سنة ٤٧١هـ.
- سير أعلام النبلاء (١٨/ ٤٣٢)، إنباء الرواة (٢/ ١٨٨)، دول الإسلام (٢/ ٥)، العبر (٣/ ٢٧٧).

(٥) من الذوبان.

(٦) درر العقود (١/ ٤١١).

(٧) الإمام العلامة المحدث المسند أبو العباس أحمد بن كشتغدي بن عبدالله الخطائي ابن الصيرفي، المتوفى سنة ٧٤٤هـ - الدرر الكامنة (١/ ٢٣٨)، المنهل (٢/ ٦٣).

١٨١ - إسماعيل بن أحمد بن عبد الوهاب[١].

القاضي تاج الدين أبو الفداء ابن الخطباء المخزومي[٢].

ولد بالقاهرة أعوام بضع وعشرين وسبع مئة، وتوفي يوم الإثنين ثاني عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمان مئة بعد[٣] أن ناب في الحسبة بـ«مصر» عدة سنين، وفي الحكم عن قاضي القضاة جمال الدين ابن التركماني[٤] الحنفي، واختص به، وكان له برًّا، وعنده فوائد كثيرة، وأوصاه أبوه- وكان عمره مئة وعشرين[٥] سنة- ألا يتزوج، فقبلها.

قال: وأنشدني قاضي القضاة المذكور[٦] قال: أنشدنا ابن الثقفي[٧] لنفسه:

تعوضتُ عن شرب الحميا بريقِه ... فلما التحى أصبحْتُ ممن يجانبُهْ

وكنت أرى ذاك الشرابَ بعينه ... حلالًا إلى أن حرم الشربَ شاربُهْ[٨]

* ومن كلامه: إذا وقع له شيء، فاحكِه على لسان غيرك، وقل: وقع لشخص كذا[٩].

---

(١) درر العقود الفريدة (١/ ٤١٥/ ٤١/ ٣٤١)، الضوء اللامع (٢/ ٢٩٠).

(٢) قال المقريزي في درر العقود (١/ ٤١٥): خال أمي.

(٣) قال المقريزي: بعدما اختلط، وأتلف ماله، وساءت حاله.

(٤) سبق.

(٥) في درر العقود (١/ ٤١٥): وعُمِّر أبوه مئة وعشر سنين.

(٦) في درر العقود (١/ ٤١٦): أنشدنا قاضي القضاة علاء الدين علي التركماني.

(٧) في درر العقود (١/ ٤١٦): ابن البققي!!!.

(٨) درر العقود الفريدة (١/ ٤١٦).

(٩) تمامه: واحذر أن تنسب ذلك لنفسك؛ فإنه متى أعجبك استحسانٌ من يسمع ذلك، فعن قليل يسوءُك نقلُه عنك.

- درر العقود (١/ ٤١٦).

* وشيئان يفسدان الأموال[١]: العجلة، والإمهال.

وإذا خاصمك أحد، فلا تهجره[٢].

واختلط بأخرة، وأتلف ماله، وساءت حاله[٣].

[٩٣/و] ١٨٢- **إسماعيل بن حاجي الهروي ثم الدمشقي الحنفي**[٤].

الإمام العالم الحبر المدرِّس، ذكره المحبُّ ابن الشحنة وغيره. توفي سنة اثنتين وتسعين وسبع مئة.

وكذا ذكره التقي ابن فهد، ولكنه قال: الأزدي نزيل دمشق.

* وبخطه: في الحاوي: وسئل عن زرع أرض غيره بغير إذن صاحبها ببذر نفسه، هل يطالب بحصَّة الأرض؟ قال: نعم، إن كان العرف جرى في تلك القرية أنهم يزرعون أرض الغير بثلث الخارج أو بربعه أو بنصفه، أو نحو ذلك، يجب ذلك القدر المتعارف.

١٨٣- **إسماعيل بن عبدالله المكي الحنفي المتصوف.**

قال في «الرياض اليانعة[٥] في أعيان المئة التاسعة»: عنده ديانة وخير ومروءة، وللناس فيه معتقَد.

* ومن خطه: ثلاثة أنفس حُرم الناس- بالتعصب عليهم- فوائدُ كثيرة من كلامهم: أبو محمد ابن حزم، ومحيي الدين [ابن] عربي الصوفي، وتقي الدين ابن تيمية. قاله أبو العباس التميمي.

١٨٤- **إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعد الله السعدي الشهير**

---

(١) كذا في المخطوط، وفي درر العقود (١/ ٤١٦): الأمور.

(٢) تمامه: واحرص على مصالحته ترحْ نفسك من الوحشة التي تصيبك إذا رأيته وأنتما متهاجران.

(٣) سبق.

(٤) الدرر الكامنة (١/ ٣٩٠)، الطبقات السنية (٢/ ١٨١/ ٤٩١).

(٥) يعني: ابن المبرد في «الرياض اليانعة».

بـ: «ابن الفقاعي» الحموي[١].

كمال الدين أبو الفداء.

من فضلاء بلده، له معرفة بـ«القراءات» و«النحو» و«الفقه».

وهو حسن الأداء في القراءة، خبير بالتوحيد[٢]، له النظم الجيد، وعنده الفضيلة التامة، وهو فقيه حنفي، ويخطب بـ«حصن صهيون[٣]» مع إقامته بـ«حماة»، كذا قاله البرزالي[٤] في «معجمه».

ـ وذكره بهذه الترجمة قاضي القضاة علاء الدين ابن خطيب الناصرية في «تاريخه»، ومولده في رجب سنة اثنين وأربعين وست مئة، واشتغل وبرع بالفضائل إلى أن صار مدرس «مدرسة الطواشي الحنفية».

وتوفي في خامس أو سادس عشر جمادى الأولى سنة خمس عشرة وسبع مئة بـ«حماة».

* وأنشد له البرزالي:

متى عاينتْ عيناايَ أعلامَ حاجرٍ ... جعلتُ مواطي العيسِ[٥] أعلى محاجري

وإن لاح من أرض العواصم بارقٌ ... رجعتُ بأحشاءٍ هوادٍ هوادرِ[٦]

---

(١) الدرر الكامنة (١/ ٤٠٣)، طبقات القراء (١/ ١٦٧)، الطبقات السنية (٢/ ٢٠٣/ ٥٢٣).

(٢) كذا في المخطوط، وفي مصادر ترجمته: بالتجويد.

(٣) بفتح الصاد المهملة وسكون الهاء وضم الياء المثناة من تحت: مدينة من جند قنسرين بالشام، وهي ذات قلعة حصينة لا ترام، وقيل:- بكسر الصاد وسكون الهاء-.
- معجم البلدان (٣/ ٤٣٦)، تقويم البلدان (٢٥٦)، معجم ما استعجم (٢/ ٨٤٤)، الجغرافيا لابن سعيد (١٥٣)، مراصد الاطلاع (٢/ ٨٥٨)، الروض المعطار (٣٧٠).

(٤) وانظر: الوفيات للبرزالي ص٣١٣، وفيه: ابن القضاعي، وهو خطأ.

(٥) الإبل.

(٦) في الطبقات السنية (٢/ ٢٠٤): صواد صوادر.

سقى الله هاتيك المواطنَ والربى ... مواطرَ أجفان هوامٍ[١] هواترِ

وحَيَّا الحيا[٢] من ساكنِ الحيِّ أوجها ... سفرن بأنوارٍ زواهٍ زواهرِ

بحيث زمانُ الوصل غُفْلٌ وروضُه ... أريضٌ بأزهارٍ بواهٍ بواهرِ

وحيثُ جفونُ الحاسدين غضيضةٌ ... رمقْنَ بأزمانٍ سواهٍ سواهرِ

[٩٣/ظ] ١٨٥- إسماعيل بن محمد ابن الأكرم العنابي الدمشقي الحنفي[٣].

الأمير عماد الدين أبو الفداء ابن الأمير إستادار[٤] الغور ناصر الدين.

سمع بعض «صحيح البخاري» على البدر ابن نبهان[٥]؛ كما شاهدته بنسخة بني عمه، وعلى الجمال ابن المبرد وأسماء المهرانية[٦]، وولي إمرة التركمان دوادارًا للتاج ابن ديوان القلعة[٧] في أيام دولة الجراكسة، ثم وليها استقلالًا في أيام العثامنة[٨].

وولي نيابة القلعة في أيام خروج نائب دمشق «جان بردي الغزالي[٩]»

---

(١) تسيل وتنصب بكثرة.

(٢) السحاب.

(٣) متعة الأذهان (١/ ٢٥٦)، شذرات الذهب (٨/ ١٧١، ١٧٢).

(٤) في متعة الأذهان (١/ ٢٩٥/ ٢٥٦): أستاذ الغور.

(٥) الإمام العلامة المسند الكبير بدر الدين حسن بن ناصر الدين محمد بن عز الدين عمر بن شرف الدين حسن بن نبهان بن هبة الله بن قاسم التنوخي البسطامي الدمشقي، المتوفى سنة ٨٨٩هـ.
- الضوء اللامع (٣/ ١٢٧)، متعة الأذهان (١/ ٣٠٧/ ٣٣٣).

(٦) أم الحسن أسماء بنة عبدالله بن محمد المدعو حسن بن أبي بكر المهرانية، توفيت سنة ٨٦٧هـ.
- الضوء اللامع (١٢/ ٦/ ٣٢).

(٧) سبق.

(٨) يعني: في دولة العثمانيين.

(٩) الأمير الثائر جان بردي بن عبدالله الغزالي الجركسي، قتل سنة ٩٢٧هـ.
- درر الحبيب (١/ ٤٤٨)، الكواكب السائرة (١/ ١٧٠/ ٣٥٦).

على السلطان سليمان بن عثمان[1]، وقد كان في بدء أمره من أفقر بني الأكرم، فحصَّل دنيا عريضة، وجهاتٍ كثيرةً أوقف غالبَها على نفسه وذريته، فيه مرتبات بالحرمين، وفي آخر عمره انتقل من العنابة، وعمر له بيتًا غربي مدرسة جده «المقدمية الجوانية[2]» داخل دمشق، وسكن به، ثم خرج مع النائب إلى قتال «الدروز»، فتضعف بالبقاع، ورجع منه في «شقدوف» إلى أن وصل إلى قرية «دمر»، فبات عند فلاحيه بها، ثم حُمل بكرة النهار، فمات وهو منزول به تحت «قبة سيار»، فدخل «دمشق» وهو ميت، وغسل بمنزله الجديد صبح يوم الخميس حادي عشر المحرم سنة ثلاثين وتسع مئة وهو في عشر السبعين، ودفن بتربتهم بـ«العنابة» على والده، وحضر جنازته خلق بعد أن صُلي عليه بالجامع الأموي عند المقصورة، وحضرها السيد كمال الدين ابن حمزة، وجماعة من الأعيان.

وأشيع بـ«دمشق» أنه كان حاضرًا لوقعة الدروز، وأنه رمي بسهم في فخذه، وهو غير صحيح.

* وكان عنده مودة لطلبة العلم، ومحبة لهم، واعتقاد في «المباركين»، وإحسان إليهم، ولديه فضيلة وفهم حسن.

أنشدني في حمام بني الأكرم في «العنابة» للصلاح الصفدي: [من المنسرح]

بــــلَّانُ[3] حَمَّامِنَـــــا لهُ نَظَـــــرٌ تَحَـــارُ في وَصْـــفِ حُـــسْنه الفِكَـــرُ

---

(١) هو الملقب بالذهبي أو القانوني، وهو ابن سليم الأول- طيب الله ثراهما-.
- وانظر: الخيرات الحسان ص٤٠.

(٢) سبق التعريف بها.

(٣) البلان: قيم الحمام.

عينـــاه مـــوسى[1] ونبـــتُ عارضـــهِ له مِـــسَـــنٌّ وقلبـــهُ حجـــرُ[2]

* ونظم هذا ابن الوردي مواليا، فقال:

حمامكُـــم فيـــه قَـــيِّم منظـــرُه[3] يـــسبي غسلنـــي بالدمـــع ثـــم أنشد كَـــذَا صَـــبِّي

جعـــل مِـــسَنُّـــه ومُوسُـــهُ[4] والحجر نـــصبي قال: ذا عـــذاري وذا طـــرفـــي وذا قلبـــي[5]

[٩٤/و] ١٨٦- إسماعيل بن محمد بن أبي العز بن صالح بن أبي العز.

عماد الدين أبو الفداء بن شرف الدين أبي البركات[6].

ولد قبل سنة سبع مئة، وبرع في الفقه والأصول، وشارك في فنون وصنَّف، وناب في الحكم بـ«دمشق»، ثم اشتغل بقضاء القضاة الحنفية.

* وبخطه: كتب إلى[7] أبي الفضل ابن حجر- لما قدم اليمن- قصيدة أولها:

قُـــلْ للـــشِّهاب ابـــن عـــلِيّ ابـــن حَجَـــرْ سَـــوِّرًا[8] على مودتـــي مـــن الغِـــيَرْ

---

(١) الآلة الحادة المعروفة.

(٢) أعيان العصر (٣/ ٦٩٩)، ألحان السواجع (٣/ ٣٦).

(٣) في أعيان العصر (٣/ ٦٩٩): منظرو.

(٤) في أعيان العصر (٣/ ٦٩٩): جعل مسنو وموسو.

(٥) أعيان العصر (٣/ ٦٩٩)، ألحان السواجع (٣/ ٣٧).

(٦) السلوك (٣/ ٤٦١)، تاريخ ابن قاضي شهبة (٣/ ٦٨)، الدرر الكامنة (١/ ٤٠٥)، إنباء الغمر (٢/ ٦٥)، النجوم الزاهرة (١١/ ٢١٦)، وجيز الكلام (١/ ٢٥٧)، شذرات الذهب (٦/ ٢٧٩)، درر العقود (١/ ٤١٩/ ٣٤٣).

(٧) هذا وهم من ابن طولون- رَحِمَهُ اللَّهُ- فالذي كتب هذين البيتين هو الإمام شرف الدين إسماعيل ابن المقرئ المتوفى سنة ٨٣٧هـ- سبقت ترجمته.

(٨) اعمل سورًا.

فـــسورُ ودي فيـــك قـــد بنيتـــهُ مــن الـصفا والمروتيــنِ والحَجَــرْ[١]

- فأجابه بقصيدة منها:

يـــا أيهـــا القـــاضي الذي مـــراده يـــأتي على وَفْـــق القـــضاء والقَـــدَرْ

دَرَّ له ضَرْعُ الـــــكلام حافـــــلًا حـــتى احتـــوى على المعـــاني واقتـــدَرْ[٢]

١٨٧ - إسماعيل بن مقبل بن محمد الغزاوي الحنفي المقطع[٣] أبوه.

الشيخ المفيد العالم المقرئ عماد الدين صاحبنا.

حفظ القرآن ببلده «غزة[٤]»، وتلا[٥] للسبع، ثم «مجمع البحرين»، وقدم دمشق في سن الطفولية.

فحل على الشمسي ابن رمضان[٦] شيخ «القجماسية»، وكان نازلًا بها، وسمع عليه أشياء، وعلى غيره، ثم عاد إلى «غزة» إلى أن توفي والده، فعاد إلى دمشق، وأمَّ بالجامع التنكزي إلى أن مات يوم الخميس تاسع عشري صفر سنة أربع وثلاثين وتسع مئة، ودفن بتربة «باب الصغير»، وشيعه صاحبنا القاضي نجم الدين ابن الزهيري[٧]، وكان من لوازمه، وكنت أحب أسمع

---

(١) دررالعقود (١/ ٤٢١).

(٢) درر العقود (١/ ٤٢١). وقد سبق بيان هذا.

(٣) متعة الأذهان (١/ ٢٩٧)، شذرات الذهب (٨/ ٢٠٢).

(٤) هي مدينة فلسطينية شهيرة، بنيت على تل يرتفع (٤٥) مترًا فوق سطح البحر.

- غزة القديمة. معجم بلدان فلسطين (٥٦٧، ٥٦٨)، البلدان لليعقوبي (٣٢٩)، المسالك والممالك لابن خرداذبة (٧٩)، أحسن التقاسيم (١٧٤)، معجم ما استعجم (٢/ ٩٧٧)، معجم البلدان (٤/ ٢٠٢)، مراصد الاطلاع (٢/ ٩٩٣).

(٥) في متعة الأذهان: وتلاه.

(٦) سبق.

(٧) سبق.

قراءته؛ لحسن صوته، وعرض له فالج ورعشة في آخر عمره مع الفقر الزائد.

* أنشدني للصلاح الصفدي: [من الوافر]

بُليتُ بناسخٍ كالبدر حسنًا ... لهُ خَصْرٌ طفا والردفُ راسخ

برى جسمي ضَنًا إذ قَطَّ[1] قلبي ... وأصبحَ بالجفا للوصل ناسخ[2]

- أخذه ابن الوردي فقال: [من مجزوء الخفيف]

ناسخٌ راسخُ الروا ... دفِ والخصرُ قد طفا

قد بَرى الجسمَ عندما ... نَسَخَ الوصل بالجفا[3]

[٩٤/ظ] ١٨٨- **إسماعيل بن اليسع بن الربيع- أو ابن الربيع- بن اليسع الكندي الكوفي الحنفي[4].**

أبو الفضل وأبو عبد الرحمن.

كان من أهل الكوفة من[5] المئة الثانية، أخذ عن أبي حنيفة.

وسمع من: محمد بن عمرو بن علقمة وغيره.

روى عنه: عبدالله بن وهب، وسعيدُ ابن أبي مريم، وأبو صالح الحراني، وغيرهم.

قال أبو عمر الكندي: كانت ولايته بعناية يعقوب بن داود- وزير المهدي-، وهو أول كوفي ولي القضاء على رأي أبي حنيفة، وذلك بعد موت

---

(١) قط القلم: قطعه.

(٢) الحسن الصريح (٣٩)، أعيان العصر (٣/ ٦٩٨)، ألحان السواجع (٣/ ٣٦).

(٣) أعيان العصر (٣/ ٦٩٨)، ألحان السواجع (٣/ ٣٦)، ديوان ابن الوردي (٣٥٦).

(٤) الجواهر المضية (١/ ٤٣٨/ ٣٦١)، الولاة والقضاة للكندي (٦٠)، رفع الإصر (١/ ١٢٦، ١٢٨)، الطبقات السنية (٢/ ٥٣٢/ ٢٠٨).

(٥) في الطبقات (٢/ ٢٠٨): ومن أهل المئة الثانية.

ابن لهيعة سنة أربع وستين.

وقال سعيد بن أبي مريم: أول من أدخل مذهب أبي حنيفة «مصر» إسماعيلُ بن اليسع، وكانوا لا يعرفونه، وكان من خير القضاة، إلا أنه كان مذهبه إبطال الأحباس، فثقل على أهل مصر وأبغضوه[1].

وقال يحيى بن بكير: كان فقيهًا مأمونًا، وكان يصلي بنا الجمع وعليه كساء مربع من صوف وقطن، وقلنسوة من خز[2].

وقال خلف بن ربيعة عن أبيه- وغير[3] واحد-: كان إسماعيل رجلًا صالحًا، وكان في زمن ولايته القضاء أميرُ مصر: إبراهيم بن صالح، وصاحب البريد: سراج بن خالد، فأراداه على الحكم لهما بشيء، فلم يعطهما[4]، فاحتالا عليه، فاستدعاه قسامة بن عمرو، فأطعمه سمكًا، ثم أدخله الحمام، فمرض، فكتب إلى الخليفة: إن إسماعيل حصل له فالج، فكتب بعَوْدِ[5] غوثِ بن سليمان إلى القضاء، فصرف إسماعيل في سنة سبع وستين.

* وقال ابن يونس: ثنا علي بن أحمد بن سليمان: ثنا أحمد بن سعيد ابن أبي مريم: سمعت عمي يقول: قدم علينا إسماعيل بن اليسع الكوفي قاضيًا بعد ابن أبي لهيعة، وكان من خير قضاتنا، غير أنه كان يذهب إلى قول أبي حنيفة، ولم يكن أهل مصر يعرفون مذهب أبي حنيفة[6].

وكتب المهدي في أمره فقال: إنا لم ننكر عليه شيئًا في مال ولا دين، غير أنه أحدث أحكامًا لا نعرفها ببلدنا، فعزله.

---

(١) الطبقات السنية (٢/ ٢٠٨).

(٢) السابق (٢/ ٢٠٩).

(٣) في الطبقات (٢/ ٢٠٩): وعن غير واحد.

(٤) في الطبقات (٢/ ٢٠٩): فلم يطعهما.

(٥) في الطبقات (٢/ ٢٠٩): يعود.

(٦) الطبقات السنية (٢/ ٢٠٩).

* وقال يحيى بن عثمان بن صالح عن أبيه قال: جاء رجل إلى الليث بن سعد، فقال: ما تقول في رجل قال لرجل: يا مأبون[١]! يا من ينكح في دبره؟! فقال له الليث: إيت القاضي فسلْه، فقال: صرتُ إليه فسألته، فقال لي: يقول له مثلَ ما قال له، فقال الليث: سبحان الله! وهل يقال هذا؟ قال: فكتب الليث إلى الخليفة، فعزله[٢].

وجاء الليث إلى إسماعيل، فجلس بين يديه، فقام إسماعيل وأجلّه وأمره أن يرتفع، فقال: ما جئت إليك زائرًا، وإنما جئت إليك مخاصمًا، قال: في ماذا؟ قال: في أحباس المسلمين، قد حبس رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير، فمن بقي بعد هؤلاء؟! وقام فكتب إلى المهدي، فورد الكتاب بعزله، فأتاه الليث، فجلس إلى جنبه وقال للقارئ: اقرأ كتاب أمير المؤمنين، فقال له إسماعيل: يا أبا الحارث! وما كنت تصنع بهذا؟ لو أمرتني بالخروج، لخرجت من البلد، فقال له الليث: والله! ما علمتُ إلا أنك عفيف[٣] عن أموال الناس.

* وقال محمد بن عبدالله عبد الحكم: أخبرني أبي قال: كتب فيه الليث إلى المهدي: يا أمير المؤمنين! إنك وليت علينا رجلًا يكيد سنة رسول الله ﷺ بين أظهرنا، مع أنا ما نقمنا عليه في النقدين إلا خيرًا، فكتب بعزله.

وكان ورود [٩٥/و] الكتاب بعزله في جمادى الأولى سنة سبع وستين ومئة، وكانت وفاته. وبيض لها ابن حجر في «رفع الإصر عن قضاة مصر».

* وبخطه: وما أنفق المستودع على الوديعة بأن كان حيوانًا بغير أمر القاضي، فهو متطوع، ولو رفعها إلى القاضي، فسأله البينة، فإن أقامها بأنها

---

(١) المأبون: اللوطي - والعياذ بالله -.

(٢) الطبقات (٢/ ٢١٠).

(٣) في الطبقات (٢/ ٢١٠): لعفيف.

وديعةُ فلان، أمره أن ينفق عليها من ماله على ما يرى القاضي، فإذا حضر صاحبها، أجبره القاضي على ضمان ما أنفق من ماله، ولو أمره القاضي ببيع الوديعة، فباعها، جاز. وهو في «خزانة الأكمل» في الوديعة.

[٩٦/و] ١٨٩ – أسعد بن محمد بن أحمد الشيرازي الحنفي[١]:

الشيخ العالم العامل والحبر الفاضل الكامل ملك القراء والمحدثين جلال الدين أبو عبدالله مدرس «المدرسة اليامنجية[٢]» للسادة الحنفية شرقي بغداد.

حدث بـ«صحيح البخاري» عن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبد المعطي المكي[٣]– قراءة عليه– سنة خمس وسبعين وسبع مئة، وحدَّث به عنه أبو الحسن علي بن عبد المحسن الدواليبي[٤].

* ووجدت بخطه: قال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي[٥]: وقفت على باب مالك بن طَوْق الرحبي[٦] أشهرًا، فلم أصل إليه، ولم يعلم بمكاني، فلما أردت الانصراف، قلت للحاجب: أتأذن لي عليه، أم أنصرف؟ فقال: أما الإذن، فلا سبيل إليه. قلت: فإيصال رقعة؟ قال: ولا يمكن هذا، ولكن اليوم هو خارج إلى بستانه، فاكتب الرقعة، وارمِ بها في موضع أرانيه الحاجب، فكتبت:

---

(١) سبق.

(٢) مدرسة مشهورة للحنفية ببغداد.

(٣) الإمام المحدث العلامة جمال الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد ابن عبد المعطي، المتوفى سنة ٧٧٦هـ.
– المجمع المؤسس (٢/ ٦٣٣/ ٣٤٢)، الدرر الكامنة (٣/ ٣٢٨)، إنباء الغمر (١/ ١٢٥).

(٤) هو أخو عبد الدائم– سبق.

(٥) الشاعر المعروف.

(٦) مالك بن طوق بن مالك بن عتاب التغلبي، المتوفى سنة ٢٦٠هـ.
– فوات الوفيات (٣/ ٢٣١)، العبر (٢/ ٢٠).

لعمري لئن حجبتني العبيـ ـدُ عنك فلن تحجب القافيَهْ

سأرمي بها من وراءِ الجدا رِ شنعاء تأتيك بالداهِيَهْ

تُصِمُّ السميعَ وتُعمي البصيـ ـرَ ومن بعدها نسأل العافِيَهْ(١)

فكتبتها، ورميت بها في المكان الذي أرانيه، فوقعت بين يديه، فأخذها ونظر فيها وقال: عليَّ بصاحب الرقعة، فخرج الخدم فقالوا: من صاحب هذه الرقعة؟ قلت: أنا، فأُدخلت عليه، فقال لي: أنت صاحب الرقعة؟

فقلت: نعم يا سيدي، فاستنشدها، فأنشدته فقلتها، فلما بلغت:

ومن بعدها نسأل العافية.

قال: لا، بل نسأل العافية من قبلها.

ثم قال: ما حاجتك؟ فأنشأت أقول:

ماذا أقول إذا انصرفتُ وقيل لي ماذا أصبتَ من الجواد المفضلِ

إن قلت: أغناني كذبتُ وإن أقلْـ ـضنَّ الجواد بماله لم يَجْمُلِ(٢)

فاخترْ لنفسك ما أقولُ فإنني لا بدَّ أخبرهم وإن لم أُسألِ(٣)

فقال: إذًا- والله- لا أختار إلا أحسنَها، كم أقمتَ ببابي؟ قلت: أربعةَ أشهر، قال: تعطى بعدة أيامه ألوفًا، فقبضت مئة وعشرين ألفًا.

* وذكر أبو الغوث بن أبي عبادة البحتري: أن أبا تمام حبيب بن أوس حدثه: أنه حضر مجلس مالك بن طوق، وقد عرضت عليه خيل له فيها

---

(١) تاريخ ابن عساكر (٥٩/ ٣٣٨).

(٢) لم يحسن.

(٣) تاريخ دمشق (٥٩/ ٣٣٨).

برذون[1] حسن أعجبَ أبا تمام، فسأله أن يحمله عليه، فأراد مالك أن يولع به، فأخرجه عنه لما علم اختياره له، فقال أبو تمام: اسمع ما جاء، فقال: وعلى السرعة[2]؟ قال: نعم، وأنشده:

اسمعْ مقالي فخيرُ[3] القول أصدقُه ... وإنما لك من ذي الودِّ[4] منطقُهُ
وبابُك الدهرَ مفتوحٌ لطارقه ... غيري ويطرق دوني حين أطرقُه
إني أحبك فاسمعْ قول ذي مِقَةٍ[5] ... ما المالُ مالك إلا حين تنفقُهُ
والناس شتى فذولؤمٍ وذو كرمٍ ... والعِرْضُ سور وبذلُ المعروف
والسورُ ما لم يكن ذا خندقٍ غدقٍ ... بالماء هان على الراقي تسلُّقُهُ
ها قد هززتُ وما في الهز منقصَةٌ ... والمسكُ يزداد طيبًا حين تفتقُهُ[6]
بل قد كشفتُ قناعَ العَتْبِ معتذرًا ... إلى السؤال فقلْ لي كيف أغلقُهُ

* فقال له: أغلقه، واقطع القول، وخذ البرذون بسرجه ولجامه[7].

- وقال ابن عساكر: قرأت بخط أبي [٩٦/ظ] الحسين الرازي: حدثني أبو الحسن علي بن الحسين بن السفر بن إسماعيل بن سهل بن بشر بن مالك بن الأخطل الشاعر التغلبي: حدثني أبي عن أبيه السفر- وكان يحضر مجلس

---

(١) الخيل التركي الفاره.
(٢) في تاريخ دمشق (٥٩/ ٣٣٩): وعلى هذه السرعة؟
(٣) في ابن عساكر (٥٩/ ٣٣٩): وخير القول.
(٤) في ابن عساكر (٥٩/ ٣٣٩): اللب.
(٥) المقة: المحبة الشديدة، وفي ابن عساكر (٥٩/ ٣٣٩): ذي ثقة.
(٦) في ابن عساكر (٥٩/ ٣٣٩): تنشقه.
(٧) تاريخ دمشق (٥٩/ ٣٣٩).

مالك بن طوق التغلبي وهو على الإمارة بدمشق- قال: كان الواثق[١] ولَّى مالكَ بن طوق إمارة دمشق والأردن، فمات الواثق- وهو عليها- فأقره المتوكل، ثم عزله. قال: وكان إذا جاء شهر رمضان، ينادي منادي مالك ابن طوق بـ«دمشق» كلَّ يوم على باب الخضراء بعد صلاة المغرب، وكانت دار الإمارة في الخضراء في ذلك الزمان: الإفطار- رحمكم الله- والأبواب مفتحة، فكلٌّ من شاء دخل بلا إذن وأكل، لا يمنع أحد من ذلك، قال: وكان مالك من الأسخياء المشهورين[٢].

- وقال السفر بن إسماعيل: وتوفي ابنٌ لمالك بن طوق- وهو بدمشق-، فدفنه في وطية الأعراب خارج باب الصغير، فلما رجع من المقابر، أمر بنصب الموائد للناس، فقال له نوح بن عمرو بن جوي: أيها الأمير! ليس هذا وقت أكل، هذا وقت مصيبة، فقال مالك بن طوق: المصيبة يجزع لها ما لم تقع، فإذا وقعت، لم يكن لها إلا الصبر عليها، فأكل وأكل الناس[٣].

- وقال السفر بن إسماعيل: وحضرنا مالك بن طوق [في] علة أصابته عندنا بـ«دمشق»، فأنشد:

وليس من الرزية فقدُ مالٍ ... ولا شاةٌ تموت ولا بعيرُ

ولكنَّ الرزيةَ فقدُ شخص ... يموت بموته[٤] ناسٌ كثيرُ[٥]

* قال: ودخل سهل بن بشر بن مالك بن الأخطل التغلبي على مالك

---

(١) الخليفة أبو جعفر وأبو القاسم هارون ابن المعتصم بالله أبي إسحاق محمد العباسي البغدادي، المتوفى سنة ٢٣٢هـ- سير أعلام النبلاء (١٠/ ٣٠٦)، تاريخ بغداد (١٤/ ١٥).

(٢) تاريخ دمشق (٥٩/ ٣٣٧).

(٣) تاريخ دمشق (٥٩/ ٣٣٧).

(٤) في ابن عساكر (٥٩/ ٣٣٨): لموته.

(٥) تاريخ دمشق (٥٩/ ٣٣٨).

ابن طوق- وهو نصراني، وفي عنقه صليب-، فقال له مالك بن طوق: من أنت؟ فانتسب له، وعرفه أنه من ولد الأخطل الشاعر التغلبي، وأنه ابن عم الأمير، فقال له مالك بن طوق: صدقت، أنت ابن عمي، واللحم والدم واحد، ولكن ما تقدم من الكفر فالغوه ولا تعتقدوه؛ فقد جاء الحق وزهق الباطل، وأمر بأثواب فأحضرت، فألبسه إياها، وأمر بجائزة فدفعت إليه، ولم يفارقه حتى أسلم، وضمن له أن يجمع ولد جده فيأخذهم بالإسلام، ففعل وأسلموا كلهم بين يدي مالك بن طوق[1].

* وقال أبو الحسين الرازي: حدثني علي بن الحسين بن السفر قال: حدثني أبي عن أبيه قال: لما صرف مالك بن طوق عن «دمشق»، قال: ففي وقت رحيله عنها، خرج إلى المسجد الجامع، وجلس في القبة التي وسط جامع «دمشق»، ودعا بالذين لهم عليه الديون، وكان عليه لتجار أهل دمشق ثلاثون ألف دينار[2]، فقال لهم ولجميع الناس: إني دخلت دمشق ومعي أموال كثيرة، وهو ذا أخرج منها وعلي ثلاثون ألف دينار دينًا لحقتني في بلدكم؛ لأني صرفت هذا المال كله في الناس في بلدكم على الغني والفقير، ثم قال للدائنين: من شاء منكم أن يقيم في موضعه، وأنفذ إليه ماله، فعل، ومن شاء أن يخرج معي، أكرمته ووفيته حقه، وينصرف شاكرًا- إن شاء الله تعالى-.

قال: فوفى لهم بما قال[3].

وقال يموت بن المزرع[4]: حدثني أبو عبدالله نوح بن عمرو بن

(١) تاريخ دمشق (٥٩/ ٣٣٨).

(٢) دينًا.

(٣) تاريخ دمشق (٥٩/ ٣٣٩).

(٤) الإمام العلامة الأديب أبو بكر يموت- واسمه محمد- ابن المزرع بن يموت بن عيسى الإخباري العبدي البصري، المتوفى سنة ٣٠٤هـ.

=

جوى[١] السكسكي قال: وجه إلى مالك بن طوق وهو أمير دمشق والأردن: بلغني أن دعبلًا عندك، فوجِّه به إليّ- وقد كان دعبلٌ مركنًا[٢] في منزلي- فركبت إليه، فخبرته أن عيني ما وقعت عليه، وذلك أني خفته عليه، فقال: بلى يا أبا عبدالله! ما أردناه لمكروه، وإن أفرط وتمادى [٩٧/و] في هجونا، الغلام يصير إليك بكيس فيه ألف درهم[٣] وبرذون ندب[٤] بسرجه ولجامه، فإن لا يكن عندك، احتلْتَ في إيصاله إليه حيثُ كان، والله! لوهجاني إلى أن يموت ما رفعتُ رأسًا بهجوه، وهو الذي يقول في بني خالد بن يزيد ابن مزيد:

تَـراهم إذا مـا جئـتَ قومًـا تجـدْهُمو ... كـأنهمُ أولادُ طـوقِ بـنِ مالـكِ

انصرف مصاحبًا[٥].

- وفي مالك بن طوق يقول بكر بن النَّطَّاح:

أقـول لمـرتادِ النـدى عنـد مـالـكِ ... ففـي[٦] كـل هذا الخلـق تعد[٧] عـداتِهِ

ولـو خـذلت أمـوالُه جـودَ كفِّـه ... لقاسـمَ مَـنْ يـرجوه شـطرَ حيـاتِهِ

ولـو لـم يجـد فـي العمـر قسمًا ... وجـاز له الإعـطاءُ مـن حـسناتِهِ

= - سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٤٧)، تاريخ بغداد (١٤/ ٣٥٨)، المنتظم (٦/ ١٤٣).

(١) كذا في المخطوط، وفي الأمالي ليموت (٥٠/ ٢٣)، وفي ابن عساكر (٥٩/ ٣٣٧): حوى- بالحاء المهملة-.

(٢) يعني: مختبئًا.

(٣) في الأمالي (٥٠): دينار، وهو كذلك في ابن عساكر (٥٩/ ٣٣٧).

(٤) برذون ندب- بفتح النون وسكون الدال المهملة-: النجيب.

(٥) الأمالي ليموت بن المزرع العبدي ص٥٠، تاريخ دمشق (٥٩/ ٣٣٧)، مختصر تاريخ دمشق (٢٤/ ٥١).

(٦) في تاريخ دمشق (٥٩/ ٣٣٦): كفى.

(٧) في تاريخ دمشق (٥٩/ ٣٣٦): بعض.

لجادَ بها من غير كفرٍ بربهِ وأشرَكَنا في صومِه وصلاتِهِ[1]

- وقال فيه أبو جعفر محمد بن يزيد الأموي- وقد عزله عن عمله-:

ليهنك[2] أنْ أصبحت مجتمعَ الحمدِ وراعي المعالي والمحامي عن المجد

وأنك صنتَ المال فيما وليته وفرقتَ ما بين الغواية والرشدِ

فلا تحسبِ الأعداءُ عزلَكَ مغنمًا فإن إلى الإصدار عاقبةَ الوِرْدِ

وما كنتَ إلا السيفَ جُرِّدَ في الوغى[3] فأحمدَ فيه ثم رُدَّ إلى الغمدِ[4]

* قلت: ورأيت في «الأربعين السباعية[5]» لأبي الأسعد القشيري[6] طبقة فيها: أنها قرئت بـ«حكر مالك» خارج «باب توما»[7].

---

(١) تاريخ دمشق (٥٩/ ٣٣٦).

(٢) هنيئًا لك.

(٣) الحرب.

(٤) تاريخ ابن عساكر (٥٩/ ٣٣٧).

(٥) ذكرها الذهبي في السير (٢٠/ ١٨١)، وابن حجر في المجمع المؤسس (٢/ ٣٦٧/ ١٠٠١) ولابن زكنون مختصره.

(٦) سبقت ترجمته.

(٧) باب توما في دمشق، وهو من شمالي البلد، ينسب إلى عظيم من عظماء الروم اسمه «توما» وكانت له على بابه كنيسة جعلت بعد ذلك مسجدًا.- منادمة الأطلال (٤١).

[٩٨/و] ※ ذكر أعظم شاه ※

[٩٨/ظ] ١٩٠- أعظم شاه بن إسكندر شاه[1].

السلطان غياث الدين أبو المظفر صاحب «بنجالة[2]» من بلاد الهند.

* قال في «المنهل[3]»: كان ملكًا جليلًا، له حظ من العلم والخير، فقيهًا حنفيًّا محبًّا للفقهاء والفقراء وأهل الصلاح، شجاعًا كريمًا جوادًا، بعث إلى الحرمين- غير مرة- بصدقات هائلة، ففرقت بها، وعمّ بذلك النفع، وبعث- مع ذلك- بمال لعمارة مدرستين: بـ«مكة» و«المدينة»، وشراء عقار يوقف عليهما، ففعل ذلك[4]، وأعظمُهما التي بمكة عند باب أم هانئ من المسجد الحرام.

وكان ابتداء عمارتها في رمضان سنة ثلاث عشرة وثمان مئة، وكملت في جمادى الأولى سنة خمس عشرة، وفي جمادى الآخرة ابتدئ فيها التدريس على المذاهب الأربعة، وكان ما صرف عليها وعلى شراء أوقافها اثني عشر ألف مثقال مضروبة[5]، وكان المتولي لذلك خادمه ياقوت الحبشي[6].

وتوفي صاحب الترجمة سنة خمس عشرة وثمان مئة، وتبعه خادمه

---

(١) درر العقود الفريدة (١/ ٤٢٧)، السلوك (٤/ ٧٧٤)، العقد الثمين (٣/ ٣٢٠)، إنباء الغمر (٧/ ٣٣)، ذيل الدرر (٣٨٥)، النجوم الزاهرة (١٤/ ١٢٠)، الضوء اللامع (٢/ ٣١٣)، وجيز الكلام (٢/ ٤١٧)، المنهل الصافي (٢/ ٤٥٨/ ٤٧٤)، الدليل الشافي (١/ ١٣٥/ ٤٧٣)، التحفة اللطيفة (١/ ٣٣٣)، الطبقات السنية (٢/ ٢١٣).

(٢) هي قسم من بنجلاديش.

(٣) المنهل الصافي (٢/ ٤٥٨/ ٤٧٤).

(٤) في المنهل (٢/ ٤٥٨): ففعل له ذلك.

(٥) في المنهل (٢/ ٤٥٩): مصرية.

(٦) ياقوت الغياثي الحبشي. المتوفى سنة ٨١٥هـ.
- الضوء اللامع (١٠/ ٢١٤).

ياقوت، فتوفي فيها.

وقال في «درر الفوائد[1]»: وكان له حظ من العلم، خصوصًا على مذهب أبي حنيفة، ويدٌ في فعل الخير، وعمر بـ«مكة» مدرسة، وأنشأ بالمدينة المنورة مدرسة عند «باب السلام» في موضع يعرف بـ: «الحصن العتيق»، ومات في سنة أربع عشرة. انتهى ملخصًا.

[٩٩/و] **١٩١ - آقبغا بن عبدالله العديمي الحلبي الحنفي[2].**

سيف الدين فتى قاضي القضاة كمال الدين عمر ابن الحاج جمال الدين إبراهيم ابن العديم.

ولد في حدود سنة ثمانين وسبع مئة[3]- تقريبًا-.

وسمع- بمنزل مولاه بحلب- على البرهان ابن صديق[4] «صحيحَ البخاري» سوى «المجلس الثاني»، وأوله: «كتاب النفل»، وآخره: «باب وقت العصر»، وسوى من «أول السادس»، وأوله: «باب وجوب الزكاة» إلى «آخر التاسع»، وآخره: «أبواب المكاتب»، «باب إثم من قذف مملوكه»، وسوى من «باب إذا حمل رجلًا على فرس، فهو كالعمرى والصدقة» إلى «باب أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله»، وسوى من أول الثاني عشر إلى «باب الكسوة»، وسوى «الثالث عشر»، وأوله: «باب إذا بعث الإمام رسولًا إلى حاجة، هل يسهم له؟»، وآخره: «كتاب الأنبياء».

وسوى من «كتاب المناقب» إلى «باب قصة خزاعة»، وسوى من «كتاب المغازي» إلى آخر الصحيح، وحدث بقطعة من ذلك.

---

(١) درر العقود (١/ ٤٢٨).

(٢) الضوء اللامع (٢/ ٣١٦)، الطبقات السنية (٢/ ٢١٤/ ٥٤٠)، ومعنى «آق بغا»: الفحل الأبيض.

(٣) مات في حدود سنة ٨٤٠هـ- الطبقات السنية (٢/ ٢١٤).

(٤) سبق.

وكان دينًا، لديه سكون، ملازم الخيرات، وله إقطاع وأوقاف من سيده، وكان ينشد للبدر ابن جماعة[1]:

أحِنُّ إلى زيارة حيّ ليلى ... وعهدي من زيارتها قريبُ

وكنت أظن قربَ العهد يُطفي ... لهيبَ الشوق فازدادَ اللهيبُ[2]

* وله في شخص يكثر امتداحه بقصائد سمجة:

أزعجتنا قصائدٌ منك تترى ... كلَّ يوم يجيء منك قصيد

مرة يقطع اللسان وهذا ... كلَّ يوم له لسانٌ جديدُ

* وله في أسماء الأزلام[3]:

وللأزلامِ أسماءٌ فخذْها ... وقل: فَذٌّ وقوام[4] والرقيبُ

وحلسٌ والمنافسُ سبل والمعلّى ... سبعةٌ فيها نصيبُ

(١) هو المتوفى سنة ٧٣٣هـ- سبق.

(٢) أعيان العصر (٢/ ٢١٢).

(٣) جمع «زلم»- بفتح اللام والزاي-: القدح- بكسر القاف وسكون الدال-.
- المصباح (١/ ٣٠٢/ زلم).

(٤) الفذ: الفرد. هي سبعة قداح: مكتوب على أحدها:
١-: «نعم»، وعلى الأخر.
٢-: «لا»، وعلى قدح.
٣-: «منكم»، وعلى قدح.
٤-: «من غيركم»، وعلى قدح.
٥-: «ملصق»، وعلى قدح.
٦-: «العقل»، وعلى قدح.
٧-: «فضل العقل».
وكانت بيد سادن الأصنام، فيأتيه ذو الحاجة بدراهم، فيسأل الصنم أن يوضح له ما سأل عنه بضرب القداح. أديان العرب في الجاهلية- للعلامة القاضي محمد نعمان الجارم ص١٦٨.

نبيغٌ والفسيح كذاك وغدٌ ثلاثٌ من خرجْنَ له يخيبُ

❁❁❁

[٩٩/و] ❁ ذكر آقوش ❁

[٩٩/ظ] ١٩٢ - آقوش بن عبدالله الدواداري المنصوري[١].

الأمير جمال الدين المعروف بـ: «الأفرم»، وهو غير «الأفرم» صاحب «الرباط[٢]» والأموال.

قال الصلاح[٣]: نقل الأفرم من «مصر» إلى «الشام» أميرًا بها قبل النيابة، وأقام بها مدة في لهو وأنس وطرب.

فلما كانت أيام العادل «كتبغا[٤]»، وتقدم «لاجين[٥]»، وصار نائب مصر، اشتد عضد الأفرم به؛ لأنهما كانا ابني خالة، وكانا جراكسة، ثم قال: أخبرني القاضي الشهاب ابن فضل الله[٦] قال: الأفرمُ من مماليك المنصور قلاوون، جركسي الأصل، وكان من أكابر «البرجية[٧]» مغرى بالنشاب والعلاج والصراع واللكام والثقاف[٨]، وتأمر وهو على هذا، وكان محبًّا للصيد لا يكاد يصبر عنه.

وكان واسع السماط[٩]، قليل العطاء، وكان فقيرًا، أكثرُ ما ملك سبعةُ

---

(١) المنهل الصافي (٣/٩/٥١١)، الدليل الشافي (١/١٤٤)، النجوم الزاهرة (٩/٢٣٦)، والوافي (٩/٣٢٦)، الدرر الكامنة (١/٤٢٤)، تذكرة النبيه (٢/٣٨).

(٢) تقدمت ترجمته، والرباط من المباني الإسلامية الخاصة بالعبادة.

(٣) هو الصلاح الصفدي- تقدمت ترجمته.- وانظر: الوافي (٩/٣٢٦).

(٤) تقدمت ترجمته.

(٥) المنهل الصافي (٣/١٠).

(٦) يعني: العمري المتوفى سنة ٧٧٧هـ- سبق.

(٧) هم الجراكسة والأرمن، وقد أسكنهم خليل ابن المنصور قلاوون أبراج القلعة. - الخطط (٢/٢١٣).

(٨) الثقاف: اللعب بالرمح وحسن الرمي.

(٩) ما يمد من طعام أو شراب.

آلاف دينار، ثم ترقى، فولي نيابة «دمشق»، وسكن بـ«قصرها الأبلق[1]»، وأنشأ بـ«صالحية دمشق» «جامعه المشهور»، وجدد ما خرب من «جامع العقيبة[2]»، وله غير ذلك من المآثر، وعنده ظرف وأدب، وعظم في دولة الملك «بيبرس الجاشنكير[3]» حتى إنه كان يكتب تواقيع بوظائف وإقطاعات، ويبعثها إلى مصر؛ ليعلم السلطانُ عليها، وأقام على ذلك إلى أن عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون فقبض عليه، وبعثه إلى «صرخد[4]» بطالًا، فكتب إليه الشيخ صدر الدين ابن الوكيل[5]- أحدُ ندمائه[6]- أبياتًا منها:

---

(١) القصر الأبلق: اتخذه العبيديون قصرًا لأمراء دمشق، ثم جدده الملك الظاهر بيبرس البندقداري، واتخذه دارًا للسلطنة، وهدم في زمن تيمورلنك، وبقي خرابًا حتى زمن السلطان سليمان القانوني المتوفى سنة ٩٧٤هـ فأقام مكانه تكية سميت بـ: «السليمانية»، وهي قائمة حتى اليوم، وكان قصرًا عظيمًا سمي بالأبلق؛ لأنه مبني بالحجارة البيض والسود.
- القلائد الجوهرية (١/ ٦٥، ٧٠).

(٢) هو جامع التوبة بمحلة العقيبة- مشهور، بناه الملك الأشرف موسى ابن الملك العادل سنة ٦٣٢هـ وكان محله يعرف بخان الزنجاري.
- منادمة الأطلال ص٣٧٠، الدارس في تاريخ المدارس- للنعيمي (٢/ ٣٢٨/ ١٢)، وفي العقيبة جامع آخر بالساحة الكبرى.

(٣) الملك المظفر ركن الدين بيبرس بن عبدالله البرجي المنصوري الجاشنكير، المتوفى سنة ٧٠٩هـ.
- المنهل الصافي (٣/ ٤٦٧)، الدليل الشافي (١/ ٢٠٣)، الدرر الكامنة (٢/ ٣٦)، الوافي بالوفيات (١٠/ ٣٤٨).

(٤) بفتح الصاد المهملة وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة-: بلدة في حوران، وهي صغيرة ذات قلعة مرتفعة.
- معجم البلدان (٣/ ٤٠١)، تقويم البلدان (٢٥٨)، معجم ما استعجم (٢/ ٨٣١)، الأماكن للحازمي (١/ ٦١٦)، مراصد الاطلاع (٢/ ٨٣٨).

(٥) الإمام العلامة صدر الدين أبو عبدالله محمد بن زين الدين عمر بن مكي بن عبد الصمد العثماني، الشهير بـ: «ابن المرحل»، وبـ: «ابن الوكيل» المصري الشافعي، المتوفى سنة ٧١٦هـ.
- المنهل الصافي (١٠/ ٢٤٤).

(٦) النديم: الجليس الخاص.

أيـا جـيرةً بالقـصر كان لهـم مغـنى رحلتم فعادَ القـصر لفظًا بـلا معـنى

وأظلـمَ لمـا غاب نـورُ جمـاله وقد كان من شمس الضحى نورُه أسنى[١]

ويعث صحبة الرسول[٢] بها حلوى وفاكهة، وكان خارجًا للصيد، فقال للخزندار: كم معك؟ فقال: ألف درهم، فقال: ما تكفي الشيخ، يا صبيان! أقرضوني حوائصكم، فأخذها، وهي عشرون حياصة ذهبًا، وجهزها قرين الدراهم.

ثم ولاه الملكُ الناصر «طرابلس» في سنة إحدى عشرة وسبع مئة، فأقام بها ستة أشهر، وخاف من الملك الناصر، فتسحَّبَ وخرج إلى الشرق، ومعه «قرا سنقر[٣]» نائبُ حلب، ثم لما أبعدا، بكى الأفرم وأنشد:

سـيذكرني قـومي إذا جـدَّ جـدُّهم وفي الليلة الظلماء إذ يفقد[٤] البدرُ

فقال له «قرا سنقر»: امش بلا فشار، تبكي عليهم، ولا يبكون عليك؟ فقال الأفرم: والله! ما بي إلا فراقُ ابني موسى، فقال له قرا سنقر: أي بغاية بصقت في رحمها جاء منه موسى وغيره.

فلحقا بـ«خدابند[٥]» ملكِ التتار، فتلاقاهما[٦] وأكرمهما، واستمر مدة سنين، ثم أقطع الأفرم «همذان» إلى أن توفي بالفالج[٧] سنة عشرين وسبع مئة.

---

(١) الوافي (٩/ ٣٣٤)، المنهل (٣/ ١٢).

(٢) حامل الأبيات.

(٣) قراسنقر بن عبدالله الجوكندار الجركسي المنصوري، المتوفى سنة ٧٢٨هـ.

(٤) في المنهل (٣/ ١٢: يفتقد.- وانظر: الوافي (٩/ ٣٣٣).

(٥) هو خدابند بن أرغون بن أبغابن هلاكو ملك التتار، ومعنى «خدابنده»: عبدالله.

(٦) في المنهل (٣/ ١٣): فتلقاهما.

(٧) هو الشلل النصفي- والعياذ بالله-.

قال لي شيخنا القاضي نور الدين ابن منعة[1]: إنه كان شجاعًا جوادًا، ذا رأي وتدبير، [١٠٠/و] حنفيًّا محبًّا لهم، حسن المحاضرة، يحبّ الأدب، مدحه جماعة من شعراء عصره بغرر القصائد، وكان منقادًا للشريعة.

ورَنْكُه[2] دائرة بيضاء، يشقها شطب أخضر عليه سيف أحمر يمر في البياض الفوقاني إلى البياض التحتاني على الشطب الأخضر، وكان في غاية الظرف، حتى إن النساء الخواطئ[3] وغيرهن كن ينقشنه على معاصمهن، وفي ذلك يقول النجم ابن هاشم[4] الشافعي:

سيوفٌ سقاها من دماء عداتِه ... وأقسمَ عن وِرْدِ الردى لا يردُّها
وأبرزها في أبيض مثل كفه ... على أخضر مثل المِسَنِّ يحدُّها[5]

وقولنا- أولًا-: وهو غير الأفرم صاحبُ الرباط والأموال؛ ليخرج الأفرم الكبير[6].

وهو: أَيْ بِك الصالحي[7] الأمير عز الدين المعروف بـ: «الساقي» أمير جندار.

سمع من: ابن رواج[8]، وحدَّث.

---

(١) سبق.
(٢) الرنك- بفتح الراء المهملة المشددة والنون الموحدة الفوقية آخرها كاف-: الشعار.
(٣) الساقطات.
(٤) في المنهل (٣/ ١٤): نجم الدين هاشم الشافعي.
(٥) المنهل (٣/ ١٤).
(٦) تقدمت ترجمته.
(٧) المنهل الصافي (٣/ ١٣٠)، الدليل الشافي (١/ ١٦١)، النجوم الزاهرة (٨/ ٨٠)، الوافي بالوفيات (٩/ ٤٧٨)، تذكرة النبيه (١/ ١٩١)، السلوك (١/ ٧٤٩).
(٨) في المخطوط: ابن رواحة، وفي المنهل (٣/ ١٣٠): ابن رواح، وكلاهما خطأ، والصواب: ابن رواج، وهو الإمام العلامة المحدث المسند أبو محمد عبد الوهاب ابن أبي المنصور ظاهر بن

وكان من عظماء الدولة المصرية، له ثروة عظيمة، وأموال وأملاك، يقال: إنه كان له ثُمن[١] الديار المصرية، وهو صاحب «الرباط»، و«الجسر» الذي على «بركة الحبش» خارج القاهرة[٢]، توفي سنة خمس وتسعين وست مئة.

وكان شجاعًا مقدامًا، لكنه صرف همته لجمع الأموال، قيل: إنه كان يدخل إليه كل يوم من ملكه وإقطاعه ألفُ دينار مصرية خارجًا عن ثمن القمح والشعير وسائر الحبوب، ولم يكن في البلاد الإسلامية بلد إلا وله بها علقة[٣]، إما ملك، أو ضمان، أو زراعة، فضرب الله جميع ما خلفه بالمحق، ولم يبق لورثته شيء حتى استعطوا من الناس، هذا مع قلة ظلمه وعسفه، ووجود الخير فيه.

قال الصلاح الصفدي في «تاريخه[٤]»:

كنت بالقاهرة وقد وقف أولاده، وشكا عليهم أرباب الديون للملك الناصر محمد بن قلاوون، فقال الملك: يا بشتاك[٥]! هؤلاء أولاد الأفرم الكبير صاحب الأملاك والأموال، أبصر كيف حالهم، وما سببه إلا أن أباهم اتكلهم على أملاكهم، فما بقيت أنا لأجل ذلك أدخر لأولادي ملكًا ولا مالًا. انتهى.

❁❁❁

= أبي الحسن علي بن فتوح بن الحسين بن إبراهيم القرشي، المتوفى سنة ٦٤٨هـ.
- العبر (٣/ ٣١٦).

(١) هذه مبالغة.

(٢) الخطط (٢/ ٤٢٩).

(٣) بضم العين وسكون اللام: التعلق والمال.

(٤) الوافي بالوفيات (٩/ ٤٧٨).

(٥) في المنهل (٣/ ١٣١): بشتك.

[١٠١/و] ❊ ذكر أمير غالب ❊

[١٠١/ظ] **١٩٣ – أمير غالب[١] بن أمير كاتب بن أمير عرب بن العميد ابن أمير غالب الفارابي الأتقاني همام الدين بن قوام الدين.**

اشتغل قليلًا بالشام، وكان بزيِّ الجند، وله إقطاع، ثم ولي الحسبةَ بها، ثم ولي الحسبة بـ«مصر» في ذي الحجة سنة تسع وثمانين، فبدت منه عجائب، ثم ولي قضاء الحنفية سنة ثمانين، وانتزع التداريس من علماء الحنفية.

❊ وكان– مع فرط جهله وقلة دينه– جوادًا سليمَ الصدر، ويحكى عنه في أحكامه أشياء يشبه مما يحكى عن «قراقوش[٢]» وأعظم، حتى إنه حلَّف امرأةً ادعت، وحكم على المدعَى عليه أن يدفع لها ما حلفت عليه[٣].

قال ابن حجر: وحكى لي عنه ابنُ الفصيح[٤]– وكان نقيبًا عنده– مساوئ من الإسْرَاف[٥] على نفسه، وكان ابن جماعة يحكي عنه: أنه حدثت له دعوى شرعية على شخص يسمى: «أسد[٦]»، فكتب: إن كان وحشيًّا، فلا يحضر[٧]!!!

مات في جمادى الأولى أو ربيع الأول سنة أربع وثمانين وسبع مئة عن خمسين سنة.

---

(١) المنهل الصافي (٣/ ١٠٠/ ٥٥٣)، الدليل الشافي (١/ ١٥٥)، النجوم الزاهرة (١١/ ٢٩٤)، الدرر الكامنة (١/ ٤٤٥)، إنباء الغمر (١/ ٢٦٥)، شذرات الذهب (٦/ ١٨٣)، السلوك (٣/ ٢/ ٤٨٣)، نزهة النفوس والأبدان (١/ ٥٧)، درر العقود الفريدة (١/ ٤٣٠/ ٣٥٠).

(٢) قراقوش بن عبدالله الأسدي– وزير صلاح الدين، الأمير الكبير بهاء الدين.

(٣) إنباء الغمر (١/ ٢٦٥/ ٦).

(٤) سبق.

(٥) في الأصل: الاقتراف!!

(٦) في إنباء الغمر (١/ ٢٦٥): أسدًا.

(٧) إنباء الغمر (١/ ٢٦٥).

* كذا رأيت ترجمته، والصواب في نسبه: أمير غالب بن أمير كاتب[١] ابن عمر الأمير العميد بن أمير غازي.

قال ابن خطيب الناصرية في «تاريخه»: كان علّامة رئيسًا، حسن الأخلاق والشكل، عادلًا في أحكامه، ولي قضاء دمشق، واعتمد على النواب من أحكامهم؛ لعلمه بأنهم علماء، وتخلى الأشياء؛ لأن نفسه تنفر عن المحتسب.

وقال في «درر الفوائد[٢]»: وقدم القاهرة، ودرّس بالمدرسة «الصرغتمشية[٣]»، وتمكن من أمراء الدولة، وولي الهمام هذا- أيضًا- قضاء القضاة الحنفية بـ«دمشق» عوضًا عن القاضي نجم الدين بن العز[٤]، فسار فيه سيرة عجيبة، رفع فيها القواعد، وحكم بعلمه، إلا أنه شابٌّ جواد[٥] يعتمد على نوابه، ويتخلى عن الحكم؛ لقلة علمه، ثم عزل في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وسبع مئة.

وتوفي بـ«دمشق» في ربيع الآخر سنة أربع ولم يبلغ الخمسين.

* وبخطه: [من الطويل]

أُسائلُ عن أرض ألفتُ رُبوْعها ... وفيها حبيبٌ نلتُ منه مرادي

فقالوا: متى تظلم، جلاها بوجهه ... فقلت: أنا أدرى بشمسِ بلادي[٦]

---

(١) الإمام العلامة قوام الدين أمير كاتب بن أمير عمر- كذا- بن أمير غازي الإتقاني الاترازي الحنفي، المتوفى سنة ٧٥٨هـ- المنهل (٣/ ١٠١)، الدليل الشافي (١/ ١٥٥)، النجوم الزاهرة (١٠/ ٣٢٥)، الدرر الكامنة (١/ ٤٢)، تاج التراجم (١٨).

(٢) درر العقود المفيدة (١/ ٤٣٠).

(٣) سبقت.

(٤) تقدمت ترجمته.

(٥) في درر العقود (١/ ٤٣١): إلا أنه كان جوادًا.

(٦) أعيان العصر (٣/ ٦٩٧).

وهما للصلاح الصفدي.

وقد اختصرهما الزين ابن الوردي، فقال: [من المجتث]

مـــا الـشَّمْسُ عِنْـدي على مـــا زعمـتم يـــا أعادي

دعـــوه عـــنكم فـــإني أدرى بـــشمس بـــلادي[1]

✿✿✿

(١) أعيان العصر (٣/ ٦٩٧).

[١٠٢/و] ❁ ذكر ألوغ بك، وألجاي، وإلياس ❁

[١٠٢/ظ] ١٩٤ – ألوغ(١) بك بن شاه رخ(٢) بن تيمور.

وقيل: إن اسمه محمد، وقيل: تيمور– على اسم جده–، ولهذا سمي بـ: «ألوغ بك».

وترجمة جده مشهورة، أُفردت بالتصنيف(٣).

العلامة فريد عصره ووحيد دهره في العلوم العقلية والهيئة والهندسة، طوسي(٤) زمانه «صاحب سمرقند» ابن القان معين الدين صاحب «هراة» ابن الطاغية «تيمورلنك كركان(٥)».

مولده بعد سنة تسعين وسبع مئة– تخمينًا–، ونشأ في أيام جده، وتزوج أيضًا في أيامه، وعمل له جده تيمور العرسَ المشهور.

ولما مات جده تيمور، وآل الملك إلى أبيه «شاه رخ» بعد مدة، ولاه سمرقند وأعمالها، فحكمها نيفًا(٦) على ثلاثين سنة، وهلم جرًّا، وعمل بها رصدًا(٧) عظيمًا انتهى منه في سنة أربع وخمسين، أو في التي قبلها، وقد

---

(١) – بضم الهمزة واللام ثم واو ساكنة فغين معجمة، وتبدل جيمًا، وقد تحذف الواو، فترسم: «ألغ».
– وانظر: المنهل الصافي (٣/ ٩٢)، الدليل الشافي (١/ ١٥٤)، النجوم الزاهرة (١٥/ ١٩٦)، الضوء اللامع (٧/ ٢٦٥)، بدائع الزهور (٢/ ٢٨٧).

(٢) معين الدين شاه رخ ابن تيمور لنك– لعنه الله– بن ترغاي ابن أبغا، هلك سنة ٨٥١هـ – درر العقود (٢/ ١٢٠)، الضوء اللامع (٣/ ٢٩٢)، شذرات الذهب (٧/ ٢٦٩).

(٣) سبق ذكر هذا، وأن ابن عربشاه صنف فيه «عجائب المقدور في نوائب– مصائب وبلايا– تيمور».

(٤) يشبهه هنا بالنصير الطوسي خادم هولاكو والتتر.

(٥) وترسم: «كوركان».

(٦) زيادة.

(٧) بدئ في بناء هذا المرصد سنة ٨٣٢هـ على جانب تل كوهك بسمرقند، وذلك بإيعاز ومساعدة ابن قاضي الروم غياث الدين جمشيد معين الدين القاشاني الرافضي، ورجل آخر يهودي.
– هامش المنهل (٣/ ٩٣) بتصرف.

جمع لهذا الرصد علماء هذا الفن[١] من سائر الأقطار، وأغدق عليهم الأموال، وأجرى عليهم الرواتب الكثيرة، حتى رحل إليه علماء الهيئة والهندسة من البلاد البعيدة، وكذا كل صاحب فضيلة، وهو- مع هذا- يتلفت من يسمع به من العلماء في الأقطار، ويرسل يطلب من يسمع[٢] به، وعرف مقرته[٣]، ولا يزال به حتى يستقدمه معظَّمًا مبجَّلًا.

* قال في «المنهل[٤]»: هذا مع علمه الغزير، وفضله الجم، واطلاعه الكثير، وباعه الواسع في هذه العلوم، مع مشاركة جيدة إلى الغاية في فقه الحنفية، والأصلين والمعاني، والبيان واللغة والعربية، والتاريخ وأيام الناس.

وأما غير ذلك؛ كالهيئة والهندسة والتقاويم الفلكيات، فبه يضرب المثل.

وانتهت إليه الرياسة في ذلك في عصره، مع علمي بمن عنده من العلماء، لكنه هو مشاركته أعظم؛ لأن كل عالم عنده هو إمام في علم واحد؛ بخلاف «ألوغ بك» هذا، فإنه يشارك في علوم كثيرة.

قيل: إنه سأل بعض حواشيه: ما تقول الناس عني؟ وألح عليه، فقال له: يقولون: إنك ما تحفظ القرآن الكريم، فدخل من وقته وحفظه في أقل من ستة أشهر حفظًا متقنًا[٥].

حكى لي من لفظه السيد الشريف سراج الدين عبد اللطيف الفاسي

---

(١) يعني: علماء الهيئة والفلك.

(٢) في المنهل (٣/ ٩٣): سمع.

(٣) كذا، وهو يعني: مكانه.

(٤) المنهل (٣/ ٩٣).

(٥) المنهل (٣/ ٩٣)، وهذا لا يستبعد.

قاضي قضاة الحنابلة بمكة[١] قال: قدمت على «القان شاه رخ» في بعض سفراتي إليه، فوجهني إلى «ألوغ بك» صاحب سمرقند، فلما وصلت إليه، رحب بي، وأكرمني غاية الإكرام، فأخذ يحادثني في بعض الأيام، ويسألني عن كيفية الحرم الشريف، وكيف مثال الكعبة والحجر الأسود والحِجْر، وغير ذلك، فصرت أصف له كل ما بالحرم من البناء وغير ذلك، وهو لا يكرر مني اللفظ، بل يفهمه من أول مرة كأنه رآه، فذهل عقلي بما رأيت من ذكائه المفرط، وصرت [١٠٣/و] كلما جالسته بعد ذلك أسمع منه من الغرائب ما أتعجب منه؛ من كثرة محفوظه للشعر، واستشهاده على ما يحكيه من الحكايات بكلام العرب، وحفظه للتاريخ ، ثم يعتذر بقلة معرفته باللغة العربية، ويقول: ما نحسن إلا باللغة التركية والعجمية، ويظهر لي صدق مقالته؛ فإنهما لغته، ثم سألني في بعض الأيام قال: يقف محملُنا تحت المحمل المصري أم فوقه على جبل[٢] عرفات؟ قال الشريف: فاستحييت أن أقول له: تحت المحمل الشامي، فنقلته إلى كلام غيره، وعرفته أنهما يقفان صفًّا واحدًا، ثم أخذت أُثني على أمير حاج محملهم، وأذكر من عقله وسياسته، فقال: يا شريف! كم في عسكرنا مثل هذا؟ وأنشد قول المتنبي:

الخيل والليل والبيداء تعرفنا[٣].

ومدَّ وفخَّم بنون العظمة، ثم تذاكرت معه- أيضًا-، فجرى ذكر أشراف مكة بني حسن، فقال بعض من حضر: هم أولاد جوارٍ، فأنشد «ألوغ بك» المذكور في الحال قولَ الشاعر:

---

(١) سبق.

(٢) المنهل (٣/ ٩٤).

(٣) تمامه: والسيف والرمح والقرطاس والقلم.

لا تزرينّ فتى من أن تكون لهُ ... أمٌّ من الترك أم سوداءُ عماءُ

فإنما أمهاتُ الناس أوعيةٌ ... مُس}تودعاتٌ وللأبناء آباءُ[١]

- انتهى كلام الشريف سراج الدين باختصار.

* و«ألوغ بك» هذا هو أسنُّ أولاد القان «شاه رخ»، وأمه زوجة القان «شاه رخ» الحاكمة معه بـ«هراة» تسمى: «كهر شاه» تحت والده إلى أن، توفي سنة إحدى وخمسين وثمان مئة، ولما توفي «شاه رخ»، أقامت زوجته المذكورة في الملك ولدَ ولدِها علاء الدولة[٢]، وتركت ولدَها «ألوغ بك»، وأرادت بذلك أن يستمر حكمها في «هراة»، فلما بلغ «ألوغ بك» ذلك، جمع العساكر، وتوجه إلى «هراة»، واستولى عليها، وفر منها علاء الدولة وجدَّته «كهرشاه»، ووقع لهم حوادث إلى أن عاد إلى «سمرقند» مؤيدًا منصورًا بعد أن أخذ غالب خزائن والده «شاه رخ»، واستمر بـ«سمرقند» حتى خرج عن طاعته ولدُه عبد اللطيف، وسببه: أن هذا الولد لما ملك والدُه «هراة» طمع أن يوليه «هراة»، فلم يفعل، وولاه «بلخ[٣]»، ولم يعطه من مال جده «شاه رخ» شيئًا.

وكان «ألوغ بك» هذا مع فضله وغزير علمه مِسِّيكًا، فسئمته أمراؤه لذلك، وكاتبوا عبد اللطيف في الخروج عن طاعة أبيه «ألوغ بك»، وكان- هو أيضًا- في نفسه ذلك، ويخاف يُظهره، فانتهز الفرصة، وخرج عن

---

(١) المنهل (٣/ ٩٥).

(٢) هو باي سنقر بن شاه رخ بن تيمور- هلك سنة ٨٣٨هـ- المنهل (٣/ ٢٣٣).

(٣) بلخ- بفتح الباء الموحدة التحتية وسكون اللام آخرها خاء معجمة-: بلدة معروفة في أفغانستان حاليًا، وهي أخصب أرض خراسان.- تقويم البلدان (٤٦٠)، البلدان لليعقوبي (٢٨٧)، صورة الأرض (٤٤٧)، نزهة المشتاق (١/ ٤٨٣)، الأماكن للحازمي (١/ ١٣٧)، معجم البلدان (١/ ٤٧٩)، مراصد الاطلاع (١/ ٢١٧).

الطاعة، وبلغ أباه ذلك، فتجرد لقتاله، والتقى معه، وفي ظنه أن عبد اللطيف لا يثبت لقتاله، فلما التقى الفريقان وتقاتلا، هرب جماعة من أمراء «ألوغ بك» إلى ابنه عبد اللطيف، فانكسر «ألوغ بك»، وهرب على وجهه، وملك عبد اللطيف «سمرقند»، وجلس على كرسي والده أشهرًا، ثم بدا لـ «ألوغ بك» العود إلى سمرقند [١٠٣/ظ]، ويكون الملك لولده، ويكون هو كآحاد الناس، واستأذن ولدَه لذلك، فأذن له، ودخل «ألوغ بك» «سمرقند»، وأقام بها إلى أن قبض عبد اللطيف على أخيه عبد العزيز وقتله- صبرًا- في حضرة والده «ألوغ بك»، فعظم ذلك على «ألوغ بك»؛ فإنه كان في طاعته وفي خدمته حيثما سار، فلم يمكنه الكلام، فاستأذن ولدَه عبدَ اللطيف في الحج، فأذن له، فخرج «ألوغ بك» قاصدًا للحج، إلى أن كان عن «سمرقند» مسافة يوم أو يومين حذَّره بعض الأمراء من أبيه «ألوغ بك»، وحَسَّن له قتلَه، فأرسل إليه بعض أمرائه ليقتله، فدخل عليه وهو بمخيمه، فاستحيا أن يقول: جئت لقتلك، فسلَّم عليه ثم رجع، ثم دخل ثانيًا وخرج، ثم دخل، ففطن «ألوغ بك»، وقال له: قد علمتُ بما جئتَ به، فافعل ما أمرك به[1]، وطلب الوضوء وصلّى، ثم قال: والله! لقد علمت أن هلاكي على يد ولدي عبد اللطيف هذا من يوم ولد، لكن أنساني القدر ذلك، ووالله! لا يعيش بعدي إلا خمسة أشهر، ثم يقتل أشر قتلة، ثم سلم نفسه، فقتله المذكور، وعاد إلى ولده عبد اللطيف، وذلك في سنة ثلاث وخمسين وثمان مئة، وقتل عبد اللطيف بعد خمسة أشهر.

* قلت: وعلى زيجه[2] عملُ «دمشق» الآن، وقبله كانوا يعتمدون

---

(١) هذا لا يجوز شرعًا، ونحن مأمورون بحفظ النفس وعدم تعريضها للمخاطر إلا في سبيل الله، أما هذا، فكان يجب عليه رد الباغي عليه، والله ينصره.

(٢) الزيج: الجدول الفلكي.

على «زيج» الشيخ علاء الدين ابن الشاطر الأصغر.

– وهو: علي بن إبراهيم بن محمد بن الهمام بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن حسان الأنصاري الدمشقي المؤقت الحاسب(١).

ربي يتيمًا تحت كنف جده، ولما مات أبوه، كان ابن ستين، وحفظ القرآن العزيز، ثم علَّمه جده تطعيمَ العاج، ولما ترعرع، طلب العلم، وعلمه عليه الهيئة، وكان شيخه فيها علاء الدين ابن الشاطر الأكبر(٢)، وكان ابنَ عم أبيه، وزوجَ خالته، ثم أخذ عن غيره، ورحل إلى الإسكندرية سنة سبع عشرة وسبع مئة، وأتقن علم الهيئة والهندسة والحساب، وحل الزيج، فمهر في ذلك، مع أنه كان لا يتصدى للتعليم، ولا يفخر بعلومه مع تقدمه فيها، وكان رصد(٣) الكواكب، وانفرد في زيجه بمسائل، ووضع آلة رصدية بديعة صور فيها الأفلاك والكواكب(٤).

* قال في «المنهل(٥)»: وعلى زيجه معول جماعة بالقاهرة و«دمشق»، ولم يزل بدمشق حتى مات في شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وسبع مئة.

١٩٥ – أَلْجَاي بن عبدالله الدوادار الفقيه الحنفي(٦).

اشتغل وحصَّل، وبرع ودرَّس.

---

(١) المنهل الصافي (٨/ ٢٨/ ١٥٤٨)، الدليل الشافي (١/ ٤٤٥/ ١٥٤٢)، إنباء الغمر (١/ ١١٦)، الدرر الكامنة (٣/ ٧٧/ ٢٦٤٤)، شذرات الذهب (٦/ ٢٥٢)، وجيز الكلام (١/ ٢١٩)، درر العقود (٢/ ٥٢٦/ ٨٤٢)- ويقال له أيضًا: المطعم الفلكي.

(٢) هو علي بن إبراهيم بن يوسف- ابن الشاطر.- المنهل (٨/ ٢٩/ هامش).

(٣) – بفتح الراء والصاد المهملتين-. وفي درر العقود (٢/ ٥٢٦): مع تقدمه فيها.واعتراف العلماء بتقدمه، وكانت له بدمشق دار حسنة الوضع ورصد الكواكب ...إلخ.

(٤) في درر العقود (٢/ ٥٢٦): وهي سابحة فيها؛ بحيث ترى حركاتها في هذه الآلة وهي طالعة وغاربة ومتوسطة، إلى غير ذلك من أحوالها، وكان يخرج منها زمرًا ينطق بكلام بالسريانية.

(٥) المنهل الصافي (٨/ ٢٩).

(٦) الطبقات السنية (٢/ ٢١٥/ ٥٤٢)، وليس في تتمة المختصر لابن الوردي.

وذكره ابن الوردي فيمن مات سنة اثنتين وثلاثين وست مئة، وقد جاوز الستين.

[١٠٤/و] ١٩٦- **إلياس بن عبدالله الشيباني الرومي**[١].

الشيخ العالم المفنن.

كان عارفًا بالعلوم العقلية، وصنف فيها.

قال شيخنا ابن المبرد: وله معرفة بفقه الحنفية، وهو أحد قضاة ابن عثمان[٢]، وعنده ديانة ومروءة ومكارم أخلاق، ومحبة للحديث وأهله، وكتب عدة من تصانيفي، وأخذ عني الحديث وهو شيخ.

توفي سنة ست وسبعين وثمان مئة.

* حكى عن بدر الحبشي[٣]- من عتقاء سابق الدين مثقال الطواشي[٤]-: أن الحبشة إذا توقف نزول المطر ببلادهم عن وقته، أحضر الحطي[٥] طائفةً معروفة، وأمرهم أن ينزلوا المطر، فتمتنع من ذلك، فلا يزال يعاقبهم حتى يقع المطر، وعندهم أن هذه الطائفة تسحر المطر حتى لا ينزل.

وأخبر أنه شاهد ببلاد الحبشة حية تنتصب بأعلى الجبل، وتمتد منحنية

---

(١) الطبقات السنية (٢/ ٢١٩/ ٥٤٨)، الشقائق النعمانية (١/ ١٧٢).

(٢) يعني: السلطان مراد- رَحِمَهُ اللهُ.

(٣) بدر بن عبدالله الحبشي، قال المقريزي في درر العقود (١/ ٤٥٥): كان بوابًا بـ«المدرسة السابقية»، وهو من أهل الخير والديانة، توفي بعد سنة ٨٠٠هـ قال: وكان- رَحِمَهُ اللهُ- ثقة صدوقًا، شديدًا في الله، يوثق بقوله وأمانته، صحبناه سنين.- وانظر: الضوء اللامع (٣/ ٣).

(٤) الأمير سابق الدين مثقال بن عبدالله الآنوكي الطواشي الحبشي مقدم المماليك السلطانية، وعظيم الدولة الأشرفية، توفي سنة ٧٧٦هـ- المنهل الصافي (٩/ ١٩٦)، الدليل الشافي (٢/ ٥٧٢/ ١٩٦٦)، النجوم الزاهرة (١١/ ٧٧٦)، إنباء الغمر (١/ ١٠٠)، الدرر الكامنة (٣/ ٣٦٣).

(٥) - بفتح الحاء المهملة وكسر الطاء المشددة المهملة آخرها ياء مشددة-: لقب لملك الحبشة معناه: الملك، وهو هنا أبو داود إسحاق بن داود بن سيف أرعد ملك الحبشة. قال المقريزي: هلك سنة اثنتي عشرة وثمان مئة وقد طالت مدته، فأقيم بعده ابنه تادرس.
- درر العقود (١/ ٣٨٥)، إنباء الغمر (٨/ ٢٠٩)، الضوء اللامع (٢/ ٢٧٧).

فتصير على قدر قوس قزح، وأنه شاهد شجرة يستظل بها مائتي فارس.

❁❁❁

❁ ذكر أيوب ❁

١٩٧ - أيوب بن علي بن إلياس الدمشقي الحنفي.

الشيخ نجم الدين أبو الصبر.

سمع «مجلس التواضع» للجوهري[١]- تخريج طاهر النيسابوري[٢]، على التاج ابن زين الأمناء سنة ثلاث وخمسين وست مئة بـ«دار الحديث الصالحية» بدمشق.

وقال: قال علي ﵁: سادةُ الناس في الدنيا الأسخياء، وفي الآخرة الأتقياء[٣].

❁❁❁

---

(١) ذكره الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس (٢/ ٣٥٩/ ٩٩٣)، وفي المعجم المفهرس (٣٩/أ).

(٢) الشيخ المحدث الفقيه الصالح أبو عبد الرحمن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف النيسابوري المستملي المعدل، المتوفى سنة ٤٧٩هـ.
- العبر (٣/ ٢٩٤، ٢٩٥)، شذرات الذهب (٣/ ٣٦٣).

(٣) رواه البيهقي في الشعب (١٠١٥٨) مقطوعًا على علي بن عبد الله بن عباس، ويروى عن علي ﵁ أيضًا.

حرف الباء الموحدة

❁ ذكر باكير ❁

[٤/١٠٤ظ] ١٩٨ – باكير بن إسحاق بن خالد الكختاوي الحنفي[١].

العلامة زين الدين، ولد في حدود السبعين بـ«كختا[٢]»، وكان إمامًا عالمًا بارعًا مفننًا في علوم، وفي لسانه لكنة، مع سكون وعقل زائد، وحسن شكالة وشيبة منورة، وجلالة عند الخاص والعام.

ولي قضاء «حلب»، فحُمدت سيرته، وأفتى ودرَّس بها، ثم بمصر باستدعاء له حين ولي مشيخة «الشيخونية»، وانتفع به جماعة، ومات ليلة الأربعاء ثالث عشر جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وثمان مئة، وصُلي عليه بـ«السبيل المؤمني» بحضور السلطان فمن دونه، واستقر ابن الهمام[٣] عوضه في مشيخة «الشيخونية».

– ونقلت من خطه ضابطَ ما يباح في الغيبة:

اســـتفتِ عَـــرِّفْ تَظَـــلَّم استَعِنـــا ... على إزالـــة فحـــش واحـــكِ مـــا ظهـــرا

❁ قلت: وقد نظمها أبو العباس أحمد بن العماد الإقفهسي[٤]– في

---

(١) اسمه الأصلي: «أبو بكر».
– وانظر: وجيز الكلام (٢/ ٥٩١/ ١٣٦٣)، الضوء اللامع (٦/ ١١)، التبر المسبوك (٧٨)، شذرات الذهب (٧/ ٢٦٠).

(٢) – بفتح الكاف وسكون الخاء المعجمة وفتح التاء المثناة الفوقية ثم ألف–: قلعة عالية البناء لا ترام حصانة، وهي بالشام.– تقويم البلدان (٢٦٢)، معجم البلدان (٤/ ٤٥١)، الجغرافيا– لابن سعيد (١٨٨).

(٣) الإمام العلامة الكبير والفقيه النحرير كمال الدين محمد بن همام الدين عبد الواحد ابن حميد الدين عبد الحميد بن سعد الدين مسعود المعروف بابن الهمام السيواسي الحنفي، المتوفى سنة ٨٦١هـ.
– الضوء اللامع (٨/ ١٢٧)، وجيز الكلام (٢/ ٧٠٨).

(٤) الإمام الفقيه العلامة المحدث شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عماد بن يوسف الإقفهسي =

جملة أبيات من جملة قصيد، وبلغها إلى سبعة عشر موضعًا، فقال:

ولا عليك إذا ما اغتبتَ منتدبًا ... بالقول رشد ونصح المستشير ولا
أن تذكر العالم المخطي لتابعه ... أو تستغيب على ذي زلَّة عدلا
أو تذكر اسمًا قبيحًا عند سامعه ... كي يستبين به مقصود ما جهلا
كأسود قال ذا أو أعور مثلًا ... أو أعرج مخبرًا أو أعمش نقلًا
وعصمةُ العرضِ في جرح الفتى سقطتْ ... كذلك القدحُ في الإفتا قد احتملا
كذاك في ذكر من يشكو ظلامَتَه ... إلى القضاة أو الوالي إذا عدلا
ومظهرُ الفسقِ للإعجاب منتبَذٌ ... من عرضه ما جرى في لفظِه سهلا
وحجة[1] الدين في الإحياء قد حصلا ... هداك من عالم فاحذرْ وطبْ عملا
ومظهرُ البدعة اذكرْه لمنكرِها ... ومخفي البدعة اذكرْه لمن جهلا
مساوئ الخصم إن تذكر لحاكمه ... حين السؤال أو الدعوى فلا تملا
وغيبةُ الكافر الحربيّ قدْ سَهُلَتْ ... وعكسُها غيبةُ الذمي قد غفلا
وتاركُ الدين لا فرض الصلاة فلا ... أخشى عليك أما اعقبته خللا

- وقد أفردت لهذه الأبيات شرحًا[2].

= القاهري الشافعي، المتوفى سنة ٨٠٨هـ- إنباء الغمر (٥/ ٣١٣)، الضوء اللامع (٢/ ٤٧)، وجيز الكلام (١/ ٣٨٢/ ٨٥٠).

(١) يعني: الغزالي.

(٢) ضمن هذه السلسلة المباركة إن شاء الله.

❁ ذكر بكار وبلبان ❁

[١٠٥/و] ١٩٩- بكار بن قتيبة بن أسد بن أبي بردعة بن عبدالله بن بشير بن عبيدالله بن أبي بكرة نفيع بن الحارث صاحبِ رسول الله ﷺ، أبو بكرة البكراوي البصري قاضي مصر[١].

* سمع: أبا داود الطيالسي، ويزيد بن هارون، والطبقة.

- روى عنه: الطحاوي فأكثرَ، وأبو عوانة في «صحيحه»، وابن خزيمة، وغيرهم.

وتفقه على هلال الرأي[٢]، وله مناقب جمة، ذكرها غير واحد من أصحاب التراجم، واستوفاها حافظ العصر ابن حجر في كتابه في «قضاة مصر[٣]».

ولي القضاء بـ«مصر» من قِبل المتوكل، ودخلها يوم الجمعة لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة ست وأربعين ومئتين.

صنف كتاب «الشروط»، وكتاب «المحاضر والسجلات»، وكتاب «الوثائق والعهود».

* ذكره الشيخ قاسم في «طبقات الحنفية» المسماة بـ: «تاج التراجم[٤]»، وقال: قال ابن زوْلاق: نظر بكار في «مختصر المزني»، فوجد فيه ردًّا على أبي حنيفة، فقال لبعض شهوده: اذهبا واسمعا هذا الكتاب من إبراهيم

---

(١) هذه الترجمة ليست على شرطه.- وانظر: الجواهر المضية (٣٧٧)، دول الإسلام (١/ ١٦٤)، رفع الإصر (١/ ١٤٠، ١٥٥)، شذرات الذهب (٢/ ١٥٨)، العبر (٢/ ٤٤)، مرآة الجنان (٢/ ١٨٥، ١٨٦)، الطبقات السنية (٢/ ٢٤٣/ ٥٧١)، تاج التراجم- ص١٤٤/ رقم (٨٠).

(٢) هلال بن يحيى بن مسلم الرأي البصري- ولقب بـ«الرأي»؛ لسعة علمه، وكثرة فقهه، مات سنة ٢٤٥هـ- الجواهر (٣/ ٥٧٢/ ١٧٧٩)، ميزان الاعتدال (٤/ ٣١٧).

(٣) رفع الإصر (١/ ١٤٠).

(٤) تاج التراجم (ص١٤٥).

المزني، فإذا فرغ منه، فقولا له: سمعت الشافعي يقول ذلك، واشهدا عليه به، ففعلا، وعادا إلى القاضي بكار، وشهدا عنده على المزني أنه سمع الشافعي يقول ذلك، فقال بكار: الآن استقام لنا أن نقول: قال الشافعي، ثم صنف كتابًا جليلًا رد فيه على الشافعي، ونقض فيه رده على أبي حنيفة.

قال الطحاوي: مولده سنة اثنين وثمانين ومئة، ووفاته يوم الخميس لستٍّ بقين من ذي الحجة سنة سبعين ومئتين، وهو ابن سبع وثمانين سنة.

وقال ابن يونس في «الغرباء[1]»: لستٍّ خلون من ذي الحجة. والله أعلم.

* وقال في «المسالك»: وكان يحدِّث في السجن من طاقٍ فيه؛ لأن أصحاب الحديث شكوا إلى ابن طولون[2] انقطاعَ سماع الحديث من بكار، وسألوه الإذْن له في الحديث، ففعل.

وسبب سجنه: أن ابن طولون ألح عليه في لعن الموفق، فامتنع وقال: ﴿أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [هود: ١٨]، فقال نقيب الطالبيين ابن طباطبا: أيها الأمير! عناك[3]، فغضب، وأمر بتمزيق ثيابه، وجره برجله وكانت موجوعة لا يستطيع التربع منها، وليس عليه إلا سراويل إلى السجن، واستمر إلى أن مات ابن طولون، وعاش بعده أربعين يومًا[4].

٢٠٠- بلبان بن عبدالله العلاني الآصي القاسمي المُعِزِّيّ الحنفي أبو[5] النعمان.

---

(١) يعني: تاريخ الغرباء.

(٢) والي مصر- مشهور.

(٣) الطبقات (٢/ ٢٥٠).

(٤) الطبقات السنية (٢/ ٢٥٢).

(٥) الطبقات السنية (٢/ ٢٥٥/ ٥٧٦)، الدر المنتخب (٢/ ٣٧٨/ ٦٩٣)، وفيه: العلائي- بالهمزة والمثبت من الطبقات.

ذكره القطب[1] في «تاريخ مصر»، وقال: كتب عنه أبو القاسم ابن الندى[2] من شعره بالمحمودية من القاهرة في ذي القعدة سنة تسعين وست مئة، وسأله عن مولده، فقال: ولدت ببلاد «آص»[3]، وهي «عَلَّان» من بلاد الترك سنة ثلاثين وست مئة.

ومما أنشده لنفسه:

لقد كَمُلَتْ أوصافُكَ الغُرُّ[4] فاستمع ... مقالًا يحاكيه الجمانُ[5] المنضَّدُ

ودامت لنا أيامُك الغُرُّ ما شدا[6] ... على عذبات الدوح طير مغرد

وصَلِّ على المختار ما طار طائر ... وغَرَّد[7] قُمْرِيٌّ[8] وأطربَ منشِدُ

انتهى.

وتبعه المحب ابن الشحنة، قال شيخنا أبو الحسن الحموي: ولعلها: وسبع مئة؛ فإن المحمودية لم تكن عمرت في ذلك التاريخ؛ فإن محمود الأُسْتَادار[9] فرغ من عمارتها في نيف وثمانين وسبع مئة.

---

(١) الإمام العلامة الحافظ المتقن مفيد الديار المصرية قطب الدين أبو علي عبد الكريم ابن عبد النور بن منير الحلبي ثم المصري الحنفي، المتوفى سنة ٧٣٥هـ.
- الدليل (١/ ٤٢٥)، المنهل (٧/ ٣٣٦).

(٢) كذا في المخطوط، وفي الطبقات (٢/ ٢٥٦): ابن البقري، وهو خطأ.

(٣) قرب عمورية جنوب وسط تركيا- المسالك والممالك (٤/ ١١٣).

(٤) المضيئة.

(٥) جمع جمانة، وهي اللؤلؤة الصغيرة.

(٦) صاح وعلا صوته.

(٧) غنى وصدح.

(٨) نوع من اليمام.

(٩) الأمير الكبير جمال الدين محمود بن علي بن أصفر، عينه الإستادار في دولة الظاهر برقوق الجركسي، المتوفى سنة ٧٩٩هـ- المنهل الصافي (١١/ ٢١٣/ ٢٤٩٠)، الدليل الشافي (٢/ ٧٢٧/ ٢٤٨١)، النجوم الزاهرة (١٢/ ١٥٩)، الدرر الكامنة (٥/ ٩٧/ ٤٧٥٥)، نزهة النفوس (١/ ٤٥٤/ ٢٧٣).

[١٠٥/ظ] ❁ ذكر جنيد ❁

[١٠٦/و] ١ ٢٠ - جنيد ابن الشيخ سندر الحنفي(١).

العلامة زين الدين.

له شرح على «الوقاية» سماه: «توفيق العناية» في مجلد ضخم.

قال شيخنا شمس الدين الخطيب المصري(٢): وقد وقفت عليه، وهو متأخر.

* وبخطه: قال الصلاح الصفدي: وكتبت إلى السيد شهاب الدين الموقع(٣)- وقد سير إليَّ يطلب عباءة سوداء ليلبسها تواضعًا منه-، فجهزتها إليه، ومعها هذه الأبيات: [من البسيط]

يا سيدًا ما زال يدعى سيدًا ... حاز المَكارمَ والعُلَا والسُّؤْدَدا(٤)

شرفتني بأوامرٍ دأبي لها ... مهما أتى مرسومُها أن أسجدا

وطلبتَ بشتًا(٥) أسودًا من جِلَّقٍ(٦) ... ولو اقتصرت لبست حظي الاسْوَدا

لبسُ العباءة والعيونُ قريرة ... خير من الحلل الحرير مع الردى

---

(١) الطبقات السنية (٢/ ٢٩٩/ ٦١٩)، وقد تصحف الاسم فيه إلى «جنين ابن الشيخ سيدر»!!.

(٢) الإمام العلامة الفقيه شس الدين أبو اللطف محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي الخطيب المصري الحنفي، المتوفى سنة ٩١٩هـ.
-التمتع بالأقران (١٧٧، ١٧٨)، الكواكب السائرة (١/ ١٨)، متعة الأذهان (٢/ ٧٨١/ ٨٩٤).

(٣) الإمام العلامة القاضي الكاتب الناظم الناثر شهاب الدين أبو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين بن زين الدين العوكلاني المعروف بـ: «ابن قاضي العسكر» موقِّع الدست الشريف بالقاهرة، المتوفى سنة ٧٦٢هـ- أعيان العصر (٢/ ٦٠٦/ ٢٨٢)، الوافي (١٣/ ٥١)، المنهل (٥/ ١٦٩).

(٤) السيادة والمجد.

(٥) العباءة.

(٦) دمشق.

فالبسه فضفاضَ الذُّيُوْل حكَى الدُّجى ... لونًا فوجهُك فوقه بدرًا بدا(١)

فأجاب(٢) بقوله: [من البسيط]

حَيًّا دمشقَ وأهلَها غيثُ الندى ... وسقى معاهدَها الحيا متعهِّدًا

دارٌ خليلُ(٣) الصدق ساكنُ ربعِها ... ما عنه مني بالرضا أن أبعدا

الفاضل المتفضل الحبر الذي ... جمع المحاسنَ كلَّها فتفردًا(٤)

الناظمُ العقدَ الفريدَ قريضُه ... والناثر الدرَّ النفيسَ منضَّدا

والكاتبُ الحسناتِ في صحفٍ له ... بيضٍ لها اسودَّت وجوهٌ للعدا

الصاحبُ المولي الجميلَ صِحابَهُ ... متفضلًا متطوِّلًا متودِّدا

وصلَتْ(٥)- وُصِلْتَ(٦)- إليَّ منك عوارفٌ ... قربًا وبعدًا بِرُّها لن يُفقدا

وأتى إليَّ البشتُ مقترنًا بما ... لك من يدٍ بيضاءَ كم وهبتْ يدا

صوفٌ به لذوي الصَّفاء تلفُّعٌ ... شعرٌ شعارُ من اغتدى متعبدا

قد جاء من جهة الصلاح فحبذا ... هو من لباس تقى به قد أسعدا

هو حالِكٌ لونًا كلحظِ أغيدٍ ... أو مثل حَظِّي(٧) حين أمسى أسودا

(١) في أعيان العصر (٢/ ٢٨٨): ليل بدا، وهو خطأ، ألحان السواجع (٢/ ٧٨، ٧٩).
(٢) في أعيان العصر (٢/ ٢٨٨): فكتب الجواب عن ذلك، ألحان السواجع (٢/ ٧٩).
(٣) هو الصلاح الصفدي؛ لأن اسمه خليل.
(٤) في الأعيان (٢/ ٢٨٨) متفردا.
(٥) جاءت.
(٦) - بضم الواو وكسر الصاد المهملة وفتح التاء-: دعاء له بالوصل.
(٧) هذا لا يجوز شرعًا.

قد قمتُ في ليل الشتاء به إلى ربِّ السما أدعو له متهجِّدا
طلبي له تركًا لدنيا همّ لها وخرجتُ عنها زاهدًا متجرِّدا
فلمَ التعلُّقُ بالحطام وأهلِه وعفافُ نفسي مانعٌ أن أجهدا
والأمس فاتَ وليس يومي خالدًا لكن بوعد الله لي ثقةٌ غدا
فاللهُ يُنهضُنا لنعمل صالحًا واللهُ يوقظنا لذا قبلَ الردى
والله يجمع باقترابك شملَ من يغدو لمدحِك مصدرًا أو موردا

* وبه: ومن كلام ابن المعتز(١):
* الأدب صورة العقل، فحسن عقلك(٢) كيف شئت.
* إعادة الاعتذار مذكرةٌ بالذنب، في العواقب شاف أو مريح.
* إذا كثر الناعي إليك، قام الناعي بك.
* العقل غريزة(٣) تربيها التجارب.
* العلماء غرباء؛ لكثرة الجهال بينهم. النصح بين الملأ تقريع(٤). إذا تم العقل نقص(٥) الكلام. الأمل رفيق مؤنس إن لم يبلغك، فقد استمتعت به. لا يقوم عز الغضب بذلّ الاعتذار. نفاق المؤمن من ذُلِّه، وعقوبة الحاسد من نفسه. من أحبَّ البقاء فليُعِدَّ للمصائب قلبًا شكورًا صبورًا.

---

(١) هو الأديب البارع والأمير الكبير العباسي- سبق، الوافي بالوفيات (١٤/ ١٧٤).
(٢) في الوافي: أدبكَ.
(٣) طبيعة. وفرق بين العقل الغريزي والمكتسب.
(٤) ولهذا قيل: النصيحه على الملأ فضيحة، وقال الشافعي- رحمه الله-:
تعاهَدْني بنصحك في انفرادٍ وجنبني النصيحةَ في الجماعَهْ
فإن النصح بين الناس لونٌ من التقريع لا أرضى استماعَهْ
فإن خالفتني وعصيتَ قولي فلا تجزع إذا لم تعطَ طاعَهْ
(٥) قلَّ.

[١٠٦/ظ] علامةُ الكذّاب جودُه باليمين لغير مستحلِف[١]. من زاد أدبه على عقله، كان كالراعي الضعيف مع غَنم[٢] كثيرة. افرحْ بما لم تنطق به من الخطأ مثل فرحك بما لم تسكت عنه من الصواب.

* إذا علمت، فلا تفكر في كثرة من دونك من الجهال، ولكن اذكر من فوقك من العلماء.

* المرض سجن البدن، والهمُّ سجن الروح.

* الدار الضيقة العمى الأصغر.

* إذا هرب الزاهد من الناس فاطلبه، وإذا طلب الناسَ فاهرب منه.

* البشر دال على السخاء كما يدل النَّوْر[٣] على الثمر.

* من تملقك فقد استغمر فطنتك.

* الشيب أول مواعيد الفناء.

* لا تشن وجه العفو بالتقريع.

* إنما أهل الدنيا حضور[٤] في صحيفة، كلما نشر بعضها طوي بعضها.

* العاقل لا يذعن ما ستره الله عَزَّوَجَلَّ من عيوبه يفرح بما يظهر من محاسنه.

* [أن] تذم بالعطاء خير من أن تذم بالمنع.

* العجز نائم والحزم يقظان.

* من تجرأ لك تجرأ عليك.

* ما عفا عن الذنب من قرع به.

* الحسد والنفاق والكذب أثافيُّ الذل.

* أَمَرُّ المكاره ما لم يحتسب.

---

(١) أن يحلف من غير أن يطلب منه.

(٢) في الوافي: نَعَم.

(٣) النور: زهرة الثمرة.

(٤) في الوافي: كصور.

* عبد الشهوة أذلُّ من عبد الرق.

* لا تستبطئ الإجابة للدعاء وقد سددْتَ طريقَها[١] بالذنوب.

* الناس اثنان: واجدٌ[٢] لا يكتفي، وطالب لا يجد.

* كلما كثرت خُزان الأسرار[٣] ازدادت ضياعًا.

* ما أدري أيُّما أمَرُّ: موت الغني، أم حياة الفقر.

* أفقرك الولد وعاداك.

* الحاسد مغتاظ على من لا ذنب له.

* من كثر تملقه لم يعرف بشره.

* من أكثر المشورة لم يعدم عند الصواب مادحًا، وعند الخطأ عاذرًا.

* شكرك نعمة سالفة تقتضي نعمة مستأنفة.

* كلما حسنت نعمة الجاهل زاد قبحًا فيها.

* من قبل عطاءك، فقد أعانك على الكرم.

* لولا وجود من يقبل الجود، لم يكن من يجود.

* العالم يعرف الجاهل؛ لأنه كان جاهلًا، والجاهل لم يعرف العالم؛ لأنه لم يكن عالمًا.

* كفى بالظفر شفيعًا للمذنب إلى الحليم.

* من ترفع بعلمه، وضعه الله بعلمه.

* زلة العالم كانكسار السفينة يغرق معها خلق كثير.

* من كتم علمًا فكأنه جاهله.

* علمُ المنافق في قوله[٤]، وعلم المؤمن في عمله.

---

(١) في الوافي: طريقه.

(٢) الذي يجد المال.

(٣) يعني: إذا جاوز الكلام اثنين، فليس سرًّا.

(٤) لأن المنافق يقول ما لا يفعل.

* إنما يحبك من لا يتملقك، ويثني عليك من لا يسمعك.

* من مدحك بما ليس فيك، فحقيق أن يذمك بما ليس فيك.

* أبقِ لرضاك من غضبك.

* لا يرضى عليك الحسود حتى تموت(١).

* إذا قدمت الحرمة شُبِّهتْ بالقرابة.

* لا تسرع إلى أرفع موضع في المجلس، فالموضع الذي ترفع إليه خير من الموضع الذي تحط عنه.

* إذا زادك السلطان تأنيًا، فزده إجلالًا.

* أصغر الأعداء أخفاهم مكيدة(٢)، وأمنعُهم على القلوب ظفرًا.

* لو تميزت الأشياء، كان الكذب مع الجبن، والصدق مع الشجاعة، والتعب مع الطمع، والراحة مع اليأس، والحرمان مع الحرص، والذل مع الدين.

* المعروف إليك غُلٌّ لا يفكُّه إلا شكر أو مكافأة.

* إذا حضر الأجل، افتضح الأمل.

* رأس السخاء أداء الأمانة.

* الصبر على المصيبة مصيبة على الشامتة(٣) بها.

---

(١) والحاسد أسرع الناس موتًا.

(٢) ولذا قيل:

ولا تحتقر كيدَ الصغير فربما — تموت الأفاعي من سموم العقارب

وقيل:

ولا تحتقر صغيرًا رماك — وإن كان في ساعديه قصر
فإن السيوف تحُزُّ الرقا — ب وتعجز عما تنال الإبر

(٣) يعني: الجماعة الشامتة.

* من كثر مزاحه، لم يخلُ من استخفاف أو حقد عليه.

* كثرة الدَّيْن تضطر الصَّادق إلى الكذب، والمُنجِّم إلى إخْلاف الوعد.

* [الوعد] أول العطاء وآخره إنجازه(١).

* رُبَّ صديق يؤتى من جهله لا من نيته.

* أول الغضب جنون، وآخره ندامة.

[١٠٧/و] * انفرد بسرك لا تودِعْه حازمًا فيزل(٢)، ولا جاهلًا فيخون.

* علمُ الإنسان ولدُه المخلَّد(٣).

* المعروف رقّ، والمكافأة عتق.

* من لم يقدم الامتحان قبل الثقة، والثقة قبل الأمن، أثمرت مودته قدحًا.

* الجاهل صغير وإن كان شيخًا، والعالم كبير وإن كان حدثًا.

* الميت يقل الحسد له، ويكثر الكذب عليه.

* أبخل الناس بمالِه أجودُهم بعرضه(٤).

* اذكر عند الظلم عدلَ الله فيك، وعند القدرة قدرةَ الله عليك.

* أعرفُ الناس بالله أرْضَاهم بأقداره.

* الملكُ بالدِّين يبقى، والدِّينُ بالملك يقوى.

* العجبُ شرُّ آفات العقل.

---

(١) لأن العدة عطية، وهي دين أيضًا.

(٢) كما قيل:

سر الفتى من دمه إن فشا ... فأوله حفظًا وكتمانا
واحتطْ على الكسر بكتمانه ... فإن للحيطان آذانا

(٣) لانتفاع الناس به.

(٤) إذا زاد؛ لحديث: «المتشبع بما لم يُعطَ كلابس ثوبي زور» رواه أحمد في مسنده (٦/ ١٦٧)، والبخاري (٩/ ٥٢١٩)، ومسلم (٣/ ٢١٣٠)، وأبو داود (٤/ ٤٩٩٧).

* الخضاب من شهود الزور(١).

* الزهدُ في الدنيا الراحة العظمى.

* الظلم من اللُّؤم، والإنصاف من الكرم.

* غضب الجاهل من قوله، وغضب العاقل في فعله.

* طلاق الدنيا مهر الجنة.

[١٠٨/ظ] ٢٠٢- الحسن بن محمد.

بدر الدين أبو محمد الحنفي الشهير بـ«البشتاكي(٢)».

مفتي دار العدل بـ«حلب».

هكذا ذكره قاضي القضاة علاء الدين في «تاريخه».

* وقال أبو محمد ابن حبيب: فاضلٌ في لسانه عجمة، وله حظٌّ أطلع السعد نجمه، وعارف عنده تودد، وفيه لين يمنعه عن التشدد(٣).

أقام بالقاهرة حينًا من الزمان، ثم ورد إلى «حلب» منخرطًا في سلك الأعيان، واستقر عاليًا قدرُه، مضيئًا بأفقها بدرُه، وباشر بعد وظيفة الإفتاء تدريس «الجرديكية(٤)»، واستمر إلى أن أمضى الردى فيه سطوته المليكية(٥).

توفي بـ«حلب» سنة اثنتين وسبعين وسبع مئة، عن نيف وستين سنة.

* وبخطه- للصَّلاح الصفدي- في التهنئة بمولودة جاءت للقاضي

---

(١) ولذلك قال ﷺ: «ذبوا عن أعراضكم بأموالكم» رواه الخطيب (٩/ ١٠٧)، والديلمي في مسند الفردوس (٢/ ٢٩٦٤)، وابن لال (٣/ ٨٧٥٥/ كنز)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/ ٢١٣)، وصححه العلامة الألباني في صحيح الجامع (١/ ٣٤٢٦)، والصحيحة (١٤٦١).

(٢) الدرر الكامنة (٢/ ١٣٠)، الطبقات السنية (٣/ ١١٣/ ٧١٨)، الدر المنتخب (٢/ ٨٩٠/ ٤٨٥).

(٣) درة الأسلاك (٢١٠/ و).

(٤) هي الجردكية أو الجرديكية بحلب في حي البلاط، أنشأها الأمير عز الدين جرديك سنة ٥٥١هـ وهي أمام خان الوزير. أحياء حلب وأسواقها- للأسدي ص١٣٧، ١٩٢، ٢٢٠، نهر الذهب (٢/ ١٤٦).

(٥) يعني: الموت.

بدر الدين بن حُمَيد الغزّي[١]: [من الوافر]

تَهَنَّ بها وإن جاءتك أُنثى ... لأن الشمسَ بازغةُ الجمالِ

وما التأنيثُ لاسمِ الشمسِ عيبٌ ... ولا التذكيرُ فخرٌ للهلالِ

ولو كان النساء كمن أتانا ... لفُضِّلَت النساءُ على الرجالِ[٢]

[١٠٩/و] ٢٠٣- الحسن بن محمد بن محمد بن علي الغُوْرَوِيّ[٣] الأصل البغدادي الأصل[٤].

نزيل القاهرة الحنفي، الملقب: «حسام الدين» من المئة الثامنة.

ولد بـ«بغداد»، وتفقَّه بها، وولي بها الحسبة ثم القضاء، وسمع الحديث بها من: الرشيد ابن أبي القاسم[٥]، ومحمد بن عبد المحسن الدواليبي[٦]، وغيرهما، ثم قدم صحبة الوزير نجم الدين محمود بن علي

---

(١) الإمام العلامة الأديب البارع الشيخ بدر الدين أبو علي الحسن بن علي بن حمد بن حُميد بن إبراهيم بن شَنَّار الغزي الزغاري، المتوفى سنة ٧٥٣هـ.
- المنهل الصافي (٥/ ١١٠)، الدليل (١/ ٢٦٧)، النجوم (١/ ٢٨٩)، الدرر الكامنة (٢/ ١٠٥، ١٠٧)، الوافي (١٢/ ١٨٤)، أعيان العصر (٢/ ٢١٤/ ٥٨٠).

(٢) أعيان العصر وأعوان النصر- للصفدي (٢/ ٢١٨). قال الصفدي: فكتب هو الجواب إلي:

أتاني من هنائك يا رئيسًا ... تتيه به المعاني والمعالي

ومن آثار جودك ما أراني ... حَيًا أهدته لي ريح الشَّمال

وكم أقرأتني وقريت فضلًا ... يفوت الحصرَ من أدب ومال

- أعيان العصر (٢/ ٢١٩)، ألحان السواجع (٢/ ٢٠، ٢١).

(٣) في المخطوط: «الغوروي»، وفي المصادر: «الغوري».

(٤) الجواهر المضية (٤٧٨)، حسن المحاضرة (٢/ ١٨٤)، الدرر الكامنة (٢/ ١٢٧، ١٢٩)، رفع الإصر (١/ ٢٠٢)، الطبقات السنية (٣/ ٧١٣/ ١٠٧).

(٥) محمد بن عمر ابن أبي القاسم- سبق.

(٦) الإمام الحافظ عفيف الدين محمد بن عبد المحسن بن أبي الحسن بن عبد الغفار البغدادي الأزجي الحنبلي المعروف بـ: «ابن الدواليبي» الخراط، المتوفى سنة ٧٢٨هـ.
- تذكرة الحفاظ (٤/ ١٤٩٧)، الدرر الكامنة (٤/ ٢٧)، معجم شيوخ الذهبي (٢/ ٢٢٥)، =

ابن مسرور في صفر سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة بعد وقوع الفتنة بـ«بغداد»، فصادف أن الملك الناصر كان عزل ابن عبد الحق، فقرر حسام الدين المذكور في قضاء الحنفية عوضًا عنه، وذلك في جمادى، فباشر بصرامة ومهابة، لكنه كان كثير المزاح والهزل والسخف وبذاءة[1] اللسان، مع عدم معرفته بالشروط والسجلات، وعدم مشاركة في الفقه وغيره، وعيٍّ في لسانه، واجتراء على الله[2]، وكان يستطيل محاورة السلطان له بلسان الترك، فكان إذا تكلم معه بالعربي، يقبض لسانه، وإذا تكلم معه بالتركي، بالغ في الحط عليهم.

واتفق أنه كتب إلى ناظر الدولة ورقة يعاتب على تأخير معلومه، فوقع له فيها من السخافة والبذاءة ما يستحيا من إعادته، ثم لما حضر بدار العدل، شرع يذم الكتبة، ويذكر عنهم قبائح، ويجرح ولا يكني ولا يرمز، فغضب السلطان من ذلك، وأنكر على وزير «بغداد» الذي جلبه إليهم، فبالغ الوزير في تعنيفه لما عرف تغير السلطان عنه.

* ومن سخفه: أنه كان إذا تحاكمت إليه امرأة وزوجها، يبصر[3] المرأة، ويفحش في مخاطبتها، حتى قال مرة لامرأة: اكشفي عن وجهك، فاستترت، فقال لوالدها: يا مدمغ[4]!! مثل هذه تزوجها بهذا المهر؟!!، والله! إن مبيتها ليلة واحدة تساوي[5] أكثر منه.

= شذرات الذهب (٦/ ٨٨).

(١) في المخطوط: وبذاذة، وفي الطبقات (٣/ ١٠٧): وبذاءة.

(٢) في الطبقات (٣/ ١٠٧): واجتراء على رفقته وعلى غيرهم.

(٣) كذا في المخطوط، والمعنى: يكشف وجهها، أو يبالغ في النظر إليها بلا غض بصر. وفي الطبقات السنية (٣/ ١٠٨): ينظر إليها.

(٤) هو الأحمق، والصواب: الدميغ، قاله المجد في القاموس (د م غ).

(٥) في الطبقات (٣/ ١٠٨): يساوي.

وكان يعاقب بالضرب الشديد، والتعزير العنيف، فكان العامة يبغضونه، فلما كان في سلطنة الناصر أحمد، هجم عليه جماعة من المطبخ السلطاني كان أساء لبعضهم[1] وحكم على بعضهم، فأقاموه من بين رفقته، وخرقوا عمامته في رقبته، ومزقوا ثيابه، وتداولوه بالنعال حتى أدركه بعض الأمراء وهو يستغيث، واستنقذه منهم، وقبض على بعضهم فعاقبه، وشيع الغوري إلى «منزله» بـ«الصالحية»، فاقتحم العوام عليه فنهبوه، وكانت وقعة شنيعة، ثم اقتضى رأي أهل الدولة أن أخرجوه من القاهرة، فشيعوه على أقبح صورة.

* وكان سبب تسليط العامة عليه: أنه أفتى بقتل سلطان[2] ذلك الوقت، ولعل أنه درس عليه ذلك.

- ومما حكي عنه: أنه مر برجل- وهو راكب- وفي يد الرجل فروجان[3]، وقد جعل أرجلهما بيده، ورؤوسهما منكسة، فلما رآه، وقف وطلب الرسل، فأخذوا الرجل، وأحضروه إلى «الصالحية»، فقال له: كيف يحل لك تأخذ حيوانًا تجعل رجليه في يدك، ورأسه إلى أسفل؟! أميلوا[4] هذا حتى يعرف إن كان هذا الفعل يضره، فحصلت فيه شفاعة، فاختصر أمره على أن أحضره وضربه ضربًا مؤلمًا.

* وهو أول القضاة أمر أن يكتب في المسطور أربعة من الشهود، وأن يكتبوا سكن المديون. ثم عزل، وعاش أيامًا، وتوفي وله ولد.

---

(١) في الطبقات (٣/ ١٠٧): إلى بعضهم.

(٢) السلطان الملك الناصر الدين، أحمد ابن السلطان الملك الناصر أبي المعالي محمد ابن السلطان الملك المنصور قلاوون الألفي الصالحي، المتوفى سنة ٧٤٥هـ.

- المنهل الصافي (٢/ ١٥٨/ ٢٩٥)، الدليل الشافي (١/ ٨٣/ ٢٩٣)، الوافي بالوفيات (٨/ ٨٦/ ٣٥١٣)، النجوم الزاهرة (١٠/ ٥٠، ٧٢)، الدرر الكامنة (١/ ٣١٤/ ٧٤٥).

(٣) يعني: دجاجتان.

(٤) في الطبقات السنية (٣/ ١٠٨): اصلبوا.

* ويخطه: كتب إلى الصلاح [١٠٩/ظ] الصفدي القاضي زين الدين المغربي الشافعي[١] لغزًا في «قطائف[٢]»: يا مولانا! أثقل الله بفواضلك الكواهل[٣]، وأخمل[٤] بفضائلك الأوائل من الأفاضل[٥]، إن أمكن[٦] أن تلمح هذا اللغز اللطيف، وتعطيه حظًّا من سَيَّال فكرك الشريف، وتقلد المملوك به مانّة الفضل العميم، ويتحلى بورود لفظه كما يتحلى بوجود شخصه بين يدي سيد كريم، وهو[٧]:

ما اسمٌ يعتني الصائمون- غالبًا- بتحصيله، ويتنافس الأكابر منهم في جملته وتفصيله، خُماسي الحروف في الترصيف[٨] والترتيب، مسطح الشكل[٩] في البساطة، كُرسيٌّ عند التركيب، إن حُذف[١٠] خمساه، رأيته طائرًا[١١] وسيمًا، طالما قص[١٢] الأثر، فاهتدي[١٣] به، وغالب في طرق اللؤم تميما[١٤]، وإن

---

(١) الإمام العلامة الفقيه زين الدين أبو كثير زيد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز المغربي الشافعي، المتوفى سنة ٧٦٢هـ- الدرر الكامنة (١/ ٦٩).

(٢) منهل اللطايف في الكنافة والقطايف- للسيوطي ص٣٩، أعيان العصر (٢/ ٣٨٥)، ألحان السواجع (٢/ ١٠٩).

(٣) في المنهل (٣٩): الكوامل، وهو خطأ.

(٤) من الخمل الذي يكون في القطائف، وفي المنهل (٣٩): وأجمل.

(٥) في المنهل (٣٩): الفضائل.

(٦) في المنهل (٣٩): أمكنك.

(٧) ليست في المنهل.

(٨) الترتيب.

(٩) في المنهل (٣٩): الشكالة.

(١٠) في أعيان العصر (٢/ ٣٨): حذفت.

(١١) يعني: إن حذفت منه الهمزة والفاء، صار: «قطا»، وهي القطاة.

(١٢) اتبعَ.

(١٣) في المثل: «أهدى من قطاة».- انظر: مجمع الأمثال (٢/ ٤٠٩)، جمهرة الأمثال (٢/ ٣٥٣)، ويروى: «أهدى من القطا». الدرر الفاخرة (٢/ ٤٢٩).

(١٤) يشير إلى قول الطرماح:

تميم بطرق اللؤم أهدى من القطا ... ولو سلكت دربَ المكارم ضلَّتِ

اختلس أوله[1]، كان في الثغور[2] الحصينة[3] كالنّا[4] في الليل البهيم، وفي سورة القلم نارًا أحرقت الجنة ﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ[5]﴾ [القلم: ١٩]. [من الطويل]

عزمــتُ على إهدائــه غــيرَ مــرةٍ ... إلـى بابك العالـي فأمسكتُ عــن قـصدي

فقـد قيـل: عاداتُ الأكـابر[6] أنهـم ... بإهدائه أولـى فمـا جـزت عـن حـدي

فأوضحه لي معنى[7] وإن شـئتَ صـورةً ... وإن شئتَ فارسـم لي[8] فـإني له أبـدي

فأجابه، وجهز إليه شيئًا منها[9]: [من الطويل]

أمولايَ زينَ الدين[10] مثلُك من[11] يهـدي ... نـداه وإن كان الـضلال غـدا يهـدي

بعثـتَ بلغـزٍ قـد حـلا منـك لفظُـه ... فأحلَ[12] ذكرَ القطـر فـضلًا عـن الـشهدِ[13]

فـسامحْ فقـد أوضـحته لـك صـورةً ... على أنـه لا بـدَّ مــن شرح مـا عنـدي

---

(١) في أعيان العصر (٢/ ٣٨٦): في أوله.
(٢) الأسنان.
(٣) في المنهل (٣٩): الحسنية!!!.
(٤) في ألحان السواجع: كالياء.
(٥) والمراد: لو حذفنا أوله، وهو القاف، لصار اللفظ: «طائف».
(٦) في المنهل (٤٠): البحائر.
(٧) سقطت من مطبوعة المنهل (٤٠).
(٨) سقطت من المنهل.
(٩) في المنهل (٤٠): قال الصلاح الصفدي: فكتبت له الجواب، وجهزت له منه صحنًا، ألحان السواجع (٢/ ١١٠).
(١٠) في أعيان العصر (٢/ ٣٨٦): بدر الدين.
(١١) في المنهل (٤٠): منك مهندي!!!.
(١٢) في المنهل (٤٠): فأجمل.
(١٣) العسل الصافي.

يا مولانا[١]! هذا لغزك[٢] بديع المعنى، بعيد المبنى، يترشف[٣] السمعُ سلافَهُ، ويتلقفه البصر وردًا جنيًا[٤] متى أراد اقتطافَهُ، قد أغربْتَ في قصده، وأحكمتَ عقد بنده[٥]، دلَّني على معناه، حسنُ مبناه، وقرب البيان من مغناه، فلك الفضل في حلِّه، وسَحِّ[٦] وابِلِه وطَلِّه.

- ومن غرائب خواصه: أنه أخذ[٧]-من الحلاوة واللين[٨] حظًّا[٩]، ومتى صَحَّفت ثلاثة أخماسه عاد فظًّا[١٠]، قد راقت العيون ملاحته، وحشيت القلوب حلاوته، يختص بشهر رمضان؛ لأن في قلبه حلاوة كحلاوة الإيمان، وبعضه يقلى[١١]، وكله محبوب، وآخره تحت القطر، وأوله فوق الجمر المشبوب[١٢]، يروقك إذا نثرت[١٣] عقده، وفصلت زوجه وفرده، أشبه شيء بالكواعب إذا اشتملت بالمناشف المخمل[١٤]، وأحسن ما ترى ثوباها[١٥]

---

(١) في المنهل (٤٠): يا مولاي!.

(٢) في المنهل (٤٠): لغزك هذا.

(٣) في المنهل (٤٠): يترشفه.

(٤) في المنهل (٤٠): ورد اختصاصي!!!.

(٥) البند: العلم. وفي المنهل (٤١): عقد شده.

(٦) سيلان وانصباب.

(٧) في المنهل (٤١): أخف.

(٨) في المنهل (٤١): اللبن.

(٩) في المنهل (٤١): خطا.

(١٠) الفظ: الغليظ.

(١١) فيها تورية بـ«القلي»- بفتح القاف الفوقية المثناة وسكون اللام آخرها ياء- وهو طبخه في الزيت، وبـ«القلى»- بفتح القاف واللام آخرها ألف مقصورة- وهو: الترك والبعد.

(١٢) الموقد.

(١٣) في المنهل (٤١): نشرت.

(١٤) الفوط.

(١٥) في ألحان السواجع: ثرياها.

إذا اجتمع شملها وتكمَّل، وأليق ما تنشد إذا جف ثراها، وانفصمت عراها: [من الطويل]

ألا يـا اسـلمي يـا دارَمَيَّ على البـِلى ولا زال مُـنْهلًّا بجرعائـك القَطْـر(١)

✿✿✿

(١) في إتيانه بهذا البيت هنا تشبيه رائع، والقطر هنا: هو الشربات الذي يسقى به الحلوى، والبيت من الطويل، وقائله ذو الرمة.

- انظر: ديوانه (٥٥٩)، الإنصاف (١/ ١٠٠)، الخصائص (٢/ ٢٧٨)، الدرر (٢/ ٤٤)، شرح التصريح (١/ ١٨٥)، شرح شواهد المغني (٢/ ٦١٧)، مجالس ثعلب (١/ ٤٢).

[١١٠/و] حرف التاء المثناة فوق

❊ ذكر تغري برمش ❊

[١١٠/ظ] ٢٠٤- تغري برمش بن عبدالله الجلالي المؤيدي الفقيه الحنفي المحدث(١).

الأمير سيف الدين أبو محمد نائب «القلعة» بالديار المصرية.

في معتقه أقوال كثيرة، سئل عن ذلك فقال: أصلي من «بلاد الروم»، وأبي كان مسلمًا، ثم جلبني «خواجا جلال الدين» من بلادي إلى «حلب» وأنا في السابعة أو التي بعدها في عدة مماليك أخر، وكان النائب به- إذ ذاك- الأمير «جكم بن عوض(٢)»، وذلك في سنة ثمان وثمان مئة، فطلب الأمير جكم المماليك المذكورين من «خواجا جلال الدين»، فأحضرهم بين يديه، فاشترى منه «جكم» الجميع إلا أنا ورفيقًا لي صغيرًا، فعاد بنا «خواجا جلال الدين» إلى محله، واتفق في تلك الأيام قدوم الملك الظاهر جقمق إلى «حلب» بـ«كاملية» نائبها الأمير «جكم» من عند السلطان «الملك الناصر فرج»، وكان الملك الظاهر «جقمق»- إذ ذاك- خاصكيًا ساقيًا، فلما أقام «جقمق» بـ«حلب»، اشتراني أنا ورفيقي، وعاد بنا إلى الديار المصرية، وقد مضى إلى أخيه الأمير «جاركس القاسمي(٣)» المصارع الأمير آخور، فأقمت

---

(١) المنهل الصافي (٤/ ٦٨/ ٧٦٩)، الدليل الشافي (١/ ٢١٩/ ٧٦٧)، النجوم الزاهرة (١٥/ ٥٣٠)، التبر المسبوك (٢٣٧)، الضوء اللامع (٣/ ٣٣/ ١٤٤)، شذرات الذهب (٧/ ٢٧٣)، بدائع الزهور (٢/ ٢٦٧).

(٢) الأمير الكبير سيف الدين جكم بن عبدالله بن عوض الظاهري المتغلب على «حلب» الملقب بالملك العادل، المتوفى سنة ٨٠٩هـ مقتولًا.
- المنهل الصافي (٤/ ٣١٣/ ٨٥٠)، الدليل الشافي (١/ ٢٤٧/ ٨٤٨).

(٣) الأمير الكبير سيف الدين جاركس بن عبدالله القاسمي الظاهري المعروف بالمصارع، انتهت إليه =

عند الأمير «جاركس» المذكور إلى أن خرج عن طاعة «الناصر فرج»، وفر إلى البلاد الشامية، واستولى «الملك الناصر» على مماليك «جاركس» وموجوده، أخذني فيمن أخذ، وجعلني من جملة المماليك السلطانية الكتابية بالطبقة بـ«قلعة الجبل» إلى أن قتل «الناصر»، واستولى الملك «المؤيد شيخ» على الديار المصرية، اشتراني فيمن اشتراه من المماليك الناصرية، وأعتقني، وجعلني «جمدارًا[(١)]» مدة طويلة، وكان «الملك الظاهر» - إذ ذاك - أمير «طبلخاناة»، و«خازندارًا[(٢)]»، فوقف - في بعض الأحيان - إلى الملك «المؤيد»، وادعاني وقال: هذا مملوكي وهبته لأخي، ومات أخي وليس له وارث غيري، وهو إلى الآن لم يخرج عن ملكي، فقال له الملك المؤيد: هذا يحسن قراءة القرآن، ويعرف الفقه، لا أعطيه لك، وأمر له بمبلغ ومملوك يسمى: «قُماري»، فقبض «الملك الظاهر جقمق» الدراهم، وأخذ المملوك «قماري»، وذهب إلى حال سبيله، واستمريت على ذلك إلى أن مات «الملك المؤيد»، ووثب «ططر[(٣)]» على الأمر، وقيل له: إن يشترى الملك المؤيد شيخ مماليك الملك الناصر ما يصح، ووجهوا له وجهاء في شرائهم، فاشترى عدة منهم: «تغري برمش» هذا، وأعتقه، وجعله «خاصكيًا»، واستمر «خاصكيًا» إلى أن نفاه «الملك الأشرف برسباي» إلى «قوص[(٤)]»، ثم عاد -

---

= الرئاسة في فن المصارعة شرقًا وغربًا، توفي سنة ٨١٠هـ - المنهل الصافي (٤/ ٢٠٩/ ٨١١)، الدليل الشافي (١/ ٢٣٤/ ٨٠٩)، إنباء الغمر (٢/ ٣٩٠/ ٦)، الضوء اللامع (٣/ ٦٧/ ٢٧٣).

(١) الجمدار: هو من يتولى إلباس الأمير أو السلطان ثيابه، والكلمة فارسية مكونة من «جم» بمعنى: ثوب، و«دار» ممسك. - صبح الأعشى (٥/ ٤٥٩).

(٢) ماسك الخزانة.

(٣) تقدمت ترجمته.

(٤) في صعيد مصر بمحافظة قنا - حاليًا -.

بعد مدة- إلى القاهرة، واستمر من جملة المماليك السلطانية مدة طويلة- إلى أن أعاده «خاصكيًا» بسفارة «تغري برمش[1]» نائب «حلب»، فاستمر على ذلك إلى أن تسلطن «الملك الظاهر جقمق»، وأقام جماعة من «المؤيدية»، فعظم [١١١/و] ذلك على «تغري برمش» المذكور، وكان في ظنه أنه يتأمر قبل هؤلاء؛ لأنه مملوكه قديمًا، ومشتراه من «حلب»، وأن الملك الظاهر «جقمق» يدَّعي أن «تغري برمش» المذكور لم يخرج من ملكه إلى يومنا هذا بطريق شرعي، فوقف إليه وسأله في الإمرة، فلم يجبه، فألح عليه، فأمر بنفيه، فنفي إلى «قوص»، وأقام بها نحو شهرين، ثم طلب إلى القاهرة، وأنعم عليه بحصة من جيبين[2] القصر عوضًا عن «يشبك الصوفي[3]» بحكم انتقاله إلى «إمرة عشرة» عوضًا عن الأمير «أقبغا التركماني[4]» المنتقل إلى نيابة «الكرك»، واستمر «تغري برمش» على ذلك إلى يوم السبت أول رجب سنة أربع وأربعين وثمان مئة أنعم عليه بإمرة عشرة، ونيابة «القلعة» بعد موت الأمير «إسحاق النوروزي» نائب القلعة، فباشر نيابة القلعة بحرمة وافرة،

---

(١) الأمير الكبير تغري برمش اسمه الأصلي حسين بن أحمد، كان أبوه يدعى بـ: «ابن المصري» نائب حلب، المتوفى سنة ٨٤٢هـ- المنهل الصافي (٤/ ٥٨/ ٧٦٧)، الدليل الشافي (١/ ٢١٨/ ٧٦٥)، النجوم الزاهرة (١٥/ ٤٧١)، السلوك (٤/ ١١٥٢، ١١٥٣)، الضوء اللامع (٣/ ٣٥/ ١٤٧)، بدائع الزهور (٢/ ٢١٦، ٢١٧).

(٢) كذا، وهي تكتب بالجيم وتبدل شينًا، وهي المنطوقة الآن بمصر «شيبين»، أو «شبين»، وهي الآن بمحافظة المنوفية، وتدعى: «شبين الكوم».

(٣) الأمير الكبير سيف الدين يشبك بن عبدالله من جانبك المعروف بـ: «الصوفي»، المتوفى سنة ٨٦٣هـ- المنهل (١٢/ ١٣٨)، الدليل الشافي (٢/ ٧٨٨)، الضوء (١٠/ ٢٧٠).

(٤) الأمير علاء الدين آقبغا بن عبدالله من مامش الناصري، المتوفى سنة ٨٤٤هـ.
- المنهل الصافي (٢/ ٤٨٦/ ٤٩٠)، الدليل الشافي (١/ ١٣٩/ ٤٨٩)، النجوم الزاهرة (١٥/ ٤٧٥)، الضوء (٢/ ٣١٦).

وصار معدودًا من أعيان الدولة، وقصدته الناس لقضاء حوائجهم، ثم أخذ أمره في انحطاط؛ لسوء تدبيره، وصار يتكلم في كل وظيفة، ويداخل السلطان فيما لا يعنيه، فشهر عليه من له عنده رأس حتى أثخن جراحه عند السلطان وهو لا يعلم، إلى أن أمر السلطان بنفيه إلى «القدس» في يوم الخميس حادي عشر صفر سنة إحدى وخمسين وثمان مئة، فتوجه إلى «القدس»، ودام إلى أن توفي به في ثالث رمضان سنة اثنتين وخمسين وثمان مئة، وسنه نيف على خمسين سنة، وكان له فضل ومعرفة بالحديث، لا سيما في أسماء الرجال؛ فإنه كان بارعًا في ذلك، وكان له مشاركة لطيفة في الفقه والتاريخ والأدب، مع أنه كان يحسن فنون الفروسية؛ كالرمح والنشاب وغير ذلك.

وكان رجلًا أشقر ضخمًا للقِصَر أقرب، كثَّ اللحية، بادره الشيبُ قبل موته بسنين، وكان فصيحًا باللغة العربية والتركية، مقدامًا محبًا لطلبة العلم وأهل الخير، متواضعًا كثير الأدب، جهوري الصوت، وله إلمام بكتابة «الخط المنسوب» على قدره.

وبالجملة: فكان نادرة في أبناء جنسه[1]، وكان أحسن علومه «الحديث»، وفيه كان غاية اجتهاده، وسمع الكثير، وذكر أنه قرأ «صحيح البخاري» على قاضي القضاة محب الدين أحمد بن نصر الله الحنبلي البغدادي[2] قاضي قضاة الديار المصرية، و«صحيح مسلم» على الشيخ زين الدين عبد الرحمن ابن محمد الزركشي[3]، و«السنن الصغرى» للنسائي على الشيخ شهاب الدين

---

(١) قال في المنهل (٤/ ٧١): مع جودة علمي بهذه الطائفة.

(٢) الإمام العلامة القاضي محب الدين أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر الحنبلي البغدادي، المتوفى سنة ٨٤٤هـ- المنهل (٢/ ٢٤٤/ ٣٢٩).

(٣) الشيخ العلامة المسند زين الدين أبو ذر عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن محمد الزركشي، المتوفى سنة ٨٤٦هـ- الضوء اللامع (٤/ ١٣٦/ ٣٥٧).

الكلوتاتي[١]، و«السنن» لابن ماجه على الشمس محمد المصري[٢]، وبعض «الدارمي» على القاضي ناصر الدين محمد بن حسن الفاقوسي[٣]، وعلى قاضي القضاة الشهاب ابن حجر «السنن» لأبي داود، وعلى أم الفضل عائشة بنت علي الكناني[٤] العسقلاني «الغيلانيات»، وسمع عليها «المعجم الصغير» للطبراني، وعلى الشمس محمد بن محمود البالسي[٥] «السنن» لأبي داود.

* وعلى المشايخ الثلاثة:

- الزين عبد الرحمن ابن الطحان[٦].

- وعلاء الدين علي بن بردس[٧].

- والشهاب أحمد ابن ناظر[٨] «الصاحبة[٩]» «السنن» لأبي داود، وبعض

---

(١) تقدمت ترجمته.

(٢) الإمام المحدث المسند شمس الدين محمد بن بهاء الدين الخضر بن داود بن يعقوب ابن أبي سعيد المعروف بـ: المصري الحلبي الشافعي، المتوفى سنة ٨٤١هـ.
- درر العقود (٣/ ٣٥٧)، السلوك (٤/ ١٠٦١)، إنباء الغمر (٩/ ٢٧)، النجوم (١٥/ ٢١٤)، الدليل (٢/ ٦١٨).

(٣) الإمام العلامة القاضي ناصر الدين محمد بن حسن بن سعد القرشي الزبيري الشافعي المعروف بـ: «ابن الفاقوسي»، المتوفى سنة ٨٤١هـ- الضوء اللامع (٧/ ٢٢١/ ٥٥٣).

(٤) الشيخة المسندة أم الفضل المدعوة: ست العيش عائشة بنت علي بن محمد الكناني القاهرية الحنبلية، المتوفاة سنة ٨٤٠هـ- الضوء اللامع (١٢/ ٧٨/ ٤٨٢).

(٥) الشيخ العلامة المحدث شمس الدين محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين الربعي البالسي، المتوفى سنة ٨٤٥هـ- الضوء اللامع (١٠/ ٤٤/ ١٥٤).

(٦) الشيخ العلامة المحدث زين الدين عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد الدمشقي الصالحي الحنبلي ويعرف بـ: «ابن قريبج»، المتوفى سنة ٨٤٥هـ- الضوء اللامع (٤/ ١٦٠/ ٤١٦).

(٧) تقدمت ترجمته.

(٨) الإمام العلامة المسند شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الذهبي المعروف بـ: «ابن ناظر الصاحبة» الدمشقي الحنبلي، المتوفى سنة ٨٤٩هـ- المنهل (١/ ٣٣١/ ١٨٠).

(٩) المدرسة المعروفة بـ: «الصاحبة» بسفح قاسيون من الشرق، وهي مشهورة في حارة الأكراد، وبناؤها عظيم يدل على الأبهة والجلالة، وواقفتها ومنشئتها ربيعة خاتون الصاحبة أخت صلاح =

«مسند أحمد» على الأول، وكله على الأخيرين.

وكذا «الجامع للترمذي» [١١١/ظ]، و«الشمائل» له، و«مشيخة الفخر ابن البخاري- الظاهرية[١]»، وتفقه بالشيخ سراج الدين عمر[٢] «قارئ الهداية»، وشيخ الإسلام سعد الدين ابن الديري[٣].

وكان ينظم القريض باللغة التركية والعربية.

* وأحسنُ ما لَهُ في مليح يدعى: «شقير» قوله:

تفاحُ خَدِّي شقيرٍ فيه ... مسكي لون زهى وأزهر

قد بان منه النوى فأضحى ... زهري لون نجد مشعر[٤]

وله نظم غير ذلك نازل عن هذه الطبقة[٥].

- وذكره شيخنا ابن المبرد في «الرياض»، فقال: تغري برمش بن يوسف ابن عبدالله التركماني زين الدين[٦].

قرأ واشتغل، وكان متعصبًا لمذهب أبي حنيفة، وعلى ابن عربي

= الدين والعادل، توفيت سنة ٦٤٣هـ- منادمة الأطلال (٢٣٧، ٢٣٨).

(١) يعني: تخريج الجمال ابن الظاهري- مطبوعة في ثلاثة مجلدات.

(٢) سبق.

(٣) سبق.

(٤) المنهل الصافي (٤/ ٧٤).

(٥) بل له نظم آخر رائق، ومنه قوله:

خذ القرآنَ والآثار حقًا ... وتوقيفًا وإجماعًا بيانا

دع التقليدَ بالنصِّ الصريح ... ولا تسمعْ قياسًا أو فلانا

- وجيز الكلام (٢/ ٦٢٩).

(٦) هذا تغري برمش آخر غير صاحبنا المترجم له، وقد وهم المؤلف فيهما، أما هذا، فهو تغري برمش بن يوسف بن علي بن عبدالله التركماني، المتوفى سنة ٨٢٣هـ- وستأتي ترجمته بعد ترجمة واحدة.

وأتباعه، حتى إنه ربط «الفصوص» مرة بذنب كلب- كذا ذكره ابن حجر، وأنه توفي سنة ثلاث وعشرين وثمان مئة، مع أنه ذكره- أيضًا- فيمن توفي سنة ثلاث عشرة، وتبعه البرهان البقاعي.

وقال: كان أُسْتَدار «شيخ»، وخامر عليه إلى «الناصر»، فولاه الإستدارية.

وقد رأيت على نسخة «جامع الترمذي» طبقة قراءته له على أبي الفرج ابن الطحان[1] بخط جيد، وهي تدل على معرفة تامة بالحديث، وخبرة بمذهب القوم، وآخرها: وكتبه تغري برمش الفقيه.

* وبخطه- للصَّلاح الصَّفدي-: [من المجتث]

هــــذا الأميــــر المفــــدَّى ... قلــــبُ المعــــنَّى أســــيرُهْ

يقــــول مــــن بــــات ضــــيفي ... عــــشقا فإنــــي أميــــرُهْ[2]

- أخذه الزين ابن الوردي فقال: [من الطويل]

أقــول لبــدرٍ ســائرٍ بيــن أنجُــمِ ... أأنــت أمــير المــصر؟ قــال: أميــرُهُ

فقلــت: إذا مــات الكــرام بــأسرِهم ... أأنــت تُمِيْــرُ الوفْــد؟ قــال: أُميرُهُ[3]

وللصلاح الصفدي: [من المتقارب]

---

(١) سبق.

(٢) قوله: «أميره» تحتمل معنيين: إما من «الميرة»، وهي الطعام، وعليه فتضم الهمزة وتكسر الميم، أو من «الإمارة»، وعليه فتفتح الهمزة وتكسر الميم. وله أيضًا:

بمهجتي أفدي أميرًا غدا ... بحسنه يزهى على الشمس

فلــو تراه فوق كــرسيه ... لقلت: هــذا آية الكرسي

- الحسن الصريح (٣٢، ٣٣).

(٣) أعيان العصر (٣/ ٦٩٧)، ألحان السواجع (٣/ ٣٥).

فقـــير غُنِيْــتُ بــه في الهـوى   إذا مــا بــدا عـن مُحَيَّـا البـدور

وأصــبح وجـدي كثـيرًا بــه   على أنــه قــد غــدا بالكثيـري[1]

- أخذ[ه] الزين ابن الوردي فقال: [من مجزوء الرمل]

بي فقـــير كغنـــي   كـســنا[2] وجـــه منـــير

لا تلمـــني في افتـــضاحي   فغـــرامي بالفقيــــر[3]

[١١٢/و] ٢٠٥- تمام بن إسماعيل بن تمام السلمي الحنفي[4].

الشيخ ظهير الدين أبو كامل.

* سمعَ على: أبي حفص ابن طبرزذ[5] «جزء فضل التواضع- للجوهري- تخريج: طاهر النيسابوري[6]» سنة ثلاث وست مئة بـ«كلاسة جامع دمشق[7]»، واشتغل وحصَّل، وبرع وتفقه.

وكتب لـ «حجة الإسلام» الغزالي:

قَــدْ كُنْــتُ حــرًّا والهــوى مالكــي   فــصرت عبــدًا والهــوى خادمــي

وصرتُ بالوحـــدة مستأنـــسًا   مـــن دون أولاد بـــني آدم

---

(١) في الحسن الصريح (٦٨): بالفقيري، أعيان العصر (٣/ ٦٩٧)، ألحان السواجع (٣/ ٣٦).

(٢) في أعيان العصر (٣/ ٦٩٨): بسنا.

(٣) في أعيان العصر (٣/ ٦٩٨): بالفقيري.

(٤) الطبقات السنية (٢/ ٢٦٧/ ٥٩١)، ألحان السواجع (٣/ ٣٦).

(٥) سبق.

(٦) تقدم التعريف بهذا الجزء.

(٧) سميت بذلك؛ لأنها كانت أولًا موضع الكلس، وهي ملاصقة للمسجد الأموي بدمشق.
- منادمة الأطلال (١٤٤).

يـــا لائـــمي في تـــركهم جـــاهلًا ... عـــذري مكتـــوبٌ علـــى خاتمـــي[(١)]

وكان المكتوب على خاتمه رَحِمَهُ ٱللَّهُ تعالى قوله تعالى: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ﴾ [الأعراف: ١٠٢].

[١١٢/ ظ] ٢٠٦- تغري برمش بن يوسف بن عبدالله التركماني[(٢)].

زين الدين الحنفي.

قدم القاهرة- شابًا- وقرأ على الجلال التباني[(٣)] وغيره، وداخل الأمراء الظاهرية[(٤)]، وصارت له عصبة، وكان يتعصب للحنفية، ويحب أهل الحديث مع ذلك، وينوه بهم، ويتعصب لأهل السنة، ويكثر الحطَّ على ابن العربي[(٥)] وغيره من متصوفي الفلاسفة، وبالغ في ذلك، حتى صار [يحرق][(٦)]ما يقدر عليه من كتب ابن العربي، وربط مرة كتاب «الفصوص» في ذنب كلب[(٧)]، وصارت له بذلك سوق نافقة عند جمع كثير، وقام عليه

---

(١) هذه الأبيات ليست لأبي حامد الغزالي أبدًا؛ فقد أوردها ابن عبد البر القرطبي المتوفى سنة ٤٦٣هـ في كتابه بهجة المجالس (١/ ٦٦٣)، والغزالي متوفى سنة ٥٠٥هـ، فلعله تمثل بها.
وانظر: الآداب الشرعية- لابن مفلح (٣/ ٤٥٥) فصل في المفاضلة بين العزلة والمخالطة.

(٢) الطبقات السنية (٢/ ٥٨٨/ ٢٦٢)، العقد الثمين (٣/ ٧٨٨)، إنباء الغمر (٧/ ٣٩٤)، المجمع المؤسس (٣/ ١٠٢/ ٤٦٨)، لحظ الألحاظ (٢٨١)، المنهل الصافي (٤/ ٥٦)، الدليل الشافي (١/ ٢١٨)، الضوء اللامع (٣/ ٣١)، شذرات الذهب (٧/ ١٥٩)، وجيز الكلام (٢/ ٤٦٢)، الدليل الشافي (١/ ٢١٨/ ٧٦٤)، درر العقود الفريدة (١/ ٤٩٣).

(٣) ستأتي ترجمته هنا في هذا الكتاب.

(٤) يعني: الظاهر برقوق.

(٥) يعني: ابن عربي الحاتمي.

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط، وبدونه لا يستقيم الكلام.
- وانظر: الطبقات السنية (٢/ ٢٦٢).

(٧) إلى ذلك أشار ابن المقرئ فقال:

سلوا من أتى من مصر هل مر مرة ... بمسمعه ذكرُ الفصوص ليعجبوا

بلى ثقة مـــن مصر قال: رأيتـــه ... يطاف به في ذيل كلب ويُسحَبُ

=

جماعة من أضداده، فما بالى بهم.

ولما تسلطن المؤيد، عرفه، فقربه وأكرمه، فقرب عنده بعض تلامذته، واستأذنه في الحج والمجاورة، فسار إلى مكة، فأقام بها من سنة سبع عشرة إلى أن مات، وصار تلميذه ذلك ينفق سوقه، ويحصل له الأموال، ويرسلها إليه.

وقام له جاه عريض، ولم يكن ماهرًا في العلم، ولكن مشى حاله بالجاه، وكتب له توقيع بتغيير المنكرات، فأبغضوه ورموه بالمصائب حتى قال فيه شعبان بن داود[1] من أبيات له:

* مُباركٌ أبركُ منهُ مَا تَرى *

وقد ترجمه الشيخ تقي الدين المقريزي، فبلغ[2] في ذمه فقال[3]:

رضي من دينه وأمانته بالحط على ابن العربي[4]، مع عدم معرفته بمقالته، وكان يرمى في نفسه بشنعة[5]، وكان قد اشتغل فما بلغ ولا كاد؛ لبعد فهمه وقصوره، وكان يتعاظم[6]- مع دناءاته-، ويتمصلح- مع رذالته-، حتى انكشف للناس ستره، وانطلقت الألسن بذمه بالداء العضال مع عدم مداراته، وشدة انتقامه ممن يعارضه في إعراضه، ولم يزل على ذلك

= بأمـــر قضاة الدين فيها ليدفعوا ... عن الدين ما يؤذي ومـا يتجنـب

- ديوان ابن المقرئ (٥٦)، وابن عربي- عقيدته وموقف علماء المسلمين منه- للدكتور/ دَغش العجمي ص٤٧٢، والقول المنبي للسخاوي بتحقيقي.

(١) الإمام الأديب العلامة زين الدين شعبان بن محمد بن داود الآثاري المصري الشافعي، المتوفى سنة ٨٢٨هـ- إنباء الغمر (٢/ ٨٢)، الضوء اللامع (٣/ ٣٠١).

(٢) كذا في المخطوط، وفي إنباء الغمر: فبالغ.

(٣) درر العقود الفريدة (١/ ٤٩٣/ ٣٧٤).

(٤) في درر العقود: ابن العربي الصوفي.

(٥) في درر العقود (١/ ٤٩٣): بشنيعة.

(٦) في درر العقود (١/ ٤٩٣): وتعاظم مع دناءة، وتمصلح وهو مصر على رذالته.

حتى مات بـ«مكة» ليلة الأربعاء أول المحرم سنة ثلاث وعشرين وثمان مئة.

* ووقفت- بخطه- على مصنف للصدر ابن الوكيل[1] يتضمن: أيما أفضل: الولي أم الشهيد؟

وحاصله: أن المؤخر مقدم، وكذا صنف في ذلك الكمال ابن الزملكاني[2]، وله آخر: فيما أفضل: الملك أو النبي[3].

* وذكره صاحب «المنهل[4]» فيه، وقال:

الشيخ زين الدين أبو المحاسن الجندي، كان كثير الاستحضار لفروع مذهبه[5]، وكان لجماعة من الأمراء فيه محبة، فنال بهم تعظيمًا وقتًا بعد وقت في دولة «الظاهر برقوق»، ثم في دولة ابنه الملك الناصر «فرج»، ثم في الدولة «المؤيدية شيخ»، وهو الذي أرسله إلى «مكة»، وعلى يده مراسيم تتضمن النظر في أحوال «مكة المشرفة»، والأمر فيها بالمعروف والنهي عن المنكر، فمنع المؤذنين من المدائح النبوية فوق المنابر ليلًا، ومنع المداحين من الإنشاد في المسجد الحرام، ومنع الصغار من الخطابة في ليالي رمضان، والوقيد في الليالي المعروفة بالحرم، وجرى له مع أهل مكة أمور يطول شرحها، ثم عاد إلى القاهرة، وكان يميل إلى دين وخير، وتوفي سنة عشرين

---

(١) هو ابن المرحل- سبق.

(٢) الإمام العلامة قاضي القضاة ذو الفنون جمال الإسلام كمال الدين أبو المعالي محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم الزملكاني الأنصاري الدمشقي الشافعي، المتوفى سنة ٧٢٧هـ.
- المنهل الصافي (١٠/ ٢١٨/ ٢٢٧٧)، الدليل الشافي (٢/ ٦٦٠/ ٢٢٦٩)، النجوم الزاهرة (٩/ ٢٧٠)، الوافي بالوفيات (٤/ ٢١٤/ ١٧٤٧)، الدرر الكامنة (٤/ ١٩٢/ ٤٠٧٤)، البداية والنهاية (١٤/ ١٣١).

(٣) انظر: شرح الطحاوية- لابن أبي العز (١/ ٢٨٨).

(٤) المنهل الصافي (٤/ ٥٦).

(٥) يحفظ بعض مختصرات.

وثمان مئة.

قال ابن حجر: اجتمعت به- مرارًا-، وسمعت من فوائده [١١٣/و]، وتخرج به جماعة، وكان أعداؤه يقعون فيه، ويتهمونه بأمر فظيع.

✿✿✿

❁ ذكر تمر ❁(١)

[١١٣/ظ] ٢٠٧- **تمر بن عبدالله الشهابي**(٢).

الأمير سيف الدين الحاجب، أحد أمراء «الطبلخانات(٣)»، وأعيان فقهاء الحنفية.

كان له معرفة بالفقه والأصول، وتصدر للإقراء مدة طويلة- إلى أن سافر مرة، فخرج عليه العرب، فقاتلهم فجرح ومات من جراحه بعد أيام بالقاهرة في سنة ثمان وتسعين وسبع مئة.

وكان شجاعًا فاضلًا عالمًا دينًا خيرًا.

* وبخطه: لما كان أوائل رجب سنة أربع وأربعين وسبع مئة، حضر «تابوت(٤) نائب الشام» تنكز(٥) من الإسكندرية إلى «دمشق»، ودفن في تربته جوار جامعه المعروف، فقال الصلاح الصفدي في ذلك:

إلى دمشق نقلوا تنكزًا فيا لها من آية ظاهرهْ

---

(١) - بفتح التاء المثناة الفوقية وضم الميم آخرها راء مهملة-.

(٢) الطبقات السنية (٢/ ٢٦٨/ ٥٩٣)، ووقع لمحققه وهم فيه، المنهل الصافي (٤/ ١٠٢/ ٧٨٦)، الدليل الشافي (١/ ٢٢٤/ ٧٨٤)، الدرر الكامنة (٢/ ٥٣/ ١٤١٨)، إنباء الغمر (١/ ٥١٦/ ١٤)، نزهة النفوس والأبدان (١/ ٤٣٤/ ٢٤٦).

(٣) تقدم التعريف بها.

(٤) التابوت: صندوق خشبي، وأصله لما يجعل فيه الميت، وقد يجعل فيه غيره.
- تذكرة الحفاظ (١/ ٢٥٤/ ت ب ت).

(٥) الأمير الكبير نائب الشام سيف الدين تنكز بن عبدالله الحسامي الناصري، المتوفى سنة ٧٤١هـ.
- المنهل الصافي (٤/ ١٥٦/ ٧٩٧)، الدليل الشافي (١/ ٢٨٨/ ٧٩٥)، النجوم الزاهرة (٩/ ٣٢٧)، الوافي بالوفيات (١٠/ ٤٢٠/ ٤٩٢٦)، درة الأسلاك (١٩٣)، تذكرة النبيه (٢/ ٣٢١)، فوات الوفيات (١/ ٢٥١/ ٨٨)، الدرر الكامنة (٢/ ٥٥/ ١٤٢٤).

في جنـــة الدنيـــا له جنـــةٌ ونفـــسُه في جنـــة الآخـــرة[١]

وقال:

في نقـــل «تنكـــز» سرٌّ أراده الله ربُّـــــــه

أتـــى بـــه نحـــوَ أرض يحبهـــا وتحبُّـــه[٢]

وقال كأنه يخاطبه:

أعاد الله شخـــصَكَ بعـــد دهـــرٍ إلى بـــلدٍ وليـــست فلـــم تخنهـــا

أقمـــتَ بهـــا تـــدبرها زمانًـــا وتـــأمر في رعاياهـــا وتَـــنْهى

فـــلا هـــذا الدخـــولُ دخلـــت فيهـــا ولا هـــذا الخـــروجُ خرجـــت منهـــا

✿✿✿

(١) المنهل الصافي (٤/ ١٦٦).

(٢) المنهل الصافي (٤/ ١٦٦).

حرف الثاء المثلثة(١) [١١٤/و]

❁❁❁

(١) كذا- ولم يكتب شيئاً.

حرف الجيم

❁ ذكر جار الله وجاني بك ❁

[١١٤/ظ] ٢٠٨- جار الله بن صالح ابن أبي المنصور أحمد بن عبد اللطيف بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن الشيباني الطبري المكي الحنفي(١).

الشيخ جلال الدين.

سمع من الشيخ خليل المالكي «الشفا» للقاضي عياض، و«الموطأ- رواية يحيى بن يحيى»، و«الشاطبية» بفوت من أولها، و«الرائية(٢)».

ومن العز ابن جماعة(٣)، وابن بنت أبي سعد(٤)، وشهاب الدين الهكاري(٥)، ونور الدين الهمذاني(٦) «جامع الترمذي» بفوتٍ.

---

(١) العقد الثمين (٣/ ٥٢)، الضوء اللامع (٣/ ٥٢)، شذرات الذهب (٧/ ١١٠)، الطبقات السنية (٢/ ٢٧٢/ ٥٩٨)، وهو في الطبقات: جار الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين ...إلخ. المجمع المؤسس (١/ ٥٦٥/ ٧٣)، ذيل التقييد (٢/ ٤٩٥)، لحظ الألحاظ (٢٤٦).

(٢) القصيدة الرائية هي قصيدة تقع في (٢٩٨) بيتًا، وهي في علم الرسم القرآني اسمها: «عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد»، وناظمها هو الإمام الولي العلامة أبو القاسم وأبو محمد القاسم ابن فيرة بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي الأندلسي الضرير، المتوفى سنة ٥٩٠هـ.
* ومطلع القصيدة:

الحمد لله موصولًا كما أمرا ... مباركًا طيبًا يستنزل الدررا

ولها شروح كثيرة، طبع بعضها.

(٣) سبق.

(٤) الشيخ الإمام المحدث تاج الدين أحمد بن عثمان ابن بنت أبي سعد، المتوفى سنة ٧٤٩هـ. - الدرر (١/ ٢٠٠).

(٥) الإمام المحدث شهاب الدين أحمد بن الحسين الهكاري.- ذيل التقييد (٢/ ٤٩٥).

(٦) سبق.

ومن الموفق الحنبلي[١]، والعز ابن جماعة «مسندَ عبد[٢]» بفوت المجلس السابع، و«جزء ابن نجيد[٣]».

ومن ابن جماعة فقط «المناسك الكبرى[٤]» له بفوت، و«السيرة النبوية الصغرى له[٥]»، و«البردة للبوصيري[٦]»، و«الشقراطيسية[٧]»، وغير ذلك.

ومن الكمال ابن حبيب[٨]، والجمال الأميوطي[٩] «سنن أبي داود» بفوتٍ.

ومن الجمال ابن عبد المعطي[١٠] «صحيح ابن حبان» بأفواتٍ، ومن غيرهم.

وأجاز له خلق، منهم: الشهاب الحنفي، وأحمد بن محمد بن

---

(١) الإمام المحدث المسند موفق الدين عبدالله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي الحجازي الربعي المقدسي الحنبلي، المتوفى سنة ٧٦٩هـ.
- المعجم المختص (١٢٧)، الدرر الكامنة (٢/ ٢٩٧)، المقصد الأرشد (٢/ ٥٨).

(٢) يعني: ابن حميد.

(٣) ذكره المصنف في الفهرست الأوسط من المرويات (٨١٠/ بتحقيقي)، والحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس (١/ ٣٢٦/ ٣٤٩)، وفي المعجم المفهرس (١٦٤/ أ).
صاحبه هو الإمام أبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف النيسابوري، المتوفى سنة ٣٦٥هـ.
- السير (١٦/ ١٤٦).

(٤) يعني: كتابه الممتع المفيد «هداية السالك» مطبوع في أربعة مجلدات.

(٥) هو المختصر الصغير - مطبوع في مجلد - مرارًا -.

(٦) هي الميمية - مشهورة.

(٧) هي القصيدة المسماة بـ: «الشقراطيسية في مدح خير البرية»، وهي قصيدة لامية من نظم أبي محمد عبدالله بن يحيى بن علي الشقراطيسي، المتوفى سنة ٤٩٩هـ.
- ذكرها الحافظ في المجمع المؤسس (١/ ١٨٧/ ٩٣)، وفي المعجم المفهرس (١٨٢/ أ).

(٨) سبق.

(٩) سبق.

(١٠) سبق.

زغلش، ومحمد بن إبراهيم بن أزبك، ومحمد بن خليل الأعزازي[1]، ويوسف بن الحسن الحنفي[2].

وحدَّث، سمع منه الفضلاء، وقرر طالبًا بدرس الخاصكي بـ«المسجد الحرام»، وكان خيرًا عاقلًا، وتردد إلى القاهرة- مرات-، وأدركه أجله بها في آخر سنة خمس عشرة وثمان مئة بـ«خانقاه سعيد السعداء»، ودفن بـ«مقابر الصوفية» خارج باب النصر، وقد بلغ السبعين.

* ورأيت بخطه: ومما رثي به الحافظ عماد الدين ابن كثير: [من الطويل]

لفقدك طُلَّابُ العلومِ تأسفوا ... وجادوا بدمعٍ لا يَبِيدُ غزيرِ

ولو مزجوا ماء المدامع بالدِّما ... لكان قليلًا فيك يا ابنَ كثيرِ[3]

٢٠٩- جاني بك بن عبد الله السليماني الحنفي[4].

أحد الأمراء بـ«دمشق»، وإليه تنسب «حارة السليماني» ظاهر دمشق.

اشتغل وقرأ «تحفة الملوك[5]» وحلَّها، وسمع الحديث، وتوفي سنة سبع وخمسين وثمان مئة في شعبانها.

وبخطه: أنشد بعضهم في مجلس أبي العباس بن الزبير القبائلي من ذرية خلفاء الموحدين بمدينة «مراكش[6]» قولَ حماد عَجْرَد[7]: [من الكامل]

---

(١) الشيخ المسند أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن خليل الأعزازي الصالحي المعدل، المتوفى سنة ٧٦٢هـ- الوفيات- لابن رافع (٢/ ٢٣٦).

(٢) الإمام المحدث الفقيه إمام الحنفية بالمسجد الحرام جمال الدين يوسف بن الحسن ابن علي بن يوسف بن أبي بكر السجزي المكي الحنفي، المتوفى سنة ٧٦١هـ.
- العقد الثمين (٧/ ٤٨٤)، ذيل التقييد (٢/ ٣١٨/ ١٧١٢).

(٣) المنهل الصافي (٢/ ٤١٦)، النجوم الزاهرة (١١/ ٩٩).

(٤) الضوء اللامع (٣/ ٥٦).

(٥) سبق التعريف به.

(٦) في المغرب حاليًا.- معجم البلدان (٥/ ٦٤).

(٧) الشاعر الزنديق المنحل حماد بن عمر بن يونس بن كليب الكوفي المعروف بحماد عجرد، هلك =

شيئان لو بكت الدماءَ عليهما عيناي حتى تأْذنا بذهابِ

لم يبلغا المعشارَ من حقَّيهما : فَقْدُ الشبابِ وفرقةُ الأحبابِ

فقال أبو العباس: ترى: يمكن أن يكون لهما ثالث؟ فقال بعض الحاضرين: نعم، وأنشد:

والثالثُ المنسيُّ أعظمُ منهما ذلُّ السؤال ووقفةُ الأبوابِ

فأجازه هو وابنه بما ينيف عن ألفي دينار غير التحف.

[١١٥/و] ٢١٠- جبريل بن عبدالله الدمشقي الحنفي[١].

الشيخ زين الدين.

* قرأ كتاب «الجمعة[٢]» لأبي عبد الرحمن النسائي على أبي القاسم البوصيري[٣] سنة أربع وتسعين وخمس مئة، واشتغل في «الكنز[٤]»، وحصَّل ودرّس، وكان رزقه مقترًا عليه وعلى عياله، فأنشد لأبي الحسن السبكي:

من الناس قومٌ دبروا فتحصَّلوا على نعمة في نسلهم هي باقيَهْ

وما لي تدبيرٌ لنفسي لا ولا لنسلي إلى نعمة الله كافيَهْ

كما عالني دهري كذاك يعول من أخلفه في عيشة هي راضيَهْ

= عام إحدى وستين ومئة.- معجم الأدباء (٣/ ٢٤٢/ ٣٧٥).

(١) الطبقات السنية (٢/ ٢٧٥/ ٦٠٣).

(٢) هو ضمن السنن الكبرى، وطبع مفردًا مرارًا.

(٣) الإمام المحدث المسند أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري، المتوفى سنة ٥٩٧هـ عن اثنين وتسعين سنة.- التكملة (١/ ٤١٤)، شذرات الذهب (٤/ ٣٣٨)، النجوم الزاهرة (٦/ ١٨٢)، ذيل التقييد (٢/ ٢٩٧/ ١٦٦٦)، وفيات الأعيان (٦/ ٦٧).

(٤) كذا- وهو وهم، فالكنز إنما هو للإمام النسفي، وهو متوفى سنة ٧١٠هـ فكيف يشتغل فيه؟!!.

ومنهـم أنـاس وفـر الله حظَّهـم ... لخـيرهم في جنـة هي عاليـة

وقـولي ربي آتنـا حـسنيهما ... وبالثانيـه عنـا جهـنم واقيـه

* قال أبو الحسن: نظمتها يوم الإثنين سابع شوال سنة ستين وسبع مئة[1]؛ بسبب أني تفكرت في حالي وحال أولادي، ولي في القضاء مدة أربع عشرة سنة لم أحصل لهم ما يبقى بعدي، وأقمت- قبل ذلك- بمصر نحوًا من سبع عشرة سنة متمكنًا من أن أفعل لهم رواتب كثيرة لم أحصل لهم شيئًا من ذلك، وافتكرت قاضيين في دمشق: ابن أبي عصرون[2]، وابن الزكي[3] حصَّلا ما هو باقٍ لذريتهما إلى اليوم، وابن دقيق[4] العيد في مصر لم يترك لأولاده شيئًا، ولاحصل لهم بعده شيء، وتيسر تطلب الخير لأولادي في حياتي وبعد مماتي، فتوكلت على الله، وأكلتهم على فضله كما تفضل علي، ونظمت هذه الأبيات، وأشرت في البيت الأخير إلى قوله تعالى: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١] أسأل الله ذلك.

٢١١- جبريل بن محمد بن جميل بن محبوب القيسي الحنفي[5].

الفقيه عماد الدين.

* قرأ كتاب «المجالسة[6]» لأبي بكر الدينوري[1] على أبي عبدالله

(١) هذا وهم آخر، فكيف ينشدها صاحب الترجمة؟!!.

(٢) تقدمت ترجمته.

(٣) سبقت.

(٤) تقدم.

(٥) الطبقات السنية (٢/ ٢٧٤)، وفيه: جبريل بن جميل بن محبوب القيسي اللواتي البزاز؛ وانظر: التكملة لوفيات النقلة (٣/ ٧١، ٧٢)، الجواهر المضية (٣٩٥)، فليس على شرطه.

(٦) كتاب مهم مشهور- ذكره ابن حجر في المجمع المؤسس (٢/ ٥٣١/ ٣٩)، وفي المعجم =

الأرتاحي[٢] سنة أربع وتسعين وخمس مئة بالقاهرة.

- وبخطه قال: لم يجالسنا أحد أكثر حديثًا من عبدالله بن المبارك، مع أن له فطنة غريزية وأدب النفس.

- وقال أشعث بن شعبة[٣]: قال: دخل هارون الرشيد أمير المؤمنين «الرقة[٤]»، فانجفل[٥] الناس خلف عبدالله بن المبارك، فقال: هذا- والله- الملكُ، لا مُلكُ هارونَ الذي لا يجمع الناس إلا بشرَطٍ وأعوان[٦].

❁❁❁

= المفهرس (١١٦) رقم (٤١٩)، وهو مطبوع في عشرة مجلدات- بتحقيق: أبي عبيدة مشهور حسن محمود سلمان- دار ابن حزم- بيروت.

(١) الإمام الفقيه المحدث أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري، المتوفى سنة ٣٣٣هـ.
- السير (١٥/ ٤٦٧).

(٢) الإمام المسند الثقة أبو عبدالله محمد بن حمد بن حامد بن مفرج بن غياث الأنصاري الشامي الأرتاحي ثم المصري، المتوفى سنة ٦٠١هـ.
- التكملة (٢/ ٧٢)، سير (٢١/ ٤١٥).

(٣) أبو أحمد أشعث بن شعبة المصيصي الخراساني- مقبول من الثامنة.
- تهذيب الكمال (٥٢٥)، ميزان (١/ ٢٦٥)، تقريب (٥٢٥).

(٤) - بفتح الراء المهملة المشددة وفتح القاف المثناة الفوقية- على الفرات من الجانب الشمالي، وتعرف بالبيضاء.
- نزهة المشتاق (٢/ ٦٥٤)، معجم البلدان (٣/ ٥٨)، مراصد الاطلاع (٢/ ٦٢٦)، أحسن التقاسيم (١٤١).

(٥) اندفعوا وأسرعوا.

(٦) تاريخ بغداد- للخطيب (١٠/ ١٥٦)، سير أعلام النبلاء (٨/ ٣٤٠).

❁ ذكر جلال ❁

[١١٥/ظ] ٢١٢- جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان الثيري- بكسر المثلثة وسكون التحتانية بعدها راء[1]-.

الشيخ العلامة جلال الدين التباني، وقيل: اسمه: «رسولا»[2].

* قدم القاهرة- قديمًا-، وذلك في آخر دولة الناصر، وأقام بمسجد بـ«التبانة[3]»، فغلبت عليه النسبة إليها.

وكان يذكر أنه سمع «صحيح البخاري» على علاء الدين التركماني[4]، وتلمذ للشيخين: جمال الدين ابن هشام[5]، وبهاء الدين ابن عقيل[6]، فبرع في العربية، وصنف فيها، وتفقه على القوام الأتقاني[7]، والقوام الكاتي[8]، وانتصب للإفادة مدة، وشرح «المنار»، ونظم في الفقه منظومة، وشرحها في

---

(١) المنهل الصافي (٥/ ٣/ ٨٥٢)، الدليل الشافي (١/ ٢٤٧)، النجوم الزاهرة (١٢/ ١٢٣)، إنباء الغمر (١/ ٤٢٤)، السلوك (٣/ ٢/ ٧٥٦)، الدرر الكامنة (٢/ ٨٢)، بغية الوعاة (١/ ٤٨٨)، البدر الطالع (١/ ١٨٦)، بدائع الزهور (٢/ ١/ ٤٤٥)، درر العقود الفريدة (٢/ ٨٦/ ٤٦٣) تحت اسم: «رسولا»، وجيز الكلام (١/ ٢٩٩)، شذرات الذهب (٦/ ٣٢٧)، الطبقات السنية (٣/ ٢٤٨/ ٨٧٢).

(٢) بل هذا هو الصحيح، لا «جلال».

(٣) قال الإمام العلامة تقي الدين المقريزي: التباني- بتاء مثناة من فوق، بعدها باء موحدة مشددة، ثم نون من بعد ألف-: نسبة إلى التبانة خطة في ظاهر القاهرة بين باب زويلة وقلعة الجبل.
- درر العقود الفريدة (٢/ ٨٦/ ٤٦٣).

(٤) سبق.

(٥) سبق.

(٦) الإمام العلامة النحوي بهاء الدين أبو محمد عبدالله بن عبد الرحمن بن عقيل الشافعي، المتوفى سنة ٧٦٢هـ- الدرر الكامنة (٢/ ٣٧٢)، وجيز الكلام (١/ ١٦٣)، السلوك (٣/ ١٦٥)، طبقات الإسنوي (٢/ ٢٣٩).

(٧) تقدمت ترجمته.

(٨) كذا في المخطوط «الكاتي»- بالتاء الفوقية المثناة-، وهو قوام الدين محمد الكاكي، المتوفى سنة ٧٤٩هـ- الجواهر المضية (٤/ ٢٩٤، ٢٩٥).

أربع مجلدات، وعلق على البزدوي حاشية، واختصر «شرح البخاري» لمغلطاي، وعلق على «المشارق[1]»، و«التلخيص[2]»، وصنف في «منع تعدد الجمعة»، وفي «أن الإيمان يزيد وينقص».

ودرس بـ«الصرغتمشية[3]»، و«الألجيهية»، وغير ذلك.

وعرض عليه القضاء- مرارًا-، فامتنع، وأصر على الامتناع، ومات في ثالث عشر رجب سنة ثلاث وتسعين وسبع مئة.

وهو والد العلامة شرف الدين يعقوب[4].

* ويخطه: «جاركس[5]»- بجيم وألف وراء مهملة ساكنة وكاف وسين مهملة ساكنة-، وهو لفظ أعجمي، معناه: أربعة أنفس[6]، الأمير: سيف الدين الخليلي أخو[7] «الظاهر برقوق»، ونسبته بالخليلي؛ لتاجره[8].

---

(١) يعني: «مشارق الأنوار» لرضي الدين الصغاني، المتوفى سنة ٦٥٠هـ، وله شروح كثيرة طبع بعدها، ويشتبه اسمه مع «مشارق الأنوار» للعلامة القاضي عياض بن موسى- رَحِمَهُ اللَّهُ-.

(٢) في علم البلاغة.

(٣) المدرسة الصرغتمشية: كانت بجامع صرغتمش الذي كان تجاه جامع الخضيري بشارع صلبية أحمد بن طولون، وهي نسبة للأمير صرغتمش الناصري، المتوفى سنة ٧٥٩هـ، وقد أنشأها في سنة ٧٥٧هـ- الخطط التوفيقية (٢/ ٣٢٣).

(٤) الإمام العلامة شرف الدين يعقوب بن شرف الدين رسولا ابن العلامة جلال الدين أحمد بن يوسف العجمي الأصل المصري المولد والدار والوفاة الحنفي، المتوفى سنة ٨٢٧هـ.
- المنهل (١٢/ ١٤٢/ ٢٦٧٢)، الدليل الشافي (٢/ ٧٩٠/ ٢٦٦٢)، النجوم الزاهرة (١٥/ ١٢١)، السلوك (٤/ ٦٧٣)، نزهة النفوس (٣/ ٥٧).

(٥) المنهل الصافي (٤/ ٢٠٥/ ٨٠٩)، الدليل الشافي (١/ ٢٣٣/ ٨٠٧)، النجوم الزاهرة (١١/ ٣٨٣)، السلوك (٣/ ٦٨٥)، إنباء الغمر (١/ ٣٨٥/ ١٤)، نزهة النفوس (١/ ٢٧٦/ ١١٢).

(٦) المنهل (٤/ ٢٠٧).

(٧) كذا في المخطوط، وهو سبق قلم من الحافظ ابن طولون- رَحِمَهُ اللَّهُ-، والصواب الذي كان يقصده: أمير أخور الملك الظاهر برقوق وعظيم دولته- تقدمت ترجمته.
وأما أخو الملك الظاهر جقمق، فهو جاركس بن عبدالله القاسمي الظاهري، المتوفى سنة ٨١٠هـ- سبق.

(٨) في المنهل (٤/ ٢٠٥): ونسبته بـ«الخليلي» إلى تاجره، وقيل: إن أصله كان من تركمان طرابلس.

وهو الذي عمر «خان الخليلي[١]» بالقاهرة، ثم شرع في عمل جسر بين «الروضة» و«الجزيرة[٢]» في سنة أربع وثمانين وسبع مئة، وكان طول هذا الجسر ثلاث مئة قصبة، وعرضه عشرة أقصاب، في مدة شهرين: ربيع الأول، وربيع الآخر، وحفر في وسط البحر خليجًا من «الجسر» إلى «زريبة قوصون[٣]»، وفي ذلك يقول الشهاب ابن العطار[٤]:

شكت النيل أرضه للخليلي فأحصره
ورأى الماء خائفًا أن يضاهي فجسره[٥]

ثم في ذي القعدة منها عمل طاحونًا على هذا الجسر تدور بالماء، وتطحن في كل يوم خمسة أرادب من القمح وأكثر، وفي ذلك يقول ابن العطار:

شكا النيل من جور السواقي فجاءه طواحين ماء والخليلي ناظرُ
وهذا جزا[٦] من زاد يا نيل تعتدي وتشكو إذن دارت عليك الدوائر[٧]

فلم يقم الجسر بعد ذلك إلا أيامًا يسيرة، وعمل فيه الماء حتى أخذه كأن لم يكن[٨].

---

(١) بخط الزراكشة- وهو قائم إلى الآن في حي الحسين بالقاهرة.- المواعظ والاعتبار (٢/ ٩٤).
(٢) حتى يرخص الماء المحمول في الروايا، ويقرب مرسى المراكب من البلد.
- الخطط- للمقريزي (٢/ ١٦٩).
(٣) المنهل (٤/ ٢٠٦).
(٤) سبق.
(٥) المنهل الصافي (٤/ ٢٠٦).
(٦) في المنهل (٤/ ٢٠٦): وهذا جزاء، وهو خطأ.
(٧) المنهل (٤/ ٢٠٦).
(٨) ويبدو أن المهندس القائم عليه لم يتقن عمله.

وقُتل الأمير «جاركس» هذا في «المعركة اليلبغاوية[١]» بـ«برزة[٢]» خارج دمشق، يوم الإثنين حادي عشري ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وسبع مئة.

قال العيني: وكان رجلًا حسن الشكالة، مهيبًا، ذا خبرة ومعرفة، لين الكلام، كثير الاحتشام، ذا همة[٣]، ولكن كان عنده نوع كِبْر، وكان رتَّبَ في كل يوم خميس بغلين من الخبز يدور بهما أحد مماليكه بالقاهرة، ويفرقه على الفقراء، ويبعث إلى الحرمين قمحًا كثيرًا للصدقات.

* وقال في «المنهل[٤]»:

هو العلامة جلال التبريزي، أصله من بلد [١١٦/و] يقال لها: «ثيرة[٥]» من بلاد الروم، قدم في «الدولة الناصرية حسن» الديارَ المصرية، واشتغل بالعلوم، وأخذ العربية عن بدر الدين ابن أم قاسم المرادي[٦]، وغيره، والفقه عن القوام الكعكي[٧]، وغيره، إلى أن صار «شيخ التربة القجَاوية»، وغيرها.

وكان فقيهًا أصوليًا نحويًا بارعًا، وله مشاركة في عدة فنون، وانتصب للاشتغال والإفادة والفتوى مدة طويلة.

---

(١) نسبة للأمير يلبغا الناصري- سبق.

(٢) - بفتح الباء الموحدة التحتية وسكون الراء المهملة وفتح الزاي-: قرية من قرى الغوطة الشرقية تابعة لدمشق، تقع شمال دمشق على سفح جبل قاسيون الأسفل من جهة الشرق، وهو اسم سرياني معناه: بيت الأرز.- معجم البلدان لياقوت (١/ ٣٨٢).

(٣) في المنهل (٤/ ٢٠٧): ذا همة واجتهاد وعزيمة صادقة وحسن اعتماد.

(٤) المنهل (٥/ ٣).

(٥) كذا- وهي في تركيا.

(٦) هو الإمام العلامة النحوي البارع النحرير بدر الدين حسن بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي المراكشي المالكي، المتوفى سنة ٧٤٩هـ- الدرر (٢/ ١٩).

(٧) كذا، وهو كذلك في المنهل الصافي، وهو خطأ، وقد سبق أنه «الكاكي».

وكان من أهل الصيانة والدين والتعفف، وسئل أن يولى قضاء القضاة بديار مصر، فأبى، وكان ألجاي يوسف[1] يعظمه، ولم يشتهر إلا في أيامه، وكان «الملك الظاهر[2]» يرجع إليه، ولا يرد كلامه، ولكن نزلت مرتبته عنده بعدما عاد «الظاهر برقوق» إلى سلطنته، وذلك لما كتب مع من كتب من الفتاوى على الظاهر هذا.

* وصنف «مختصرًا» على «إيضاح ابن الحاجب»، و«مختصرًا في ترجيح مذهب الإمام أبي حنيفة ﷺ»، و«رسالة في الفرق بين الفرض العملي والواجب».

وتوفي يوم الجمعة ثالث عشر رجب سنة اثنين وتسعين، وتولى عوضه في «الصرغتمشية» البدر محمود السرائي الكلستاني الحنفي[3]، وفي تربة «قجا» السلاح دار شخص من تلامذته يقال له: الشيخ «مصطفى القرماني». انتهى.

* وقال التقي المقريزي[4]:

جلال بن رسول بن أحمد العجمي- كذا قال ابن رسول، ولكنه كان اسمه: «رسولا»، ويتورع عنه، ويكتب بخطه: «جلال»، فالصواب: حذف لفظة «ابن» هنا- نبه عليه ابن دقماق «في تاريخه».

- وذكره في «تاج التراجم[5]»، وقال: «جلال بن أحمد الميلاسي».

اشتغل، وأخذ النحو عن بدر الدين ابن أم قاسم وغيره، وألف شرحًا

---

(١) كذا- وهو ألجاي بن عبدالله اليوسفي الناصري سيف الدين، المتوفى سنة ٧٧٥هـ.
- المنهل (٣/ ٤٠).

(٢) في المنهل (٥/ ٥): يعظمه، ويرجع إليه.

(٣) تقدمت ترجمته.

(٤) درر العقود (٢/ ٨٦/ ٤٦٣).

(٥) تاج التراجم (١٤٧).

مختصرًا على «إيضاح ابن الحاجب»، و«مختصرًا في ترجيح مذهب أبي حنيفة»، و«رسالة في البسملة»، وأخرى في «الفرق بين الفرض العملي والواجب».

* ورأيت بخطه للصلاح الصفدي: [من الكامل]

عجبًا لزهر اللوز حين يلوح والـ … أوراقُ إذ تجلى على نُظَّارِهِ

عكسَ القضيةَ في الورى فمشيبهُ … يَبْيَضُّ من قَبْلِ اخْضِرارِ عذارِهِ[1]

قلت: وهما في زهر اللوز، وقد اختصرهما الزين ابن الوردي، فقال: [من المجتث]

أزهارُ[2] لوزٍ تنادي … أمري على الخلف جاري

بعدَ اشتعالي مشيبًا … يخضرُّ مني عِذاري[3]

❁❁❁

(١) أعيان العصر (٣/ ٦٩٦).

(٢) في أعيان العصر (٣/ ٦٩٦): أشجار.

(٣) أعيان العصر (٣/ ٦٩٦)، ألحان السواجع (٣/ ٣٤، ٣٥).

[١١٦/ظ] حرف الحاء المهملة

❁ ذكر حامد ❁

٢١٣- حامد بن عبدالله العجمي الحنفي(١).

العلامة شيخنا زين الدين.

اشتغل ببلاده، وحصّل وبرع وتفقه، وقدم «دمشق»، فدرَّس بها.

توفي يوم السبت سابع عشر ذي الحجة سنة ست وتسع مئة، ودفن بـ«باب الصغير»، وحضر جنازته الشيخ برهان الدين ابن عون، والطلبة.

* وأنشدنا لبعضهم: [من الكامل]

قمرٌ غزيـرُ الحُسْـن ألطـفُ مِـصْره ... لـو قَـام يكْـشـفُ غُمَّـتي لمَّـا انثَـنى

«جـوهر» «كـم» «كيـف» «إضـافه» «أيـن» ... «وضع» «فعـل» «ملـك» «متى» «انفعـال»(٢)

[١١٧/و] ٢١٤- حامد بن محمد بن محمد الخوارزمي الحنفي(٣).

الشيخ افتخار الدين.

ولد سنة سبع وستين وست مئة، واشتغل بالعلم، وسمع من: الدمياطي(٤)، وابن شرف، وغيرهما، وله نظم، كتب عنه البرزالي، وعمل هو لنفسه ترجمة في «جزء».

مات في العشر الأواخر من المحرم سنة إحدى وأربعين وسبع مئة.

---

(١) الطبقات السنية (٣/ ٦٣٠/ ٢٤)، وقال: وهو أحد شيوخ ابن طولون.

(٢) هذه تشير إلى المقولات العشر، وانظر: إتحاف ذوي البصائر (١/ ١٧١)، شرح لقطة العجلان (٢٥٣).

(٣) الدرر الكامنة (٢/ ٨٥)، الطبقات السنية (٣/ ٢٦/ ٦٣٢).

(٤) تقدمت ترجمته.

* وبخطه: يبيح الإفطارَ العطشُ الشديد، وتعجيلُ الإفطار إذا غربت الشمس أفضلُ- وهو في «التكملة»(١).

(١) التكملة في فوائد الهداية للقونوي (١٨٦/ و).

❁ ذكر حديد ❁

٢١٥- حديد بن عبدالله البابرتي الحنفي(١).

الشيخ خير الدين.

كان فاضلًا في المذهب، محبًّا للحديث وأهله، مذاكرًا بالعربية، كثيرَ المروءة، عُين مدة لقضاء الحنفية، وولي قضاء «القدس» بأخرة.

وتوفي سنة تسع وثمان مئة.

ذكره ابن المبرد في «الرياض».

* وبخطه: يكرهُ النِّداء في الأسواق: إن فلانًا قد مات، ولا بأس أن يُعلِم بعضهم بعضًا؛ ليؤدُّوا حقَّه بالصلاة، وهو في «السراجية(٢)».

❁❁❁

(١) الطبقات السنية (٣/ ٦٤١/ ٣٢).

(٢) سبقت.

ﷺ ذكر الحسن ﷺ

٢١٦- الحسن بن أحمد بن عطاء بن حسن بن عطاء بن جبير بن جابر ابن وهب الأذرعي أبو محمد الحنفي، المنعوت بـ«القاضي بدر[1] الدين» عم قاضي القضاة شمس الدين عبدالله بن محمد بن عطاء.

ذكره علاء الدين ابن خطيب الناصرية في «تاريخه»، فقال:

مولده سنة أربع وعشرين وست مئة بـ«حلب».

وسمع «البخاري» من: ابن الزبيدي بفوتٍ، وحدَّث. سمع منه الذهبي، وذكره في «معجمه الكبير»، قال: توفي تاسع رمضان سنة تسع وسبع مئة بـ«دمشق»، وصُلي عليه ضحى الغد، ودفن بـ«جبل قاسيون»، وكان ذلك وقت خروج السلطان الناصر من «دمشق» قاصدًا الديار المصرية.

* وبخطه:

هَوِيتُ حريريًّا عَزيزي ... تكرَّر نَحو مَنْزله مسيري

فقلت[2]: أما ترثي لصبٍّ ... قليلِ المُساعد والنصيري

أقامَ ببابكم خمسين شهرًا ... فقال: كذا مقاماتُ الحريري

٢١٩- الحسن بن إبراهيم ابن أبي محمد القاهري الحنفي.

* سمع «المجالس الخمسة[3]» لأبي حامد[4] ابن حنة[5]، على عبد الوهاب بن رواج[6] سنة سبع وأربعين وست مئة.

---

(١) الطبقات السنية (٣/ ٤٣/ ٦٥١)، الدرر الكامنة (٢/ ٩٢، ٩٣)، معجم الذهبي (١٦٧/ ٢١٧).

(٢) في رواية: أقول له: ألا- إلخ.

(٣) هي الأمالي. ذكرها الحافظ في المجمع المؤسس (١/ ٣٣٢/ ٢٥٦)، وفي المعجم المفهرس (٢٦٩/ ١١٢٣) سماها: فوائد.

(٤) كذا في المخطوط، وفي المصادر: أبو أحمد.

(٥) هو حمد بن عبدالله بن خنة المعبر، المتوفى سنة ٥٠٢هـ- السير (١٩/ ٢٤١)، وفيه: يحنة.

(٦) سبق.

واشتغل وحصّل، وبرع وتفقَّه.

وقال: المكافئ وإن بالغَ في الخير، غيرُ لاحق بالمبتدئ فيما تفضل به.

[١١٧/ظ] ٢١٨- **الحسن بن أبي بكر بن أحمد المقدسي الحنفي**[١].

الشيخ بدر الدين بن شرف الدين «شيخ الشيخونية».

وقرر فيها؛ لما أعيد «التفهني[٢]» في رجب سنة ثلاث وثلاثين إلى القضاء، وكان- أولًا- ينوب عنه، واشتغل- قديمًا- من سنة ثمانين وهلمَّ جرًّا بـ«القدس»، ثم بـ«دمشق»، ثم بـ«القاهرة».

وكان فاضلًا في العربية وغيرها.

- مات ثالث ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وثمان مئة، وقد قارب السبعين، واستقر بعده في تدريس «جامع المارداني» الشيخ سعد الدين ابن الديري.

فلبس بعض الناس على السلطان أنه نزل عنه، وكان السلطان أمر بترك النزولات، وعدم إمضائها، فغضب، وأمر بتقرير المحب ابن الشيخ «زاده» فيها، فتألم الناس لسعد الدين، واعتذر المحب بأنه لم يكن له في ذلك سعي، ولا يقدر على مخالفة السلطان؛ خشية على نفسه.

واستقر في مشيخة «الشيخونية» الشيخ باكير الملطي[٣] نزلًا عن قضاء «حلب» وتأخر حضوره إلى «رجب»، وباشر.

---

(١) الطبقات السنية (٣/ ٦٦٠/ ٤٩)، وفيه: القدسي، بغية الوعاة (١/ ٥٠١)، شذرات الذهب (٧/ ٢١٧)، الضوء اللامع (١/ ٩٦، ٩٧)، وجيز الكلام (٢/ ٥٢٧/ ١٢٠٨)، إنباء الغمر (٨/ ٢٨٩).

(٢) الإمام العلامة الفقيه زين الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد التفهني الحنفي، المتوفى سنة ٨٣٥هـ- درر العقود (٢/ ٣٧٦/ ٧١٢)، إنباء الغمر (٨/ ٢٦٦)، الضوء اللامع (٤/ ٩٨)، شذرات الذهب (٧/ ٢١٤).

(٣) هو أبو بكر بن إسحاق- سبق.

وهو: أبو بكر بن إسحاق الحنفي، وأصله من «ملطية[1]»، وسكن «حلب» مدة، وهو كثير السكون، قليل البضاعة[2]، حسن الهيئة.

٢١٩- الحسن بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة المارديني ثم الحلبي الحنفي[3].

الشهير بـ«ابن سلامة» العدل بدر الدين أبو محمد.

ولد سنة سبعين وسبع مئة بـ«ماردين[4]»، وحفظ عدة كتب، وانتقل إلى «حلب»، فقطنها، وجاور بـ«مكة» في سنة ست وثمان مئة، فسمع بها- بقراءة الضياء محمد بن محمد بن علي بن رسلان البغدادي سبطِ ابن سكينة- على البرهان ابن صديق «صحيح البخاري»، ومن الجمال ابن ظهيرة[5] «صحيح مسلم».

وهو من بيت علم، والده مدرس بـ«ماردين»، وهو شاهد بـ«باب الجامع الكبير الشرقي» بـ«حلب»، وينوب لأخيه في إمامة الجامع الثانية له، وله طلب كثير، وعنده سكون ودين وخير، وتوجه إلى القراءة في بلاد الروم، وساح في مبدأ أمره، وعنده سخاء، وسذاجة.

* وأجاز لشيخنا أبي البقاء وعدة.

قال شيخنا ابن المبرد: رأيت على نسخة بـ«رؤوس المسائل[6]»

---

(١) - بفتح الميم واللام وسكون الطاء المهملة وفتح الياء المثناة التحتية-: مدينة في جنوب تركيا، تشتهر بفواكهها.- معجم البلدان (٥/ ١٩٢)، تقويم البلدان (٣٨٤)، نزهة المشتاق (٢/ ٦٥٠)، الروض المعطار (٥٤٥).

(٢) يعني: من العلم.

(٣) الضوء اللامع (٣/ ٩٧)، الطبقات السنية (٣/ ٤٩/ ٦٦١).

(٤) سبقت.

(٥) سبق.

(٦) هو المسمى بـ: «الخلاف الصغير» ذكره الحافظ ابن رجب الحنبلي في الذيل (١/ ٢٧٢)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٩/ ٣٤٩)، والبعلي في المطلع (٤٥٣)، والعليمي في المنهج

لأبي الخطاب[(١)] ما صورته:

أنشدني سيدنا العلامة بدر الدين ابن سلامة الحنفي ثاني شوال سنة خمس وثلاثين وثمان مئة: أنشدنا العلامة أبو العباس أحمد الآمدي الحنبلي لنفسه:

سُمِّيتُ أحمدَ واقْتَديتُ بأحمدا[(٢)] ... وتبعتُ أحمدَ واهتديت بأحمدَا

فالأولُ اسمي والذي من بعدِه ... تيميُّ عصري كان حبرًا سيدَا

والثالثُ الصدِّيق نجلُ محمدٍ ... أعني ابنَ حنبل الإمامَ الأوحدا

والرابعُ المختارُ من خير الورى ... وهو النبيُّ إلى الأنام محمدا[(٣)]

* ورأيت اسم صاحب هذه الترجمة واسم أبيه الحسن بن أحمد.

[١١٨/ظ] **٢٢٠- الحسن بن خاص بك العلامة بدر الدين[(٤)].**

= الأحمد (٣/ ٥٨).

وهو مخطوط. أقول: وللزمخشري- أيضًا- كتاب بهذا العنوان في الخلاف بين الشافعية والحنفية.

(١) الإمام العلامة الفقيه أبو الخطاب محفوظ بن أحمد بن الحسن بن أحمد الكلوذاني البغدادي، المتوفى سنة ٥١٠هـ- طبقات الحنابلة (٣/ ٤٧٩)، المقصد الأرشد (٣/ ٢٠)، المنهج الأحمد (٣/ ٥٧)، معجم ابن عساكر (٢/ ١١٠٠)، المنتظم (٩/ ١٩٠)، اللباب (٣/ ١٠٧).

(٢) كذا- وهو صحيح.

(٣) هذا كقول أبي العباس أحمد بن حسن بن عبدالله بن عمر الحنبلي المعروف بابن قاضي الجبل:

نبيي أحمد وكذا إمامي ... شيخي أحمد كالبحر طامي

واسمي أحمد أرجو بهذا ... شفاعة سيد الرسل الكرام

(٤) المنهل الصافي (٥/ ٧٣/ ٨٩٦)، الدليل الشافي (١/ ٢٦١)، الضوء اللامع (٣/ ١٠٠)، الطبقات السنية (٣/ ٥٤/ ٦٧٠)، وفي وجيز الكلام (١/ ٤٠٩/ ٩١٩)، وإنباء الغمر (٦/ ٢٥٨): محمد بن خاص بك، وسماه في الضوء (١/ ٢٩٢): أحمد بن خاص شهاب الدين، شذرات الذهب (٧/ ١٠٤).

أحد أعيان فقهائنا، وأحد مقدمي المماليك السلطانية.

قال في «المنهل[١]»: كان جنديًا بارعًا، عالمًا مفننًا في الفقه والأصول، وله مشاركة في عدة علوم، وتصدر للإفتاء والتدريس عدة سنين، وانتفعت به الطلبة، وكان له وجاهة عند أكابر الدولة من الأمراء وغيرهم، وكانت رسالته عندهم غير مردودة.

قال المقريزي- بعدما أثنى عليه-: وسمعنا- بقراءته- «الصحيحين[٢]» بمكة في سنة ثلاث وثمانين وسبع مئة وتوفي سنة ثلاث عشرة وثمان مئة عن نحو ستين سنة.

* ومن خطه: «جوبان[٣]» المسمى: رمضان بن مسعود بن سعد الله، أمين الدين الدنيسري القواس التوزي[٤] الشاعر[٥].

قال الشمس ابن الجزري[٦]: لم يكن يعرف الخط ولا النحو، وكانت كتابته من جهة التتويز[٧] في غاية القوة؛ بحيث إنه استعار من القاضي عماد الدين محمد الشيرازي «درجًا» بخط ابن البواب، ونقل ما فيه إلى «درج» بورق التوز[٨] والزق، والتوز على خشب، وأوقف عليه الشيرازي فأعجبه، وشهد له أن في بعض ذلك شيئًا أقوى من خط ابن البواب، واشتهر ذلك بـ«دمشق»، وبقي

---

(١) المنهل الصافي (٥/ ٧٣).

(٢) في المنهل (٥/ ٧٤): صحيحي البخاري ومسلم.

(٣) المنهل الصافي (٥/ ٣٥/ ٨٦٩)، الدليل الشافي (١/ ٢٥٣)، الوافي (١١/ ٢١٦)، فوات الوفيات (١/ ٢١٣).

(٤) كذا.

(٥) في المنهل الصافي (٥/ ٣٥): التوزي الشاعر المشهور.

(٦) المختار من تاريخ ابن الجزري- للذهبي (٢٧١).

(٧) في المختار (٢٧١): وكانت كتابته إذا كتب في غاية القوة، وفي المنهل (٥/ ٣٥): التنوين، وهو خطأ.

(٨) التوز: لحاء الشجر الرقيق مثل ورق البردي.- تكملة المعاجم العربية (٢/ ٧٦).

الناس يقصدونه، ويتفرجون عليه، وكان له ذهن حاذق[1]. انتهى.

ومات في حدود الثمانين وست مئة.

وقال قارئ «الهداية»: وقرأ الحسن هذا على الأئمة الكبار، وأجيز بالفتوى والتدريس، وكان محبًّا للعلم، مكرمًا لأهله.

[١١٩/و] ٢٢١- الحسن بن شرف التبريزي[2].

مولانا حسام الدين ناظم «البحار» في الفقه.

ذكره المحب ابن الشحنة في أوائل شرحه على «الهداية» المسمى بـ: «نهاية النهاية»، فقال: كان شيخنا يترجمه بالعلم والفضل- يعني به: العلامة الشيخ بدر الدين ابن سلامة الحنفي-.

قال: وذكر لي أنه قرأ عليه «الكشاف» وغيره.

ومن تأليفه: «دامقة المبتدعين»- بالقاف-، قال: والدامقة: الضربة التي تكسر السن[3].

* وكانت وفاته في نيف وسبعين وسبع مئة.

- وبخطه- للصلاح الصفدي[4]-: [من المتدارك]

ومليحٍ طرازُ كُمِّيهِ أضحى ... مثلَ خطِّ العِذارِ[5] في حُسن رَقْمِ

قال: قلَّتِ الظِّباءُ مثلي وما ... عَازت ظباءُ الفَلَا سوى طَرْزِ كُمِّي[6]

(١) في المختار (٢٧١)، والمنهل (٥/ ٣٥): خارق.

(٢) الدرر الكامنة (٢/ ٩٨)، الطبقات السنية (٣/ ٦٤/ ٦٧٩) نقلًا عن ابن طولون، كما هو دأبه في كثير من تراجمه.

(٣) لسان العرب (١٠/ ١٠٣/ د م ق).

(٤) في مليح مطرز الكم.

(٥) هي سوالف الخد.

(٦) الحسن الصريح في مئة مليح- للصفدي (٤٤)، ألحان السواجع (٣/ ٣٣).

- وله: [من الوافر]

ضممتُ معذِّبي[1] لما أتاني ... ورقمُ طرازه[2] قد راقَ عيني

فيا طرزيه هل يدني زماني ... ليالي وصلنا بالرقمتين[3]

* جمعهما في بحر أقصر من ذلك، وترك التضمين: الزينُ ابن الوردي، فقال: [من مجزوء الكامل]

طرزُ قباءِ محنتي ... كخدِّه ورقْمِهْ

ما أعوزت منه الظبا ... إلا طراز كُمِّهْ[4]

٢٢٢- حسن بن علي بن عمر السبوستاني الحنفي.

الشيخ حسام الدين، سمع «الفوائد الغزيرة والفرائد العزيزة[5]- تخريج الحافظ أبي حامد الصابوني» على أبي الحجاج المِزِّي، وأبي محمد البرزالي، وأبي إسحاق ابن أبي عصرون[6] سنة سبع وثلاثين وسبع مئة، بـ«دار الحديث الأشرفية الدمشقية[7]».

وقال- لأعرابي-: لم تقطع أخاك؟ قال: لأني أقطع الفاسد من بدني الذي هو أقرب إليّ منه.

[١١٩/ظ] **٢٢٣- الحسن بن علي بن محمد بن علي القاضي بدر**

---

(١) في الحسن الصريح (٤٤).

(٢) في أعيان العصر (٣/ ٦٩٦): ورقم عذاره.

(٣) الحسن الصريح (٤٤). والرقمتين اسم لمواضع.- معجم البلدان (٣/ ٥٨)، ألحان (٣/ ٣٤).

(٤) أعيان العصر (٣/ ٦٩٦)، ألحان السواجع (٣/ ٣٤).

(٥) كذا في المخطوط، وذكره الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس (١/ ٣٩٣/ ٣٢٤)، وسماه: «فوائد عزيزة- لأبي حامد الصابوني».

(٦) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عثمان ابن أبي عصرون- سبق.

(٧) سبق التعريف بها.

الدين أبو عبدالله ابن علاء الدين ابن شمس الدين الحسني ثم الحموي القاهري الحنفي، عُرِفَ بـ: «ابن الصَّوَّاف[1]».

كان جد أبيه الشيخ علي مباركًا، يعتقد فيه الخير والديانة، فولد له شمس الدين، فكان في خدمة القاضي علاء الدين القضامي[2] يتجر له، ويقال: إن ثروتهم كانت من قبله، لكن لم يتظاهر بأكثر من قريب ألف دينار، فلما مات، وخلفه الشيخ علي، اشتهرت ثلاثة حينئذ[3]، وتعانى التجارة، وكان خبيرًا بالإبل، وانتقل في كنف أبيه؛ فارًّا من الفتنة لـ «حصن الأكراد[4]» بين «حماة» و«طرابلس»، فولد له صاحب الترجمة هناك، وذلك في سنة ثلاث وثمان مئة، فلما انقضى أمرُ الفتنة[5]، رجعوا إلى «حماة» محلهم.

ونشأ البدر على طريقة والده في المعاملة والتجارة، وحفظ «المختار» و«الإخسيكثي»، و«منظومة» النسفي، وأخذ الفقه عن قاضيها ناصر الدين محمد بن عثمان بن محمد ابن الجيتي[6].

وسمع في «صحيح مسلم» على الشمس الأشقر[7]، وحج، وقدم

(١) الضوء اللامع (٣/ ١١٣)، نظم العقيان (١٠٤)، الذيل على رفع الإصر (١٢٣)، وجيز الكلام (٢/ ٧٦١/ ١٧٥١)، الطبقات السنية (٣/ ٩٧/ ٧٠١).

(٢) الإمام العلامة الفقيه القاضي علاء الدين علي بن إبراهيم بن علي بن محمد القضامي- بضم القاف المثناة الفوقية- الحموي الحنفي، المتوفى سنة ٨٠٩هـ.
- درر العقود (٢/ ٤٥٨/ ٧٧٣)، إنباء الغمر (٥/ ٢٥٠)، (٦/ ٣٥)، الضوء اللامع (٥/ ١٥٥)، وجيز الكلام (١/ ٣٩٠)، شذرات الذهب (٧/ ٨٥).

(٣) كذا في المخطوط.

(٤) قلعة حصينة مقابل حمص من غربيها على الجبل المتصل بجبل لبنان.
- معجم البلدان (٢/ ٢٦٤)، تقويم البلدان (٢٥٨).

(٥) يعني: فتنة تمرلنك- سبقت.

(٦) سبق.

(٧) هو الإمام العلامة المحدث شرف الدين أبو بكر بن سليمان بن إسماعيل الحلبي سبط ابن العجمي، ويعرف بابن الأشقر، المتوفى سنة ٨٤٤هـ- الضوء اللامع (١١/ ٣٣)، إنباء الغمر (٩/ ١٤١)، بدائع الزهور (٢/ ٢٢٨)، وجيز الكلام (٢/ ٥٧٤/ ١٣٢٦).

القاهرة فحضر دروس الشمس ابن الديري، والسراج قارئ «الهداية»، وكان ممن عينه أولهما من طلبته لصوفية المؤيدية أول ما فتحت، ورجع إلى بلاده، ثم قدم- والكمال ابن الهمام إذ ذاك- شيخ «الأشرفية المستجدة»، فلازمه، وقرأ عليه نصف «التحقيق شرح الإخسيكتي»، وسمع عليه باقيه بقراءة غيره مع بعض «شرح ألفية الحديث»، وصار ذا مشاركة في الأصول، مع حظ وافر من الفقه، واتفقت وفاة شيخه ابن الجيتي المذكور، والبدرُ- إذ ذاك- بالقاهرة، فقام معه الجمال[1] ابن مصطفى الحنفي- أحد أصحابه- أتم قيام، بملاحظة شيخه الكمال، والأمين الأقصرائي[2] ممن كان يتردد إليه عند بعض الأمراء، حتى ولي قضاء بلده في أول سنة إحدى وثلاثين، فأقام فيه إلى أن مات.

وتقدم بكثرة الهدايا والخدم، ومزيد البذل لأرباب الحل والعقد، والمبالغة في الضيافة ونحوها للقادمين عليه من ذوي الوجاهات والمناصب، فزادت بذلك وجاهته، وأثمرت متاجره ومستأجراته، وروعي جانبه، وكثر الراغب في الحلول بساحته وطالبه، حتى كان المقر الجمالي ناظر الخاص[3] من المساعدين في مآربه، والناهدين لمن يلتمس خفض جانبه؛ لكثرة ما كان يجلبه إليه، ويحكمه مما يعول فيه عليه، حتى إنه في سنة أربع وخمسين ووقع بكونه أخذ أنقاض مسجد قديم، وبنى بها جامعًا بـ«حماة»، ورسم بعقد مجلس بين يدي السلطان بحضرة القضاة، فعقد في يوم السبت خامس عشري ربيع الأول من السنة، فلم يقع البيان على ذلك، وخدم بمال كثير حتى ألبس خلعة الاستمرار بعد الترسيم عليه، ولولا عناية المشار إليه

---

(١) في المخطوط: الجلال، والتصويب من الضوء اللامع.

(٢) سبق.

(٣) في المخطوط: الخواص، والتصحيح من الضوء اللامع.

به؛ لكان غير ذلك.

* وكان بينه وبين قاضي القضاة المحب ابن الشحنة مزيدُ اختصاص، فرغب في تزويج ولده لابنة البدر صاحب الترجمة، واتفق قدومه القاهرة، والمحبُّ قاضي الحنفية- حينئذ- [١٢٠/و]، فأنزله بجانبه، وكاد الأمر أن يتم، لكنه طرأت منافرة بين النساء اقتضت حصولَ وحشة، وحاول جماعة إزالتها بكل طريق، فما أمكن، وكانت كائنة. فتكلف البدر بسببها قدرًا طائلًا حتى انقطعت الوصلة، وتطرق للسعي في قضاء الحنفية بـ«مصر»، وساعده الأمير الدوادار «جاني بك الجداوي[١]» حتى استقر يوم الإثنين ثامن عشري رجب سنة سبع وستين بعد صرف المحب- المشار إليه- ببذل مال كثير يقارب- فيما قيل- عشرةَ آلاف دينار خارجًا عن توابعها، كتب به خطه، وأورد بعضه- أو جله- حين الاستقرار، ثم لازموه- بعد- بطلب باقي ذلك، وترددت القصاد بسببه، وأفحشوا في الطلب؛ بحيث ضرب الأمير «تنم رصاص[٢]» أخاه لأجل ذلك، فتنغص عيش القاضي، ومات بعد مدة قصيرة من حين استقراره تزيد على خمسة أشهر بأيام، وذلك في يوم الأحد رابع المحرم سنة ثمان وستين وثمان مئة، وأعيد المحب إلى وظيفته، وكان قد مشى ما كان المحب ألزم نفسه التوقف فيه أولا من الاستبدالات ونحوها، وصار يختلي مع الشيخ قاسم الحنفي[٣] بسبب تضييقه الدروس التي أدى القضاء لمباشرته إياها.

ويقال: إنه لما مات، تعدى بعض أقربائه بالتسوُّر على مكان فيه أثاثةٌ وكثيرٌ من حوائجه، وغسل جميع ما كان في حوزته من الوثائق، وهي فوق الوصف؛ لكون عليه فيها وثيقة بألف دينار، ولم يتمكن من إقرارها، فاقتضى

(١) سبق.

(٢) سبق.

(٣) هو ابن قطلوبغا السودوني الحنفي صاحب «تاج التراجم»- سبق.

رأيه غسل الجميع؛ خوفًا من العثور عليها، وذهبت بسبب ذلك على الورثة مالية كثيرة، لكن أكثر تلك الوثائق قد أسقط ما فيها، غير أنه تركها مفتوحة، فكانت الخبرة في ذلك له، ولم يوجد له كبير فقد، وما خلف ولدًا ذكرًا. قاله السخاوي في «ذيل رفع الإصر[(١)]».

* وقال غيره: مولده سنة إحدى أو اثنين وثمان مئة- على ما كان يزعم- وكان أبوه حمالًا، ثم صار تاجرًا، ثم نشأ هو تاجرًا، واشتغل- في أوائل عمره- اشتغال أولاد التجار، وكان أكثره في الأصول مع كون ذهنه جامدًا، ثم ولي قضاء «حماة»، فحصَّل مالًا، ثم قدم مصر، وزوج ابنته لابن الشحنة، ثم تسبب في طلاقها منه، وسعى على القضاء، فوليه بعشرة آلاف دينار، ولا شك أن هذا البذل حرام، وفاعله فاسق لا تصح ولايته عند الحنفية، وعند غيرهم جوازُ البدل مقيدٌ بأن يكون أصلحَ من الولي، وليس الأمر هنا كذلك، بل لا نسبة بينه وبين ابن الشحنة في علم ولا دين.

ودفن يوم الإثنين بـ«تربة الأمير قانم المؤيدي[(٢)]»، وحضر جنازته القضاة والمباشرون.

٢٢٤- الحسن بن علي بن موسى الحمصي الحنفي[(٣)].

الشيخ بدر الدين.

سمع من أبي بكر ابن قوام[(٤)]، والعلم سليمان المنشد[(٥)]، والبرزالي،

---

(١) الذيل على رفع الإصر (١٢٣، ١٢٧).

(٢) الأمير سيف الدين قانم بن عبدالله بن صفر شاه المؤيدي المعروف بـ: «قانم التاجر»، المتوفى سنة ٨٧١هـ- المنهل الصافي (٩/ ١٣)، الدليل الشافي (٢/ ٥٢٨)، النجوم الزاهرة (١٦/ ٣٥١)، الضوء اللامع (٦/ ٢٠٠/ ٦٩٥).

(٣) الطبقات السنية (٣/ ٩٩/ ٧٠٣).

(٤) الإمام العلامة المسند نجم الدين أبو بكر بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام ابن البالسي الشافعي، المتوفى سنة ٧٤٦هـ- الدرر الكامنة (١/ ٤٦٠).

(٥) الإمام العلامة المسند أبو الربيع علم الدين سليمان بن عسكر بن عساكر الحبراصي ثم

وغيرهم.

ودرس بـ«الخاتونية[(١)]»، وناب في الحكم.

وكان حسن الشيبة والخط، صالحًا مفيدًا.

ومات في تاسع ذي القعدة الحرام سنة تسع وسبعين وست مئة[(٢)]، ودفن بـ«باب الصغير».

[١٢٠/ظ] **٢٢٥- الحسن بن عيسى بن محمد الفلوجي البغدادي الأصل الصالحي الحنفي[(٣)]، بدر الدين.**

اشتغل بعض شيء على الزين ابن العيني[(٤)]، واعتنى بالشهادة ثم تركها، وحصَّل دنيا واسعة، وحج سنة عشرين وتسع مئة وجاور، وولي نظر «الماردانية»، و«المرشدية[(٥)]»، ونزل له أخوه شمس الدين عن تدريسهما، وتدريس «الشبلية البرَّانية»، و«العِزِّيَّة البرَّانية»، وتدريس «الدماغية[(٦)]»، وتدريس «البلخية[(٧)]»، وغير ذلك، ولم يكن فيه أهلية، فتفرق الناس هذه

= الدمشقي المنشد، المتوفى سنة ٧٥١هـ.

- الدرر الكامنة (٢/ ١٥٨)، ذيل التقييد (٢/ ٩/ ١٠٥٨)، الوفيات- لابن رافع (٢/ ١٣٤)، ذيل العبر- للحسيني (٤/ ١٥٥).

(١) سبق التعريف بها.

(٢) كذا في المخطوط. وفي الطبقات (٣/ ٩٩). وسبع مئة. أقول: ولعله الأصح.

(٣) متعة الأذهان (١/ ٣٠٦/ ٣٣٣)، الكواكب السائرة (١/ ١٨١، ١٨٢)، شذرات الذهب (٨/ ١٥٢)، مفاكهة الخلان (٢/ ١٠٩).

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) هي على نهر يزيد بصالحية دمشق جوار دار الحديث الأشرفية.- منادمة الأطلال ص٢٠٠.

(٦) هي داخل باب الفرج غربي الباب الثاني الذي قبلي باب الطاحون.

- منادمة الأطلال ص٩٧، ١٧١.

(٧) كان محلها يعرف بـ«خربة الكنية»، وهي داخل الصادرية.- منادمة الأطلال ص١٥٥، ١٥٦.

الوظائف غير نظر «الماردانية». توفي يوم الثلاثاء، ودفن يوم الأربعاء العشرين من صفر سنة سبع وعشرين وتسع مئة، ودفن بالحراقة شرقي صُفَّة الدعاء أسفل الروضة بسفح قاسيون.

* ورأيت بخطه للصَّلاح الصَّفدي: [من السريع]

تـزوج الـشيخُ بتركيـةٍ ... تـضمُّ في الغربـة أطرافَـه

كأنهـا مـن حـسنها شـمعةٌ ... وهي علـى العـشاق طوافَـةْ[1]

- وله: [من السريع]

نقـط دمـعي الخـد[2] عـشقًا وقـد ... قامـت إلى الـروض[3] خياليَّـه

فمـا رأت عينـي لهـا مـشبهًا ... مـصرية في ضـوء شـاميَّه[4]

جمع هذين المقصدين في مقطوع واحد: الزينُ ابن الوردي، فقال:

جاءتـك في طيـف خيـال حكـت ... خيـالَ طيـف هـزَّ أعطافَـهْ

مـصريةٌ في نـور[5] شـاميةٍ ... يـا حيـن ذي الـشمعة طوافَـهْ[6]

[١٢١/و] ٢٢٦ - حسن بن محمد بن يوسف بن يَسْطُقْسَن[7].

القاضي بدر الدين ابن العدل شمس الدين ابن صلاح الدين.

ولد في رابع عشرين ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبع مئة

(١) أعيان العصر (٣/ ٦٩٥).
(٢) في أعيان العصر (٣/ ٦٩٥): نقط خدي الدمع.
(٣) في أعيان العصر (٣/ ٦٩٥): الرقص، ألحان (٣/ ٣٣).
(٤) أعيان العصر (٣/ ٦٩٥).
(٥) في أعيان العصر (٣/ ٦٩٦): ضوء.
(٦) أعيان العصر (٣/ ٦٩٦).
(٧) درر العقود الفريدة (٢/ ١٦/ ٤٠٦)، الضوء اللامع (٣/ ١٢٩).

بـ«الحسينية» خارج القاهرة، ونشأ بها، وتفقه على مذهب أبي حنيفة.

وتكسب بتحمُّل الشهادة(١) بجلوسه بـ«حانوت الشهود» دهرًا طويلًا، ثم عين لقضاء الحنفية بـ«صفد»، فوليه في أعوام بضع وثمانين وسبع مئة، وتوجه إلى «صفد»، فسكنها حتى مات في سنة أربع عشرة وثمان مئة.

* ولعصريه- بل بخطه- للشرف الطائي(٢):

كأن الهلالَ بجو السما ... ءِ وقد قاربَ الزهرةَ النَّيِّرَهْ
سِوارٌ لحسناءَ من عسجدٍ ... على قُفلهِ رُكِّبتْ جوهرَهْ(٣)

٢٢٧- حسن بن محمد بن صالح المقدسي النابلسي الحنفي(٤).

الإمام الفقيه بدر الدين.

توفي بالقاهرة في شهر(٥) جمادى الثاني سنة اثنين وسبعين وسبع مئة.

* وبخطه- من العاشر من «المجالسة» للدينوري: نقل الرياشي(٦) عن أبي عبيدة وأبي زيد: أنهما قالا: الفرسُ لا طِحالَ لهَ، والبعير لا مرارة له،

---

(١) في درر العقود (٢/ ١٦): الشهادات.

(٢) هو الإمام العلامة المفسر البارع شرف الدين أبو عبدالله حسين بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان بن ريان الطائي الشافعي، المتوفى سنة ٧٧٠هـ.
- وهو صاحب كتاب «الروض الريان» مطبوع في مجلدين، الوافي بالوفيات (١٢/ ٣٦٩)، ذيل العبر للعراقي (١/ ٢٧١)، الدرر الكامنة (٢/ ١٤٢).

(٣) درر العقود (٢/ ٤٢)، الوافي بالوفيات (١٢/ ٣٧٤)، الدرر الكامنة (٢/ ١٤٢).

(٤) إدراج النابلسي هنا على أنه حنفي وهم من المؤلف- رَحِمَهُ اللَّهُ-، فهو حنبلي، ولعلها تصحفت عنده في مصادره التي نقل منها من «حنبلي» إلى «حنفي».
- وانظر: الدرر الكامنة (٢/ ١٢١)، وجيز الكلام (١/ ١٨٣)، درر العقود الفريدة (٢/ ١٤)، السلوك (٣/ ١٩٣)، ذيل العبر- للعراقي (٢/ ٣١٨)، غاية النهاية (١/ ٢٣١).

(٥) رابع عشر جمادى الآخرة.- المقصد الأرشد لابن مفلح (١/ ٣٥٤/ ٣٣٦).

(٦) الإمام العلامة اللغوي النحوي أبو الفضل العباس بن الفرج بن علي بن عبدالله الرياسي البصري، المتوفى سنة ٢٥٧هـ- معجم الأدباء (١٢/ ٤٤، ٤٦)، الفهرست (١/ ٥٨).

والظَّليمُ لا مخَّ له(١).

قال صاحب «المجالسة(٢)»: الظليم: النعام.

قال أبو زيد: وكذلك طير الماء وحيتان البحر لا ألسنةَ لها، ولا أدمغة، والسمك لا رئة له، ولذلك لا يتنفس، وكل ذي رئة يتنفس(٣).

قال: وبلغني عن علي رضي الله عنه أنه قال:

ليس شيء تغيب أذناه إلا وهو يبيض، وليس شيء تظهر أذناه إلا وهو يلد(٤).

[١٢٢/و] **٢٢٨- حسن بن لاجين، أبو محمد ابن خاص بك(٥).**

الشيخ بدر الدين.

* قال التقي المقريزي في «درر الفوائد».

أحد أعيان الحنفية، وأحد مقدمي المماليك السلطانية.

برع في الفقه، وأفتى ودرَّس عدة سنين، وشارك في فنون، وكان على هيئة الأجناد، وله وجاهة عند الأمراء، سمعنا- بقراءته- «صحيحي البخاري ومسلم» بمكة في سنة ثلاث وثمانين وسبع مئة.

وتوفي في سنة ثلاث عشرة وثمان مئة عن نحو ستين سنة.

---

(١) رواه الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٤/ ١٩٨/ ١٣٥١)، وابن قتيبة في عيون الأخبار (٢/ ٨٢)، وكلام أبي عبيد في كتابه الديباج (٤٣) وليس الديباجة.
- وانظر: الحيوان للجاحظ (٦/ ٤٤١)، أجزاء الحيوان لأرسطوطاليس (٨٤، ١٦٧)، حياة الحيوان الكبرى للدميري (٢/ ٢١٣).

(٢) المجالسة (٤/ ١٩٩).

(٣) هذا الكلام تتمة للخبر السابق- المجالسة (٤/ ١٩٩).

(٤) رواه ابن قتيبة في عيون الأخبار (٢/ ١٠٤)، والدينوري في المجالسة (٤/ ١٩٩/ ١٣٥٢)، وعزاه البلاذري في أنساب الأشراف (١١/ ٣٤٩) لإياس بن معاوية.

(٥) تقدمت ترجمته في: «حسن بن خاص بك»، وقد وهم المقريزي فيه أيضًا، فذكره بـ«حسن بن لاجين» في درر العقود (٢/ ٦/ ٣٩٠)، والسخاوي في الضوء اللامع (٣/ ١٣١).

* ويخطه للخطيب نجم الدين ابن الكمال القرطبي(١) في الاعتذار من وداع الحبيب: [من الكامل]

يوم الوداع بدت شواهدُ لوعتي ... نار الخليل تشبُّ في الطوفانِ
وأردت أعتنقُ الحبيبَ فخفتُ أن ... يغشاه يَمٌّ أو لظَى نيرانِ(٢)

ونحوه للصلاح الصفدي(٣): [من الكامل]

لم أطَّرِحْ يومَ الوداع عناقَهُ ... مَلَلًا ودَمْعُ المقْلتَين سُكُوبُ
إلا مخافةَ أن يفترَّ عن بردٍ ... وتبدو حرقتي فيذوبُ(٤)

❁❁❁

(١) الإمام الخطيب الشيخ نجم الدين أبو محمد الحسن بن محمد القرشي القرطبي، المتوفى سنة ٧٢٣هـ.

- المنهل الصافي (٥/ ١٣٤/ ٩٢٩)، الدليل الشافي (١/ ٢٦٩)، الدرر الكامنة (٢/ ١٣٠).

(٢) الدرر الكامنة (٢/ ٢٦/ ١٥٦٩)، أعيان العصر (٢/ ٢٤١).

(٣) قال الصلاح الصفدي في أعيان العصر (٢/ ٢٤٢): وطلب مني أن أنظم شيئًا في هذه المادة، فقلت.

(٤) أعيان العصر (٢/ ٢٤٢).

❁ ذكر حسين ❁

[١٢٢/ظ] **٢٢٩- حسين بن أحمد بن محمد بن محمد بن ناصر الهندي الأصل المكي المولد والدار الحنفي**[١].

الشيخ بدر الدين.

ولد في جمادى الأولى سنة اثنين أو ثلاث وأربعين وسبع مائة بـ«مكة المشرفة».

وسمع بها على «العز ابن جماعة» قطعة من «المناسك الكبرى[٢]» له، ومواضع من «صحيح البخاري»، ومن الكمال ابن حبيب «سنن ابن ماجه»، ومن العفيف النشاوري، والجمال الأميوطي «صحيح البخاري».

* ومن النشاو[ر]ي- فقط- «صحيح مسلم»، و«السنن» لأبي داود، و«جامع الترمذي»، و«السنن الصغرى- للنسائي»، و«الأجزاء العشرة الثقفيات».

- ومن ابن صديق: «صحيح البخاري».

ودخل ديار مصر والشام واليمن مرات لطلب الرزق، وحصل وظائف ومير[٣]، وسمع في أثناء ذلك بالقاهرة من البهاء ابن خليل[٤]، وهبة[٥] بن عبد الرحمن السلمي، ومن القاضي سعد الدين بن أحمد

---

(١) الضوء اللامع (٣/ ١٣٧)، العقد الثمين (٤/ ١٨٧، ١٨٨)، الطبقات السنية (٣/ ١٢٤/ ٧٣٦)، درر العقود الفريدة (٢/ ٤٣/ ٤١٨)، المجمع المؤسس (٣/ ١٠٣/ ٤٧١)، لحظ الألحاظ (٢٨٤)، إتحاف الورى (٣/ ٥٨٣)، المنهل الصافي (٥/ ١٤٧/ ٩٣٩)، الدليل الشافي (١/ ٢٧٢).

(٢) يعني: هداية السالك- سبق.

(٣) جمع «ميرة»، وهي الرزق والقوت.

(٤) سبق.

(٥) كذا.

العسقلاني، وإبراهيم بن داود الآمدي[١] «الشفا»، ومن الجمال ابن حديدة[٢] غالب «السيرة الكبرى» لابن سيد الناس، ومن عز الدين محمد بن عبد اللطيف ابن الكويك قطعة من أول «مسند الشهاب».

ومن الحافظ زين الدين العراقي مواضع كثيرة من «المسند» للإمام أحمد، ومن التقي ابن حاتم «الجمعة» للنسائي.

ومن ابن الملقن، وابن الشيخة، وابن حديدة- أيضًا- مواضع من «السيرة» لابن سيد الناس، ومن البرهان الدجوي[٣] «الألفية» لابن مالك.

وبدمشق على شمس الدين ابن الأنفي[٤] «معرفة علوم الحديث» لابن الصلاح، ومن العماد ابن السراج[٥] قطعة من «أول المصابيح» للبغوي.

وبالإسكندرية من ابن الدماميني[٦] «الثقفيات العشرة»، و«الموطأ- رواية يحيى بن يحيى».

وأجاز له الصلاح ابن أبي عمر، وابن أميلة، والعماد ابن كثير، وابن

---

(١) الإمام برهان الدين إبراهيم بن داود بن عبدالله الآمدي الشافعي، المتوفى سنة ٧٩٧هـ.
- الدرر الكامنة (١/ ٢٧)، إنباء الغمر (٣/ ٢٥٤)، درر العقود (١/ ١١١/ ٣٨)، نزهة النفوس والأبدان (١/ ٤١٦)، شذرات الذهب (٦/ ٣٤٧).

(٢) جمال الدين محمد بن علي بن أحمد المعروف بـ: «ابن حديدة»، المتوفى سنة ٧٨٣هـ.
وهو صاحب كتاب «المصباح المضي» مطبوع. - الدرر الكامنة (٤/ ٣٨٠).

(٣) سبق.

(٤) الإمام الفقيه أمين الدين أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن الدمشقي الأنفي المالكي، المتوفى سنة ٧٨٦هـ.
- السلوك (٣/ ٥٢٨)، ذيل التقييد (١/ ١٧٨)، الدرر الكامنة (٤/ ١٨١)، إنباء الغمر (٢/ ١٧٧).

(٥) سبق.

(٦) الإمام العلامة المحدث مسند الإسكندرية عبدالله ابن أبي بكر بن محمد الإسكندراني المعروف بـ«ابن الدماميني» المتوفى سنة ٧٩٤هـ.
- الدرر الكامنة (٢/ ٢٥١)، إنباء الغمر (٣/ ١٢٩)، ذيل التقييد (٢/ ٧٠).

الهبل[1]، وأحمد بن عبد الكريم البعلي[2]، وأحمد بن حمدان الأذرعي، وغيرهم.

وتفقه بـ«مكة» على شيخ الحنفية بها ضياء الدين الهندي، وبـ«دمشق» -كما ذكر- على قاضي القضاة صدر الدين ابن منصور الحنفي.

وولي تدريس «مدرسة عثمان الزنجيلي» المعروفة بـ: «دار السلسلة» بالجانب الغربي من «المسجد الحرام»، ونظر وقفها، وناب في الحكم بـ«مكة» في بعض القضايا عن القاضي جمال الدين ابن ظهيرة، وعن القاضي عز الدين النويري، وفي العقود عن القاضي جمال الدين ابن ظهيرة، وكان يذاكر بمسائل من المذهب، وله عناية بالعبارة، وكان يكرر قراءة «صحيح البخاري» في كل سنة في آخر عمره، ويقرأ مواعيد بالمسجد الحرام بناحية «باب الصفا».

ومات وهو ممتَّع بحواسه، وموته يوم الأربعاء ثاني عشر صفر سنة أربعة وعشرين وثمان مئة بين «الرجاع» و«النجيع» و«النويعم» بقرب «عدن أبين[3]»، وحمل إلى «الرجاع»، فدفن به.

---

(١) الإمام المحدث المسند بدر الدين أبو محمد حسن بن أحمد بن هلال بن سعيد بن فضل الله الصرخدي ثم الصالحي المعروف بـ: «ابن الهبل»، المتوفى سنة ٧٧٩هـ.
- ذيل التقييد (١/ ٥٠١)، الدرر الكامنة (٢/ ٩٤)، درر العقود (٢/ ١١/ ٣٩٩)، إنباء الغمر (١/ ٢٤٨).

(٢) المسند البارع المكثر الرحلة أحمد بن عبد الكريم بن أبي بكر بن الحسن البعلي الصوفي، المتوفى سنة. - درر العقود (١/ ١٧١/ ٢٦٤)، الذيل على العبر- للعراقي (٢/ ٤٠٥)، الدرر الكامنة (١/ ١٨٨)، إنباء الغمر (١/ ١٦٠)، شذرات الذهب (٦/ ٢٥٠).

(٣) عدن أبين: إلى الجنوب من تهائم اليمن على ساحل البحر، وهي بلدة حط وإقلاع لمراكب الهند.
- تقويم البلدان (٩٢)، المسالك والممالك- لابن خرداذبة (٦١، ١٣٩)، صفة جزيرة العرب (٧٠)، معجم البلدان (٤/ ٨٩).

* وكتب عن بعضهم قال: أخبر الشيخ الصالح أبو العباس أحمد المرشدي قال: علمني بعض الصالحين رقوة لمن أصابه جمرة في جسده، فليبلّها بريقه، وليقل: يا أيها الدُّمَّل النبوت، في الجسد الذي يموت، موت موت موت بحق الحي الذي لا يموت ﴿فَأَصَابَهَآ إِعۡصَارٞ فِيهِ نَارٞ فَٱحۡتَرَقَتۡ﴾ [البقرة: ٢٦٦]، ﴿فَأَصۡبَحَتۡ كَٱلصَّرِيمِ﴾ [القلم: ٢٠] وحسبنا الله ونعم الوكيل.

قال الحاج علي بن حامد: أصبت بها في الحجاز، فقلتها، فذهبت، وترقى ثلاثة أيام متواليات.

[١٢٣/ظ] ٢٣٠- حسين بن علي بن أحمد بن إبراهيم الحلبي الحنفي(١).

الشهير بـ: «ابن البرهان».

* ولد في سنة سبعين وسبع مئة.

وسمع من: ابن صديق قطعًا متفرقة من «صحيح البخاري»، وحدث ببعضها، وهو من بيت علم وخير، ولديه فضل، وولي تدريس «المدرسة السيفية الحنفية(٢)» بـ«حلب»، وهو من جملة العدول بها تحت القلعة، وعنده تقشف.

* ورأيت بخطه ما كتبه القاضي شرف الدين الطائي(٣) إلى الصَّلاح الصفدي وهو بـ: «حلب»: [من الطويل]

أيا فاضلًا في العلم ما زال بارعًا ... إمامًا لديه مشكلُ النحو واضحُ

لقد سمع المملوك بيتين فيهما ... سؤالٌ لأرباب الجهالة فاضحُ

لنا إبلٌ ما رَوَّعَتْها الصفائح ... ولا نفرتها بالصياح الصوائحُ

---

(١) الضوء اللامع (٤/ ١٤٨، ١٤٩)، الطبقات السنية (٣/ ١٤٧/ ٧٥٤).

(٢) المدرسة السيفية الجنفية بـ«حلب» بناها الأمير سيف الدين علي سنة ٦١٧هـ.
- أحياء حلب ص١٠٩.

(٣) هو ابن ريان- سبق.

إذا سمعت أضيافنا من رعاتها | أتين سراعًا يبتدرن الذبائحُ
فما مقتضى رفع الذبائح فيهما | ووجه وجوب النصب في الحال لائحُ
أجب عن سؤالي واغتنم أجر سائل | له في صفات الفاضلين مدائح

- فأجابه ارتجالًا[1]: [من الطويل]

أيا فاضلًا أضحت رياضُ علومه | لها نسماتٌ بالذكاء نوافحُ
ومن حاز ذهنًا نارُه قد توقدت | وفكرًا به ماءُ البدائع طافحُ
سؤالك في رفع الذبائح ظاهرٌ | وما النصبُ فيه إنْ تحقق لائحُ
إذا سمعت يحتاج ذا الفعل فاعلًا | وذلك في رفع الذبائح بائحُ
وأضيافُنا المفعولُ فاسمع مقالَ من | تسامى على نقص العلا من يسامحُ
وخذ قول شيخ قد تدانى من البلى | له شبحٌ نحو الضرائح رائحُ

* وكتب إليه- أيضًا[2]-: [من الكامل]

يا فاضلًا في النحو والقرآن يا | من فاق في علمهما وحررَهْ
ما اسمٌ أتى في الذكر وهو مفردٌ | معرف وصفًا لجمع نَكِرَهْ
أجبْ سؤالي واغتنمْ شكري فما | أبذلُه إلا لذهنٍ أظهرَهْ

- فأجابه: [من الكامل]

يا من إذا راحَتُه تناولَتْ | طِرسًا فقد روضَهُ وزَهَّرَهْ

---

(١) ألحان السواجع (٢/ ٤٢).
(٢) ألحان السواجع (٢/ ٤٣).

أرى الذي أردتــــــه آلهَــــــةً ... وبعـــد دون الله فَـــاعرف خـــبرَهْ

فـــإنَّ دون مفـــردٍ مُعَـــرَّفٍ ... وَقَـد أتـــى وصـفًا لجمـعٍ نكـــرَهْ

وإن تـــشأْ فمثلـــه إلهــــه ... إلا الإ له فاتخـــذها تـــذكرَهْ

[١٢٤/ظ] ٢٣١- حسين ابن الشِّحنة الحلبيّ الحنفي[(١)].

قاضي قضاة «حلب» بدر الدين.

كان شابًا لطيفًا عنده فضيلة، اجتمعت به- مرارًا- بـ«التغري برمشية»[(٢)] تحت «قلعة دمشق»، ومات مطعونًا بالقاهرة في حادي عشري شوال سنة عشر وتسع مئة.

* حكى لي: أن الشيخ بهاء الدين أحمد ابن السبكي[(٣)] لما جاور بـ«مكة» في سنة ثلاث وسبعين وسبع مئة[(٤)]، اتفق أنه جاور- أيضًا- الشيخ برهان الدين إبراهيم الأبناسي[(٥)]، فمرض في أثنائها، فبعث الشيخ بهاء الدين قاصدًا إلى القاهرة يسأل في وظائف الأبناسي، فقدر أن تعافى، واجتمعا،

---

(١) متعة الأذهان (١/ ٣١٨/ ٣٤٢)، الضوء اللامع (٣/ ١٥٨)، وقد ولد المترجم له سنة ٨٥٨هـ.
- وانظر: شذرات الذهب (٨/ ٤٥) وفيه: أن وفاته سنة ٩١٠هـ وفي متعة الأذهان سنة ٩١٦هـ والصواب ما هنا.

(٢) كذا في المخطوط- وهي التربة التغري برمشية، قبلي جامع يلبغا على حافة بردى تحت القلعة، أنشأها دوادار نائب الشام جقمق، واسمه حسين، وسمى نفسه: «تغري برمش»، وتوفي سنة ٨٤٢هـ - منادمة الأطلال (٣٢٨).

(٣) الإمام العلامة الفقيه المحدث الأصولي الأديب بهاء الدين أبو حامد أحمد بن علي ابن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف الأنصاري الخزرجي السبكي الشافعي، المتوفى سنة ٧٧٣هـ.
- السلوك (٣/ ٢٠٠)، الوافي بالوفيات (٧/ ٢٤٦)، البداية والنهاية (١٤/ ٢٩٦)، الذيل على العبر- للعراقي (٢/ ٣٣٤)، الوفيات- لابن رافع (٢/ ٣٨٨)، العقد الثمين (٣/ ٣٨٣)، المنهل الصافي (١/ ٣٨٥)، وجيز الكلام (١/ ١٨٦)، حسن المحاضرة (١/ ٤٣٥)، بغية الوعاة (١/ ٣٤٢).

(٤) وهي سنة وفاته.

(٥) تقدم.

وكان تجاههما نعش، فنظر السبكي إليه، ثم قال: يا شيخ برهان الدين! أتدري ما يقول هذا النعش؟ قال: ماذا يقول؟ قال: إنه يقول:

انظر إليّ بعقلِكْ أنا المُعَدُّ لمثلِكْ

أنا سريرُ المنايا كم سارَ مثلي بمثلِكْ[1]

– ثم اتفقا، وتوجها إلى «المدينة» على طريق الماشي، ثم عادا، فلما نزلا «الجحفة» حُمَّ[2] السبكي، فقدم «مكة» وقد اشتد به مرضُه، فتوفي ليلة الخميس سابع رجب منها، وعاد الأبناسي إلى القاهرة، وعاش بعده زيادة على ثمان وعشرين سنة.

[١٢٥/و] ٢٣٢ – حسين بن محمد الزينبي[3].

نور الهدى أبو طالب أخو «طراد»[4].

كان شيخ الحنفية ورئيسهم بالعراق.

روى عن: ابن غيلان[5] وطبقته، وحدث بالصحيح غير مرة عن كريمة المروزية.

---

(١) درر العقود (١/ ٢٥٤).

(٢) – بضم الحاء المهملة –: أصابته الحمى.

(٣) هذه الترجمة في الجواهر، فهي ليست على شرطه.
– وانظر: سير أعلام النبلاء (١٩/ ٣٥٣)، الجواهر المضية (٥٢٥)، تذكرة الحفاظ (٤/ ١٢٤٩)، شذرات الذهب (٤/ ٣٤)، العقد الثمين (٤/ ٢٠٦، ٢٠٧)، الكامل (١٠/ ٥٤٥)، المنتظم (٩/ ٢٠١)، الطبقات السنية (٣/ ١٦٢).

(٤) الشيخ الإمام الأنبل مسند العراق أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي بن حسن ابن محمد القرشي الهاشمي العباسي الزينبي البغدادي، المتوفى سنة ٤٩١هـ – الإكمال (٤/ ٢٠٢)، الأنساب (٦/ ٣٤٦)، الكامل (١٠/ ٢٨٠)، سير أعلام النبلاء (١٩/ ٣٧).

(٥) الشيخ الأمين المعمر مسند الوقت أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان الهمداني البغدادي البزاز، المتوفى سنة ٤٤٠هـ – سير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٩٨)، تاريخ بغداد (٣/ ٢٣٤، ٢٣٥)، الأنساب (٩/ ٢٠٤)، المنتظم (٨/ ١٣٩، ١٤٠)، اللباب (٢/ ٣٩٨).

وكان صدرًا نبيلًا علامة، توفي في صفر سنة اثنتي عشرة وخمس مئة، وله اثنان وتسعون سنة.

وقال: قال الشافعي في «مسنده»: ما رأيت أكثر مخالفةً لأهل المدينة من مالك بن أنس رضي الله عنه.

٢٣٣- حسين بن محمد ابن الخُجَا[١] حسين السَّراني[٢]، نسبة إلى مدينة من أعمال «سمرقند» الحنفي. ملا بدر الدين.

سمع مني «المسلسلَ بالأولية»، وتسلسلَ له بشرطه، وبعضَ «صحيح البخاري» سنة ثلاث وخمسين وتسع مئة.

وسمع مني: أن فتوح مصر كان في سنة عشرين للهجرة، ومات عمرو ابن العاص[٣] في سنة اثنتين وأربعين، وقيل: ثمان وأربعين، وعمره تسعون سنة، ودفن بسفح المقطم، وقال- عند موته-: اللهم إنك أمرت فعصينا، ونهيت فارتكبنا، فلا [أنا] بريء فأعتذر، ولا قوي فأنتصر، ولكن لا إله إلا أنت، ثم أفاض[٤]- أي: مات-.

وهو بالضاد[٥] والظاء[٦].

- نُقل من خطّه للشِّهاب مَحمود[٧]، وأنشدته:

---

(١) كذا- وهي الخواجا أيضًا.

(٢) كذا- وهي قائمة إلى الآن وتشتبه نسبته بـ«السرائي» ا.هـ.

(٣) الصحابي الجليل الإمام أبو عبدالله، ويقال: أبو محمد عمرو بن العاص بن وائل السهمي رضي الله عنه.
- طبقات ابن سعد (٤/ ٢٥٤)، سير أعلام النبلاء (٣/ ٥٤).

(٤) رواه ابن سعد (٤/ ٢٥٩، ٢٦٠)، وأحمد (٤/ ١٩٩، ٢٠٠).

(٥) المصباح المنير (٢/ ٥٨٤)، ومنه: فاض السيل: سال وجرى.

(٦) فاظ الرجل فيظًا: مات.- لسان العرب (٤/ ٨٥٤/ ف ي ظ).

(٧) الشيخ الإمام العالم العلامة البليغ البارع الكاتب شهاب الدين أبو الثناء محمود بن سلمان بن فهد الحلبي الدمشقي الحنبلي، المتوفى سنة ٧٢٥هـ- المنهل الصافي (١١/ ٢٠٤/ ٢٤٨٣)، الدليل الشافي (٢/ ٧٢٤/ ٢٧٧٤)، الوافي (٢٥/ ٣٠١)، فوات الوفيات (٤/ ٨٢/ ٥٠٨)، الدرر (٥/ ٩٢/ ٤٧٤٧)، السلوك (٢/ ٢٦٩).

عليـــكَ بـــإقلالِ الزيـــارةِ إنهـــا إذا كـثرتْ كانـت إلى الهجـر مـسلكـا

ألـم تـر أن الغيـثَ يُـسأَمُ دائمًـا ويُـسأل بالأيـدي إذا هـو أَمـسكا[1]

✿✿✿

(١) ونحوه:

عليكم بإغبـاب الزيارة إنها ** إذا كثرت كانت إلى الهجر مسلكا

فإني رأيتُ الغيثَ يُسْأم دائبًا ** ويسـال بالأيـدي إذا هـو أمسكا

وقال آخر:

أقلل زيارتك الصد ** يق تكون كالثوب استجدَّه

وأملُّ شيءٍ لامرئ ** أن لا يـزال يـراك عـنده

[١٢٦/و] ❁ ذكر حمزة ❁

[١٢٦/ظ] **٢٣٤- حمزة بن علي البهسناوي(١) الحلبي ثم الصالحي الحنفي(٢).**

القاضي عز الدين، أحد نواب الحكم بـ«دمشق»، بل عينُهم، وكان لا يدخل في ذلك إلا بتعزز.

وكان شكلًا حسنًا، عارفًا بالمذهب، وكان له مدة قد ترك الدخول في الأحكام، فرتب له على الجوالي نفقة بمربعة، وتوفي في يوم الأحد ثامن عشر ربيع الأول سنة أربع وستين وثمان مئة، ولم يخلف في نواب الحكم مثله، وصُلي عليه بالجامع الجديد، ودفن بتربته لصيق تربة عمي القاضي جمال الدين ابن طولون من جهة الشمال تحت «كهف جبريل».

وحدثنا عنه الشهاب ابن كركر(٣) الحنفي، وهو الذي استولى على جنيناته وبيوته ووظائفه.

وقال: كان يحفظ كثيرًا من شعر الأديب علاء الدين علي بن أيبك الدمشقي(٤)، منه قوله:

واحسرتي ذهب الشبابُ وقد بدا ... صبحُ المشيب بلِمَّتي يتطلَّعُ

---

(١) بهسنا- بفتح الباء الموحدة والهاء وسكون السين المهملة ثم نون موحدة فوقية فألف-: قلعة حصينة من حصون الشام الشمالية.- معجم البلدان (١/ ٥١٦)، تقويم البلدان (٢٦٤)، مراصد الاطلاع (١/ ٢٣٤).

(٢) الضوء اللامع (٣/ ١٦٥، ١٦٦) الطبقات السنية (٣/ ٨٠٢/ ١٩٠)، وجيز الكلام (٢/ ٧٣١/ ١٦٨٠).

(٣) تقدمت ترجمته.

(٤) الشيخ الأديب علاء الدين علي بن أيبك التقصباوي الناصري، المتوفى سنة ٨٠١هـ.
- المنهل الصافي (٨/ ٥٦، ١٥٧٢)، الدليل الشافي (١/ ٤٥٢/ ١٥٦٥)، النجوم الزاهرة (١٣/ ٦)، الضوء اللامع (٥/ ١٩٤/ ٦٦٥).

كلٌّ يسافر وهو ينوي رجعةً إلا الشَّباب مُسافرٌ لا يرجعُ

* ومنه:

خضبت المشيبَ تغطيةً لعيبي وقد أنكرتني البيضُ وخطا
فزال خضابهُ عما قليلٍ وبان المشيبُ وانكشف الغطا

- ومنه:

أخلفَ غصنُ النقا وعودي وسرُّه في الحشا مصونُ
فقلتُ أخلفتَ يا حبيبي قال: كذا تخلف الغصونُ

- ومنه:

لو كان يمكن قلبي أن يطير وقد رأى قوامَكَ يا من وصلُه فرضُ
لكان قد طار من شوقي إليك على رغمي ولكن أضلعي تقضُّ

- ومنه:

كأن غصون البان لما أمالها نسيمُ الصَّبا في الروض والطرفُ رائقُ
سحاب غضابا والنسيم سالم سعى بينهم باللطف حتى تعانقوا

- ومنه:

أوراقُنا في الخريف تحكي في النهور السلسلة
صُفرَ الدنانير صنفوها على سيوفٍ مسللات

- ومنه:

قم زُفَّ بنتَ الكرم ثم استحلها ... بِكرًا لها في الكاس رأسٌ أشمَطُ[1]

فالطيرُ شادٍ والنسيمُ مشبِّبٌ ... والغصُن يرقص والغمام ينقِّطُ

– ومنه:

رمى عن قوسه في الطارِ سهمًا ... على عجلٍ لم يمهل رُوَيْدا

وفَوَّقَ نحوَ قلبي سهمَ لحظٍ ... فما أخطا بسهمِه السويدا

– ومنه:

بروحي مالكٌ لم يَرْثِ يومًا ... لباكٍ في محبته يهيمُ

له في خدِّه المحمرِّ نارٌ ... وعارضُه الصراطُ المستقيمُ

* ورأيت بخطه- للصلاح الصفدي- مؤلف «رشف الزلال في وصف الهلال»:

بسهم ألحاظِه رماني ... وذُبْتُ من هجرِه وبَيْنِهْ

إن متُّ مالي سواه خصمٌ ... فإنه قاتلي بعينِهْ

– وله:

إن عيني مذ غاب شخصُك عنها ... يأمر السهد في كرهًا وينهى

بدموعٍ كأنهن الغوادي ... لا تسلْ ما جرى على الخدِّ منها

[١٢٧/و] ٢٣٥– حيدر بن أحمد بن إبراهيم[2]:

(١) المنهل (٨/ ٥٧).

(٢) المنهل الصافي (٥/ ١٨٩/ ٩٧٣)، الطبقات السنية (٣/ ١٩٢/ ٨٠٦)، الدليل الشافي (١/ ٢٨٠)، الضوء اللامع (٣/ ١٦٨)، التبر المسبوك (٣٢٨)، بدائع الزهور (٢/ ٢٧٨)، وجيز الكلام (٢/ ٦٥٦/ ١٥٠٧).

الشيخ أبو الحسن الرفاعي الرومي الأصل العجمي المولد والمنشأ، المصري الدار والوفاة، الحنفي، القدوةُ المسلك، الشهير بـ: «شيخ التاج والسبع وجوه[١]».

مولده بـ«شيراز» في حدود الثمانين وسبع مئة، وتسلَّكَ على أبيه، وعلى عدة مشايخ، ورحل إلى البلاد، ووفد على ملوك الشرق وعلمائه، واجتمع بعدة من أعيان علماء الشرق؛ مثل: العلامة سعد الدين التفتازاني، والسيد الشريف الجرجاني، والشيخ صدر الدين تركا[٢]، وغيرهم.

ثم قدم القاهرة في سنة أربع وعشرين وثمان مئة، وصحبته أخواه: الشاب الظريف إبراهيم، والموله حيران، ووالدتهم.

ولما وصل الشيخ حيدر إلى «مصر»، أكرمه الملك الأشرف «برسباي»، وأنزله بمنظرة «التاج والسبع وجوه» خارج القاهرة في أراضي «المنية[٣]»، وأنعم عليه برزقة عشرين فدانًا بأراضي تلك الناحية، واستمر المذكور بـ«التاج» سنين، إلى أن أخرجه «الملك الظاهر جقمق» منه، ثم أمر بهدمه، وسبب ذلك: أن شخصًا يسمى: «محمدًا» يدعي أنه ابن أمير علي ابن أينال الأتابكي، ثم تزوج بامرأة بدوية، وسأل الشيخ حيدر أن ينعم عليه بمكان يُسكن زوجته فيه، فأفرد له طبقة بـ«التاج»، وأكرمه، ودام محمد بها مدة إلى أن طلق زوجته المذكورة، وطمع في هدم التاج لأخذ أنقاضه، فتوصل لغرضه بالحط عند السلطان في الشيخ حيدر، وصار يختلق عليه قبائح يعلم الله أنه بريء منها، وصار يقول: يا مولانا السلطان! هذا التاج والسبع وجوه في موضع

(١) كانت منظرة للعبيديين، ثم صارت من المتنزهات في عصر سلاطين المماليك، فلما كان السلطان جقمق العلائي، هدمها- والحمد لله- لما كان يقع فيها من الفسق والفجور.
- بلبل الروضة (٢٧).
(٢) المنهل (٥/ ١٩٠).
(٣) هي منية الأمراء.

منقطعة بالبرية، وهو مأوى الحشاشين والفسقة يجتمع فيه الناس من المدن والأقطار الرومية، فيقع فيه الفسق وشرب الخمر وغير ذلك، فلما سمع الظاهر جقمق كلامه، طاش؛ لخفة كانت فيه، ومال إلى كلامه، ورسم بهدمه، فباس محمد- هذا- الأرض على أنقاضه، ونزل من وقته، وباشر هدمه[١] في شوال سنة ثمان وأربعين وثمان مئة، وأخذ جميع ما كان فيه من الأخشاب والشبابيك النحاس والحجر والآجر[٢]، ودام أشهرًا في هدمه ونقل ما خرج منه إلى الحواصل بعد أن باع منه بمئين ألوف.

* هذا- وبنت الملك المؤيد «شيخ» حية ترزق، ولها بالشرع ما ظهر من ميراث أبيها، فليت شعري! ماذا حال هذا المجنون[٣]؟!

- وكان الملك المؤيد «شيخ» جدد هذا التاج في سنة ثلاث وعشرين وثمان مئة، وصرف عليه نيفًا على عشرين ألف دينار- على ما قيل-.

وكان من محاسن الدنيا، وقد ذكره جماعة من أصحاب «الخطط» [١٢٧/ظ]، فقال بعضهم: إن التاج- هذا- كان هو الخمس وجوه، والتاج كان بالقرب منه على مقدار رميتي نشاب، وهو كوم إلى الآن.

- فلما أراد المؤيد تجديدهما، أعجبه «الخمس وجوه»، فعمره، وترك التاج خرابًا، فسميت: «الخمس وجوه» بـ«التاج والسبع وجوه»؛ فإن هذا الاسم كان علمًا على تلك البقعة قديمًا، فاستمر، وكثر تأسف الناس عليه إلى الغاية، وشاع الخبر بهدمه في الأقطار.

وأعظم من هذا: أن محمدًا- هذا- مثل التاج، وأنشأ من بعض أنقاضه طبقة على صفة زاوية على «كوم القنطرة الجديدة»، فانظر إلى قبيح فعله،

---

(١) وقد أحسن السلطان- والله- في فعله هذه.

(٢) هو الطوب الأحمر.

(٣) في المنهل (٥/ ١٩٢): ماذا يكون حال هذا المجنون بعد الملك الظاهر.

وما أخرب وما أنشأ!! فإن من هذا يعرف عقله!!

ثم إن السلطان ندم على هدم «التاج»، وظهر له كذب محمد في مقالته في حق الشيخ حيدر، فطلبه إلى القلعة، وأخذ بخاطره، وأنعم عليه، ورتب له على الذخيرة ما يقوم بأوده.

وصار «حيدر» يتردد إلى السلطان، وسكنه بالقرب من «زاوية الشيخ أحمد الرفاعي»، ثم أنعم عليه السلطان بـ«مشيخة زاوية قبة النصر(١)»، بعد عزل الشيخ «محمود الأصبهاني» عنها، فتوجه إليها وسكنها إلى أن مرض، وتوفي بها ليلة الإثنين حادي عشري ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثمان مئة وله نحو سبعين سنة- تقريبًا-، ودفن بـ«باب الوزير(٢)» على أخيه إبراهيم، بعد أن صُلي عليه بـ«قبة النصر».

وكان شكلًا حسنًا، منوَّرَ الشيبة، للطول أقرب، ضخمًا، حلو اللفظ، فصيح العبارة بلغتي التركية والعجمية، وهو صاحب المصنفات المشهورة في فن الموسيقا والألحان، انتهت إليه الرئاسة في ذلك، مع الدين المتين، وكثرة العبادة(٣)، وسلامة الباطن، والعفة عما يرمى به أوباش الأعاجم من القبائح، ويحب الصحابة، ولا يميل إلى لقيمة الفقراء من الخضراوات والمرد من الشباب، حتى لا يصدق أن شابًّا يفعل به؛ لسذاجة كانت فيه.

هذا مع المحاضرة التي لا تمل، والحفظ للشعر- ولو عجميًا-، وكان له فيهما الجيد من النظم، وكان- على رقصه في السماع خفر وهيبة(٤).

---

(١) كان يسكنها فقراء العجم، وهي خارج القاهرة بالصحراء تحت الجبل الأحمر، جددها الملك الناصر محمد بن قلاوون على يد الأمير بهاء الدين آقوش نائب الكرك.
- الخطط (٢/ ٤٣٢)، المنهل الصافي (٣/ ٢٧).

(٢) أحد أبواب القاهرة.

(٣) كيف هذا؟ غفر الله له وعفا عنه.

(٤) والله إن هذا لعجب!! وابن طولون ينقل من المنهل لابن تغري بردي، ومؤلف المنهل معروف بحبه =

وأما أخوه إبراهيم، فانتهت إليه الرئاسة في رقص السماع، ولم ير بعدهما من يدانيهما في الموسيقا والرقص، وعمل الأوقات وجمع الفقراء ومعرفة آدابهم؛ فإنه كان جلوسه على سجادة المشيخة نَيِّفَ على خمسين سنة.

أجاز لـ«تغري بردي» مؤلف «المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي».

[١٢٨/و] **٢٣٦- حيدر[١] بن أبي القاسم القراحصاري الحنفي[٢].**

الإمام زين الدين.

له «شرح» على «الكنز»، و«شرح» على «المختار»، و«شرح» على «المنار»، وقد وقفت عليهم بدمشق.

و«شرح» على «السراجية».

قال الشيخ قاسم[٣]: وله «شرح المنظومة» في مجلدين، فرغ منه في صفر سنة سبع عشرة وسبع مئة، وكان ورد «دمشق»، ثم رجع إلى بلاده. انتهى.

* وبخطه: تخاصم الفرزدق[٤]- واسمه همامُ بنُ غالب- مع زوجته «النوار[٥]»، وترافعا إلى عبدالله بن الزبير بن العوام، وهو مستولي[٦] على

= لهؤلاء- غفر الله له، وعفا عنه.

(١) كذا في المخطوط. وفي تاج التراجم (١٦٥/ ١٠٤): خطاب.

(٢) الجواهر المضية (٥٥٦)، فهو ليس على شرطه، الفوائد البهية (٧٠)، كتائب أعلام الأخيار (٥٣٨)، الطبقات السنية (٣/ ٢٠٦/ ٨٢٩).

وقال التميمي فيه: ذكره ابن طولون في حرف الحاء المهملة فيمن اسمه حيدر، الصحيح أنه الخطاب- كما هنا-.

(٣) يعني: ابن قطلوبغا.- في تاج التراجم (١٦٥/ ١٠٤).

(٤) شاعر معروف.

(٥) هي بنت أعين المجاشعية.- أعلام النساء (٥/ ١٩٣).

(٦) كذا، وهو جائز، ويجوز: مستولٍ.

الحجاز في أيام عبد الملك بن مروان الأموي، فنزل الفرزدق على حمزة بن عبدالله، ونزلت زوجته على زوجة عبدالله بن الزبير، فحكم عبدالله بن الزبير على» الفرزدق «للنوار، فأنشد الفرزدق:

ليس الشفيعُ الذي يلقاك مُتَّزِرًا   مثلَ الشفيعِ الذي يأتيك عُريانا[1]

فصار الشفيع العريان مثلًا لكل من قُبلت شفاعته.

٢٣٧- حيدرة بن محمد بن يحيى بن المحيا العباسي[2].

الخطيب ابن الخطيب- إلى ستة عشر أبًا.

العلامة المدرس شيخ الصوفية بـ«رباط الجنيد»، أقضى القضاة عماد الدين أبو الحسن ابن الإمام نقيب النقباء محيي الدين.

مولده ليلة الثامن أو السابع والعشرين من رمضان سنة سبع وثمانين وست مئة، وأجاز له والده.

وكان مدرس الطائفة الحنفية بـ«المدرسة المستنصرية»، ووالدته «كوهرنست» بنت مفتي الفرق الشرف ذي الفقار بن العماد محمد الحسيني، ثم سمع عليها «الموطأ»، والشيخ رشيد الدين المقرئ، وسمع عليه «المتقى من الأحكام عن خير الأنام» للمجد ابن تيمية، بسماعه على مصنفه، وألبسه «الخرقة».

والمحيوي صالح بن عبدالله الأسدي الحنفي. قرأ عليه «المشارق» عن مؤلفه، والتقي محمود بن علي بن مقبل، وقرأ عليه «روح العارفين[3]» بسماعه

---

(١) الفاخر (٣١٠/ ٤٩٦)، مجمع الأمثال (٧/ ١٩)، الأغاني (١٩/ ١٠)، العقد الفريد (٦/ ١٣٣/ كتاب النساء).

(٢) كذا في المخطوط، وفي مصادر الترجمة: ابن يحيى بن هبة الله محيي الدين أبو الحسن ابن أبي الفضائل العباسي.- الدرر الكامنة (٢/ ١٧٠)، الطبقات السنية (٣/ ١٩٤/ ٨١٠) وفي الدرر: ابن هبة الله ابن المحيا العباسي.

(٣) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون (١/ ٢/ ٩١٥)، ومؤلفه هو الخليفة أبو العباس أحمد ابن

له على الشرف ابن العاثر عن مؤلفه أمير المؤمنين الناصر لدين الله، وخلق.

قال الغياث العاقولي[1]: قرأت عليه «الأحاديث الثلاثة عشر المستعصميات[2]» بسماعه لها على الرشيد المقرئ عن المحيوي يوسف ابن الجوزي عن الإمام المستعصم بالله.

وتوفي يوم الأحد خامس عشرين جمادى الآخرة سنة سبع وستين وسبع مئة، ودفن بمقابر «الشونيزية»[3].

❁❁❁

= المستضيء بأمر الله أبي محمد الحسن الهاشمي العباسي البغدادي، المتوفى سنة ٦٢٢هـ. سير أعلام النبلاء (٢٢/ ١٩٢)، الكامل (١٢/ ١٠٨)، التكملة (٣/ ٢٠٧٠)، مفرج الكروب (٤/ ١٦٣)، المختصر (٣/ ١٤٢).

والكتاب مطبوع بعنوان: «روح العارفين في أحاديث سيد المرسلين» - دار الفكر - بتحقيق: بدر فهد (١٤٢) صفحة.

(١) الشيخ المحدث العلامة غياث الدين أبو المكارم محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت العاقولي الواسطي البغدادي، المتوفى سنة ٧٩٧هـ.
- الدرر الكامنة (٤/ ٣١٤)، إنباء الغمر (٣/ ٢٧٥)، وجيز الكلام (١/ ٣١٧).

(٢) قال السيوطي في تاريخ الخلفاء (٤٠١): وخرج له الدمياطي «أربعين حديثًا» رأيتها بخطه.

(٣) ببغداد.

❁ ذكر حسام ❁

[١٢٨/ظ] ٢٣٨- حسام بن أبي الفرج أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت ابن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن ميمون بن محمود بن حسان بن سمعان بن يوسف بن إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة النعمان بن ثابت الفرغاني الأصل[1] النعماني نزيل بغداد.

اشتغل كثيرًا، وسمع الحديث من: سراج الدين عمر بن علي القزويني[2]، وله من أبي الفضل صالح بن عبدالله بن حفص ابن الصباغ إجازة.

وأفاد بـ«مشهد أبي حنيفة» بـ«بغداد[3]».

قال ابن حجر في «إنباء الغمر»: ونقلت نسبه من خط ابن أخيه القاضي تاج الدين البغدادي لما قدم علينا من «بغداد» بعد العشرين وثمان مئة، وكان قدم في أواخر زمن المؤيد فارًّا من ابن ابن[4] قرا يوسف؛ لأنه كان آذاه، وجدع أنفه، ففر منه إلى القاهرة، وألَّبَ عليه، فهمَّ المؤيدُ بغزو «بغداد»، وصمم على ذلك، ثم عاقه الأجل، فتحول تاج الدين بعد موت «المؤيد» إلى «دمشق»، وولي بها بعض المدارس.

* وحدث بـ«مسند أبي حنيفة»- جمع أبي المؤيد الخوارزمي- عن

---

(١) الدرر الكامنة (٢/ ٦).

(٢) الإمام المحدث المقرئ سراج الدين عمر بن علي القزويني الشافعي، المتوفى سنة ٧٥٠هـ.
- الدرر الكامنة (٣/ ١٠٦)، ذيل التقييد (٢/ ٢٣١) وله مشيخة مفيدة طبعت في مجلد واحد (٦٨٠) صفحة بالفهارس بتحقيق العلامة المحدث أبي حارث عامر حسن صبري- دار البشائر.

(٣) توفي حسام هذا سنة ٧٨٨هـ.

(٤) كذا في المخطوط.

عمه عن ابن الصباح عن مؤلفه، وحدث به عن عبد الرحمن بن لاحق الفيدي عن علي بن أبي القاسم بن تميم الدهستاني[١]- إجازة- عن مؤلفه- سماعًا-. انتهى.

وأخذته عن جمع، منهم: النور ابن منعة[٢] عن التاج المذكور.

وكان كثيرًا ما يسأل عن معنى قوله ﷺ: «لا ضَرَرَ ولا ضِرارَ[٣]»، قال الحافظ أبو عمر: قيل: هما بمعنى واحد للتأكيد، وقيل: هما بمعنى القتل والقتال؛ أي: لا يضره ابتداء، ولا يضاره إذا ضره، وليصبرْ، وهي مفاعلة، وإن انتصر فلا يعتدي؛ كما قال عَلَيْهِ السَّلَامُ: «ولا تخنْ من خانك[٤]»؛ يريد: بأكثرَ من انتصافك منه.

❁❁❁

(١) الإمام شهاب الدين علي بن القاسم بن تميم الدهستاني، المتوفى سنة ٦٨٤هـ.
- الجواهر (٢/ ٥٨٥).

(٢) الإمام المحدث نور الدين محمد بن محمد بن يوسف بن منعة الخزرجي الصالحي الحنفي، المتوفى سنة ٩٠٤هـ.
- الكواكب السائرة (١/ ١٩) شذرات الذهب (٨/ ٢٤)، متعة الأذهان (٢/ ٧٧٦/٨٧٧)، العنوان للنعيمي (١٥/ ١٠٨)، تاريخ البصروي (١٢٨).

(٣) رواه أحمد (١/ ٣١٣)، وابن ماجه (٢/ ٢٣٤٠)، والحاكم (٢/ ٥٨)، والدارقطني (٣/ ٧٧)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٢/ ٧٥١٧)، وإرواء الغليل (٨٩٦).

(٤) رواه البخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٢/ ٣٦٠)، وأبو داود في سننه (٣/ ٣٥٣٥)، والترمذي في جامعه (٣/ ١٢٦٤)، والحاكم (٢/ ٤٦)، وأوله: «أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك»، وصححه الألباني في صحيح الجامع (١/ ٢٤٠).

[١٢٩/و] ❁ ذكر حماد ❁

[١٢٩/ظ] **٢٣٩- حماد- واسمه في الأصل-: عبد الحميد بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان المارداني ثم المصري الحنفي، المعروف بـ: «ابن التركماني[١]».**

المحدِّث حميد الدين أبو الثناء ابن جمال الدين ابن قاضي القضاة علاء الدين ابن العلامة فخر الدين.

* ولد في رمضان سنة خمس وأربعين وسبع مئة، وأسمع من مشايخ عصره، وطلب الحديث بنفسه.

فسمع من: أبي الحرم القلانسي «منتقى من مشيخته»، و«نسخة إسماعيل بن جعفر[٢]»، و«معجم ابن قانع» بأفواتٍ، ومن الجمال ابن نباته «السيرة» لابن إسحاق بفوتٍ، وشيئًا من نظمه.

ومن: ناصر الدين محمد بن إسماعيل بن جميل «المحمدين» من «معجم ابن جميع[٣]».

ومن علي بن أحمد العرضي «غالب مسند الإمام أحمد»، ومن الحَرَّاوي «فضل العلم» للمرهبي ومن المحب الخلاطي بعض كتاب صفوة التصوف[٤] لمحمد بن طاهر ومن طبقتهم.

وقرأ بنفسه، وكتب الطباق[٥]، ولازم البرهان القيراطي، وكتب عنه

---

(١) درر العقود الفريدة (٢/٤٨/٤٢٩)، ذيل التقييد (١/٥١٩)، الضوء اللامع (٣/١٦٢)، المنهل الصافي (٥/ ١٨١)، الدليل الشافي (١/٢٧٨)، المجمع المؤسس (٣/ ١٠٥/٤٧٦).

(٢) سبق التعريف بها.

(٣) هو كتاب «معجم الشيوخ» للإمام الحافظ أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي، المتوفى سنة ٤٠٢هـ.

- سير أعلام النبلاء (١٧/ ١٥٤)، وهو مطبوع في (٥٥٠) صفحة بالفهارس- مؤسسة الرسالة.

(٤) في الأصل: الصفوة- وهو خطأ.

(٥) جمع طبقة، وهم الحاضرون أو السامعون لكتاب ما.

أكثر شعره، ودونه في الديوان الذي ابتدأه القيراطي لنفسه، ثم رحل إلى «دمشق»، فسمع بها، ولم يزل يسمع حتى أكثر من المسموع جدًّا، وأجاز له الحافظ الذهبي، والعز ابن جماعة، وأحمد بن حمدان الأذرعي، والجمال الأسْنَائي، وجماعة.

وكان كثير الوظائف، فنزل عنها شيئًا فشيئًا إلى أن افتقر، وكان عزيز النفس مع قلة ذات يده، يتكسب بالنسخ، ولا يتردد إلى القضاء، وقد أحسن إليه الجلال البلقيني، فما أظنه وصل إلى بابه.

وكان خطه كثير السقم بغير نقط ولا شكل، إلا أنه بسرعة، وكان الحافظ نور الدين الهيثمي[1] يقع فيه، ويقول: إنه لما رحل إلى «دمشق»، كتب طباق سماع أنه سمع قبل أن يسمع، واعتذر عن ذلك بالإسراع، والظاهر أنه انصلح بأخرة، وهو في وزان شمس الدين التونسي، إلا أنه أذكرُ وأكثرُ استحضارًا، ورأسَ في الناس مدة، ثم انحط مقداره لما كان يتعاطاه، وساء حاله، وقبحت سيرته حتى مات مقلًّا جدًّا، وكان شديد المحبة للحديث وأهله، وأضر بأخرة، ومات في طاعون سنة تسع عشرة وثمان مئة بالقاهرة.

* ومن خطه للأمير علاء الدين ألطنبغا الجاولي[2]:

خَوْدٌ[3] زهى فوق المراشف[4] خالُها[5] … فلئنْ فُتنتُ به فلست أُلامُ

فكأن مبسمَها وأسودَ خالِها … مسكٌ على كأس الرحيق خِتامُ[6]

---

(١) هو صاحب «مجمع الزوائد ومنبع الفوائد» مطبوع، وقد توفي الهيثمي سنة ٨٠٧هـ.

(٢) الأمير الكبير علاء الدين ألطنبغا بن عبدالله الجاولي الأديب، المتوفى سنة ٧٤٤هـ.

- المنهل الصافي (٣/ ٧١/ ٤٥١)، الدليل الشافي (١/ ١٥٢)، النجوم الزاهرة (١٠/ ١٠٥)، الدرر الكامنة (١/ ٤٣٥)، الوافي (٩/ ٣٦٦)، فوات الوفيات (١/ ١٣٧).

(٣) المرأة الناعمة.

(٤) الشفاه.

(٥) هي الشامة.

(٦) الوافي بالوفيات (١/ ٣٦٧)، فوات الوفيات (١/ ١٣٨)، المنهل الصافي (٣/ ٧٣).

- وله:

وبـــــاردُ الـــــثغرِ حلـــــوٌ بمرشَـــــفٍ فيـــــه حُـــــوَّة[١]

وخـــــــصرُه في انتحــــــالٍ[٢] يبـــدي مـــن الـــضعف قُـــوَّة[٣]

- وله:

ردفُــه زادَ فـــي الثقالـــة حتـــى أقعـــد الـخـــصر والقـــوام سَوِيًّـــا

نهـــضَ الخـــصرُ والقـــوامُ وقـــالا وضـــعيفان يغلبـــان قويًّـــا[٤]

- وله- في العلامة الشهاب محمود-:

قـــال النحـــاة بـــأن الاســـم عنـــدهم غـــيرُ المـــسمى وهـــذا القـــول مـــردودُ

الاســـمُ عـــينُ المـــسمّى والدليـــلُ على ما قلـــتُ أن شـــهاب الديـــن محمـــودُ[٥]

---

(١) الحوة- بضم الحاء المهملة وتشديد الواو المفتوحة آخرها هاء -: السمرة في الشفة، وهي مستحسنة. وشفة لمياء: فيها سمرة.

(٢) نحيل دقيق وهو مستحسن عند النساء.

(٣) النجوم الزاهرة (١٠/ ١٠٦)، المنهل الصافي (٣/ ٧٣).

(٤) المنهل (٣/ ٧٤)، وفي الأصل: وقالا، وفي المنهل (٣/ ٧٤): وقاما.

(٥) الدرر (١/ ٤٣٦)، المنهل الصافي (٣/ ٧٤)، أقول: وقد عكسه بعض العلماء والظرفاء في المدائح ونحوها.

فللإمام العلامة زين الدين خطاب بن عمر بن مهنا الغزاوي العجلوني الدمشقي الشافعي، المتوفى سنة ٨٧٨هـ - في الحافظ ابن حجر-:

ليس المسمَّى الاسم عندي فكذا حققــه الحفــاظُ من أهل النظر

وشاهـــدي ظـــرف ولطف طبعا في شيخ الاسلام الإمامِ ابنِ حَجَرْ

وقال:

الاسمُ غيرُ المسمَّى والحق أبلجُ واضحْ

فـإن تشككتَ في ذا فانظر لسيرة صالحْ

- انظر: الجواهر والدرر في ترجمته شيخ الإسلام ابن حجر- للسخاوي (١/ ٤٥٠)، الضوء اللامع (٣/ ١٨١)، شذرات الذهب (٧/ ٣٢٤).

- وله:

وصالُك والثريا في قرانٍ … وهجرُك والجفا فرسا رِهانِ

فديتُك ما حفظتَ لشؤمِ حظي … من القرآن إلَّا لن تراني(١)

- وله:

إن عاد لمعُ البرق يخبر عنكمُ … وأتى القَبول مبشرًا [١٣٠/و] بقبولي

فلأقدحَنَّ البرقَ من نار الحشا … ولأَخلعنَّ على النجوم نُحولي(٢)

- وله:

انهلَّ مدمَعُها دُرًّا وفي فمها … دُرٌّ وبينهما فرقٌ وتمثالُ

لأن ذا جامدٌ في الثغر منتظَمٌ … وذاك منتثرٌ في الخد سَيَّالُ(٣)

- وله:

يقول لي العاذلُ في لومِهِ … وقولُه زورٌ وبهتانُ

ما وجهُ من أحببته قبلةٌ … قلت: ولا قولُك قرآن(٤)

- وله:

وعذولي لَجَّ في عَذْلي(٥) إذا … لم يرِ الخالَ على الخد الأسيلْ

---

(١) المنهل الصافي (٣/ ٧٤)، ويعني قول الله تعالى: ﴿قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ﴾ [الأعراف: ١٤٣].

(٢) المنهل الصافي (٣/ ٧٤).

(٣) المنهل الصافي (٣/ ٧٥).

(٤) المنهل الصافي (٣/ ٧٦).

(٥) لومي.

لــــو رأى وجــــةَ حبيـــــبي عاذلي　　　لتفاصلنـــــا على وجـــه جميـــــلْ[١]

- وله:

مــــتُ شــهيدًا في حـــبِّ ظــبي ألــوفِ　　　ليـــنِ الأعطـــافِ غـــيرِ عطــوفِ

خـــــدُّه دون ظُبـــــا مقلتيـــــــه　　　جنـــةٌ تحـــتَ ظــلالِ الـــسيوفِ[٢]

[وله]:

جاءنــا الــوردُ فـــي بـــديع زمـــانِ　　　فقطعنـــــاه في مـــــنى وأمــــانِ

ونهبنـــــا فيـــــه لـــــذيذَ وصــــالٍ　　　وهتكنــــا فيــــه عـــروسَ الدِّنــانِ[٣]

وغلطنـــــا فيـــــه بـــــبعض ليــــالٍ　　　فخلَّطْنـــا شعبـــانَ في رمـــضانِ

* قال ابن حجر: وأجاز له الذهبي[٤] ومن كان في ذلك العصر باستدعاء كتب عليه اسمه سنة (٤٧)، وكان شيخنا نورالدين الهيثمي يقع فيه، وينهى عن الأخذ عنه، والذي يظهر أنه انصلح بأخرة.

وسمعت منه من شعر القيراطي[٥]، وكان شديد المحبة للحديث وأهله، وكتب فيه عدة كتب من تصانيفي.

٢٤٠- حمادة- كذا اشتهر-، واسمه: أحمد بن محمد بن علي الصالحي الحنفي.

الشيخ شهاب الدين.

---

(١) المنهل (٣/ ٧٦).

(٢) المنهل الصافي (٣/ ٧٦). والظبا: حد السيف وطرفه.

(٣) الدنان: جمع دن، وهو وعاء، والمراد به هنا: وعاء الخمر- والعياذ بالله-.

(٤) هو شمس الدين الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨هـ.

(٥) تقدمت ترجمته.

سمع كتاب «الجمعة» لأبي عبد الرحمن النسائي، على الشهاب أحمد ابن عبد الرحمن ابن الذهبي ناظر «الصاحبة» أبوه، سنة ثمان وخمسين وثمان مئة(١) بمنزله بـ«الصالحية» لصيق «المدرسة» المذكورة شرقًا، واشتغل في «المختار»، ولما أضر بأخرة، باعني نسخته، وتسبب بـ«سوق القطن»، وزوج بنته لشيخنا جمال الدين ابن المبرد، وسألته عن تقبيل المصحف، فقال: لا بأس به، ودليله؟ فقال: القياس على تقبيل الحجر الأسود، ويد الوالد والعالم والصالح والسلطان، ومن المعلوم أن المصحف أفضل منهم، وسبب تقبيل الحجر الأسود ما ورد أنه بمنزلة «يمين الله في الأرض»(٢)، والعادة تقبيل يمين من يقصد إكرامه، فجعل إشارة إلى ذلك- تعالى الله عن التشبيه، وهذا معنى لطيف في تقبيل «الحجر الأسود»، والقرآن صفة الله تعالى، فهي بذلك أحق(٣). والله أعلم.

وأجازني غير مرة، ثم لما وقفت على سماعه لهذا الجزء، قرأته عليه، وكان صاحبًا لوالدي وجدي.

وتوفي في افتتاح سنة تسع مئة، وصُلي عليه بـ«الجامع المظفري»، وحضرتها، ودفن بالروضة بـ«سفح قاسيون»، وكان الجمْعُ غفيرًا؛ لاعتقاد صلاحه وورعه وفضيلته، ولم يعقب ذَكَرًا، وعُمرت بنته بعده، وسمعت

---

(١) كذا- وهو سهو أو سبق قلم من المؤلف- رَحِمَهُ اللَّهُ-، فابن الذهبي هو شهاب الدين أحمد ابن الزين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الموفق أحمد بن إسماعيل الدمشقي الصالحي، المتوفى سنة ٨٤٩هـ- إنباء الغمر (٩/ ٢٣٨)، الضوء اللامع (١/ ٣٢٤).

(٢) حديث: «الحجر الأسود يمين الله في الأرض» رواه الخطيب البغدادي في تاريخه (٦/ ٣٢٨)، وابن عدي في الكامل (١/ ٣٤٢)، وضعفه العلامة الألباني في ضعيف الجامع (٢٧٧٢)، والضعيفة (٢٢٣).

(٣) الأمر في ذلك توقيفي واتباع، كما قال الفاروق: «ولولا أني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك»، فلا حاجة إلى التكلف.

أجزاء كثيرة في الحديث من زوجها، وكانت صالحة كأبيها.

٢٤١- حمود بن علي الأَقْفَهسيّ الحنفي[١].

ذكره أبو الفضل ابن حجر في الأعيان، وقال: كان مشاركًا في الفنون.

ولي نيابة الحكم للحنفية، ومات في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وسبع مئة.

* وبخطه: العبيديون ادَّعوا أنهم شرفاء فاطميون، وملكوا البلاد، وقهروا العباد، ولم يكونوا لذلك أهلًا، ولا نسبهم صحيحًا، بل المعروف عنهم: أنهم «بنو عبيد»[٢].

- وكان والد «عبيد» من نسل «القداح» الملحد المجوسي.

وقيل: والد عبيد [١٣٠/ظ] هذا يهودي من أهل «سلمية[٣]» من بلاد الشام، وكان حدادًا، واسمه «سعيد»، فلما دخل «المغرب»، تسمى بـ: «عبيدالله»، وزعم أنه علوي فاطمي، وادعى نسبًا ليس بصحيح لم يذكره أحد من مصنفي الأنساب العلوية، ولا ذكر جماعة خلافه، ثم ترقت به الحال إلى أن ملك، وتسمى بـ: «المهدي»، وبنى «المهدية[٤]» بالمغرب، ونسبت

---

(١) إنباء الغمر (١/ ٥١٦/ ١٧).

(٢) قال الحافظ جلال الدين السيوطي: وإنما سمتهم بالفاطميين جهلة العوام، وإلا، فجدُّهم مجوسي.- تاريخ الخلفاء (١٢).

(٣) - بفتح السين المهملة واللام ثم ميم ومثناة تحتية مشددة وهاء في الآخر-: بلدة من الرابع من حمص، وقيل: إن اسمها أصلًا «سلم مئة»؛ لأن مئة من أهل المؤتفكة- وهي قرى قوم لوط- سلموا من العذاب، فنزلوها.

- نزهة المشتاق (١/ ١٦٠)، معجم البلدان (٣/ ٢٤٠)، معجم ما استعجم (٢/ ٧٥١)، المسالك والممالك- لابن خرداذبة (٧٦).

(٤) هي في تونس على شاطئ البحر الأبيض المتوسط، بناها عبيدالله الملقب بالمهدي.

- تقويم البلدان (١٤٤)، صورة الأرض (٧١)، أحسن التقاسيم (٢٢٦)، نزهة المشتاق (١/ ٢٨١)، معجم البلدان (٥/ ٢٢٩).

إليه.

وكان زنديقًا خبيثًا عدوًّا للإسلام، متظاهرًا بالتشيع وإن تستر، حريصًا على إزراء الملة الإسلامية، قتل من الفقهاء والمحدِّثين والصالحين جماعة كثيرة، وكان قصده إعدامهم من الوجود؛ ليبقى العالم كالبهائم، فيتمكن من إفساد عقائدهم وضلالتهم، ﴿وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الصف: ٨]، ونشأت ذريته على ذلك، والدعاة لهم في البلاد منبثون يُضلون من أمكنهم إضلالُه، وبقي هذا البلاء على الإسلام من أول دولتهم، وهو ذو الحجة سنة تسع وستين ومئتين إلى سنة سبع وستين وخمس مئة[١].

* وفي أيامهم كثرت الرافضة، واستحكم أمرهُم، ووضعت المكوس[٢] على الناس، واقتدى بهم غيرهم، وأفسدت عقائد طوائف من أهل الجبال الساكنين بثغور الشام؛ كـ «النصيرية[٣]»، و«الدرزية[٤]»، و«الحشيشيةُ[٥]» نوع منهم، وأخذت الفرنج أكثر البلاد بالشام والجزيرة.

وكانوا أربعة عشر مستخلفًا: ثلاثة منهم بـ«أفريقية[٦]»، وهم:

(١) الروضتين في أخبار الدولتين- لأبي شامة (١/ ٢٠١).

(٢) الضرائب.

(٣) حركة باطنية رافضية كافرة أسسها أبو شعيب محمد بن نصير البصري النميري الهالك سنة ٢٧٠هـ- لعنه الله- وقد ادعى النبوة والرسالة، وألهوا عليًا. الموسوعة الميسرة (١/ ٣٩٠).

(٤) هم الدروز، وهي فرقة باطنية- أيضًا ، تؤله العبيدي الحاكم بأمره أو بأمر إبليس، ومؤسسها هو حمزة بن علي بن محمد الزوزني الهالك سنة ٤٣٠هـ وينكرون الأنبياء والرسل جميعًا، وغير ذلك، وللإمام ابن طولون مصنف هذا الكتاب رسالة فيهم سماها: سل الصارم على أتباع الحاكم- ضمن هذه السلسلة.- الموسوعة (١/ ٣٩٧).

(٥) هم الحشاشون- لعنهم الله- وهي طائفة إسماعيلية مجرمة، أسسها الحسن بن الصباح- لعنه الله- الهالك سنة ٥١٨هـ وجعل مركزه قلعة «الألموت»، أو سجن «قهقهه»، وقد اتخذوا القتل والاغتيالات وسيلة لهم سياسية ودينية، ويقولون بالتناسخ، وإنكار شرائع الإسلام. - الموسوعة (١/ ٤٠٣).

(٦) يعني: «تونس».

«المهدي، والقائم، والمنصور»، وأحد عشر بـ«مصر»، وهم: «المعز، والعزيز، والحاكم، والظاهر، والمستنصر، والمستعلي، والآمر، والحافظ، والظاهر، والفائز، والعاضد».

واشتهر أمرهم بين العوام، فصاروا يقولون: «الدولة الفاطمية»، و«الدولة العلوية»، فأمروا الخطباء بذلك على المنابر، وكتبوه على جدران المساجد وغيرهم، وخطب عبدهم «جوهر[1]» الذي أخذ لهم «الديار المصرية»، وبنى لهم «القاهرة» المعزية، خطبة طويلة قال فيها:

اللهم صلِّ على عبدك ووليِّك ثمرةِ النبوة، وسليلِ العترة الهادية[2] المهدية، الإمام أبي تميم المعز لدين الله أمير المؤمنين، كما صليت على آبائه الطاهرين، وسلفه المنتخبين الأئمة الراشدين.

وقد كذب عدوُّ الله اللعين، فلا خير فيه، ولا في سلفه أجمعين[3]، كما بين ذلك القاضي أبو بكر بن الطيب[4] في مؤلفه «كشف أسرار الباطنية[5]»، والإمام

---

(١) هو المعروف بـ: «القائد»، ونسبته الصقلي، هلك سنة ٣٨١هـ.
قال الحافظ الذهبي: كان على نحلة بني عبيد التي ظاهرها الرفض، وباطنها الانحلال، وعموم جيوشهم بربر، وأهلُ زعارة وشر، لا سيما من تزندق منهم، فكانوا في معنى الكفرة.
- سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٦٨).

(٢) في المخطوط: الهامدية، وفي الروضتين (١/ ٢٠١): الهادية.

(٣) في الروضتين (١/ ٢٠١): ولا في ذريته الباقين، والعترة النبوية الطاهرة منهم بمعزل- رحمة الله عليهم وعلى أمثالهم من الصدر الأول-.

(٤) الإمام العلامة المتكلم القاضي أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن قاسم البصري ثم البغدادي ابن الباقلاني، المتوفى سنة ٤٠٣هـ.
- سير أعلام النبلاء (١٧/ ١٩٠)، المنتظم (٧/ ٢٦٥)، اللباب (١/ ١١٢)، وفيات الأعيان (٤/ ٢٦٩، ٢٧٠)، المختصر (٢/ ١٤٤)، العبر (٣/ ٨٦)، دول الإسلام (١/ ٢٤٢)، الوافي (٣/ ١٧٧).

(٥) هو كتابه الممتع «كشف حال بني عبيد وما كانوا عليه من الكفر والمكر والكذب والكيد»، وهو مخطوط في مجلد، ولأبي شامة مختصره في جزء.

أبو القاسم الشاشي[١] في كتابه «الرد على الباطنية[٢]»، وذكر أن بعضهم وصفهم في قصيدة سماها: «الإيضاح عن دعوة القداح» أولها:

حَيّ إلى «مصر» إلى خلع الرسَنْ[٣] فثم[٤] تعطيلُ فروضٍ وسُنَنْ[٥]

– وأما القاضي عبد الجبار البصري[٦]، فبين في كتابه قبائحهم على التفصيل، وذكر عن المهدي، أنه كان يرسل إلى الفقهاء والعلماء، فيذبحون في فرشهم، وإلى الروم، فيسلطهم على المسلمين، وعن ابنه: أنه تجاهر بشتم الأنبياء، وكان ينادي في أسواق «المهدية»: العنوا عائشة وأباها وبعلها[٧].

وبعث إلى أبي طاهر القرمطي[٨] المقيم بالبحرين يأمره بإحراق المساجد والمصاحف.

وكان دعاة المعز يقولون: هو المهدي[٩]، وهو الشمس التي تطلع من

---

(١) كذا، وهو الإمام الفقيه أبو الحسن القاسم بن محمد بن علي بن إسماعيل القفال الشاشي الشافعي، المتوفى سنة ٤٠٠هـ.
– طبقات السبكي (٢/ ٣١٤، ٣١٧)، طبقات ابن هداية الله (٣٨).

(٢) وهو مخطوط، وقد اختصره أبو حامد الغزالي – رحمه الله –.

(٣) الرسن: القيد.

(٤) ثَمّ: هناك.

(٥) الروضتين (١/ ٢٠٢).

(٦) القاضي المتكلم أبو الحسن عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن خليل الهمذاني شيخ المعتزلة، مات سنة ٤١٥هـ.
– تاريخ بغداد (١١/ ١١٣، ١١٥)، الأنساب (١/ ٢٢٥، ٢٢٦)، المختصر (٢/ ١٦٢)، العبر (٣/ ١١٩)، دول الإسلام (١/ ٢٤٧)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٤٤).

(٧) الروضتين (١/ ٢٠٢).

(٨) هو المجرم عدو الله ملك البحرين أبو طاهر سليمان بن حسن القرمطي الجنابي الأعرابي الزنديق – لعنه الله – هلك بالجدري – لا رحمه الله – في رمضان سنة ٣٠٢هـ – سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٢٠)، المنتظم (٦/ ٣٣٦)، الكامل (٨/ ١٤٣)، وفيات (٢/ ١٤٨).

(٩) الروضتين (١/ ٢٠٢).

مغربها، وأنه يطلع إلى السماء، ودعا الحاكم، فأمر بكتب سب الصحابة على حيطان الجوامع والشوارع، ثم أمر بقلعها، وطوفوا بـ«دمشق» رجلًا مغربيًّا، ونودي عليه: هذا جزاء من يحب أبا بكر وعمر، ثم ضُربت عنقه، وقطع لسان أبي القاسم الواسطي- وكان من الصالحين ـ؛ لكونه أذن في «بيت المقدس»، وقال: حي على الفلاح، ولم يقل: حي على خير هذا العمل[1].

۞۞۞

(١) الروضتين (١/ ٢٠٢).

[١٣١/و] ❁ ذكر خضر ❁

٢٤٢- خضر بن بدر بن منصور الدمشقي الحنفي.

الشيخ زين الدين.

* سمع «جزء ابن أبي ثابت[1]» على أبي يعلى حمزة ابن الحبوبي[2] يوم الخميس ثاني عشري ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة بمقصورة «جامع دمشق».

واشتغل، وحصَّل وتفقَّه.

* وبخطه- أو يشبهه-: ذكر أن الصاحب جمال الدين ابن مطروح[3] قال لشهاب الدين إسماعيل بن حامد القوصي: يا شيخ شهاب الدين! أنت عندنا مثل الولد، فقال: لا جرم أني مطروح.

وقال له بعض الفضلاء: أنت عندنا مثل الأَبّ- وشدَّد الباء-، فقال: لا جرم أنكم تأكلوني، والأبُّ: مرعيُّ الدوابّ[4].

[١٣١/ظ] **٢٤٣- خضر بن عمر بن علي بن عيسى الرومي الصالحي الحنفي.**

---

(١) ذكره الإمام الحافظ ابن طولون في الفهرست الأوسط من المرويات (٢٤٣٩/ بتحقيقي)، وابن حجر في المجمع المؤسس (٢/ ١٦٤/ ٧١٧)، وفي المعجم المفهرس (١٠٩/ أ)، وهو مخطوط، وصاحبه هو القاضي أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد بن أحمد بن أبي ثابت السامري العبسي العراقي العطار، المتوفى سنة ٣٣٨هـ.
- تاريخ بغداد (٦/ ١٦٥)، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٦٠).

(٢) الشيخ المسند أبو يعلى حمزة بن علي بن هبة الله بن حسن بن علي ابن الحبوبي، المتوفى سنة ٥٥٥هـ- سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٢٥٧).

(٣) هذا لا يمكن أن يكون بخط المذكور؛ لأن ابن مطروح هو جمال الدين أبو الحسن يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن الحسين المعروف بابن مطروح، المتوفى سنة ٦٤٩هـ، والمولود سنة ٥٩٢هـ- المنهل الصافي (١٢/ ٩٢)، الدليل الشافي (٢/ ٧٧٩/ ٢٦٣٣)، النجوم (٧/ ٢٤).

(٤) كما قال الله: ﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا﴾ [عبس: ٣١].

الشيخ صلاح الدين ابن شهاب الدين[١].

من أهل «الأبلستين[٢]»، وكان يعرف بـ: «ابن السيوفي».

وكان فاضلًا، خيرًا، حسنَ الشكل، وكان له سماع من أبي بكر ابن عنتر، وجمع كتابًا في الأحكام، وكان شيخ زاوية جده بـ«سفح قاسيون».

وتوفي ثمة سنة ست وسبعين وسبع مئة.

* وكان يقول: روى أبو محمد جعفر بن محمد الخلدي[٣] عن أبي عثمان وَرَّاق أحمد بن حنبل قال: حدثني المحاربي قال: قال الأوزاعي: السلامة عشرة أجزاء، تسعة منها في التغافل، قال أبو عثمان: فعرضت ذلك على أحمد بن حنبل، فقال: يرحم الله الأوزاعي، عَشَرتُها في التغافل[٤].

❁❁❁

(١) الطبقات السنية (٣/ ٨٢٤/ ٢٠٤).

(٢) - بفتح الهمزة وسكون الباء وضم اللام وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة الفوقية ثم ياء مثناة تحتية ساكنه فنون موحدة فوقية -: مدينة في تركيا.
- معجم البلدان (١/ ٧٥)، الإشارات (٦٠)، مراصد الاطلاع (١/ ١٧).

(٣) الشيخ الإمام القدوة المحدث شيخ الصوفية أبو محمد جعفر بن نصير بن قاسم البغدادي الخلدي- سبق.

(٤) رواه البيهقي في مناقب أحمد (٢/ ٢٠/ الآداب الشرعية- لابن مفلح) عن عثمان ابن زائدة.

❁ ذكر خليل ❁

٢٤٤- خليل بن أحمد بن العز ابن خليل بن عَنَّاق- بفتح العين المهملة وتشديد النون- المصري الحنفي[1].

المعروف بـ«ابن الغرز»- بفتح الغين المعجمة-.

الأديب البارع غرسُ الدين.

ولد في رجب سنة تسع وثمانين وسبع مئة بالقاهرة، وصحب جماعة من الفضلاء، وأخذ عنهم؛ كالبدر السبكي، وشمس[2] الدين ابن جماعة، وناصر الدين البرنباري[3].

وكان فقيهًا نحويًّا مؤرخًا أديبًا، أحد أدباء مصر المشهورين.

مات ليلة الخميس عاشر شعبان سنة ثلاث وأربعين وثمان مئة بالقاهرة.

* ورأيت- بخطه- للبدر ابن حبيب الحلبي[4] «التائية الملتزمة مع الحاء»، ومطلعها:

---

(١) الضوء اللامع (٣/ ١٩١)، شذرات الذهب (٧/ ٢٤٨)، الطبقات السنية (٣/ ٢١٤/ ٨٤١).

(٢) كذا، وفي الضوء اللامع (٣/ ١٩١): العز.

(٣) كذا، والصواب: البارنباري، وهو الإمام العلامة الخطيب الشيخ ناصر الدين محمد بن عبد الوهاب بن محمد البارنباري، المتوفى سنة ٨٣٢هـ.

- درر العقود الفريدة (٣/ ٣٨١/ ١٣٣٠)، السلوك (٤/ ٨١٣)، إنباء الغمر (٨/ ١٨٩)، النجوم الزاهرة (١٥/ ١٥٣)، الضوء اللامع (٨/ ١٣٨).

(٤) الإمام الأديب الفاضل بدر الدين أبو طاهر الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب ابن عمر بن شويخ بن عمر الدمشقي الأصل الحلبي المولد، المتوفى سنة ٧٧٩هـ.

- الدرر العقود الفريدة (٢/ ١٣)، السلوك (٣/ ٣٢٦)، الذيل على العبر- لابن العراقي (٢/ ٤٦٨)، ذيل التقييد (١/ ٥٠٨)، الدرر الكامنة (٢/ ١١٣)، إنباء الغمر (١/ ٢٤٩)، النجوم الزاهرة (١١/ ١٨٩)، المنهل الصافي (٥/ ١١٥)، الدليل الشافي (١/ ٢٦٧)، شذرات الذهب (٦/ ٢٦٢).

جوانحـــي لِلِقــا الأحبــابِ قــد جنحَــتْ　　وعاديــاتُ غــرامي نحــوهم جنحَــتْ[١]

- ولابن حبيب- فيمن اسمه موسى-:

لمــا بــدا كالبــدر قــال عاذلــي　　مـن ذا الذي قـد فـاق على شـمس الـضحى

فقلــت مــوسى[٢] واســتفق فإنــه　　أهــونُ شــيء عنــده حلــقُ اللــحى[٣]

* وقد قال الجمال ابن نباته:

رأيـــت في «جِلِّـــق» غـــزالًا　　تحـــار في حـــسنه العيـــونُ

فقلــت: مــا الاسْــم؟ قــال: مــوسى　　قلـــتُ: هنـــا تُحلَـــقُ الذُّقُـــونُ[٤]

- ولابن حبيب- أيضًا-:

يــا أيهــا الــساهون عــن أُخراهُــم　　إن الهدايـــة فـــيكم لا تعـــرَفُ

المــال بالميــزان يــصرفُ عنــدكم　　والعمــرُ بينكــم جزافًــا يــصرَفُ[٥]

[١٣٢/و] ٢٤٥- خليل بن عبدالله البابرتي الحنفي[٦].

الشيخ خير الدين.

كان فاضلًا في المذهب، محبًّا للحديث وأهله، ومذاكرًا بالعربية، كثيرَ المروءة، وقد عين لقضاء الحنفية مرة بـ«مصر»، فلم يتم ذلك، وولي قضاء القدس في سنة أربع وثمانين، ومات سنة تسع وثمان مئة.

---

(١) المنهل الصافي (٥/ ١١٧)، وهي في مدح الإمام القاضي شهاب الدين أحمد بن فضل الله العمري.

(٢) فيه تورية بموسى الاسم، والموسى الذي يحلّق به.

(٣) المنهل (٥/ ١١٩).

(٤) المنهل الصافي (٥/ ١١٩/ هامش).

(٥) الجزاف: الذي لا يحسب. المنهل (٥/ ١١٩).

(٦) الضوء اللامع (٣/ ١٩٩)، الطبقات السنية (٣/ ٢١٩/ ٨٤٤)، إنباء الغمر (٢/ ٣٦٧/ ١٧).

* ومن خطه: ومن غريب ما اتفق: أنه سنة ثمان وخمسين وسبع مئة أن جارية من عتقاء الأمير الهَمذاني حملت قريبًا من تسعين[١] يومًا، ثم شرعت تطرح ما في بطنها، فوضعت قريبًا من أربعين ولدًا، منهم أربعة عشر بنتًا، ثم صبيانًا، وقد تشكل الجميع، وتميز الذكر من الأنثى. انتهى.

وقد ذكر ذلك ابن كثير أن ذلك وقع في عصره[٢]، وهو ثقة حجة.

٢٤٦- خليل بن عبدالله.

المدعو بـ: «أيوب الترّكماني» الزولي الحنفي، الرجل الصالح.

كان مقيمًا بـ«الحسينية[٣]» بـ«زوايته» بالقرب من النخلتين، وأوقف بزاويته كتبًا على مذهب أبي حنيفة، وغير ذلك.

وكان قد قرأ كثيرًا من كتب النحو والحديث على الشرف محمد بن إبراهيم ابن الميدومي[٤]، وكان ملازمًا له، وكان حسن الصورة، وكانت حرفته في التصوف للشيخ موسى الزولي، من أصحاب الشيخ عقيل المنبجي، توفي ليلة الجمعة خامس عشري رمضان سنة أربع عشرة وست مئة بالحسينية بزاويته، ودفن بـ«باب النصر».

* وبخطه: قال أبو حنيفة: يعلم النصراني الفقه والقرآن؛ لعلة يهتدي. قاله في الملتقط[٥].

٢٤٧- خليل بن عبدالله[٦]:

---

(١) يعني: ثلاثة أشهر.

(٢) البداية والنهاية (٩/ ٨٤).

(٣) من أحياء القاهرة.

(٤) هو محمد بن إبراهيم الميدومي- سبق.

(٥) هو كتاب «الملتقط في الفتاوى» للإمام أبي القاسم ابن يوسف السمرقندي من علماء القرن السادس الهجري.- تاج التراجم (٣٣٨).

(٦) لعله خليل بن أحمد- غرس الدين السابق برقم (٢٤٥).

المدعو حسن بن علي بن بشارة الشبلي الحنفي.

الشيخ غرس الدين.

* سمع الحديث، واشتغل وتفقَّه وبرع.

- ورأيت بخطه: قال محمد بن علي: لا يكون صديقًا حتى يحفظك في نكبته وغيبتك وبعدَ وفاتك(١).

وقال الأحنف: من حق الصديق أن يحتمل منه ثلاثًا: ظلم الغضب، وظلم الهفوة، وظلم الدالةَّ.

[١٣٢/ظ] ٢٤٨- خليل بن محمد.

المدعو إسماعيل بن ثابت المقدسي الحنفي.

الشيخ غرس الدين، قرأ «الأربعين» لأبي بكر ابن المقرئ على المحيوي ابن قاضي «غزة»، والشمس الكنجي(٢) سنة ست وسبعين وست مئة بـ«صخرة بيت المقدس».

* وبخطه: قال بقراط(٣): الجسد كله يعالج على خمسة أضرب:

- ما في الرأس بالغرغرة(٤).

- وما في المعدة بالقيء(٥).

- وما في أسفل المعدة بالإسهال.

- وما بين الجلدين بإرسال الدم أو العرق(٦).

---

(١) تعزى لعلي رضي الله عنه كما في نهج البلاغة ص١٣٤، وهو الذي وضعه مؤلفه على علي رضي الله عنه، ونسبه إليه.

(٢) هو الإمام العلامة المحدث الزاهد أبو عبدالله محمد بن محمد بن الحسين بن عبدك الكنجي الصوفي، المتوفى سنة ٦٨٢هـ- تذكرة الحفاظ (٤/ ١٤٩٢).

(٣) هو المكنى بـ: «أبي الطب»، وتكتب أحيانًا: أبقراط، أو: أبو قراط.

(٤) هو ترديد الماء في الحلق.

(٥) هو الاستفراغ.

(٦) البصائر والذخائر- لأبي حيان التوحيدي (١/ ٣٥٣)، وفيه: وما بين الجلدين بالعرق، وما في العمق وداخل العروق بإرسال الدم.

«حرف الذال المعجمة»

❁ ذكر ذاكر ❁

[١٣٣/و] ٢٤٩- ذاكر بن كامل بن محمد بن عمر الخفاف[1].

أبو القاسم.

ذكره العلامة نور الدين أبو المؤيد الخوارزمي[2] في «مسانيد أبي حنيفة»، فقال فيه:

قال الحافظ ابن النَّجار في «تاريخه»: هو أبو القاسم بن أبي عمر بن أبي طالب بن أبي طاهر، جارنا بـ«المظفرية».

أسمعه أخوه أبو بكر المبارك بن كامل[3] في صغره إلى أن كبر.

* وسمع من أبي محمد سعد الله بن علي بن الحسين، وأبي سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي، وأبي طالب سعد الله بن علي بن الحسين، وأبي محمد عبد القادر بن محمد بن يوسف[4]، وأبي عبدالله محمد ابن عبد الباقي بن أحمد[5]، وعدد آخرين.

ثم قال: وكان أميًا لا يحسن الكتابة، وعنده دِين، يأكل من كسب يده.

---

(١) سير أعلام النبلاء (٢١/ ٢٥٠)، المختصر المحتاج إليه (٢/ ٦٦)، العبر (٤/ ٢٧٦)، شذرات الذهب (٤/ ٣٠٦).

(٢) تقدمت ترجمته.

(٣) الإمام العلامة الشيخ المحدث مفيد العراق أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف البغدادي الظفري، المتوفى سنة ٥٤٣هـ.
- المنتظم (١٠/ ١٣٧)، الكامل (١١/ ١٣٦)، السير (٢٠/ ٢٩٩).

(٤) الشيخ الأمين الثقة العالم المسند أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف البغدادي اليوسفي، المتوفى سنة ٥١٦هـ.
- سير أعلام النبلاء (١٩/ ٣٨٦).

(٥) الشيخ العالم الثقة الصالح المسند أبو عبدالله محمد بن عبد الباقي بن محمد بن يسر الدوري ثم البغدادي السمسار، المتوفى سنة ٥١٣هـ- سير أعلام النبلاء (١٩/ ٤٢٧).

ولد سنة خمس مئة، ومات سنة إحدى وتسعين وخمس مئة في رجبها.

- وكان ينشد للشافعي - لما سأله مالك عما حفظه في حالة اجتماعه، وكان يكتب بريقه في كفه -:

إذا ما غدت طَلَّابةُ العلم تبتغي ... من العلم درسًا كي يؤرِّخَ في الكُتْبِ

غدوتُ بتشميرٍ وجِدٍّ عليهم ... فمحبرتي أُذني ودفترُها قلبي[1]

❁❁❁

(١) ديوان الشافعي (١٢٦)، وينسبان لغير الشافعي.

❁ ذكر ذو النون ❁

[١٣٣/ظ] ٢٥٠ - ذو النون بن أحمد السرماري[1].

نزيل «عينتاب[2]» يعرف بالفقيه.

أخذ عن مشايخ «أذربيجان»، و«ديار بكر»، وغيرهم، وقدم «عينتاب» في حدود الستين، فأم فيها يشغل الطلبة، وشرح «مقدمة أبي الليث[3]»، و«قصيدة البستي[4]».

وتصدَّر بـ«جامع النجار» بجوار «ميدان عينتاب»، وكان قائمًا بالأمر بالمعروف، مشددًا في ذلك، إلى أن مات في رمضان سنة سبع وسبعين وست مئة، ذكره العيني في «تاريخه».

وأنشد للشمس محمد بن صالح المصري في «الكمون»:

رأيت في الكَمُّون يا سادتي ... منافعًا فما مثلُها يوصَفُ

ينفع للريح وأوجاعِه ... وكثرةِ الأكل التي تُتلِفُ

- ولغيره في «الأنيسون»:

يا طبيبًا بـ«اليانسون» يداوي ... خَلِّني من منافع اليانسونِ

ما بكائي لليانسون ولكن ... ما بكائي إلا الذي يانسون

---

(١) الطبقات السنية (٣/ ٨٦٣/ ٢٤٢)، كشف الظنون (٢/ ١٣٣٦، ١٧٩٥)، وقد تصحف في المطبوع من الطبقات السنية، إلى: ذو الفوز.

(٢) آخر أعمال حلب من ناحية جنوب تركيا.- تقويم البلدان (١٢٠)، أحسن التقاسيم (٧٨)، المسالك والممالك (٢/ ٦١٩)، معجم البلدان (٤/ ١٧١).

(٣) هي مقدمة الصلاة المشهورة.- تاج التراجم (٣١٠).

(٤) هي المسماة بـ: «عنوان الحكمة»، وأولها:

زيادة المرء في دنياه نقصانُ ... وربحُه غير محض الخير خسرانُ

وقد شرحها علماء كثيرون، منهم: العلامة نقره كار، وغيره.

«حرف الدال المهملة»

❁ ذكر داود ❁

[١٣٤/و] **٢٥١- داود بن أحمد بن علي بن حمزة البقاعي ثم الصالحي الحنفي الشاهد، نجم الدين**(١).

ولد بعد العشرين وسبع مئة(٢)، وسمع من الحجار «ثلاثة مجالس من أمالي جعفر ابن البختري(٣)»، وحدَّث بها.

سمع منه الطلبة، وأجاز خلقًا، ومات في شعبان سنة ثلاث وثمان مئة.

* وبخطه: كتب الحكيم شهاب الدين الصفدي(٤) إلى الصلاح الصفدي، وقد وقف على شيء كتبه بالذهب واللازورد: [من الكامل]

ومُزَمِّكٍ(٥) باللّازوردِ كتابة ... ذهبًا فقلتُ وقد أتت بوفاقِ:

أأخذتَ أجزاءَ السماء حللْتَها ... أم قد أذبتَ الشمسَ في الأوراق؟

أكتبتَ بالوجنات حمرتها كما ... تخضرّها بمرائر العُشّاقِ(٦)

---

(١) درر العقود الفريدة (٢/ ٨١/ ٤٥٦)، إنباء الغمر (٤/ ٢٧٦)، الضوء اللامع (٣/ ٢١١)، المعجم المؤسس (١/ ٩٥٠/ ٨٦)، لحظ الألحاظ (١٩٠).

(٢) قال ابن حجر: ثم بلغني أنه حرره سنة أربع وعشرين.- المجمع (١/ ٥٩٠).

(٣) هي أمالٍ معروفة مشهورة- ذكرها الحافظ ابن حجر في المجمع (١/ ٥٩٠/ ٤٩٥)، وفي المعجم المفهرس (١٠٤/ ب)، وطبعت في دار البشائر الإسلامية- بيروت- وصاحبها هو الإمام العلامة مسند بغداد أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك الرزاز البغدادي، المتوفى سنة ٣٣٩هـ- تاريخ بغداد (٣/ ١٣٢)، تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٥١).

(٤) الشيخ الطيب شهاب الدين أحمد بن يوسف بن هلال بن أبي البركات الصفدي، المتوفى سنة ٧٣٧هـ- المنهل الصافي (٢/ ٢٧٩/ ٣٤٦)، الدليل الشافي (١/ ٩٩/ ٣٤٤)، الوافي (٨/ ٢٩٥)، الدرر الكامنة (١/ ٣٦٢/ ٨٤٩).

(٥) التزميك: التزيين وزنًا ومعنًى، وهي عامية مولدة.- قصد السبيل (١/ ٣٣٦).

(٦) قصد السبيل (١/ ٣٣٦)، شفاء الغليل (١٤١)، أعيان العصر (١/ ٤٣٦)، الوافي بالوفيات (٨/ ١٩٣)، ألحان السواجع (١/ ١٨٨).

– ثم كتب إليه: [من الكامل]

معانيك والألفاظ قد سحَرَا الورى ... لكل من الألباب قد أعطيا حَظًّا

فهبْكَ سَبَكْتَ التبرَ معنًى وصغته ... فكيف أذبت الدرَّ صيرته لفظًا(١)

– فكتب إليه الصلاح: [من الطويل]

وحَقِّكَ لم أكتبْ بتبرٍ كما ترى ... سطورًا غدا في وضعها منية النفس

ولكنما هذي أَشِعَّةُ وجهك الْـ ... ـكريم غدت تلقى على صفحة الطِّرْسِ(٢)

* وقد قرأ عليه «الثلاثة مجالس» المذكورة بـ«دمشق».

❁❁❁

(١) أعيان العصر (١/ ٤٣٦)، ألحان السواجع (١/ ١٨٨).

(٢) أعيان العصر (١/ ٤٣٦)، ألحان السواجع (١/ ١٨٨).

«حرف الراء»

❁ ذكر ربيع ❁

٢٥٢- ربيع بن محمود المارداني.

حكى أبو القاسم ابن العديم عن عمه عنه قال: كنت بـ«مسجد رسول الله ﷺ» قاعدًا، فجاء رجل تركي من أتراك المدينة إلى فقير في المسجد يستفتيه، فقال له ذلك الفقير: امضِ إلى الشيخ ربيع، فهو على مذهبك، فجاء إليَّ فقال: إن رجلًا من الزيدية له بنت، وقد سافر عنها زوجُها وغاب، ويريدون أن يفسخوا النكاح، ويزوجوني بها، فهل يجوز لي ذلك؟ فقال له الشيخ ربيع: قد ذكر أبو الحسين القدوري في «مختصره»: أنه لا يحل لك حتى تبلغ مئة وعشرين سنة من يوم ولد، وبعد ذلك يفسخ النكاح، قال: فلا أفعل ذلك، فلما انفصل عني، أخذني حياء وخجل، فنمت، فرأيت رسول الله ﷺ، فقلت في نفسي: من أنا حتى أفتي بمحضر من رسول الله- عليه الصلاة والسلام-، من الفقهاء أنا أم من المفتيين؟ والله! ما هذه إلا جرأة عظيمة، فقال لي رسول الله ﷺ: أفلحتَ دنيا وآخرة، لو لم تعرف من العلم إلا هذه المسألة، تكفيك، فاستيقظت وقد طاب قلبي، فهذا حنفيٌّ بلا شك، وهذا غيرُ ربيعٍ الوضاع. انتهى.

* قلت: هو بعينه، وكان ينبغي لابن العديم أن لا يعد هذا وأمثاله في الطبقات.

❁❁❁

❁ ذكر رسول ❁

[١٣٥/ظ] ٢٥٣- رسول بن عبدالله القيصري ثم الغزي[١].

شهاب الدين الحنفي.

قدم «دمشق» في حدود السبعين، وهو فاضل[٢].

* وسمع من: ابن أميلة، وابن حبيب، ثم ولي نيابة الحكم بـ«دمشق» في أول دولة الظاهر، ثم ولي قضاء «غزة» في أيام ابن جماعة، وحصَّل مالًا كثيرًا- بعد فقر شديد-، ثم مات بـ«دمشق» في جمادى الآخرة سنة تسع وثمان مئة- وقد شاخ-.

* ويخطه: الصوابُ «نموذج»، و«أُنموذج[٣]» لحن[٤]- ذكره صاحب «القاموس».

- ومن «تاريخ دمشق» لابن عساكر، قال:

«قصر حجاج[٥]» غربي «باب الجابية» منسوب إلى حجاج بن عبد الملك ابن مروان[٦]، وكان قبله أرضًا معروفة بـ«الحجاجة» ملكًا للحجاج بن يوسف الثقفي، فلما ولد لعبد الملك بن مروان ولده المذكور، وكانت ملك بنت محمد بن يوسف أخي الحجاج بن يوسف الثقفي سمته باسم عمها

(١) إنباء الغمر (٢/ ٣٦٧)، الضوء اللامع (٣/ ٢٢٥)، الطبقات السنية (٣/ ٢٤٧/ ٨٧١).

(٢) في الطبقات: وهو من أهل العلم والفضل.

(٣) هي أصلًا معربة «نمودار» بمعنى: مثال صورة الشيء ليعرف منه حاله.
- قصد السبيل (١/ ٢٢٠).

(٤) قوله مردود كما يشير إليه كلام صاحب المصباح المنير. قصد السبيل (١/ ٢٢١).

(٥) هو القصر الذي بناه حجاج بن عبد الملك بن مروان في جنوب غربي دمشق خارج باب الجابية، فسميت المنطقة المحيطة به باسم هذا القصر محلة قصر حجاج.- معجم البلدان (٤/ ٣٥٧).

(٦) الحجاج بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس- الذي ينسب إليه قصر الحجاج- ظاهر باب الجابية، وهو والد عبد العزيز بن الحجاج أمير دمشق.
- تاريخ دمشق (١٣/ ٧١).

الحجاج، فنحله الأرض المذكورة، وبنى له القصر بها، وحمل إليه الجص والآجرّ من العراق، وبناه حتى تم بناؤه من ماله، فعرف به ونسب إلى أن أحرق في الحرب التي كانت بين أهل «دمشق» و«مصر».

«طاحون السجن» سميت بذلك؛ لأن أم خالد بنت أبي هاشم بن عتبة ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف زوجة يزيد بن معاوية أوقفتها على أهل السجن.

«كيسان أبو حريز[1]» مولى معاوية بن أبي سفيان، وإليه ينسب الباب المعروف بـ: «باب كيسان[2]» أحد أبواب دمشق.

[١٣٦/و] **٢٥٤- رسولا بن أحمد بن يوسف التركماني التباني الحنفي[3].**

وكان يكتب عن نفسه بخطه: جلال الدين بن أحمد، أحد فقهاء الحنفية.

أخذه عن جماعة، وأخذ العربية عن الجمال ابن هشام وغيره.

وصار من شيوخ الحنفية المتصدرين للإقراء والإفتاء، وولي عدة مدارس جليلة.

وكان مشهورًا بالديانة والصيانة، والعفة والانقطاع، وأراده الملك الناصر أن يلي قضاء الحنفية بـ«ديار مصر»، فامتنع.

---

(١) أبو حريز كيسان مولى معاوية بن أبي سفيان , قال ابن عساكر: وباب كيسان المسدود يعرف بكيسان هذا.- تاريخ دمشق (٥٣/ ٢١٤/ ٥٩٥٧).

(٢) هذا الباب للشرق من باب الجابية، وقال ابن شداد: إنه منسوب إلى كيسان مولى بشر بن عبادة بن قرطي الكلبي، وقد سده السلطان نور الدين، وفتح باب الفرج، ثم جُدد أيام المماليك سنة ٧٦٥هـ ولما احتل الكفرة الفرنسيس دمشق، أقاموا كنيسة عند مدخله.
- الأعلاق الخطيرة (٢/ ٣٤)، الشمعة المضية (١٠).

(٣) تقدمت ترجمته- بما أغنى هنا- تحت اسم «جلال».
وقد نقل ابن طولون هذه الترجمة بكمالها من درر العقود الفريدة (٢/ ٨٦/ ٤٦٣).

وله عدة مصنفات، منها: «شرح المنار في أصول الفقه»، و«مختصر التلويح في شرح الجامع الصحيح- لمغلطاي»، و«شرح مختصر ابن الحاجب في الأصول»، و«نظمَ كتابًا في فقه الحنفية»، وشرحه، وكتب على «البزدوي»، وعلى كتاب «مشارق الأنوار» في الحديث، وغير ذلك.

ومات يوم الجمعة ثالث عشر شهر رجب سنة ثلاث وتسعين وسبع مئة.

* قال التقي المقريزي- وهو ممن أجاز لي بخطه-:

و«التباني»- بتاء مثناة من فوق، بعدها باء موحدة مشددة ثم نون من بعد ألف- نسبة إلى «التبانة» بخطة في ظاهر القاهرة، بين «باب زويلة»، و«قلعة الجبل» قد ذكرتها في كتاب «المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار»، وقيل له ذلك؛ لأنه سكنها، فنسب إليها. انتهى.

* وبخطه- لأبي العباس البكري الشريشي[1]-:

ومن يعترضْ والعلمُ عنه بمعزلٍ ... يرى النقصَ في عيشِ الكمال ولا يدري

ومن لم يكن يدري العرَوضَ فربما ... يرى القبضَ في بحر الطويلِ من الكسرِ

[١٣٧/و] **٢٥٥- الرضي بن إسحاق بن عبدالله بن إسحاق البصري[2].**

الشيخ رضي الدين المنطيقي[3] ابن شيخ أصحاب أبي حنيفة في وقته وعالمهم وفقيههم بـ«جرجان» ذكر والده هذا- في الأصل، وأشار إلى ولده، وقال: روى عنه ولده الرضي.

---

(١) الإمام العلامة المفسر الأصولي جمال الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الوائلي البكري الشريشي، المتوفى سنة ٦٨٥هـ.
- البداية والنهاية (١٣/ ٣٠٨)، مرآة الجنان (٤/ ٢٠١).

(٢) الجواهر المضية (٥٩٢)، الطبقات السنية (٣/ ٨٧٣/ ٢٤٩).

(٣) كذا.

قلت: والرضي- هذا- شارح «المنظومة» وغيرها.

ثم رأيت أنه توفي هذا الشارح سنة اثنين وثلاثين وسبع مئة، قاله الشبلي.

فظهر أن الشيخ رضي الدين المنطقي «شارح المنظومة» وغيرها، ليس هو ابن إسحاق؛ فإن هذا متقدم[1].

❁❁❁

(١) قال في الطبقات (٣/ ٢٤٩): شارح المنظومة اسمه إبراهيم بن سليمان الحموي المنطيقي.

«حرف الزاي»

❁ ذكر زاده ❁

[١٣٨/ظ] ٢٥٦- زاده المكي العجمي الحنفي(١).

قدم من بلاده إلى «حلب» سنة أربع وتسعين، وهو شيخ ساكن، يتكلم في العلم بسكون، ويتعانى حل المشكلات، ونزل في جوار القاضي محب الدين ابن الشحنة، فشغل الناس، وكان عالمًا بالعربية و«المنطق والكشاف»، وكان له اقتدار على حل المشكلات في هذه العلوم، وقد طارحه سراج الدين الهندي المقرئ بأسئلة من العربية وغيرها من العربية نظم ونثر في قول «الكشاف»: إن الاستثناء في قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ۝ إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ﴾ [الحجر: ٥٨-٥٩]. متصل أو منقطع؟ فأجابه جوابًا حسنًا؛ بأنه إن كان يتعلق بـ«قوم»، يكون منقطعًا؛ لأن القوم صفتُهم الإجرام، أو بمن الضمير في صفتهم، فيكون متصلًا.

واستشكل أن الضمير هو الموصوف المقيد بالصفة، فلو قلت: مررت بقوم مجرمين إلا رجلًا صالحًا، كان الاستثناء منقطعًا، فينبغي أن يكون الاستثناء منقطعًا في الصورتين.

- فأجاب بأنه لا إشكال، وغاية ما يمكن أن يقال: إن الضمير المستكن في «المجرمين»، وإن كان عائدًا إلى القوم بالإجرام، إلا أن إسناد الإجرام إليه يقتضي(٢) تجرده عن اعتبار اتصافه بالإجرام، فيكون إثباتًا للثابت... إلى آخر كلامه.

---

(١) إنباء الغمر (٥/ ٣٢١)، الضوء اللامع (٣/ ٢٣١)، وجيز الكلام (١/ ٣٨٤)، وفي الإنباء (٥/ ٣٢١) زيادة: الخرزياني في نسبته.

(٢) في الإنباء: يقضي.

* ومن نظمه في الجواب، وهي قصيدة طويلة سقتها في غير هذا الموضع، منها:

ولا الشعرُ من ذاتي ولا هو شيمتي ... ولا أنا من خبل الفكاهة في الخبر

ثم دخل القاهرة، وولي- بعد ذلك- تدريس «الشيخونية» ومشيختها، فأقام مدة طويلة إلى أن كان في أواخر سنة ثمان وثمان مئة طال ضعفه، فشنع عليه القاضي كمال الدين ابن العديم[1] أنه خرف، ووثب على الوظيفة، فاستقر فيها بالجاه، فتألم لذلك هو وولده، ومقت أهلُ الخير ابنَ العديم بسبب هذا الصنع، ومات الشيخ «زاده» عن قرب، وخلف ولدًا يقال له: محمود، كثير الفضل والعلم، عارفًا بالعلوم الآلية، فأقبل على الحديث يسمعه، ويشغل فيه، وناب عن أبيه في «الشيخونية»، فحرم من وظيفة أبيه، فقرره جمال الدين في مدرسته ليدرس الحنفية، فانجبر بذلك.

* وقال المحب ابن الشحنة: قدم علينا «حلب» الشيخ «زادا[2]» في سنة خمس وتسعين وسبع مئة ونزل بـ«المدرسة المجاورة» لمنزلنا، واجتمعت به هناك، ولما كان بها، كتب إليه الشيخ سراج الدين عبد اللطيف[3] الفوي الشافعي أربعة أسئلة نثرًا ونظمًا بمدحه في النظم، فأجابه الشيخ «زادا» منها نثرًا ونظمًا- أيضًا-، وهذه أسئلة الفوي- وذكرها.

وتوفي الشيخ «زادا[4]» سنة ثمان وثمان مئة بالقاهرة.

* وذكره ابن المبرد في «الرياض»، وقال:

---

(١) تقدمت ترجمته.

(٢) كذا.

(٣) الإمام العلامة سراج الدين عبد اللطيف بن أحمد الفوي القاهري ثم الحلبي الشافعي، المتوفى سنة ٨٠١هـ- الضوء اللامع (٤/ ٣٢٤/ ٨٩٤).

(٤) كذا، وهو رسم لها.

كان له مشاركة في الفقه، ولما مات، خلف ولده محمود في كثرة الفضل والعلم.

* ورأيت بخطه: حكي أن امرأة ولدت ولدين ظهرُ أحدهما متصل بظهر الآخر اتصالَ خِلقة، فمات أحدُهما عقيب [١٣٩/و] الولادة، فقال فقهاء الكوفة: يدفن الحي مع الميت؛ لأنه لا يمكن الفصل.

وقال أبو حنيفة: يدفن الميت منهما في حفرة من الأرض غير بعيدة، ويجعل التراب منه على موضع الاتصال، ويغتذي الحي باللبن إلى أن يعمل التراب في قطع الاتصال بينهما، ففعلوا ذلك، فانفصل الحي من الميت في مدة قريبة بأكل التراب موضع الاتصال، ودووي الحي منهما فبرأ، وعاش، فكان يسمى: «مولى أبي حنيفة» - رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى -.

۞۞۞

«حرف السين المهملة»

❁ ذكر سعد ❁

[١٣٩/ظ] ٢٥٧- سعد بن علي بن إسماعيل الهمداني الحنفي[١].

سعد الدين، نزيل «حلب».

* كان فاضلًا عاقلًا دينًا، له مروءة ومكارم أخلاق، وله وقع في النفوس؛ لخيره، ونفع الطلبة، وإحسانه إليهم بعلمه وجاهه.

مات في أول شعبان سنة سبع عشرة وثمان مئة، وخلف ولده سعد الدين.

* ورأيت- بخطه فيما أظن- كتاب «عقود العقائد وفنون الفوائد[٢]» للإمام محمد ابن أبي بكر البخاري المعروف بـ: «إمام زاده[٣]» في أصول الدين نظمًا، وقد انتقاه صاحبنا «أبو الفتح المالكي» كما انتقى «حدائق الفصول في جواهر الأصول» للعلامة تاج الدين محمد بن هبة الله ابن الحموي في علم الكلام، وجزءًا[٤] أيضًا.

* وقال المحب ابن الشحنة: هو الشيخ سعد الدين، قدم علينا من

---

(١) إنباء الغمر (٣/ ٤١)، شذرات الذهب (٧/ ١٢٤، ١٢٥)، الضوء اللامع (٣/ ٢٤٨)، الطبقات السنية (٤/ ٩/ ٩٠٠)، وجيز الكلام (٢/ ٤٣٥/ ٩٨٤). وقد اختلف المترجمون في ضبط نسبته، فمنهم من ضبطها «همذان»- بفتح الهاء والميم ثم ذال معجمة-، ومنهم من ضبطها: «همدان»- بسكون الميم والدال المهملة ـ والفرق بينهما: أن الأولى اسم مدينة في إيران، والثانية قبيلة عربية معروفة، وأميل إلى الثانية.

(٢) كشف الظنون (٢/ ١١٥٦)، وقد أتمه سنة ٥٦٠هـ.

(٣) الإمام الفقيه العلامة أبو المحاسن ركن الإسلام محمد بن أبي بكر المعروف بإمام زاده السمرقندي، المتوفى سنة ٥٧٣هـ.

- التحبير (٥/ ٢٦١، ٢٦٢)، الجواهر (٣/ ١٠٣).

(٤) كذا في المخطوط.

«عين تاب[1]»، وكان مقيمًا بها، وصار يشغل الطلبة بـ«حلب»، ويحسن إليهم، ويفتي.

وكان فاضلًا ذكيًا ساكنًا، عنده حياء ودين، وكتب بخطه الكثير على ما فيه من العجمة، وناب عن والدي في تدريس «الكلتاوية[2]» بحلب، وتصدر بجامعها، وأعاد بمدارسها، وتوفي يوم الثلاثاء مستهل شعبان سنة سبع عشرة وثمان مئة، ودفن بمقابر «الصالحين» خارج باب المقام.

وهذه المقبرة تعرف- قديمًا- بـ«مقابر الحنفية».

وحدَّث عن أبي الخير محمد ابن الجزري[3] شيخ الإقراء بسائر الممالك الإسلامية: أن الحافظ عماد الدين إسماعيل بن كثير الدمشقي أخبره[4] قال: قد اختلف المفسرون في مقدار الستة أيام التي خلق الله فيها السماوات والأرضين على قولين:

- فالجمهور على أنها كأيامنا هذه، وعن ابن عباس، ومجاهد، والضحاك، وكعب الأحبار: «كل يوم منها كألف سنة مما تعدون[5]» رواه ابن جرير، وابن أبي حاتم، واختاره الإمام أحمد بن حنبل في كتابه الذي رد

---

(١) سبق التعريف بها.

(٢) المدرسة الكلتاوية بحلب، هي جزء من الجبيلة داخل باب الحديد، وكانت من معالم حلب الشهيرة، ولا أثر لها ولا عين، فقد اندرست معالمها تمامًا، وبها عرفت منطقة - الكلتاوية الكبرى- والكلتاوية الصغرى، وتنسب للأمير الكبير سيف الدين طقتمر بن عبدالله الكلتائي- بضم الكاف- نسبة إلى الأمير «كلتاي»، المتوفى سنة ٧٨٧هـ.
- المنهل الصافي (٦/٤١٩/ ١٢٦٠)، الدليل الشافي (١/ ٣٦٦/ ١٢٥٧)، الدرر الكامنة (٢/ ٣٢٥/ ٢٠٣٩)، أحياء حلب (٣٣٣)، نهر الذهب (٢/ ٣٩٠، ٣٩١).

(٣) هو المقرئ المشهور، المتوفى سنة ٨٣٣هـ.

(٤) البداية والنهاية (١/ ٦٩). أقول: والله أعلم- سبحانه- بمراده.

(٥) الحج (٤٧).

فيه على «الجهمية[1]».

* وروى ابن جرير عن الضحاك بن مزاحم وغيره: أن أسماء أيام السنة «أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت[2]».

وحكى ابن جرير في أول الأيام ثلاثة أقوال، فروى عن محمد بن إسحاق: أنه قال: يقول أهل التوراة: ابتدأ الله الخلق يوم الأحد، ويقول أهل الإنجيل: ابتدأ الله الخلق يوم الإثنين، ونحن المسلمون نقول بما انتهى إلينا عن رسول الله ﷺ أنه قال: ابتدأ الله الخلق يوم السبت.

قال ابن كثير: وبهذا القول الذي حكاه ابن إسحاق عن المسلمين قال طائفة من فقهاء الشافعية وغيرهم، ويدل عليه حديث أبي هريرة: «خلق الله التربة يوم السبت[3]»، والقول بأنه يوم الأحد- رواه ابن جرير عن السدي عن أبي مالك وأبي صالح عن ابن عباس، وعن مرة عن ابن مسعود، وعن جماعة من الصحابة.

ورواه- أيضًا- عن عبدالله بن سلام، واختاره ابن جرير، وهو نص التوراة، وقال به طائفة من الفقهاء. انتهى.

[١٤٠/و] **٢٥٨- سعد بن علي بن الدبل[4]**- بالدال المهملة ثم الموحدة من تحت- **الانصاري الحلبي ثم الدمشقي الحنفي[5]**.

---

(١) رواه الطبري (٧/ ٤٥٠)، وابن أبي حاتم (٤/ ٨٠)، وأحمد في الرد على الجهمية (٦٦).

(٢) لا يصح هذا، وهو متلقى عن أهل الكتاب.

(٣) الحديث: «خلق الله التربة يوم السبت، وخلق فيها الجبال يوم الأحد، وخلق الشجر يوم الإثنين، وخلق المكروه يوم الثلاثاء، وخلق النور يوم الأربعاء، وبث فيها الدواب يوم الخميس، وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق، في آخر ساعة من ساعات الجمعة، فيما بين العصر إلى الليل» رواه أحمد (٢/ ٣٢٧)، ومسلم (٤/ ٢٧٨٩)، والبيهقي (٩/ ١٧٧٠٥)، وأبو يعلى (١/ ٦١٣٢)، وابن حبان (٨/ ١١/ إحسان).

(٤) كذا- ولم يضبطها.

(٥) شذرات الذهب (٨/ ٢٩٦)، ونقل عن ابن طولون حرفًا بحرف، الكواكب السائرة (٢/ ١٤٦).

القاضي سعد الدين مدرس «الماردانية» بـ«الجسر الأبيض[1]» بـ«سفح قاسيون»، اشتغل وحصَّل، وبرع وتفقَّه، وولي القضاء بـ«حلب» نيابةً، ثم قدم «دمشق»، ونزل بـ«الخانقاه السميصاتية[2]»، ونظم الشعر بالعربي والتركي والفارسي، ونظم قصيدة في قاضي دمشق السيد عربية ملمعة باللسانين[3]، وشكره عليها.

ومن شعره:

زماننا تولى وبنو الجركس ألدى بعدما كان ما شاك يا قشتمر

جاءنا مسلولًا أفندى

* وفي يوم السبت سلخ صفر سنة ثلاث وخمسين وتسع مئة وجد مرميًا على باب الخانقاه المذكورة تحت روشن خلوته بها، وإبهاماه مربوطان وهو مخنوق، ولم يعلم له غريم.

واجتمعت به- مرارًا-، وأنشدني أبياتًا نظمها في «الميطور[4]» بـ«سفح قاسيون»، وكان ينسب إلى حب الشباب[5]، ويمزح كثيرًا، ثم فتحت خلوته، فوجد له بها خمسة وسبعون قبرصيًا[6]، وألف قطعة، وثلاثة خواتم من فصوص «الماص[7]» فصها، ومئة مجلد- تقريبًا-.

---

(١) الجسر الأبيض: إحدى محلات صالحية دمشق في الشمال على نهر ثورا، وكان الجسر الأبيض يعرف بـ: «جسر الصالحية»، وهو أحد أجزاء حي الصالحية ومحلاتها.
- الدارس (١/ ٩).

(٢) سبقت.

(٣) كذا.

(٤) سبق التعريف بها.

(٥) نعوذ بالله من ذلك.

(٦) دينار ذهبي معروف في وقتهم.

(٧) هو الماس، ويسمى: السامور.

وقُوِّم متخلفه[1] بعشرين ألفًا عثمانية، ودفن بـ«باب الفراديس»، ولعله في عشر السبعين.

* ووجدت بخطه: وما ألطفَ قولَ القائل:

ابعدْ عن الكُسِّ[2] تعشْ سَالمًا ... وحَذِّرِ الراغبَ في قربه[3]

من قال بالكُسِّ فَذاك الذي ... يَحتاجُ في الحال إلى قَلْبه[4]

* وللمعمار[5]:

ولم أر كالمحبوب ليلةَ وصله ... وقد راضه لومي له وعقابيا

إذا كان غضبانًا لقيني بوجهه ... وبالظهر يلقاني إذا كان راضيا

* وللصفي:

أقول لمعشر جلدوا ولاطوا ... وباتوا عاكفين على الملاح

لأنتم خيرُ من ركب المطايا ... وأندى العالمين بطونَ راح

* وله:

واللهِ لم أجلدْ عُميرةَ طالبًا ... حالًا يقربني إلى العصيان

لكن زنا بالطيف في سنة الكرى ... فجلدته والجلدُ حلا لزاني

---

(١) ما تركه.

(٢) هو الفرج، وهي كلمة معربة عن الإيطالية «كوزا».
- وانظر: المغرب (٤١٧)، القاموس (ك. س. س)، قصد السبيل (٢/ ٣٩٥).

(٣) يعني: لا يفلح من ألف أفخاذ النساء.

(٤) قلبه يعني: «سك»، وهو الضرب الشديد، وقيل: مختص بالقفا.

(٥) الشاعر الماجن الخليع إبراهيم الحائط، وقيل: الحجار، المعروف بغلام النوري المصري، المتوفى سنة ٧٤٩هـ- المنهل الصافي (١/ ١٨٨/ ٩٤)، الدليل الشافي (١/ ٣١، ٣٢)، الوافي (٦/ ١٧٣/ ٢٦٣٣)، فوات الوفيات (١/ ٥٠/ ١٩)، الدرر الكامنة (١/ ٥٠/ ١٢٩).

[١٤٠/ظ] **٢٥٩- سعد بن عويد السراج الحنفي.**

الرئيس الفاضل سعد الدين.

كان من أولاد «قبط مصر»، ونشأ بها يطلب العلم، ففضل في فقه الحنفية، وشارك في العربية وبقية المعقولات.

وكان عاقلًا فطنًا، باشر لـ«دولات باي المؤيدي[(١)]» التوقيع، فأعجبه، وتقدم عنده، وارتفع بارتفاعه إلى أن صار مقربًا عند السلطان، فدس عليه «الأُستدار يحيى» من سقاه السم، فمرض منه مرضًا طويلًا، إلى أن مات يوم الثلاثاء خامس ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وثمان مئة.

وكان فيه كياسة، وقضاء للحوائج، وتحببٌ إلى الناس.

* وبخطه للصلاح ابن الغرس[(٢)]:

عجوزة حدباء[(٣)] عاينتها   تبسمت قلت استري فاكِ

سبحان من بدل ذا البها   بقبح أشداقٍ وأحناكِ[(٤)]

وله:

خليلي قد جعنا جميعًا فبادرا   لبيت فلان مسرعين وسيرا

---

(١) الأمير الكبير سيف الدين دولات باي بن عبدالله المحمودي الساقي المؤيدي الدوادار، المتوفى سنة ٨٥٧هـ- المنهل الصافي (٥/ ٢٢٦/ ١٠٢٩)، الدليل الشافي (١/ ٢٩٩)، النجوم الزاهرة (١٦/ ١٦٥)، الضوء اللامع (٣/ ٢٢٠)، بدائع الزهور (٢/ ٣١٣).

(٢) الإمام الأديب العلامة صلاح الدين خليل بن أحمد المعروف بـ: «ابن الغرس» المصري، المتوفى سنة ٨٤٣هـ- المنهل الصافي (٥/ ٢٣٢/ ٩٩٩)، الدليل الشافي (١/ ٢٩٠)، الضوء اللامع (٣/ ١٦١)، شذرات الذهب (٧/ ٢٤٨).

(٣) لها حدبة في ظهرها وهي كالقوس.

(٤) جمع حنك، وهو- أيضًا- من التقوس، وهي حنية الظهر.
وانظر: المنهل الصافي (٥/ ٢٣٣).

وإن تجدا قرقوشةً فاجريا بها نحوي وإن كان العجين فطيرا[1]

[١٤١/و] ٢٦٠- سعد بن علي بن إسماعيل الهمداني الحنفي[2].

نزيل حلب.

الشيخ سعد الدين، كان فاضلًا عاقلًا دينًا، له مروءة ومكارم أخلاق.

وتوفي سنة سبع عشرة وثمان مئة.

ذكره ابن المبرد في «الرياض» له.

* وبخطه: قال الصلاح الصفدي: أنشدني الأمير شهاب الدين أحمد ابن محمد الحاجبي[3] لنفسه: [من البسيط]

أقول: شَبِّه لنا جيد الرشا تَرَفًا يا معمل الفكر في نظم وإنشاء

فظل يُجهد أيامًا قريحتَهُ وشبه الماءَ بعد الجهد بالماء[4]

* فأنشدته- فيما بعد- لنفسي[5]: [من البسيط]

أقولُ شبه لنا كأسًا إذا مزج السا قي طلاها اهتدى في ليلة الساري

فظلَّ يُجهد أيامًا قريحته وشبه النار بعد الجهد بالنار[6]

فقال: حسن، إلا أني أتيت بالمثل السائر، فأنشدته- فيما بعد- لنفسي:

---

(١) من الطيران، وهو سرعة الجري، أو من الفطير. المنهل (٥/ ٢٣٣).

(٢) تقدمت ترجمته. وليس في إعادته أي فائدة.

(٣) الشيخ الأديب الأمير شهاب الدين أحمد بن محمد المعروف بابن الحاجبي المصري، المتوفى سنة ٧٤٩هـ- المنهل الصافي (٢/١٨٨/٣٠٧)، الدرر الكامنة (١/٢٣٣/٧٨٦)، الوافي بالوفيات (٨/ ١٦١/ ٣٥٨٥).

(٤) أعيان العصر (١/ ٣٦٧)، ألحان السواجع (١/ ١٤٣).

(٥) في أعيان العصر (١/ ٣٦٧): فقلت له: أطلقت الرشا هاهنا، ولو قلت: الرشا الذي سباني، أو جيد معذبي؛ لكان أقعد في التوطئة، ثم أنشدته- فيما بعد- لنفسي.

(٦) أعيان العصر (١/ ٣٦٧).

أتى الحبيبُ بوجه جَلَّ خالقُه لمَّا براه بلطف فتنة الرائي
فلاحَ شَخْصُ عذولي وسط وجنته فقلت شبهه لي في فرط لألاء
فظل يجهد أيامًا قريحته وشبه الماء بعد الجهد بالماء[١]

[١٤١/ظ] ٢٦١- سعد بن محمد بن عبدالله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر بن سعد[٢].

الإمام العلامة سعد الدين أبو السعادات قاضي القضاة ابن العلامة قاضي القضاة شمس الدين ابن الديري العبسي المقدسي الحنفي.

قال البرهان البقاعي[٣] في «ذيله»: مات في ليلة الجمعة تاسع ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثمان مئة في منزله بـ«مصر القديمة»، ونقل في الليلة المذكورة إلى منزل له بـ«المدرسة المؤيدية[٤]» بـ«باب زويلة[٥]» عن تسع وتسعين سنة- بتقديم التاء الفوقانية فيهما-، وكان ممتعًا بجميع حواسه إلى سنة ستين، فضعف وبصره جيد، فضعف، واستمر إلى سنة ست وستين، فضعفت حركته، فانقطع عن الطلوع إلى القلعة، ثم عزل في أواخر شوال منها عن القضاء، فاستمر تارة في منزله بـ«المؤيدية»، وتارة يذهب إلى

---

(١) أعيان العصر (١/ ٣٦٧)، ألحان السواجع (١/ ١٤٣).

(٢) الضوء اللامع (٣/ ٢٤٩)، المنهل الصافي (٥/ ٣٨٧/ ١٠٦٩)، الدليل الشافي (١/ ٣١٣)، النجوم الزاهرة (١٦/ ١٠، ٧٣، ٢٧١)، البدر الطالع (١/ ٢٦٤)، الذيل على رفع الإصر (٩٧/ ٣٧٦)، نظم العقيان (١١٥)، حسن المحاضرة (١/ ٤٧٤)، بدائع الزهور (٢/ ٤٠١)، رفع الإصر (٢/ ٢٤٥)، الطبقات السنية (٤/ ٢٢/ ٩٠٣)، وجيز الكلام (٢/ ٧٥٤)، درر العقود الفريدة (٢/ ٩٥/ ٤٨٤)، شذرات الذهب (٧/ ٣٠٦)، المعجم الصغير- للبقاعي ص١٢٣.

(٣) عنوان الزمان (٣/ ٢٤/ ٢٤٠).

(٤) سبق التعريف بها.

(٥) أحد أبواب القاهرة، وعرف فيما بعد بـ: «بوابة المتولي».

البحر، تارة في بولاق[1]، وتارة في مصر، تارة راكبًا، وتارة في محفة، وضيعه أقاربه وعياله جدًّا بعد عزله- على ما كنا نسمع-؛ استثقالًا وسآمة، بحيث لم يكن له من يعينه على ما ينوب الإنسان من ضروراته، وصُلي عليه ضحوة يوم الجمعة المذكورة في سبيل المؤمنين بحضرة السلطان، أراد الشافعي أن يتقدم على عادته، فأمر السلطان الحنفي بالتقدم، فتوقف تأدبًا مع الشافعي، فأعاد «تمربغا[2]» رأس نوبة كلام السلطان، فتوقف- أيضًا-، فكرر السلطان أمره، فصلى.

ولم يحضر في جنازته من الناس ما يقتضيه سنه وعلمه، مع أنهم كانوا كثيرًا، وأمر السلطان بأن يدفن في تربته عند «قبة النصر».

فدفن في الزاوية الشرقية من إيوانها القبلي رَحِمَهُ اللَّهُ.

فقد كان عالمًا بالفقه والتفسير، علامة فيهما، مشاركًا في الأصول، حافظًا لمتون الأحاديث، وعاءً من أوعية العلم، استمر قاضيًا نحو خمس وعشرين سنة لم يعزل فيها، وكان الملوك يعظمونه، وكان عنيفًا، إلا أنه كان شديد المحبة لأتباعه، لا سيما أقاربه، شديد الانقياد لهم، حسن الظن بهم عميًا[3] عن معايبهم- على كثرتها-، ولقد كان من غريب الاتفاق موتُ عالم الحنفية المقدسي نزيل مصر بمصر، وعالم الشافعية المصري نزيل القدس بالقدس، وهو العلامة زين الدين ماهر بن عبدالله بن نجم[4] في جمعة

---

(١) على النيل، وتعرف بـ«بولاق أبي العلا» ورملة بولاق- أيضًا-.

(٢) الأمير الكبير الظاهر أبو سعيد تمربغا الرومي الظاهري جقمق، المتوفى سنة ٨٧٩هـ.
- وجيز الكلام (٢/ ٨٦٠/ ١٩٧٠)، الضوء اللامع (٣/ ٤٠)، بدائع الزهور (٣/ ١٠٥)، شذرات الذهب (٧/ ٣٢٦).

(٣) وكذلك ينبغي أن يكون المرء.

(٤) الإمام العلامة الورع الزاهد شيخ الشافعية زين الدين أبو الجود ماهر بن عبدالله بن نجم الأنصاري البلقسي الأصل السفطي القاهري ثم المقدسي، المتوفى سنة ٨٦٧هـ.

واحدة. انتهى.

وقال النجم ابن فهد في «معجمه[1]»:

هو سعد بن محمد بن مصلح- بضم الميم وسكون الصاد المهملة وكسر اللام بعدها حاء مهملة- النابلسي الأصل، نزيل القاهرة، الشهير بـ«ابن الديري» نسبة إلى مكان بـ«مردا» بجبل نابلس، قاضي القضاة سعد الدين.

* ولد في سابع عشر رجب سنة ثمان وستين وسبع مئة بـ«بيت المقدس».

وسمع من أحمد بن خليل العلائي[2] جملة من «صحيح البخاري» [١٤٢/و]، ومن والده «صحيح مسلم» وغيره.

ومن: محمد بن إبراهيم ابن العماد إسماعيل القلقشندي[3] قطعًا من «صحيح البخاري» في سنين متعددة، وربما اجتمع له، وأجاز له.

وله مؤلفات، منها: «قطعة على الهداية»، وهي من كتاب «الأيمان» إلى أثناء «كتاب الحدود»، وكمل بها على «شرح الهداية» للسروجي[4]، فإن

= - الضوء اللامع (٦/ ٢٣٦)، نظم العقيان (١٣٥)، بدائع الزهور (٢/ ٣/ ٤٠٣)، وجيز الكلام (٢/ ٧٥٣).

(١) معجم الشيوخ- لابن فهد ص (٨٠/أ).

(٢) الإمام العلامة الرئيس المسند شهاب الدين أبو الخير أحمد بن خليل بن كيكلدي العلائي المقدسي، المتوفى سنة ٨٠٢هـ- درر العقود الفريدة (١/ ٣٦٣/ ٢٨١)، ذيل التقييد (١/ ٣١١)، إنباء الغمر (٤/ ١٤٩)، المجمع المؤسس (١/ ٢٢)، الضوء اللامع (١/ ٢٩٦)، الأنس الجليل (٢/ ١٦٥)، شذرات الذهب (٧/ ١٥).

(٣) سبق.

(٤) الإمام الفقيه القاضي شمس الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الغنى السروجي، المتوفى سنة ٧١٠هـ
- تاج التراجم (٣١/ ١٠٧)، المنهل الصافي (١/ ١٨٨، ١٩٣).

السروجي انتهى إلى «كتاب الأيمان[١]»، وكتب تعليقة على «مسائل في جواز الحبس في التهمة»، و«تعليقة في أحكام الزنادقة[٢]»، و«أجوبة مسائل متفرقة».

إحداها: هل تنام الملائكة أم لا؟ وهل منعُ الشعر مخصوصٌ بالنبي ﷺ أم عام لجميع الأنبياء[٣]؟

وولي مشيخة الصوفية بـ«المؤيدية»، وتدريس «الحنفية» بها بعد موت والده، وخلع عليه في رابع عشري ذي الحجة سنة سبع وعشرين، وسئل في قضاء الحنفية بالقاهرة- مرارًا- وهو ممتنع، ثم أجاب إلى ذلك، وشرط على الأمراء أن لا يقبل رسالة أحد منهم، وأن لا يتجرأ عليه في شيء.

وتولى يوم الإثنين ثالث عشر المحرم سنة اثنين وأربعين وثمان مئة عوضا عن بدر الدين العيني الحنفي.

* وقال في «المنهل[٤]»: هو شيخ الإسلام، علامة الدنيا، سمع على الشمس محمد بن أبي بكر بن كريم المقدسي[٥]، والزين عبد الرحمن بن عمر القبابي[٦]، وقاضي القضاة البرهان ابن جماعة[٧]، ووالده[٨]، وبه تفقه،

---

(١) وسمى كتابه: «الغاية»، وهو في ستة مجلدات ضخمة- تاج التراجم (١٠٨).

(٢) اسمها: السهام المارقة- بتحقيقي.

(٣) انظر في مصنفاته: الطبقات السنية (٤/ ٢٤).

(٤) المنهل الصافي (٥/ ٣٨٨).

(٥) الإمام العلامة المسند المحدث شمس الدين محمد بن شمس الدين محمد بن شهاب الدين أحمد بن أبي بكر المقدسي الصالحي المعروف بابن المحب، المتوفى سنة ٧٨٨هـ.
- القلائد الجوهرية (٢/ ٥٧٠).

(٦) الإمام العلامة المسند رحلة الرواة زين الدين أبو زيد عبد الرحمن ابن النجم عمر ابن عبد الرحمن القبابي ثم المقدسي الحنبلي، المتوفى سنة ٨٣٨هـ.
- إنباء الغمر (٨/ ٣٦٣)، الضوء اللامع (٤/ ١١٣)، شذرات الذهب (٧/ ٢٢٧)، وجيز الكلام (٢/ ٥٣٨).

(٧) سبق.

(٨) سبق.

وبرع في العربية والوعظ، مع الديانة والصيانة، وكثرة الحفظ لمختصرات مذهبه وللمطولات، وأما استحضاره لتفسير القرآن، فغاية لا تدرك، وهو الآن المعمول بفتواه، والمرجع إلى قوله، هذا مع ملازمته للاشتغال والإشغال، وتصديه للإقراء والنفع للطلبة.

ثم ذكر صاحب «المنهل[١]» من ولي قضاء مصر من أيام الظاهر «بيبرس» إلى صاحب الترجمة، وقال: كانت قضاة الحنفية قضاة الشرق والغرب إلى حدود الأربع مئة، وتمذهبت المغاربة للإمام مالك، وملكت العبيدية ديار مصر، ثم ملكت الأكراد بنو أيوب، فمن ثَمَّ صارت قضاة المملكة المصرية والشامية شافعية. انتهى.

ثم عادت حنفية لما ملكت ذلك الدولة العثمانية[٢].

وقال المحب ابن الشحنة: السعد الديري نسبة إلى «دير عثمان[٣]» قاضٍ ابنُ قاض، ووالده أولُ من اشتغل بالعلم في هذا البيت، وكان أبوه تاجرًا، حفظ القرآن، و«الكنز»، وبعض «المنظومة»، و«مختصر ابن الحاجب» الأصلي، وأكثر «المشارق» لعياض، وتفقه بأبيه، وعلاء الدين ابن النقيب[٤].

وأخذ عن شمس الدين الخطيب[٥]، والمحب الفاسي[٦]، والقاضي خير الدين، وأجاز له النجم ابنُ الكشك، وابن الكفري، واجتمع بشمس

---

(١) المنهل (٥/ ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤).

(٢) هذه زيادة من الحافظ ابن طولون رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٣) مكان بـ«مردا» جبل نابلس، أو الدير الذي بحارة المرداويين من بيت المقدس.
- الضوء اللامع (٣/ ٢٤٩).

(٤) سبق.

(٥) سبق.

(٦) سبق.

الدين القونوي[1] صاحب «درر البحار[2]»، وحافظ الدين البزازي[3] صاحب «جامع الفتاوى»، ولو وجد من يعتني به في السماع والإجازة؛ لكان مسند عصره.

وحج مرارًا، وسافر إلى «دمشق»، وعمل المواعيد كأبيه.

وكان مشهورًا بالخير والصلاح والعفة، لكن لما ولي القضاء، كان ببابه من [١٤٢/ظ] كثرة شكاوي الناس منه، ومن دخل عليه الدخيل بسفارته، فتساهل في الاستبدالات، فأتعب من بعده، وفي أمر الأوقاف، واعتمد في ذلك على من لا يخاف الله.

واستنصحه، وهو نفسه مبرأ عن الغرض الدنيوي، لكنه لم يقصد خلاص ذمته سذاجة منه وسلامة فطرة، فالله يرحمه.

ولد يوم الثلاثاء سابع عشر رجب المذكور، ومؤلفاته كثيرة، مع كثرة استحضاره واطلاعه، منها: «الكواكب النيرات في وصول ما يهديه الأحياء للأموات[4]»، أخذ مؤلَّف السروجي[5] وزاد عليه كثيرًا.

ومنها: «السهام المارقة في الرد[6] على الزنادقة»، وكتب على «الهداية» من «كتاب الإيمان» حيث انتهت إليه كتابة السروجي إلى أثناء

---

(١) الإمام العلامة الفقيه شمس الدين محمد بن يوسف بن إلياس القونوي الرومي، المتوفى سنة ٧٨٨هـ- الدرر الكامنة (٥/ ٦٣)، بغية الوعاة (١/ ٢٨٧)، تاج التراجم (٢٨٣).

(٢) سبق.

(٣) الإمام العلامة الفقيه حافظ الدين محمد بن محمد بن شهاب بن يوسف الكردي البزازي، المتوفى سنة ٨٢٧هـ- تاج التراجم (٣٤٨/٣٥٤)، شذرات الذهب (٧/ ١٨٣).

(٤) في الطبقات السنية (٤/ ٢٤): «الكواكب النيرات في وصول ثواب الطاعات إلى الأصوات»، وهو مطبوع بعنوان: «الكواكب النيرات في إثبات وصول الحسنات المهداة إلى الأحياء والأموات» في (٢٢٨/ ص) بالفهارس بتحقيق: الشيخ الفاضل نظام يعقوبي- دار البشائر الإسلامية- بيروت.

(٥) أما مؤلف السروجي، فطبع في جزء صغير- الدار الأثرية- الأردن.

(٦) في الطبقات (٤/ ٢٤)، في كبد الزنادقة- بتحقيقي.

كتاب «المرتد» من كتاب «السير» ست مجلدات، وكان المجموع يسمى بـ: «القطع والتكملة» باعها ولده تاج الدين[١]- بعده- لابن الصواف[٢]، ثم مات، فصرف إلي، وسلك في هذه القطعة طريق السروجي في الاتساع في النقل لا غير، فنقل كلام ابن حزم[٣] بحروفه، وابن قدامة[٤] بالمعنى، وربما تعقب ذلك بمنقول أئمتنا[٥].

وله نظم، منه ما رأيته بخطه، وهو: [من البسيط]

يا ربِّ! عبدُك قد زلَّت به القدمُ ... وكان منه الذي قد خَطَّه القلمُ[٦]

فاغفرْ له وتجاوزْ عن جريمته ... فالعفوُ دأبُكَ يا ذا الحلم والكرم[٧]

- ومنه قوله: [من البسيط]

أيا سعدُ لا تبأسْ لذنبٍ لوْ أَنَّهُ ... على جبلٍ راسٍ لزلَّ بحملِهِ

فكمْ من ذنوب قد تضاعف عدَّهَا ... تجاوز عنها ذو الجلال بفضلِهِ

وثَمَّ شفيع للخلق أحمدُ ملجأ الـ ... ـعصاةِ نبيُّ الله خاتمُ رسلِهِ

فكن راجيًا منه الشفاعةَ تعطَها ... وما خاب من ناط الرجاء بأهلِهِ

---

(١) الإمام العلامة الفقيه المعمر أبو محمد تاج الدين عبد الوهاب بن سعد بن محمد المقدسي المعروف بـ: «ابن الديري»، المتوفى سنة ٨٩٢هـ.
- وجيز الكلام (٣/ ١٠٢١/ ٢٢٠٩)، الضوء اللامع (٥/ ١٠٠).

(٢) ترجم له هنا برقم (٢٢٤).

(٣) يعني: من المحلى.

(٤) يعني: من المغني.

(٥) وهذا دليل حبه للأثر.

(٦) في الطبقات السنية (٤/ ٢٤): وشفه الخوف مما كان والندم.

(٧) ذيل رفع الإصر (١٣٥)، الطبقات السنية (٤/ ٢٤)، وفي الذيل قبله:

وقد أتى تائبًا مستغفرًا حذرًا ** وشفّهُ الخوف مما كان والندم

* وله قصيدة مطوله سماها: «النعمانية» ذكر فيها أنواعًا شتى، أولها:

جــلَّ المهــيمنُ خــالقُ الإنــسان   مــن طينــةٍ شَرُفــت على الأعيــانِ

وهي تزيد على سبع مئة[1] بيت. انتهى كلام الجد.

قلت: وله- أيضًا- في لحوق الطلاق مثله بيت مفرد:

وكلُّ طــلاقٍ بعــدَ آخــرَ واقــعٌ   ســوى بــائنٍ مــع مثلِـه لـم يعلَّــقِ

وصُرف عن القضاء قبل موته بنحو سبعة أشهر بحيلة احتالها بعض أهله عليه[2]، فلما كان اليوم الثالث من عزله، وهو يوم الإثنين حادي عشر شوال سنة ست وستين وثمان مئة طلع سيدي الجد إلى القلعة لمباشرته لكتابة السر، فألزمه السلطان بوظيفة القضاء عوضًا عنه، فلبسها على شروط ذكرها، واستمر صاحب الترجمة بطالًا إلى أن توفي. انتهى.

وقال في «رفع الإصر[3]»: كان سريع الحفظ، مفرط الذكاء، اشتهر بمعرفة الفقه حفظًا، وتنزيلًا للوقائع، واستحضارًا للخلاف، سمعت والده[4] يقدمه على نفسه في الفقه، وانتفع الناس به في الفتاوى والمواعيد، مع طلاقه اللسان، وحسن الوجه، وكثرة البشر، ولين الجانب، وفرط التواضع، مع

---

(١) فيها فوائد بديعة. الطبقات السنية (٤/ ٢٤). وقال السخاوي (٣/ ٢٥٢): كان يكثر إنشادها، ولا يزال يلحق فيها حتى صارت كراريس.

(٢) قال السخاوي في الضوء اللامع (٣/ ٢٥٣): باحتيال بعضهم في التبليغ عنه أنه طلب الاستعفاء، فأجيب لذلك، وفصل عنه بالمحب ابن الشحنة، وعن المؤيدية بابنه التاج عبد الوهاب.

(٣) رفع الإصر عن قضاة مصر (٢/ ٢٤٥).

(٤) والده الإمام العلامة الفقيه قاضي القضاة شمس الدين محمد بن سعد بن عبدالله بن سعد ابن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر بن سعد الديري المقدسي الحنفي، المتوفى سنة ٨٢٤هـ.
- السلوك (٤/ ٦٧٥)، درر العقود الفريدة (٣/ ٤٣٠/ ١٣٦٨)، إنباء الغمر (٨/ ٦٠)، النجوم الزاهرة (١٥/ ١٢٤)، الضوء اللامع (٨/ ٨٨)، وجيز الكلام (٢/ ٤٨٠)، بدائع الزهور (٢/ ٩٤)، شذرات الذهب (٧/ ١٨٢).

الوقار والمهابة ومحبة الناس، وعمرت أوقاف الحنفية في ولايته، وكثر تحصليها بعد أن تلاشى أمرها بكثرة ما بيع منها أنقاضًا واستيلاء إلا بالذهب والفضة. انتهى.

* وقال في «ذيل رفع الإصر[1]».

شيخ المذهب، وطراز علمه المذهب، العالم الكبير، وحامل لواء التفسير، رزقه الله صحة الحواس مع كبر السن الذي [١٤٣/و] لا يتأخر من يبلغه له رغبة في الإلمام بأهله، ولكن أعانه على ذلك ما سمعته- غير مرة- يقول: إني كلما تقدم الناس في السن- غالبًا- يتغير مزاجهم من الحرارة إلى البرودة، وأنا بالضد من ذلك، ولهذا كان لم يزل محمرَّ الوجنتين، مذكورًا بإجابة الدعوة، عظيمَ الرغبة في القيام بأمر الدين وقمع المفسدين لعقائد المسلمين.

اتفق أنه أُحضر له شيخ من أهل العلم حصني، فادعى عليه بين يديه: أن عنده بعض تصانيف ابن عربي، وأنه ينتحلها، واعترف بكونها عنده، وأنكر ما عدا ذلك، فأمر بتعزيره، فعزر بضرب عصيات، ثم أمر به «الظاهر جقمق[2]»، فنفي[3].

* ومن نظمه تتمته للبيت المتقدم في الطلاق: [من الطويل]

ويعقب رجعيٍّ سواه لعكسه … وفي بائنة لا لغير مُعَلق

انتهى.

---

(١) الذيل «بغية العلماء والرواة» (١٢٧).

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) الضوء اللامع (٣/ ٢٥٢)، القول المنبي (١٥٧/ ب)، ابن عربي- لابن شبيب العجمي ص٥٩٩.

- وقال أبو العباس ابن عرعر[1]: توفي سنة سبع وستين.

❁❁❁

(١) الإمام العلامة المؤرخ المحدث البارع المفيد شهاب الدين أحمد بن خليل بن أحمد بن إبراهيم الدمشقي الصالحي، ويعرف بـ: «ابن اللبودي»، وبـ«ابن عرعر»، المتوفى سنة ٨٩٦هـ. - الضوء اللامع (١/ ٢٩٣)، وجيز الكلام (٣/ ١٢٠٠/ ٢٣٩١).

❁ ذكر سعد الله ❁

٢٦٢- سعد الله بن سعد الهَمَذاني[1] الأصل.

ذكره قاضي القضاة «علاء الدين ابن خطيب الناصرية»، وقال:

قدم إلى «حلب» مع أبيه، وكان شابًّا فاضلًا دينًا، اشتغل بالفقه على مذهب أبي حنيفة، ودرَّس بـ«الكلتاوية»، و«الأتابكية»، وتوفي ضحوة نهار الخميس رابع جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وثمان مئة، ودفن بمقابر الصالحين عند أبيه، خارج «باب المقام»، وكانت جنازته مشهودة، حضرها النائب والأعيان.

- قلت: وكان على تدريس «الكلتاوية» عن أبيه نيابة عن سيدي الوالد؛ بخلاف «الأتابكية» - قاله ابن الشحنة.

* وكان ينشد لأبي بكر الخوارزمي:

كفى حَزَنًا أن لا صديقَ ولا أخٌ ... أفادَ غِنًى إلَّا يداخِلُه كِبْرُ

وإلَّا النوى أو ظن أنك دونَه ... وتلك التي جلت فما عندَه صبرُ

فلا نالَ فوق القوت مثقالَ ذرة ... صديقٌ ولا أولى على عسره يسرُ

ومن صحبَ الأيامَ عاتبَ صاحبًا ... وحالفَ عُذَّالًا وأَدَّبهُ الدهرُ

وما ذاك إلا رغبةٌ في وصاله ... وإلَّا حذارٌ أن يميل به الغَدْرُ[2]

[١٤٣/ظ] ٢٦٣- سعد الله بن عبدالله العجمي الحنفي[3].

---

(١) الطبقات السنية (٤/٨/٨٩٨)، إنباء الغمر (٣/ ١٨١)، الضوء اللامع (٣/ ٢٤٧)، شذرات الذهب (٧/ ١٥٠، ١٥١).

(٢) الصداقة والصديق- لأبي حيان التوحيدي (١/ ٣٣).

(٣) التمتع بالأقران (١٢٥)، تاريخ البصروي (٤٦)، متعة الأذهان (١/ ٣٧٠/ ٣٥٦)، وفيه: سعد الله بن محمد العجمي الحنفي.

الشيخ سعد الدين.

اشتغل وحصّل، وناب في القضاء بـ«دمشق»، ثم ولي إمامة «صخرة بيت المقدس[1]».

ذكره ابن المبرد في «الرياض»، وقال: سمع معنا في «مسند الإمام أحمد بن حنبل» على جدي أبي العباس ابن عبد الهادي[2]، وتوفي سنة تسعين وثمان مئة وقد جاوز السبعين.

– وبخطه للصاحب تقي الدين سليمان ابن مراجل الدمشقي[3]:

أحبابَنا شوقي إليكم مضاعَفٌ ... وذكرُكُمُ عندي مع البعدِ وافرُ

وقلبي لما غبتم طارَ نحوَكُمْ ... وأعجبُ شيءٍ واقعٌ وهو طائرُ

– وفي سليمان– هذا– يقول ابن نباته لما ولي وزارة «دمشق»:

وافى «دمشقَ» لحفظ الملك ذو قلمٍ ... له فنونٌ وفي العلياء أفنانُ

فيا شياطينَ أربابِ الحسابِ بها ... كُفُّوا الأَكُفَّ فقد وافى سليمانُ

❁❁❁

---

(١) لم يثبت في فضل هذه الصخرة حديث واحد.

(٢) الإمام الفقيه المحدث أبو العباس شهاب الدين أحمد بن حسن بن عبد الهادي، المتوفى سنة ٨٥٦هـ– الضوء اللامع (١/ ٢٧٢)، القلائد الجوهرية (٢/ ٥٩٠).

(٣) الإمام الكاتب البارع الفاضل الصاحب تقي الدين أبو الربيع سليمان بن علي بن عبد الرحيم ابن أبي سالم ابن الرئيس علاء الدين أبي الحسن ابن مراجل الدمشقي، المتوفى سنة ٧٦٤هـ.
– المنهل الصافي (٦/ ٤٥/ ١٠٩٣)، الدليل الشافي (١/ ٣٢٠/ ١٠٩٠)، الدرر الكامنة (٢/ ٢٥٤/ ١٨٥٧)، السلوك (٣/ ٨٧).

❁ ذكر سعيد ❁

[١٤٤/و] ٢٦٤- سعيد بن عبدالله الرومي الدمشقي الحنفي(١).

الشيخ العلامة المفيد الخير الصالح.

قدم «دمشق» في أيام «الدولة الرومية»، وولي «مشيخة الخانقاه السميساطية»، وتدريسًا بـ«الجامع الأموي»، وتوفي مطعونًا يوم الخميس رابع عشري جمادى الآخرة سنة ثلاثين وتسع مئة، ودفن بـ«باب الصغير» وهو في عشر الخمسين.

* وبخطه- للجمال المصري الحلبي(٢) ناظم القصائد على حروف المعجم المسماة بالشفعية في مدح خير البرية(٣) استوعب فيها بحور الشعر-:

بعـــدتَ ولـــم تقنـــعْ بـــذاك وإنمـــا   تجَلّـتَ على الإخـوان بالكُتْـبِ والرسـلِ
وإنـــا لنجـــري في ودادك جهـــدَنا   وإن كنت تمشـي في الوداد على رِسْـلِ(٤)

- وله:

أوحَـــشَنـي أنــــسُ أهـــلِ نجـــدٍ   وهـــم بـــسفح النقـــا نـــزولُ

---

(١) التمتع بالأقران (١٢٦)، متعة الأذهان (١/ ٣٥٥/ ٣٦٩).

(٢) الإمام الأديب الكاتب القاضي جمال الدين أبو الربيع سليمان ين داود بن يعقوب بن أبي سعيد المعروف بـ: «المصري الحلبي»، المتوفى سنة ٧٧٨هـ.
- المنهل الصافي (٦/ ٣٣/ ١٠٨٦)، السلوك (٣/ ٢٩٨)، إنباء الغمر (١/ ١٣٩/ ٣٢)، الدرر الكامنة (٢/ ٢٤٦/ ١٨٤٣).

(٣) وهي قصائد على حروف المعجم.
- كشف الظنون (٢/ ١٠٥٦).

(٤) على مهل. وانظر: السلوك- للمقريزي (٣/ ٢٩٨)، المنهل الصافي (٦/ ٣٤).

أنسُ الـــورى زائـــل محـــالٌ ... والأنـــس بـــالله لا يـــزول(١)

- وله:

ســلامٌ ذكيٌّ بــاكَرَ الــروضَ بكــرةً ... فعنــبرَ أذيــالَ النــسيمِ ومَــسَّكا

إذا عاد منــه النــشرُ أو جُــزتَ نحــوَه ... تعلَّــق منــه الطيــبُ فيــك ومَــسَّكا(٢)

- وله:

ريــاضٌ جــرت بــالظلم عاداتُ ريحِهــا ... وسار بغير العــدلِ في الحكــم سيرُها

ففــرقَتِ الأغــصانَ عنــد اعتناقِهـــا ... وسلسلتِ الأنهــارَ إذ جــنَّ طيرُهــا(٣)

٢٦٥- سعيد بن سعد الله بن حمود بن سعد الله البصروي الحنفي.

الشيخ رشيد الدين.

* سمع «الأربعين المنتقاة من الشمائل للترمذي» على الحافظ المحب ابن المحب(٤) سنة سبع وأربعين وسبع مئة بـ«غوطة دمشق».

وقال: قيل لأبي الجهم بعد ما أخذ جميع ماله-: أما تكفر في ذهاب نعمتك؟ فقال: لا بد من الزوال، زوال نعمتي وأبقى خيرٌ من زوالي وتبقى.

[١٤٤/ظ] **٢٦٦- سعيد بن علي بن رشيد البصروي(٥).**

الشيخ رشيد الدين أبو محمد الفقيه الحنفي.

---

(١) المنهل الصافي (٦/ ٣٣)، درر العقود الفريدة (٢/ ١١٢).

(٢) درر العقود (٢/ ١١٢).

(٣) درر العقود (٢/ ١١٢).

(٤) سبق.

(٥) المنهل الصافي (٥/ ٣٩٦/ ١٠٧٢)، الدليل الشافي (١/ ٣١٤)، النجوم الزاهرة (٧/ ٣٦٦، ٣٦٨)، القلائد الجوهرية (٢/ ١٩٧)، السلوك (١/ ٣/ ٧٣٠)، بغية الوعاة (١/ ٨٥)، العبر (٥/ ٢٤٧).

كان إمامًا فقيهًا بارعًا في النحو وغيره، قرأ على الإمام جمال الدين ابن مالك «كتاب سيبويه»، ذكره العلامة شهاب الدين أبو الثناء محمود في «تاريخه»، وقال: كان إمامًا فاضلًا عالمًا، كثير الديانة والورع، عرض عليه القضاء- غير مرة- فامتنع، وله معرفة تامة ويد طولى في النظم.

* ومن نظمه:

قل لمن يحذر أن تدركَهُ نكباتُ الدهر لا يُغني الحذَرْ

أذهبَ الحزنُ اعتقادي إنه كلُّ شيء بقضاء وقَدَرْ[1]

* وذكره النويري في «تاريخه»، فقال: الشيخ رشيد الدين الحنفي مدرس «الشبلية»، كان عالمًا فاضلًا، وله تصانيف مفيدة، ونظم حسن. انتهى.

قال في «المنهل[2]»: وكانت وفاته في سنة أربع وثمانين وست مئة بـ«دمشق» في يوم السبت ثالث رمضان، وصُلي عليه بعد العصر بـ«الجامع المظفري»، ودفن بـ«السفح».

– ويخطه: قيل: إن القبر الذي غرس عليه النبي ﷺ العسيب[3] قبرُ سعد بن معاذ[4]، وهذا لا يصح؛ لأنه صح أن القبر ضغطه، ثم فرج عنه. وكأن سبب ذلك: ما رواه يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق: حدثني أمية بن عبدالله: أنه سأل بعض أهل سعد: ما بلغكم في قول رسول الله ﷺ لها؟ قال: ذكر لنا أن رسول الله ﷺ سئل عن ذلك، فقال: كان يقصر في

(١) الدليل الشافي (١/ ٣١٤)، المنهل الصافي (٥/ ٣٩٧)، الطبقات السنية (٤/ ٣٨)، الوافي بالوفيات (١٥/ ٢٤٥).

(٢) المنهل الصافي (٥/ ٣٩٧).

(٣) جريدة النخل.

(٤) يعني: في حديث القبرين اللذين سمع صاحبيهما يعذبان.

بعض الطهور من البول[1].

❁❁❁

(١) رواه ابن سعد (٣/ ٩/ ٩)، وسنده ضعيف.

❁ ذكر سلمان ❁

[١٤٥/و] **٢٦٧- سلمان بن إبراهيم بن إسماعيل(١).**

أبو محمد، المنعوت بـ: «الشمس الملطي» الفقيه الحنفي.

ذكره الحافظ قطب الدين في «تاريخ مصر»، فقال:

كان فقيهًا فاضلًا، يفتي على مذهب أبي حنيفة، وينوب عن القضاة بـ«دمشق».

ودرَّس بـ«المدرسة الظاهرية» للطائفة الحنفية، ثم قدم إلى القاهرة في الجفل(٢)، وناب بالقاهرة عن قاضي القضاة شمس الدين أحمد ابن السروجي، وكان متواضعًا حسنَ الأخلاق.

توفي يوم السبت منتصف ذي القعدة سنة ثلاث وسبع مئة بـ«دمشق».

* وبخطه: الحيوان جنس(٣) باعتبار كونه تمام الجزء المشترك في الإنسان داخلًا فيه، وعرض عام(٤)؛ لأنه خارج من فصول أنواعه، وقد قارنها كلها، وهي مختلفات، وقد وجد خارجًا عنها في أنواعه كثر عن حقيقة واحدة، فيكون عرضًا عامًّا، وكذلك فصل الجسم الذي هو الحساس أو المتحرك بالإرادة فصل باعتبار الحيوان؛ لأنه فصله عن النبات من جنس النامي، وهو عرض عامٌّ باعتبار فصول الحيوان بخروجه عن حقائقها، وهي مختلفات، والناطق فصل باعتبار كونه مميزًا للإنسان، وداخلًا فيه، وهو خاصة. انتهى.

❁❁❁

---

(١) الدرر الكامنة (٢/ ٢٣٣، ٢٣٤)، الطبقات السنية (٤/ ٤٦/ ٩٢٢).

(٢) الجفل: الفارون من الفتن، والهاربون من الأزمات.

(٣) التعريفات ص١٤١.

(٤) العرض العام: كلي مقول على أفراد حقيقة واحدة وغيرها قولًا عرضيًا. التعريفات ص٢٢٥.

❁ ذكر سليمان ❁

[ظ/١٤٥] **٢٦٨- سليمان بن إبراهيم بن بدران ابن القائد الحنفي.**

الشهير بـ«ابن الشَّرْكَسِيّ».

الشيخ شهاب الدين أبو الفضل بن فخر الدين(١).

* سمع من: ابن الزبيدي، وابن اللتي، والأربلي، وابن صباح، وابن الحنبلي، وغيرهم.

ووالده هو فخر الدين إمام مسجد «التربة الشَّركسية».

كان من أعيان الحنفية والعدول، وإمامته المذكورة بشرط الواقف شرطها في وقفه سنة ثمان وعشرين وست مئة- كذا قاله الشمس ابن طرخان في «مشيخته»، وقال: كان مولده في سنة ثلاث وعشرين وست مئة.

وسمعت عليه بعض «مسند عبد بن حميد الكشي»، وكتب له في الطبقة: أبا الفضل، فقال: كنت كتبت: أبا الربيع، وتوفي يوم الثلاثاء خَامس عشريّ صفر سنة خمس وتسعين وست مئة، ودفن يوم الأربعاء بـ«سفح قاسيون».

٢٦٩- سليمان بن إبراهيم بن عمر بن علي بن عمر ين محمد بن علي ابن أبي بكر بن محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن عبد الصمد بن سليمان بن عبد الرحمن بن عاطف ابن الأشخر بن علي بن راشد بن بولان بن شحادة بن غالب بن عبدالله بن عك بن عدنان العكي العدناني الزبيدي الحنفي الشهير بـ: «ابن العلوي(٢)» نسبة إلى جده الأعلى علي بن راشد بن بولان.

الإمام العلامة، شيخ المحدثين بـ«بلاد اليمن» وحافظُهم، نفيس

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي (٥٢/ ٢٥٥)

(٢) درر العقود الفريدة (٢/ ١٠٥/ ٤٩٤)، إنباء الغمر (٧/ ٤٧٤)، الضوء اللامع (٣/ ٢٥٩)، تاريخ ثغر عدن (٩٤)، شذرات الذهب (٧/ ١٧٠)، الطبقات السنية (٤/ ٤٧/ ٩٢٣)، المجمع المؤسس (٣/ ١١٥/ ٤٨٥)، طبقات صلحاء اليمن (٢٠٦)، طبقات الخواص (١٢).

الدين أبو الربيع ابن العلامة برهان الدين أبي إسحاق.

ولد عند أذان الظهر من يوم الثلاثاء سادس عشر رجب سنة خمس وأربعين وسبع مئة بـ«زَبيد[1]»، وتفقه بالفقيه محمد بن أبي يزيد، وعُني بالحديث، وأحب الرواية، وروى عن أبيه- بالإجازة- في صغره، وسمع من الأخوين: إبراهيم وعيسى، ولدي أحمد بن الحسين بن منصور الكماخي بعض «صحيح البخاري» في سنة سبع وستين، وسمع من ابن شداد، ومحمد ابن عبدالله بن أبي بكر الريمي[2] «الصحيحين»، و«سنن أبي داود»، و«جامع الترمذي»، و«الموطأ».

ومن إسحاق بن أحمد بن أبي الخير السماحي وغيره من أئمة الوقت.

وقرأ- بنفسه- الكثير على مشايخ بلده، والواردين إليها، وحج في سنة اثنين وثمانين، وقرأ على القاضي أبي الفضل النويري[3] في أوائل سنة ثلاث وثمانين «الشفا».

واستجاز له أبو الفضل ابن حجر من جماعة، منهم:

---

(١) مدينة من تهائم اليمن، بل هي قصبة التهائم، وهي فرضة اليمن.
- تقويم البلدان (٨٨)، المسالك والممالك- لابن خرداذبة (١٤١)، معجم ما استعجم (١/ ٦٩٤)، نزهة المشتاق (١/ ٥٢)، معجم البلدان (٣/ ١٣١)، مراصد الاطلاع (٢/ ٦٥٨).

(٢) الإمام العلامة المحدث قاضي القضاة أبو عبدالله جمال الدين محمد بن عبدالله ابن أبي بكر النزاري الصرد في الأصل الشافعي اليمني الشهير بـ: «الريمي»، المتوفى سنة ٧٩٢هـ.
- تاريخ ابن قاضي شهبة (٣/ ٣٦٣)، الدرر الكامنة (٤/ ١٠٦)، إنباء الغمر (٣/ ٤٧)، وجيز الكلام (١/ ٢٩٤).

(٣) الإمام العلامة الفقيه قاضي مكة وخطيبها وفقيهها ومفتيها أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن عبدالله القرشي الهاشمي العقيلي النويري الشافعي، المتوفى سنة ٧٨٦هـ.
- درر العقود (٣/ ٣٥)، السلوك (٣/ ٥٢٧)، ذيل العبر- لابن العراقي (٢/ ٥٥٦)، العقد الثمين (١/ ٣٠٠)، ذيل التقييد (١/ ٥١)، وجيز الكلام (١/ ٢٦٩).

السراج البلقيني، وابن الملقن، والعراقي، والهيثمي، والحلاوي، والسويداوي، والتقي ابن حاتم، وصدر الدين المناوي(١)، والبدر محمد ابن محمد بن قوام، ومحمد بن محمد بن محمد بن منيع الوراق(٢)، وناصر الدين محمد بن محمد بن علي الخياط الصالحي(٣)، ومحمد بن بهادر السعودي، وأمين الدين محمد ابن العماد أبي بكر ابن السراج، ومحمد ابن [١٤٦/و] حسن بن عبد الرحيم البياني(٤)، وأحمد بن إبراهيم بن معتوق الكردي(٥)، وأحمد بن أقبرس(٦)، وأحمد بن علي بن عبد الحق، وأحمد ابن علي بن يمني الحسيني، وعبدالله بن خليل الحرستاني، ومحمد بن عبد الرحمن ابن الحافظ الذهبي، وعمر بن محمد بن أحمد البالسي، وعلي

---

(١) الإمام الفقيه قاضي القضاة صدر الدين محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن المناوي الشافعي، المتوفى سنة ٨٠٣هـ.
- السلوك (٣/ ١٠٧٣)، درر العقود (٣/ ٢٧)، ذيل التقييد (١/ ٨٥)، الضوء اللامع (٦/ ٢٤٩)، وجيز الكلام (١/ ٣٥٤).

(٢) الإمام المحدث المسند محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن منيع الأنصاري الخزرجي الوراق المؤذن، المتوفى سنة ٨٠٣هـ.
- درر العقود الفريدة (٣/ ٢٦٧/ ١١٦٥)، ذيل التقييد (١/ ٢٤٩)، إنباء الغمر (٤/ ٣٤٠)، الضوء اللامع (٩/ ١٩٨)، شذرات الذهب (٧/ ٣٨).

(٣) الإمام المحدث ناصر الدين محمد بن علي ابن الخياط، المتوفى سنة ٨٠٣.
- إنباء الغمر (٤/ ٣٢٨).

(٤) الشيخ المسند المحدث محمد بن الحسن بن عبد الرحيم الدقاق الصالحي، المتوفى سنة ٨٠٣هـ في الكائنة العظمى لـ «تيمور» - لعنه الله -.
- إنباء الغمر (٤/ ٣٢٣)، الضوء اللامع (٧/ ٢٢٤).

(٥) الإمام المسند أحمد بن إبراهيم بن معتوق الكردي الدمشقي الحنبلي، المتوفى سنة ٨٠٣هـ.
- درر العقود (١/ ٣٧٨)، ذيل التقييد (١/ ٢٩٥)، إنباء الغمر (٤/ ٢٤٨)، المجمع المؤسس (١/ ١٤)، الضوء اللامع (١/ ١٩٦، ٢٠٤).

(٦) أحمد بن آقبرس بن بلغاق بن كنجك بن بارتمش الخوارزمي الكنجي، المتوفى سنة ٨٠٣هـ.
- الضوء اللامع (١/ ١٩٠)، إنباء الغمر (٤/ ٢٥٢)، شذرات الذهب (٧/ ٢٤).

ابن أحمد بن محمد المرداوي، وداود بن أحمد البقاعي[١]، ورقية بنة علي ابن محمد الصفدي[٢]، وأسماء بنت أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي[٣]، وفاطمة وعائشة بنتا محمد بن عبد الهادي، وجمع جميعهم «مشيخته» تخريج الحافظ تقي الدين ابن فهد.

* وخرج لنفسه «جزءًا» ذكر أنه مسلسل باليمنيين، وليس الأثر في غالبه- كذلك.

- وكان محبًّا للحديث وأهله، ملازمًا على قراءته ومطالعته، ونسخه واستنساخه ومقابلته، حتى مر على «صحيح البخاري» ما بين قراءة وسماع وإسماع ومقابلة أكثر من مئة مرة، وانتهت إليه رياسة علم الحديث باليمن؛ لكثرة إسماعه لكتبه وجمعِ أدواته.

وكان غالب إقامته بـ«المدرسة الأشرفية» بـ«تعز[٤]»، وغيرها من المدارس، وربما أقام بـ«زبيد» أيامًا، وكان جامعًا لأمهات الحديث وشروحها، حسنَ الصوت، يقرأ الحديث بنفسه، واستفاد به جمع كثير، وسمع منه خلق لا يحصَوْن، ولا تكاد تجد في اليمن أحدًا من العلماء وغيرهم إلا وقد روى عنه، وتوعَّك لمرض موته بعلَّة «القولنج» يومًا وليلة، ولم يترك السماع قبلها للحديث، وفي يوم موته أمر قارئًا من الجماعة، فقرأ «سورة عبس»،

(١) الإمام المحدث نجم الدين داود بن أحمد بن علي بن حمزة البقاعي الشاهد، المتوفى سنة ٨٠٣هـ- درر العقود الفريدة (٢/ ٨١/ ٤٥٦)، إنباء الغمر (٤/ ٢٧٦)، المعجم المؤسس (١/ ٨٦)، الضوء اللامع (٣/ ٢١١).

(٢) الشيخة المسندة رقية بنت علي بن محمد بن أبي بكر بن مكي الصفدية ثم الصالحية، توفيت سنة ٨٠٣هـ الضوء اللامع (١٢/ ٣٤).

(٣) الشيخة الصالحة المسندة أسماء بنت أحمد بن محمد بن عثمان الصالحية المعروفة ببنت الحلبي، توفيت سنة ٨٠٤هـ- دررالعقود (١/ ٣٩٧/ ٣٢١)، إنباء الغمر (٥/ ٣١)، المعجم المؤسس (١/ ٦٠)، لحظ الألحاظ (٢٠٢)، الضوء اللامع (١٢/ ٦).

(٤) باليمن- سبق التعريف بها.

وبكى عند سماعها، وودع أصحابه، ومات من يومه في سابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وثمان مئة.

- وكان ينشد لبعضهم:

لعمرُكَ ما كُلُّ البطالةِ[1] ضائرٌ ... ولا كُلُّ شغلٍ فيه للمرءِ منفعَهْ

إذا كانت الأرزاقُ في القربِ والنوى[2] ... عليك سواء فاغتنمْ لذةَ الدَّعَهْ[3]

- ولابن الهبارية[4]:

املا الكبيرَ ودعْ صغيـ ... ـرَكَ لامرئٍ تلقاه أصغرْ

ودَعِ التسترَ جانبًا ... إن المنافقَ مَنْ تسترْ

[١٤٧/و] ٧٧٠- سليمان بن داود بن سليمان بن محمد بن عبد الحق[5].

القاضي العلامة صدر الدين أبو الربيع الفقيه النحوي الأديب الحنفي.

كان معدودًا من الفضلاء في عصره، اشتغل في مبدأ أمره حتى برع في الفقه والعربية وغيرهما، وأفتى ودرَّس، وباشر عدة وظائف سنية: فولي كتابة الإنشاء والنظر، وولي الأحباس، وكان ذا وجاهة وحرمة، ورحل إلى العراق وخراسان، ومصر والحجاز واليمن.

---

(١) كذا. وفي بعض المصادر: التعطل. الآداب الشرعية (٣/ ٢٧٥).

(٢) النوى: السفر.

(٣) ربيع الأبرار (٢/ ٦٥٤)، وبعده بيت:

وإن ضقت يومًا يفرج الله ما ترى ... ألا ربَّ ضيقٍ في عواقبه سَعَهْ

(٤) الأديب الشاعر نظام الدين أبو جعفر محمد بن محمد بن صالح بن حمزة الهاشمي البغدادي، المتوفى سنة ٥٠٩هـ - وفيات الأعيان (٢/ ١٩، ٢١).

(٥) المنهل الصافي (٦/ ٣١/ ١٠٨٥)، الدليل الشافي (١/ ٣١٧/ ١٠٨٢)، الوافي بالوفيات (١٥/ ٣٨١/ ٥٢٩)، الدرر الكامنة (٢/ ٢٤٤/ ١٨٤٠)، السلوك (٣/ ٥٥)، الطبقات السنية (٤/ ٥١/ ٩٢٨).

وكان مثريًا، وله حشم وخدم، وهو من بيت رئاسة وعلم، وله النثر والنظم، ومنه:

عشقتُ يحيى فقال لي رجلٌ ... لم يُبق فيَّ الغرامُ من بُقيا

تعشق يحيي تموت قلت له ... طوبى لصبٍّ مات في يحيى(١)

وله:

سموت إذ كلَّمتني ... سلمى بغير رسالَهْ

فقال: صحبي تنبا ... وكلمته الغزالَهْ(٢)

* وله:

قل للذي رام رزقًا ... بكل ما لا يطيق لاذا

أقصرْ عناءً ونمْ قريرًا ... فالرزق يأتي بدون هذا(٣)

- وله:

لما حكى برقَ النقا ... لمعان ثغرك إذ سرى

نقل الغرام إليك عن ... دمعي الحديث كما جرى(٤)

* توفي سنة إحدى وستين وسبع مئة.

* ومن خطه:

رام نفعًا فضرَّ من غير قصدٍ ... ومن البِرِّ ما يكون عُقوقا

---

(١) الوافي (١٥/ ٣٨٣)، المنهل الصافي (٦/ ٣١).

(٢) الوافي (١٥/ ٣٨٤)، المنهل (٦/ ٣٢).

(٣) المنهل (٦/ ٣٢).

(٤) الوافي (١٥/ ٣٨٨)، المنهل الصافي (٦/ ٣٢)، الطبقات السنية (٤/ ٥٣).

* وقال لابن الجوزي قائل: ما نمتُ البارحة من شوقي إلى مجلسك، فقال: نعم؛ لأنك تريد أن تتفرج، وإنما ينبغي أن تنام الليل لأجل ما سمعت.

- وقيل له: إن فلانًا أوصى عند الموت، فقال: طين سطوحه في «كانون(١)».

- وقيل له: أيما أفضل: أُسبِّح أم أَستغفر؟ فقال: الثيابُ الوسخة أحوجُ إلى الصابون من البخور(٢).

* وقال في قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين(٣)»: إنما طالت أعمار القدماء؛ لطول البادية، فلما شارف الركب بلد الإقامة، قيل: حُثُّوا المَطِيّ(٤).

ووعظ الخليفةَ يومًا، فقال: يا أمير المؤمنين! إن تكلمتُ خفتُ منك، وإن سكتُّ خفتُ عليك، فأنا أقدم خوفي عليك على خوفي منك؛ لمحبتي لدوام أيامك، إن قول القائل: اتق الله خير من قول القائل: إنكم أهلُ بيت مغفور لكم، وقد قال الحسن البصري: لأنْ تصحبَ أقوامًا يخوفوِّنك حتى تبلغَ المأمنَ خيرٌ من أن تصحب أقوامًا يؤمِّنوك حتى تبلغَ المخاوفَ.

وكان عمر بن الخطاب يقول: إذا بلغني عن عامل ظالم أنه قد ظلم الرعية ولم أغيره، فأنا الظالم(٥).

---

(١) الذيل على طبقات الحنابلة (٢/ ٤٩٨)، وفيه: قيل له: إن فلانًا وصّى عند موته، فقال: يا مفرطين! ما تطينون سطوحكم إلا في كانون.

(٢) الذيل على طبقات الحنابلة- لابن رجب (٢/ ٤٩٧).

(٣) تمامه: «وأقلهم من يجوز ذلك» رواه الترمذي في جامعه (٣٥٥٠)، وابن ماجه في سننه (٤٢٣٦)، والحاكم (٢/ ٤٢٧)، والبيهقي في سننه (٣/ ٣٧٠)، والخطيب في تاريخه (٦/ ٣٩٧)، وسنده صحيح.

(٤) الذيل على طبقات الحنابلة (٢/ ٤٩٧).

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٣٠٥)، وفي إسناده الواقدي.

- وانظر: مناقب عمر- لابن الجوزي (١١٦)، محض الصواب (٢/ ٥١٤).

وكان يوسف عليه السلام لا يشبع في زمان القحط لئلا ينسى الجياع.

وقال في قول فرعون: ﴿أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِي مِن تَحْتِيٓ﴾ [الزخرف: ٥١]: افتخر فرعون بنهر ما أجراه، ما أجراه(١)!.

وقال في قصة الذين عبدوا العجل: لو أن الله خارلهم(٢) ما خارلهم(٣).

وقال يومًا وقد طرب أهل المجلس: فهمتم فهمتم(٤).

* وسئل عن قوله عليه السلام: «لأعطينَّ الراية غدًا [رجلًا] يحب الله ورسولَه، ويحبه الله ورسولُه(٥)»، فأعطاها عليًّا، فأين كان أبو بكر؟

فقال: لما كان يوم بدر [١٤٧/ظ] قام أبو بكر ليقاتل، فقال له رسول الله ﷺ: «متعنا بنفسك»(٦)، ولما كان يوم خيبر سلَّم الراية إلى علي، وقال له: «اخرج»، فقعودُ من قعد بالأمر كخروج من خرج بالأمر، ولكن في قوله: «متعنا بنفسك»، فضيلة.

- وسئل: لم لم ينص النبي ﷺ على خلافة أبي بكر(٧)؟

فأجاب: إنه قد جرت أشياء تجري مجرى النص، منها:

- قوله: «مروا أبا بكر فليصلِّ بالناس(٨)».

---

(١) الذيل (٢/ ٤٩٨).

(٢) يعني: اختار.

(٣) يعني: صوَّت بصوت عال، وهو الخوار.

(٤) حصل لكم الفهم، فأحدث لكم الهيام.

- وانظر: الذيل على طبقات الحنابلة (٢/ ٤٩٦)، وفيه: وقام إليه سائل فقال: كيف أصادق من ذا وقته؟ فقال: ماذا وقته.

(٥) أخرجه البخاري (٣٧٠١)، ومسلم (٢٤٠٦).

(٦) رواه الحاكم (٣/ ٤٧٤)، البيهقي (٨/ ١٨٦).

(٧) حتى لا يفهم الناس أن الخلافة حكر على أحد، فلو نص صراحة على خلافة أبي بكر، لفهم المسلمون أنها فيه وفي عقبه من بعده، فتكون بكرية أبدًا، وسنةُ الله تقتضي تنقلَها في الناس.

(٨) رواه البخاري (٢/ ٦٦٤)، ومسلم (١/ ٤٢٠)، والترمذي (٥/ ٣٦٧٢).

و«اقتدوا باللَّذَيْن من بعدي[1]».

و«هلموا أكتبْ لأبي بكرٍ كتابًا[2]»؛ لئلا يختلف عليه المسلمون.

فهذه أحاديث تجري مجرى النصوص فهمَها الخصوص، غير أن الرافضة في إخفائها كاللصوص.

قال السائل: لما قال: أقيلوني، ما سمعنا مثل جواب علي، والله! لا أقلناك، فقال: لما غاب علي عن البيعة في الأول، أخلف ما فات بالمدح في المستقبل؛ ليعلم السامع والرائي أن بيعة أبي بكر- وإن كانت من ورائي-، فهي رأيي، ومثل ذلك الصدر لا يراني، وما أحسنَ استدلالَه حين قال: رضيَكَ رسولُ الله ﷺ لديننا، أفلا نرضاك لدنيانا؟!.

وسأل سائل: ما الذي وقر في صدر أبي بكر؟! فقال: قولُه ليلةَ المعراج: إن كان قال، فقد صدق، فله السبق.

* وسأل آخر: سيف علي نزل من السماء، فسعفة أبي بكر من أين؟

فقال: إن سعفةً هزت يوم الردة، فأثمرت شيئًا جاء منه مثل ابن الحنفية؛ لأمضى من سيوف الهند. ثم قال: يا عجبًا للرافضة!! إذا مات لهم ميت، تركوا معه سعفة، من أين وقع ذا الصلح؟.

* وقال في قوله تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾ [الحجر: ٤٧]: قال علي: والله! إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان وطلحة والزبير منهم[3]، إذا

---

(١) رواه أحمد (٥/ ٣٨٢)، والترمذي (٥/ ٣٦٦٢)، وابن ماجه (١/ ٩٧)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (١/ ١١٤٢).

(٢) كذا- والوارد: «هلموا أكتبْ إليكم كتابًا لن تضلوا بعده» رواه البخاري (٤٤٣٢).

(٣) زاد المسير- لابن الجوزي (٣/ ١٩٩، ٢٠٠)، وفي موضع الأعراف: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ﴾ [الأعراف: ٤٣] قال علي: إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان وطلحة والزبير من الذين قال الله تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾.

- تفسير الفخر الرازي (١٤/ ٦٦)، تفسير القرطبي (٧/ ١٣٣)، البحر المحيط (٤/ ٢٩٨).

اصطلح الخصوم، فما بال النظارة؟

– وقال: قال جبريل للنبي ﷺ: سلم على عائشة[١]، ولم يواجهها بالخطاب؛ احترامًا لزوجها، وواجه مريم؛ لأنه ما كان لها زوج، فمن يحترمُها جبريل كيف يجوز في حقها الأباطيل؟!.

* وسئل عن لعنة يزيد بن معاوية[٢]، فقال: قد أجاز أحمدُ بن حنبل لعنتَه[٣]، ونحن نقول: ما نحبُّه؛ لما فعل بابن بنت نبينا، وحملِهِ آلَ رسول الله ﷺ سبايا إلى الشام على أقتاب الجمال، وتجرُّئه على الله ورسوله، فإن رضيتم بهذه الصالحة في قولنا: ما نحبه، وإلا رجعنا إلى أصل الدعوى– يعني: جواز لعنته– ثم قال: أما أبوه، ففي خفارة الصحبة، فدعوه من أيديكم، وأنتم في حل من الابن. قال: وقال رسول الله ﷺ: «من دخل دار أبي سفيان، فهو آمن[٤]»، وما رآها يزيد قط. ودخلها معاوية. ثم قال: «لا تدنسوا وقتنا بذكر من ضرب بالقضيب ثنايا كان رسول الله ﷺ يقبلها، فجعلها يزيد عرضًا لبلوغ غرضه.

– وذكر يومًا حديثَ داود، وهبتَه آدمَ له من عمره ستين[٥] سنة، فإن الله–

(١) رواه البخاري (٧/ ٨٣) و(١٠/ ٤٧٩)، ومسلم (٢٤٤٧)، وأبو داود (٥٢٣٢)، والترمذي (٣٨٧٦).

(٢) الخليفة أبو خالد يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية القرشي الأموي الدمشقي، مات سنة ٦٤هـ- سيرأعلام النبلاء (٤/ ٣٥)، تاريخ اليعقوبي (٢/ ٢١٥)، مروج الذهب (٢/ ٥٦٧)، العبر (١/ ٦٩).

(٣) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤/ ٣٦): ويزيد ممن لا نسبه ولا نحبه، وله نظراء من خلفاء الدولتين، وكذلك في ملوك النواحي، بل فيهم من هو شر منه.
قلت: ولا يجوز لعنته؛ لئلا تفضي إلى لعن معاوية رضي الله عنه.

(٤) السيرة النبوية- لابن هشام (٤/ ٦٢، ٦٧)، فتح الباري (١٦/ ٤٢٨٠)، المطالب العالية (٤/ ٢٤٤/ ٤٣٦٢).

(٥) هذا من الإسرائيليات.

تعالى- أتمَّ لداود مئة سنة، ولآدم ألفًا، ثم قال: المتوسط بين اثنين إذا كان كريمًا، غَرِم.

[١٤٨/و] **٢٧١- سليمان بن عبدالله التركماني الحنفي(١).**

القاضي علم الدين قاضي «حماة» بها.

وكان رجلًا جيدًا، أقام بـ«حمص» مدة مدرسًا، ثم نقل إلى قضاء «حماة» بعد وفاة القاضي نجم الدين ابن العديم، وكان يعرف القراءات، وله مشاركه في العلم.

- توفي يوم الجمعة مستهل ربيع الأول سنة ست وثلاثين وسبع مئة.

وفي يوم الخميس سادس شعبان منها، باشر القضاء للحنفية بمدينة «حماة» الفقيهُ الإمام تقي الدين محمود بن بدر الدين محمد ابن موفق الدين عبد السلام ابن الحكيم الحموي(٢)، وخوطب بقاضي القضاة.

قال البرزالي: وكان المنصب شاغرًا عن نحو نصف سنة منذ توفي علم الدين سليمان التركماني.

٢٧٢- سليمان بن علي بن أحمد ابن القونوي الحنفي(٣).

الإمام الفقيه معين الدين.

مات بـ«دمشق» ليلة الإثنين الثالث عشر من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وسبع مئة.

- وبخطه: ذكر في الباب الثلاثين من «شرح أدب القاضي- للحسام

---

(١) الدرر الكامنة (٢/ ٢٦٤، ٢٦٥)، الطبقات السنية (٤/ ٥٥/ ٩٣١).

(٢) الإمام العلامة الفقيه القاضي تقي الدين محمود بن محمد بن عبد السلام بن عثمان القيسي الحنفي، المتوفى سنة ٧٦٠هـ.
- الدرر الكامنة (٤/ ٢٠٥/ ٤٨٩٦).

(٣) الدرر الكامنة (٢/ ٢٤٥)، الطبقات السنية (٤/ ٥٥/ ٩٣٣)، وأرخ وفاته في وجيز الكلام (١/ ١٥٧/ ٣١٢) سنة ٧٦٨هـ تبعًا لشيخه ابن حجر في الدرر الكامنة.

الشهيد(١)» قال: فإن أقام شهودًا على المدعَى عليه أنه في منزله، فختم القاضي على الباب، فقال المدعي للقاضي: إنه لا يحضر، وقد جلس في منزله، فاعذر له، وانصب له وكيلًا، واسمع من شهودي عليه.

قال صاحب الكتاب: فقد قال أبو يوسف: يبعث القاضي إلى داره رسولًا ومعه شاهدان، فينادي الرسول ببابه بحضرة الشهود ثلاث مرات: يا فلانُ بن فلان: إن القاضي فلان بن فلان قال: احضرْ مع خصمك فلان ابن فلان مجلسَ الحكم، وإلا نصبت لك وكيلًا، وقبلتُ البينةَ عليك، ثم هكذا يبعث القاضي ثلاثة أيام، فينادي الرسول بحضرة الشاهدين في يوم ثلاثَ مرات؛ لأن القاضي مأمور بإيصال الحق إلى المستحق، ولا يمكنه الإيصال إلا بهذا، فإذا فعل ذلك، ولم يخرج، نصب وكيلًا، واستمع من شهود المدعي، وأمضى الحكم عليه بمحضر من وكيله، وإنما قدره بثلاثة أيام؛ لأنه حينٌ لإبلاء العذر. انتهى.

[١٤٨/ظ] **٢٧٣- سليمان بن محمود بن عبدالله الدمشقي الحنفي(٢).**

الشيخ علم الدين.

سمع «جزء أبي الجهم الباهلي(٣)»، و«كتاب البعث والنشور(٤)» لأبي بكر بن أبي داود، و«المئة حديث الشريحية»، و«ثلاثيات الدارمي» على الشرف بن عبد المغني، والحجار، وأبي زكريا ابن سعد، سنة اثنتي عشر[ة]

---

(١) الإمام العلامة الفقيه المفتي برهان الأئمة أبو محمد عمر بن عبد العزيز بن مازه المعروف بـ: «الحسام الشهيد» استشهد في سنة ٥٣٦هـ.

- الكامل (١١/ ٨٦)، دول الإسلام (٢/ ٥٥)، الجواهر المضية (٢/ ٦٤٩، ٦٥٠)، النجوم الزاهرة (٥/ ٢٦٨)، تاج التراجم (٢١٧/ ١٨١).

(٢) الطبقات السنية (٤/ ٥٧/ ٩٣٦).

(٣) سبق.

(٤) سبق.

وسبع مئة بـ«زاوية الشيخ محمد بن قوام» بسفح قاسيون، واشتغل وحصّل، وبرع وتفقّه ودرّس.

* وقال: قال في كتاب «الداعي إلى وداع الدنيا[(١)]»: مات لجعفر البرمكي[(٢)] بنيةٌ، فجعل يقول: تقديمُ الحرم من النعم، ثم تمثل:

تعــز إذا أُصــبت[(٣)] فخــيرُ درعٍ   تُسْرْبِلَ[(٤)] للمصائب ثوبُ[(٥)] صبرِ

ولــم أرَ نعمــةً شــملَتْ كريمًــا   كنعمــة[(٦)] عــورةٍ سُتــرت بقبــرِ[(٧)]

وكان صاحب هذه الترجمة مقيمًا بـ«الوداعية[(٨)]».

[١٤٩/و] ٢٧٤- سليمان بن يحيى بن إسرائيل البصروي الحنفي[(٩)].

صدر الدين.

سمع من: الشهاب محمود[(١٠)] الخويي، وغيره.

---

(١) ذكره في كشف الظنون (٢/ ٧٢٨)، وقال: لأبي سعد إسماعيل بن علي المفتي، ثم علق بعضهم فقال: المعروف بـ: «ابن الحائك»، ووهم في سنة وفاته وهمًا بينًا.

(٢) الوزير الكبير الملك أبو الفضل جعفر ابن الوزير الكبير أبي علي يحيى ابن الوزير خالد بن برمك الفارسي، المتوفى سنة ١٨٧هـ.- سير أعلام النبلاء (٩/ ٥٩).

(٣) رزيت- رواية.

(٤) - بضم التاء المثناة وضم السين المهملة وسكون الراء المهملة وكسر الباء الموحدة التحتية وفتح اللام -: لبس.

(٥) درع- رواية.

(٦) كعورة مسلم- رواية.

(٧) في الزهرة- لأبي بكر بن داود الأصبهاني (٢/ ٥٥٢): وبلغني أن رجلًا عزّى يحيى عن حرمة له، فقال: أيها الوزير! تقديم الحرم من النعم، وأنشد.- وانظر: عيون الأخبار (٣/ ٥٣)، بهجة المجالس (٢/ ٣٦٣)، محاضرات الأدباء (١/ ١٥٧).

(٨) سبق التعريف بها.

(٩) الدرر الكامنة (٢/ ٢٦١)، الطبقات السنية (٤/ ٥٨/ ٩٣٩).

(١٠) كذا- والصواب: محمد- وهو الإمام الفقيه قاضي القضاة شهاب الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن خليل بن سعادة بن جعفر الخويي الشافعي، المتوفى سنة ٦٩٣هـ

=

ودرَّس بـ«الخاتونية»، وغيرِها. ومات في رجب سنة أربع وأربعين وسبع مئة.

- ورأيت بخطه للصلاح الصفدي «لغزًا» في «تميم» كتب به للنجم ابن غانم[1]: [من السريع]

مولايَ نجمَ الدين يا من له ... خليلُ وُدٍّ وهو أزكى حميمْ

ما اسمٌ رباعيٌّ له أولٌ ... إن زال عنه لم تَجِد غير ميمْ[2]

- فكتب له الجواب: [من السريع]

مولايَ قد قلَّدتَ جيدي حلًى ... من جوهر اللفظ بعقدٍ نَظيمْ

أهديته من بحر علم له ... ذخائرُ والقلبُ فيها يهيمْ

موَّهت معناه[3] فتَمَّ العنا ... والبدر يسبي منه تاء وميمْ[4]

وكتب الصلاح - أيضًا - إليه ملغِزًا: [من الطويل]

ألا خبروني عن صلاةِ امرئ غدتْ ... بحار بسيطٌ عندها ووجيزُ

= - العبر (٥/ ٣٧٩)، البداية والنهاية (١٣/ ٣٢٧)، المنهل الصافي (٩/ ٢٧٣/ ٢٠٣٩)، الدليل الشافي (٢/ ٥٩١/ ٢٠٣١)، وهو منسوب إلى «خُوَيّ» - بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وتشديد الياء المثناة -: مدينة مشهورة من الرابع من أذربيجان.

- معجم البلدان (٢/ ٤٠٨)، آثار البلاد - للقزويني (٥٢٧)، الروض المعطار (٢٢٤).

(١) الإمام القاضي الفاضل الكاتب البليغ الناظم الناثر نجم الدين أبو العباس أحمد ابن الشيخ علاء الدين علي بن محمد بن سلمان بن حمائل المعروف بـ: «ابن غانم»، المتوفى سنة ٧٥٨هـ.

- أعيان العصر (١/ ٣٠١/ ١٥٣)، الدرر الكامنة (١/ ٢١٩).

(٢) أعيان العصر وأعوان النصر (١/ ٣٠٤)، ألحان السواجع (١/ ٨٥).

(٣) حل اللغز: «حميم» بمعنى: صديق لصيق.

(٤) أعيان العصر (١/ ٣٠٤، ٣٠٥).

تجـوز إذا صلَّـى إمامًـا ومفـردًا ... وإن كان مأمومًـا فليـس تجـوز

– فكتب إليه الجواب: [من الطويل]

أيـا سـيدًا قـد زان أهـلَ زمانـه ... بمـا يقتنيـه في العـلا ويحـوزُ

له كلُّ علـم قـد تـدانَتْ فروعُـه ... عليـه مـن الله العزيـزِ حُـروزُ[1]

بـه قلـمُ الإنـشاء أصـبح كـاتبًـا ... ومنـه بمـا تحـوي يـداه يفـوزُ

لغـزت الذي في الـصورتين صـلاتُه ... تجـوز وفـي حـالٍ فليـس تجـوزُ

فأرسـلْتُ فكـري ليلـةً فـي بلاغـة ... لهـا فـي معالـي المـشرقين بـروزُ

فأصـبحتُ كالأعـمى بـه صـممٌ غـدا ... لـه مـن دوام الفهـم منـك كنـوزُ

٢٧٥– سليمان بن يوسف بن عبدالله التركماني الحنفي[2].

الفقيه الإمام تقي الدين أبو الربيع.

– سمع «جزء حديث أبي بكر ابن زياد النيسابوري[3]» على أبي العباس أحمد ابن أبي الخير الحداد الحنبلي[4] سنة سبع وستين وست مئة بـ«اللبادين» بسوق الكتب جوار «الجامع الأموي».

---

(١) جمع حرز، وهو الحفظ.

(٢) الطبقات السنية (٤/ ٥٨/ ٩٤٠).

(٣) ذكره الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس (١/ ٤١٢/ ٣٤٧)، وفي المعجم المفهرس (١٢٣٤، ١٢٣٥/ ٢٩٢). وصاحبه هو إمام عصره الحافظ المجود أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل النيسابوري الشافعي، المتوفى سنة ٣٢٤هـ.
– تاريخ بغداد (١٠/ ١٢٠)، طبقات السبكي (٣/ ٣١٠).

(٤) الإمام المحدث الكبير أبو العباس أحمد ابن أبي الخير سلامة بن إبراهيم الدمشقي الحداد، المتوفى سنة ٦٧٨هـ.
– العبر (٥/ ٣١٩).

وهذا الجزء مسموع- أيضًا- بـ«القصير»[1] البكجوري» خارج «باب الجابية».

* وبخطه: قدم قوم خصماء لهم إلى الحاكم، فقالوا: لنا عليه مال، فقال: صدقوا، أيها القاضي! سألتهم أن يؤخروني حتى أبيع مالي من عقار ورقيق وإبل وشاء، فقالوا: كذب- أعز الله القاضي- ما لَهُ قليل ولا كثير، ولكنه يريد يدًا هنا، فقال: أيها الحاكم! قد شهدوا لي بالإعسار، فخلَّى سبيلَه وأطلقه.

- وقال أمية بن عبد العزيز ابن أبي الصلت[2]:

وقائلةٍ ما بالُ مثلِكَ خاملًا[3] ... أأنت ضعيفُ الرأي أم أنت عاجزُ؟

فقلت لها: ذنبي إلى القوم أنني ... لِما لم يحوزوه[4] من المجد حائزُ

وما فاتني شيءٌ سوى الحظ كله[5] ... وأما المعالي فهي عندي غَرائِزُ[6]

❁❁❁

---

(١) خارج باب الجابية بـ«دمشق».

(٢) الإمام العلامة الطبيب الشاعر الفيلسوف أبو الصلت أمية بن عبد العزيز ابن أبي الصلت الداني، المتوفى سنة ٥٢٨هـ- سير أعلام النبلاء (١٩/ ٦٣٤)، معجم الأدباء (٧/ ٥٢، ٧٠)، الكامل في التاريخ (١١/ ١٨).

(٣) كذا في وفيات الأعيان (١/ ٢٤٤)، وفي الأصل: «خامل»، ولها وجه صحيح.

(٤) في الأصل: لما يحوزونه، والتصحيح من وفيات الأعيان (١/ ٢٤٤).

(٥) في الوفيات (١/ ٢٤٤): وحده.

(٦) وفيات الأعيان (١/ ٢٤٤).

[١٥٠/ظ] ❁ ذكر سودون ❁

[١٥١/و] **٢٧٦- سودون بن عبدالله الفقيه الحنفي الظاهري(١).**

سيف الدين، صهر الملك الظاهر «ططر(٢)»، وجَدُّ «الملك الصالح محمد بن ططر(٣)»، ووالد البدري حسن(٤) أحد مقدمي الألوف، وكان مستحضر المذهب، كثير الأبحاث، متعصبًا للسادة الحنفية، وعنده معرفة ودهاء.

ولما مات «ططر»، وتسلطن سبطه «الملك الصالح»، زادت عظمته أضعاف ما كانت، لكنه كما قيل(٥):

ثم ما سلَّم حتى وَدَّعا(٦).

---

(١) الضوء اللامع (٣/ ٢٨٢، ٢٨٣)، الطبقات السنية (٤/ ٦٢/ ٩٤٩)، المنهل الصافي (٦/ ١٦٤/ ١١٥١)، الدليل الشافي (١/ ٣٣٤/ ١١٤٨).

(٢) سبق التعريف به.

(٣) الملك الصالح محمد ابن الملك الظاهر أبي الفتح ططر بن عبدالله، المتوفى سنة ٨٣٣هـ.
- المنهل الصافي (١٠/ ٨٩/ ٢١٧٥)، الدليل الشافي (٢/ ٦٣٠/ ٢١٦٧)، النجوم الزاهرة (١٤/ ٢١١)، الضوء اللامع (٧/ ٢٧٤/ ٧٠٢)، نزهة النفوس والأبدان (٣/ ٢٠٩/ ٦٩١)، إنباء الغمر (٣/ ٤٥٠/ ٣٧)، نزهة الأساطين (١٣٠) (٨).

(٤) الأمير الفقيه بدر الدين الحسن بن سودون صهر الملك الظاهر ططر، وخال ولده الملك الصالح محمد بن ططر، المتوفى سنة ٨٢٥هـ- المنهل الصافي (٥/ ٧٩)، الدليل الشافي (١/ ٢٦٢)، النجوم الزاهرة (١٤/ ١٥)، الضوء اللامع (٣/ ١٠٠).

(٥) القائل هو الشاعر، بل فحل الشعراء أبو الحسن علي بن جبلة بن مسلم الخراساني الملقب بـ «العكوك»، ومعنى «العكوك»: السمين القصير مع صلابة، المتوفى سنة ٢١٣هـ.
- سير أعلام النبلاء (١٠/ ١٩٢)، التاريخ الكبير (٦/ ٢٦٥)، الجرح والتعديل (٥/ ١٧٧)، الأغاني (٢٠/ ١٤، ٤٣)، تاريخ بغداد (١١/ ٣٥٩)، وفيات الأعيان (٣/ ٣٥٠، ٣٥٤)، نكت الهميان (٢٠٩).

(٦) عجز بيت من قصيدة يقول فيها:

بأبي من زارني مكتتمًا ... خائفًا من كل حس جزعا
حذرًا نمَّ عليه نوره ... كيف يخفي الليل بدرًا طلعا

وتوفي في حدود الثلاثين وثمان مئة.

وذكر أن أبا العيش[(١)] اللجائي الفاسي ذكر أن في سنة عشرين وثمان مئة كثرت الأمطار والسيول بأعمال «فاس»، فظهر إنسان طوله ذراع في عرض شبر، ثم قدم القاهرة، ومضى منها في البحر يريد المغرب، فأسره الإفرنج بجزيرة «رودس[(٢)]»، ثم خلص منهم بمال جُبي له من القاهرة، وعاد إليها، ثم سار منها في سنة ثلاث وأربعين فمات في الصحراء[(٣)].

* وسأل عن أول ما خلق الله؟ فأجيب: بأنه قيل: العرش[(٤)]. وهو قول مجاهد.

وقيل: القلم، ثم خلق له النون، وهي الدواة. فقال له: اكتب! فقال: ياربِّ! ما أكتب؟ قال: اكتب مقادير كل شيء[(٥)].

رواه أبو عروبة[(٦)] من حديث: عبادة بن الصامت.

وسأل عن: «برهوت»؟ فأجيب: بأنه قال ابن إسحاق: حدثني من لا

= رصد الخلوةَ حتى أمكنت ... ورعى السامرَ حتى هجعا
كابدَ الأهوال في زورته ... ثم ما سلَّم حتى ودَّعا

- محاضرات الأدباء (١/ ٤١).

(١) كذا في المخطوط، وفي مصادر ترجمته: أبو العباس، وهو الإمام العلامة المقرئ أحمد بن محمد بن عيسى بن علي اللجائي الفاسي المغربي المالكي، المتوفى سنة ٨٤٣هـ.
- درر العقود الفريدة (١/ ٢٧٥/ ١٩٠)، نيل الابتهاج (٧٨)، الضوء اللامع (٢/ ١٦٣).

(٢) رودس- بضم الراء المهملة وكسر الدال المهملة-: جزيرة في البحر الأبيض المتوسط، وقد فتحها السلطان سليمان بن السلطان سليم خان- رحمهما الله-.
- تقويم البلدان (١٩٤)، المسالك والممالك- للبكري (١/ ١٧٣)، معجم ما استعجم (١/ ٦٨٣)، مراصد الاطلاع (٢/ ٦٣٩).

(٣) درر العقود الفريدة (١/ ٢٧٦).

(٤) العلو للعلي الغفار- للذهبي (٢/ ٨٩٧) رقم (٣١٢)، وسنده ضعيف.

(٥) رواه أبو يعلى في مسنده (٤/ ٢١٧)، وابن أبي عاصم في السنة (١/ ٥٠)، وفي الأوائل.

(٦) في الأوائل (٣/ بتحقيقي)، ورواه أبو داود (٤٧٠٠)، وسنده صحيح.

أتهم من أصحابنا: أن كعبًا قدم مكة، وبها عبدالله بن عمرو بن العاص، فقال كعب: سلوه عن ثلاث، فإن أخبركم بهن، فهو عالم:

- سلوه: عن شيء من الجنة وضعه الله للناس في الأرض؟
- وسلوه: ما أولُ ما وُضع في الأرض؟
- وما أول شجرة غُرست بالأرض؟

فسئل عبدالله عنها، فقال:

- الشيء الذي وضعه الله للناس بالأرض، فهذا الركن الأسود.
- وأما أول ما وضع بالأرض، فـ«برهوت» ماء باليمن يرده هام الكفار.
- وأما أول شجرة غرسها الله في الأرض، فـ «العوسجة» التي اقتطع منها موسى عصاه.

فلما بلغ ذلك كعبًا، قال: صدق الرجل- والله- عالم[1]. رواه أبو عروبة.

و«برهوت»: موضع تجتمع به أرواح المؤمنين والكفار، وأما أرواح المؤمنين، فتجتمع بالجابيتين، وكلاهما باليمن عند «حضرموت[2]».

أخرج هذا: ابن حبان في «الأنواع والتقاسيم».

وفي الحديث: «خير بئر في الأرض بئرُ زمزم، وشرُّ بئر في الأرض برهوت»[3].

---

(١) رواه أبو عروبة في الأوائل (٤/ بتحقيقي)، وسنده ضعيف جدًا. والعوسجة: شجرة الشوك، والهام: الجماعات من الناس.

(٢) انظر: الروح- لابن القيم (١٧٦)، والبحور الزاخرة في أمور الآخرة (١/ ٣١٠).

(٣) الحديث: «خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم، فيه طعام من الطعم، وشفاء من السقم، وشر ماء على وجه الأرض ماء بوادي برهوت بقبة حضرموت كرجل الجراد من الهوام يصبح يتدفق، ويمسي لا بلال بها» رواه الطبراني في الكبير (١١/ ١١١٦٧)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (١/ ٣٣٢٢)، والترغيب (٢/ ١٣٣)، والصحيحة (٣٥٦).

وهو- بفتح الباء والراء، وقد تضم الباء وتسكن الراء-. قال الأصمعي: ويقال: رهبوت[1].

❁❁❁

(١) كأن في الكلام نقصًا، فالوارد عن الأصمعي في اللسان (٧/ ١٠٥٥/ بره): برهوت على مثال رهبوت: بئر بحضرموت، يقال: فيها أرواح الكفار.

[١٥١/و] ❁ ذكر سيف ❁

[١٥١/ظ] **٢٧٧- سيف بن عيسى السيرامي**(١).

الشيخ العلامة سيف الدين.

ذكره ابن حجر فيمن مات في سنة عشر وثمان مئة من الأعيان(٢)، فقال: نزيل القاهرة، كان منشؤه بـ«تبريز»، ثم قدم «حلب» لما طرقها «تمرلنك»، ثم استدعاه «الظاهر» من «حلب»، فقرره في المشيخة بمدرسته عوضًا عن علاء الدين السيرامي سنة تسعين، وهو متقدم في الفنون، فولي مشيخة «الظاهرية» «بين القصرين(٣)»، ودرس وأفتى مع الجماعة في الناس، وتقنع بالكفاف، وكان العز ابن جماعة يثني على فضائله.

مات في ربيع الأول.

وولي المشيخة- بعده- ولده يحيى(٤). انتهى.

* وقال في «المنهل(٥)»: مولده بـ«سيرام(٦)»، ونشأ بـ«تبريز»، ولما طرقها تيمور، خرج منها جافلًا حتى قدم «حلب»، واستوطنها، وأقام بها مدة يفتي ويدرس ويشغل إلى أن استدعاه «الظاهر برقوق»، فولاه مشيخة

---

(١) كذا في المخطوط- وقد وضعه هنا في حرف السين؛ تبعًا لابن تغري بردي في المنهل الصافي (٦/ ١٨٩/ ١١٦٦)، وفي النجوم الزاهرة (١٣/ ١٦٨). وسينبه الحافظ ابن طولون- رحمه الله- على صحة اسمه، وأنه يوسف، كما في السلوك (٤/ ٦٥)، والضوء اللامع (١/ ٣٢٧/ ١٢٣٤)، ودرر العقود الفريدة (٣/ ٥٧٤/ ١٤٦٢) يوسف بن محمد بن عيسى.

(٢) إنباء الغمر (٢/ ٣٩٠/ ٧).

(٣) المواعظ والاعتبار- للمقريزي (٢/ ٢٤٥/ ٤١٨).

(٤) الإمام العلامة الفقيه نظام الدين يحيى بن سيف شيخ الظاهرية برقوق، المتوفى سنة ٨٣٣هـ.
- درر العقود (٣/ ٥٣٢/ ١٤٣٨)، السلوك (٤/ ٨٤٤)، إنباء الغمر (٨/ ٢٢٤).

(٥) المنهل الصافي (٦/ ١٨٩).

(٦) سبقت.

مدرسته، واستمر بها يدرس ويفتي إلى أن مات في ربيع الأول سنة ثلاث[(١)] عشرة وثمان مئة بالقاهرة.

وكان إمامًا عالمًا مفننًا، بارعًا في المعقول والمنقول، متقدمًا في الفتوى.

وهو والد العلامة نظام الدين يحيى.

وصاحب هذه الترجمة ليس هو بقرابة لعلاء الدين السيرامي المتقدم في الأحمدين، لكنهما ينسبان لبلد واحد.

وسيأتي التنبيه على أن اسم صاحب الترجمة: يوسف بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن، وكان متقنعًا بالكفاف، عفيفًا، منجمعًا عن الناس، مقبلًا على شأنه، وكان ينشد لأبي حفص ابن الوردي[(٢)]:

قال زنارُ خصرِه ... كم ذا يرجع البصر

قلت: لا تنفرد به ... لك السد ولي نظر

* وقيل: لما خرج من «حلب»، حكى أن أبا الحسن الماوردي[(٣)] لما خرج من «بغداد» راجعًا إلى «البصرة[(٤)]» كان ينشد للعباس بن الأحنف[(٥)]:

دخلنا كارهين لها فلما ... ألفناها خرجنا مُكْرَهينا

---

(١) كذا، وهو خطأ. وفي المنهل: إلى أن مات في شهر ربيع الأول سنة عشر وثمان مئة بالقاهرة.

(٢) هو الإمام الفقيه المؤرخ العلامة زين الدين أبو حفص عمر بن المظفر بن عمر بن أبي الفوارس الحلبي ابن الوردي، المتوفى سنة ٧٤٩هـ - شذرات الذهب (٦/ ١٦١).

(٣) الإمام العلامة الفقيه القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري المعروف بـ«الماوردي»، المتوفى سنة ٤٥٠هـ - تاريخ بغداد (١٢/ ١٠٢، ١٠٣).

(٤) جنوب العراق حاليًا.

(٥) أبو الفضل العباس بن الأحنف بن الأسود بن طلحة الحنفي اليمامي، المتوفى سنة ١٩٢هـ. - تاريخ بغداد (١٢/ ١٢٧، ١٣٣)، وفيات الأعيان (١/ ٣٠٧، ٣٠٨).

وما حبُّ البلاد بنا ولكن أمرُّ العيش فرقةُ مَنْ هَوِينا(١)

❁❁❁

(١) طبقات السبكي (٧/ ٣١٨). ترجمه الماوردي، وذلك أنه لما سمع قول أبي محمد الباقي ينشد قول الشاعر:

دخلنا كارهين لها فلما ألفناها خرجنا مكرهينا

فقال: يوشك أن يكون هذا في «بغداد»، وأنشد لنفسه في معنى ذلك البيت، وضمنه البيت:

على بغداد معدنِ كلِّ طيبٍ ومأوى نزهةِ المتنزِّهينا
سلامٌ كلما جرحتْ بلحظٍ عيونُ المشتهين المشتهينا
دخلنا كارهين لها فلما ألفناها خرجنا مكرهينا
وما حبُّ الديار بنا ولكن أمرُّ العيش فرقةُ من هَوِينا

- وانظر: معجم البلدان (١/ ٤٦٣) تحت مادة «بغداد»، وفيه أنه الخطيب البغدادي.

«حرف الشين المعجمة»

[١٥٢/و] ❁ ذكر شاه رخ ❁

[١٥٢/ظ] ٢٧٨- شاه رخ[١] بن تيمور- وبقية نسبه معروف.

القان[٢] معين الدين سلطان «هراة» و«سمرقند» و«شيراز»، وما والاهم من بلاد العجم وغيرها.

ملك البلاد- بعد أخيه خليل ابن أميران[٣] شاه ابن تيمور، وعظم أمره، وحُمدت سيرته، وقدمت رسلُه- مرارًا- إلى مصر، إلى أن تسلطن الأشرف «برسباي»، فوقع بينهما وحشة؛ بسبب طلب «شاه رخ» هذا أن يكسو «البيت الشريف»، فأبى «الأشرف»، وحسن له الجواب، فترددت الرسل بينهما- مرارًا-، واحتج «شاه رخ» أنه نذر أن يكسو «البيت الشريف»، فلم يلتفت الأشرف إلى كلامه، ورد قصاده إليه بالخيبة، فسكت «شاه رخ» إلى أن ولي «الظاهر جقمق»، فبعث «شاه رخ» رسله إليه بهدايا وتحف، وأظهر السرور الزائد بسلطنته حتى دقت البشائر بـ«هراة»، وزينت أيامًا، فأكرم «الملك الظاهر» قصاده إلى سنة ست وأربعين وثمان مئة أرسل «شاه رخ» يستأذن في إرسال ما نذر- قديمًا- أن يكسو الكعبة، فأذن له «الظاهر»، فأرسل

---

(١) كان على ابن طولون- رَحِمَهُ اللهُ- أن لا يترجم لهذا أصلًا فضلًا عن إيراده في طبقات الحنفية.
- وانظر: درر العقود الفريدة (٢/ ٥١٠/ ١٢٠)، الضوء اللامع (٣/ ٢٩٢)، شذرات الذهب (٧/ ٢٦٩)، المنهل الصافي (٦/ ١٩٩/ ١١٧٤)، الدليل الشافي (١/ ٣٤٠)، نظم العقيان، (١١٨)، الضوء اللامع (٣/ ٢٩٢/ ١١١٩)، البدر الطالع (١/ ٢٧١/ ١٩١).

(٢) هذا اللقب «القان»، ويكتب أحيانًا: «قا آن» من الألقاب المحرمة؛ لأن معناها: ملك الملوك، وقد ذكر الرحالة ابن بطوطة الطنجي أن سلطان الصين والخطا كان يلقب بـ«القان»، وكذا ملوك المغول.- رحلة ابن بطوطة (٢/ ١٥٩).

(٣) سبق.

الكسوة، فصعب ذلك على الأمراء والأعيان، فلم يلتفت السلطان لكلامهم، وأمر أن يأخذها ناظر الكسوة بالقاهرة، ويبعثها كي تلبس من داخل البيت، وتكون كسوة السلطان من خارجه على العادة، وكانت هذه الكسوة التي جهزها «شاه رخ» تساوي نحو الألف دينار، واستمرت الصحبة بين هذين الملكين إلى أن مات «شاه رخ» في سنة إحدى وخمسين وثمان مئة.

وكان «شاه رخ» ملكًا عادلًا دينًا فقيهًا حنفيًّا[1] متواضعًا، محببًا لرعيته، غير محجوب عنهم، لم يسلك طريقة والده «تيمور» - لعنه الله -.

وكان يحب أهل العلم والصلاح ويكرمهم، ويقضي حوائجهم، وكان متضعفًا في بدنه، يعتريه مرض الفالج[2]، فلا يزال يتداوى منه، وكان يحب السماع الطيب، وله حظ منه، بل كان يعرف يضرب بالعود، وكان ينادمه الأستاذ عبد القادر ابن الحاج غيبي، ويختص به، وكان له حظ من العبادة، وله أوراد هائلة، ولم يزل غالب أوقاته على طهارة كاملة مستقبلَ القبلة، والمصحفُ بين يديه، وكان مِسِّيكًا لا يصرف المال إلا لحقِّه، وفيه ميل إلى العدل، وكانت مملكته متسعة، وعساكره كثيرة.

* وتوفي في سادس عشري ذي الحجة سنة خمسين وثمان مئة.

- وكان ينشد قول ابن الرومي[3]:

صاحبْ أخا الشر لتسطو به ... يومًا إذا أعوزَ صرفُ الزمانْ
فالرمحُ لا يُرهَبُ أنبوبُه ... إلا إذا رُكِّبَ فيه السِّنانْ[4]

- وقول بعضهم:

---

(١) ليست في المنهل (٦/ ٢٠٣).

(٢) هو الشلل النصفي - والعياذ بالله -.

(٣) تقدمت ترجمته.

(٤) ديوانه (٧٨٤).

قد كنتَ عُدَّتي التي أسطو بها ... ويدي إذا اشتدَّ الزمان وساعدْ

فرضيتُ منك بضدِّ ما أمَّلته ... والمرءُ يشرَقُ بالزلال الباردْ

❁❁❁

«حرف الشين المعجمة»

[١٥٣/و] ❁ ذكر شعبان ❁

[١٥٣/ظ] **٢٧٩- شعبان بن داود المصري(١)، وكان يقال له: الموصلي(٢).**

ثم زعم أن اسم أبيه محمد بن داود، ويقال: إن داود كان ممن تشرف بالإسلام، فأحب أن يبعد منه الحنفي ثم الشافعي، وكان يكتب: «الآثاري» نسبة إلى «الآثار النبوية»؛ لكونه أقام بها مدة.

- وكان قد تعانى «الخط المنسوب»، فجاد خطه بملازمته لشمس الدين الزفتاوي(٣)، وصار رأس من كتب عليه، وأجازه، فصار يُكَتِّب الناس، ثم اتفق أنه شرب البلاذر(٤)، فحصل له طرف نشاف، فأقام مدة عاريًا من الثياب والعمامة(٥)، ثم تماثل- قليلًا-، وطلب العلم، ولازم الشيخ بدر الدين الطنبذي(٦)، والشيخ شمس الدين الغماري(٧).

---

(١) الآثاري ليس حنفيًا، بل هو شافعي قولًا واحدًا، فإيراده هنا خطأ.

(٢) درر العقود الفريدة (٢/ ١٢٢/ ٥١١)، إنباء الغمر (٢/ ٨٢)، الضوء اللامع (٣/ ٣٠١)، وجيز الكلام (٢/ ٤٨٧)، شذرات الذهب (٧/ ١٨٤)، السلوك (٤/ ٧٠١)، المنهل الصافي (٦/ ٢٤٨/ ١١٨٧)، الدليل الشافي (١/ ٣٤٤/ ١١٨٤).

(٣) الإمام شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد الزفتاوي، المتوفى سنة ٨٣٢هـ.
- الضوء اللامع (٨/ ٨١/ ١٦٤).

(٤) بفتح الباء وضم الذال المعجمة: ثمر شجرة تنبت بأرض الهند والصين، وهو حب يشبه القسطل لونًا وشكلًا، شبيه بقلوب الطير، وهو جيد للحفظ، وإذا طلي به على الوشم والثآليل، قلعها، إلا أنه محرق للدم، جالب لأمراض كثيرة، وربما قتل وشيكًا، وإصلاحه أن يلقى قبل استعماله في سمن البقر الخالص.- حديقة الأزهار لأبي القاسم الغساني ص٦٥/ ٦٣.

(٥) ينقل الحافظ هنا عبارات الحافظ السخاوي في الضوء (٣/ ٣٠١) بما فيها من أذى وتحامل.

(٦) الإمام العلامة المتفنن بدر الدين أحمد بن عمر بن محمد الطنبذي- بالذال المعجمة- ثم القاهري الشافعي، المتوفى سنة ٨٠٩هـ- إنباء الغمر (٦/ ٢١)، الضوء اللامع (٢/ ٥٦).

(٧) سبق..

وتعاني النظم، فنظم نظمًا سافلًا[١]- أولًا-، ثم أكثر من ذلك حتى انصقل قليلًا، ونظم نظمًا وسطًا، ثم أقبل على ثلب الأعراض وتمزيقها بالهجو والقدح، ونظم أرجوزة في العربية سماها: «الحلاوة السكرية[٢]»، وشرحها، ثم نظم «ألفية» فيها، وزاد فيها، وأتقن حتى صارت ألفية أخرى وشرحها، ثم ألفية في ثلاثة علوم، ثم أخرى في عشرة، ثم أخرى في علم العروض، و«خمَّس البردة[٣]»، وعارضها[٤]، و«خمس بانت سعاد[٥]»، ونظم «القول البديع في أنواع البديع[٦]» مدح فيها النبي- عليه الصلاة والسلام-، وغير ذلك.

وتعلق على توقيع الحكم، فقرر به، ثم عمل نقيب الحكم بمصر، ثم استقر في الحسبة بمال وعد به، ثم ارتكبه الدين بسبب ذلك، ففر من مصر سنة إحدى وثمان مئة، ودخل اليمن، فمدح ملكها، فأعجبه وأثابه، ومدح أعيانها، وتقرب منهم، ثم انقلب يهجوهم كعادته، فأمر السلطان «الملك الناصر أحمد ابن الأشرف إسماعيل» بنفيه إلى الهند، فأُركب في المراكب الواصلة من بابه، وأقام بها وأُكرم، ثم عاد إلى طبعه، فأُخرج وقد استفاد مالًا، فأصيب بعضه، ورجع إلى «اليمن» فلم يقم بها، وتوجه إلى «مكة»، فأقام بها مدة طويلة، وأظهر بها من القبائح ما لا يجمل ذكره، ونصب نفسه عرضًا للذم، تزوج جارية من جواري «الأشرف» يقال لها: «خود»، فاتخذها ذريعة إلى ما يريده من الذم والمجون وغير ذلك، فصار ينسب نفسه إلى

(١) الضوء اللامع (٣/ ٣٠١).
(٢) مخطوطة.
(٣) مطبوع.
(٤) مطبوع.
(٥) مطبوع.
(٦) طبع، وهو رائع.

القيان[١]، والرضا بذلك؛ لعشقه فيها، إلى غير ذلك.

وكان فيه تناقض، فإنه يتماجن إلى أن يصير أُضحوكة، ويتعاظم إلى أن يظن أنه في غاية التصوُّن، وكان شديد الإعجاب بنظمه، لا يظن أن أحدًا يقدر على نظيره، مع أنه ليس بالفائق، بل ولا جميعه من المتوسط، بل أكثره سفساف كثير الحشو، عُرِيٌّ عن المعنى البديع، ثم قدم القاهرة سنة عشرين، وهجا بهاء الدين البرجي الذي كان يتولى الحسبة قديمًا، ثم صادف أن ولي الهروي القضاء، فهجاه، ومدح[٢].

❁❁❁

(١) جمع قينة، وهي المغنية.

(٢) كذا في المخطوط، ولم يكمل.

[١٠٤/و] ❁ ذكر صالح ❁

٢٨٠- صالح بن إبراهيم بن محمد بن حاجي بن عبدالله[١].

[١٠٤/ظ] الشيخ صلاح الدين أبو البقاء بن برهان الدين بن عز الدين ابن زين الدين الزرعي الحنفي الفقيه المحدث النحوي.

ولد خارج القاهرة سنة ست وسبع مئة.

وسمع «صحيح البخاري» على الشيخ شهاب الدين عبد اللطيف ابن المرحل[٢] النحوي.

وسمع غيره على مشايخ عصره، وحدَّث عن القطب عبد الكريم بن عبد النور الحلبي[٣]، والحافظ فتح الدين ابن سيد الناس، وقرأ القرآن الكريم على ضياء الدين القطبي، وشهاب الدين المشهدي، وتفقه على علماء عصره حتى برع في الفقه، وكذا برع في العربية والحديث وغير ذلك.

ومات في عوده من الحج بـ«وادي الصفراء[٤]» في أواخر ذي الحجة سنة ثمان وستين وسبع مئة بعد أن حدَّث ودرَّس سنين.

- ورأيت بخطه-: رجل ادعى على الميت شيئًا، ولم تعلم الورثة، ولم تكن بَيِّنَة، يستحلَف المدعي. قاله الصدر الشهيد.

والقاضي لا يستقرض، ولا يُقرض؛ لأنهما بمنزلة الهدية، وقبول الهدية لا يجوز- كذا- هذا قاله في «الفتاوي العتابية[٥]».

---

(١) درر العقود الفريدة (٢/ ١٨٩/ ٥١٦)، الطبقات السنية (٤/ ٨٥/ ٩٨٢).

(٢) تقدم.

(٣) سبق.

(٤) من ناحية المدينة، بينه وبين بدر مرحلة، وهو كثير النخل والزرع والخير، في طريق الحج. - معجم البلدان (٣/ ٣٦١).

(٥) للإمام زين الدين أبي القاسم أحمد بن محمد بن عمر العتابي؛ نسبة إلى العتابية، المتوفى سنة ٥٨٦هـ- الجواهر (٢٢٢)، الفوائد (٣٦).

٢٨١ – صالح بن إبراهيم بن أبي بكر الحافظي الحنفي[١].

الشيخ شرف الدين.

سمع «كتاب السنن عن الإمام الشافعي – رواية أبي جعفر الطحاوي عن إسماعيل المزني عنه[٢]».

ورواه سنة سبع وثلاثين وسبع مئة بـ«الضيائية» بـ«سفح قاسيون»، وممن سمعه منه: يوسف بن إسماعيل بن أبي بكر العجمي شيخ «مقام برزة».

* وبخطه: الملك الكامل أبو المعالي محمد ابن الملك العادل أبي بكر محمد بن أيوب[٣]، أورد له ابن العديم في «تاريخه»:

إذا تحققتم ما عندَ صاحبكم[٤] ... من الغرام فهذا القدرُ يكفيه

أنتم سكنتم فؤادي[٥] وهو[٦] منزلُكم ... وصاحبُ البيت أدرى بالذي[٧] فيه

– ورأيت له سماع كتاب «البعث والنشور» لأبي بكر السجستاني، على أبي محمد المطعم سنة سبعين وسبع مئة بـ«جامع دمشق».

وهذا الجزء مسموع لمحمد بن مفلح بن مفرج من قرية «رامين» بـ«الجامع المظفري» سنة تسع وخمسين وسبع مئة، ولعله جدُّ بني مفلح

---

(١) الطبقات السنية (٤/ ٨٤/ ٩٨١)، الدرر الكامنة (٢/ ١١٧/ ١٩٥٧).

(٢) مطبوع.

(٣) السلطان الكبير الملك الكامل ناصر الدنيا والدين أبو المعالي وأبو المظفر محمد ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب الأيوبي، المتوفى سنة ٦٣٥هـ.
– سير (٢٢/ ١٢٧).

(٤) في مفرج الكروب (٥/ ١٦٩): عبدكم.

(٥) في مفرج الكروب (٥/ ١٦٩): بقلبي.

(٦) فهو – مفرج (٥/ ١٦٩).

(٧) مفرج الكروب (٥/ ١٦٩).

المقيمين بـ«دمشق» و«صالحيتها[1]».

[١٥٥/و] ٢٨٢- صالح بن عبدالله الحِجِّيني الدمشقي.

الشيخ زين الدين.

- قال ابن المبرد في «الرياض»: سمع من ابن عروة[2] وغيره، وكان يتعانى الشهادة، وهذا أخو القاضي شمس الدين، وكانا حنفيين.

توفي صاحب الترجمة سنة نيف وسبعين وثمان مئة.

ورأيت بخطه كتاب «دون الدون في أحكام الأمير سودون».

قلت: قال المقريزي في «درر الفوائد[3]»: وأشيع عن سودون[4] المذكور حكايات كحكايات قراقوش، فوضع الفويسق عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم الملقب: «فخر الدين ابن مكانس[5]» القبطي هذا المؤلف، وما أحسب هذا صحيحًا، ولقد صحبته، فما كان وجوده إلا رحمةً من الله بخلقه، فقد اختل أمر «الظاهر برقوق» بعد موته، وكان آمرًا بالمعروف، ناهيًا عن المنكر، قمع أهل الفساد من إظهاره، فأراق الخمور، وعبث بأكلة الحشيش، فقلع أضراسهم.

---

(١) أقول: ذكر ابن حجر في الدرر الكامنة (٢/ ١١٧/ ١٩٥٧) أن وفاته كانت سنة ٧٤٠هـ وذكر التميمي في الطبقات (٤/ ٨٤) أنها كانت سنة ٧٤٥هـ.

(٢) الإمام العلامة الفقيه المحدث أبو الحسن علي بن حسين بن عروة المشرقي ثم الدمشقي الحنبلي، ويعرف بـ: «ابن زكنون»، وبـ«ابن عروة»، وهو بالثاني أشهر، المتوفى سنة ٨٣٧هـ.
- الضوء اللامع (٥/ ٢١٤، ٢١٥)، شذرات الذهب (٧/ ٢٢٢، ٢٢٣).

(٣) درر العقود (٢/ ١٠٠).

(٤) هو الأمير الكبير سيف الدين سودون الفخري الشيخوني ملك الأمراء، المتوفى سنة ٧٩٨هـ.
- السلوك (٣/ ٨٦٥)، إنباء الغمر (٣/ ٣٠٣)، درر العقود (٢/ ١٠٠)، النجوم الزاهرة (١٢/ ١٥١)، وجيز الكلام (١/ ٣٢٣).

(٥) الوزير الأديب فخر الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم ابن مكانس، مات سنة ٧٩٤هـ- درر العقود الفريدة (٢/ ٢٤٦/ ٥٧٥)، إنباء الغمر (٣/ ١٣٢)، تاريخ ابن قاضي شهبة (٣/ ٤٤٤)، إنباء الغمر (٣/ ١٣٢)، الدرر الكامنة (٢/ ٤٣٨).

٢٨٣- صالح بن عبدالله بن جعفر بن علي بن صالح الأسدي[١].

محيي الدين ابن الصباغ الحنفي الكوفي.

ذكره التاج عبد الباقي[٢] في «ذيل الوفيات[٣]»، فقال: كان فريدًا في علوم التفسير والفقه والفرائض والأدب، نادرة العراق في ذلك، مع الزهد والفضل والورع، ألقى «الكشاف» دروسًا من صدره ثمانَ مرات، مع بحث وتحقيق، وإيراد وتشكيك.

طُلب لرياسة الحنفية بـ«المستنصرية»، فامتنع، ومات سنة سبع وعشرين، وله ثمانون سنة.

ذكره ابن حجر في «الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة»، وقال: ذكره الصفدي في حرف العين المهملة، فقال: عبدالله بن جعفر، وأظنه وهم في ذلك، ثم رأيته تبع الذهبي؛ فإنه ذكره في «سير النبلاء» كذلك، وقال: قد ذكره قبل ذلك، فقال: صالح بن عبدالله، إلى آخر ما ذكره التاج عبد الباقي.

وذكر أنه أجاز له «الصغاني[٤]»، وبه تفقه وتزهّد حتى صار عالم «الكوفة».

ومنهم من كان يزعم أنه كان إماميًا، وأن التحقيق أن اسمه صالح.

* ومن خطه: لا بأس بزيارة القبور، والدعاءِ لهم إن كانوا مؤمنين من غير أن يطأ القبور- وهو في «الملتقط».

[١٥٥/ظ] **٢٨٤- صالح بن عبد الوهاب بن أحمد ابن أبي الفتح ابن**

---

(١) الدرر الكامنة (٢/ ١١٩/ ١٩٦٥).

(٢) الإمام العلامة اللغوي المحدث المؤرخ البارع تاج الدين أبو المحاسن عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبدالله القرشي اليماني الأصل المكي الشافعي، المتوفى سنة ٧٤٣هـ.
- الدرر الكامنة (١/ ١٩٢).

(٣) اسمه: «القطة العجلان في ذيل وفيات الأعيان» مخطوط.

(٤) سبق التعريف به.

سحنون ابن الخطيب تقي الدين أبو البقاء الحنفي[١].

ولد في صفر سنة سبع وخمسين، وسمع من: ابن عبد الدائم وغيره، وخطب بجامع النيرب[٢]، وكان فصيحًا، مات في رجب سنة عشر وسبع مئة.

* وبخطه للزين الصفدي[٣] في ضوء البدر إذا لاح بين الغصون[٤]:

نظَرْتُ في الشُّهب[٥] وقد أحدقَتْ بالبدر منها في الدياجي عيونْ

والروضُ يستجلي سنا نوره فتحسد الأرضَ عليه الغصونْ

وكلما صانته أوراقُهُ نازعَها الريحُ فلاحَ المصونْ

فقلت حتى البدرُ لم يخله ريب الليالي في السما من عيونْ[٦]

قال الصَّلاح الصَّفدي- لما أنشده الزين هذه الأبيات-: هي حسنة.

[١٥٦/و] ٢٨٥- صفية بنت إسماعيل بن محمد ابن أبي العز[٧].

أخت القاضي نجم الدين ابن الكشك[٨].

اشتغلت وحصَّلت، وروت عن أبي العباس الحجَّار، وعبد القادر

---

(١) الدرر الكامنة (٢/ ٣٠١)، الطبقات السنية (٤/ ٨٦/ ٩٨٤).

(٢) هذا الجامع يقع بالقرب من الربوة، والنيرب من قرى الغواطة، من محاسن قرى دمشق.
- الدارس (٢/ ٤٣٨).

(٣) الإمام القاضي زين الدين أبو حفص عمر بن داود بن هارون بن يوسف الصفدي، المتوفى سنة ٧٤٩هـ.
- الوافي (٢٢/ ٤٦٥)، أعيان العصر (٣/ ٦١٠/ ١٢٦٧)، الدرر الكامنة (٣/ ١٦٥).

(٤) في أعيان العصر (٣/ ٦٢٦): وأنشدني من لفظه لنفسه في ضوء البدر بين الغصون، ألحان السواجع (٣/ ٢٤).

(٥) في أعيان العصر (٣/ ٦٢٦): للشهب.

(٦) أعيان العصر (٣/ ٦٢٦).

(٧) درر العقود (٢/ ١٩٧/ ٥٢٨)، إنباء الغمر (٤/ ٦١)، الضوء اللامع (١٢/ ٧١)، شذرات الذهب (٧/ ٧)، المجمع المؤسس (٢/ ٩/ ١٠٦).

(٨) سبقت ترجمته.

الأرموي[1]، وغيرهما، وتفقهت على مذهب أبي حنيفة، وفقهت، وتوفيت في المحرم سنة إحدى وثمان مئة.

- وبخطها[2]:

ديـــارُ مـــصــرٍ هي الدنيـــا وســـاكنُها ... هـــم الأنـــامُ فقـــابلْهم بتقبيـــلِ

يـا مـــن يبـاهي بـــ«بغـداد» ودجلَتِهـا ... مـصرٌ مقدمـة والـشرحُ للنيلـــي[3]

❁❁❁

(١) الإمام المحدث صلاح الدين عبد القادر بن إبرهيم بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم ابن يوسف الأرموي الدمشقي، المتوفى سنة ٨٢٤هـ- إنباء الغمر (٧/ ٤٤٢)، الضوء (٤/ ٢٦١).

(٢) لابن الوردي الشافعي- سبق.

(٣) أعيان العصر- للصفدي، (٣/ ٦٩٤) والنيلي هو علي بن يوسف بن عبد الجليل.

«حرف الضاد المعجمة»

❁ ذكر ضياء ❁

[١٥٦/ظ] ٢٨٦- ضياء بن سعد الله بن محمد بن عثمان القزويني القرمي[1]، ويعرف بـ«قاضي القرم»، ويسمى أيضًا: عبيدالله، وكان لا يرضى أن يكتبه، فقيل له في ذلك؟ فقال: لموافقة اسم عبيدالله بن زياد قاتلِ الحسين.

الشيخ عفيف الدين العفيفي، أحد العلماء، كان يقول: أنا حنفي الأصول، شافعي الفروع[2]، وكان يستحضر المذهبين، ويفتي فيهما، تفقه في بلاده، وأخذ عن القاضي عضد الدين وغيرِه، واشتغل على أبيه، والبدر التستري، والخلخالي، وتقدم في العلم قديمًا، حتى كان الشيخ سعد الدين التفتازاني أحد من قرأ عليه.

وحج قديمًا، فسمع من العفيف المطري بالمدينة، وكان يحسن إلى الطلبة بجاهه وماله، مع الدين المتين، والتواضع الزائد، وكثرة الخير، وعدم الشر، والعظمة الزائدة.

وكانت لحيته طويلة جدًّا بحيث تصل إلى قدميه، ولا ينام إلا وهي في كيس، وكان إذا ركب، فرقها فرقتين، فكان عوام مصر إذا رأوه قالوا: سبحان الخالق!! فكان يقول: عوام مصر مؤمنون حقًّا؛ لأنهم يستدلون بالصنعة على الصانع.

ولما قدم القاهرة، استقر في تدريس الشافعية بـ«الشيخونية»، وفي

---

(١) اسمه الأصلي: «عبيدالله»، لا ضياء.

- وانظر: السلوك (٣/ ٣٥٠)، درر العقود (٢/ ٤١١)، ذيل العبر- لابن العراقي (٢/ ٤٧٩)، ذيل التقييد (٢/ ٢٤٥)، الدرر الكامنة (٢/ ٣٠٩)، إنباء الغمر (١/ ٢٨٢)، النجوم الزاهرة (١١/ ١٩٣)، وجيز الكلام (١/ ٢٤٠)، بغية الوعاة (٢/ ١٣).

(٢) درر العقود (٢/ ٤١٢).

مشيخة «البيبرسية»، وغير ذلك.

وكان لا يملُّ من الاشتغال، حتى في حال مشيه وركوبه، ويحل «الكشاف»، و«الحاوي» حلًّا إليه المنتهى، حتى يظن أنه يحفظهما، ويقدر على سردهما، وكان يدرس دائمًا بغير مطالعة.

وعظم قدره- جدًّا- في أيام دولة الأشرف[1]، ومات في ثالث عشر ذي الحجة سنة ثمانين وسبع مئة.

* وقال قاضي القضاة تقي الدين الزهري[2]: إن سبب موته: أنه عُقد عند «برقوق» مجلس، بسبب الأوقاف، فتكلم الضياء بكلام قوي، فغضب منه برقوق، وأجابه بجواب خشن خاف منه على نفسه، فلما رجع إلى «الشيخونية»، استراح، ثم حُمِلَ إلى بيته، فتمرض، واستمر إلى أن مات.

* كتب إليه زين الدين طاهر بن الحسن بن حبيب[3]:

قل لربِّ الهدى ومن طلب العِلْـ ... ـمَ مجدًّا إلى سبيل السواء

إن أردتَ الخلاص من ظُلْـ ... ـمة الجهل فما تهتدي بغير الضياءِ[4]

- فأجاب بقوله:

قل لمن يطلب الهداية مني ... خلت لمع السما[5] أم بركة ماء

---

(١) السلطان الملك الأشرف زين الدين شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون الألفي الصالحي، المتوفى سنة ٧٧٨هـ.

- السلوك (٣/ ٨٣)، درر العقود (٢/ ١٢٣)، إنباء الغمر (١/ ٢١٠)، النجوم الزاهرة (١١/ ٧٥، ٨٣)، التحفة اللطيفة (٢/ ٢٧٤)، بدائع الزهور (١/ ١٩٦).

(٢) سبق.

(٣) سبق.

(٤) درر العقود (٢/ ٤١٣).

(٥) في درر العقود (٢/ ٤١٣): السراب.

لـيس عنـدي مـن الـضياء شـعاعٌ كيف نبغي[1] الهدى من اسم الـضيـاءِ[2]

- كذا في إنباء الغُمْر بأبناء العُمْر.

❁❁❁

(١) في درر العقود (٢/ ٤١٣): يبغى.

(٢) درر العقود (٢/ ٤١٣).

[١٥٧/و] «حرف الطاء المهملة»

❊ ذكر الطاهر ❊

[١٥٧/ظ] ٢٨٧- طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد المجيد الخجندي المدني الحنفي(١).

الإمام عز الدين أبو المعالي ابن الشيخ جلال الدين أبي الطاهر ابن شمس الدين أبي عبدالله ابن جلال الدين أبي محمد ابن جمال الدين أبي محمد.

ولد في سنة سبعين وسبع مئة بـ«المدينة النبوية»، وحضر في «الثانية» على أبي الحسن علي بن يوسف الزرندي في شهر رمضان سنة إحدى وسبعين «المجلس الأخير من مسند الطيالسي».

وسمع من والده «مسند الطيالسي» جميعَه، وأجاز له في سنة مولده وما بعدها الكمالُ ابن حبيب، وأحمد بن سالم المكي المؤذن(٢)، والحلاوي، والسويداوي، وابن أبي المجد، وأحمد بن محمد ابن القسطلاني، والبرهان الشامي، والعراقي، والهيثمي، والبلقيني، والقاضي إسماعيل الحنفي، وزينب بنت أحمد بن ميمون النرسي، وفاطمة بنت أحمد بن قاسم الحَرازيّ، وجماعة.

وتفقه بوالده، وكان إمامًا علامة.

---

(١) درر العقود (٢/ ٢٠٠/ ٥٣٢)، الضوء اللامع (٤/ ٢)، المنهل الصافي (٦/ ٣٦٥/ ١٢٣٠)، الدليل الشافي (١/ ٣٥٨/ ١٢٢٧).

(٢) الإمام المسند شهاب الدين أبو العباس أحمد بن سالم بن ياقوت المكي المالكي المؤذن، المتوفى سنة ٧٧٨هـ- ذيل التقييد (١/ ٣١٣)، درر العقود (١/ ٣٤٦/ ٢٥٦)، العقد الثمين (٣/ ٤٣)، الدرر الكامنة (١/ ١٤٤)، إنباء الغمر (١/ ٢٠١)، شذرات الذهب (٦/ ٢٥٥).

ومات في ضحى يوم الإثنين ثاني رجب سنة إحدى وأربعين، ودفن بـ«البقيع»، وكانت جنازته حافلة بعد أن صُلي عليه بعد صلاة الظهر بـ«الروضة الشريفة».

* وذكره في «المنهل[١]»، وقال: برع في الفقه والأصول والنحو، وشارك في عدة فنون، وصار معدودًا من أعيان الحنفية.

- وبخطه: «صرداح»، وقيل: «سرداح[٢]»، والأول أصحُّ، والثاني هو المشهور[٣].

ابن مقبل بن نخبار[٤] بن مقبل بن محمد بن مقبل بن راجح بن إدريس بن حسن ابن أبي غرير ابن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسن ابن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ.

كان أبوه قد ولي إمرة الينبع- مدة- إلى أن وثب عليه ابن أخيه عقيل ابن وبير بن نخبار، وحاربه بأهل الدولة سنة خمس وعشرين وثمان مئة، وقبض عليه وعلى ولده «صرداح» هذا، وحُملا إلى سجن الإسكندرية، فمات مقبل به، وكحل[٥] «صرداح» المذكور حتى تفقأت حدقتاه وسالتا، وورم دماغه ونتن، فتوجه به بعد مدة إلى المدينة النبوية، فوقف عند قبر النبي ﷺ، وشكا ما به، وبات تلك الليلة فأصبح وعيناه أحسن ما كانتا،

---

(١) (٦/ ٣٦٥).

(٢) كذا في مصادر ترجمته: «صرداح»- بالحاء المهملة-.

(٣) المنهل الصافي (٦/ ٣٣٩/ ١٢١٥)، الدليل الشافي (١/ ٣٥٣/ ١٢١٢)، النجوم الزاهرة (١٥/ ١٦٤)، إنباء الغمر (٣/ ٤٤٥/ ١٨)، نزهة النفوس (٣/ ١٠/ ٦٩٤)، السلوك (٤/ ٨٤٥)، الضوء اللامع (٣/ ٢٤٥/ ٩١٩)، درر العقود (٢/ ١٩٦/ ٥٢٧).

(٤) كذا.

(٥) يعني: سخن مسمار وأدخل في عينيه- والعياذ بالله-.

وذلك أنه رأى رسول الله ﷺ في منامه، فمسح بيده الشريفة على عينيه، فانتبه وهو يبصر، واشتهر ذلك عند أهل المدينة، وبلغ الملك الأشرف «برسباي» ذلك، فشق عليه؛ ظنًا بأن الذي أكحله[1] تهاون في أمره، فطلب الذين تولوا كحله، والذي سمل عينيه، وضربه، فأقام عنده بينة بأنهم شهدوا الميل[2] وهو يحمى بالنار ثم كحل به، فسالت حدقتاه بحضورهم، وكذلك أخبر أهل المدينة أنهم رأوه ذاهب البصر، وأنه أصبح عندهم وهو يبصر، ومعجزات[3] النبي ﷺ أعظم من ذلك.

وتوفي صرداح في آخر جمادى سنة ثلاث وثلاثين وثمان مئة بالطاعون بالقاهرة.

[١٥٨/ظ] ٢٨٨- طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب بن سونج.

الشيخ زين الدين أبو العز الحلبي الحنفي[4].

الإمام البليغ الفاضل المنشئ ابن الإمام بدر الدين أبي محمد.

- ولد بعد الأربعين وسبع مئة بقليل، وسمع من: إبراهيم ابن شهاب [الدين] محمود[5] وغيره، وأجاز له أبو العباس المرداوي خاتمة أصحاب

---

(١) كذا.

(٢) هو المرود- آلة الكحل.

(٣) في المنهل (٦/ ٣٤١): قلت: ومعجزات ...إلخ.

(٤) درر العقود الفريدة (٢/ ١٩٩/ ٥٣١)، إنباء الغمر (٥/ ٣٢٤)، وجيز الكلام (١/ ٣٨٦)، الضوء اللامع (٤/ ٣)، شذرات الذهب (٧/ ٥٧)، المنهل الصافي (٦/ ٣٦٦/ ١٢٣١)، الدليل الشافي (١/ ٣٥٨/ ١٢٢٨)، النجوم الزاهرة (١٣/ ١٥٧)، نزهة النفوس (٢/ ٢٢٢)، السلوك (٤/ ٢٤).

(٥) القاضي الرئيس جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم ابن العلامة شهاب الدين محمود ابن سلمان بن فهد الحلبي، المتوفى سنة ٧٦٠هـ.

- درر العقود (١/ ١٢٣/ ٤٢)، السلوك (٣/ ٤٨)، الوافي (٦/ ١٣٢)، ذيل العبر- للحسيني (٣٣٠)، وفيات السلامي (٢/ ٢٢٣)، الدرر المنتخب (٦٤)، الدرر الكامنة.

ابن عبد الدائم، وجماعة.

واشتغل وحصَّل، وبرع في الأدب وغيره، ذكره العلامة قاضي القضاة علاء الدين ابن خطيب الناصرية في «تاريخه»، وقال: هو حنفي المذهب، اشتغل بالأدب على الشيخين: أبي عبدالله، وأبي جعفر المغربيين، وبرع فيه، وصنف ونظم ونثر، وكتب في ديوان الإنشاء بـ«حلب»، ثم رحل إلى «دمشق»، وأقام بها مدة، ثم توجه إلى القاهرة، واستوطنها، وكتب في ديوان إنشائها، وصار بها أحد الأعيان، وتولى بها عدة وظائف، وكان يكتب الخط المنسوب، والنظم البليغ، والفضيلة التامة في صناعة الإنشاء، صنف شرحًا على «البردة» نظم البوصيري، وخمسها، ونظم «تلخيص المفتاح في المعاني والبيان»، وذيل على تاريخ والده.

كتب القاضي الإمام فتح الدين ابن الشهيد[1] كاتب السر بالشام المحروس للقاضي زين الدين هذا بـ«دمشق» في شهور سنة إحدى وستين وسبع مئة ارتجالًا:

أيا ابنَ حبيبَ من أدبٍ أجزْنا ... وأمتِعْنا على شرطِ الأديبِ

وأمْلِ عليَّ تخييلَ المعاني ... ليرويَها محاسن عن حبيبِ

فقال القاضي زين الدين ارتجالًا مجيبًا:

لسائل مدمعي هل من مجيب ... يخبره عن الرشاء الربيبِ

وهل لصبابةِ الكَلِيفِ المعنَّى ... وسقمٍ قد براه من طبيب

(١) الإمام الأديب العلامة الكاتب فتح الدين محمد بن إبراهيم بن محمد النابلسي الأصل الدمشقي الشافعي، المتوفى سنة ٧٩١هـ.
- الدرر الكامنة (٣/ ٣٨٣)، درر العقود (٣/ ١٨٠/ ١٠٧٩).

- وذكره في «المنهل[1]»، ولم يذكر من تصانيفه «مختصر المنار» له، ولكنه قال: ومن شعره:

قلتُ لـه إذ مـاسَ[2] فـي أخضـر — وطرفُـهُ ألبابنـا[3] يـسحَرُ
لحظُـك ذا أو أبـيض مرهَـفٌ — فقـال: هـذا[4] موتُـك الأحمـرُ[5]

وله- في الملك الظاهر «برقوق» لما قبض على «منطاش» وقتله-:

الملك الظاهر في عـزه — أذلَّ مـن ضـلَّ ومـن طاشـا
ورد في قبضته طائعًـا — نعـيرًا[6] العاصـي ومنطاشـا[7]

وله دوبيت مردف:

أفـدي رشـا[8] مـا مـر بـي أو خطـرا — كالغـصن رشـيق
إلا ولقيـت في هـواه خطـرا — بـاللحظ رشـيق
والسـالف الوجنـة عقلـي قمـرا — آس[9] وشـقيق

(١) المنهل الصافي (٦/ ٣٦٦).
(٢) ماس: تبختر.
(٣) جمع لب.
(٤) في إنباء الغمر (٢/ ٣٣٨): فقال لي: ذا.
(٥) المنهل الصافي (٦/ ٣٦٧).
(٦) هو الأمير ناصر الدين نعير، واسمه: محمد بن حيار بن مهنا بن مانع أمير آل فضل، المتوفى سنة ٧٧٧هـ.
- السلوك (٤/ ٩٤)، إنباء الغمر (٥/ ٣٤٩)، الدليل الشافي (٢/ ٧٦١)، النجوم الزاهرة (١٣/ ١٦٥)، نزهة النفوس (٢/ ٢٣٣)، الضوء (١٠/ ٢٠٣).
(٧) المنهل الصافي (٦/ ٣٦٧)، درر العقود الفريدة (٢/ ٢٠٠).
(٨) الرشا: الغزال.
(٩) الآس: زهر معروف.

مــذ أســفر وجهــه يحــاكي قمــرا   للبــــــدر شــــــقيق[١]

※ وله- أيضًا-:

يــــا عاشــــق قــــم   وانهــــض عَجِــــلا[٢]
لحمــــى قمــــر   خــــتم الرســــلا
فــالــــوقت صفــــا   والــــعيش صــــفا
والــــحب وفــــا   وقــــضى الأمــــلا
خيــــر الرســــل   مهــــدي الــــسبل
بــــشفاعته   يمحــــو الــــزللا
كالبــــدر ســــنا   كالقــــضب جنــــا
كالزَّهــــر حــــلا   كـالزُّهْــــر عُــــلَا
بزيارتــــه   وخفارتــــه[٣]
يــــشفي الغلــــلا[٤]   ويفــــي[٥] العلــــلا[٦]
[١٥٦/و] أفــــدي قمــــرا   عقــــلي قمــــرا

(١) المنهل الصافي (٦/ ٣٦٧)، النجوم الزاهرة (١٣/ ١٥٧).
(٢) بسرعة، وهو بكسر الجيم.
(٣) الخفارة: الحراسة.
(٤) الغلل: العطش.
(٥) يقطع.
(٦) الأمراض.

قـــــــضى وطـــــــرا	صـــــب وصــــــــلا
خـــــير البـــــشر	خيـــــر البـــــشرا
مـــــن فــــاق عــــلا	وزكـــــا عمـــــلا
مــــــا أسعـــــــده	مــــــا أرشـــــده
مـــــن قربــــــه[1]	وبـــــه اتـــــصلا
هــــــو ســـــيدنا	هــــــو مقـــــصدنا
هـــــو منجـــــدنا[2]	مغـــــني الـــــنزلا
كـــــم نولـــــــه	مــــن أم لــــــه[3]
مــــــا أملـــــــه	وجــــــلا وجـــــلا
سر قاصـــــــــده	لتـــــــشاهده
ولـــــك الإسعـــــا	د إذا قبـــــــلا
فـــــــصلاة الله	تواصـــــــله
وســــــلام رضـــــي	أن يتــــــصلا[4]

انتهى.

توفي بالقاهرة يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمان

(١) قر: سعد وحصل له قرار.
(٢) المنجد: الناصر.
(٣) قصده.
(٤) المنهل الصافي (٦/ ٣٦٨).

مئة.

٢٨٩- طاهر بن محمود[١].

الملقب: «صدر الإسلام» صاحب «الفوائد».

ذكره في «فصول العمادي[٢]»، وتبعه في تاج التراجم.

* ومن فوائده: نقلُ الميت قدر الميلين لا بأس به، والزيادة على ذلك كراهة.

وأما نقله من بلد إلى بلد، فهو جائز مباح، والمسألة في «المنتقى».

❁❁❁

(١) تاج التراجم (١٧٣، ١٧٤/ ١٢٠).

(٢) سبق التعريف به.

❁ ذكر طه ❁

[١٥٩/ظ] ٢٩٠- طه بن إبراهيم بن أحمد بن إسحاق[١].

الشيخ الإمام العالم زين الدين أبو بكر البخاري البغدادي الحنفي الفقيه.

مولده في سنة أربع وسبعين وخمس مئة بـ«بخارى»، وبها تفقه، وبرع، ثم قدم «بغداد»، وسكنها، وتصدى بها للإفتاء والتدريس، وتولى عدة وظائف دينية، وعرف بالديانة والصيانة، والورع والعبادة، وحج وعاد إلى «بغداد»، واستمر بها ملازمًا للاشتغال والتصنيف، إلى أن مات في حدود سنة خمسين وست مئة- تقريبًا-.

وله عدة مصنفات، منها: كتاب «الأدبيات» نحو العشرين[٢] مجلدًا، يشتمل على شعر وترسُّل، وخطب وحكايات، وغير ذلك، كان وقفًا بالمستنصرية ببغداد، و«شرح الهداية»[٣].

❁ وبخطه لسميِّه طه الأربلي[٤]:

دع النجومَ لطرقيٍّ[٥] يعيشُ بها ... وبالعزيمةِ فانهضْ أيها الملكُ[٦]

---

(١) المنهل الصافي (٧/ ٧/ ١٢٧٢).

(٢) المنهل الصافي (٧/ ٨).

(٣) قال ابن تغري بردي: وله عدة تصانيف أخرى.- المنهل الصافي (٧/ ٨).

(٤) الإمام الفقيه الأديب الصوفي أبو محمد جمال الدين طه بن إبراهيم بن أبي بكر الإربلي، المتوفى سنة ٦٧٧هـ.
- المنهل الصافي (٧/ ٨/ ١٢٧٣)، الدليل الشافي (١/ ٣٧٠/ ١٢٧٠)، عقد الجمان (٢/ ٢٠٧)، البداية والنهاية (١٣/ ٢٨٢)، الوافي (١٦/ ٤١٣/ ٤٥٣)، السلوك (١/ ٦٥١)، تاريخ ابن الفرات (٧/ ١٢٠)، فوات الوفيات (٢/ ١٣٠/ ٢٠١)، العبر (٥/ ٣١٦)، شذرات الذهب (٥/ ٣٥٧).

(٥) هو العابث الدجال.

(٦) في الوافي (١٦/ ٤١٤)، وفوات الوفيات (٢/ ١٣١): وانهض بعزم صحيح أيها الملك.

إن النبيَّ وأصحابَ النبيِّ نَهَوْا عن النجوم وقد أبصرتَ ما ملكوا[١]

– قلت: وقد أذكرني هذان البيتان واقعة الركن[٢] ابن عبد السلام ابن الشيخ عبد القادر الكيلاني، وهي أنه كتب بخطه كتاب «مخاطبات الكواكب[٣]»، وفيها: مخاطبة زحل[٤]، يقول: أيها الكوكب المضيء المنير الفرد! أنت تدبر الأفلاك، وتحيي وتميت، وأنت إلهنا، وقال فيه: من تحر[ى] زحل بكذا وكذا، وقال: يا إلهي! يا علة العلل! نالَ ما أراد[٥].

فقال له الوزير ابن يونس: هذا خطك؟ قال: نعم، قال: لم كتبته؟ قال: لأرد على قائله ومن يعتقده، فسئل فيه، فقال: لا بد من إحراقه وبقية كتبه، وبعث من كَبَس داره، وأخرج منها كتبًا في فنون منها: «تَسْخِير[٦] الكواكب»، و«الشفا[٧]» لابن سينا، و«رسائل إخوان الصفا[٨]»، وكتب الفلاسفة والمنطق،

(١) في الوافي والفوات: وقد عاينت ما ملكوا.

(٢) قال الذهبي: الركن أبو منصور عبد السلام ابن الفقيه عبد الوهاب ابن الشيخ عبد القادر الجيلي، مات في رجب سنة ٦١١هـ– سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٥٥)، الكامل (١٢/ ١٢٦)، مرآة الزمان (٨/ ٥٧١)، التكملة– للمنذري (٢/ ١٣٤٨)، المختصر لأبي الفداء (٣/ ١٢٢)، فوات الوفيات (١/ ٥٧١).

(٣) لابن سينا الرافضي الزنديق.

(٤) – بضم الزاي وفتح الحاء المهملة آخرها لام–: من الكواكب السيارة. هذا– والمطلوب في الكواكب دراسة علم التسيير لا التأثير.

(٥) في الذيل على طبقات الحنابلة– لابن رجب (٣/ ١٥٤): وفي حق المريخ من هذا الجنس.

(٦) التسخير: العبادة– والعياذ بالله–.

(٧) لابن سينا.

(٨) هذه الرسائل لجماعة من الملاحدة من شياطين الإنس، وهم: أبو سليمان محمد ابن نصر البستي المعروف بـ«المقدسي»، وأبو الحسن علي بن هارون الزنجاني، وأبو أحمد النهرجوري، والعوفي، وزيد بن رفاعة، كلهم فلاسفة، وهي (٥١) رسالة، وقيل: هي لمسلمة بن وضاح المجريطي الأندلسي، المتوفى سنة ٣٩٥هـ – كشف الظنون (١/ ٩٠٢)، وقد حذر منها جمع من عدول علماء الأمة؛ كشيخ الإسلام ابن تيمية، وابن القيم، والذهبي، وابن حجر، والسخاوي، والسيوطي، وغيرهم.

و«النارنجيات» والسحر، فاستدعى العلماء والفقهاء والقضاة والأعيان، وأحرقها يوم الجمعة ثاني عشر صفر سنة ثمان وثمانين وخمس مئة، وضجت العوام بلعن عبد السلام وهو حاضر، وتعدى اللعن إلى الشيخ عبد القادر(١)، بل والإمام أحمد بن حنبل(٢)، وأنشد المهذب الرومي(٣) ساكن النظامية:

لي شعر أرقُّ من دين ركن الـ ... ـدين عبد السلام لفظًا ومعنى
زحليًّا يَشْنَا(٤) عليًّا ويهوى الـ ... ـحربَ حقدًا عليه وضِغْنا(٥)
منحَتْه النجومُ إذ رام سعدًا ... وسرورًا نحسًا وهمًّا وحُزنا
سارَ إحراقُ(٦) كتبه سيرَ شعري ... في جميع الأقطار سهلًا وحَزْنا(٧)
أيها الجاهلُ الذي جهل الحَـ ... ـقَّ ضلالًا وضيعَ العمَر غبنا
رُمْتَ جهلًا من الكواكب بالتسْـ ... ـخير عِزًّا فنلت ذلًّا وسجنا
ما زُحيلٌ وما عُطارِدُ والمـ ... ـريخُ والمشتري ترى يا معنَّى

---

(١) هذا لا يجوز، فالجيلاني من الأولياء.

(٢) حسبنا الله ونعم الوكيل، هذا من الحقد الدفين على الإمام أحمد- رَحِمَهُ اللَّهُ-، ولذا قال ابن رجب (٣/ ١٥٤): وظهرت الأحقاد الصدرية، وقال الخصوم أشعارًا.

(٣) هو مهذب الدين أبو الدرياقوت الحموي صاحب «المعجمين»، مات سنة ٦٢٢هـ - التكملة (٣/ ١٤٨).

(٤) يبغض، والشانيء: المبغض، ومنه: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ﴾؛ أي: مبغضك.

(٥) هذا يشير إلى تشيعه.

(٦) في الذيل (٣/ ١٥٥): احتراق، وهو خطأ.

(٧) الحزن- بفتح الحاء وسكون الزاي -: ما غلظ من الأرض، وهو ضد السهل.

كُلُّ شيءٍ يردَى ويفنَى سوى اللـ ـهِ إلهي فإنه ليس يفنَى[1]

ثم حكم القاضي بتفسيق عبد السلام، ورمى طيلسانه، وولى أبا الفرج ابن الجوزي مدرسة الشيخ عبد القادر، فذكر الدرس بها في ربيع الأول.

وقيل: سبب انحراف هذا الوزير: أنه كان بينه وبين أولاد الشيخ عبد القادر عداوة قديمة؛ لأنه كان جارهم [١٦٠/و] بـ«باب الأزج» في حال خموله وفقره، وكانوا يؤذونه؛ بحيث إنهم رَبَّوا كلبًا، ولقبوه «جليل» يعنون: جلال الدين، وهو لقب ابن يونس، وكان لابن يونس أخ صالح يقال له: العماد، فسموا بغلًا للطحن: «العماد»، وكان من ولد الشيخ عبد القادر لصلبه طحان، اسمه: سليمان، كان أشر خلق الله، وهو الذي فعل هذه الأفاعيل، فلما ولي ابن يونس الوزارة، أظهر ما كان في قلبه منهم، فبدد شملهم، وبعث بعضهم إلى «المطامير[2]» بـ«واسط»، فماتوا بها.

٢٩١- طالب بن عبد الحق بن ثابت الدمشقي الحنفي هو وولده أبو الحسن.

اشتغل وحصل، وتفقه ودرس وأفتى، وكان سمع بقراءة والده «جزء الأمالي للفلكي[3]» سنة ثمان وخمسين وخمس مئة بـ«دويرة الشمشاطي»، وأنشد لبعضهم في العبادلة:

إن العبادلة الأخيار أربعةٌ سم العدا وطريق الحق للناس

ابنُ الزبير وابنُ العاص وابنُ أبي حفص الخليفة والحبرُ ابنُ عباس

(١) الذيل- لابن رجب (٣/ ١٥٥).

(٢) السجون التي تُنشأ تحت الأرض.

(٣) ذكره الحافظ ابن طولون في الفهرست الأوسط (٢٣٤٠/ بتحقيقي)، وابن حجر في المجمع المؤسس (٢/ ٣٨٤/ ١٠٢٢)، وفي المعجم المفهرس (١٤٧/ أ)، وهو مخطوط.

[١٦٠/ظ] **٢٩٢- ططر بن عبدالله الظاهري**[١].

الملك الظاهر أبو الفتح سلطان الديار المصرية والبلاد الشامية.

تسلطن يوم الجمعة تاسع عشري شعبان سنة أربع وعشرين وثمان مئة.

وجلس بـ«الخلعة الخليفتية» على تخت[٢] الملك.

قال المقريزي: كان يميل إلى تدين، وفيه لين وكرم، مع طيش وخفة، وكان حنفيًا كثير التعصب لمذهب أبي حنيفة، يريد أن لا يدع أحدًا من الفقهاء غير الحنفية[٣].

* وقال القاضي علاء الدين «ابن خطيب الناصرية»: كان مائلًا للعدل وأهل العلم، يحبهم ويكرمهم، ويبحث في مسائل من الفقه على مذهب أبي حنيفة، وكان صاحبي حين كان أميرًا. انتهى.

وكانت مدة سلطنته أربعة وتسعين يومًا.

وتوفي ضحى يوم الأحد رابع ذي الحجة من سنة أربع المذكورة، وله نحو خمسين سنة، ودفن من يومه بالقرافة بجوار الإمام الليث بن سعد.

* وبخطه للصلاح الصفدي في مليح يقابل كتابًا، وأنشده للشرف ابن مصدق الواسطي[٤]:[من الكامل]

---

(١) المنهل الصافي (٦/٢٩٧/١٢٤٨)، الدليل الشافي (١/٣٦٣/١٢٤٥)، النجوم الزاهرة (١٤/ ١٩٨)، السلوك (٤/ ٥٨٢)، إنباء الغمر (٣/ ٢٥٧/ ٧)، الضوء اللامع (٤/ ٧/ ٢٢)، البدر الطالع (١/ ٣٠٢/ ٢١٢)، نزهة النفوس (٢/ ٥١٣).

(٢) سرير ومقعد- فارسية.

(٣) السلوك (٤/ ٥٨٩).

(٤) الإمام العلامة شرف الدين أبو عبدالله الحسين بن علي بن مصدق بن الحسن الشيباني الواسطي الصوفي. - أعيان العصر (٢/ ٢٧٢/ ٦٠١)، الوافي (١٣/ ٢٤)، الدرر (٢/ ٦٤).

قابلتُ كتبًا مع حبيبٍ هاجرٍ فسرَّ قلبًا كاد أن يفنى ولَهْ
فقلتُ: يا واربَ قلبي في الهوى جمعتَ بين الجبرِ والمقابلَهْ[(١)]

- فأنشد[(٢)] لنفسه: [من الكامل]

قابلني المحبوبُ يومًا وغدا يمنحني جمالَهُ ونائِلَهْ
فقلتُ له يا سيدي جبرتَني فهل أرى من بعدها مواصَلَهْ
فقال لي: هذا الذي فعلته على سبيل الجبر والمقابَلَهْ[(٣)]

[١٦١/و] ٢٩٣- **طشتمر بن عبدالله الطباخي الناصري الحنفي**[(٤)]، زين الدين.

قال البرزالي: توفي صبيحة يوم السبت الثالث والعشرين من شعبان سنة أحد وثلاثين وسبع مئة، ودفن من يومه خارج «باب النصر»، وهو في سن الكهولة.

تفقه على مذهب أبي حنيفة، وكان حسن العبارة والأخلاق، شديدًا في دينه، يلقب بسيف الدين.

* وبخطه: كتب القاضي شمس الدين ابن خلكان إلى الشيخ عز الدين عبد السلام بن غانم لما قدم إلى دمشق:

للهِ دَرُّ مبشري بقدومِه فلقد أتى بغرائبِ المسموعِ

---

(١) أعيان العصر (٢/ ٢٧٣)، الحسن الصريح (٣٩، ٤٠)، ألحان السواجع (٢/ ٦٤).

(٢) في أعيان العصر (٢/ ٢٧٣): فأنشدني هو لنفسه، ألحان السواجع (٢/ ٦٤).

(٣) أعيان العصر (٢/ ٢٧٣).

(٤) الدرر الكامنة (٢/ ١٣٢/ ٢٠٢٠).

لــو كان يرضَـــى بـــالخليع وهبتـــه قَلــبًا تمـــزَّقَ ســاعةَ التوديـــع[١]

- فأجابه ابن غانم:

حاشـاك يـا قـاضي القـضاة بـأن تـرى حكمًـا يُخالــف سُـنةَ المـشروع[٢]

أصــلُ القــضية أنــني عبــدٌ لكــم[٣] والأصـــلُ لا ينفـــكُّ بـــالتفريع

القلـــبُ يغـــصي كيـــف أملـــك ردَّه من بعـدِ ما ملــكَ الغــرامُ جميعي[٤]

❁❁❁

(١) وفيات الأعيان (٧/ ١٠٢).

(٢) في الوفيات: التشريع.

(٣) في الوفيات: لهم.

(٤) عيون التواريخ (١/ ٨٢)، وفيات الأعيان (٧/ ١٠٢).

[١٦١/و] حرف الظاء المعجمة

❁ ذكر ظهير ❁

[١٦١/ظ] **٢٩٤- ظهير[1] بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق بن محمد بن علي بن عليان ابن هاشم بن حرام بن علي بن راجح بن سليمان بن عبد الرحمن بن حرب ابن إدريس بن سالم بن جعفر بن قاسم بن الوليد بن حيدر بن عبدالله بن الحارث بن عبدالله بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن نقطة ابن مرة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي المكي الحنفي.**

الشيخ ظهير الدين أبو أحمد، ولد- تقريبًا- في سنة خمس وأربعين وسبع مئة بـ«مكة»، وسمع بها من العز ابن جماعة «الشفا» للقاضي عياض، و«المناسك الكبرى[2]» له، و«السيرة الصغرى» له، و«الأربعين التساعيات» المخرجة له، وغير ذلك.

ومن الموفق الحنبلي «المجالس الثلاثة الأول من مسند عبد»، ومن ابن جماعة- أيضًا-، والفخر عثمان النويري بعض «السنن الصغرى- للنسائي»، ومن الجمال ابن عبد المعطي «الشفا»، والقصائد الوتريات- لابن رشيد[3]،

---

(١) كذا في المخطوط. وفي مصادر الترجمة: «ظهيرة».

- درر العقود (٢/ ٢٠١/ ٥٣٤)، العقد الثمين (٥/ ٧٧)، ذيل التقييد (٢/ ٢٢)، إنباء الغمر (٧/ ٢٣١)، لحظ الألحاظ (٢٦٦)، الضوء اللامع (٤/ ١٥)، وشذرات الذهب (٧/ ١٣٥)، المجمع المؤسس (٢/ ١٠٨)، المنهل الصافي (٧/ ٤٨/ ١٣٠٠)، نزهة النفوس (٢/ ٣٧٧/ ٥٤٩)، وهو من أسرة علمية عريقة، بعضهم شافعية، والآخرون مالكية، وللنجم ابن فهد «الشمس المنيرة في ذكر بني ظهيرة» مخطوط، والمترجم له هنا مالكي، وليس بحنفي.

(٢) هو «هداية السالك»- سبق.

(٣) لابن جابر الأندلسي- أيضًا-: «القصيدة الوترية».

- المجمع (٣/ ١١٦).

وغير ذلك.

* ومن البهاء عبدالله بن عبد الرحمن بن عقيل «الحديث المسلسل بالأولية»، و«مجلس البطاقة».

ومن الكمال ابن حبيب والجمال الأميوطي بعض «سنن ابن ماجه»، وأجاز له من «مصر» الحراوي[1]، وابن القطرواني[2]، والتونسي، والفارقي، وأبي الحرم، والشهاب الحنفي، وأحمد بن علي الرصدي، وخليل المالكي، والتقي الحراوي، ومحمد بن يعقوب ابن الرصاص، والخلاطي، وسالم المؤذن، وحسن ابن الهبل، وزينب بنت قاسم الدمانيسي، والعماد ابن كثير، ومحمد بن الحسن ابن الزيداني، والتقي ابن رافع، والصلاح ابن أبي عمر، وابن أميلة، وأحمد ابن النجم، وخلائق كثيرون.

وحدث، سمع منه الطلبة، وكان حصل دنيا، وصار يتجر حتى أثرى، واستعاد عقارًا كثيرًا، ونقدًا وعروضًا، ومات ليلة الخميس عاشر[3] صفر سنة تسع عشرة وثمان مئة بـ«مكة»، ودفن بـ«المعلاة».

– وبخطه: ما كتب به الصلاح الصفدي إلى أقضى القضاة الجمال[4] ابن التقي السبكي: [من الكامل]

عندي جمالَ[5] الدين مسألةٌ غدا   تبيانُها فيما لديك محررا

---

(١) سبق.

(٢) الإمام المحدث قطب الدين محمد بن علي بن عبد العزيز بن مصطفى القطرواني المصري، المتوفى سنة ٧٦٠هـ. – الدرر (٤/ ٦٨).

(٣) إتحاف الورى (٣/ ٥٣٨).

(٤) الإمام العلامة الأديب القاضي جمال الدين أبو الطيب الحسين بن علي بن عبد الكافي السبكي، المتوفى سنة ٧٥٥هـ. – وجيز الكلام (١/ ٧٧)، الطبقات الكبرى– للسبكي (٩/ ٤١١، ٤٢٥)، المنهل الصافي (٥/ ١٦٦/ ٩٥١)، الدليل (١/ ٢٧٥).

(٥) بالنصب على أنه منادى محذوفة أداة ندائه، والتقدير: يا جمال الدين.

إذْ أنت مـــن بيـــتٍ[١] جميعُ بنيـه قـد ... فازوا بمـا حازوا وقد سمـا ذرا الـــورى

إن جـــاودوا ألفيـــتَهم صـــوبَ الحيـــا ... أو جـادلوا أبـصرتَهم أُسـد[٢] الـشرى

فـاطلعْ بأفق الفـضل شمـسًا أشـرقت ... لا تـرضَ أنـك فيـه بـدرًا مُـسْفِرا

وأعـــدْ جـــوابي عـــن ســـؤالي إنـــه ... لـك واضـحٌ إن رحـتَ فيـه مُفَكِّـرا

فكـــرت والقـــرآنُ فيـــه عجائـــب ... بهـــرت لمـــن أمـــسى له مُتدبـــرا

في هـــل أتى لـــم ذا أتانـــا شـــاكرًا ... حـــتى إذا قـــال الكفـــور تغـــيرا

فالـــشكر فاعلُـــه أتى فـــي قلـــة ... والكفـــر فاعلُـــه أتى متكـــثرا[٣]

فعـــلامَ مـــا جـــاءا بلفـــظٍ واحـــدٍ ... إن التـــوازن في البـــديع تقـــررا[٤]

لكنهـــا حكـــم يراهـــا كلُّ ذي ... لُـــبٍّ ومـــا كانـــت حـــديثًا مفـــترى[٥]

فأَبِـــنْه لا زلـــتَ الجـــوادَ بفـــضلِه ... لمـــن اســـتعانَ بـــه لإشـــكالٍ طـــرا

* فأجابه سريعًا بقوله: [من الكامل]

قبَّلْـــتُ أســـطر فاضـــلٍ بهـــرَ الـــورى ... ممَّـــا لديـــه عجائـــب لـــن تُحْـــصَرا

[١٦٢/و] قد نـال في علم البلاغـة رتبـة ... عنهـا غـدا عبـدُ الـرحيم[٦] مقـصِّرا

---

(١) فهو من بيت علم وأدب وفقه.

(٢) جمع أسد.

(٣) في طبقات السبكي (٩/ ٤١٤): أتى مستكثرا.

(٤) في السبكي (٩/ ٤١٤): تقررا.

(٥) في طبقات السبكي (٩/ ٤١٤): يفترى.

(٦) هو البيساني- سبق.

وأراد مـــني حـــلَّ مـــشكلةٍ غَـــدا — تبيانُهـا عنــدي كَـصُبْحٍ أسفــرا

وجوابـــــه: إن الكفـــورَ ولـــو أتى — بقليــلِ كفــرٍ كان ذاك تكــثرا[1]

بخـــلافِ مَـــنْ شَـــكَرَ الإلَه فإنـــه — بكثــير شــكرٍ لا يُعَــدُّ مُكْــثِرا

فــــإذنْ مـــراعاةُ التـــوازنِ هَاهُنـــا — محظــورةٌ لمــن اهتــدى وتفكَّــرا

فاصـفحْ فعجـزي عـن جوابـك ظـاهرٌ — كظهـورِ مـا بـين الثريَّـا والثـرى[2]

❁❁❁

انتهى المجلد الثاني

من كتاب الغرف العلية في تراجم متأخري الحنفية

للإمام ابن طولون

ويليه المجلد الثالث، وأوله:

حرف العين المهملة

(ذكر عبّاس)

---

(١) في طبقات السبكي (٩/ ٤١٤): مكثرا.

(٢) طبقات السبكي (٩/ ٤١٤).

الفهارس العامة

فهرس الآيات القرآنية
فهرس الأحاديث والآثار والأقوال
فهرس الأشعار
فهرس البلدان والأماكن
فهرس الكتب
فهرس الأعلام
فهرس الألفاظ الغريبة والمعربة
فهرس الحرف والوظائف والصناعات والملابس
فهرس الأمم والجماعات والقبائل والطوائف والألقاب
فهرس الفوائد العلمية
فهرس الموضوعات

❁ فهرس الآيات القرآنية ❁

الآية	رقمها	الصفحة
سورة البقرة		
﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ﴾	١٨٩	٢٧٥
﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً﴾	٢٠١	٧٣٨
﴿حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ﴾	٢٣٠	٥٩١
﴿فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ﴾	٢٦٦	٧٦٨
سورة آل عمران		
﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾	٢٦	٥٧١
سورة النساء		
﴿فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾	٣	٥٩١
﴿وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ﴾	٦	٢٧١
﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ﴾	٤١	٢٣١
سورة الأعراف		
﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ﴾	١٠٢	٧٢٧
﴿ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ﴾	١٣٨	٥٢٦
سورة التوبة		
﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ﴾	٦٠	٦٣٥
﴿وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ﴾	١٠٢	٢٧٠
سورة هود		
﴿أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾	١٨	٧٠٢

سورة إبراهيم

﴿سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ﴾	٢١	٣٩٤

سورة الحجر

﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾	٤٧	٨٤٧

سورة يوسف

﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾	٧٦	٢١١

سورة الإسراء

﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَـٰنُ عَجُولًا﴾	١١	٤٠٣
﴿وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾	٤٩	٤٦٥

سورة الشعراء

﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾	٢١٤	٥٢٩

سورة النور

﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾	٣٥	٥٦٤

سورة الروم

﴿وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ﴾	٢٥	٦٢٠

سورة ص

﴿ٱمْشُوا۟ وَٱصْبِرُوا۟ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمْ﴾	٦	٣٩٤

سورة الزخرف

﴿أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ﴾	٥١	٨٤٦

سورة الحجرات

﴿إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين﴾	٥٨، ٥٩	٨١٢

سورة القلم

﴿فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ﴾	١٩	٧١٦، ٧٦٨

سورة المرسلات

﴿تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾	٣٢	٦٤٣

سورة الصف

﴿وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾	٨	٧٩٢

سورة عبس

﴿قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾	١٧	٤٠٣

❁ فهرس الأحاديث والآثار والأقوال ❁

الحديث والأثر	رقم الصفحة
ابتدأ الله الخلق يوم السبت	٨١٧
إذا أحب الله عبدًا جعَلَهُ قَيِّمَ مَسْجد	٤٢٤
إذا بلغني عن عامل ظالم	٨٤٥
أعمار أمتي ما بين الستين والسبعين	٨٤٥
أكثر جند الأرض الجراد لا آكله ولا أحرمه	٢٢٨
أن أسماء بنت عميس أتت النبيَّ بابن لها صغير	٢٣٢
إن الجنَّة طيبةُ التُّربة	٣٩٩
إن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته	٦٤٩
إن المظلوم ليدعو على ظالمه حتى يستوفي	٤٠٧
أنَّ النبي كتب إليه	٤٠٠
أن النبي نهى عن لحوم الحُمُر الأهلية	٤٨٠
أن رسول الله أمره أن يقرأ سورة الفرائض يعني النساء	٢٣١
أن رسول الله حين أنزل عليه	٥٢٩
إنَّ من الشِّعر حكمة	٢٦٨
أنا دار العلم وعليٌّ بابها	٢٦٦
انطلق أبو حنيفة إلى الحج فلما انتهى إلى المدينة	٢٢٩
إنَّما نسمة المؤمن طائر يَعْلق في شجر الجنة	٢٣٣
أنه رآه يُصَلِّي في قميص واحد	٣٣٦
أوحَى الله تعالى إلى داود عليه السلام	٦٣٢
جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ	٢٢٧٠
حبُّكَ للشيء يُعْمي ويُصِم	٢٢٦

حتى تذوقي عسيلته ويذوق عُسَيلَتَك	٥٩٢
خرج رسول الله ذات يوم على أصحابه	٣٢٠
خلق الله التربة يوم السبت	٨١٧
خير بئر في الأرض بئر زمزم	٨٥٧
دع ما يريبك إلى ما لا يريبك	٢٦٩
رُفع إلى عمر صَكٌّ محله شعبان	٢٧٢
طلب العلم فريضةٌ على كل مسلم	٢٢٥
طلبنا هذا العلم وما لنا فيه نية	٢٧٠
قال رسول الله لأبي بكر وعمر	٥٣٠
كان يوسف عليه السلام لا يشبع في زمان القحط لئلا ينسى الجياع	٨٤٦
كنتُ عند أبي أيوب أحمد بن محمد	٢٨٥
لا تجالس الناس والزم المقابر والدفاتر	٢٨٤
لا تخن من خانك	٧٨٤
لا تُظْهر الشَّماتة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك	٢٢٨
لا تقوم الساعة حتى تخرج نار	٦٤٢
لا تلقَّوا السِّلع، ومَطْلُ الغنيّ ظلمٌ	٢٣٤
لا ضرر ولا ضرار	٧٨٤
لا يبع بعضكم على بيع بعض ونهى عن النجش	٢٣٣
لأعطين الراية غدًا	٨٤٦
لأن يمتلئ جَوفُ أحدكم قَيحًا حتى يريه	٢٦٨
لقد غدت لي أربعون عامًا	٢٨٤
لما حَججت مع أبي دخلت المسجد الحرام	٢٢٦
لما كان يوم بدر	٨٤٦
لما كتب عمر التاريخ	٢٧٣

اللهم أيِّده بروح القدس	٢٦٨
اللّهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل	٢٧١
ما دخلت على رجل قط ولا مررت	٢٨٤
ما دفنتم نبيكم حتى قالت الانصار	٥٢٥
ماءُ زَمْزم لما شُربَ له	٥٢١
مات رجلٌ وأوصى إلى أبي حنيفة	٤٩٧
من بنَى لله مسجدًا ولو كَمَفْحص قَطَاةٍ	٢٢٧
من تخلّى بالعلم لم تُوحشهُ خلوةٌ	٢٨٤
من تفقّه في دين الله كفاه الله همه	٢٢٧
من دخل دار أبي سفيان فهو آمن	٨٤٨
من لقى الله بخمس أعتقه الله من النار	٢٣٢
يا جبريل اكحل بالنوم أجفانَ مَنْ جَفانا	٣٧٤
يا رسول الله لم يكن عندى ما أطعم أهلى	٤٨٠

❁❁❁

❁ فهرس الأشعار ❁

الشعر	الشاعر	الصفحة
أبدعت يا حاوى الكمال مصنفًا	-	٦٢٧
ابعد عن الكُسّ تَعش سالمًا	-	٨١٨
أتعبتُم السَّابح في لُجَّةٍ	أبو العلاء المعرى	٤٤٤
أتى الحبيب بوجه جَلَّ خالقهُ	الصلاح الصفدي	٨٢٢
أتى بعد الصبا شيبي	الشهاب ابن العطار	٥٧٨
أتى بعد الصّبا شَيبى ودَهْرى	الشهاب ابن العطار	٦٤١
أحبابنا شوقى إليكم مُضَاعفٌ	تقى الدين ابن مراجل	٨٣٣
أحسن ما كانت كؤوس الطلا	زين الدين الوردي	٥٨٠
أحمامة الوادى شرقى النقا	الشمس محمد ابن الصائغ	٣٤٠
أحن إلى زيارة حيّ ليلى	البدر ابن جماعة	٦٨٠
أخلف غُصْنُ النقا وعودى	علي بن أيبك	٧٧٥
إذ أنت من بيت جميع بنيه قد	الصفدي	٨٩٤
إذا العشرون من رمضان	أبو زرعة ابن العراقي	٣٧٩
إذا العشرون من رمضان وَلَّت	ولي الدين أبو زرعة	٣٧٩
إذا العشرون من شعبان وَلَّتْ	أبو نُواسٍ	٣٧٩
إذا الفتى ذَم عيْشا	أبو العلاء المعرّي	٣٨٥
إذا تحققتم ما عند صاحبكم	شرف الدين الحنفي	٨٦٩
إذا ظلم المَرْءُ فامهل له	أبو جعفر الغرناطي	٤٠٦
إذا قرأ الحَديث عليّ شخصٌ	شمس الدين الذهبي	٣٩٨

الشعر	الشاعر	الصفحة
إذا قلت ما بي يا بثينة قاتلي	جميل بثينة	٤٨٩
إذا كنت في أرضٍ عزيزًا وإن نَأَتْ	أبو نواس	٤٢٣
إذا لم تستطع ليَدٍ جَزاءً	العتّابي	٤٣٩
إذا لم يذب إنسان عينى وأجفاني	الصلاح الصفدي	٤٣٤
إذا ما خلا الناس في دورهم	أبو الحسن عمر	٢٩٠
إذا ما غدت طلّابة العلم تبتغى	الإمام الشافعي	٨٠٣
إذا مر في الروض خَرَّت له	الصلاح الصفدي	٥٢٠
إذا نلت المُنى بصَديقٍ صدق	أبو العباس ابن صدقة	٦٠٣
أرجو نداك ولا أخشى المطال به	المتنبي	٤٧١
أرى الذى أردته الهه	الصلاح الصفدي	٧٧٠
أريد حياته ويُريد قتلى	عمرو بن معديكرب	٣٩٨
أزعجتنا قصائد منك تترى	البدر ابن جماعة	٦٨٠
أزهارُ لَوْز تنادى	ابن الوردي	٧٤٥
أسائل عن أرض ألفت ربوعها	الصلاح الصفدى	٦٨٨
استَفْت عرف تظلّم استعنا على	–	٦٩٩
أسمع مقالى فخَيرُ القول أصدقُهُ	أبو تمام	٦٧٣
أصبحت بطالًا وأولاد أربعه	الشهاب ابن العطار	٥٧٧
أعاد الله شخصك بعد دهر	الصلاح الصفدي	٧٣٢
أعوذ بالله من أجفانك السحره	ابن عربشاه	٥٦٠
أفدى التي أقبلت كَغُصْن	الشهاب ابن العطار	٦٤٠
أفدى رشا ما مر بي أو خطرًا	زين الدين الحلبي	٨٨١

الشعر	الشاعر	الصفحة
أقبلت أهرب لا آلو مُباعدَةً	محمد بن بشار	٢٨٧
أقل من نصف الذين سافروا	–	٢٤٧
أقول شَبّه لنا	الشهاب ابن الحاجبي	٨٢١
أقول شبه لنا كأسًا إذا مزج الساقى	الصلاح الصفدي	٨٢١
أقول لبدرٍ سَائر بين أنجُمٍ	الزين ابن الوردي	٧٢٥
أقول لمرتاد الندى عند مالك	بكر بن النطاح	٦٧٦
أقول لمعشر جلدوا ولَاطوا	الصفي الحلي	٨١٩
ألَا خبّرونى عن صلاة امرىء غَدَت	الصلاح الصفدي	٨٥٢
ألا وارو عن تغري حديث عسيلة	ابن عربشاه	٥٦٠
ألا يا اسلمى يا داريّ على البلى	ذو الرمة	٧١٨
إلى دمشق نقلوا تنكزًا	الصلاح الصفدى	٧٣١
ألينَ لداودَ الحديد كرامةً	الصقلي	٦٣٠
أمرَّ سواكه من فوق دُرٍّ	ابن الفصيح	٥١٦
الآمرون النَّاس بالمعروف والناهون	أبو جعفر الحلبي	٦٣٨
أملا الكبير ودع صغيرك لامرئ	ابن الهبارية	٨٤٣
أمولاى زين الدين مثلك من يهدي	الصلاح الصفدي	٧١٦
إن العبادلة الأخيارَ أربعة	–	٨٨٨
إن تجدا قرقوشة فاجريا بها	الصلاح ابن الغرس	٨٢١
إن صَحِبْنَا الملوك تاهوا علينا	أبو العباس أحمد	٢٨٩
إنْ عاد لمع البرق يخبر عنكم	علاء الدين ألطنبغا الجاولي	٧٨٨
إن عينى مذ غاب شَخْصُك عنها	الصلاح الصفدي	٧٧٦

الشعر	الشاعر	الصفحة
إن كنت تَأذنُ في الكَرى	أبو الفتح ابن الشَّهيد	٣٥٤
إن كنت يومًا كاتبًا رقعة	مجد الدين البلبيسي	٦٥٨
إن لم أَزُرْكِ ولم أَسْعَدْ برؤياك	الصقلي	٦٣١
إنَّ من حال بين قلبي وبيني	أبو العباس المنازي	٤٤٨
إنْ يشب إذا هل خمسا وعشرين	أبو شامة المقدسي	٤٢١
أنا ابن جلا وطلاع الثنايا	سحيم بن وثيل الرياحي	٦٠٠
أنا محلُّ العطاء والسطا	بدر الدين السمسطاري	٤٤٦
أُنسُ الورى زائل محال	الجمال المصري الحلبي	٨٣٥
انظر إلى البحر ما أحلى شمائله	عبد الله بن المعتزّ	٤٧٣
انظر إليّ بعقلك	السبكي	٧٧١
إنما العيش قهوة وغُلَام مراهق	أبو القاسم الهيتي	٥٠٢
انهلَّ مدمعها دُرًّا وفي فمها	علاء الدين ألطنبغا الجاولي	٧٨٨
أهل دمشق استرابوا	–	٤٧١
أوحشني أنس أهل نجدٍ	الجمال المصري الحلبي	٨٣٣
أوراقنا في الخريف تحكى	علي بن أيبك	٧٧٥
أولاد مولانا بهم	ابن نباتة	٢٩٥
أيا ابن حبيب من أدب أجزنا	فتح الدين ابن الشهيد	٨٨٠
أيا جيرةً بالقصر كانَ لهم مَغْنى	صدر الدين ابن الوكيل	٦٨٤
أيا سعد لا تيأس لذنب لو انه	ابن الديري	٨٢٨
أيا سيّدًا قد زَان أهل زمانه	نجم الدين ابن غانم	٨٥٣
أيا فاضلًا أضحت رياض علومه	الصلاح الصفدي	٧٦٩

الشعر	الشاعر	الصفحة
أيا فاضلًا في العلم ما زال بارعًا	شرف الدين الطائي	٧٦٨
أيا ماجدًا ما وهى فضله	شرف الدين ابن فهد	٥١٩
أيا من تقصر أمداحنا	الصلاح الصفدي	٥١٩
أيا مولى الأنام بلَا احتِشام	الصقلي	٦٣١
بأبي صانعٌ مليح التثني	سبط غانم	٥٥٣
بادت وأهلوها معًا	ابن التعاويذي	٦٤٦
بارُبَّ أسْوَد شَايب أبصرته	الجمال ابن النجار	٣١٦
بَاكر إلى دار عدل جِلّق	شمس الدين ابن الجزرى	٣٩٥
بِتْنَا وما نُقْلُنا سوى قُبل	الصلاح الصفدى	٦٣٣
بجلق لي حبيب	بكتوت المحمدي	٤٥٢
بدا بتاج جمال في حُلى أدب	ابن عربشاه	٥٥٦
بدمشق آية قد ظهرت	–	٤٧٠
بروحى مالك لم يرث يومًا	علي بن أيبك	٧٧٦
بساتين فيها ثمار العقول	الفتح ابن خاقان	٢٨٦
بسهم ألحاظه رمانى	الصلاح الصفدي	٧٧٦
بعد سِتّ منَ المئينَ وخمسين	أبو شامة	٦٤٢
بعدت ولم تقنع بذاك وإنما	الجمال المصري الحلبي	٨٣٤
بقاف أقسم عين الشمس ليس لها	ابن أبي حجلة	٦١٠
بقول لما قلت هذا اللّمى	الصلاح الصفدي	٦٠٧
بلاد الله واسعة فَطَأْها	على بن أبي طالب	٤٢٢
بَلّان حمامنا له نظر	الصلاح الصفدى	٦٦٥

الشعر	الشاعر	الصفحة
بلغت الثمانين مع بِضعها	البرهان الزمزمي	٣١٨
بُليتُ بناسخ كالبدر حسنًا	الصلاح الصفدى	٦٦٨
بى ظباء قد تبدت لي صباحًا	ابن المعتز	٣٩٠
بي فقير كغني كَسَنا وَجْه مُنير	الزين ابن الوردي	٧٢٦
تباشيرُ الصَّباح لنا أباحت	الخجندي	٣٦٧
تبسَّم لمَّا حكى الغُصْن قدُّه	–	٢٠٧
تَجنَّبْتُ الأباعد والأدانى	شهاب الدين الأشموني	٥٥٢
تجوز إذا صلى إمامًا ومفردًا	الصلاح الصفدي	٨٥٣
تَحدّث النيراتُ السَّبْعُ أَلْسنها	–	٦٤٦
تراهم إذا ما جئت قومًا	دعبل الخزاعي	٦٧٦
تزوج الشيخ بتركية	الصلاح الصفدي	٧٦١
تعزَّ إذا أصبت فخيرُ درع	–	٨٤٤
تعوضت عن شرب الحُميًا بريقه	ابن الثقفي	٦٦١
تُفَّاحُ خدِّى شقير فيه	تغري برمش	٧٢٤
تنقَّل المرء في الآفاق يُكْسبُه	أبو الثَّناء ابن حماد	٣٠٩
تهَنَّ بها وإن جاءتك أُنثى	بدر الدين الغزي	٧١٢
تَولَّاها وليس له عدُوٌّ وفارقها	مجد الدين البلبيسي	٦٥٨
تيم قلبي بالحجاز من	إبراهيم المعمار	٣٩٢
ثمَّ مضَتْ عِشرونَ يومًا كامله	–	٢٤٤
جاءت بكيس بغير ياءٍ	إبراهيم بن والي	٣٧٨
جاءتك في طيف خيال	الزين ابن الوردي	٧٦١

الشعر	الشاعر	الصفحة
جاءنا الورد في بديع زمان	علاء الدين ألطنبغا الجاولي	٧٨٨
جَالس أمينًا إذا أحببت صُحْبَته	معتوق الخزاعي	٢٨٩
جلَّ المهيمن خالقُ الإنسان	ابن الديري	٨٢٩
جوانحي للقا الأحباب قد جنحت	البدر ابن حبيب الحلبي	٧٩٩
حاشاك يا قاضي القضاه	ابن غانم	٨٩١
حبيب تغالى قدُّه حين سمته	ابن أبي حجلة	٦١١
حبيبي أسمى من ذُرى الشمس في السما	ابن عربشاه	٥٦١
حتام في حق الصديق تفَرطُ	فخر الدين الصوفي	٤٤٦
حتى وصلت بنَفْسٍ مات أكثرُهَا	المتنبي	٤٧١
حسابهم على ربي تناهى	العباس الرياشي	٥٠٠
حكى عمرًا عدلًا وطلحة في السخا	ابن عربشاه	٥٦١
حمامكم فيه قيم منظره يسبى	ابن الوردي	٦٦٦
الحمد لله القديم البارى	على بن على	٢٣٩
حملت على ضعفى الذي كلماته	الصلاح الصفدى	٥٨٩
حيّ إلى مصر إلى خلع الرَّسَن	-	٧٩٤
حيًّا دمشق وأهلها غيث الندى	شهاب الدين الموقّع	٧٠٥
خَضَبت المشيب تغطية لعيبي	علي بن أيبك	٧٧٥
خليلك ما له في ذا مراد	صلاح الدين الصفدي	٣٩٨
خليلى قد جعنا جميعًا فبادرا	الصلاح ابن الغرس	٨٢٠
خَوْدٌ زهى فوق المراشف خالُها	علاء الدين ألطنبغا الجاولي	٧٨٦
خَوْد من الترك ذاتُ وجهٍ	إبراهيم بن والي	٣٧٧

الشعر	الشاعر	الصفحة
دارت عِذارُ مليح	ابن أبي حجلة	٦١١
دَخلنا كارهين لها فلما	العباس بن الأحنف	٨٦٠
دع الكأس من نقشها	زين الدين الوردي	٥٨٠
دع النجوم لطرقى يعيش بها	طه الأربلي	٨٨٥
ديار مصر هي الدنيا وساكنها	–	٨٧٣
ذا ابن زنبور الصَّاحب	ابن زنبور	٣٩٣
رام نفعًا فضرَّ من غير قصد	–	٨٤٤
رأيت في الكَمُّون يا سادتي	شمس الدين محمد بن صالح المصري	٨٠٤
رأيت في جلّق غزالا	الجمال ابن نباتة	٧٩٩
رُبَّ يوم شَكَوْتُ فيه غَرامي	تقي الدين الشمني	٥٤٣
رَحمتُ أسْودَ هذا الخال حين بدا	الظريف الساعاتي	٦١٢
ردفه زاد في الثقالة حتى	علاء الدين ألطنبغا الجاولي	٧٨٧
رعاك الله وادى النيربين	ابن تميم	٦٠٦
رُم الفضل ما دام الزمان مساعدًا	أبو الحسن العنبري	٣٨٤
رمى عن قوسه في الطَّار سهمًا	علي بن أيبك	٧٧٦
رياضٌ جرت بالظلم عادات ريحها	الجمال المصري الحلبي	٨٣٥
زارَ الحبيب فحيًّا	ابن الفصيح	٥١٦
زارت على ياسى لطيف خيالها	ابن الوردى	٦٣٤
زمننا تولى وبنو الجركس الذى	سعد بن علي بن الدبل	٨١٣
زيادة القول تحكى النقص في العمل	شرف الدين ابن المقرئ	٥١٤

الشعر	الشاعر	الصفحة
سأرمى بها من وراء الجدار	أبو تمام	٦٧٢
سَأشْرَح قصَّتي للنَّاس حتى	الصلاح الصفدي	٤٣٤
سبا القلب ظبي من بني العلم	ابن عربشاه	٥٥٨
سبحان من أصبحت مَشِيْئتهُ	–	٦٤٤
سر كي أريك مَدًا معي	–	–
سقى الله هاتيك المواطن والربى	ابن الفقاعي	٦٦٤
سلام ذكى باكر الروض بكرةً	الجمال المصري الحلبي	٨٣٥
سَلَامٌ كنَشْر الروض	البرهان البقاعي	٤٥٨
سَلِّم الأمْر رَاضيًا	–	٣٢٨
سموت إذ كلمتنى سلمى	صدر الدين النحوي	٨٤٤
سُمِّيت أحمد واقتديت بأحمد	أبو العباس أحمد الآمدي	٧٥٢
سيذكرني قومى إذا جَدّ جَدُّهم	الأفرم	٦٨٤
سيوف سقاها من دماء عداته	النجم ابن هاشم	٦٨٥
شرُف الشام واستنارت رباه	أبو حيان	٥١٦
شكا النيل من جور السواقى فجاءه	الشهاب ابن العطار	٧٤٢
شَكَت النيل أرضه	الشهاب ابن العطار	٧٤٢
شيئان لو بكت الدماء عليهما	حماد عجرد	٧٣٧
صاحب أخا الشر لتسطو به	ابن الرومي	٨٦٣
صَلّى عليه الله رَبّي	–	٢٥٦
ضَممتها عند اللِّقاضَمَّة	الزين ابن الوردى	٥٩٧
ضمنت معذبى لما أتانى	الصلاح الصفدي	٧٥٥

الشعر	الشاعر	الصفحة
طرز قباء محنتى	الزين ابن الوردي	٧٥٥
طرفك هذا به فتور	سبط غانم	٥٥٣
طلبت رزقا قيل: رح ناظرًا	ابن العطار	٦٠١
عَانقتُهُ عند الوداع وَقد جرت	شرف الدين محمد بن رضوان	٣٨١
عجبًا لزهر اللَّوْز حين يلوح	الصلاح الصفدى	٧٤٥
عَجبتُ لدهر سَرَّنى زمن الصَّبَا	الصلاح الصفدي	٥١٩
عجوزة حَدباء عاينتها	الصلاح ابن الغرس	٨٢٠
عزَّاك زَيْنُ الدين في الذاهب الذى	يوسف الحنفى	٤١٣
عَزمت على إهدائه غير مرة	زين الدين المغربي	٧١٦
عشقت يحي فقال لي رجل	صدر الدين النحوي	٨٤٤
عظيم كرامات عن الأولياء	-	٢٣٧
علَا ربنا عن كيف أو أين أو متى	-	٢٣٥
عَلّمُوني كيف أسلو وإلَّا	ابن المعتز	٣٨٩
عليك بإقلال الزيارة إنها	الشهاب محمود	٧٧٣
عليك بالحفظ دون الخط في كتب	صفي الدين الحلّيّ	٥٨٧
عن العلماء يسألني خليلي	بدر الدين الحصني	٤٣٦
عندي إذا ما الروض أصبح ذابلا	-	٢٨٨
عندي جمال الدين مسألة غدًا	الصفدي	٨٩٣
عوَّدُونى بالوصل والوصل عَذْبٌ	الشمس محمد ابن الصائغ	٣٤٠
عيناه موسى ونبتُ عَارضه	الصلاح الصفدى	٦٦٦

الشعر	الشاعر	الصفحة
غنينا بالعلوم إذا اقتنَعْنا	الشهاب ابن العطار	٦٤١
فاخلع عذَارك ياذا غَير مُحْتشم	ابن غانم	٣٧٥
فالبسه فضفاض الذيول حكى الدُّجَى	الصلاح الصفدي	٧٠٥
فإن قُلْتَ أموات فما أنت كاذب	ابن الأعرابي	٢٨٦
فسَدَ الزمانُ فأين أين المهرب؟	إبراهيم بن عبد الكريم	٣١٢
فسُوْرُ ودّي فيك قد بنيْتُه	ابن المقرئ	٦٦٧
فقلت: سَل الله إبقاءه	تقي الدين الشمني	٥٤٤
فقير غنيت به في الهوى	الصلاح الصفدي	٧٢٦
فكان فيه عقده عليها	–	٢٤٢
فلا ترج غير الله في كلِّ حالةٍ	أبو الحسن العنبري	٣٨٤
فمن يك سائلًا عنى فإني	النابغة	٢٨٠
في جنة الدنيا له جنة	الصلاح الصفدي	٧٣٢
في غطفان وبني سُلَيْم	–	٢٤٩
في نقل تَنْكز سرٌ	الصلاح الصفدي	٧٣٢
فيها ومُتْعَة النسا الردية	–	٢٥٢
قابلت كتبًا مع حبيب هاجر	الصلاح الصفدي	٨٩٠
قابلني المحبوب يومًا وغدا	الشرف الواسطي	٨٩٠
قال النُّحاة بأنَّ الاسم عندهم	علاء الدين ألطنبغا الجاولي	٧٨٧
قال زُنّار خصره	ابن الوردي	٨٦٠
قالت أراكَ خضبْتَ الشَّيْب قُلْت	العلويّ	٤٩٨
قالت عهدتُّكَ عَاشقًا	الشهاب ابن العطار	٦٤٠

الشعر	الشاعر	الصفحة
قالت وناولتُها سواكًا	ابن الوردى	٦٠٧
قالوا ترى الاقباطَ قَد رُزقُوا	ابن العطار	٦٠١
قالوا تَرى الأقباطَ قد رُزقُوا	الشهاب ابن العطار	٦٤٢
قالوا: هذاك الشيب يا ليتني	أبو القاسم الهيتي	٥٠٢
قبلت أسطر فاضل بهر الورَى	الجمال السبكي	٨٩٤
قد أصبحت الشَّهباء تُثنى على	شرف الدين الطائي	٦٢٤
قد قُمْت في ليل الشتاء به	شهاب الدين الموقّع	٧٠٦
قد كنتُ حرًّا والهوى مالكى	الغزالى	٧٢٦
قد كنت عدَّتى التى أسطو بها	—	٨٦٤
قضاء دمشق نادى الله	ابن خطيب داريًّا	٣١٣
قضى وطرًا صب وصلًا	زين الدين الحلبي	٨٨٣
قل لرب الهدى ومن	زين الدين ابن حبيب	٨٧٥
قل للذي رام رزقًا بكل ما	صدر الدين النحوي	٨٤٤
قل للذي نقض العهود وخانا	الشمس محمد ابن الصائغ	٣٤٠
قُلْ للشهاب ابن على بن حجر	ابن المقرئ	٦٦٦
قل لمن يحذر أن تدركه	رشيد الدين الحنفي	٨٣٦
قل لمن يطلب الهداية مني	ضياء بن سعد الله	٨٧٥
قلت له اذ ماس في أخْضرٍ	زين الدين الحلبي	٨٨١
قلت وجفن الليل مغرورق	إبراهيم بن محمد القابوني	٣٥٧
قُمْ زُفّ بنت الكرم تم استحلها	علي بن أيبك	٧٧٦
قُم يا نديمي فإنَّ الوقت قد حانا	ابن غانم	٣٧٤

الشعر	الشاعر	الصفحة
قمر غَزير الحسن ألطف مصره	-	٧٤٦
قوم تراءوك قالوا الجون فاختلفوا	ابن عربشاه	٥٦٠
كؤوس المدام تحب الصفا	الصلاح الصفدي	٥٧٩
كان ابن تيميةٍ في النَّاس جوهرةً	شهاب الدين الحاضري	٤٧٦
كأنَّ الهلال بجو السماء	الشرف الطائي	٧٦٢
كأنَّ الهلال نزيل السماء	شرف الدين ابن ريَّان	٣٢٣
كأن غصون البان لما أمالها	علي بن أيبك	٧٧٥
كأنمَّا عذاره الأشْقَر	شرف الدين ابن ريَّان	٣٢٣
كريم إذا ما القوم شحوا تراكمت	الخجندي	٣٦٧
الكشك فظٌّ غليظٌ	المارديني	٥٩٦
كفى حزنًا أن لا صديق ولا أخ	أبو بكر الخوارزمي	٨٣٢
كُلٌّ يُسافر وهو ينوى رجعة	علي بن أيبك	٧٧٥
كلفي بطبَّاخ تنوَّع حُسْنه	إبراهيم المعمار	٣٩٢
كم أطلب قربة وكم يبعدني	مجد الدين البلبيسي	٦٥٩
كم من بحور علوم للخليل طمت	-	٤٨٩
كنت غصنًا بين الأنام	إبراهيم بن والي	٣٧٧
كيف ألْهُو ومَشيبي وخَطَا	أبو العباس ابن النقيب	٤٠٥
لا تحسبن الشعر فضلًا بارعًا	مجد الدين البلبيسي	٥٣٨
لا تحسبن الشعر فضلًا بارعًا	مجد الدين البلبيسي	٦٥٣
لا تخضعن وإنْ بدت زُرْق الأسنَّة	أبو القاسم الهيتي	٥٠٢
لا تُزرينّ فتى من أن تكون لهُ	-	٦٩٣

الشعر	الشاعر	الصفحة
لا تعادى الناس في أوطانهم	أبو جعفر الغرناطي	٦٥٠
لا تعادى الناسَ في أوطانهم	أبو جعفر الغرناطي	٤٠٦
لا تقُمْ في مدينةٍ ليس فيها	أبو شامة	٣٩٠
لا وحق الخضوع عند التلاقي	الشمس محمد ابن الصائغ	٣٤١
لاح العِذَار بخدَّيه فقلتُ لهم	أبو العباس ابن الوحيد	٤٠١
لامت نسَاء زرودٍ في هوى قمر	إبراهيم بن والي	٣٧٧
لحوم أهل العلم مسمومة	الشهاب ابن العطار	٦٤١
لسائل مدمعى هل من مجيب	زين الدين الحلبي	٨٨٠
لعمركَ أن في ذنبي لشغلًا	العباس الرياشي	٤٩٩
لعمركَ ما كلُّ البطالةِ ضائرٌ	-	٨٤٣
لعمرى لئن حجبتنى العبيد عنك	أبو تمام	٦٧١
لفقدكَ طُلَّاب العلوم تأسفُوا	-	٧٣٦
لقد أفنيت بعدكَ دمع عيني	البرهان البقاعي	٤٥٩
لقد كملت أوصافكَ الغُرُّ فاستَمع	بلبان العلائي	٧٠٣
لك الله هل ذنبٌ فيعتذر الجاني؟	ابن عربشاه	٥٦١
لله إخوان أفادوا مفخرًا	أبو بكر الزهيري	٢٨٧
لله بستانٌ حَللنا دَوْحهُ	الشهاب أبو جلنك	٤٣٧
لله در مُبشرى بقُدومه	ابن خلكان	٨٩٠
لله من جلساء لا جليسهم	محمد بن بشار	٢٨٨
لم أجد لذَّةَ السَّلامة حتى	ابن المعتز	٢٨٩
لم أطَّرِحْ يوم الوداع عناقه	الصلاح الصفدي	٧٦٤

الشعر	الشاعر	الصفحة
لمّا أتى نهر الساجور قلت له	شرف الدين الطائي	٦٢٤
لما بدا في ثياب	إبراهيم بن محمد بن يوسف القابوني	٣٥٧
لما بدا كالبدر قال عاذلي	ابن حبيب	٧٩٩
لما بدا كقضيب البان مُنعطفًا	-	٣٧٧
لما حكى برق النقا لمعان ثغرك	صدر الدين النحوي	٨٤٤
لنا إبل ما روَّعَتْها الصَّفائحُ	شرف الدين الطائي	٧٦٩
لنا جُلَساءُ ما نملُّ حَدِيثهم	ابن الأعرابي	٢٨٥
لهاموا عند رؤْيتنا وطابوا	ابن غانم	٣٧٤
لهذا كتاب لا يُصنَّفُ مثله	الأديب إبراهيم الإخفاقي	٦٢٧
لو رأى وجه حبيبى عَاذلي	علاء الدين ألطنبغا الجاولي	٧٨٨
لو كان يرضى بالخليع وهبته	ابن خلكان	٨٩١
لو كان يمكن قلبي أن يطير وقد رأى	علي بن أيبك	٧٧٥
لولّا الهِلّال الذي	جلال الدين ابن الطاهر	٣٠٢
لي شعر أرق من دين ركن الدين	المهذب الرومي	٨٨٧
ليس الشفيع الذي يلقاك متَّزرًا	الفرزدق	٧٨١
ليس الظَّريفُ الذي تَبدُو خلائقه	مخلص الدين الحموي	٣٧٠
ليس عندى من الضياء شعاع	ضياء بن سعد الله	٨٧٦
ليس لهذا الكتاب إلّا	الجلال السيوطي	٦٢٧
ليلى وليلك يا سؤلى ويا أملى	مخلص الدين ابن قرناص	٤٢٥
لَيلى وليلى ففى نومى اختلافهما	الفضل بن عبد القاهر	٤٢٥

الشعر	الشاعر	الصفحة
ليهنك أن أصبحت مجتمع الحمد	أبو جعفر محمد الأزدي	٦٧٧
ليهنك ما نلت من منصب	أبو العباس المارديني	٤٠١
ما الشَّمس عندى على	ابن الوردي	٦٨٩
مَا زال يظلم في زمان جماله	الشهاب ابن العطار	٦٤٠
ما زال يظلم في زمان جمالِهِ	الشهاب ابن العطار	٥٧٧
ما صَنَّف الناسُ العُلُوم بأسرها	أبو القاسم الهيتي	٥٠٢
ما طاب لي بعد خير الرسل في أحد	ابن أبي حجلة	٦١١
ما هذه الأوراق إلا رَوْضَة	مكتوب على سفينة	٢٨٧
ماذا أقول إذا انصرفت	أبو تمام	٦٧٢
المال أفضل ما ادخرت فلا تكن	أبو القاسم الهيتي	٥٠١
مُتْ شهيدًا في حب ظبي ألوف	علاء الدين ألطنبغا الجاولي	٧٨٨
متى عاينت عيناى أعلام حاجر	ابن الفقاعي	٦٦٣
مجد الدين البلبيسي	مجد الدين البلبيسي	٦٥٨
محَاجِرُ دمعي قد محاهُنَّ	أبو جعفر الغرناطي	٤٠٦
محمد أعلى آل عُثمان رُتبة	البرهان البقاعي	٤٦٠
مَدَحتك لم يظهر لمدحي نتيجةٌ	الشهاب ابن العطار	٦٤١
مذ أسفر وجهه يحاكي قمرا	زين الدين الحلبي	٨٨٢
مذ هَجَرتني فضة لم تزل	ابن أبي حجلة	٦١٢
مرَّ على حبي نسيم الصبا	الصلاح الصفدي	٥٩٧
مريد وَحَيٌّ عالم متكلم	–	٢٣٦
معانيكَ والألفاظ قد سحر الورى	شهاب الدين الصفدي	٨٠٦

الشعر	الشاعر	الصفحة
الملك الظاهر في عزه	زين الدين الحلبي	٨٨١
مليح قام يَجْذبُ غُصْن بان	علي بن أيبك	٥٣٦
من الناس قوم دبروا فتحصلوا	أبو الحسن السبكي	٧٣٧
الموصليّ عاتبتُهُ فتضرّجت	القاضي الفاضل	٥٨١
مولاي قد قلدت جيدي حلى	نجم الدين ابن غانم	٨٥٢
مولاي نجم الدين يا من له	الصلاح الصفدي	٨٥١
ناسخٌ راسخُ الروادف والخصر	ابن الوردى	٦٦٨
نبيح والفسيْحُ كَذاك وَغْدٌ	البدر ابن جماعة	٦٨١
نزِّهْ لحاظَك في غريب بدائعي	ظافر الحداد	٥٨٩
نظرت في الشهب وقد أحدقت	زين الدين الصفدي	٨٧٢
نَظْمى غلا وأصبحت	ابن أبي حجلة	٦١٠
نقط دمعى الخد عشقًا وقد	الصلاح الصفدي	٧٦١
هجرتنى بعد وصل	الشهاب ابن العطار	٦٤٠
هذا الأمير المُفدّى	الصلاح الصفدي	٧٢٥
هويت حريريًّا عزيزى	–	٧٤٩
هويته مشببا جماله	إبراهيم المعمار	٣٩٢
هى التى جعلت نار الخليل له	ابن غانم	٣٧٥
واحسرتى ذهب الشباب وقد بدا	علي بن أيبك	٧٧٤
وأدهم يُسْفِر عن ضِدِّه	السريُّ ابن الكندي	٢٨٦
وإذا الكريم رأى الخمول نزيله	ابن منير	٤٢٣
وإذا خشيْتَ من الأمور مُقدَّرًا	ابن الرومي	٤٤٤

الشعر	الشاعر	الصفحة
وَإذا ما شئت عيشًا بينهم	أبو جعفر الغرناطي	٦٥١
وأراد مني حلَّ مُشكلة غدًا	الجمال السبكي	٨٩٥
واعلم بأن العلمَ أرفعُ رتبة	أبو عمر بن عبد البر	٢٩٠
واق دمشق لحفظ الملك ذو قلم	ابن نباتة	٨٣٣
والبان تحسبه سنانير رأتْ	الشهاب أبو جلنك	٤٣٨
والبيعة الأُولى مع اثني عشر	–	٢٤٦
والثالث المنسيُّ أعظم منهما	–	٧٣٧
والغزوة الكبرى التي ببدر	–	٢٤٨
والله لم أجلد عميرة طالبًا	الصفي الحلي	٨١٩
والله ما أدعُوا على هاجري	سبط غانم	٥٥٢
وان ترد كشف الصحاح للفظه	البرهان الزمزمي	٣٦٩
وأنظر فأكثر ما أتى القرآن	العلاء الوادعى	٤٠٤
وأهديت مارية القبطية فيه	علي بن علي	٢٥٣
وبارد الثغر حلو بمرشف	علاء الدين ألطنبغا الجاولي	٧٨٧
وبعد خمس وثلاثين حَضَر	–	٢٤٢
وبعدَ ستٌّ مع شَهْر جائي	–	٢٤١
وبعدهُ خديجة تُوفيت	–	٢٤٥
وبنت جحش ثم بدر الموعد	–	٢٥٠
وبي أقطعُ ما زَال يسخُو بماله	الشهاب أبو جلنك	٤٣٧
وبي مغنّ ذو فم ميمه	–	٣٠٧
وَجهك الزّاهي كبَدْرٍ	ابن عربشاه	٥٦٧

الشعر	الشاعر	الصفحة
وحبٌ بدا بالغرب ليلا فأشرقت	ابن عربشاه	٥٥٩
وحَجٌ حجة الوداع قارنا	-	٢٥٥
وحقك لم اكتب بتبر كما ترى	الصلاح	٨٠٦
وحقِّكم ما في الوجود سواكم	شهاب الدين التبريزي	٤٨١
ودومة الجندلِ قَبلُ وحَصَل	-	٢٥١
وذي ضغن تفاخر إذ وردنا	أبو جعفر الحلبي	٦٣٧
وساق إلينا العَرْف غَير مكَدّر	-	٤٨٦
وسواهما عند المحقق	ابن الفصيح	٥١٧
وشادن ما زال قلبي به	أبو العباس ابن الوحيد	٤٠١
وشَادنٍ يصفع مُغرىً به	الشهاب أبو جلنك	٤٣٧
وصالك والثُّريَّا في قِران	علاء الدين ألطنبغا الجاولي	٧٨٨
وعذولي لح في عذلي إذا	علاء الدين ألطنبغا الجاولي	٧٨٨
وعمل المنبر غير مختفي	-	٢٥٤
وقائلة ما بالُ مثلك خاملًا	أبو الصلت	٨٥٤
وقبله حَيْنٌ أبيه جانا	-	٢٤٠
وقد كانوا إذا عُدُّوا قَليلًا	-	٤٨٨
وقُدَّت قلوبٌ بالمظَالم أظلمت	البرهان البقاعي	٤٦٢
وقل يا طالبي وصلى هلموا	ابن غانم	٣٧٣
وكسى العذارُ الخَدَّ حُسْنًا	ابن أبي حجلة	٦١٢
وكل طلاق بعد آخر واقع	ابن الديري	٨٢٩
وكُلَّما قُلتُ له رقَّ لى	أبو العباس ابن الوحيد	٤٠٢

الشعر	الشاعر	الصفحة
وكيف خلاص النفس من لوعة الهوى	عبد الرحمن بن أبي قتادة	٣٧٠
ولا الشعر من ذاتي ولا هو شِيمتي	زاده المكي العجمي	٨١٣
ولا عليك إذا ما اغتبت منتدبًا	ابن العماد الأفقهسي	٧٠٠
ولِلأزلام أسماء فخذها	البدر ابن جماعة	٦٨٠
ولم أر كالمحبوب ليلة وصله	المعمار	٨١٩
ولما بدا مرخى الذوائب وانثنى	أبو العباس ابن العطار	٦٠٤
ولما تولوا مدبرين وللظُّبا	البرهان البقاعي	٤٦١
ولمَّا رأينا عالمًا بجَواهرٍ	أحمد بن أبي بكر	٤٣٦
ولمَّا وقَفْنَا للوداع وقد بَدَتْ	أبو جعفر الغرناطى	٤٠٦
وليس من الرَّزية فقد مال	مالك بن طوق	٦٧٤
وليس يصحُّ في الأذهان شيءٌ	–	٤٨٧
وما العلم إلا في الكتاب وفي أحاديث	ابن الفصيح	٥١٦
وما حُبُّ البلاد بنا ولكن	العباس بن الأحنف	٨٦١
ومَاء زمزم فيه للأنام غِذا	البرهان الزمزمي	٣١٨
ومُحَادث يبدى إليَّ بشاشة	–	٤٩٥
ومُزمَّك باللّازورد كتَابةً	شهاب الدين الصفدي	٨٠٥
ومليح طراز كميه أضحى	الصلاح الصفدي	٧٥٤
ومن يعترض والعلم عنه بمعزل	أبو العباس الشريشي	٨١٠
ومن يعتمد يومًا على الله يكفه	أبو الحسن العنبري	٣٨٣
ومنهم أناس وفر الله حَظَّهم	أبو الحسن السبكي	٧٣٨
ونخلط الهجر بالوصال ولا	–	٤٧٢

الشعر	الشاعر	الصفحة
ويعقب رجعيٌّ سواه كعكسه	ابن الديري	٨٣٠
يا ابن الشريشي طَابَ الأصل منك	جميل بثينة	٤٨٩
يا أهل هذي الطبقة هل عندكم من شفقة	صدقة	٢٥٨
يا أيها الإنسان لا تفخر	العلاء الوادعى	٤٠٣
يا أيها السَّاهُون عن أخراهمُ	ابن حبيب	٧٩٩
يا أيها القاضي الذي مراده	ابن حجر	٦٦٧
يا رب عبدك قد زَلَّت به القدم	ابن الديري	٨٢٨
يا رسول الله كُنْ لي شَافعًا	أبو جعفر الحلبي	٦٣٧
يا سائلى عن محتدى وَأرُوْمتى	أبو جعفر الحلبي	٦٣٧
يا سَالبًا بسَواد اللَّحظ مُصْطبرى	الشهاب ابن العطار	٦٤٠
يا سيدًا ما زال يُدْعى سيدًا	الصلاح الصفدي	٧٠٤
يا صاح سُكرى من هوى أغيدٍ	ابن أبي حجلة	٦١١
يا صاح قد حضر الشراب وبغيتي	ابن أبي حجلة	٦١٢
يا طبيبًا بـ اليانسون يداوى	-	٨٠٤
يا عاتبًا ما راقنى بوصاله	مجد الدين البلبيسي	٦٦٠
يا عاشق قم وانهض	زين الدين الحلبي	٨٨٢
يا فاضلًا في النحو	الصلاح الصفدي	٧٦٩
يا كاشف الضر صَفْحًا عن جَرَائمنا	-	٦٤٥
يا لائمى في تَركهم جاهلًا	الغزالي	٧٢٧
يا مَانع وِرْد وجنتيه	الشهاب ابن العطار	٥٧٧
يا مانعًا وَرْدَ وجنتيه	الشهاب ابن العطار	٦٣٩

الشعر	الشاعر	الصفحة
يا من إذا راحته تناولت طرسًا	شرف الدين الطائي	٧٦٩
يا من تفرَّد دون أهل زَمانه	شهاب الدين ابن خليل	٥٨٨
يُعلِّلني إذا ما اعتلّ وَجْدِي	أبو العباس المنازي	٤٤٨
يقول خليلى العدا أضمرت	تقي الدين الشمني	٥٤٣
يقول لي العَاذلُ في لومه	علاء الدين ألطنبغا الجاولي	٧٨٨
يقولون دار النفس من لوعة الهوى	عبد الرحمن ابن أبي قتادة	٣٦٩
يواصل في ليل من الشعر ساتر	ابن عربشاه	٥٦٠
يوم الوداع بدت شواهد لو عتى	نجم الدين ابن الكمال	٧٦٤
اليوم يرحمنا من كان يحْسُدنا	الجوارى	٢١٠

❁ فهرس الأماكن والبلدان ❁

آب كرم ٣٧١
أذربيجان ٤٦٦، ٨٠٤
الأردن ٦٧٤
أرض الحجاز ٦٤٢
أرض المحافر ٤٨٤
الإسكندرية ٣١٥، ٣٤٧، ٣٤٩، ٤٢٤، ٤٣٠، ٥١٧، ٥٤٥، ٦٩٥، ٧٣١، ٧٦٦، ٨٧٨
الأشرفية الدمشقية ٥٨٨
أصبهان ٣٤٢، ٣٤٦
أفريقية ٧٩٢
ألبيرة ٦٥٠
الألجيهيَّة ٧٤١
الانبار ٢١٥
باب الأزج ٨٨٨
باب الجابية ٨٠٨، ٨٥٤
باب الجامع الكبير ٧٥١
باب الساعات ٦١٦
باب السلام ٦٧٩
باب الصغير ٦٢١، ٦٧٤، ٧٤٦، ٧٦٠، ٨٣٤
باب الصفا ٧٦٧
باب العزيز ٦٢٥
باب الفراديس ٤٩٩، ٨٢٢
باب الفرج ٣٠٨، ٦١٧
باب المشهد ٦١٦
باب المقام ٢٩٧، ٥٢٧، ٨١٦
باب الناطفانيين ٦١٦
باب النصر ٤٩٤، ٥٠٩، ٦٢١، ٧٣٦، ٨٠٠، ٨٩٠
باب الوزير ٦٣٣، ٧٧٩
باب أم هانئ ٦٧٨
باب توما ٦٧٧
باب جامع جراح ٥٩٠
باب زويلة ٨١٠، ٨٢٢
باب كيْسان ٨٠٩
باغ خدا ٥٦٣
بحر الروم ٥٦٥
البحرين ٧٩٤
برزة ٧٤٣
برصا ٤١٤، ٤٢٧
البرقوقية ٣٥٩، ٥٧٠
برهوت ٨٥٧
بستان الأعزّ ٤٩٧

بستان المزار ٥٢٣

البصرة ٢١٥، ٢١٦، ٣٥٤، ٨٦٠

بعلبك ٣٤٤، ٤٥٧

بغداد ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٦، ٢٨٢، ٢٩٨، ٣٠٥، ٣١٦، ٣٣٤، ٣٤٢، ٣٤٦، ٤٤٨، ٤٦٣، ٥١٥، ٥٥٠، ٦١٢، ٦٢٨، ٦٣٦، ٦٤٧، ٦٧١، ٧١٢، ٧١٣، ٧٨٣، ٨٦٠، ٨٨٥

البقاع ٤٩٨

البقيع ٣٠١، ٣٥٩، ٨٧٨

بلاد آص ٧٠٣

بلاد الترك ٧٠٣

بلاد الخطا ٥٦٣

بلاد الدست ٥٦٤

بلاد الروم ٧١٩

بلاد الشرق ٥٢٢

بلاد المغل ٥٦٤

بلاد الهند ٦٧٨

بلاد اليمن ٨٣٩

بلاد سراى ٣٨٥، ٣٨١

بلاد علّان ٧٠٣

بلاد ما وراء النهر ٥٦٣

بلخ ٦٩٣، ٥٧٣

بَنْجالَة ٦٧٨

بولاق ٨٢٣

البيت الحرام ٣٨٨

بيت المقدس ٢٢٧، ٢٧٩، ٣٣٧

بيت لهيا ٤٨٤

بيعة اليهود ٣٧٩

بين القصرين ٣٨٦، ٥٦٩، ٥٧١، ٦٠٥، ٨٥٩

التاج والسبع وجوه ٧٧٧

التبانة ٧٤٠، ٨١٠

تبريز ٥٦٨، ٥٩٧، ٨٥٩

تربة الأمير قانم المؤيدي ٧٥٩

التربة البدرية ٤٧٢

التربة البدرية ٥٢٤، ٦١٦

تربة السلطان ٥٦٩

التربة الشَّركسيَّة ٨٣٩

تربة الظاهر ٤٩٤

تربة العنابة ٦٦٥

التربة الفخاريّة ٧٤٣

تربة المرداويين ٤٣١

تربة الناصرية ٤٣٩

تربة باب الصغير ٦٦٧

تربة قُجَا ٧٤٤

تربة قمارى ٥٨٤

تربة يونس ٥٦٩

الترك٢١٦
تركستان٥٦٤
ترمذ٢٠٨
تعز٨٤٢
الثَّغرى برمشية ٧٧٠
التكية٥٨٤
تلمسان٦٠٧
تهامة٢٧٩
توقات٤٦٩
ثغر الاسكندرية٥٧٢
ثيرة٧٤٣
الجامع الأزهر٥٣٤، ٦٥٤
جامع الاسطبل٣٦٢
جامع الأفرم٤٣٩، ٤٨٦
الجامع الأقمر٦٠٥
الجامع الأموى٣٠٤، ٣٢٧، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٧٠، ٤١١، ٤١٦، ٤٨٣، ٤٨٤، ٥٨١، ٥٨٤، ٥٨٦، ٦١٨، ٦٣٠، ٦٦٥، ٨٣٤، ٨٥٣
الجامع التنكزي٦٦٧
الجامع الجديد٧٧٤
الجامع الحاكمى٥٥٢
جامع الخاتُونية٥٩٩
الجامع السَّيفى٤٤٦
جامع العقيبة٦٨٣
الجامع الكبير٣٥٥
جامع الكوفة٢١٢
الجامع المؤيدى٤٦٤
جامع الماردانى٧٥٠
الجامع المظفرى٣٠٩، ٣٦٩، ٣٧٢، ٤١٤، ٤٣١، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٤٧، ٧٩٠، ٨٣٦
جامع النَّجَّار٨٠٤
جامع النيرب٨٧٢
جامع دمشق٣١٥، ٣٢٧، ٣٢٧، ٣٤٤، ٣٧٩، ٤١٣، ٥٨٧، ٦١٤، ٦١٦، ٦١٧، ٦٤٨، ٧٩٦، ٨٦٩
جامع نابلس٦١٨
جبل أحد٦٤٣
جبل قاسيون٧٤٩
جبل نابلس٨٢٤
الجبل٤١٧، ٤٥٧
الجُحْفة٧٧١
جرجان٨١٠
جزائر المصطكى٤٦٢
الجزيرة٣٤٢، ٧٤٢
الجسر الأبيض٤٥٥، ٨١٨
جسر البط٢٣٨

الجسر٧٤٢
جُمَّاعيل٣٤١
الجمالية٥٤٦
جبين القَصر٧٢١
جيحون٢٧٩
حارة السليماني٧٣٦
حارة بني العباس٤٤٠
حانوت الشهود٧٦٢
الحبشة٢٨٠
الحَجَّاجة٨٠٨
الحجاز٢١١، ٥٦٦، ٨٤٣، ٧٦٨
الحجره الشريفة٣٨٨
الحرَّاقة٧٦١
حرَّان٣٥٤، ٦١٣
حَرَستا الزيتون٢١٩
الحرم الشريف٦٩٢، ٦٤٣، ٢٨٠
الحرمين٤٧٥
الحسينية٧٦٢، ٨٠٠
حصن الأكراد٧٥٦
الحصن العتيق٦٧٩
حصن صهيون٦٦٣
حصن كيفا٥٢٢
الحكر الجديد٥٨٧
حكر مالك٦٧٧
حلب٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣١٧، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٧، ٤٢١، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٣٥، ٤٤١، ٤٤٧، ٤٦٥، ٤٦٨، ٤٧٥، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٤٧، ٥٦٦، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٦٠٣، ٦١٣، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٨، ٦٧٩، ٦٩٩، ٧١٩، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٦٨، ٨١٣، ٨١٨، ٨٢١، ٨٥٩، ٨٨٠
حماة٦٦٣
حمام الكاس٣١٥
حمام النحاس٣١٠
حماه٣٥٣، ٤٤١، ٧٥٦
الحمرية٤٠١
حمص٤٤١، ٨٤٩
حوش تربة المحيوى٥٨٤
خان الخليلى٧٤٢
الخانقاه البيبرسيَّة٤٥٠
الخانقاه الجمالية٤٥٤
الخانقاه السميساطية٦٣٦
الخانقاه السميصاتية٨١٨
الخانقاه الشيخونية٤٢٤، ٤٢٩
الخانقاه اليونسية٥٨٤
خانقاه سرياقوس٦٣٣

خانقاه سعيد السعداء٣٨٦، ٣٩١، ٥٦٧، ٦٢١، ٧٣٦
خانقاه شيخو٤٢٤، ٤٢٩
خانقاه قوصون٣٩١
الخانقاه٤١٥، ٤٢٨، ٤٢٩
خراسان٨٤٣
خرت برت٤٣٦
خوارزم٥٦٤، ٥٦٨
خيبر٢٨٢
دار الإمارة٦٧٤
دار الحديث الاشرفية٣١٦، ٤١١، ٦٢٩، ٧٥٥
دار الحديث الصالحية٦٩٨
دار الحديث٤١٢
دار السلسلة٧٦٧
دار العجلة٦٢٥
دار العدل٣٠٣، ٣٤٠، ٥٣٤
دار الهجرة «المدينة المنورة» ٢٢٣
دجلة٢٧٩
درب الريحان٦٤٩
دُمَّر ٦٦٥
دمشق٢١٨، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣١٢، ٣١٤، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٧١، ٣٧٢، ٤١١، ٤١٢، ٤١٦، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٧٠، ٤٨٢، ٤٩٦، ٥١٥، ٥١٦، ٥٢٢، ٣٣٨، ٣٤٢، ٣٧٩، ٣٨٧، ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٦٥، ٤٦٧، ٥٠٥، ٥١١، ٥٢٣، ٥٣٥، ٥٣٩، ٥٦٢، ٥٧٢، ٥٧٨، ٥٨٢، ٥٨٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٦٠٨، ٦١٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٧، ٦٦٢، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٨٣، ٦٨٨، ٦٩٤، ٧٣١، ٨٣٨، ٧٤٦، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥٣، ٧٦٦، ٧٧٤، ٧٩٥، ٨٠٥، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨٣٣، ٨٤٩، ٨٨٠، ٨٩٠
ديار بكر٤٦٣، ٨٠٤
دير عثمان٨٢٦
دير مقرن٤٣٩
ديوان الإنشاء٣٦٤
ديوان السر٣٨٠
ديوان القلعة٥٢٦
رامين٨٦٩
الرباط الطبري٥٨٨
رباط بني القلانسي٤٣٨
الرباط٦٨٢

الربوة ٣٨١
الرجاع ٧٦٧
رحبة خالد ٦٤٩
الرقة ٧٣٩، ٧٤٤
الرميلة ٤١٥
رودس ٨٥٦
الروضة ٧٤٢، ٧٦١، ٧٩٠، ٨٧٨
الروم ٣٧١، ٤١٤، ٤٢٧، ٤٥٨، ٤٦٥، ٤٦٦
زاوية الرومي ٤٤١
الزاوية الشرقية ٨٢٣
زاوية الشيخ ٨٥١
الزبداني ٤٧٢
زربية قوصون ٧٤٢
زمزم ٣١٠
زَمَلْكا ٦١٧
السبيل المؤمني ٦٩٩
السراجية ٧٤٨
سرياقوس ٣٩١
سطح المزه ٥٦٧
سفح المقطم ٧٧٢
سفح قاسيون ٣٣٤، ٣٩٣، ٣٧٢، ٣٨٣، ٣٩٧، ٤٣٨، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٧٢، ٥٣٢، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٥، ٦٠٦، ٧٦١، ٧٩٠، ٧٩٧، ٨١٨، ٨٣٩، ٨٥١، ٨٦٩
سمرقند ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٧٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٧٧٢، ٨٦٢
السميساطية ٦٢١
السهم الأعلى ٤٩٧
سوق الخيل ٦٢٥
سويقة العباس ٤٠٧
سيحون ٢٧٩
سيرام ٥٧٠، ٨٥٩
سيواس ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٩
السيوفية ٦٥٩
الشام ٢١١، ٣١٥، ٣٢٨، ٤٣٣، ٤٤٣، ٤٥١، ٤٦٣، ٤٦٦، ٥١٦، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٩٠، ٥٩١، ٦١٢، ٦٤٧، ٦٨٢، ٧٣١، ٧٦٥، ٧٩١، ٨٨٠
شاوة ٤٥٣
الشبلية ٤٧٢، ٥٢٤
الشرقية ٤٥٣
شُمنَّة ٥٤٤
الشيخونية ٤١٤
شيراز ٨٦٢
الصابونيه ٤٨٣
الصادرية ٥٨٢

صالحية دمشق٣٣٥، ٣٩٧، ٤٦٥، ٦١٤، ٦٨٣
الصالحية٣١٠، ٣١٥، ٣٩٤، ٤٤٠، ٤٨٦، ٧١٤، ٧٩٠
صخرة بيت المقدس٨٠١، ٨٣٣
صراى٥٦٨
صرخد٦٨٣
الصرغتمشية٣٨٦، ٧٤١، ٧٤٤
صفد٤٣٣، ٧٦٢
الصَّليبة٤٢٩
الضيائية٨٦٩
الطبلخانات٧٣١
الطبلخانة٦٠٢
طرابزون٤٦٢
طرابلس٧٥٦
الطور٤٦٥، ٦١٨
الطيبرسية٦٥٤
ظاهر دمشق٤٨٢، ٥٣٢
الظاهرية الجديدة٣٨٦
ظاهرية برقوق٣٨٧
الظاهرية٥٩٧، ٦٠٤
العادلية٦٤٧
عدن أبين٧٦٧
العراق٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٩، ٢٧٨، ٤٦٣، ٥١٦، ٥٢٢، ٥٨١، ٧٧١، ٨٠٩، ٨٤٣
العراق٣١٥
عكا٦١٨
العمارة السليمية٥٨١
عين تاب٨١٦
عين جالوت٦٤٧
عينتاب٤٣٤، ٨٠٤
الغربية٤٣٢
غزّة٦٦٧، ٨٠٨
غزنة٥٧٠
غوطة دمشق٨٣٥
فارس٢١٤، ٢٢٤، ٢٧٢
الفرات٢٧٩
قاسيون٢٣٨، ٥٨٧، ٥٨٨
القانبيهية٦٣٢
القاهرة٣٠٦، ٣١٦، ٣٣٧، ٣٥٩، ٣٨٦، ٣٩٤، ٤٠٧، ٤١٥، ٤٢٧، ٤٣٣، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٣، ٤٩٩، ٥٠٣، ٥٠٥، ٥٠٩، ٥٣٤، ٥٤٠، ٥٤٤، ٥٧٤، ٥٩٥، ٥٩٩، ٦٠٤، ٦١٠، ٦٢٥، ٦٤٨، ٦٥١، ٦٥٤، ٦٦١، ٦٨٦، ٦٨٨، ٧٠٣، ٧١١،

٧١٤، ٧٢١، ٧٢٧، ٧٢٩، ٧٣٦،
٧٤٠، ٧٤٢، ٧٥٠، ٧٦٢، ٧٦٥،
٧٧٠، ٧٧١، ٥٧٥، ٧٨٣، ٨١٣،
٨٥٦، ٨٥٩، ٨٦٣، ٨٦٨، ٨٨٠، ٨٨٣
قبة السلطان المعظم٣١١
قبة النصر٥٦٩، ٧٧٩
قبة سيار٦٦٥
قبر اليسع٣٥٨
قبر سعد بن عبادة٥٨٨
قبر سيدي بلال٤٩٦، ٦٣٩
القجماسية٣١٤، ٥٢٩، ٦٦٧
القدس الشريف٣٦٤، ٥٣٧، ٥٧٠،
٦٠٤، ٦١٤، ٧٢٢، ٧٤٨، ٧٥٠، ٨٢٣
القرافة– القاهرة٣٤٥، ٥٢٤
قرم٥٣٤، ٥٦٨
قرية الصالحين٦٤٩
قرية دُمَّر٦٦٥
قرية عجلون٦٤٨
قريش٢٢٣
قريم٥٦٥
القسطنطينية٤٦٠
قصر الأبلق٦٨٣
قصر حجاج٨٠٨
القصير البكجورى ٨٥٤
القصير٨٥٤
قلعة الجبل٥٤٦، ٦٣٣، ٧١٩
قلعة دمشق٣٠٣، ٣٣٨، ٤١١، ٤٤٠،
٧٧٠
القلعة٤٩٤، ٥١٨، ٧١٩، ٧٢١
قونية٣٧١
قيسون٢٧٩
قيصرية٤٦٩
الكاملية٤١٧
كختا٦٩٩
كربلكا٣٨٨
الكرك٤٦٨
الكعبة٣٨٨، ٥٢١
الكفا٤٦٢
كفر سوسيا٥٢٣
كفر سوسية٤٨٢
كلاسة جامع دمشق٧٢٦
كهف جبريل٥٨٤، ٧٧٤
الكوفة٢٠٨، ٢١٢، ٢١٥، ٢٢٧،
٥٥٠، ٥١٦، ٦٦٨، ٨٧١
كوم القنطرة الجديدة٧٧٨
اللبادين٨٥٣
اللَّجُّون٤٥١
المؤيدية٣٦٦

الماردانية٣٧٨، ٥٨١، ٥٨٤، ٧٦٠، ٨١٨
ماردين٥٦٩، ٥٧١، ٧٥١
المارستان النورى٦٠٦
مِحْراب الحنفية٣٣٧
المحمودية٧٠٣
مدرسة أبي عمر٦٤٩
المدرسة الأشرقية٨٤٢
المدرسة الجرديكية٧١١
المدرسة الحلاوية٢٩٩، ٣٥٥
مدرسة الزنجيلي٥٧٥
المدرسة المسمارية٤٨٢
المدرسة السّيفيَّة الحنفية٧٦٨
المدرسة السيوفية٦٥٦
المدرسة الصرغتمشية٦٨٨
المدرسة الضيائية٥٣١
مدرسة الطواشي٦٦٣
المدرسة الظاهرية٥٦٨، ٨٣٨
مدرسة العِزية٦١٦
مدرسة العماد٣٠٨
المدرسة الغياثية٥٧٥
مدرسة القَصَّاعين٥٨٩
المدرسة القيمازية٣٧١
المدرسة المستنصرية٧٨١
المدرسة المعظمية٦٠٥
مدرسة الناصر حسن٤٣١
المدرسة النُّورية٣٧١
المدرسة اليامنجية٦٧١
مدرسة إيدكو تمور٥٦٣
مدرسة بنى العدل٤٧٢
مدرسة سودون٣٦١
مدرسة صرغتمش٤٩٣
مدينة اصطنبول٤٨٣
المدينة الشريفة ٢٢٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٥٩، ٣٨٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٧٠، ٥٧٣، ٥٧٤، ٦٧٨، ٨٧٧، ٨٧٨
مدينة النبي ﷺ ٥٦٤
مراكش٧٣٦
مردا٤١٣، ٨٢٤
المرزبانية٢١٥
المرشدية٧٦٠
مرعش٤٣٤
المزَّة٣٢٢، ٣٢٤
المستنصرية٦٤٧
مسجد ابن العفيف فخر الدين٢٣٨
المسجد الأقصى٣١١، ٥٠٩
مسجد الأمير شرف٦٤٩
المسجد الحرام٢٢٦، ٥١٧، ٦٧٨،

٧٢٩، ٧٣٦، ٧٦٧
مسجد الرأس٥٣٣
مسجد السفح٣٤٥
مسجد السيد الإمام٥٦٣
مسجد الفسقار٣٧٠
المسجد النورى٣٧٩
مسجد عاصم٢١٢
مشهد على٦١٤
المشهدين٥٨١
مشيخة الرباط٤٤٧
مشيخة الصهريج٦٠٩
مشيخة المؤيدية٣٦١، ٣٦٤
مصر٢٠٩، ٢٧٨، ٢٩١، ٣٠٣، ٣١٤، ٣٣٥، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٨٧، ٣٩٧، ٤٠٤، ٤٣٣، ٤٤١، ٤٤٨، ٤٥٨، ٤٦٢، ٥١٠، ٥١١، ٥٢٦، ٥٣٣، ٥٤٧، ٥٥٤، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٩٦، ٥٩٨، ٦٠٤، ٦١٨، ٦٢١، ٦٢٣، ٦٢٦، ٦٣٠، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٦١، ٦٦٩، ٦٨٢، ٧٠١، ٧٣٨، ٧٦٥، ٧٧٢، ٧٧٧، ٧٩٣، ٧٩٩، ٨٠٩، ٨٢٣، ٨٢٦، ٨٤٣، ٨٧٤، ٨٩٣
المطامير٨٨٨
المظفريه٨٠٢
المعظمية٤٥٧، ٥٨٢
المعلاة٥٤٩، ٥٧٦، ٨٩٣
المغرب٥٠٨، ٥٤٤، ٧٩١، ٨٥٦
مقابر الباب الصغير٤١٣، ٥٨٤، ٦٣٠
مقابر الصوفية٤٣٤، ٧٣٦
مقام الخليل٣٥٤
مقام برزة٨٦٩
مقبرة الباب الصغير ٣٤٠، ٣٧٠، ٣٧٩، ٥٧٨، ٥٩٠، ٦٣٩
مقبرة الصوفية٣٧١، ٥٠٩، ٦٢١
المقدمية الجوانية٦٦٥
المقدمية٣٣٤
المقصورة الحلبية٤٨٦
مقصورة الحنفية٣٧١، ٤١٢، ٤١٣
مكة٢٢٤، ٢٦٣، ٢٩٩، ٣٦٣، ٣٨٨، ٤٦٥، ٤٧٤، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢٩، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٤٣، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٩٢، ٧٢٩، ٧٥١، ٧٥٣، ٧٦٣، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٧١، ٨٥٧، ٨٦٦، ٨٩٢، ٨٩٣
مكرمان٢١٤، ٢١٥، ٢١٦
مَلَطْية٤٣٦، ٤٦٦، ٤٦٧، ٧٥١

منارة فيروز٦٤٩
منازجرد٤٤٨
منخر ريح الدبور٢٧٩
منخر ريح الصبا٢٧٩
منية عباد٤٣٢
الموصل٣١٦، ٣٤٢، ٤٤٧، ٦١٣
ميدان عَينتاب٨٠٤
الميطورية٥١٨
نابلس٣٤١، ٦١٨
الناصرة٣٧٨
الناصرية٤١٢
نجران٣٥٨
النجيع٧٦٧
النحاسية٤٥٢
نهر الساجور٦٢٣
نهر الملك٢١٦
نهر قويق٦٢٤
النُّويعم٧٦٧
النيل٢٧٩
هراة٦٩٣، ٥٦٨، ٨٦٢
همذان٣٤٩، ٦٨٤
الهند٢١٦، ٣١٥، ٣٨٨، ٥٧٨، ٦٣٣، ٨٦٦
وادى الصفراء٨٦٨
وادى بردى٤٣٩
وادى شظا٦٤٣
الوداعية٨٥١
يزد٢١٦
اليغمورية٢٣٨، ٣١٠
اليمن٢٢٢، ٢٨٠، ٣١٥، ٤١٤، ٤٢٧، ٤٤٨، ٥٢٢، ٦٢٦، ٦٤٤، ٦٦٦، ٧٠٧، ٧٦٥، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٥٧، ٨٦٦

❀❀❀

❁ فهرس الكتب ❁

اسم الكتاب	المصنف	الصفحة
ابريز	إدريس الحنفي	٣٨٤
إتحاف الزائر	الجمال المطرى	٥١٧
اتعاظ الحنفا	المقريزي	٥٠٨
الآجرومية	الصنهاجي	٤٨٣
الأجزاء العشرة	الثقفي	٧٦٥
أحاديث السختياني	القاضي إسماعيل	٣٩٩
الأحاديث النقورية	ابن النقور	٦١٣
الأحكام	عبد الغني المقدسي	٣٤٨
الأحكام	ابن السيوفي	٧٩٧
أحكام الزنادقة	ابن الديري	٨٢٥
اختصار الدرر «ظهور السرر»	ابن المبرد	٣٠٨، ٣١١
الاختلافات الواقعة في المصنفات	نجم الدين أبو إسحاق الطرسوسي	٣٢٢
الاخسيكثي	الاخسيكثي	٧٥٦
آداب البحث	التفتازاني	٥٤٢
الأدب الغَضّ	ابن أبي حَجْلة	٦٠٩
أدب القضاء	الصدر الشهيد	٥٢٨
الأربعون	ابن المحبر	٣٥٦
الأربعون	ابن المقرئ	٨٠١
أربعون ابن النحاس	أمين الدين الواني	٦٢٩

اسم الكتاب	المصنف	الصفحة
الأربعون التساعيّات	ابن جماعة	٨٩٢
الأربعون المخرجة للحجار	الفخر البعلي	٥٤٨
الأربعون المنتقاة من الشمائل	-	٨٣٥
الأربعون المنتقاه من معجم الطبراني الصغير	الذهبي	٥١٣
الأربعين	أبو البركات النيسابوري	٣٠٨
الأربعين	النووى	٣٦٠
الأربعين	المقدسي	٥٣٢
أربعين ابن المحب	ابن المحب الصامت	٤١٨
الأربعين البلدانيات	السلفى	٤١٨
الأربعين السباعية	أبو الأسعد القشيرى	٦٧٧
الأربعين النووية	النووى	٥٨٦
الإرشاد في نحو العرب	الدولت أبادي	٤٤٩
ازالة التعب والعنا	المقريزي	٥٠٧
أسباب النزول	الواحدي	٦١٣
الاستيعاب	ابن عبد البر	٤٠٠، ٥١٣
الإسراء	عبد الغني المقدسي	٣٤٨
الإشارات في ضبط المشكلات	نجم الدين أبو إسحاق الطرسوسي	٣٢٢
أصول الفقه	أبو الحسن على البزدوي	٦٢٠
أصول الفقه والدين	الماريديني	٥٤١
أطيب الطيب	ابن أبي حَجْلة	٦٠٩

اسم الكتاب	المصنف	الصفحة
الإعلام بسيرة النبى	الزرندي	٥١٠
الإعلام في مصطلح الشهود	نجم الدين أبو إسحاق الطرسوسي	٣٢٢
الأعيان «إنّباء الغمر»	ابن حجر	٧٩١
ألفية ابن مالك	ابن مالك	٤٣٢، ٧٦٦
الألفية في العربية	الآثاري	٨٦٦
الألفية في ثلاثة علوم	الآثاري	٨٦٦
الألفية في عشرة علوم	الآثاري	٨٦٦
الإلمام	المقريزي	٥٠٨
أمالى ابن سمعون	ابن سمعون	٣٦٩
إمتاع الأسماع	المقريزي	٥٠٦
الأمثال السّائرة	أبو عروبة الحراني	٤١٨
إنباء الغمر بأبناء العمر	ابن حجر	٥٧١، ٧٨٣، ٨٧٦
الأنواع والتقاسيم	ابن حبان	٨٥٧
الأوائل	الطبراني	٥١٣
الأوزان والأكيال	المقريزي	٥٠٧
أول المصابيح	البغوى	٧٦٦
الأول من الحنائيات	أبو القاسم الحنائي	٣٦٨
الأول من حديث حماد بن سلمة	البغوي	٥٨٨
الإيضاح على دعوة القداح	–	٧٩٤
أيما أفضل: الوليّ أم الشهيد؟	ابن الوكيل	٧٢٩

اسم الكتاب	المصنف	الصفحة
البديع	ابن الساعاتي	٥٨٦
البردة	البوصيري	٧٣٥،٤٣٥
البعث والنشور	أبو بكر السجستاني	٨٦٩،٥٨٨
بلدانيات الطبراني	الطبراني	٥١٣
البيان والأعراب	المقريزي	٥٠٨
التّأثيه	بدر الدين الحلبي	٧٩٨
تاج التراجم	ابن قطلوبغا	،٥٨٣،٤٧٢ ،٧٤٤،٧٠١
التاريخ	الأخسيكثي	٥٨٢
تاريخ الإسكندرية	ابن العمادية	٣١٥
تاريخ الإسلام	أبو عبد الله الذهبي	٢٦٠
تاريخ الإسلام	صارم الدين ابن دقماق	٣٥٨
تاريخ الأعيان	صارم الدين ابن دقماق	٣٥٨
تاريخ البقاعي	له	٤٥٨
تاريخ الغرباء	ابن يونس	٧٠٢
تاريخ المدينة	ابن النجار	٥١٨،٥١٧
تاريخ حلب	ابن العديم	٨٦٩،٤٤٧
تاريخ دمشق	ابن عساكر	٨٠٨،٦٣٢
تاريخ دولة بني رسول	ابن المقرئ	٦٢٦
تاريخ مصر	القطب الحلبي	٨٣٨،٧٠٣
تاريخ مكة	الأزرقي	٥١٧

اسم الكتاب	المصنف	الصفحة
تايخ المقتفى	أبو شامة	٥٨٩
تجريد التوحيد	المقريزي	٥٠٧
التحرير	شرف الدين الحاضري	٥١١، ٥١٢
التحفة الأدبية	الشهاب الأشموني	٥٥١
تحفة الأيقاظ	ابن فهد	٢٦٣
تحفة المعانى	ابن العيني	٣٣٧
تحفة الملوك	الرازي	٧٣٦
تخميس البردة	البلبيسي	٦٥٣
تخميس البردة	الآثاري	٨٦٦
تخميس البردة	الزين الحلبي	٨٨٠
تخميس بانت سعاد	الآثاري	٨٦٦
التذكرة	البلبيسي	٦٥٢
التذكرة الأدبية	الصفدي	٤٨٤
تذكرة السالكين	أبو محمد عبد الله بن أحمد ابن الفصيح	٢١٢
الترجمان المترجم	ابن عربشاه	٥٦١
ترجمة افتخار الدين لنفسه	افتخار الدين	٧٤٦
الترجيح على التلويح	البرهان الحنفي	٤٦٩
الترغيب والترهيب	المنذري	٣٨٠
تسخير الكواكب	ابن سينا	٨٨٦
التعبير القادرى	أبو سعد نصر بن يعقوب	٥٦٦

اسم الكتاب	المصنف	الصفحة
تعليق على المشارق وعلى التلخيص	الجلال التباني	٧٤١
تعليق على حاشية البزدوي	الجلال التباني	٧٤١
تعليقة على مسائل جواز الحبس في التهمة	ابن الديري	٨٢٥
تفسير أبي الليث	السمرقندي	٥٦٦
تفسير البيضاوي	البيضاوي	٦٣٦
التكملة	القونوي	٧٤٧
التكملة في علم الحساب	عبد القاهر الجرجاني	٦٦٠
التكملة في فوائد الهداية	القونوي	٧٤٧
التلخيص	الخطيب	٣٦٠، ٥٦٩، ٧٤١
تلخيص المفتاح	الجلال القزويني	٣٣٧
تلخيص المفتاح	الخطيب القزويني	٦٢١
تلخيص المفتاح	الزين الحلبي	٨٨٠
التلويح	التفتازاني	٥٤١
التمييز	الزمخشري	٢٩١
التنازع والتخاصم	المقريزي	٥٠٧
تنقيح العقول في فروق المنقول	المحبوبي	٤٧٢
التهجد	عبد الغني المقدسي	٣٤٨
تهذيب الكمال	المزي	٤٩٤
تهذيب اللغة	الأزهري	٤٨٩

اسم الكتاب	المصنف	الصفحة
توثيق العناية	العلامة زين الدين الحنفي	٧٠٤
التوضيح	صدر الشريعة	٣٣٩، ٥٤١
الثقات	ابن حبان	٢٦٢
الثقفيات العشرة	الثقفي	٧٦٦
ثلاثة مجالس من أمالي ابن البختري	البختري	٨٠٥
ثلاثيات البخارى	البخارى	٤١٨
ثلاثيات الدرامي	–	٨٥٠
ثلاثيات صحيح البخارى	–	٣٣٦
الثمانيات	النجيب الحراني	٥٤٥
جامع الترمذي	الترمذي	٣٨٠، ٦٥٧، ٦٦٠، ٧٢٤، ٧٣٤، ٧٦٥، ٨٤٠
جامع الحكايات	جمال الدين العوفي	٥٦٥
جامع الفتاوى	البزازي	٨٢٧
الجرح والتعديل	العقيلى	٣٤٢
جزء ابن أبي ثابت	العطار	٧٩٦
جزء ابن حرب	ابن حرب	٥٧٢
جزء ابن عرفة	ابن عرفة	٥١١
جزء ابن عيينة	ابن عيينة	٢٩٦، ٢٩٩
جزء ابن فارس	ابن فارس	٢٩٩

اسم الكتاب	المصنف	الصفحة
جزء أبي الجهم	العلاء بن موسى الباهلي	٤١٧،٣٥٣، ٨٥٠،٤٧٣
جزء أبي القاسم الحريري	الحريري	٤٧١
جزء أدب النبي	ابن باسويه.	٣١٩
جزء الأمالي	الفلكي	٨٨٨
جزء البطاقة	الكناني	٥٧٤،٤١٣، ٦٥٢
جزء الجابرى	أبو محمد الموصلي	٣٥٣
جزء الجابرى	الجابري	٤١٧
جزء الحريري	الحريري	٥٢٤
جزء السبع وستين حديثًا	–	٣١١
جزء الغطريف	الجرجاني	٤٧٧
جزء الكسائي	للكسائي	٢٩٩
جزء انتخاب الطبراني	–	٣٨٣
جزء بكر بن بكار	له	٣١٦
جزء حنبل	حنبل بن إسحاق	٤٤٧
جزء محمد بن يونس	الكديمي	٤٠٦
جزء من فوائد أبي الحسن	البزاز	٣٦٨
جلوة الأمداح الجمالية	ابن عربشاه	٥٥٦
الجلوة في شرائط الخلوة	الموفق بن محمد الخاصي الخوارزمي.	٤٠٧

اسم الكتاب	المصنف	الصفحة
الجمعة	النسائي	٧٦٦، ٧٩٠
جنان الجناس	ابن الزبير الأُسواني	٦٣٠
ألجنة	عبد الغني المقدسي	٣٤٨
جوامع الكلم	التاج الموصلي	٤٣٨
الجواهر المضية	محي الدين عبد القادر	٢٠٦
الحاجبية	ابن الحاجب	٣٦٠
حاشية الكشاف	التفتازاني	٤٦٣
حاشية على شرح الشاطبية للجعبري	شهاب الدين الكوراني	٤٦٥
حاطب ليل	ابن أبي حَجْلة	٦٠٩
الحاوى	القزويني	٤٣٢
الحاوى القدسي	الغزنوي	٥٧٢، ٦٦٢، ٨٧٥
الحُجَّه في سرقات ابن حِجَّه	شمس الدين محمد النواجي	٥٨٠
حدائق الفصول	الحموي	٨١٥
حديث أبي بكر ابن زياد	النيسابوري	٨٥٣
حديث الجعفي	الكوفي	٦٥٧
حديث الفاكهى	أبو محمد الفاكهي	٣٨٣
حديث علي بن حجر	-	٦٥٧
حصول الإنعام	المقريزي.	٥٠٧
الحكايات	عبد الغني المقدسي	٣٤٨
حكايات إبراهيم بن أدهم	الخلدي	٥٨٧

اسم الكتاب	المصنف	الصفحة
حل مشاكل القدورى	ابن المختار الرازي	٦٠١
الحلاوة السكريّه	الآثاري	٨٦٦
حلبة الكميت	النواجى الشافعى	٥٩٢
حلية الأولياء	أبو نعيم	٥٤٥
الحنَّائيَّات	أبو القاسم الحنائي	٣٦٨
حوادث الدهور	المقريزي	٥٠٦
الخبر عن البشر	المقريزي	٥٠٦
خطاب الأهاب	ابن عربشاه	٥٦١
الخلاصة	-	٥١٠
الخلاصة الألفية	ابن مالك	٦٢١
الخلعيات	الخلعي	٥٧٥
الداعي إلى وداع الدنيا	ابن الحائك	٨٥١
دامغة المبدعين	الحسام التبريزي	٧٥٤
الدر المنتخب	ابن خطيب الناصرية	٤٢٦
الدر المنتخب	ابن خطيب الناصرية	٥٧١،٦٢٨، ٧١١،٦٨٨، ٨٨٠
الدر النفيس من أجناس التجسيس	جلال الدين أبي الطاهر	٣٠١
درة الأسلاك	ابن حبيب	٥١٥
درر الأثر	عبد الغني المقدسي	٣٤٨
درر البحار	القونوي	٨٢٧

اسم الكتاب	المصنف	الصفحة
درر العقود الفريدة	المقريزي	٤٣١، ٥٠٧، ٥٢٨
درر العقود	المقريزي	٥٠٧
درر الفوائد	التقى المقريزي	٥١٤، ٦٦٠، ٦٧٩، ٦٨٨، ٧٦٣، ٨٧٠
الدرر الكامنة	ابن حجر	٣٨٥، ٣٨٩، ٥٧١، ٨٧١
الدعاء	المحاملى	٦٥١
دون الدون	-	٨٧٠
ديوان البلبيسي	البلبيسي	٦٦٠
ديوان الصبابة	ابن أبي حَجْلة	٦٠٩
الذكر	عبد الغني المقدسي	٣٤٨
الذكر	جعفر الفريابي	٥١٣
ذكر من حجَّ من الخلفاء	المقريزي	٥٠٨
ذيل الوفيات	عبد الباقي اليماني	٨٧١
ذيل تذكرة الحفاظ	التقي ابن فهد والحسيني والسيوطي	٢٦٢
ذيل درة الأسلاك	الزين الحلبي	٨٨٠
ذيل رفع الإصر	السخاوى	٧٥٩
الذيل على الإنباء	البقاعي	٨٢٢
الذيل على الروضتين	أبو شامة	٦١٦

أسم الكتاب	المصنف	الصفحة
الذيل على رفع الإصر	السخاوي	٥٩٦، ٨٣٠
رؤوس المسائل	أبو الخطاب الكلوذاني	٧٥١، ٧٥٢
الرائية	الشاطبي	٧٣٤
الرد على الباطنية	أبو القاسم الشاشي	٧٩٤
الرد على الجهمية	الإمام أحمد	٨١٦، ٨١٧
رسائل إخوان الصفا	–	٨٨٦
رسالتى المارديني	المارديني	٥٤١
رفع الإصر عن قضاة مصر	ابن حجر	٣٩٧، ٦٥٩، ٦٧٠
رفع الكلفة عن الإخوان	نجم الدين أبو إسحاق الطرسوسي	٣٢٢
روح العارفين	–	٧٨١
روح العارفين	المستضيء بأمر الله	٧٨١
الروضة	عبد الغني المقدسي	٣٤٧
الرياض اليانعة	ابن المبرد	٣٨٤، ٤٧١، ٥٨٦، ٦٦٢، ٧٢٤، ٧٤٨، ٨٢١، ٨١٣، ٨٣٣
الزوائد في شرح سقط الزند	أحمد بن محمد الأخسيكثي	٥٨٢
الزّيج	كوشيار	٢٧٨
السجع الجليل	ابن أبي حَجْلة	٦٠٩
سر المياسير	الشهاب البقاعي	٤٩٩

اسم الكتاب	المصنف	الصفحة
السراجيات	تخريج الخطيب البغدادي	٤٩٦
السراجية	السجاوندي	٥١٥
السكردان	ابن أبي حَجْلة	٦٠٩
السلوك في معرفة الملوك	المقريزي	٥٠٦
السنن	النسائي	٤٥٠، ٥٤٥، ٦٥٧، ٧٢٢، ٧٦٥
السنن	ابن ماجة	٦٥١، ٧٢٣، ٨٩٣
السنن	أبو داود	٦٦٠، ٧٢٣، ٧٣٥، ٧٦٥، ٨٤٠
السنن الصغرى	النسائي	٤٧٦، ٥٤٧، ٨٩٢
السهام المارقة	ابن الديري	٨٢٧
سير أعلام النبلاء	الذهبي	٨٧١
السير الصغير	–	٢١١
السيرة	ابن هشام	٥١٧
السيرة	ابن إسحاق	٧٨٥
السيرة الصغرى	ابن جماعة	٨٩٢
السيرة النبوية	ابن سيد الناس	٤٧٤

اسم الكتاب	المصنف	الصفحة
السيرة النبوية	ابن هشام	٥٤٦
السيرة النبوية	ابن جماعة	٧٣٥
السيرة الهشامية	ابن هشام	٦٦٠
شارح المنار	شرف الدين	٥٦٥
الشاطبيه	الشاطبي	٧٣٤
الشافي	إسرائيل بن عبد الله	٦٣٥
شُجون المسجون	محي الدين ابن عربى	٣٢١
شُذُور العقود	المقريزي	٥٠٧
شرح أدب القاضي	الحسام الشهيد	٨٤٩
شرح الآثار	الطحاوي	٥٧٩
شرح البخارى	ابن حجر	٣٩٩
شرح البخارى	الكرماني	٥٥٠
شرح البخارى	–	٧٤١
شرح البخاري	ركن الدين القرمي	٥٣٤
شرح البردة	الزين الحلبي	٨٨٠
شرح التنقيح	السعد التفتازاني	٥٦٩
شرح الدرر للقونوي	ابن خضر	٥٣٥
شرح السير الكبير	أبو بكر محمد بن ابن سهل السرخسي	٢٠٨
شرح ألفية العراقى	الشهاب الأشموني	٥٥٢
شرح ألفية العراقي	العراقي	٥٤٢

اسم الكتاب	المصنف	الصفحة
شرح الكنز	القراحصاري	٧٨٠
شرح المجمع	ابن فرشتة	٥٨٥، ٦٠١
شرح المختار	القراحصاري	٧٨٠
شرح المفتاح	التفتازاني	٤٣٥، ٥٤٢
شرح المنار	ابن فرشته	٣٣٩
شرح المنار	القراحصاري	٧٨٠
شرح المنار في أصول الفقه	الجلال التباني	٨١٠
شرح المنظومة	الرضي المنطيقي	٨١١
شرح المنهاج	الكمال الدميري	٤٢٤
شرح النخبة	ابن حجر	٥٤٢
شرح النقاية	الشمني	٥٤٣
شرح الهداية	ابن الديري	٨٢٤
شرح الهداية	السروجي	٨٢٤
شرح الهداية	ابن الديري	٨٢٧
شرح الهداية	طه الحنفي	٨٨٥
شرح جمع الجوامع في الأصول	الشهاب الكوراني	٤٦٣
شرح عقود الدرر	الحافظ ابن ناصر الدين	٢٦٠
شرح قصيدة البوصيري	الخجندي	٥٣٨
شرح كتاب سيبويه	شهاب الدين أبو العباس العنابي	٥٨٥
شرح مختصر على إيضاح ابن الحاجب	الجلال التباني	٧٤٤، ٧٤٥، ٨١٠

اسم الكتاب	المصنف	الصفحة
شرح مشارق الأنوار	الجلال التباني	٨١٠
شرح مقدمة أبي الليث	السرماري	٨٠٤
شرح منظومة في الفقه	الجلال التباني	٧٤٠
شرح نظم النخبة	الشمني	٥٤٣
الشفا	القاضي عياض	٤٧٣، ٥٣٧، ٥٧٤، ٨٤٠، ٨٩٢
الشفا	ابن سينا	٨٨٦
الشقراطيسية	الشقراطسي	٧٣٥
الشمائل	الترمذى	٣٧٢، ٤٧٤، ٦١٣
الصحاح	الجوهري	٤٨٧
الصحيح	البخاري	٣٠٠، ٣١٧، ٣٥٣، ٤٥٣، ٦٢٣، ٦٣٦، ٦٥٦، ٦٧١، ٦٧٩، ٧٤٠، ٧٦٨، ٨٤٢
الصحيح	الإمام مسلم	٣٨٠، ٤٦٣، ٤٧٦، ٥٣٧، ٥٤٥، ٥٤٧، ٦٥١، ٧٢٢، ٧٦٥

اسم الكتاب	المصنف	الصفحة
الصحيح	ابن حبان	٧٣٥
الصحيحان	الشيخان	٧٨٥، ٧٦٣، ٨٤٠
الصفات	عبد الغني المقدسي	٣٤٨
صفة المنافق	الفريابي	٣٠٦
صفوة التصوف	ابن طاهر	٧٨٥
صلات الأحياء إلى الأموات	عبد الغني المقدسي	٣٤٨
الصمت	ابن أبي الدنيا	٤١٩
ضوء الساري	المقريزي	٥٠٧
طبقات أبي محمد	عبد القادر القرشي	٢٥٧
طبقات الحفاظ	أبو عبد الله الذهبى	٢٦٢، ٣٥٠
طبقات الحفاظ	ابن ناصر الدين الدمشقي	٣٤١
طبقات الحنفية	المحب ابن الشحنة	٢٥٩
طبقات الحنفية	إبراهيم بن محمد ابن دقماق	٣٥٧
طبقات الحنفية	أبو الوفاء القرشي	٥٧٤
طبقات الصوفية	البرهان الديرى	٢٦٠
طبقات الصوفية	الذهبي	٤٥٧
طبقات القراء	ابن الجزري	٢٥٩
الطبقات الكبرى	محمد بن سعد	٢٦١
طبقات المحدثين	جمال الدين ابن عبد الهادى	٢٦٠
طبقات النحاة	جلال الدين السيوطي	٢٥٩

اسم الكتاب	المصنف	الصفحة
الطرفة الغريبه	المقريزي	٥٠٨
الظهيرية	الظهير البخاري	٥٧٩
العبر	الذهبي	٣٨١، ٥٣٣
عجائب المقدور	ابن عربشاه	٥٦١
العُجَالة	شهاب الدين ابن الهائم	٣٨٤
عشرة الحداد	الحداد	٣٥٦، ٤١٨
عقد الجمان	البدر العيني	٦٠٤
عقد جواهر الأسفاط	المقريزي	٥٠٨
عقود العقائد	إمام زاده	٨١٥
العقود النصيحة	ابن عربشاه	٥٦٢
عقيدة الطحاوى	الطحاوي	٥٨٦
العلم	أبو خيثمة	٤١٩
العمدة	عبد الغني المقدسي	٣٤٨
العمدة	النووى	٣٦٠
عمدة الأحكام	المقدسي	٥٤٥
عمدة الفتاوى	الصدر الشهيد	٥٢٨
عنوان السعادة	ابن أبي حَجْلة	٦٠٩
عنوان الشرف الواقى	ابن المقرئ	٦٢٦
عوالى العماد الأصم	الكمال بن النحاس	٣٥٣
عوالي مسموعات أبي نعيم	الحافظ أبو نعيم	٣٦٨
عوالى مسند الحارث	الحارث بن أبي اسامة	٣٥٣

اسم الكتاب	المصنف	الصفحة
عيون التواريخ	ابن شاكر الكتبي	٣٧٢
غرة السير	ابن عربشاه	٥٦٢
غريب الحديث	القاسم بن سلّام	٤٨٧
غنية الحفاظ في مشكل الألفاظ	عبد الغني المقدسي	٣٤٨
الغيلانيات	ابن غيلان	٥٤٦
الغيلانيات	البزار	٧٢٣
فاكهة الخلفاء	ابن عربشاه	٥٦١
الفتاوى «أجوبة في مسائل متفرقة»	ابن الديري	٨٢٥
الفتاوى السراجية	-	٥٧٩
الفتاوى الولوالجيه	عبد الله الولوالجي	٦٣١
الفتوى العتابية	الزين العتابي	٨٦٨
الفرائص	البلبيسي	٦٥٣
الفرائض	ابن الهائم	٥٤١
الفرج بعد الشدة	ابن أبي الدنيا	٥٧٤
فردوس المجاهدين	الخجندي	٥٣٨
الفرق بين الفرض العملي والواجب	الجلال التباني	٧٤٤، ٧٤٥
فصول العمادي	العمادي	٨٨٤
الفصول العمادية	عماد الدين	٥٥٠
الفصيح	ثعلب	٤١٨
فضائل خير البرية	عبد الغني المقدسي	٣٤٨
فضل التواضع	الجوهري	٧٢٦

اسم الكتاب	المصنف	الصفحة
فضل الخيل	الدمياطي	٥٠٦
فضل العلم	المرهبي	٧٨٥
فضل لا إله إلا الله	الشهاب الأشموني	٥٥٢
فضل مكة	عبد الغني المقدسي	٣٤٨
الفقه الأكبر	أبو حنيفة	٦٣١
الفهرست	الكلوتاتي	٤٩٠
الفهرست	ابن كندغدي	٥٢٩
الفوائد	الصدر	٨٨٤
فوائد الحاج	العلائي	٥٣٧
الفوائد الغزيرة والفرائد العزيزه	أبو حامد الصابوني	٧٥٥
الفوائد المنظومة في الفقه	نجم الدين أبو إسحاق الطرسوسي	٣٢٢
القاموس المحيط	الفيروزأبادي	٨٠٨
القصائد الوتريات	ابن رشيد	٨٩٢
قصة يوسف	الأديب عبد المجيد القريمي ثم الرومي	٥٦٥
قصيدة البستى	البستي	٨٠٤
قصيرات الحجال	ابن أبي حَجْلة	٦٠٩
قضاة مصر	ابن حجر	٧٠١
القطع والتكملة	ابن الديري	٨٢٨
القطيعيات	أبو بكر القطيعي	٤٤٦
القنية	الزاهدي	٥٨٥، ٦٠٢

اسم الكتاب	المصنف	الصفحة
القول البديع	الآثاري	٨٦٦
الكافية الشافية في العربية	جمال الدين ابن مالك	٣٨١
كتاب الإخوان	ابن أبي الدنيا	٤٧٧
كتاب الأدبيات	طه البخاري	٨٨٥
كتاب البعث والنشور	-	٨٥٠
كتاب التعليم	أبو محمد السندي	٢١٤
كتاب الثمانين	ابن بلبان	٥١٨
كتاب الجمعة	النسائي	٧٣٧، ٧٩٠
كتاب الجهاد	عبد الغني المقدسي	٣٤٧
كتاب الحقائق	-	٢٠٨
كتاب السنن	الإمام الشافعى	٨٦٩
كتاب الصيام	الفريابي	٤٣٩
كتاب الفتاوى	نجم الدين أبو إسحاق الطرسوسي	٣٢٢
كتاب الفصوص	ابن عربي	٧٢٥، ٧٢٧
كتاب النفل	-	٦٧٩
كتاب الهداية	المرغيناني	٥٨٩
كتاب سيبويه	سيبويه	٨٣٦
كتاب لديّ عليك كذا	الأخسيكثي	٥٨٢
الكشاف	الزمخشري	٣٣١، ٤٣٥، ٤٢٤، ٥٦٩، ٦٣٦، ٨١٢،

اسم الكتاب	المصنف	الصفحة
		٨٧١
الكشَّاف على الكَشَّاف	السبكي- البلقيني	٢٩٣
كشف أسرار الباطنية	الباقلاني	٧٩٣
كشف الأسرار	الزاهد شهاب الدين	٦٢٠
الكشف الصغير	النسفي	٦٢٠
الكشف الكبير	النسفي	٦٢٠
كمال الدراية	الشمني	٥٤٣
الكمال في أسماء رجال	عبد الغني المقدسي	٣٤٧
الكنز	النسفي	٤٠٧، ٥١٥، ٧٣٧، ٧٨٠، ٨٢٦
كنوز الفقه	المرعشي	٤٣٥
الكواكب الثيرات	ابن الديري	٨٢٧
الكوثر الجاري	شهاب الدين الكوراني	٤٦٥
المائة الشريحية	-	٨٥٠
المائة حديث الشريحية	-	٦٤٨
المبسوط	السرخسي	٤٨٤
المجالس الخمسة	ابن حنَّة	٧٤٩
مجالس من أمالي الجوهري	البغدادي	٦٥٧
المجالسة	أبو بكر الدينوری	٧٣٨، ٧٦٢، ٧٦٣

اسم الكتاب	المصنف	الصفحة
مجلس البطاقة	الكناني	٣١٩، ٥٤٥، ٨٩٣
مجلس التواضع	الجوهري	٦٩٨
المجمع	ابن الساعاتي	٣٣٩
مجمع البحرين	مظفر الدين البغدادي	٣١٣
مجمع البحرين	ابن الساعاتي	٣٣٦، ٤٢٦، ٦٦٧
مجمع الفرائد	المقريزي	٥٠٧
المجمل	ابن فارس	٤٨٩
محظورات الاحرام	نجم الدين أبو إسحاق الطرسوسي	٣٢٢
مخاطبات الكواكب	ابن سينا	٨٨٦
المختار	ابن بلدجي	٣٠٣، ٣٥٥، ٣٥٩
المختار	الموصلي	٤٧٩، ٤٨٣، ٥١١، ٥٣١، ٥٨١، ٥٨٦، ٦٢١، ٧٥٦، ٧٨٠، ٧٩٠
المختصر	القدوري	٦٠٢، ٨٠٧
مختصر ابن الحاجب	ابن الحاجب	٣٦٠، ٨٢٦
مختصر الأنساب للرشاطي	البلبيسي	٦٥٢

اسم الكتاب	المصنف	الصفحة
مختصر التلويح	الجلال التباني	٨١٠
مختصر السيرة النبوية	على بن على ابن أبي العزّ	٢٣٨
مختصر القدورى	القدوري	٣١٢، ٣١٧، ٥٨٤
مختصر المنار	الزين الحلبي	٨٨١
مختصر المنهج	النجدلي	٥٧٩
مختصر شرح مغلطاي على البخاري	الجلال التباني	٧٤١، ٨١٠
مرآة الأدب	ابن عربشاه	٥٥٦
مرآة الزمان	سبط ابن الجوزي	٦١٢
المرتقى في شرح الملتقى	ابن تغري بردي	٤٢٧
مزيل الخفا	الشمني	٥٤٣
المسالك	–	٧٠٢
مسانيد أبي حنفية	أبو المؤيد الخوارزمي	٣٠٢، ٨٠٢
المستعصميات	المستعصمي	٧٨٢
المسلسل باليمنيين	ابن العلوي	٨٤٢
مسلسلات التيمي	التيمى	٤١٩
مسلسلات العلائى	العلائي	٥٣٧
المسند	الدارمي	٧٢٣
المسند	الإمام أحمد	٣١١، ٤٥٣، ٥٤٦، ٧٢٤، ٨٣٣

اسم الكتاب	المصنف	الصفحة
المسند	عبد بن حميد	٨٣٩
مسند أبي حنيفة	الخوارزمي	٧٨٣
مسند أبي داود	الطيالسي	٥٣٧، ٨٧٧
مسند الحارث ابن أبي أسامة	الحارث ابن أبي أسامة	٤١٨
مسند الشهاب	القضاعي	٧٦٦
مسند عبد بن حميد	له	٤٧٣
المشارق	–	٧٨١
المشارق	–	٧٤١
المشارق	الصغاني	٧٨١
المشارق	عياض	٨٢٦
المشيخة	ابن طرخان	٨٣٩
مشيخة ابن النحاس	ابن الصابوني	٤١٨
مشيخة ابن شاذان	البغدادي	٤٥٣
مشيخة ابن طرخان	له	٤٥٧
مشيخة ابن عون	ابن طولون	٣٣٥
مشيخة الأنصاري	–	٦٥٧
مشيخة البلبيسي	الأقفهسي	٦٥٢
مشيخة الرازي	الرازي	٥٤٥
مشيخة الشمني	السخاوي	٥٤٤، ٥٤٦
مشيخة الطرسوسي	الجمال الكفري	٣٢٤
مشيخة الفخر	ابن البخاري	٥٤٦

اسم الكتاب	المصنف	الصفحة
مشيخة المراغي	ابن فهد	٥١٣، ٦٥٦
مشيخة سنقر	تخريج الذهبى	٢٩٩
المصباح	عبد الغني المقدسي	٣٤٧
المصفى لشرح المنظومة	حافظ الدين النسفي	٢٣٠
المضمرات	يوسف بن عمر الكادوري	٥٧٩
المطول	التفتازاني	٥٤٢
معارضة البردة	الآثاري	٨٦٦
معاني الآثار	الطحاوي	٥٣٩
المعجم	البرزالي	٦٦٣
معجم ابن جميع	الصيداوي	٧٨٥
معجم الشيوخ	الحافظ الذهبي	٦٢٨، ٧٤٩
معجم الشيوخ	ابن فهد	٨٢٤
معجم الصحابة	ابن قانع	٤٧٧، ٧٨٥
المعجم الصغير	الطبراني	٥١٣، ٧٢٣
معرفة الصحابة	أبو نعيم	٣٤٢
معرفة الصحابة	ابن منده	٤٠٠
معرفة علوم الحديث	ابن الصلاح	٧٦٦
معرفة ما يجب لآل البيت	المقريزي	٥٠٨
المغني	الفاءانى	٣٣٩
المغنى في الأصول	الخبازي	٣٥٩، ٤٢٦، ٤٣٥

اسم الكتاب	المصنف	الصفحة
المفتاح	القزويني	٥٦٦
المقاصد السنية	المقريزي	٥٠٨
المقامات	الحريري	٥٢٤
المقامات	ابن أبي حَجْلة	٦٠٨
مقدمة أبي الليث	أبو الليث	٨٠٤
المقدمة الآجرومية	الصنهاجي	٣٣٨
الملتقط	السمرقندي	٨٠٠، ٨٧١
ملحة الاعراب	الحريرى	٥٨٦
المنار	النسفى	٣٣٩، ٦٢١، ٧٤٠، ٧٨٠
مناسك الحج	نجم الدين أبو إسحاق الطرسوسي	٣٢٢
مناسك الحج	الشاغوري	٣٣٨
المناسك الكبرى	ابن جماعة	٧٣٥، ٧٦٥، ٨٩٢
المنبع في شرح المجمع	شهاب الدين العيتابي	٤٢٦
المنتقى	ابن تيمية	٧٨١
المنتقى الصغير من الغيلانيات	الضياء المقدسي	٤٤٥
المنتقى من الأحكام	ابن تيمية	٧٨١
المنتقى من تاريخ ابن حبيب	ابن خطيب الناصرية	٤٨١
المنتقى من مسند الحارث	الحارث ابن أبي أسامة	٤١٧، ٤١٩
المنتقى من مسند المقلين	النجّاد	٤٣٨

اسم الكتاب	المصنف	الصفحة
المنتقى من مشيخة أبي الحرم القلانسي	-	٧٨٥
المنتهى في اللغة	التميمي	٤٨٦، ٤٨٧
المنصف من الكلام	الشمني	٥٤٣
منطق الطير	ابن أبي حَجْلة	٦٠٩
المنظومة	ابن وهبان	٣٦٠
المنظومة	النسفي	٧٥٦
المنظومة في الخلافيات	النسفي	٥٨٦
المنهل الصافي	ابن تغري بردي	٣٥٦، ٣٨٧، ٥٠٣، ٥٠٥، ٥٢٧، ٥٥٤، ٥٧٣، ٥٩٥، ٦٠٤، ٦١٠، ٦٢٥، ٦٢٩، ٦٥٠، ٦٥٨، ٦٧٨، ٦٩١، ٦٩٥، ٧٢٩، ٧٤٣، ٧٥٣، ٧٨٠، ٨٥٩، ٨٣٦، ٨٧٧، ٨٨١
مواصيل المقاطيع	ابن أبي حَجْلة	٦٠٩

اسم الكتاب	المصنف	الصفحة
المواعظ والاعتبار	المقريزي	٥٠٧، ٨١٠
مورد الطالب الظمى	برهان الدين الحلبي	٢٩٧
الموطأ برواية القعنبي	الإمام مالك	٤١٨
الموطأ	الإمام مالك	٨٤٠
الموطأ برواية يحيى بن يحيى	الإمام مالك	٤١٨، ٧٣٤، ٦٥٧، ٧٦٦، ٧٨١
الموطأ برواية يحيى بن بكير	الإمام مالك	٥٧٤
النافع في مذهب أبي حنيفة	ابن الخاصّ	٤٧٥، ٤٩٤
نحر أعداء البحر	ابن أبي حَجْلة	٦٠٩
نَحْل عِبَر النحل	المقريزي	٥٠٧
النزهة في الحساب	ابن الهائم	٥٤١
نسخة إسماعيل بن جعفر	-	٧٨٥
نسخة وكيع	وكيع ابن الجراح	٥٣٢، ٥٨٧
نسخه إسماعيل بن جعفر	له	٣١٥
نشر أعلام النصر	-	٥٩٧
نظم الجرومية	البرهان النووى	٣٧٦
نظم السلوك	ابن الفارض	٣٦٧
نظم العمدة	المرعشي	٤٣٥
نظم تذكرة الحفاظ للذهبي	التاج ابن بردس	٢٦٢
النعمانية	ابن الديري	٨٢٩

اسم الكتاب	المصنف	الصفحة
النعمة الشاملة	ابن أبي حَجْلة	٦٠٩
النفحات الأزهرية	الشاغوري	٣٣٨
النفحة المسكية	جلال الدين السيوطي	٦٢٧
نهاية الأرب	النويري	٨٣٦
نهاية المراد	عبد الغني المقدسي	٣٤٧
نهاية النهاية	ابن الشحنة	٥٧١، ٧٥٤
الهداية	برهان الدين المرغيناني	٣٣٩، ٣٦٠، ٥٤٢، ٥٦٣، ٥٦٩، ٥٧١، ٦٣٥، ٧٥٤
هداية السالك	ابن جماعة	٥٢١
الوافي بالوفيات	الصلاح الصفدي	٦٨٦
الواقعات	الصدر الشهيد	٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤
وجوب إمساك اليدين بعد الرفع من الركوع	أبو هاشم ابن البرهان	٣٨٤
الوقاية	المحبوبي	٧٠٤
الولوالجية	إسحاق الولوالجي	٥٣٩
اليواقيت	عبد الغني المقدسي	٣٤٧

❁❁❁

❁ فهرس الأعلام ❁

إبراهيم ابن شهاب الدين محمود٨٧٩
إبراهيم أحمد الحلبي٢٩٣
إبراهيم المزني٧٠١
إبراهيم بن أحمد اسماعيل٢٩٤
إبراهيم بن أحمد المدعو محمد بن عبد الكريم٣٧٠
إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم٢٩٥
إبراهيم بن أحمد بن خضر الصالحى ٢٩١
إبراهيم بن أحمد بن عبد الهادى٣٠٠
إبراهيم بن أحمد بن محمد٢٩٩
إبراهيم بن أحمد بن يوسف٣٠٢
إبراهيم بن أدهم٥٨٧
إبراهيم بن إسحاق بن يحيى بن إسحاق ٣٠٤
إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الكريم ٣٠٨
إبراهيم بن اسماعيل بن نصر٣١٠
إبراهيم بن أعمال بن عبد الخالق٣٠٨
إبراهيم بن الخليل٣٩٩
إبراهيم بن الكركى المصرى٣٢٦
إبراهيم بن أيبك٤٣٢
إبراهيم بن أيوب بن أحمد٣١١
إبراهيم بن داود الآمدي٧٦٧
إبراهيم بن صالح٦٦٩
إبراهيم بن عبد الرحمن٢٩٦
إبراهيم بن عبد الرحيم بن إبراهيم٣١١
إبراهيم بن عبد الكريم٣١١
إبراهيم بن عبد الله الآمدى٣١٢
إبراهيم بن عبد الله الطرابلسي٣١٣
إبراهيم بن عبد الله المدعو أبا بكر٣١٦
إبراهيم بن عبد الله المدعو إسماعيل ٣١٤
إبراهيم بن عبد الله المدعو حمزة بن أبي بكر٣١٧
إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم٣١٥
إبراهيم بن عثمان بن على بن عبد الله ٣١٨
إبراهيم بن على بن أحمد بن عبد الواحد٣٢١
إبراهيم بن على بن منصور٣٢٠
إبراهيم بن محمد ابن الججيني٣٣٤

إبراهيم بن محمد الحوراني٣٣٤
إبراهيم بن محمد المدعو محمد بن عبد الكريم٣٧٠
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم٣٧١
إبراهيم بن محمد بن أيدمر٣٥٧
إبراهيم بن محمد بن سليمان٣٣٥
إبراهيم بن محمد بن شهاب٢٣٢
إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن الرضيّ ٣٦٩
إبراهيم بن محمد بن عبد الله٣٥٩
إبراهيم بن محمد بن عمر٣٥٢
إبراهيم بن محمد بن محمد٣٥٨
إبراهيم بن محمد بن موسى بن السيف ٣٦٧
إبراهيم بن محمد بن يوسف الشيخ كمال ٣٥٦
إبراهيم بن والى الذكرى الحنفى٣٧٦
إبراهيم بن يحيى الناصرى٣٧٨
إبراهيم بن يحيى بن أحمد الدمشقي ٣٨٣
إبراهيم بن يحيى بن أحمد بن أحمد ٣٧٩
إبراهيم بن يحيى بن الكيال٣٨١
إبراهيم شيخ٣١٤
إبراهيم عليه السلام٢١٩
إبراهيم٢٧٩
إبراهيم٦٥
الأبرقوهي٦٢١
ابن ابن أبي حنيفة إسماعيل٢٢٤
ابن ابن قرا يوسف٧٨٣
ابن أبي التائب٥٠٠
ابن أبي الدنيا٤١٩، ٤٧٧، ٥٧٤
ابن أبي العز عبد العزيز٣٩٦
ابن أبي العز٦٥٠
ابن أبي المجد٣٠٠، ٤٥٢، ٨٧٧
ابن أبي الموالى٥٢١
ابن أبي اليسر٣٨٠، ٣٨١
ابن أبي بكر بن عبد الواحد٦٠٧
ابن أبي جرادة٤١٧
ابن أبي حاتم٨١٦
ابن أبي حَجْلة٦٠٧
ابن أبي عصرون٤٠٣، ٧٣٨
ابن أبي لهيعة٦٦٩
ابن أبي نجيح٢٣٢
ابن أحمد العرض٧٨٥
ابن إسحاق٧٨٥، ٨١٧، ٨٥٦
ابن الأدمى٤٥٠
ابن البخارى٤٩٢، ٥١٨، ٥٨٩

ابن البرهان ٧٦٨
ابن البرهان الدجوي٧٦٦
ابن البواب٧٥٣
ابن التركماني٣٩٤، ٥١١، ٦٥٦
ابن الثقفي٦٦١
ابن الثور٤٤٥
ابن الجاموس٣٧٦
ابن الجزرى٥٢٠، ٦١٢، ٦١٦، ٨٤٥
ابن الجيتي٧٥٧
ابن الحاجب٧٤٤، ٧٤٥، ٨١٠، ٨٢٦
ابن الخضرى٤٧٩
ابن الحنبلي٨٣٩
ابن الخازن٤٧٣
ابن الخباز٦٠٦
ابن الخطيب البعلبكي٣١٥
ابن الدماميني٧٦٦
ابن الدواليبي٥١٥
ابن الديري٣٥٩، ٨٢٤
ابن الرعباني ابن أمين الدولة٢٩٦
ابن الرومي٨٦٣
ابن الزبيدى٤٥٧، ٧٤٩، ٨٣٩
ابن الزبير٦٣٠
ابن الزراد٣٩٦
ابن الزكي٧٣٨
ابن الزملكانى٤٣٨
ابن السائب٢٢١
ابن الساعاتي٥٨٦
ابن السبكى٤٦٣
ابن السيوفي٧٩٧
ابن الشحنة٤٣٩، ٤٤٣، ٥٧٠، ٧٥٩، ٨٣٣
ابن الشّركسي٨٣٩
ابن الشلبي٦١٨
ابن الشيخة٧٦٦
ابن الشيرازي٣٢٣، ٣٢٦
ابن الصّباح٧٨٤، ٨٣٩
ابن الصلاح٥٣٣، ٧٦٦
ابن الصّواف٤٩١، ٧٥٦، ٨٢٨
ابن الطاغية٦٩٠
ابن الطبال٥١٥
ابن الطرابلسي٤٥٥
ابن الطغرائي٥١٤
ابن العباس بن مهاد٤٥٧
ابن العجمي٥٩٩
ابن العديم٣٥٢، ٤١٧، ٨٠٧، ٨٦٩
ابن العربي٧٢٧
ابن العطار٣٧١
ابن العقيف فخر الدين٢٣٨

ابن العلامة برهان الدين أبو إسحاق ٨٤٠
ابن الفارض٢٦٨، ٦٠٨
ابن الفصيح٥١٤، ٦٨٧
ابن الفقاعي الحموي٦٦٣
ابن القصيد٥٢٩
ابن القطان٦٠٨
ابن القطب٣٠٢
ابن القطرواني٨٩٣
ابن القطعة٥٨٥
ابن القواس٤٠٣
ابن القيم٤٩١
ابن الكشك عماد الدين٦٤٩
ابن الكشك٥٩١
ابن الكفرى٨٢٦
ابن الكلبي٢١٨
ابن اللثي٨٣٩
ابن المبارك٢٢٩
ابن المبرد٣٠٨، ٣١١، ٣٨٤، ٤٠٨، ٤٩٥، ٤٩٨، ٥٢٨، ٥٣٨، ٤٥١، ٥٨٦، ٦٩٦، ٧٢٤، ٧٤٨، ٧٥١، ٨١٣، ٨٢١، ٨٣٣، ٨٧٠
ابن المحب٤١٨
ابن المرحّل٥٤٧
ابن المزى٣٦٩
ابن المسيب٢٧٣، ٢٧٤
ابن المصرى٤١٣
ابن المعتز٢٨٩، ٣٨٩، ٧٠٤
ابن الملقن٥٣٤، ٧٦٦، ٨٤١
ابن الموازيني٣٠٤
ابن الناصر٥٩٦
ابن النجار٤٢٤، ٥١٧
ابن النحاس٤٩٧
ابن النشبي٣٨٠
ابن الهائم٥٤١
ابن الهبّارية٨٤٣
ابن الهمام٦٩٩
ابن الوردى٦٠٧، ٦٣٣، ٦٦٦، ٦٦٨، ٦٩٦
ابن اليسع الكندي٦٦٨
ابن أمية٤١٤
ابن أمير الجيوش٦٣٠
ابن أميلة٤٥٠، ٤٩٠، ٧٦٦، ٨٠٨، ٨٩٣
ابن أينال الاتابكي٧٧٧
ابن بابويه٢٢٦
ابن بنت سعد٧٣٤
ابن تميم٦٠٦

ابن تيمية٦٠٥
ابن ثابت الدمشقي٨٨٨
ابن جرير٨١٦، ٨١٧
ابن جماعة٦٨٧، ٧٣٥، ٨٠٨، ٨٩٢
ابن جُمَيع٧٨٥
ابن حبان٢٦٢، ٧٣٥، ٧٥٧
ابن حبيب٤٨١، ٨٠٨
ابن حجاج٢٦٨
ابن حجر٣٨٥، ٣٨٩، ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٤٥، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٦٥، ٥٠٨، ٥١٣، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٤، ٥٢٧، ٥٣٨، ٥٤٤، ٥٩١، ٦٠٨، ٦٣٧، ٦٧٠، ٦٨٧، ٧٢٥، ٧٣٠، ٧٨٣، ٧٨٩، ٨٥٩، ٨٧١
ابن حجى٣٢١، ٣٩٥
ابن حديدة٧٦٦
ابن حرب٥٧٢
ابن حزم٨٢٨
ابن حميد٤٧٣
ابن حمير الاكبر بن سبأ الأكبر٢٢٢
ابن حنة٧٤٩
ابن خثيل بن عمرو ابن أبي الحارث ٢٢٢
ابن خُزيمة٧٠١
ابن خضر بن مسلم٥٨٧
ابن خطيب الموصل٤٠١
ابن خطيب الناصرية٦٨٨
ابن خلف الحنبلي٥٠٠، ٥١٢
ابن خلفة بن محمد بن على٥٤٤
ابن خليل بن هلال٤٧٥
ابن خليل٦٢٨، ٦٢٩
ابن دقمام٧٤٤
ابن دقيق العيد٧٣٨
ابن رافع٤٠٣
ابن ربيعة٦٦٩
ابن رشيد٨٩٢
ابن رواج٦٨٥
ابن رواحة٢٩٨
ابن زبرق٥٤٨
ابن زرعة٢٢٢
ابن زولاق٧٠١
ابن زبيبة٥٧٢
ابن سبأ الأصغر٢٢٢
ابن سحنون بن الخطيب٨٧٢
ابن سعد٢٦٢
ابن سُكر٥٠٤، ٥٢٠
ابن سكينة٧٥١
ابن سلام٥٧١

ابن سلامة العدل بدر الدين أبو محمد ٧٥١
ابن سلامة ٥٧٠
ابن سماعة ٢٠٩
ابن سمعون ٣٦٩
ابن سيد الناس ٤٣٣، ٧٤٧، ٧٦٦
ابن سيدة ٤٥٦، ٥٣٠
ابن سيناء ٨٨٦
ابن شاذان ٤٥٣
ابن شاكر الكتبي ٣٧٢
ابن شاهد الجيشي ٦٥٦
ابن شبرمة ٤٩٧
ابن شداد ٨٤٠
ابن شرف ٧٤٦
ابن شمس الدين ٥٧٨
ابن شمس بن وائل بن الغوث ٢٢٢
ابن شهاب ٢٣٣
ابن شيبان ٢٣٠، ٤١٦
ابن صديق ٤١٩، ٥٤٨، ٧٦٥، ٧٦٨
ابن طباطبا ٢٨٧، ٧٠٢
ابن طولون ٧٠٢
ابن ظفر ٤٥٧
ابن ظهيرة ٢٩٧
ابن عباس ٢٦٥، ٤٢٤، ٤٧٩، ٦١٩، ٨١٦، ٨١٧
ابن عبد البر ٢١٧، ٤٨٠، ٥١٣
ابن عبد الحق ٥١٢، ٧١٣
ابن عبد الدائم ٣٤٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٥٠٠، ٥١٢، ٦٠٦، ٨٧٢
ابن عبد السلام بن عبد القادر ٨٨٦
ابن عبد الهادى ٨٤٢
ابن عبد ٣٨٠
ابن عبيد الله ٤٥٩
ابن عبيد بن عبد يزيد ٢٢١
ابن عثمان ٤٦٢، ٥٦٥، ٦٩٦
ابن عرب ٤١٤، ٤٢٧
ابن عربشاه ٥٥٣
ابن عربي ٧٢٤، ٨٣٠
ابن عروة ٨٧٠
ابن عزون ٦٥٦
ابن عساكر ٤٠٣، ٦٣٢، ٦٧٣، ٨٠٨
ابن عطية بن ظهيرة بن أحمد ٨٩٢
ابن عطية ٣٣١
ابن عقيل ٨٩٣
ابن على بن أبي طالب ٨٧٨
ابن على بن الحسين بن على ٥٤٨
ابن عُلَيَّة ٢٦١
ابن عمر بن محمد بن على بن أبي

بكر٨٣٩
ابن عمر٢٣٣، ٤٨٤
ابن عمرو بن عوف٢١٨
ابن عيبة٤٩٨
ابن عيد٥٢٣
ابن عيينة٢٩٦
ابن غيلان٧٧١
ابن فارس٢٩٩، ٤٨٨
ابن فرشتة٣٩٣، ٥٨٥، ٦٠١
ابن فهد٥١٩
ابن قاضي الجبل٤٢٠
ابن قاضي الحصن٥١٢
ابن قاضي شهبة٥٩٨
ابن قاضي عجلون٦٣٩
ابن قانع٤٧٧، ٧٨٥
ابن قدامة٨٢٨
ابن قصروه٥٦٦
ابن كثير٨٠٠، ٨١٧
ابن كرشت٣٧٠، ٤٨٢
ابن كعب٢٢٢
ابن لهيعة٦٦٨
ابن ماجة٦٥٢، ٧٢٣، ٧٦٥
ابن مالك٣٣٢، ٥٨٦، ٧٦٦، ٧٦٦
ابن محمد ابن أبي العز٨٧٢
ابن مخزوم٦٢١
ابن مسعود٨١٧
ابن مشرف٣٠٤، ٣٩٦، ٤٠٣، ٦٢٩
ابن مغارة الجوع٤٤٧
ابن مقبل بن نخبار بن مقبل٨٧٨
ابن ميلق٦٥٨
ابن نباتة٢٩٥، ٨٣٣
ابن نجيد٧٣٥
ابن هشام٥١٧، ٥٤٦
ابن يحيى٤١٨
ابن يونس النابلسي٥٢٣
ابن يونس٦٦٩، ٧٠٢، ٨٨٨
ابنة إبنة عبد القادر٣٥١
ابنة خليل٣٥١
ابنة عبد العزيز٣٥٢
أبو إبراهيم٤٣٠
أبو أحمد الذهلي٢٢٥
أبو أحمد الغطريف٤٧٧
أبو أحمد المعتصم بالله عبد الله٥١٠
أبو إسحاق إبراهيم بن أبي بركات٥٢٤
أبو إسحاق ابن أبي عصرون٧٥٥
أبو إسحاق الشيرازي٢٢٣
أبو إسحاق الصَّريفيني٢١٧
أبو إسحاق المروزي٢٢٥

أبو إسحاق بن أبي عبد الله٣٥٢
أبو إسحاق٢٩٨
أبو الأسعد القشيري٦٧٧
أبو البركات النيسابوري٣٠٨
أبو البقاء السبكي٤٢٤
أبو البقاء محمد بن أبي بكر٢٣٢
أبو البقاء١٧٥، ٥٧٣
أبو الثناء ابن حماد٣٠٩
أبو الجهم٤١٧، ٨٣٥
أبو الجهم٤٧٣
أبو الحجاج المزى٣٧٢، ٧٥٥
أبو الحرم القلانسي٤٧٧، ٥٤٦، ٧٨٥، ٨٩٣
أبو الحسن ابن أبي جعفر٣٥٥
أبو الحسن ابن الحموي٧٠٣
أبو الحسن ابن قريش٤٠٤
أبو الحسن ابن هلال٤٤٧
أبو الحسن أحمد بن محمد٢٣١
أبو الحسن السبكي٧٣٧
أبو الحسن السكاكرى٤٤٧
أبو الحسن السمنانى٢٢٥
أبو الحسن القاضي٢٢٧
أبو الحسن الماوردي٨٦٠
أبو الحسن المدائني٢٧٨
أبو الحسن النهفقيني٢٢٥، ٢٢٦
أبو الحسن الهيثمي٤٥٢
أبو الحسن على بن الحسين٦٧٣
أبو الحسن على بن المبارك٣١٩
أبو الحسن على بن عبد المحسن٦٧١
أبو الحسن على بن محمد٢٣٣، ٣٨٣، ٦٢٠
أبو الحسن على يوسف الزرندي٨٧٧
أبو الحسن عمر ابن أبي عمر٢٨٩
أبو الحسين أحمد بن عبد الله٣١٩
أبو الحسين أحمد بن محمد٣١٩
أبو الحسين القدورى٤٣٨
أبو الحسين الوانى٤٠٥
ابو الخير محمد بن الجزرى٨١٦
أبو الزناد٢٣٤
أبو السعادات ابن المتوكل٢٢٥
أبو العباس ابن الشحنة٣٢٥
أبو العباس ابن الشيخ٦٠٥
أبو العباس ابن النقيب٤٠٤
أبو العباس ابن برهان الدين٤٣٠
أبو العباس ابن تيمية٢٧٦
أبو العباس ابن جبارة٤٩٧
أبو العباس ابن سيف الدين٣٧٢
أبو العباس ابن صدقة٦٠٣

أبو العباس ابن عبد المعطى٤٧٤
أبو العباس ابن عرعر٣٤٨، ٨٣١
أبو العباس ابن قاضي القضاة أبي عبد الله ٥٥٢
أبو العباس أحمد ابن أبي الخير٨٥٣
أبو العباس أحمد ابن أبي الصدق٢٣٨
أبو العباس أحمد ابن العماد٦٩٩
أبو العباس أحمد الآمدي٧٥٢
أبو العباس أحمد بن سالم٣١٩
أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن٣٢٥
أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب٢٨٩
أبو العباس البكرى الشريشي٨١٠
أبو العباس التميمي٦٢١
أبو العباس الجزرى٤٣٨
أبو العباس الحجار٣٩٧
أبو العباس الحجار٦٢٦، ٨٧٢
أبو العباس الحماني٢٢٥
أبو العباس الديار بكرى٤٤٨
أبو العباس الفقيه٤٥٧
أبو العباس المارديني٤٠١
أبو العباس المرداوي٨٧٩
أبو العباس النميمي٦٦٢
أبو العباس بن أبي عبد الله٥٤٥
أبو العباس بن الزبير القبائلي٧٣٦
أبو العباس بن العطار٦٠١، ٦٠٤
أبو العباس بن طريف٣٣٦
أبو العباس بن عبد الدائم٣٨٣
أبو العباس بن عبد الهادي٨٣٣
أبو العباس بن عقدة٢٣٢
أبو العباس٤١٤، ٤١٧، ٥٨٦، ٦٠٧، ٧٣٧
أبو العلاء المعرى٤٤٤
أبو الغوث ابن أبي عبادة البحتري٦٧٢
أبو الفتح ابن الشهيد٣٥٣
أبو الفتح ابن المنى٣٤٢
أبو الفتح البارودي٦٢٩
أبو الفتح المراغى٤٤٤، ٥١٣، ٥٣٧، ٦٥٦
أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن٣٦٢
أبو الفداء بن شرف الدين أبي البركات ٦٥٠
أبو الفرج ابن الجوزي٨٨٨
أبو الفرج ابن وريدة٣٠٥
أبو الفرج بن الطحان٧٢٥
أبو الفرج عبد الرحمن بن يوسف٢٣٣
أبو الفرج يحيى بن مسعود٢٣١
أبو الفضل ابن العيني٣٣٩
أبو الفضل ابن حجر٤٥٩، ٤٩٢،

٦٦٦، ٧٩١، ٨٤٠
أبو الفضل السيوطي٢٦٢
أبو الفضل بن الإمام٤٥٢
أبو الفضل بن زكرى٤٩٧
أبو الفضل بن صالح بن عبد الله٧٨٣
أبو الفضل بن عساكر٣٠٥
أبو الفضل عبد الله بن الحسين٣٢٥
أبو الفضل محمد بن أحمد٣١٩
أبو الفضل محمد بن محمد٢٦٢
أبو الفضل٤١٧، ٥٤٤، ٦٦٨
أبو القاسم ابن السبط٣٨٥
أبو القاسم ابن العديم٨٠٧
أبو القاسم ابن الندي٧٠٣
أبو القاسم أحمد بن الظاهر٦٤٧
أبو القاسم البوصيري٧٣٧
أبو القاسم الحريرى٤٧١، ٥٢٤
أبو القاسم الهبتي٥٠١
أبو القاسم بن أبي عمر٨٠٢
أبو القاسم طلحة بن محمد٢٣١
أبو القاسم على بن بلبان٥١٨
أبو القاسم هبه الله٢٣٣
أبو القاسم يوسف بن الحسن٣١٩
أبو الليث السمرقندي٥٦٦
أبو المؤيد الخوارزمي٢٢٥، ٣٠٢،
٧٨٣
أبو المجد ابن حامد٣١٥
أبو المحاسن يوسف بن حسن٣١٩
أبو المظفر سبط بن الجوزى٣٤٥
أبو المظفر منصور بن سليم٣١٥
أبو المعالي يحيى بن عبد الرحمن٧٣٤
أبو المكارم عبد الواحد بن المسلم
٣٤٦
أبو النون الدبوسي٤٠٥
أبو الهول على بن عمر٣٦٨
أبو أيوب أحمد بن محمد٢٨٥
أبو بكر ٢٣٢، ٨٤٧
أبو بكر ابن المقريء على المحيوي
٨٠١
أبو بكر أحمد بن جعفر٢٣٣
أبو بكر أحمد بن على٢٨٢
أبو بكر الحراني٤١٩
أبو بكر الخوارزمي٨٣٢
أبو بكر الدينوري٧٣٨
أبو بكر الزهيري٢٨٧
أبو بكر السجستاني٥٨٨، ٨٦٩
أبو بكر الصديق٢٢٣، ٥١٨
أبو بكر الصنهاجي٤٠٤
أبو بكر الطيب العجمي٥٤٢

أبو بكر المبارك بن كامل٨٠٢
أبو بكر بن أبي داود٨٥٠
أبو بكر بن إسحاق٧٥١
أبو بكر بن إسماعيل ابن تيمية٣٦٨
أبو بكر بن زياد٨٥٣
أبو بكر بن عنتر٧٩٧
أبو بكر بن قاسم الرحبي٦٥١
أبو بكر بن قوام٧٥٩
أبو بكر بن محمد السلمي٣٢٥
أبو بكر بن محمد٣٩٥
أبو بكر ﷺ٢٦٧، ٥٣٠
أبو بكر محمد ابن أبي سهل٢٠٨
أبو بكر محمد بن إسحاق٦٥٧
أبو بكر محمد بن أيوب٨٦٩
أبو بكر محمد بن عبد الله٣١٩
أبو بكر٢٩٤
أبو بكر٣٠٠
أبو بكر٦٧٠
أبو تمام النسفي جعفر بن اسماعيل ٥٠٠
أبو تمام حبيب بن أوس الطائي٦٧١
أبو تميم المعز٧٩٣
أبو ثابت ابن يعقوب٣٢٠
أبو جعفر الأنباري٢١٥، ٢٢٩، ٢٣٠
أبو جعفر الباقر٢٢٩، ٢٣٠
أبو جعفر الحسيني٦٣٧
أبو جعفر الطحاوي٨٦٨
أبو جعفر الغرناطي٤٠٥، ٦٥٠
أبو جعفر المغربي٨٨٠
أبو جعفر محمد بن يزيد الأموي٦٧٤
أبو حامد ابن ظهيرة٣٠٦، ٣٥٣، ٤٠٤، ٤٠٧
أبو حامد أحمد٣٨٩
أبو حامد التلواني٣٣٦
أبو حامد الصابوني٦٤٨
أبو حامد٧٤٩
أبو حفص ابن الوردي٨٦٠
أبو حفص ابن أميلة٤٢٠
أبو حفص ابن طبرزذ٧٢٦
أبو حفص الكبير٢٠٨، ٢٠٩
أبو حنيفة٢٣٢، ٣١٦، ٣٣٩، ٣٤٣، ٤٩٧، ٦٣٦، ٦٤٩، ٦٦٨، ٧٢٤، ٨٠٠، ٨١٤، ٨٧٣، ٨٨٩، ٨٩٠
أبو حيان٤٣٣، ٥١٦، ٥٨٥
أبو خيثمة٤١٩
أبو داود الحفرى٥٧٢
أبو داود الطيالسي٢٢٦، ٥٣٧، ٧٠١
أبو داود٤٧٩، ٦٥٧، ٦٦٠، ٧٢٣،

٧٣٥، ٧٦٥، ٨٤٠
أبو زبيبة الحنفي٤٣٠
أبو زرعة ابن العراقي٥٤٦
أبو زفر الطبرى٢٢٦
أبو زكريا ابن سعد٨٥٠
أبو زكريا يحيى٣١٥
أبو زيد العدني٦٠٨
أبو زيد٧٦٢
أبو سعد أحمد بن عبد الجبار٨٠٢
أبو سعيد الجندى٢٢٧
أبو سفيان٨٤٨
أبو شامة٣٩٠، ٤١٣، ٦١٦، ٦٤٢
أبو صالح الحراني٦٦٨
أبو صالح٨١٧
أبو طالب سعد الله بن على٨٠٢
أبو طاهر أحمد بن عبد الله٦١٣
أبو طاهر الخشوعي٥٣٢، ٥٨٧
أبو طاهر السلفى٣٤٧
أبو طاهر القرمطي٧٩٤
أبو طاهر المخلص٣٦٩
أبو عبد الرحمن النسائي٧٣٧، ٧٩٠
أبو عبد الرحمن عبد الله٢٣٣
أبو عبد الرحمن٦٦٨
أبو عبد الله ابن الأعرابي٢٨٥
أبو عبد الله ابن الصباغ٢٢٥
أبو عبد الله ابن حنبل٣٩٤
أبو عبد الله ابن عرفة٥٤٩
أبو عبد الله ابن منده٤٠٠
أبو عبد الله أحمد بن محمد٢٣١
أبو عبد الله الأرتاحي٧٣٨
أبو عبد الله الثقفي٣١٥
أبو عبد الله اللهبي٢٦٠، ٢٦٢
أبو عبد الله الشبلى الحنفى٢٧٥
أبو عبد الله المغربي٨٨٠
أبو عبد الله بن عبد الرحمن٢٩٣
أبو عبد الله بن علاء الدين٧٥٦
أبو عبد الله محمد بن إبراهيم٣٢٦
أبو عبد الله محمد بن أحمد٦٧١
أبو عبد الله محمد بن حسن الدمشقي ٥١٨
أبو عبد الله محمد بن عبد الحليم٣٢٦
أبو عبد الله محمد بن على بن محمد ٤٤٧
أبو عبد الله محمد بن يوسف٥١٠
أبو عبد الله محمد٤٨٥
أبو عبيد القاسم بن سلام٤٨٧، ٤٨٩
أبو عبيدة٧٦٢
أبو عثمان بن وراق أحمد بن ضيل

٧٩٧
أبو عروبة٢٧٢، ٤١٩، ٨٥٦
أبو علاء الدين، أستاذ الأمير آقتمر٥٢٧
أبو على أحمد بن إسماعيل٢٨٣
أبو علي الحسن بن بندار٣١٩
أبو على الحسن بن على٢٣٣
أبو على الدمشقي٢٢٦، ٢٢٧
أبو على الصفار الصائغ٦٢٠
أبو على حنبل بن عبد الله٢٣٣
أبو عمر ابن عبد البر٢٩٠
أبو عمر الكندي٦٦٨
أبو عمر محمد بن أحمد٣٦٧
أبو عمر٣٣٥، ٤٦٥، ٥٨٤، ٦١٤
أبو عمرو ابن العلاء٢٨٤
أبو عمرو٥٤٠
أبو عوانة٧٠١
أبو غانم ابن القاضي الخطيب٣٥٥
أبو مالك٨١٧
أبو محمد ابن أبي التائب٥١٢
أبو محمد ابن حبيب٧١١
أبو محمد ابن حزم٦٦٢
أبو محمد البرزالي٧٥٥
أبو محمد الحسن بن على٦٥٧
أبو محمد الحسين بن شيبة٢١٣
أبو محمد الخشوعى٣١٦
أبو محمد العجيمي٤٩٥
أبو محمد القزويني٢٢٥
أبو محمد المطعم٨٦٩
أبو محمد بن عبد الله٢١٢
أبو محمد تقى الدين٣٤٩
أبو محمد جعفر بن محمد٧٩٧
أبو محمد سعد الله بن على٨٠٢
أبو محمد عبد الله بن ثابت المقريء
٣١٩
أبو محمد يوسف بن حمد اللبان٣٢٦
أبو محمد٢١٤
أبو مطيع٤٩٧
أبو منصور ابن نقطة٤٤٣
أبو موسى الأشعرى٢٧٢
أبو موسى المديني٣٥٠
أبو موسى محمد بن عمر٣٤٦
أبو نصر بن أبي سلام٥٧٢
أبو نعيم الحافظ٣٤٢
أبو نواس٢٦٨، ٤٢٣
أبو هاشم ابن البرهان٣٨٤
أبو هريرة ابن الذهبي٣٠٠
أبو هريرة٥٢٩، ٦٤٢، ٧٣٤
أبو يزيد ابن عثمان٤٦٨

أبو يعلى حمزة ابن الحبوبي٧٩٦
أبو يعلى٦١٩
أبو يوسف القاضى٢١٨، ٢٢٥، ٢٢٦
أبو يوسف٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٧، ٢١٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٥٩٢، ٥٩٥، ٦٠٤، ٨٥٠
أثير الدين ابن حيان٦٢٣
أحمد ابن أبي الخير٣٤٩
أحمد ابن أبي العز ابن الثور٤٤٣
احمد ابن أبي الفضل بن محمد٤٤٦
أحمد ابن أبي المكرم بن هبة الله٤٤٧
أحمد ابن أبي بكر بن أيوب٤٣٨
أحمد ابن أبي عمران٢٨٥
أحمد ابن خاص التركي٤٠٧
أحمد البخارى المكى٢٦٤
أحمد الترمذي٥٦٣
أحمد الرقام٦٢١
أحمد الشارعى٥٢٠
أحمد المقدسي٣٩٣
أحمد بن إبراهيم الكتبي٤٢٣
أحمد بن إبراهيم بن أيوب٤٢٥
أحمد بن إبراهيم بن خليل٤١٦
أحمد بن إبراهيم بن عبد العزيز٤٢١
أحمد بن إبراهيم بن عمر٤٢٤، ٤٢٩
أحمد بن إبراهيم بن غنائم٤١٦
أحمد بن إبراهيم بن محمد٤١٤، ٤١٧، ٤٢٦
أجمد بن إبراهيم بن معنوق٨٤١
أحمد بن أبي بكر بن بحر٤٣١
أحمد بن أبي بكر بن رجب٤٣٦
أحمد بن أبي بكر بن صالح بن عمر ٤٣٤
أحمد بن أبي بكر بن عبد الحميد٣٠١
أحمد بن أبي بكر بن محمد٤٣١
أحمد بن أبي دؤاد٤٧٢
أحمد بن أبي طالب ابن أبي النعم٤٣٩
أحمد بن أبي يزيد بن محمد٣٨٥
أحمد بن أحمد بن عطاء٣٨٩
أحمد بن أحمد بن محمد٣٩٠
أحمد بن أحمد٣٨٣
أحمد بن إدريس بن يحيى٣٩٣
أحمد بن إسحاق بن عاصم٣٩١
أحمد بن إسحاق٥٠١
أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم٣٩٨
أحمد بن إسماعيل بن عثمان٤٦٣
أحمد بن إسماعيل بن محمد٣٩٤
أحمد بن أقبرس٨٤١
أحمد بن الحسين بن أبي بكر٤٠٤،

٤٠٥
أحمد بن الحسين بن سليمان٤٠٢
أحمد بن الحسين بن منصور٨٤٠
أحمد بن الخضر الحنفي٤٠٨
أحمد بن العز بن صالح الحنفى٤٩٦
أحمد بن الفضل ابن أبي الفتح٤٤٥
أحمد بن المظفر بن المختار٦٠١
أحمد بن النجم٣٦٩، ٨٩٣
أحمد بن برى الدمشقي٤٠٠
أحمد بن حسن السويداوي٤٥٤
أحمد بن حمدان الأذرعي٧٦٧
أحمد بن حمدان٧٨٦
أحمد بن حنبل٢٢١، ٤٤٧، ٥٧٢، ٦١٩، ٧٩٧، ٨٤٨
أحمد بن خليل العلائي٨٢٤
أحمد بن داود الهندي الحنفي٤١١
أحمد بن زهير بن مروان٥٠١
أحمد بن سالم المكى المؤذن٨٧٧
أحمد بن سالم٤١٢
أحمد بن سامة بن كوكب٤١٣
أحمد بن سعيد٦٦٩
أحمد بن سليمان بن محمد٤٤٨
أحمد بن شمس بن عمر٤٤٩
أحمد بن شيبان٥٩٠
أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله٤٩٥
أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد٤٤٩
أحمد بن عبد العزيز ابن المرحل٤٧٦
أحمد بن عبد القادر بن محمد٤٥٢
أحمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد ٤٨١
أحمد بن عبد الكريم٤٢٠، ٤٨١، ٧٦٧
أحمد بن عبد الله الادربيلى الحنفي ٤٥٦
أحمد بن عبد الله السيواسي٤٦٥
أحمد بن عبد الله القزويني الحنفي ٤٥٤
أحمد بن عبد الله الكوراني٤٥٧
أحمد بن عبد الله المدعو محمد٤٧٥
أحمد بن عبد الله بن رشيد٤٧٦
احمد بن عبد الله بن عبد العزيز٤٥٧
احمد بن عبد الله بن عبد القادر٤٧٨
أحمد بن عبد الله٤٧١، ٤٧٣
احمد بن عبد الواحد٤٥١
أحمد بن عبد الوهاب بن عبد القادر ٤٨٣
أحمد بن عبيد بن شاذان المروزى٢٢٤
أحمد بن عثمان بن محمد٤٨٩

أحمد بن على الرصدي٨٩٣
أحمد بن على بن أبي بكر بن بحتر ٥١٨
أحمد بن على بن أحمد البقاعي٤٩٨
أحمد بن على بن أحمد بن أبي سعد٥١٩
أحمد بن على بن أحمد٥١٤
أحمد بن على بن الميبض الحنفي٥٠٩
أحمد بن على بن النقيب٥٠١
أحمد بن على بن حسن بن حرب٤٥٣
أحمد بن على بن عبد الحق٨٤١
أحمد بن على بن عبد القادر٥٠٢
أحمد بن على بن عبيدان٤٧٦، ٥٤٧
أحمد بن على بن محمد الحنفي٤٩٧
أحمد بن على بن محمد بن على٥٠٠، ٥١٢
أحمد بن على بن منصور بن حاضر ٥١١
أحمد بن على بن يحيى٤٥٣
أحمد بن على بن يمني الحسيني٨٤١
أحمد بن على بن يوسف الحنفي٥١٠
أحمد بن على بن يوسف بن نجيب ٥١٧
أحمد بن عمر ابن أبي البدر٥٤٩
أحمد بن عمر القاضي شهاب الدين ٥٢٣
أحمد بن عمر بن أحمد٥٢٢
أحمد بن عيسى الفلوجي الصالحي ٥٢٥
أحمد بن عيسى بن آخرك الشويكي ٥٢٤
أحمد بن عيسى بن عبد الله٥٢٤
أحمد بن قاسم الصقلى٦٣٠
أحمد بن كركر الصالحى الحنفي العدلى ٥٢٥
أحمد بن كشتغدي٦٦٠
احمد بن كندغدى التركي٥٢٦
أحمد بن محمد ابن الحلاوي الحلبى ٥٧٨
أحمد بن محمد ابن العز الدمشقي٥٣٢
أحمد بن محمد البالسي٥٣٩
أحمد بن محمد الحلبي الحنفي٥٨٠
أحمد بن محمد العلوي٤٩٧
أحمد بن محمد المدعو مبارك٥٨٤
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إبراهيم ٥٥٢
أحمد بن محمد بن إبراهيم٥٣٠، ٥٣١، ٥٨٧

أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر٥٤٩
أحمد بن محمد بن أحمد٥٧١
أحمد بن محمد بن إسماعيل المجدلي ٥٣٦
أحمد بن محمد بن اسماعيل النجدلى ٥٧٩
أحمد بن محمد بن الجزرى الحنفي ٥٨٢
أحمد بن محمد بن القاسم٥٨٢
أحمد بن محمد بن القسطلاني٨٧٧
أحمد بن محمد بن المجاور٥٨١
أحمد بن محمد بن حنبل٢٢١
أحمد بن محمد بن خليل بن هلال ٥٤٧
أحمد بن محمد بن زغلش٧٣٥
أحمد بن محمد بن سعيد٢٣١
أحمد بن محمد بن سليمان٥٨٥
أحمد بن محمد بن سودكين ٥٩٠
أحمد بن محمد بن شبل الصالحى ٥٨٣
أحمد بن محمد بن عبد الله العمرى ٥٧٢
أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم ٥٥٣
أحمد بن محمد بن عبد المؤمن الحلبي ٥٣٤
أحمد بن محمد بن عثمان بن رسول ٥٧١
أحمد بن محمد بن عرب شاه٥٦٧
أحمد بن محمد بن على الصالحي ٧٨٩
أحمد بن محمد بن على٥٨٨
أحمد بن محمد بن عمر الصقلي٥٣٣
أحمد بن محمد بن عمر بن الخضر ٥٣٥
أحمد بن محمد بن عمر ٤٢٠
أحمد بن محمد بن محمد الأخوى ٥٣٦
أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن ٥٣٩
أحمد بن محمد بن محمد بن الزهيرى ٥٨٣
أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد ٥٧٣
أحمد بن محمد بن محمد بن على ٥٨٥
أحمد بن محمد بن محمد بن مفضل ٥٨٩

أحمد بن محمد بن محمد ٤٠١، ٥٢٩، ٥٨٧
أحمد بن محمد بن منصور بن عبد الله ٥٥١
أحمد بن محمد بن يعقوب ٥٤٧
أحمد بن محمد ٥٦٨
أحمد بن محمود بن أحمد بن إسماعيل ٥٩٠
أحمد بن محمود بن أحمد ٥٩٦
أحمد بن محمود بن محمد بن عبد الله ٥٩٩
أحمد بن مكي ٦٠١
أحمد بن منصور الاشموني ٦٠٢
أحمد بن موسى بن إبراهيم ٦٠٤
أحمد بن موسى بن أحمد ٦٠٣
أحمد بن نعمة الحجار ٣٥٣
أحمد بن نيهود الدمشقي ٦٠٧
أحمد بن يحيى بن أحمد ٦٠٥
أحمد بن يحيى ٣٥٤، ٣٥٥، ٦٠٧
أحمد بن يوسف بن حميد ٦٢٠
أحمد بن يوسف بن محمد ٦٢١
أحمد بن يونس المصرى الحنفي ٦١٨
أحمد شاه بن أحمد ٣٨٧
أحمد ٢٢٠
أحمد ٢٣٢
أحمد ٢٣٤
إدريس الحداد المقرئ ٦٢٠
إدريس بن يحيى الحنفى ٣٨٤، ٥٨٦
آدم ٢٧٣، ٢٧٥
الأديب إبراهيم المعمار ٣٩٢، ٦٢٧
الاديب غرس الدين ٧٩٨
الاربلي ٨٣٩
أرسطو ٢٧٧
أرغون الدودار الناصرى ٤٤٢، ٦٢٤
أرغون بن عبد الله الدودار ٦٢٣
الأزدي ٦٦٢
الأزهرى ٤٨٨
الأستدار يحيي ٨٢٠
إسحاق الآمدي ٤٤٣
إسحاق النوروزي ٧٢١
إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ٦٣٢
إسحاق بن أبي بكر ٦٢٨
إسحاق بن أحمد ابن أبي الخير ٨٤٠
إسحاق بن غاصم بن محمد ٦٣٢
إسحاق بن عبد الله الولوالجي ٦٣١
إسرائيل بن عبد الله بن دمرك ٦٣٥
أسعد بن محمد بن أحمد الشيرازي ٦٧١

أسعد بن محمد بن محمود٦٣٦
الإسكندر بن قليس المقدونى٢٧٦
الإسكندر ذو القرنين٢٧٦
أسماء المهرانية٦٦٤
أسماء بنت أحمد بن محمد٨٤٢
أسماء بنت عميس٢٣٢
إسماعيل ابن أبي البركات٦٤٩
إسماعيل ابن أبي الجيش قايماز٦٤٨
إسماعيل ابن الطبال٣٠٥
اسماعيل الزمكحل٤٢٩
إسماعيل المزني٨٦٩
اسماعيل الناصري الحنفي٥٢٣
إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن على٦٥١
إسماعيل بن إبراهيم٦٣٩
إسماعيل بن أحمد بن عبد الوهاب ٦٦١
إسماعيل بن إسحاق القاضي٣٩٩
إسماعيل بن اليسع الكوفي٦٦٩
إسماعيل بن اليسع بن الربيع٦٦٨
إسماعيل بن اليسع٦٦٩
إسماعيل بن ثابت المقدسي٨٠١
إسماعيل بن جعفر٣١٥، ٧٨٥
إسماعيل بن حاجي الهروي٦٦٢
إسماعيل بن حماد ابن أبي حنيفة٢٢٤
إسماعيل بن ظفر٣٥٠، ٤٥٧
إسماعيل بن عبد الله المكى الحنفي ٦٦٢
اسماعيل بن كثير٤٨٥
إسماعيل بن محمد ابن أبي العز٦٦٦
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعد ٦٦٢
إسماعيل بن محمد بن الأكرم٦٦٤
إسماعيل بن مقبل بن محمد٦٦٧
إسماعيل٢٧٩
أشعث بن شعبة٧٣٩
الاصبهاني٥٠١
الأصيل الأقصرائي٣٦٦
الأعرج٢٣٤
أعظم شاه بن اسكندر٦٧٨
الافتخار٦١٣
الأفرم٦٨٢
أقبغا التركماني٧٢١
آقبغا بن عبد الله العديمي الحلبي٦٧٩
آقش الشبلى٥١٢
أقوش بن عبد الله الدَّواداري٦٨٢
أكمل الدين محمد بن محمود٤٩٣
أكمل الدين٤١٥

ألجاي يوسف٧٤٤
ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمور٦٩٠، ٦٩٢، ٦٩٤
إلياس بن عبد الله الشيباني الرومي٦٩٦
أم أحمد أمة اللطيف٢٣٨
أم الشرف أسماء بنت محمد٣٢٥
أم الفضل عائشة٧٢٣
أم خالد بنت أبي هاشم٨٠٩
أم زرع٢٦٥
أم عمر زينب بنت يحيى٣٢٥
أم عمرو٣٨٢
أم محمد زينب بنت الكمال٢٣١
أم محمد عائشة٢٣١
أم محمد عجيبة ابنة أبي بكر٢٣١
أم هانئ٦٧٨
الإمام ابن الإمام بدر الدين أبو محمد ٨٧٩
الإمام أبو الحسن٧٣٨
الإمام أبو القاسم الشاشي٧٩٤
الإمام أبو حنيفة٢٠٩، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٤٧٥، ٦٣١
الامام أحمد بن حنبل٢٢٣، ٣٤٤، ٣٤٦، ٧٦٦، ٧٨٥، ٨١٦، ٨٣٣، ٨٨٧
الإمام البليغ صدر الدين٤٨٦
الإمام الزنجاني٦٤٩
الامام الشافعي٧٠٢، ٨٦٩
الإمام العالم رضى الدين٣٧١
الإمام الغزالى٧٢٦
الإمام المستعصم بالله٧٨٢
الإمام النحوي شهاب الدين٦٠٢
الإمام النقيب محي الدين٧٨١
الإمام تقي الدين محمود بن بدر٨٤٩
الإمام جلال الدين أبو الطاهر٥٣٦
الإمام جمال الدين ابن مالك٨٣٦
الامام شمس الدين محمد بن سلامة ٤٣٥
الإمام شمس الدين٥٣٦
الإمام شهاب الدين أبو العباس٥١٨
الإمام شهاب الدين٥٧٨
الإمام عبد العزيز بن أحمد٦٢٠
الإمام عز الدين أبو المعالى٨٧٧
الإمام فتح الدين ابن الشهيد٨٨٠
الإمام فخر الدين أبو طالب أحمد٥١٥
الإمام مالك بن أنس بن مالك٢٢١، ٢٢٣
الإمام محي الدين يحيى٤٣٦

الآمر٧٩٣
الأموى٤١٤
أمية بن عبد العزيز٨٥٤
أمية بن عبد الله٨٣٦
الأمير آخور٧١٩
الأمير أرغون٥٧٥
الأمير الدودار جاني بك الجداوي٧٥٨
الأمير الشيخ الصفوى٥٢٧
الأمير الطنبغا المعلم أمير سلاح٤٦٧
الأمير الهمداني٨٠٠
الأمير اينال البوسفي٤٦٧
الأمير بدر الدين محمد بن داود٣٨٣
الأمير بكتمر المحمدي٤٥٢
الأمير بيبرس٦٢٣
الأمير تنكز٤٤٢، ٥٩٥، ٧٣١
الأمير جاركس٧٤٣
الأمير جمال الدين٦٨٢
الامير سودون باق٤٦٧
الامير سيف الدين أبو محمد٧١٩
الامير سيف الدين الحاجب٧٣١
الأمير شهاب الدين بن الأمير٦٠٢
الأمير عز الدين (الساقي)٦٨٥
الأمير علاء الدين الطنبغا٧٨٦
الأمير عماد الدين أبو الفداء٦٦٤
أمير غالب بن أمير كاتب بن عمر٦٨٧، ٦٨٨
الامير فخر الدين ابن أبي الفرج٦٠٠
الأمير قرايلك٤٦٩
الأمير قردم الحسني٤٦٧
الأمير يلبغا الخاصكي٥٧٥
الامير يلبغا السالمي٦٠٥
الأمير يونس النوروزي الدودار٤٦٧
أمين الدين ابن العديم٤٥٥
أمين الدين الاقصرائي٣٣٧
أمين الدين الواني٦٢٩
أمين الدين محمد النحاس٣٩٥
أمين الدين محمد٣٢٤، ٣٤٠، ٨٤١
الأمين العدل شهاب الدين٦٠٥
أنس بن مالك٢٢٥، ٢٦١
الأوزاعى٥٩١، ٧٩٧
آيْ بك الصالحى٦٨٥
إينال العلائي٤٦٢
أيوب ابن أبي تميمة السختياني٣٩٨
أيوب التركماني٨٠٠
أيوب الحمامى٣٨٠، ٣٨١
أيوب بن على بن إلياس الدمشقي٦٩٨
البارز المعتمد إبراهيم٦١٧
البارع عيسى٤٣٥

باكير بن إسحاق بن خالد٦٩٩
البخاري٢٩٦، ٣٠٠، ٤١٨، ٤٤١، ٤٥٧، ٤٦٥، ٤٩٤، ٥٣٤، ٥٥٠، ٧٤٩
البدر ابن جماعة٦٨٠
البدر التستري٨٧٤
بدر الحبشي٦٩٦
بدر الدين ابن أم قاسم٧٤٣، ٧٤٤
بدر الدين ابن حميد الغزي٧١٢
بدر الدين أبو عبد الله محمد٤٨٦
بدر الدين السمسطاري٤٤٦
بدر الدين العيني الحنفي٤٠٧، ٨٢٥
بدر الدين حسن بن خضر بك٤٩٢ .
بدر الدين لؤلؤ٤٤٧
بدر الدين محمد بن فتح الدين٣٦٣
بدر الدين محمود العينتابي٤٢٩
بدر الدين محمود٦٠٤
بدر الدين٥٢٥
البدر السبكي٧٩٨
البدر العينتابي٥٦٨
البدر المقدسي٣٦١
البدر بن حبيب الحلبي٧٩٨
البدر بن نبهان٦٦٤
البدر محمد بن قوام٨٤١
البدر محمود السرائي٧٤٤
البدر يوسف الحنفى٤١٣
البدرى البيتليدى٣٣٩
البدرى الماتانى٥٣١
البدرى حسن٨٥٥
البديع الهمذاني٢٩٤
البرزالي- الشيخ شهاب الدين٤٣٦، ٥١٣، ٥٨٩، ٦٠٥، ٦٢٨
البرزالى٣٠٩، ٣٧٩، ٤٠٢، ٤٣١، ٤٨٢، ٥١٢، ٦٣٠، ٦٦٣، ٧٤٦، ٧٥٩، ٨٤٩، ٨٩٠
برسباي٨٦٢، ٨٧٩
البرهان إبراهيم بن احمد الشامي٥٠٣
البرهان إبراهيم بن جماعة٣٠١
البرهان ابن صديق٣٠٠، ٣١٧، ٣٥٩، ٦٧٩، ٧٥١
البرهان ابن ظهيرة٣٦٣
البرهان الآمدي٥٠٤
البرهان البرنى٣٤٣
البرهان البقاعى٣٣٦، ٤١٦، ٤٥٨، ٥٣٤، ٧٢٥، ٨٢٢
البرهان التنوخي٤٥٢
البرهان الديري٢٦٠
برهان الدين ابن أخي الجمال٣٦٢
برهان الدين ابن العلامة شمس الدين

٣٣٤
برهان الدين ابن القاضي محي الدين
٣٧٨
برهان الدين أبو إسحاق٣١٩، ٣٣٥،
٣٠٢
برهان الدين الاندكانى٥٦٤
برهان الدين الأيناسي٤٩٢
برهان الدين الحلبي٣٥٤
برهان الدين الدجوى٤٩٣
برهان الدين الطرابلسي الحنفى٣٢٧
برهان الدين سبط ابن العجمي٢٩٧
برهان الدين٣٣٤، ٣٥٩
البرهان الزمزمي٣١٧، ٣٦٩
البرهان الشامي٣٠٠، ٤٥٣، ٤٧٣،
٥٤٨، ٨٧٧
البرهان القيراطي٣٠٦، ٧٨٥
البرهان المحدث٥٢٧
البرهان الناجى٢١٩
البرهان النووى٣٧٦
البرهان سبط ابن العجمي٦٥٦
البرهان٤٦٣
البزدوي٨١٠
بزرجمهر٢٨٣، ٤٢٢
بشر بن الحارث٦٣٢
بشر بن الوليد٢٢٥، ٢٢٦
بطليموس٢٧٤
البغوى٧٦٦
البقاعي٣٦٨
بقراط٨٠١
بكار بن قتيبة بن أسد٧٠١
بكار٧٠١، ٧٠٢
بكر بن بكار٣١٦
بلبان بن عبد الله العلاني٧٠٢
البلقيني الاصغر٤٥٥
البلقيني٤١٦
البلقيني٨٧٧
بنت الملك المؤيد٧٧٨
بنت محمد بن أبي عمر٣٧٢
بنت منجا٦٢٦
البندنيجي٥٠٠
بنو إسحاق٢٧٩
بنو إسماعيل٢٧٩
بنو العديم٣٥٤
بنو العوام٤١٤
بنو تيم بن مرة٢٢٣
بنو ربيعة٢٢١
بنو قريظة٢٨٢
بنو مخزوم٤١٤

البهاء ابن خليل٤٢٠، ٧٦٥
البهاء أبو البقاء٥٠٤
بهاء الدين ابن عقيل٧٤٠
بهاء الدين أبو البقاء٥٧٤
بهاء الدين البرجي٨٦٧
بهاء الدين عمر بن كامل٣١٠
بهاء الدين٦٠٦
البهاء عبد الرحمن٤٥٧، ٤٥٧
البهاء عبد الله بن عبد الرحمن٨٩٣
بيبرس الجاشنكير٦٨٣
بيطار العلم٥٠١
التاج ابن بردس٢٦٢
التاج ابن زين٦٩٨
تاج الدين ٨٢٨
تاج الدين ابن الظريف٦٥٣
تاج الدين أحمد بن محمد الفرغاني ٢٢٥
تاج الدين عبد الوهاب٣٢٤
تاج الدين محمد بن بهادر٤١٦
تاج الدين محمد بن محمد٤٣٨
تاج الدين محمد٢٢٥
التاج عبد الباقي٨٧١
التاج عبد الوهاب بن شرف٥٣٤
التاجرى٤٨١
تارخ بن ناحور بن سروع٢١٧
التباني٨١٠
الترمذي٤٧٤
الترمذي٦٦٠
تغرى بردى٧٨٠
تغري برمش الفقيه٥٣٩
تغري برمش بن عبد الله٧١٩
تغري برمش بن يوسف ابن عبد الله ٧٢٤، ٧٢٧
التفتازانى٤٦٣
التفليسي٦٥٦
التفهني٧٥٠
تفيس الدين أبو الربيع٨٤٠
التقى ابن حاتم٥٤٨، ٧٦٦، ٨٤١
التقي ابن رافع٨٩٣
التقى ابن فهد٦٦٢
التقي الحراوي٨٩٣
تقى الدين أبو بكر٥٢٥
تقى الدين أبي الفضل محمد٢٦٣
تقى الدين الدجوى٤٩٢
تقي الدين الفاسي٥٧٤
تقى الدين القارئ٤١٢
تقى الدين بن تيمية٤٧٦، ٤٨٢، ٦٦٢
تقى الدين عمر٣٢٤

التقى الشمني٣٦٦
التقى المقريزي٣١٤، ٤٦٣، ٦٦٠، ٧٤٤، ٧٦٣، ٨١٠
التقى الواسطي٤٠٣
التقى عبد الرحمن الزبيرى٥٤٥
التقى على بن عبد الكافى٣٨٩
التقي محمود بن على بن مقبل٧٨١
تمام بن إسماعيل بن تمام٧٢٦
التمام٢٢٧
تمر بن عبد الله الشهابي٧٣١
تمربغا الأفضل٤٦٦
تمرلنك٥٦١، ٥٧٠، ٥٩٧، ٨٥٩
تميم الدارى٣٩٩
تميم بن المعز بن المنصور٥٠٨
التونسي٦٥٧
تيمور لنك كركان٦٩٠
تيمور٨٦٣
ثعلب٤١٨
جابر بن عبد الله٢٢٧
جابر٤٨٠، ٥٢١
الجابرى٤١٧
جار الله بن صالح ابن أبي المنصور ٧٣٤
جاركس القاسمي٧١٩
جان بردى العزالى٦٦٤
جاني بك بن عبد الله السليماني٧٣٦
الجاى بن عبد الله الدودار الفقيه٦٩٥
جبريل بن عبد الله الدمشقي٧٣٧
جبريل بن محمد بن جميل بن محبوب ٧٣٨
جبريل٣٧٤، ٣٩٩، ٤١٩
الجراندي٤٠٣
جركي الخليلي٦٠٤
الجزرى٣٩٥، ٥٢٠
الجعبرى٤٦٥
جعفر ابن البخترى٨٠٥
جعفر البرمكي٥٩٢
جعفر السراج٥٢٠
جعفر الفريابي٥١٣
جعفر بن محمد٢٢٦
جعفر٢٣٢
الجلال البلقيني٤٥٥، ٧٨٦
جلال التبريزي٧٤٣
جلال الدين أبو طاهر٥٣٦
جلال الدين أبو عبد الله٦٧١
جلال الدين أحمد٦٣٣
جلال الدين التباني٤٩٣، ٧٤٠، ٧٢٧
جلال الدين السيوطي٢٥٩

جلال الدين الشيرازي٦٣٦
جلال الدين بن أحمد٨٠٩
جلال الدين٨٨٨
جلال بن أحمد الميلاسي٧٤٤
جلال بن أحمد بن يوسف٧٤٠
جلال بن رسول بن أحمد٧٤٤
الجلال محمد ابن الخطيب٣١٢
الجلودي٢٢٧
الجليل برهان الدين٥٦٣
الجمال ابن التقي السبكي٨٩٣
الجمال ابن المبرد٤٧١، ٦٦٤
الجمال ابن النجار٣١٦
الجمال ابن تغري بردي٥٠٣
الجمال ابن حديدة٧٦٦
الجمال ابن طولون٣٠٣، ٤٨٣
الجمال ابن ظهيرة٢٩٩، ٥٤٦، ٧٥١
الجمال ابن عبد الهادي٤٧٩
الجمال ابن مالك٣٧١
الجمال ابن مصطفي٧٥٧
الجمال ابن نباتة٧٨٥
الجمال ابن هشام٨٠٩
الجمال آقوش بن عبد الله٣٧٦
الجمال الأسنائي٧٨٦
الجمال الأسنوي٥٠٤
الجمال الأميوطي٥٤٩، ٧٣٥، ٧٦٥
الجمال الحصيري٦١٤
جمال الدين ابن المبرد٧٩٠
جمال الدين ابن طولون الحنفي٣٤٠، ٦٠١
جمال الدين ابن ظهيرة٥٧٦
جمال الدين ابن عبد الهادى٢٣٤، ٢٦٠
جمال الدين ابن مالك٣٨١
جمال الدين ابن مطروح٧٩٦
جمال الدين ابن هشام٧٤٠
جمال الدين الزيلعى٦٥١
جمال الدين القيصرى٥٩٩
جمال الدين بن قاضي القضاه٤١٧
جمال الدين عبد الله٣٢٤
جمال الدين محمود الطرابلسي٦٥٤
جمال الدين يوسف٤٩٢
جمال الدين٥٨٢
الجمال القزويني٤٠٧
الجمال المصري الحلبي٨٣٤
الجمال المطرى٥١٧
الجمال بن عبد المعطي٧٣٥، ٨٩٢
الجمال يحيى بن محمد٣٢٦
الجمال يوسف بن أحمد٣٢٤

جنيد ابن الشيخ سندر الحنفي٧٠٤
الجنيني٤٩٢
الجوهرى٦٩٨، ٧٢٦
الحاج على بن حامد٧٦٨
الحارث ابن أبي أسامة٤١٧، ٤١٨، ٤١٩
الحارثي٥٢٩
الحافظ ابن النجار٨٠٢
الحافظ أبو الحجاج يوسف٣٢٦
الحافظ أبو الفضل ابن حجر٤١١
الحافظ أبو الفضل بن حجر٥٤٢
الحافظ أبو الوفاء الحلبي٢٩٧
الحافظ أبو الوفاء٣٠٦
الحافظ أبو جعفر أحمد بن محمد٢٨٥
الحافظ أبو حامد الصابوني٧٥٥
الحافظ أبو شامة٦١٥
الحافظ أبو عبد الله الذهبي٢٦٧
الحافظ أبو عبد الله محمد بن حمد ٣٢٦
الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم ٣٨٣
الحافظ أبو عمر ابن عبد البر٧٨٤
الحافظ أبو محمد عبد الغنى بن عبد الواحد٣٤١
الحافظ أبو محمد عبد الله بن أحمد ٣٢٥
الحافظ البهاء أحمد٥٣٢
حافظ الدين البزازي٨٢٧
حافظ الدين النسفي٢٣٠
الحافظ الذهبي٢١٣، ٢٤٢، ٧٨٦
الحافظ الرشيد العطار٥٤٤
الحافظ السخاوى٥٤٥
الحافظ الضياء٣٥٠
حافظ العصر ابن حجر٧٠١
الحافظ المحب ابن المحب٨٣٥
الحافظ بن حجر٤٧٧
الحافظ تقى الدين بن فهد٢٦٣، ٨٤٢
الحافظ جمال الدين اليغموري٣٥٧
الحافظ زين الدين العراقي٢٦١، ٤٩٢، ٥٤٠، ٧٦٦
الحافظ شرف الدين الدمياطى٥٢١
الحافظ شرف الدين٥٠٦
الحافظ شمس الدين ابن ناصر٢٦٠، ٢٦٣، ٣٤١
الحافظ شمس الدين الذهبي٣٥٠
الحافظ شمس الدين الذهبي٣٩٨
الحافظ شمس الدين السخاوى٣٣٥، ٤١١، ٤٣٩

الحافظ صدر الدين الباسوفي٢٩٩
الحافظ صلاح الدين العلائي٥٣٧
الحافظ ضياء الدين المقدسي٥٣١
الحافظ عبد الغني٣٥٠، ٦١٤
الحافظ علم الدين القاسم البرزالي ٣٢٥
الحافظ عماد الدين ابن كثير٧٣٦
الحافظ عماد الدين اسماعيل٣٢٤، ٨١٦
الحافظ غرس الدين خليل٦٥٢
الحافظ فتح الدين ابن سيد الناس٨٦٨
الحافظ قطب الدين الخيضري٥٠٦
الحافظ قطب الدين٨٣٨
الحافظ نور الدين الهيثمي٧٨٦
الحافظ٧٩٣
الحاكم٧٩٣
حامد بن عبد الله العجمي٧٤٦
حامد بن محمد بن محمد٧٤٦
حبة بنت مالك٢١٨
حبيبة بنت العز٥١٢
حجاج بن عبد الملك٨٠٨
الحجاج بن يوسف٨٠٨
الحجار٣٩٦، ٤٤٣، ٤٩١، ٥٢٠، ٥٣٥، ٥٤٨، ٨٠٥
الحداد٤١٨
حديد بن عبد الله البابرتي٧٤٨
الحراوي٧٨٥
الحريري٥٨٦
حسام الدين عبد العزيز البخاري٥٩١
حسام الدين٥٩٢، ٧١٣
حسام الشهيد٨٤٩
حسان ابن أبي الفرج أحمد بن عمر ٧٨٣
حسن الكردي٤٠٥
الحسن بن إبراهيم ابن أبي محمد٧٤٩
الحسن بن أبي بكر بن أحمد٧٥٠
الحسن بن أبي بكر بن محمد بن عثمان ٧٥١
الحسن بن أحمد بن عطاء٧٤٩
الحسن بن أحمد٧٥٢
الحسن بن الحبيب الرازي٥٧٢
حسن بن الهبل٤٢٠، ٨٩٣
الحسن بن حبيب٤٢٦
الحسن بن خاص بك العلامة بدر الدين ٧٥٢
الحسن بن زياد اللؤلؤي٢٨٤
الحسن بن زياد٦٤٩
الحسن بن شرف التبريزي٧٥٤

حسن بن على بن بشارة٨٠١
حسن بن على بن عمر٧٥٥
الحسن بن على بن محمد بن على٧٥٥
الحسن بن على بن موسى الحمصي ٧٥٩
الحسن بن على٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٤١٤
الحسن بن عمر الكردى٤٠٤
الحسن بن عيسى بن محمد الفلوجي ٧٦٠
حسن بن لاجين أبو محمد ابن خاص بك٧٦٣
الحسن بن مالك٢٣٢
الحسن بن محمد بدر الدين أبو محمد ٧١١
حسن بن محمد بن صالح المقدسي ٧٦٢
الحسن بن محمد بن محمد بن على ٧١٢
حسن بن محمد بن يوسف٧٦١
حسين ابن الشحنة الحلبي. الحنفي ٧٧٠
حسين بن أحمد بن محمد٧٦٥
الحسين بن المبارك٤٤٠
حسين بن على بن أحمد٧٦٨
حسين بن محمد ابن الخجا٧٧٢
حسين بن محمد الزينبي٧٧١
الحسيني٤٠٣، ٤١٧
حكام بن سلم٣١٦
الحكم الاصطنبولى٦٣٢
حكم بن عوض٧١٩
الحكيم شهاب الدين الصفدي٨٠٥
الحلاوى٥٤٦، ٨٤١، ٨٧٧
حماد الراوية٤٨٨
حماد عجرد٧٣٦
حمزه بن عبد الله٧٨١
حمزه بن على البهسناوي الحلبي٧٧٤
الحمصى٤٥٤
حمود بن على الأقفهسي٧٩١
حميد الدين أبو الثناء بن جمال الدين ٧٨٥
حميد الدين الحنفي٣٠٢
حمير الاصغر٢٢٢
حمير بن يزيد بن الغوث بن سعد٢٢٢
حنبل بن إسحاق٤٤٧
الحنفي ابن يونس٣٣٨
الحنفي أبو المغازى٣٨٧
حيدر ابن أبي القاسم٧٨٠

حيدر بن أحمد٧٧٦
حيدرة بن محمد بن يحيى٧٨١
الخازن٤٧٣
خالد بن الوليد٢٩٥
الخبازي٣٥٩
الخجندي٥٣٩
خديجة السلجوقية٣٨٢
خديجة بنت الموفق٢٣١
الخشخاش ﷺ ٢٣٢
خشقدم٢٩٣
الخصّاف٣٦٥
خضر بن بدر بن منصور الدمشقي٧٩٦
خضر بن عمر بن على بن عيسى٧٩٦
خطاب بن عمر الشافعي٥٨٦
الخطيب ابن الخطيب٧٨١
الخطيب البغدادى٢٢٥، ٥٣١
الخطيب الدولعى٣٤٣
الخلاطي٨٩٣
الخلخالي٨٧٤
الخلدى٥٨٧
الخليفة القائم بأمر الله٣٨٢
خليفة بن خياط٢٦٠
خليفة٢٧٦
خليل أخو الواقف٣٥٢
خليل الجوسقي٤٤٠
خليل المالكي٨٩٣
خليل بن أحمد ابن العز بن خليل٧٩٨
خليل بن أميران٨٦٢
خليل بن عبد الرحمن القسطلاني٥٧٤
خليل بن عبد الله البابرتي٧٩٩
خليل بن عبد الله٨٠٠
خليل بن محمد٨٠١
خنيس بن سعد٢١٨
الخواجا إبراهيم بن مبارك شاه٤٥٥
الخواجا جلال الدين٧١٩
الخواجا عبد الأول٥٦٣
الخواجا عصام الدين بن عبد الملك ٥٦٣
خير الدين سليمان بن عبد الله٤١٥، ٤٢٧
داود بن أحمد بن على بن حمزه٨٠٥
الداودى٢٦٤
الدبوسي٤٩٢
الدلاصي٦٥٧
الدمياطي٤٩١، ٥٠٦، ٧٤٦
الدميري٤٢٤
الدوادار جانى بك الظاهرى٣٦٤
درلات باي المؤيدي٨٢٠

الدينوري٧٦٢
ذاكر بن كامل بن محمد بن عمر٨٠٢
الذهبي٢٢٥، ٢٩٩، ٣٢٣، ٣٤٩، ٣٨١، ٤٥٧، ٥١٣، ٥٢٠، ٥٣٣، ٦٢٨، ٦٣٠، ٧٤٩، ٧٨٩، ٨٧١
الذهبي٢٩٦
ذو القرنين٢٧٢، ٢٧٦، ٢٧٧
ذو النون ابن أحمد السرماري٨٠٤
رؤبة بن العجاج٤٨٨
رابعة العابدة٣٨٢
رابعة العدوية٣٨٢
رابعة بنت محمود أم العيث٣٨٢
رابعة بنت ولى العهد٣٨٢
راجح ابن أبي نمي٦٢٦
ربيع بن محمود المارداني٨٠٧
الرزة٣٦٢
رسول بن عبد الله القيصري٨٠٨
رسولا بن أحمد بن يوسف٨٠٩
الرشاطي٦٥٣
رشيد الدين المقري٧٨١
الرشيد بن أبي القاسم٣٠٥، ٧١٢
الرشيد٥٩٢
رضي الدين المنطقي٨١١
الرضي بن إسحاق بن عبد الله بن إسحاق ٨١٠
رقية بنت على بن محمد٨٤٢
رقية بنت يحيى٥٤٦
ركن الدين القرمي٥٣٤
رمضان بن مسعود بن سعد٧٥٣
رونق٣٥١
الرياشي٧٦٢
زاده المكي العجمي الحنفي٨١٢
الزاهد حافظ الدين عبد الله٦٢٠
زبيدة بنت المكتفى٣٨٢
زبيدة٥٩٢
الزبير٦٧٠، ٨٤٧
زرعة بن سيف بن ذي يزن٤٠٠
زفر٢٣٢
الزمخشري٢٩١
الزهرى٢٧٨
زيد٤٧٨
الزين ابن العيني٣٣٧، ٧٦٠
الزين ابن الوردى٧٢٥، ٧٤٥
الزين ابن مزهر٣٦٤، ٣٦٥
الزين أبو بكر المراغى٥٤٦
زين الدين أبو بكر البخارى٨٨٥
زين الدين أبو بكر المهاجر٤٩٢
زين الدين العراقي٤٩٤، ٥٤٨

زين الدين طاهر بن الحسن بن حبيب ٨٧٥
زين الدين عبد الباسط ٤٦٤
زين الدين عبد الرحمن ابن محمد ٧٢٢
زين الدين عبد الرحمن بن محمد ٤٦٣
زين الدين عبد السلام ٤٧٠
الزين السنديسي ٣٦٠
الزين الصفدي ٨٧٢
زين العابدين الشماع ٢٦٤
زين العابدين ٦١٦
الزين العراقي ٤٥٢، ٥٠٤
الزين حسن ٥٤٦
الزين عبد الرحمن ابن الصائغ ٣٦١
الزين عبد الرحمن ابن الطحان ٧٢٣
الزين عبد الرحمن ين عمر ٨٢٥
الزين عمر البلخي ٤٣٥
زينب بنت أحمد بن ميمون ٨٧٧
زينب بنت العلم ٥١٨
زينب بنت الكمال ٤٤٧
زينب بنت شكر ٣٩٦
زينب بنت قاسم ٨٩٣
زينب بنت مكي ٥٨٩
زينب بنت يحيى ٥١٣
زينب ٣٥٢
سابق الدين مثقال الطواشي ٦٩٦
سارة بنت تقى الدين ٤٥٣
سالم المؤذن ٨٩٣
السبكى ٢٩٣، ٦٣٠
ست الفقهاء ٣٩٣
ست الكتبة ٤٩٩
ست الوزراء بنت سيف الدين ٣٧٢
السخاوى ٥٤٦، ٥٩٦، ٧٥٩
السدي ٨١٧
السراج البلقيني ٥٤٠، ٤٦٠، ٥٠٤، ٨٤١
سراج الدين عبد اللطيف ٨١٣
سراج الدين عمر بن على ٤٩٣
سراج الدين عمر بن على ٧٨٣
السراج الهندى ٤٣١، ٥٣٥، ٦٠٥، ٦٠٨
سراج بن خالد ٦٦٩
السراج ٦٣٥، ٧٥٧
السروجي ٨٢٤، ٨٢٧
سرى الدين عبد البر ٦١٨
السرى بن أحمد الكندى ٢٨٦
السعد ابن الديرى ٢٩٣
سعد الدين ابن الديري ٧٢٤
سعد الدين أبو السعادات ٨٢٢

سعد الدين التفتازاني٥٦٩، ٧٧٧
سعد الدين الديري٤٦٤
سعد الله بن سعد الهمداني٨٣٢
سعد الله بن عبد الله٨٣٢
سعد بن حبة٢١٨
سعد بن عبادة٥٨٨
سعد بن على بن إسماعيل٨١٥، ٨٢١
سعد بن على بن الدبل٨١٧
سعد بن عوف بن بجير٢١٨
سعد بن عويد السراج الحنفي٨٢٠
سعد بن محمد بن عبد الله٨٢١
سعد بن محمد بن مصلح٨٢٤
سعد بن معاذ٢٨٢، ٨٣٦
سعد٢٧٩
سعيد ابن أبي مريم٦٦٨، ٦٦٩
سعيد بن المسيب٥٩١
سعيد بن جبير٥٩١
سعيد بن سعد الله بن حمود٨٣٥
سعيد بن عبد الله الرومي٨٣٤
سعيد بن على بن رشيد٨٣٥
السفر بن إسماعيل٦٧٤
سفيان بن عيينة٢٦١
سقراط٢٨٤
السقطى٤٥٩
السكندرى المصرى٥٤٤
السلطان الناصر٧٤٩
السلطان سليمان بن عثمان٦٦٥
السلطان محمد بن عثمان٤٥٨
السلفى٤١٨
سلمان بن إبراهيم بن إسماعيل٨٣٨
سليمان عليه السلام ٢٧٩
سليمان الحموى٣٧٠
سليمان بن إبراهيم بن بدران٨٣٩
سليمان بن إبراهيم بن عمر بن على ٨٣٩
سليمان بن أحمد السقاء٥٤٩
سليمان بن داود بن سليمان٨٤٣
سليمان بن عبد الله التركماني٨٤٩
سليمان بن على بن أحمد ابن القونوي ٨٤٩
سليمان بن محمود بن عبد الله الدمشقي ٨٥٠
سليمان بن يحيى بن إسرائيل٨٥١
سليمان بن يوسف بن عبد الله٨٥٣
سنجر بن عبد الله الدوداري٣٠٥
سنقر الزيني٢٩٦
سهل بن بشر بن مالك٦٧٤
سودون العجمي٥٢٦

سودون النائب٥٦٩
سودون بن عبد الله الفقيه٨٥٥
سودون٨٧٠
السويداوي٤٧٤، ٨٤١، ٨٧٧
سيباي٥٢٣
السيد أبو المحاسن محمد٢٦٢
السيد برهان الدين بن السيد عز الدين٣١٧
السيد جمال الدين الحسين٤٨٤
السيد جمال الدين بن حمزه٦٦٥
السيد شهاب الدين٥٩٨
السيد شهاب الدين٧٠٤
السيد عماد الدين بن السراج٣٢٧
السيدة خديجة ﵂٢٤٥
سيدنا حمزة ٥٣٨
سيدنا على٢٢٠
سيدي بلال الحبشي٤٩٦، ٦٣٩
سيف الدين الخليلي٧٤١
سيف الدين المشد٥٨٧
سيف الدين سيف٥٧١
سيف الدين٨٩٠
سيف بن عيسى السيرامي٨٥٩
الشاب الظريف إبراهيم٧٧٧
الشاشي٥٠١
الشافعي٢٢٠، ٢٢١، ٢٣٢، ٢٣٤، ٤٦٣، ٤٧٠، ٥٩١، ٧٧٢
شاه رخ بن تيمور٨٦٢، ٨٦٣
الشرف ابن العائر٧٨٢
الشرف ابن الكويك٣٦٠، ٥٤٥
الشرف ابن المقرىء٥١٤
الشرف ابن ريان٣٢٣
الشرف ابن عبد الغني٨٥٠
شرف الدين ابن الكفرى الدمشقي٤٠٢
شرف الدين أبو عبد الله الحسين٦٢٤
شرف الدين أبي بكر بن محمد٥١٩
شرف الدين بن المعتمد٦٤٩
شرف الدين بن المنجا٤٨٣
شرف الدين محمد بن رضوان٣٨١
شرف الدين موسى٤٩٣
شرف الدين٣١٦
الشرف الطائي٧٦٢
الشرف بن أمين٣٦١
الشرف بن مصدق الواسطي٨٨٩
الشرف بن مي٦١٤
الشرف ذو الفقار ابن العماد٧٨١
الشرف محمد ابن الإمام شهاب٣٣٤
الشرف محمد بن إبراهيم٨٠٠
الشريف الجرجاني٧٧٧

الشريف الظاهرى٤٧٠
الشريف الغراق٥١٧
الشريف سراج الدين عبد اللطيف٦٩١
الشريف سراج الدين٦٩٣
الشريف٤٠٣
شعبان بن داود المصري٨٦٥
شعبان بن داود٧٢٨
الشمس ابن الجزري٧٥٣
الشمس ابن الديري٧٥٧
الشمس ابن المحب٥٣٢
الشمس ابن المهندس٣٧٢
الشمس ابن الموازيني٥٧٢
الشمس ابن رمضان٣٧٨، ٥٢٩، ٦٦٧
الشمس ابن طرخان٤٥٧، ٨٣٩
الشمس ابن عمران٣٣٧
الشمس الاشقر٧٥٦
شمس البرهان٣٨٧
الشمس الخضرى٦٢٩
شمس الدين ابن الانقى٧٦٦
شمس الدين ابن البرقوقي٥١٢
شمس الدين ابن الجزرى٢٥٩، ٣٩٥
شمس الدين ابن الحلاوي٥٧٨
شمس الدين ابن الديري٨٢٢
شمس الدين ابن السني٦١٤
شمس الدين ابن المزلق٤٥٥
شمس الدين ابن خلكان٤٣٧، ٤٧٠
شمس الدين ابن رمضان٥٨٣
شمس الدين ابن عبد الهادى٢٢٤
شمس الدين أبو عبد الله محمد٤٨٥
شمس الدين أبو عبد الله٣٣٥
شمس الدين البرماوى٤٩٦
شمس الدين البساطي٥٤١
شمس الدين التونسي٧٨٦
شمس الدين الخطيب٨٢٦
شمس الدين الرفاء٤٩٠
شمس الدين الزفتاوي٨٦٥
شمس الدين السعودي٤٩٢
شمس الدين الغمارى٤٩٣
شمس الدين القونوي٨٢٧
شمس الدين جماعة٧٩٨
شمس الدين عبد الرحمن الحنبلي ٤٧٠
شمس الدين عبد الله بن محمد٤٧٠
شمس الدين محمد ابن الصائغ٥٠٣
شمس الدين محمد البخانسي٥٠٥
شمس الدين محمد الحموى٤٩٣
شمس الدين محمد بن أحمد ابن مرزوق٤٩٠

شمس الدين محمد بن أحمد٤٧٦
شمس الدين محمد بن حسن٥٨١
شمس الدين محمد بن عبد الرحمن ٤٩٢
شمس الدين محمد بن عطاء٣٧٢
شمس الدين محمد بن يحيى٣٢٤
شمس الدين٣٣٤
شمس الدين٤٥٨
شمس الدين٥٢٥
شمس السخاوى٥٢٩
الشمس العسقلاني٥٤٧
الشمس القمني٥٣٤
الشمس الكنجي٨٠١
الشمس المزلقي٤٩٨
الشمس الملطي٨٣٨
الشمس النواجى الشافعي٥٩٢
الشمس محمد المصرى٧٢٣
الشمس محمد بن أبي بكر بن كريم ٨٢٥
الشمس محمد بن صالح المصري ٨٠٤
الشمس محمد بن عبد الله٤٩٤
الشمس محمد بن كاتب٣٦٢
الشمس محمد بن محمود البالسي ٧٢٣
الشهاب ابن الخاص الحنفى٤٧٥
الشهاب ابن العطار٥٧٧، ٦٣٩، ٧٤٢
الشهاب ابن حجر٥١٤، ٧٢٣
الشهاب ابن حجي٤٠٣
الشهاب ابن غزى٤٩٨
الشهاب ابن فضل الله٦٨٢
الشهاب ابن كركر٧٧٤
الشهاب أبو جلنك٤٣٧
الشهاب أبو شامة٤٧٠
الشهاب أحمد بن الناظر٧٢٣
الشهاب أحمد بن عبد الرحمن٧٩٠
الشهاب أحمد بن عمر بن محمود٣٩٤
الشهاب أحمد٤٧٩
الشهاب الحجار٥٨٧
الشهاب الحجازى٢٥٧
الشهاب الحناوى٣٦١
الشهاب الحنفي٧٣٥
الشهاب الحنفي٨٩٣
الشهاب الدمياطى٥٢٤
شهاب الدين ابن الإمام بدر الدين٥٣٢
شهاب الدين ابن الخواجة٥٣٠
شهاب الدين ابن السفاح٥٩١
شهاب الدين ابن القاضي تاج الدين

٤٨٣
شهاب الدين ابن المجدي٥٤٢
شهاب الدين ابن النجار٢٦٤
شهاب الدين ابن الهائم٣٨٤
شهاب الدين ابن الوكيل٤٩٣
شهاب الدين ابن حجر٤٩٤
شهاب الدين ابن ركن الدين٣٨٥
شهاب الدين أبو الخير٥٧٣
شهاب الدين أبو العباس ابن عزالدين ٤٩٦
شهاب الدين أبو العباس أحمد٤٨١، ٤٨٢
شهاب الدين أبو العباس الدمشقي ٥٥٣
شهاب الدين أبو العباس الرهاوى٤٠٥
شهاب الدين أبو العباس٤١٣، ٤١٧، ٤٣٤، ٤٣٩، ٤٩٥، ٥٨٥، ٦١٨
شهاب الدين أبو زيد٣٨٩
شهاب الدين أحمد السداوي٤٩٣
شهاب الدين أحمد٣٩٧، ٨٢١
شهاب الدين إسماعيل٧٩٦
شهاب الدين الاذرعي٥٠٤
شهاب الدين الباعونى٣١٣
شهاب الدين الحنفى ابن الكشك٥٩٠
شهاب الدين الحنفي٨٠٨
شهاب الدين الدمياطي٦٢٢
شهاب الدين الشهرزوري٤٦٣
شهاب الدين الصالحى٤٢٤
شهاب الدين العيتابي٦٠٣
شهاب الدين الفقيه الحنفى٤٤٧
شهاب الدين الكوراني٤٥٨
شهاب الدين المشهدي٨٦٨
شهاب الدين المصري الشاذلي٤١٢، ٥٢٢
شهاب الدين المكنى أبو إبراهيم٤٣٠
شهاب الدين الهكارى٧٣٤
شهاب الدين بن الشيخ٤٠٠
شهاب الدين بن العطار٥٨٠
شهاب الدين بن شمس الدين٥٢٩، ٥٨١، ٥٨٧
شهاب الدين بن طريف٤٥٣
شهاب الدين بن محي الدين٤٥٢
شهاب الدين بن ولى الدين٥٤٧
شهاب الدين٤٠٧، ٤١٦، ٤٥٨، ٥٢٦، ٥٤٨، ٥٧٦
الشهاب الطولوني٦٥٩
الشهاب القرافي٤٧٧
الشهاب بن الموصلي٤٣٣

الشهاب غازي بن خليل٥٨٧
الشهاب محمود الخويي٨٥١
الشهاب محمود٧٧٢
شهدة بنت أحمد الأبرى٤٩٩
شهدة بنت العديم٣٠٥
شهريار٢١٦
الشيخ ابن حجر٥٧١، ٦٥٥
الشيخ ابن عون٥٨٤
الشيخ أبو الحسن الرفاعي٧٧٧
الشيخ أبو الفضل التلمساني٥٤٠
الشيخ أحمد الرفاعي٧٧٩
الشيخ البرزالى٣٧٠، ٣٧١
شيخ التاج والسبع وجوه٧٧٧
الشيخ الزين ابن العيني٥٢٦
الشيخ الصالح شهاب الدين٥٤١
شيخ المذهب سعد الدين سعد٣٥٩
الشيخ الموفق٥١٠
الشيخ إيليا٣٩١
الشيخ باكير الملطي٧٥٠
الشيخ بدر الدين الطنبذي٨٦٥
الشيخ بدر الدين الكستانى٣٨٥، ٣٨٧
الشيخ بدر الدين بن سلامة الحنفي ٧٥٤
الشيخ بدر الدين حسن٤٣٦
الشيخ بدر الدين٤٨٧، ٧٦٣، ٧٦٥
الشيخ برهان الدين ابن عون٧٤٦
الشيخ برهان الدين أحمد٧٧٠، ٧٧١
الشيخ برهان الدين الختنى٣٧١
الشيخ برهان الدين الطرابلسي٦١٩
الشيخ برهان الدين٣١١، ٣١٢، ٣٧٠
الشيخ بشر بن الحارث٥٧٢
الشيخ بهاء الدين احمد٧٧٠
الشيخ تقي الدين ابن رافع٥٠٩
الشيخ تقي الدين المقريزي٧٢٨
الشيخ تقي الدين٥٤٠، ٥٨٨
الشيخ جلال الدين أبو الطاهر٨٧٧
الشيخ جلال الدين عبد الواحد٥٧٦
الشيخ جلال الدين٧٣٤
الشيخ جمال الدين عبد الله٥٤٦
الشيخ جمال الدين٤٨٦
الشيخ جناح الدين٦٠٩
الشيخ حسام الدين٧٥٥
الشيخ حسن الفلوجي٣٣٤
الشيخ خليل المالكي٧٣٤
الشيخ خير الدين٧٤٨، ٧٩٩
الشيخ ربيع٨٠٧
الشيخ رشيد الدين أبو محمد٨٣٥
الشيخ رشيد الدين الحنفي٨٣٦

الشيخ رضي الدين المنطيقي ٨١٠
الشيخ زين الدين إبراهيم ٤١٣
الشيخ زين الدين ابن فضل الله ٥٨١
الشيخ زين الدين أبو العز الحلبي ٨٧٩
الشيخ زين الدين أبو المحاسن الحيندي ٧٢٩
الشيخ زين الدين خالد الازهرى ٦١٩
الشيخ زين الدين ٧٣٧
الشيخ زين الدين ٧٩٦
الشيخ زين الدين ٨٧٠
الشيخ سراج الدين البهادرى ٥٤٢
الشيخ سراج الدين عمر ٧٢٤
الشيخ سعد الدين التفتازاني ٨٧٤
الشيخ سعد الدين بن الديري ٧٥٠
الشيخ سعد الدين ٨١٥
الشيخ سعد الدين ٨٣٣
الشيخ سيف الدين السيرامي ٥٧٠
الشيخ شرف الدين ٥١١
الشيخ شرف الدين ٥٧٢
الشيخ شمس الدين ابن قزاوغلي ٦١٢
الشيخ شمس الدين ابن مرزوق ٦٠٩
الشيخ شمس الدين الحريرى ٦٠٥
الشيخ شمس الدين الحنفي ٥٤٠
الشيخ شمس الدين الخطيب المصرى ٧٠٤
الشيخ شمس الدين السمرقندي ٦٣٦
الشيخ شمس الدين الشطنوفي ٥٤١
الشيخ شمس الدين الغماري ٨٦٥
الشيخ شمس الدين الكرماني ٦٣٦
الشيخ شهاب الدين ٥٧٢
الشيخ شهاب الدين ابن الخضر ٤٠٨
الشيخ شهاب الدين ابن مخزوم ٦٢١
الشيخ شهاب الدين ابن نيهود ٦٠٧
الشيخ شهاب الدين أبو العباس ٥٣١
الشيخ شهاب الدين أبو الفضل ٨٣٩
الشيخ شهاب الدين أبو بكر ٤٩٧
الشيخ شهاب الدين الأشموني ٥٥١
الشيخ شهاب الدين الجواسني ٥٣٩
الشيخ شهاب الدين الصالحي ٧٨٩
الشيخ شهاب الدين العبادي ٤٣١
الشيخ شهاب الدين الكلوتاتي ٧٢٢
الشيخ شهاب الدين بن الشيخ شرف الدين ٥٢٤، ٥٢٥
الشيخ شهاب الدين عبد اللطيف ٨٦٨
الشيخ صارم الدين ابن دقماق ٣٥٨
الشيخ صدر الدين بن الوكيل ٦٨٣
الشيخ صدر الدين تركا ٧٧٧
الشيخ صفي الدين ابن الجزري ٥٨٢

الشيخ صلاح الدين ابن شهاب الدين ٧٩٧
الشيخ صلاح الدين أبو البقاء٨٦٨
الشيخ صلاح الدين الصفدي٤٣٢، ٦٢٣
الشيخ ظهير الدين أبو أحمد٨٩٢
الشيخ عبد الرحمن الربيع٢٦٤
الشيخ عبد القادر الكيلاني٣٤٢
الشيخ عبد القادر٨٨٨
الشيخ عثمان الديمي٥٢٩
الشيخ عثمان٣٥٩
الشيخ عز الدين ابن جماعة٥٧١
الشيخ عز الدين بن غانم٣٧٢
الشيخ عز الدين عبد السلام ابن غانم ٨٩٠
الشيخ عز الدين٥٣٥
الشيخ عقيل المنجي٨٠٠
الشيخ علاء الدين البخارى٥٤٢
الشيخ علاء الدين السيرامي٦٠٤
الشيخ علاء الدين بن الشاطر٦٩٥
الشيخ عماد الدين٤٢٩، ٦٤٨
الشيخ عمرو بن مرزوق٣٤٥
الشيخ غرس الدين٨٠١
الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس٦٢٣
الشيخ قاسم ابن قطلوبغا٧٠١، ٧٨٠
الشيخ قاسم الحنفي٣٦٦
الشيخ قطب الدين٦١٨
الشيخ كمال الدين٢٩٥
الشيخ مجير الدين٤٣١
الشيخ محمد الجرجانى٥٦٣
الشيخ محمد بن قوام٨٥١
الشيخ محمود الاصبهاني٧٧٩
الشيخ مخر الدين اسماعيل٤٤٦
الشيخ مصطفي الكرماني٧٤٤
الشيخ مظفر الدين العجمي٥٣٤
الشيخ موسي الرولى٨٠٠
الشيخ موسى الكنانى٥٣١
الشيخ نجم الدين أبو الصبر٦٩٨
الشيخ نور الدين٤٣١
الشيخ بوسف الفقاعى٤٠٣
الصاحب تقى الدين سليمان٨٣٣
صاحب سمرقند ابن القان٦٩٠
صارم الدين بزغش٣٤٤
الصاغانى٥٧٨
صالح ابن الصباغ٥١٥
الصالح أبو العباس أحمد٧٦٨
الصالح برهان الدين ابن سيف الدين ٣٦٨

صالح بن إبراهيم بن أبي بكر٨٦٩
صالح بن إبراهيم بن محمد٨٦٨
صالح بن عبد الله الجججيني٨٧٠
صالح بن عبد الله بن جعفر بن علي ٨٧١
صالح بن عبد الله٨٧١
صالح بن عبد الوهاب بن احمد٨٧١
الصالحة أسماء٣٤٠
الصالحي الزهري٦٠٥
الصالحي نجم الدين٨٠٥
الصدر ابن الوكيل٧٢٩
الصدر ابن عبد القادر الابشيطي٥٤٥
صدر الإسلام٨٨٤
صدر الدين ابن العز٥١١
صدر الدين ابن الكشك٣٩٤
صدر الدين ابن إمام المشهد٣٠٦
صدر الدين المناوي٨٤١
صدر الدين الميدومي٦٥٢
صدر الدين٥١٢
الصدر الشهيد٥٢٨، ٨٦٨
الصدر الموفق بن محمد الحاصي٤٠٧
الصدر الياسوفي٥١٢
الصدر محمد بن عبد الله٣٩٧
صدقة٢٥٧
الصغاني٨٧١
الصفدي٨٧١
الصفى ابن شكر٣٤٥
صفية بنت إسماعيل٨٧٢
صقر٦٢٩
الصلاح ابن أبي عمر٢٣٣، ٤٩٠، ٨٩٣٧٦٦
الصلاح ابن الغرس٨٢٠
الصلاح الصفدى٣٢٨، ٣٩٨، ٤٣٧، ٤٨٤، ٥١٩، ٥٧٩، ٥٨٩، ٥٩٦، ٦٠٢، ٦٠٧، ٦٣٣، ٦٦٥، ٦٦٨، ٦٨٦، ٧٠٤، ٧١١، ٧١٥، ٧٢٥، ٧٣١، ٧٤٥، ٧٥٤، ٧٦٤، ٧٦٨، ٨٠٥، ٨٢١، ٨٥٢، ٨٧٢، ٨٨٩، ٨٩٣
الصلاح الطرابلسي٣٣٧
الصلاح محمد بن أحمد٢٣٣
الضحاك بن مزاحم٨١٧
الضحاك٨١٦
ضياء الدين الصاغاني٥٧٣
ضياء الدين القطبي٨٦٨
ضياء الدين الهندي٧٦٧
الضياء المقدسي٣٦٨
ضياء بن سعد الله بن محمد٨٧٤
الضياء بن محمد بن علي ين رسلان

٧٥١
الضياء٣٤٩، ٣٥٠
طالب بن عبد الحق بن ثابت٨٨٨
طاهر النيسابوري٦٩٨، ٧٢٦
طاهر بن أحمد بن محمد بن عبد المجيد ٨٧٧
طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن ٨٧٩
طاهر بن محمود٨٨٤
الطبراني٧٢٣
الطبرى٥٨٨، ٦٢٥
الطحاوى٥٧٩، ٧٠١، ٧٠٢
الطرابلسي٦٥٤
طشتمر بن عبد الطباخي٨٩٠
ططر بن عبد الله الظاهري٨٨٩
طلحة بن سنان اليامى٢٢٧
طلحة بن عبيد الله٢٢٣، ٢٣٢، ٦٧٠، ٨٤٧
طلحة٦٧٠
الطنبغا الصالحى٦٢٣
طه الاربلي٨٨٥
طه بن إبراهيم بن أحمد بن إسحاق ٨٨٥
الطيالسي٨٧٧
ظافر الحداد٥٨٨
الظاهر أبو الفتح٨٨٩
الظاهر أبو سعيد٥٦٥
الظاهر برقوق٣٩١، ٤٦٨، ٥٢٧، ٥٦٩، ٥٧١، ٦٥٤، ٧٢٩، ٧٤١، ٧٤٤، ٨٥٩، ٨٧٠، ٨٨١
الظاهر بيبرس٦٤٧، ٨٢٦
الظاهر جقمق٨٣٠، ٨٦٢
الظاهر ططر٥٤٣، ٥٩٨، ٨٥٥
الظاهر٦٠٤، ٧٩٣، ٧٩٣
الظريف المحيوي٦١٣
ظهير بن حسين بن على بن احمد٨٩٢
عائشة بنت المسلم٥٠٠، ٥١٢
عائشة بنت عجرد٢٢٨
عائشة بنت محمد بن مسلم٤٣٨
عائشة بنت محمد٥١٣
عائشة ﵂٣١٧، ٨٤٨
عاصم القارى٢١٢
العاضد٧٩٣
العالم شهاب الدين٥٢٧
العالم كمال الدين أبو الفضل الأسدي ٦٢٨
عبادة بن الصامت٨٥٦
العبادى٤٣٢

العباس بن الأحنف٨٦٠
عباس بن محمد الدورى٢٢٨
عبد الأعلى التيمي٢٣١
عبد البر ابن الشحنة٣٢٦
عبد الجبار٣٤٠
عبد الحميد الكاتب٣٣٣
عبد الحميد بن عبد الرحيم بن على بن عثمان ٧٨٥
عبد الرازق بن إسماعيل القومساني ٣٤٩
عبد الرحمن ابن أبي حاتم٢٢٨
عبد الرحمن ابن الأستاذ٦١٣
عبد الرحمن ابن الصائغ٥٤١
عبد الرحمن ابن المزى٦٥١
عبد الرحمن ابن تيمية٥١١
عبد الرحمن العمرى٢٢٥
عبد الرحمن بن عبد الرازق٨٧٠
عبد الرحمن بن عبد الهادى٥٢٠
عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعى٢١١
عبد الرحمن بن لاحق٧٨٤
عبد الرحيم ابن الفصيح٥٤٩
عبد الرحيم البيساني٣٣٣
عبد السلام البغدادي٣٦١
عبد الصمد جد المقريزي٥٠٩
عبد العزيز بن خاص٣٥٢
عبد العزيز بن دلف٤٤٠
عبد العزيز بن محمد الطيبي٥٤٩
عبد الغني المقدسي٣٤٤
عبد القادر ابن الحاج غيبي٨٦٣
عبد القادر ابن الملوك٤٤٣
عبد القادر الأرموي٨٧٣
عبد القادر البعلبكي٥٠٩
عبد القادر الجرجاني٦٦٠
عبد القادر الرهاوى٦١٣
عبد القادر الكيلاني٣٤٢
عبد الكريم بن عبد الصمد٣٧٠
عبد الكريم بن عبد النور الحلبي٨٦٨
عبد اللطيف ابن سراج الدين٦٢٦
عبد اللطيف بن عمر الحنفي٥٨٦
عبد الله ابن الزبيدي٢٢٦
عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة٢٣٢
عبد الله بن أبي أوفى٢٢٧
عبد الله بن أبي زياد٢٣٢
عبد الله بن الزبير بن العوام٧٨٠
عبد الله بن المؤمل٥٢١
عبد الله بن المبارك٥٢١، ٧٣٩
عبد الله بن المعتز٤٧٣
عبد الله بن النحاس٤١٨

عبد الله بن النقور٣٤٦
عبد الله بن أنيس٢٢٦
عبد الله بن برى النحوى٣٤٦
عبد الله بن جعفر٨٧١
عبد الله بن خالد٤٢٤
عبد الله بن خليل الحرستاني٣٠١، ٤٥٣، ٨٤١
عبد الله بن داود الججيني٥٨٦
عبد الله بن سلام٨١٧
عبد الله بن عبد العزيز٢٨٤
عبد الله بن عثمان٢٣١
عبد الله بن عمر ابن اللَّتي٤٤٠
عبد الله بن عمر٢٣٢
عبد الله بن عمرو٨٥٧
عبد الله بن كثير الرازي٢٢٨
عبد الله بن كعب بن مالك٢٣٣
عبد الله بن محمد الحنفي٢٢٧
عبد الله بن مسعود٢٣١
عبد الله بن موسى٣٥٤
عبد الله بن وهب٦٦٨
عبد الله جد بني أبي جرادة٣٥٤
عبد الله والد عيسى بن محمد٣٥٥
عبد المجيد الشاعر٥٦٥
عبد الملك بن مروان٨٠٨
عبد النبى المالكي٣٣٨
عبد الواحد بن ذي النون الصردى٥٤٨
عبد الوهاب بن الناصح٦٠٦
عبد الوهاب بن رواج٧٤٩
عبد بن حميد الكشي٨٣٩
عبد شمس٢٢٠
عبد مناف٢٢٠
عبيد الله بن زياد٨٧٤
عبيد الله بن عبد الرحمن٢٣٢
عثمان الزنجيلي٧٦٧
عثمان بن أبي العاص٢١٤
عثمان بن عبيد الله٢٢٣
عثمان بن عفان ﷺ ٤٤٣، ٦٧٠، ٨٤٧
عدنان٢١٩
العراقي٤٠٣، ٤٥٥، ٥٤٦، ٨٤١
العرزمى٣١٦
العرضي٦٥٧
العرنجج٢٢٢
العز إبراهيم ابن العجمي٣٥٣
العز ابن العز ابن أبي عمر٣٧٢
العز ابن جماعة٤٧٧، ٤٩٠، ٥٢١، ٥٣٧، ٧٣٤، ٧٦٥، ٧٨٦، ٨٥٩، ٨٩٢
العز ابن رواجة٦٢٨
العز أبو أحمد العراقي٣٠٢

العز الحراني٦٥٢
عز الدين أبو محمد بن يحيى الدين ٣٥٥
عز الدين الملبجي٥٤٨
عز الدين ين جماعة٥٣٤
عز الدين عبد العزيز بن محمد٢٦٣
عز الدين محمد ابن الحمراء٢٣٥
عز الدين محمد بن عبد اللطيف٧٦٦
عز الدين محمد٥٧٥
عز الدين يوسف الرازي٤٩٣
العز عبد الرحمن بن محمد٤٤٥
العز عبد الرحمن٦٠٦
العزيز٧٩٣
العسقلاني٧٢٣
عضد الدين السيرامى٥٤٤
العضد عبد الرحمن٥٤٦
عطية بن بر٣٢٠
عطية بن ظهيرة٨٩٢
العفيف المطرى٥٣٧، ٨٧٤
العفيف النشاوري٧٦٥
العفيف التلمساني٥٤٨
العفيف عبد الله بن الجمال٥٧٤
عقيل ابن أبي طالب٥٢٥
عقيل بن وبير بن نخبار٨٧٨
علاء الدين ابن النقيب٨٢٦
علاء الدين أبو عبد الله٥٦٦
علاء الدين التركماني٧٤٠
علاء الدين السيرامي٨٥٩، ٨٦٠
علاء الدين بن خطيب الناصرية٤٨١، ٧٤٩
علاء الدين على بن أيبك٧٧٤
علاء الدين على بن بردس٧٢٣
علاء الدين٥٧١
العلاء السيرامي٥٦٨
العلاء الوداعى٤٠٣
العلاء بن محمد٥٧٠
العلاء٢٠٩
العلائي٥٣٧
العلامة ابن العلوى٨٣٩
العلامة التاج الكندي٦١٤، ٦١٥
العلامة الشهاب محمود٧٨٧
العلامة بدر الدين ابن سلامة الحنفي ٧٥٢
العلامة برهان الدين الطرابلسي٣١٣
العلامة تاج الدين محمد٨١٥
العلامة جلال الدين أبي الطاهر بن شمس ٣٠٠
العلامة جلال الدين عبد الرحمن٦٢٧

العلامة جمال الدين٤٧٩
العلامة زين الدين ماهر٨٢٣
العلامة زين الدين٧٠٤
العلامة سيف الدين٨٥٩
العلامة شرف الدين يعقوب٧٤١
العلامة شرف الدين٣٩٣
العلامة شمس الدين محمد٥٦٣
العلامة شهاب الدين أبو الثناء٨٣٦
العلامة شهاب الدين٤٢٥، ٥٠٩، ٥٣٥
العلامة صدر الدين أبو الربيع٨٤٣
العلامة صدر الدين٥٩٩
العلامة محب الدين٣٨٧
العلامة نور الدين أبو المؤيد الخوارزمي ٨٠٢
علم الدين أبو المعالى٣٣٥
العلم سليمان المنشد٧٥٩
على ابن الرسام٤٣٣
على أبي عبد الله محمد بن أحمد٤٧١
على التوزري٥١٧
على بن إبراهيم بن محمد بن الهمام ٦٩٥
على بن أبي المجد٤٥٣
على بن أبي بكر بن روزبة٤٤٠
على بن أبي محمد ابن أبي الوحش ٤٣٩
على بن أحمد بن سليمان٦٦٩
على بن أحمد بن محمد٨٤٢
على بن المديني٥٠١
على بن أيبك الدمشقي٥٣٦
على بن حجر السعدي٦٥٧
على بن راشد بن بولان٨٣٩
على بن على ابن أبي العز٢٣٨
على بن غياث٢٢٧
على بن محمد البندنيجي٥١٢
على ﷺ ٢٧٣، ٢٨٢، ٢٩٤، ٤٢٢، ٥٢٦، ٦٧٠، ٧٦٣
العماد ابن السراج٧٦٦
العماد ابن كثير٧٦٦، ٨٩٣
العماد ابي بكر بن السراج٨٤١
العماد الأصفهاني٣٠٨
عماد الدين أبو إسحاق٣٧٩
عماد الدين أبو البقاء٤٨٥
عماد الدين أبو الفداء ابن شرف الدين ٦٦٦
عماد الدين أبي الحسن٣٢١
عماد الدين بن الطرسوسى ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٧١

العماد٦١٤
عمر بن إبراهيم التفهني٤٢٠
عمر بن الخطاب٢٣٠، ٢٦٧، ٢٧٢، ٢١٤، ٥٣٠، ٦٧٠، ٨٤٥
عمر بن محمد البالسي٤٥٤
عمر بن محمد الشافعي٥٨٦
عمر بن محمد بن أحمد٨٤١
عمر بن محمد بن على٥٤٧
عمر بن مفلح الصالحي٣١٩
عمرو بن الحكم٢١٤
عمرو بن العاص٧٧٢
عمرو بن محمد بن على٤٧٦
عمرو٤٧٨
العنابى٤٣٩
العوامى٤١٤
عياض٨٢٦
عيسى عليه السلام٢٧٩
عيسي القارئ٤٠٣
عيسى المطعم٥٣٥
عيسى بن سلامة بن عبد الرحمن٤٧١
العينى٣٩٢، ٦٠٤
غالب بن أبجر٤٨٠
غسان٢٧٩
الغسولى٤٠٣
غوث بن سليمان٦٦٩
غياث الدين أبو المظفر٦٧٨
الغياث العاقولي٧٨٢، ٥٤٨
الفائز٧٩٣
القارقي٨٩٣
الفاروثي٤٠٣
الفاضل برهان الدين٣١١
الفاضل شهاب الدين٥٨٣
فاطمة بنت أحمد بن قاسم٨٧٧
فاطمة بنت العز ٥٢٠
فاطمة بنت المنجا٣٠١، ٤٥٤
فاطمة بنت محمد بن عبد الهادى٣٠١
فاطمة وعائشة بنتا محمد٨٤٢
فاطمة٣٥٠، ٣٥١
الفتح بن خاقان٢٨٧
الفخر ابن البخارى٣٠٨، ٣١١
الفخر ابن تيمية٦١٣
فخر الاسلام البزدوي٥٢٥
فخر الدين إبراهيم بن العفيف٥٧٥
فخر الدين ابن مكانس ٨٧٠
فخر الدين أبو طالب الكوفى٥١٤
فخر الدين القاياتي٤٧٤
فخر الدين٨٣٩
الفخر عثمان النويري٨٩٢

الفخر على بن أحمد٢٣٣
الفرزدق٧٨١
الفرسيسي٤٧٤
الفريابي٤٣٩
الفصل بن يحيى٥٧٠
فضل الله بن عبد الرازق٢٩٨
الفقيه شهاب الدين ابن الشيخ٥٨٩
الفقيه شهاب الدين أبو العباس٥٩٠
فلقيس [فيلبس]٢٧٨
الفلكي٨٨٨
قاسم الجمالى٣٣٦
القاسم بن عساكر٣٩٦
القاسم بن محمد٢٣١
القاضي أبو الطيب الطبرى٢٢١
القاضي أبو الطيب٤٥٦
القاضي أبو الفضل النويري٨٤٠
القاضي أبو بكر بن الطيب٧٩٣
القاضي أبو بكر٦٥٧
القاضي أبو يعلى بن الفراء٣٦٨
القاضي إسماعيل الحنفي٨٧٧
القاضي البرهان ابن جماعة٨٢٥
قاضي الحرمين محب الدين٥٧٥
القاضي الخطيب أبي الفضل٣٥٥
قاضي القرم٨٧٤
قاضي القضاة أبو محمد مجد الدين ٦٥١
قاضي القضاة جمال الدين٣٥٢
قاضي القضاة شمس الدين٥٨٢
قاضي القضاة عماد الدين٦٣٩
قاضي القضاه علاء الدين٤٢٦
القاضي المالكى٤٣٠
القاضي المحيوى ابن الزكى٣٤٣
القاضي بدر الدين ابن العدل٧٦١
القاضي بدر الدين الحسن٦٢٤
القاضي بدر الدين العنبتاوي٥٠٥
القاضي بدر الدين العيتابي٥٣٨
القاضي بدر الدين حسن بن حبيب ٥١٥
القاضي بدر الدين محمود٦٠٣، ٦٠٤
القاضي بدر الدين٧٤٩
القاضي برهان الدين ابن شمس الدين ٣٥٩
القاضي برهان الدين السيواسي٤٦٩
القاضي برهان الدين٤٦٧، ٤٦٨
القاضي تاج الدين ابن الظريف٦٦٠
القاضي تاج الدين أبو الفداء ابن الخطباء ٦٦١
القاضي تاج الدين البغدادي٧٨٣

القاضي تاج الدين ٥٥٠
القاضي تقي الدين الزهرى ٨٧٥
القاضي جلال الدين السيرامي ٥٦٤
القاضي جمال الدين ابن التركماني ٦٦١
القاضي جمال الدين ابن طولون ٧٧٤
القاضي جمال الدين ابن ظهيرة ٧٦٧
القاضي جمال الدين العجمي ٦٥٩
القاضي جمال الدين بن السراج ٦٤٩
القاضي جمال الدين ٤٨٥
القاضي حميد الدين النعماني ٦٣٩
القاضي خير الدين ٨٢٦
القاضي زين الدين ٧١٥، ٨٨٠
القاضي سعد الدين بن أحمد ٧٦٥
القاضي سعد الدين ٨١٨، ٨٢٤
القاضي سليمان ٣٠٤
القاضي شرف الدين أبو البركات ٦٠٤
القاضي شرف الدين الطائي ٧٦٨
القاضي شرف الدين الكفرى ٣٢٣
القاضي شمس الدين ابن الشيرازي ٦١٤
القاضي شمس الدين ابن خلكان ٨٩٠
القاضي شمس الدين أحمد ٨٣٨
القاضي شمس الدين الججيني ٨٧٠
القاضي شمس الدين الشامي ٥٤٦
القاضي شمس الدين الطرابلسي ٦٥٤
القاضي شمس الدين عبد الله ٧٤٩
القاضي شهاب الدين ٤٤٩
القاضي شهاب الدين ابن الكشك ٥٩٥
القاضي شهاب الدين أبو العباس ٦٠٤
القاضي شهاب الدين أحمد بن صالح ٦٠٥
القاضي شهاب الدين البقاعي ٤٩٨
القاضي شهاب الدين الحلبي ٦٠٥
القاضي شهاب الدين الصفدي ٥٩٨
القاضي صدر الدين ابن منصور ٣٢٠، ٧٦٧
القاضي عبد الجبار البصري ٧٩٤
القاضي عز الدين ابن جماعة ٥٣٩
القاضي عز الدين الحنبلي ٣٦٥
القاضي عز الدين النويري ٧٦٧
القاضي عز الدين عبد العزيز ٥٧٤
القاضي عز الدين ٧٧٤
القاضي عضد الدين ٨٧٤
القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية ٥٢٧، ٦٢٨، ٦٦٣، ٧١١، ٨٣٢، ٨٨٠، ٨٨٩
القاضي علاء الدين القضامي ٧٥٦

القاضي عماد الدين أبو الحسن٧٨١
القاضي عماد الدين الاذرعي٥٩٧
القاضي عماد الدين الشيرازي٧٥٣
القاضي عياض٤٤٨، ٤٧٣، ٥٣٧، ٥٧٤، ٧٣٤، ٨٩٢
القاضي كريم الدين الكبير٤٤٢
القاضي مجد الدين٦٥٩
القاضي محب الدين ابن الشحنة٣٦٤، ٣٦٥
القاضي محب الدين أحمد بن نصر ٧٢٢
القاضي محب الدين٤٥١
القاضي محمود الخليلى الشافعي٤١١
القاضي محي الدين ابن الكشك٥٩٥
القاضي ناصر الدين بن القاضي٣٥٢
القاضي ناصر الدين محمد٧٢٣
القاضي ناصر الدين٣٢٨
القاضي نجم الدين ابن الزهيري٦٦٧
القاضي نجم الدين ابن العديم٨٤٩
القاضي نجم الدين ابن العز٦٨٨
القاضي نجم الدين ابن حجي٥٩٨
القاضي نجم الدين الأذرعي٥٩٧
القاضي نجم الدين الطبرى٥١٧
القاضي نجم الدين٣٩٦
القاضي نور الدين ابن منعة٦٨٥
القاضي نور الدين محمد٢٢٥
القان شاه رخ٦٩٢
قانصوة الغورى٣٣٨
قايتباى الجركسي٥٤٦
القدورى٥٧٩، ٦٠٢
قراسنقر٦٨٤
قراقوش٦٨٧
قرايلوك بن طور على التركماني٤٦٦، ٤٦٨
القرمانى٢٠٨
قطارة٥٨٣
القطب الحلبي٢٢٣، ٧٠٣
قطب الدين ابن سلطان٢٥٩، ٤٨٣
القطيعى٣٧٠
القعنبي٤١٨
القليجي٤٣١
القنبيط٣٩٤
القوام الاتقاني٧٤٠
القوام الكاكي٧٤٠
القوام الكعكي٧٤٣
القيراطي٧٨٩
قيس بن المرزبان٢١٤
قَيِل٢٨٠

الكاتب٤٥٩
الكاشغرى٢٩٨
الكامل أبو المعالى محمد٨٦٩
كتبغا٦٤٧
كتبغا٦٨٢
الكرمانى٥٥٠
كعب بن لؤي٢٧٩
الكمال ابن الهمام٧٥٧
الكمال ابن حبيب٤١٨، ٥٣٧، ٧٣٥، ٧٦٥، ٨٧٧، ٨٩٣
الكمال ابن طلحة٦٢٩
الكمال الدميري٥٤٦، ٥٤٩
كمال الدين إبراهيم بن عبد الله٢٩٨
كمال الدين ابن البارزي٤٦٤، ٤٩٦
كمال الدين ابن العديم٤٤٧، ٨١٣
كمال الدين ابن عبد الحق٥٠٠
كمال الدين ابن قاضي الحصن٥١٢
كمال الدين أبو العباس٤٨٥
كمال الدين أبو الفداء٦٦٣
الكمال بن الزملكاني٧٢٩
كندغدى٥٢٨
الكندى٣٥٠
كهرشاه٦٩٣
كهف الظلم ابن سهل بن عمرو٢٢٢
كوشيار٢٧٨
كوهر نست٧٨١
كيسان أبو حريز٨٠٩
الليث بن سعد٦٧٠، ٨٨٩
المؤتمن ابن قميرة٦٢٩
المؤيد٥٩٨، ٧٢٨
المارديني٥٤١، ٥٩٦
مالك بن أنس٧٧٢
مالك بن طوق الرحبي٦٧١، ٦٧٢
مالك بن مرارة٤٠٠
مالك بن مزرد الرهاوى٤٠٠
مالك٢٣٢، ٢٣٤، ٥٩١
المأمون٤٣٩
المتصوف المعمر٤٠٠
المتنبى٤٧١
مجاهد٢٧٠، ٨١٦
المجد ابن تيمية٧٨١
المجد ابن مكانس٥٢٧
المجد إسماعيل٦٥٤
مجد الدين البلبيسي٥٣٨
مجد الدين محمد بن يعقوب٤٨٦
المحاربي٧٩٧
المحاملى٦٥١
المحب ابن الأشقر٣٦٣

المحب ابن الشحنة٢٥٩، ٢٩٣، ٦٦٢، ٧٠٣، ٧٥٤، ٧٥٨، ٨١٣، ٨١٥، ٨٢٦
المحب ابن الشيخ زاده٧٥٠
المحب الخلاطي٧٨٥
محب الدين ابن الشحنة٨١٢
محب الدين ابن هشام٤٩٦
محب الدين محمد جار الله٢٦٣
المحب الصامت٣٦٨
المحب الفاسي٨٢٦
المحب عبد الله بن أحمد٤١٣، ٤٤٦، ٦٣٠
المحبوبي٤٧٢
المحدث العالم عماد الدين٣٨١
المحدث شمس الدين٤١٦
المحدث الشمس محمد بن إبراهيم ٣٢٥
المحلاوى٤٥٣
محمد ابن أبي القاسم٦٢٩
محمد ابن أبي بكر الأخنائي٣٢٦
محمد ابن أبي يزيد٨٤٠
محمد البخارى٥٦٣
محمد الدين عبد القادر٥٧٤
محمد العراقى٢١١
محمد الكبابي٥٦٥
محمد بن إبراهيم بن أزبك٧٣٦
محمد بن إبراهيم٨٢٤
محمد بن أبي بكر البخارى٨١٥
محمد بن أبي بكر بن احمد٤٧٣
محمد بن أحمد الرقى٣٢٥
محمد بن أحمد بن القطيعي٤٤٠
محمد بن أحمد بن محمد٣٦٩
محمد بن أحمد٣٥٥
محمد بن إدريس الشافعي٢٣٣
محمد بن إدريس بن العباس٢٢٠
محمد بن إدريس٢٣٣
محمد بن إسحاق٨١٧، ٨٣٦
محمد بن إسماعيل ابن الملوك٦٥٧
محمد بن إسماعيل٤١٣
محمد بن الحسن الزيداني٨٩٣
محمد بن الحسن الشيباني٢٠٩، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٨، ٢٢١، ٢٣١، ٢٣٢
محمد بن الحسن بن عبد الله ٢٣٠
محمد بن الصائغ الحنفي٣٤٠
محمد بن المنكدر٥٢١
محمد بن الواقف٣٥١
محمد بن بشار٢٨٧
محمد بن بهادر السعودي٤٥٤، ٨٤١
محمد بن بهروز الطيب٤٤٠

محمد بن جابر الوادى٥١٣
محمد بن حسن الفرسيسي٥٤٦
محمد بن خليل الأعزازي٧٣٦
محمد بن داود٨٦٥
محمد بن سعد٢٦١
محمد بن سماعة٢٢٦
محمد بن صافي٣٥٥
محمد بن طاهر٧٨٥
محمد بن عبد الحميد الهمذاني٤٠٤، ٤٠٥
محمد بن عبد الرحمن الذهبي٣٤٧
محمد بن عبد الرحمن بن الحافظ٨٤١
محمد بن عبد الرحيم بن الفرات٤٥٤
محمد بن عبد الله الجعفي الكوفي٦٥٧
محمد بن عبد الله بن أبي بكر٨٤٠
محمد بن عبد الله عبد الحكم٦٧٠
محمد بن عبد المحسن٧١٢
محمد بن عثمان٤٦٠
محمد بن على الصابوني٤١٨
محمد بن على بن أبي سالم٤١٩
محمد بن على بن الحسين٢٢٩
محمد بن على٤٧٥
محمد بن على٨٠١
محمد بن عمر بن واقد٢٦١
محمد بن عمرو بن علقمة٦٦٨
محمد بن عياش٢٢٧
محمد بن محمد الزاهد٢٣١
محمد بن محمد بن عبد الله٤٧٦
محمد بن محمد بن عبد الهادى٤٥٣
محمد بن محمد بن عوض٥٤٧
محمد بن محمد بن محمد٤٧٦، ٨٤١
محمد بن محمد٥٤٧
محمد بن مفلح بن مفرج٨٦٩
محمد بن مهلهل٣٤٩
محمد بن موسى٢٢٧
محمد بن يعقوب٨٩٣
محمد بن يوسف الثقفي٨٠٨
محمد بن يوسف بن دواله٥١١
محمد بن يونس الكديمي٤٠٦
محمد جقمق٥٦٥
محمدبن حسن بن عبد الرحيم٨٤١
محمود الاستادار٧٠٣
محمود المنبجي٤٢٠، ٦٣٠
محمود بن عبد الرحيم٤٨١
محمود٦٠٤
محي الدين النووي٥٢١
محي الدين بن العربى٣٢١، ٣٣٤، ٣٣٨، ٤١٢، ٤٧٥، ٥٨٤، ٦٦٢

محي الدين عبد القادر بن محمد٢٠٦
محي الدين كبش العجم٦٣٩
المحيوي الكافيجي٥٣٤
المحيوى النعيمي٣٧٨
المحيوي صالح بن عبد الله الأسدي ٧٨١
المحيوي عبد القادر القرشي٤٨١
المحيوي يوسف ابن الجوزي٧٨٢
المخزومي٤١٤
مخلص الدين إبراهيم بن محمد٣٧٠
مخلص الدين ابن قرناص٤٢٥
مراد بن عثمان٥٦٥
مُرَّة٨١٧
المرزبان٢١٥
المرهبي٧٨٥
المروذي٣٩٤
مريم بنت الأذرعى٤٥٤، ٥٤٩
المزى٥٠٠، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٩، ٥٢٠، ٦٣٠
المستعلى٧٩٣
المستنصر بالله٦٤٧، ٦٤٨، ٧٩٣
مسعود بن ملكشاه٣٨٢
مسلم٤٧٦، ٥٤٥
المسند شمس الدين محمد٢٣٨
المسند شهاب الدين ابن النجم٤٤٨
المسند كمال الدين٥١٣
المسند كمان الدين القسنطيني٥٤٠
المصرى الحنفي٢٩٣
مظفر ابن الحنبلى٣٨٠
المظفرى٢٦٤
معاوية بن أبي سفيان٢١٥، ٢٨٢، ٤١٤، ٨٠٩
معتوق الخزاعى٢٨٩
معد بن عدنان٢٢١
المعز ابن الشحنة٤٤١
المعز٧٩٣
المعمر شهاب الدين ابن العفيف٥٣٣
المعمر شهاب الدين السجستاني٥١٧
مغل٣٥١
مغلطاي٨١٠
المفيد الزاهد شهاب الدين٦٢٠
مقاتل بن سليمان٣٢٠
المقرئ عماد الدين٦٦٧
المقريزي٤٦٩، ٥١٤، ٥٥١، ٦٣٣، ٦٥٨، ٧٥٣، ٨٧٠، ٨٨٩
مكرم بن أحمد البغدادي٢٢٦
ملا بدر الدين٧٧٢
الملقب حسام الدين٧١٢

الملك الصالح٨٥٥
الملك الظاهر برقوق٤٦٦، ٥٠٥
الملك الظاهر جقمق٤٥٨، ٧١٩، ٧٧٧
الملك الظاهر٤٣١، ٤٣٥، ٥٢٦، ٧٤٤، ٨٦٢
الملك المؤيد٥٩٩، ٧٢٠
الملك المظفر قطز٦٤٧
الملك الناصر ٦٨٤
الملك الناصر أحمد٨٦٦
الملك الناصر داود٤٤٧
الملك الناصر فرج٧١٩، ٧٢٩
الملك الناصر محمد بن قلاوون٦٢٥
الملك الناصر٦٢٣، ٧١٣
الملك برسباي٧٢٠، ٧٧٧
الملك عيسي ابن العادل٦١٤
الملك غياث الدين أبي الفتح٥٦٥
الملك محمد بن طظر٨٥٥
الملك هارون٣٨٢
ممهد الدين اسماعيل بن عباس٥٢٣
منجك شهاب الدين٤٧٣
منجك٦٠٩
المنصور قلاوون٦٨٢
المنصور٧٩٣
منطاش٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٨٨١
المهدى٧٩٣
المهذب الرومي٨٨٧
موسى عليه السلام ٢٧٩، ٣٩٩
موسى بن عبد القادر٥١٠
موسى هارون٣٥٤
الموصلى٨٦٥
الموفق الحنبلي٤٢٠، ٧٣٥، ٨٩٢
الموفق عبد الله بن أحمد٣٤١، ٦١٤، ٦٢٨
مولانا أحمد السرائي٥٦٤
مولانا أحمد القصير٥٦٣
مولانا برهان الدين حيدر٥٦٦
مولانا حافظ محمد٥٦٤
مولانا حسام الدين ناظم البحار٧٥٤
مولانا حسام الدين٥٦٣
مولانا زاده الحنفى٣٨٥
مولانا شرف الدين٥٦٥
مولانا محمود البلغارى٥٦٥
موهوب بن الجواليقي٢٩٨
الميدومي٥٢١
ميمون بن مهران٢٧٢
النابغة٢٨٠
الناصح بن الحنبلى٣٤٣، ٣٤٤

الناصر أحمد٧١٤
ناصر الدين البارنبارى٥٤١، ٧٩٨
ناصر الدين المقريزي٥٠٩
ناصر الدين بن عبد الرحيم٥٤٦
ناصر الدين محمد بن إسماعيل٧٨٥
ناصر الدين محمد بن عثمان٧٥٦
ناصر الدين محمد بن على الحراوي ٥٠٤، ٨٤١
ناصر الدين محمد بن عمر٥٩٦
ناصر الدين محمد٣١٥، ٤٩١
الناصر داود٤٤٢
الناصر صلاح الدين٣١٦
الناصر فرج٥٧٦
الناصر محمد بن قلاوون٦٢٣، ٦٨٣، ٦٨٦
نافع بن عمرو بن الحارث٢٢٢
نافع٢٣٣
النبي يعقوب٢١٦
النجاد٤٣٨
النجم ابن الزهيرى٣٧٦
النجم ابن الكشك٨٢٦
نجم الدين ابن الكمال القرطبي٧٦٤
نجم الدين ابن شكم٥٣١
نجم الدين أبو إسحاق٣٢١
نجم الدين التفليسي٦٥٢
نجم الدين الكبرى٤٠٧
نجم الدين بن العز٥١١
نجم الدين بن حجى٥٩١
نجم الدين٦٥٠
النجم بن فهد٣٠٦، ٣٥٤، ٨٢٤
النجم بن هاشم٦٨٥
النجم٦٣٢
النجيب البغدادى٦١٤
النجيب٥١١، ٦٥٢
النسائي ٥٤٥، ٤٥٠، ٤٧٦، ٥٩٢، ٦٥٧، ٧٦٦
النسفى٣٣٩
النشاوري٤٧٤، ٥٠٤
نصر المقدسي٥٣٢
نصر بن عبد الرازق٤٤٠
نظام الدين بن مجد الدين٣٩١، ٦٣٢
نظام الدين يحيى السيرامي٥٤٢، ٨٦٠
النظام بن محمد البلخى٦٢٩
النعمان بن بشير٢٦٨
النعمان بن ثابت بن زوطى٢١٣
النعمان بن ثابت بن طاووس٢٣٠
النعمان بن ثابت بن قيس٢١٣
النعمان بن سعد٢١٨

النعمان بن شابت بن طاووس٢٢٣، ٢٣٠
النعيمي٥٦٧
النوار بنت أعين٧٨٠
نوح عليه السلام ٢١٤، ٢٧٩
نوح بن عمرو دوى٦٧٤
النور ابن منعة٧٨٤
نور الدين أبو الحسن على٤٨٦
نور الدين الشهيد٣٣٨
نور الدين الهمذاني٦٥٦، ٧٣٤
نور الدين الهيثمي٥٤٨، ٧٨٩
نور الدين على بن يوسف٥٣٧
نور الهدى أبو طالب٧٧١
النور الهيثمي٥٠٤
النووى٥٨٦
النويري٨٣٦
هارون الرشيد٧٣٩
الهاشمي٤١٤
هدية بنت عسكر٥٨٧
هدية بنت قميس٦٢٩
الهذيل بن الصباح العنبرى٢٣٠
الهذيل بن حبيب٣٢٠
هشام بن عمار٢٧٣، ٢٧٨
هلاكو٤٤٢
همام بن غالب٧٨٠
الهمام فريد الزمان٤٨٦
الهمداني٢٢٣
هناد بن السرى٢٢٧
هود بن شالخ بن أرفخشذ٢١٧
الهيثمي٤٥٣، ٨٤١، ٨٧٧
واثلة بن الأسقع٢٢٧
الواد يآشي٣٥٥
الواقدى٢٧٣
الواني٤٩١، ٦٣٠
الوزير ابن زنيور٣٩٣
الوزير بن يونس٨٨٦
الوزير نجم الدين محمود بن على٧١٢
وزيرة٤٩١
وكيع بن الجراح٥٣٢، ٥٨٧
الولوى السفطى٣٦٢
ولى الدين ابن خلدون٥٤٩
ولي الدين أبي زرعة٣٧٨
ولى الدين الأسيوطي٥٤٧
ولى الدين العراقي٤٩٣
ولى الدين العراقي٤٩٤، ٤٩٦
ولي الدين٤٩٢
وهيب بن عطاء بن جبير٣٩٦
وهيه بن عبد الرحمن السلمي٧٦٥

يحيى ابن المصرى٥٢٠
يحيى بن القاسم٢٢٧
يحيى بن بكير٥٧٤، ٦٦٩
يحيى بن ثابت بن بندار٣٤٦
يحيى بن سعد٣٩٦، ٥٨٧
يحيى بن عثمان بن صالح٦٦٩
يحيى بن على٤٧٥
يحيى بن محمد بن سعد٣١٩
يحيى بن معين٢٢٨
يحيى بن هارون٣٥٤
يحيي بن يحيى٧٣٤، ٦٥٧، ٧٣٤، ٧٦٦
يزيد بن معاوية٨٠٩، ٨٤٨
يزيد بن هارون٢٦١، ٧٠١
يعقوب بن إبراهيم بن حبيب٢١٧
يعقوب بن داود٦٦٨
يلبغا الناصرى٤٦٧، ٤٦٨
يوسف عليه السلام ٨٤٦
يوسف ابن المقر الاشرف٥٥٥
يوسف الختنى٤٠٤، ٤٠٥
يوسف الضرير الحنفي٤٩٣
يوسف بن إسماعيل بن أبي بكر٨٦٩
يوسف بن الحسن الحنفي٧٣٦
يوسف بن الحسن٦٢٥
يوسف بن خليل٢٩٨
يوسف بن زهران٢٣٢
يوسف بن محمد بن عيسي٨٦٠
يوسف٢٧٩، ٥١٣
يونس اللودار٥٦٩
يونس بن بكر٨٣٦
يونس بن حبيب٢٢٦
اليونسي٨٩٣

❁ فهرس الألفاظ الغريبة والمعربة ❁

الأبّ٧٩٦	أرادب٧٤٢	الأسطرلاب٤٣٣
أبجد٨١٧	الأراك٦٠٧	الأسفاط٥٠٨
إبريز٣٨٤	أَرَب٢٨٥	أسفنديار٢١٣
أبطح٦٣٧	أرجف٥٥٩	الإسكندر٢٧٦
إبلاء٨٥٠	أُرْجُوزَة٥٥٠، ٨٦٦	آسِن٥٥٥
الأبلق٦٨٣	الأردَبّ٤٤٩	أسيل٧٨٨
الأبواء٢٤١	أرسطو٢٧٧	أشتات٤٢٦
أثافيّ٧٠٧	أرومتي٦٣٧	أشداق٨٢٠
أثرى٥٢٨	الأزج٨٨٨	أشقر٧٢٢
أُجَاج٤٨٩	أزجَال٣٩٢	الإصْر٦٧٠
الآجُرّ٧٧٨	أزِقّة٦٤٤	الإصطبل٣٦٢
الآجُرّ٨٠٩	الأزلام٦٨٠	أطوار٢٠٥
أجفان٦٦٤	الأزياج٢٧٨	أعطافه٧٦١
الأحباس٦٦٩	آس٨٨١	أعْلَام٦٣٧
الأحشاء٤٥٩	الأستادار٦٠٠	أعوز٨٦٣
أحشاء٥٦٢	الأُستادار٧٠٣	الأغرّ٣١٧
الأخطل٦٧٣، ٦٧٤	أُستادار٧٢٥	أغيدٌ٥٥٨
الأخلية٤٢٤	الأُستادار٨٢٠	أغيد٦١١
أخمل٧١٥	الاستبراء٥٩٣، ٥٩٥	أفاض٧٧٢
آخور٧١٩	استرابوا٤٧١	إفضاء٢٤٢
أراجيز٦١٠	استغمر٧٠٧	أفنانٌ٨٣٣

الأقباط٦٤٢
أقيلوني٨٤٧
إكسير٤٠٦
أكناف٤٦٠
ألَب٧٨٣
ألف٨٦٠
ألوف٧٨٩
آلى٢٥٤
الأمّة٥٣٠
أمهَاد٦٤٣
أمهق٣٤٩
انجفل٧٣٩
انضوى٦٤٧
الأنك٦٤٣
أنملة٣٣٣
أنموذج٨٠٨
انهلّ٧٨٨
الأنيسون٨٠٤
الإهَاب٥٦١
الأوبَاش٥٥١
أوراد٨٦٣
أورَق٢٦٦
إيوان٢٧٧
إيوان٨٢٣
بابكان٢١٣
بَارق٣٣٠
البالوعة٣٠٩
بَان٥٣٦
بَدّخانه٣٨٨
بدّن٦٥٥
بذاءة٧١٣
برأ٨١٤
بُرد٣٣٣
بَردِس٢٦٢، ٧٢٣
البرذون٦٧٣
برذون٦٧٦
برهوت٨٥٦، ٨٥٧
البروج٦٤٦
بريد٢٩٣
بُزُرجمَهر٢٨٣
البسوس٢٨٠
بسيس٦٠١
البشت٧٠٥
بشتّا٧٠٤
بشم٢٨٣
بضع٥٢٠
البضع٥٣٠
البطال٥٧٧
بطالة٨٤٣
بَطِين٦٢٧
بَغل٧٩٤
البلَاذُر٨٦٥
بلاليق٣٩٢
بَلّان٦٦٥
بلبال٤٥٩
البلكفَه٢٩٢
بلُّور٣٢٣
البندُق٦٢٢
بنصر٣١١
بنع٣٢٢
بنفسجي٣٦٢
بنكام٣٥٦
البهيم٧١٦
البواسير٤٩٩
البيْدَاء٦٩٢
بيْدق٣٠٩

بيطار٥٠١
بَيْعَة٣٧٩
تالِد٣٣٠
التابعَة٢٨٠
التِّبر٨٠٦
تِبْن٦٠٢
التتار٦٤٢
تَتْرى٢٥٤
التتويز٧٥٣
التّخت٣٨٨
تخت٨٨٩
تخميس٦٥٣
تخمين٦٥٠
تُربة٥٨٤، ٧٥٩
الترجمان٥٦١
ترسيم٤٦٤
الترصيف٧١٥
ترعرع٤٩٠
تزدروا٣٢٠
تسنيم٣٣٣
تضرجت٥٨١
التضمين٦٣٩

تقريع٧٠٦
تقشف٧٦٨
تقض٧٧٥
تَلَفُّع٧٠٥
تَنَسُّم٥٦٢
تنكه٣٨٨
التوراة٨١٧
التوز٧٥٣
تُوعيه٥٩٤
تيم٣٩٣
الثقاف٦٨٢
ثَلْب٨٦٦
ثلمَة٣٢٠
ثمَّ٨٢٨
الثنايا٦٠٠، ٦٠٤
الجارف٣٥٤
جاركس٧٤١
جامكية٤٧١
الجَامكيه٢٧٠، ٢٧١
الجَبْر٨٩٠
جدَعَ٧٨٣
الجركس٨١٨

الجرومية٣٧٦
جريدة، «تجريدة»٤٦٦
جُزاف٧٩٩
الجزية٢٨٢
الجسَّاسَة٣٩٩
الجصّ٨٠٩
الجَفَل٨٣٨
جلَا٦٠٠
جلدوا٨١٩
جَلَق٤٥٢، ٧٩٩، ٧٠٤
الجناح٦٥٥
جنَانه٤٨٨
جُنح٥٦٠، ٧٩٩
جوَال٤٨٠
الجوالي٥٩٩
جَوَانح٧٩٩
الجون٥٦٠
جِيْد ٤٦١، ٤٨٨،
٨٢١، ٨٥٢
حائز٨٥٤
حاذق٧٥٤
حَاذى٦٤٣

حاز٥٥٥
حَاطب٦٠٩
حام٢٧٩
حَان٣٧٥
حَبّ الفارسي٥٨٤
الحَبَرّ٨٨٨
الحُبش٢٤٤، ٢٤٧
الحجا٣٩٣
حجامة٤٢٤
الحِجْر٦٣٧
حَجْلة٦٠٩
حَذْباء٨٢٠
حذَقتاه٨٧٨، ٨٧٩
الحرّة٦٤٣
حُرْقَة٦٥٨
حُزِرت٥٢٤
حَزْن٨٨٧
الحِسْبَة٦٠٦
الحشا٧٧٥
الحشا٧٨٨
الحشيش٨٧٠
الحطي٦٩٦
حُطي٨١٧
حقب٢٨٨
حِكْر٦٧٧
حلس٦٨٠
الحِمَام٢٤٢، ٣١٨
الحميًا٦٦١
حِمْيَر٢٢٢
حوالك٣٣٣
حوانيت٦٠٥
حوّة٧٨٧
حوش٥٨٤
الحوقلة٢٩٢
الحيّا٧٠٥، ٨٩٤
حياصة٦٨٤
خَار٨٤٦
خَاصْكي٧١٩
خَاقان٢٨٦
الخال٦٤٠
الخَال٧٨٨
خَالَس٥٦٢
خالها٧٨٦
خَامل٨٥٤
خانقاه٣٩١، ٦٣٣
الخانقاه٤٢٧، ٤٢٨، ٤٥٤، ٦٣٦
خُبّازى٦١٦
الخجا٧٧٢
خجل٨٠٧
خُدابند٦٨٤
الخرقة٧٨١
خِرْقه٥٣٧
خشقدم٢٩٣
خصر٦٦٨
خصره٨٦٠
خضب٧٧٥
خضره٧٨٧
الخطط٧٧٨
خطوب٦٤٥
خفَارة٨٤٨
خميص٦٢٧
الخُتان٢٨٠
خنصر٣١١
خود٣٧٧
خود٧٨٦

خَود٨٦٦
خيبر٢٨٢
خيشة٤٢٨
دَأبك٨٢٨
داحِس٢٨٠
دبج٣٣٠
الدبّور٢٧٩
دُجَى٣٢٩، ٥٦٠
الدُّجَى٧٠٥
درابزينات٣٤٤
دراهم٤٢٩
درج٧٥٣
دِرْهم٤٤٢
دَسَّ٨٢٠
الدَّست٣٩٥
الدّست٥٦٤
الدّعة٨٤٣
الدفَاتر٢٨٧
دَفتر٢٨٤، ٢٩٠، ٨٠٣
دفق٣٢٩
الدّنان٧٨٩
دَنس٨٤٨
دَهَاء٨٥٥
دهماء٦٤٥
الدّواة٨٥٦
دوادار٣٠٥
الدوادار٤٤٢
دوَادَار٦٢٣، ٦٢٤، ٦٦٤
دُوبيت٦٥٨
دُوبيت٨٨١
الدَّوح٧٠٣
دوست٢٣١
دونكم٤٦١
دَيَاجي٣٣٣
دَياجيره٥٥٩
ديمة٦٤٥
الدينار٦٤٨
ديوان٦٦٤
ديوانه٦٦٠
ذال٢٥٧
ذبل٢٨٨
ذبيان٢٨٠
ذرب٢٨٨
الذّنائب٢٨٠
ذَنب٤٨٤
ذَنَب٧٢٧
ذو القرنين٢٧٢، ٢٧٤
الذوائب٦٠٤
ذوقار٢٨١
ذُوقرد٢٥١
ذوى٣٨٤
رثة٧٦٣
راح٨١٩
راسِ٨٢٨
راضه٨١٩
رامقة٧٥٤
رُبَاه٥١٦
ربوع٦٨٨
رُبَى٤٠٦
الرُّبى٥٩٧، ٦٦٤
الرثاء٥٣٨
رجفت٦٤٢
رجيف٥٤٣
رحيق٥٦٦
الرحيق٧٨٦

الرّدف٦٦٨	زربية٧٤٢	سُبَاطة٥٧٩
ردف٧٨٧	زُفَر٢٣٠	السبحله٢٩٢
الرّدى٧٠٦	زفرت٦٤٥	سبر٢٨٧
رسْل٨٣٤	زَلّ٨٢٨	سبط٦١٨، ٨٥٥
رَسَمَ٥٢٣	الزلال٤٥٩، ٨٦٤	سبل٦٨٠
الرسَن٧٩٤	زلّتْ٨٢٨	سبيكة٤٠٦
الرشأ٨٨٠	الزُّمُكْحُل٤٢٩	السجلّات٧٠١
رشا٨٨١	زُنّار٨٦٠	سَحّ٧١٧
رَصَاص٦٤٤	زنبور٣٩٣	سذاجة٧٥١
رِضَاب٥١٦	زند٣١١	سراويل٧٠٢
رقم٧٥٥	الزّند٥٨٢	سراي٣٨٧
رُمْت٨٨٧	زنديق٧٩٢	سَرْبَل٨٥١
رَنْك٦٨٥	زنود٤٦٢	سرج٦٧٣
رهبوت٨٥٨	زهق٦٧٥	سرد٤٨٧
الرَّهْط٥٣٠	زوطى٢١٣، ٢٢٣	سطلة٦٠١
الروم٢٧٧	زويلة٨٠٩	سعفة٨٤٧
رويدا٧٧٦	زيج٢٧٨	سعفص٨١٧
الزّاخِر٥٦٤	زيج٦٩٤، ٦٩٥	سفح٨٣٤
زادَه٨١٣	سَاقية٦٢٤	سفر٢٨٦
زَبْرق٥٤٨	السّالف٨٨١	سفعَة٦٤٥
زُحَل٨٨٦	سبأ٢٢٢	سقراط٢٨٤
زربطانه٢٩٣	سبا٨٥٢	السّكّردان٦٠٩

سلاري٣٦٢
السُّلاف٦٣٣
سلس٢٠٩
سلسال٤٥٩
سلوه٢٨٤
سليل٧٩٣
سماط٢٩٨
السماط٦٨٢
سمت٤٨١
سمته٦١١
سنا٨٧٢
سنحت٦٠٦
السهد٧٧٦
سهل٨٧٩
سواذج٥٨٠
سول٥٤٩
سويداء٤٨١
سياي٥٢٣
سيبويه٨٣٦
سيحوا٤٢٢
السيمياء٢٦٦
شاد٧٧٦
شادن٤٠١، ٤٣٧
شاذان٢٢٤
شاغرا٨٤٩
شامه٦١٥
شانيكا٤٨٩
شاه٣٨٧
شبثت٥٥٩
شبق٥٢٥
شتان٤٩٥
شجّ٤٩٧
شجاياه٥٦١
شجر٢٦٧
شذا٧٠٣
شذر مذر٤٦٩
الشرط٧٣٩
الشرى٨٩٤
شطب٦٨٥
الشطرنج٣٠٩، ٤٩٦
شِعَاب٦٣٧
شعاشع٤١٠
الشعبذة٢٦٦
شكُلا٦١٧
شمّا٥٦١
شمنا٤٨٨
الشمُنّي٥٤٤
الشنب٥٥٧
شُنْعة٧٢٨
شنف٤٦٠
الشهد٥٥٧
شهريار٢٧٧
شهما٥٩٠
شوش٣٤٣
شِيَم٥٦٢
شيمة٥٦١
الصابون٨٤٥
صاح٦١١
الصبّ٥٦٢
صَبّ٨٤٤
الصبا٢٧٩
صبابة٨٨٠
صبوة٢٣٧
صدّ٣٤٠
الصُّدغ٦٠٤
الصرف٥٥٧

صرف ٨٦٣
صُروف ٢٨٠
صَرير ٦٤٣
الصهباء ٣٠٧
صهر ٨٥٥
صهريج ٦٠٩
صِهيون ٦٦٣
صَوْب ٢١٢
ضائر ٨٤٣
ضبعيه ٤١٩
ضجيج ٤٦١
الضرائح ٧٦٩
الضَرَبُ ٥٥٧
ضرج ٥٥٩
ضريح ٦٤٣
ضغن ٦٣٧
الطائفه ٥٣٠
الطار ٧٧٦
طارح ٨١٢
طارف ٣٣٠
الطاعون ٦٠٠
الطباق ٧٨٥
طبرزّذ ٤٥٦
طبلخاناه ٧٢٠، ٧٣١
طحال ٧٦٢
طراز ٨٣٠
طُرّة ٢٠٦
طرس ٧٦٩
الطِّرس ٨٠٦
طرقي ٨٨٥
الطغرائي ٥١٤
الطلا ٥٨٠
طمث ٤٨٩
الطواشي ٦٦٣، ٦٩٦
الطيف ٨١٩
الظّبا ٤٦١
ظبا ٧٨٩
الظليم ٧٦٣
عَاج ٦٣٠
العَاج ٦٩٥
العاطفون ٦٣٨
عبس ٢٨٠، ٥٦٩
عبق ٤٥٨
عتاب ٥٢٢
العُتُبُ ٥٣٨
العتب ٦٧٣
العتْرة ٧٩٣
عِتْرته ٤٨٥
عَجّ ٤٨٧
عجاج ٤٦٢
عجرد ٧٣٧
عجيزة ٦٥٥
عِذار ٣٢٣
العِذار ٤٠١، ٤٠٢، ٦١٢
عذاره ٧٤٥
عذاري ٧٤٥
عُذّالا ٨٣٢
عَذَبات ٧٠٣
عذل ٣٤٠
عَذل ٧٨٨، ٧٨٩
عذولي ٨٢٢
عَريشاه ٥٥٣
العروض ٦٠٨
عروض ٦٢٧
عريزيه ٧٣٩

عَرين٤٦٢
العزبان٦٢١
عَزّرهُ٤٦٤
عَسْجد٣٢٣
عسجد٧٦٢
العسيْب٨٣٦
العُسَيلة٥٥٩
عُسيلته٥٩٢
عشواء٦٤٥
عشيرة٥٣٠
العُصبة٥٣٠
عُضَال٧٢٨
عُطارد٨٨٧
العُفاة٣٣٠
عقار٦٧٨
عقار٨٩٣
العقعق٤٠٩
عقوق٨٤٤
عكابة٢٢١
عُلْقة٦٨٦
العنا٨٥٢
العِنان٢٠٧

عنان٣٣١
عنبر٨٣٥
العنقاء٤٠٩
العوسجَة٨٥٧
العيس٦٦٣
الغَاريقونَ٥٣٢
الغبراء٢٨٠
غبن٨٨٧
غبن٨٨٧
الغُرّ٧٠٣
غرائز٨٥٤
غرامي٧٩٩
غرْثى٤٨٨
الغرغرة٨٠١
غُرم٨٤٩
الغَريم٥٨٣
غريم٨١٨
غزير٥٦٧
غزير٧٣٦
الغَض٦٠٩
غضيضة٦٦٤
غفير٧٩٠

غُل٧٠٩
الغمد٦٧٧
الغوادي٧٧٦
غيد٤٦١
الغِيَر٦٦٦
الفاخته٤٠٩
الفَالج٦٨٤
الفَالج٨٦٣
فتر٤٩١
فُتور٥٥٣
الفجار٢٨١
فَذّ٦٨٠
الفراسة٥٥٥
فراسخ٦٤٣
فردَوس٥٣٨
الفرزدق٧٨٠، ٧٨١
الفرق٥٦٠
فزِعًا٥٩٣
الفسيح٦٨١
فضْفَاض٧٠٥
الفُضُول٢٨١
فطنة٧٣٩

فطير ٨٢١
الفقاع ٥٨٦
فلذة ٣٣٣
فند ٢٨٦
فهرست ٤٩٠
فهرست ٥٢٩
فيلفيس ٢٧٨
القيء ٨٠١
قاعَة ٤١٥
القاموس ٨٠٨
القان ٦٩٢
القَان ٨٦٢
قاني ٣٨١
قباء ٧٥٥
قِبط ٨٢٠
قبقاب ٣٧٧
قتير ٦٤٣
القدّاحُ ٧٩١، ٧٩٤
قُدّت ٤٦٢
القدح ٧٠٠
قدح ٧٨٨
قدود ٤٦١
قَرَا ٥٥٠
قرا ٧٨٣
قراسنقر ٦٨٤
القرافة ٥٢٤، ٥٥٢
قرافَة ٦٣٠
قِرَان ٧٨٨
قرشت ٨١٧
قرقوشه ٨٢١
قريحة ٨٢١، ٨٢٢
قريرًا ٨٤٤
القريض ٤٣٦، ٥٥٧
قُريظة ٢٨٢
القضيب ٨٤٨
قَطٌّ ٥٥٩، ٦٦٨
قطارة ٥٨٣
القَطر ٧١٨
قُفّة ٥٠٠
قلاّدة ٦٥٤
قلوبطره ٢٧٨
قليس ٢٧٦
القمامة ٣٢٠
قُمري ٧٠٣
القُنّبيط ٣٩٤
قنديل ٣٢٣
قنطار ٢٩٣
القنطرة ٧٧٨
قهوة ٥٠٢
قوام ٦٨٠
قوس قُزَح ٦٩٧
القولنج ٨٤٢
قيل ٢٨٠
كاملية ٧١٩
كانون ٨٤٥
كثّ ٣٤٩
كثّ ٧٢٢
كحل ٨٧٨
كَرّ ٢٠٦
الكُرّ ٤٤٩
كراس ٤٢٧
كراسة ٣٤٣
كرشت ٣٧٠
كركَان ٦٩٠
كرنسات ٦١٧
الكرى ٨١٩

الكُسّ٨١٩
الكسروان٤٨٢
كشط٥٠٩
الكشك٥٩١
كُفّ٦٦٠
كلّاسة٧٢٦
كلبتان٥٥٣
الكَلِف٨٨٠
كِلِمُن٨١٧
كمد٤٠٨
كُنَافَة٤٢٨
كندغري٥٢٨
كهف٧٧٤
الكواعب٧١٧
الكواهِل٧١٥
كوشيار٢٠٧٨
كوهرنست٧٨١
كِيْس٨٧٤
كيقُباذ٢١٣
الكيمياء٢٦٦
لا جرَمَ٧٩٦
لاجرَم٢٠٦
اللّازَورد٨٠٥
لألاء٨٢٢
لجّ٧٨٨
لُجّي٤٤٤
لُجين٤٠٦
لحَاظ٥٥٨
لحظك٨٨١
لَسَن٤٢٦
لظى٤٦٢
لُك٣٨٨
اللمَى٥٥٩
اللّمى٦٠٧
اللهوات٤٨٩
ليح٣٢٩
مَائس٣٧٧
المأبض٥٧٩
مأبون٦٧٠
مَاسَ٦١١، ٨٨١
الماص٨١٨
مَاه٢١٣، ٢٢٣
ميشبب٧٧٦
متزرا٧٨١
مثقال٦٧٨
المجبرة٢٩١
المجسْطي٢٧٤
المُجُون٨٦٦
المحَاذاة٦٠١
مَحْتِد٤٢٣
مَحْتِد٦٣٧
محفّة٨٢٣
المحيًّا٥١٦
محيْص٤٤٤
المخانف٢٨٠
مِخْلَاة٥٩٤
المخمل٧١٧
مخيض٤١٠
المُدّ٤٤٨
مدَاده٢٠٥
المدنفين٥٦٠
المرَاس٦٣٠
مُرتاد٦٧٦
المرجَان٦٣٠
المرخمون٥٩٥
المُرْد٧٧٩

مرشف٧٨٧
مرهف٨٨١
مِرْية٥٠١
المريخ٨٨٧
المزابنة٢٣٣
المزبوره٥٥٦
مُزدريّا٥٨٠
مسد٤٨٨
مُسوّدة٤٢٧
مِسّيك٦٩٣، ٨٦٣
المطامير٨٨٨
المطايا٨١٩
مَطْلٌ٢٣٤
المطيّ٨٤٥
معجم٦٦٣
المعراج٨٤٧
المعلّى٦٨٠
المعَنّى٨٨٠
معنّى٨٨٧
مغرم٥٦٢
المغْل٥١٠
المغناطيس٦١٥
المقابلة٨٩٠
مِقّة٦٧٣
مقت٨١٣
مقتراً٧٣٧
مقراض٦٠٣
مقصورة٤١٣
مقلتيه٧٨٩
المكحلة٢٩٣
مكدر٤٨٦
مكَلّلة٦٣٠
المكُوس٧٩٢
مليح٥٩٥
المنّ٥٦٠
مَناط٥٥٧
المنافس٦٨٠
منتر٧٨٨
المنصب٨٤٩
منعطف٥٣٦
منمقه٦١٠
منوجْهر٢١٦
المنيّة٢٧١
مهنّدٌ٥٥٩
موسَى٦٦٦
الموسيقى٧٧٩
المولّه٧٧٧
موّة٨٥٢
المَيْر٥٠٧
مير٧٦٥
مِيْل٢٩٣
الميل٨٧٩
النارنجيات٨٨٧
نَاط٨٢٨
ناموس٣٦٦
نَاموسه٥٨٠
النّامي٨٣٨
نُبَيْح٦٨١
نبيذ٤١٠
النجاشي٢٥٢
النَّجش٢٢٣
نجيع٣٨١
نحلَ٨٠٩
نحول٧٨٨
نخب٥٥٨
نَدّ٥١٦

ندب٦٧٦
نُزُول٨٣٤
نسل٥١٠
نَسَمة٢٣٣
النشاب٦٨٢
نشّاب٧٧٨
نشفَت٥٢٦
النصيبة٤٧٥
نَقْصه٦١٢
نَعْسَان٥٦٢
النعش٧٧١
النعنع٣١٥
نعى٢٥٤
النَقاة٦٠٤
النَقاة٨٤٤
نُقُلْنا٦٣٣
نكبته٨٠١
نموذج٨٠٨
نوص٥٣٦
النّون٨٥٦
النّوى٨٤٣
نيَاحَة٥٣٨

النيف٥٣٠
نيفًا٦٩٠
هَاجري٥٥٣
هَاك٢٣٩
هَامَ٨٤٦
هَامع٤٢٦
الهاون٤٩٥
الهجْو٥٣٨
هدب٤٠٨، ٤١٠
هَذى٤٨٩
هطل٦٤٥
هفوات٢٨٣
الهفوة٨٠١
هلُمَّ جرا٧٥٠
هلُمُّوا٨٤٦
هميسع٢٢٢
الهندسة٦٩٠، ٦٩١
الهندسة٦٩٥
هوّز٨١٧
الهيس٤٠٩
الوابل٤٣٧
الوتين٤٠٦

وَجْد٤٤٨
الوجْنات٨٠٥
وجناته٥٨١
الوجنة٨٨١
وجنته٨٢٢
الوجنتين٨٣٠
وخَطَ٤٠٥
وَخم٢٨٣
ودَاد٨٣٤
وِزْد٥٥٥
وَرْشَه٣٦٢
ورقاء٦٤٦
الوُشَاة٦٣٣
وَشل٤٨٩
وصم٢٥٨
وضَاءَة٤٩٤
وطر٨٨٣
وطية٦٧٤
وعك٤٩٤
وَغد٦٨١
الوغى٦٧٧
وَنى٤٩١

وَهي ٥١٩	يَرِدِ ٢١٦	يعول ٧٣٧
الوبيّة ٤٤٨	يزدجرد ٢٧٧	يغبطه ٥٧١
يافث ٢٧٩	يَزَن ٤٠٠	يفرط ٥٧١
ياقوت ٦٧٨	يستنزلك ٢٨٣	يفريك ٢٨٣
يف ٧٣٧	يَشجب ٢٢٢	يَقَق ٤٩٥
يُبيدُه ٢٠٥	يَشنأ ٨٨٧	يَلثُم ٦٣٧
يَبيدُ ٧٣٦	يصفعُ ٤٣٧	يمهر ٤٩٣
يتبرّم ٦٥٤	يطأ ٨٧١	يُنَادمه ٥٩٩
يترشف ٧١٧	يعتريه ٥٩١	يُناط ٥٥٧
يُجافي ٤١٩	يعتريه ٨٦٣	يهرعون ٦١٦
اليراعة ٥٥٥	يُعَرْبِدُه ٥٥٨	يهيم ٧٧٦
يُرتجُ ٦٠٥	يُعْقِب ٧٩٠	يهيم ٨٥٢

❁ فهرس الحرف والوظائف والصناعات والملابس ❁

ابن الوزان٥٨٩
الأجناد٧٦٣
الأستادار٥٢٧، ٦٠٠، ٧٠٣، ٨٢٠
الأستدار٧٢٥
إشراف الأوقاف٣١٢
الأشرف٧٧٧
الإعادة٤٣٠
إفتاء دار العدل٢٩١
إفتاء دار العدل٥٣٤، ٥٣٥
الإفتاء٣٢٢، ٣٣٩، ٤٢٥، ٤٣٠، ٤٣٥، ٥٣٩، ٥٥٠، ٥٥٢، ٦٢٣، ٦٣٣، ٦٥٠، ٧١١، ٧٥٣، ٧٥٤، ٨٠٩، ٨٤٣، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٨٥، ٨٨٨
الإقراء٨٠٩
الاقضي٧٦٨، ٧٧٤

الإمارة٦٧٣
إمام البرقوقية٥٤٠
إمامُ الحنفية٥٢٩
إمام الصابونية٤٨٣
إمام المسجد٣٧٠
إمام النحاسية٤٥٢
إمام مسجد التربة٨٣٩
إمام مسجد الرأس ٥٣٣
الإمام٥٤٩
إمامة الجامع الكبير الشرقي بحلب٧٥١
إمامة الجامع٨٠٤
إمامة الخانقاه٦٣٦
إمامة محراب الحنفية ٣٣٧
الإمامة٣٨١
أمراء الألوف٤٦٦
أمراء الطبلخانه٦٠٢
الأمراء٦٠٠، ٦٤٨،

٧٥٧
إمرة التركمان٦٦٤
إمرة الينبع٨٧٨
إمرة عَشِرة٧٢١
أمير آخور٣٦٢، ٧١٩
أمير الجيوش٦٣٠
أمير الطبلخانات٧٣١
أمير المؤمنين ٢١٥، ٥٩٣، ٥٩٤، ٦٧٠، ٧٣٩، ٧٨٢
أمير جندار٦٨٥
أمير دمشق والأردن ٦٧٥
أمير سلاح٤٦٧
أمير طبلخاناة٧٢٠
أمير فارس٢١٤
أمير مصر٦٦٩
أمير مكرمان٢١٤
الأمير٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٥٢٧، ٦٠٥،

٦٢٣، ٦٤٩، ٦٨٢،
٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١،
٧٤١، ٧٤٣، ٧٥٨،
٧٨٦، ٨٠٠، ٨٢١
أمين الحواصل٤٧٣
البُرْدُ٢٥٧
البوّاب٧٥٣
بيطار العلم٥٠١
البيع بالسوق٧٩٠
التجّار٦٤٨
التجارة٦٢٩، ٧٥٦
تدريس الشافعية
بالشيخونية ٨٧٤
تدريس الشيخونية٨١٣
التدريس٣٢٢، ٣٦١،
٣٧١، ٣٨٦، ٣٨٧،
٤١١، ٤٣٠، ٤٣٥،
٤٣١، ٤٣٦، ٥٣٤،
٥٣٥، ٥٣٩، ٥٣٩،
٥٤٢، ٥٥٢، ٥٩٨،
٥٩٩، ٦٢٣، ٦٣٢،
٦٣٣، ٦٥٠، ٧٣٧،

٧٤١، ٧٥٣، ٧٥٤،
٧٥٧، ٧٦٠، ٧٦٨،
٨٠٩، ٨٣٤، ٨٤٣،
٨٨٥، ٨٨٨
الترجماني٣١٩
التمّار٦١٩
توقيع الحكم ٦٥٣،
٨٦٦
توقيع الدَّست٣٩٥
الجاشنكير٦٨٣
جمدار٧٢٠
الجُند٥٢٧، ٦٨٧
الجندي٧٥٣
الجوهري٤٨٩
الحاجب٦٧١، ٨٣١
الحاكمُ٤٦٩
الحجّار ٤٤١، ٥٣٥،
٥٨٧، ٨٠٥
الحجّامون٢٠٩
الحدّاد٥٨٨، ٦٢٠
الحِسْبة ٣٠٥، ٣٢٠،
٥٠٥، ٥٩٩، ٦٠٤،

٦٠٦، ٦٨٧، ٧١٢،
٨٦٧
الحمّال٧٥٩
الخازندار٦٨٤
خازندار٧٢٠
الخاصكي٥٧٥
خاصكي٧١٩، ٧٢٠،
٧٢١
الخطابة٣٦٢، ٦٠٥
الخطيب ٢٢٥، ٥٤٩،
٧٦٤، ٧٨١، ٨٢٦،
٨٧٢
خطيب الأموي٥٨٥
خطيب الموصل٤٠١
خطيب الناصرية٤٢٠،
٤٨١، ٥٢٧، ٥٧١،
٦٨٨، ٨٨٠، ٨٨٩
خطيب بغداد٢٨٢
خطيب جامع الأفرم
٤٨٦
خطيب داريّا٣١٢
الخلافة ٥٩٣، ٦٤٤،

٦٤٨
خِلَافة٢٧٧
الخليفة ٢١١، ٦٤٤، ٦٤٦، ٦٤٨
خيشة٤٢٨
الدّجال٣٩٩
الدوادار ٤٦٧، ٥٦٩، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٦٤، ٧٥٨
ديوان القلعة ٥٢٦، ٦٦٤
ديوان القلعة٥٢٦
الذهبي٣٤٧
رئيس الرؤساء٢٨٢
رئيس المؤقتين٤١٦
رأس نوبة٤٦٧، ٨٢٣
الرسّام٤٣٣
رسول٥٢٦، ٥٢٨
الرّقّاء٤٩٠
الرّقّام٦٢١
رياسة الحنفية٨٧١
الرياشي٧٦٢
السّاعاتي٦١٢
السجلّات٦٠٣
السرّاج٦٤٩، ٧٦٦
السروجي٨٢٧، ٨٢٨
السلاحدار٧٤٤
سَلّاري بنفسجي٣٦٢
السلطان٣٣٨، ٣٦٦، ٤٦٠، ٤٦٤، ٥٢٨، ٦٠٠، ٦٢٢، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٧٨، ٦٨٣، ٦٩٩، ٧١٤، ٧٤٩، ٧٧٧، ٧٧٩، ٧٩٠، ٨٢٣، ٨٦٢، ٨٨٩
شاهد الجيش٦٥٦
الشّاهد٥٩٠
الشحنة ٤٤٣، ٦١٨، ٧٥٩
الشرط٧٣٩
الشروطي٧١٣
الشطرنجي٤٩٦
الشهادة ٣٢٠، ٤٨٢، ٤٩٤، ٧٦٢، ٨٧٠
شيخ التربة٧٤٣
شيخ الحنفية٢٣٥
شيخ الشيوخ ٥٦٩، ٦٣٢
شيخ الصوفية ٥٧١، ٧٨١
الصّائغ ٥٠٣، ٥٤١، ٦٢٠
صاحب البريد ٦٦٩، ٦٦٩
الصّبّاغ٧٨٣
الصّفّار٦٢٠
الطبّاخ٣٩٢، ٤٧٦
الطحانين٣٤٥
الطواشي٦٩٦
الظّاهر٦٤٧، ٨٧٠
الظاهرية٧٢٧
عامل أوقاف الحنفية ٣١٧
عباءة٤٩٨
العَطّار ٦٠١، ٦٠٤، ٦٣٩، ٧٤٢

فرجيّة صوف٥٣٨
الفروسية٧٢٢
الفقاهة٣٧٨
القارئ٦٣٥
القاضي ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٨، ٢٨٢، ٣٢٨، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٧٨، ٣٩٦، ٤٦٤، ٤٦٨، ٤٩٨، ٥٣٧، ٥٧٣، ٥٩٣، ٥٩٥، ٥٩٤، ٦٢٤، ٦٣٩، ٦٤٩، ٦٦٠، ٦٦٧، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٨٢، ٧١١، ٧١٥، ٧٣٤، ٧٣٨، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٨، ٧٦١، ٧٦٥، ٧٩٣، ٨٢٣، ٨٢٦، ٨٥٠، ٨٦٨، ٨٨٠، ٨٨٨
قاضي الباب٦٢٩
قاضي الحرمين٥٧٥
قاضي العسكر ٤٢٥، ٤٥٨، ٦٣٢
قاضي القضاة ٥٧٨، ٢٢٤، ٢٩٣، ٣١٢، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٦، ٣٥٢، ٣٥٥، ٤١٧، ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٥١، ٤٦٤، ٥٢٣، ٥٤٧، ٥٧١، ٥٧٤، ٥٧٣، ٥٨٢، ٥٩٧، ٦٠٤، ٦٢٥، ٦٢٨، ٦٣٠، ٦٥٤، ٦٦١، ٧١١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٥٨، ٧٦٧، ٧٨٥، ٨٢٢، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٣٢، ٨٣٨، ٨٧٥
قاضي المسلمين٢٣٨
قاضي قضاة الحنفية ٥٧٤
قاضي قضاة حلب٧٧٠
قاضي مصر٥٩٦
قاضي مكة٥٧٥، ٥٧٦
القَان ٦٩٠، ٦٩٢، ٨٦٢
القُرّاء٦٢١
القصاعين٥٨٩، ٥٩٨
القضاء ٣٢٠، ٣٣٨، ٥٠٥، ٥١١، ٥٢٩، ٥٣٩، ٥٩٨، ٦٥٤، ٦٦٠، ٦٩٩، ٧١٢، ٧٤١، ٧٥٧، ٧٥٨، ٨٢٩
قضاء الإسكندرية ٤٢٤، ٤٣٠
قضاء الحنفية ٣٦٥، ٤٣٠، ٥٤٦، ٥٩٠، ٦٦٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٧١٣، ٧٤٨، ٧٦٢، ٧٩٩، ٨٠٩
قضاء القدس ٧٤٨، ٧٩٩
قضاء القضاة الحنفيّة ٣٢٢
قضاء القضاة٧٤٤
قضاء حلب ٣٥٣،

٧٥٠
قضاء حماه ٧٥٩، ٨٤٩
قضاء دمشق ٥٧٩، ٥٩٦، ٦٣٩
قضاء غزة ٨٠٨
قضاء مصر ٣٩٦، ٣٩٧، ٨٢٦
القضاة ٤٧٠، ٥٦٩، ٥٩٩، ٦٩٦، ٧٢٣، ٧٥٩
قضاة دمشق ٣١٣
قميص ٣٣٦
القوّاس ٧٥٣
القوم «المتصوفه» ٧٢٥
القَوَمة ٦٤٤
كاتب السر ٥٣٤، ٨٨٠
الكتابة ٤٢٩، ٥٤٠، ٨٨٠
كتابة الإنشاء ٨٤٣
كتابة الديوان ٣٨٠
كتابة السجلّات ٤٢٤
كتابة السرّ ٣٦٤، ٣٩٧،
٥٩٥، ٥٩٦
الكتبة ٧١٣
اللّصّ ٥٨٧
مؤدب أولاد الخليفة ٢١١
المؤذّن ٥٨١
المؤذنين ٧٢٩
المؤقت ٥٨١
الماوردي ٨٦٠
مُباشر أوقاف الحنفية ٥٧٩
مباشرة الأوقاف ٥٣٦
مباشرة التوقيع ٨٢٠
المباشرون ٧٥٩
المجبر ٣٦٢
المحدّث ٢١٩، ٣٢٤، ٣٢٥
المخلّص ٣٤٧، ٣٦٩
مُدبّر الدولة ٥٧٥
المدرّس ٦٢٥، ٦٦٣، ٧٨١
مدرس الحنفية ٥٧١
مدرس الشبلية ٨٣٦
مدرس الماردانية ٨١٨
مدرس مقام الشافعي ٤٦٣
المرحّل ٤٣٣
المرخّمون ٥٩٥
المرزُبان ٢١٥
المسمع ٣٢٤، ٤٩٤، ٦٢٩
مشيخة الأشرفية ٤١١، ٤١٢
مشيخة التكية ٥٨٤
مشيخة الخانقاه ٣٩١، ٦٣٣، ٨٣٤
مشيخة الشيخونية ٥٩٩، ٦٩٩، ٧٥٠، ٨١٣
مشيخة الصهريج ٦٠٩
مشيخة الصوفية ٧٨٠، ٨٢٥
مشيخة الظاهرية ٨٥٩
مشيخة القجماسية

٣١٤
مشيخة زاوية قبة النصر ٧٧٩
المطعِّم ٥٣٥
المعبّر ٥٤٧
المعلّم ٤٦٧
المعمّار ٣٩٢
المعيد ٥٨٩
المغنّي ٣٠٧
مفتي دار العَدْل ٣٠٣، ٣٤٠
مقدم العساكر ٤٦٧، ٤٦٨
المقرّ ٥٥٥، ٧٥٧
المقرئ ٣١٩
الملك ٥٢٣، ٥٢٦، ٥٢٧
الملك الأشرف ٧٢٠
ملك التتار ٦٤٧، ٦٨٤
الملك الصالح ٨٥٥
الملك الظاهر ٥٦٥، ٧١٩، ٧٢١، ٧٧٧، ٨٣٠، ٨٥٥، ٨٦٢، ٨٨٠
الملك الكامل ٨٦٩
الملك المؤيَّد ٥٩٩، ٧٢٠
الملك المظفر ٦٤٧
الملك الناصر ٦٢٥، ٦٨٤، ٧١٣
الملك الناصر صلاح الدين ٣١٦
ملك الوقت ٣٢١
ملك بلاد الروم ٤٥٨
المماليك السلطانية ٦٠٠
المنجّم ٤٦٨
المنجمين ٦٢٢
المنشد ٧٥٩
المهندس ٣٢٥
الموقّع ٧٤
النّائب ٥٦٩، ٥٧٥، ٥٩٩، ٧١٩
نائب الحكم ٧٧٤
نائب الخطيب ٤٣٩
نائب السلطان ٤٦٧
نائب الشام ٥٢٣، ٥٢٣، ٨٣١
نائب القلعة ٧١٩، ٧٢١
نائب الملك ٤٦٦
نائب دمشق ٦٦٤
ناظر الجيش ٦٥٤
ناظر الخاصّ ٧٥٧
ناظر الدولة ٧١٣
ناظر الصاحبة ٧٩٠، ٨٢٣
ناظر الوقف ٧٦٧
نديم الملك ٤٥٨
النديم ٦٨٣
النّسّابة ٥٤٦
النّساخة ٦٢٩
النّظارة ٥٩٨
نظر الاسطبلات السلطانية ٣٦٢
نظر الأوصياء ٥٣٩

نظر الأوقاف٣٨٥
نظر الجامع والديوان ٣١٧
نظر الجوالي ٣٦٣، ٥٩٩
نظر الجيش ٣٠٥، ٥٩٧، ٣٦٣، ٣٦٤
نظر الحبْس٣١٧
نظر المارستان٦٠٦
نظر المدارس ٤٢١، ٥٨٤، ٧٦٠، ٧٦١
نظر جيش دمشق٥٩٩
نظر ديوان الإنشاء٣٦٤
نظر ديوان السر٣٨٠
النعّالون٢٠٩
نقيب الأشراف ٥٩٨، ٦٣٧
نقيب الحكم٨٦٦
نقيب الطالبيين٧٠٢
النقيب٤٥٥
نيابة التدريس٨١٦
نيابة الحسبة٦٦١
نيابة الحكم ٣٠٢، ٣٢٣، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٣١، ٥٣٩، ٥٥٢، ٥٧٦، ٥٩٧، ٦٠٣، ٦٣٩، ٦٥٠، ٦٥٣، ٦٦١، ٦٦٦، ٧٦٠، ٧٦٧، ٧٩١، ٨٠٨
نيابة السلطان٦٨٢
نيابة السلطنة٦٢٣
نيابة العقود٥٧٥
نيابة القضاء ٢٩١، ٣٥٥، ٣٦١، ٤٣٠، ٥٢٣، ٦٠٥، ٧٥٠، ٨١٨، ٨٣٣، ٨٣٨
نيابة القلعة٧٢١
نيابة الكرك٧٢١
نيابة المشيخة٣٦١
الواعظ٥٦٣
والي القاهرة٦٢٢
والي مصر٣٤٥
وُزراء٢٧٧
الوزير ٦٤٤، ٧١٢، ٧٧٩
وزير المهدي٦٦٨
وزير بغداد٦٤٦، ٧١٣
وكالة بيت المال٣١٧
الوكيل ٥٢٨، ٦٨٣، ٧٢٩
ولاية الأحباس٨٤٣
ولاية الحكم٦٠٥
ولاية القضاء ٣٢٦، ٣٥٤، ٦٥٩، ٦٦٠
ولاية قضاء الحنفية ٦٢٦

❀❀❀

❁ فهرس الأمم والجماعات والقبائل والطوائف والألقاب ❁

الأئمة الراشدون٧٩٣
الأئمة الكبار٧٥٤
الأئمة٢٩٤
الأبطال٦٠٢
ابن العنبر٥٩٦، ٨١٣
ابن قاضي الحصن٥١٢
الأتراك٦٤١، ٨٠٧
الأجناد٧٦٣
الأحباب٥٦٢
الأحنف٨٠١، ٨٦٠
الأحياء٣٥٠، ٨٢٧
إخوان الصفا٨٨٦
أدباء مصر٧٩٨
الأدباء٤٧٠، ٥٥٥
الأرامل٣٤٦
أرباب المزارع٢٧٠
الأرمن٤٦٧
الأسخياء٦٧٤
الإسكندر٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨
الأشراف٢٢٠، ٢٥٧،
٣٨٨، ٦١٤، ٨٧٥
أشياخ٥٤٤
أصحاب ابن عبد الدائم ٨٨٠
أصحاب الحديث٧٠٢
أصحاب الخطط٧٧٨
أصحاب النبي ﷺ ٤٨٠، ٨٨٦
الأعراب٢٨٥، ٥٠٨، ٦٧٤
أعيان علماء الشرق ٧٧٧
أعيان فقهاء الحنفية ٧٣١
الأعيان ٣٥٨، ٣٧١، ٥٠٧، ٥٨٠، ٦٦٥، ٧١١، ٨٣٢، ٨٥٩، ٨٦٣، ٨٦٦، ٨٨٠، ٨٨٧
الأغنياء٢٧٠
الأفاضل٢٠٧، ٥٦٧
الإفرنج٦١٨، ٨٥٦
الأقباط٦٤٢
أكابر الدولة٥٦٨، ٧٥٣
الأكابر٥٨٥، ٧١٦
الأكراد٨٢٦
الأكياس٢٠٧
آل البيت٥٠٨
آل رسول الله٨٤٨
آل لوط٨١٢
الأماجد٢٠٧
الأمة٥٣٠
أمراء الأتابك٤٦٧
أمراء الطبلخانات٧٣١
الأمراء الظاهرية٧٢٧
الأمراء ٤٦٦، ٥٥٥، ٥٦٩، ٦٩٤، ٧٢٩، ٧٥٣، ٨٦٣
الأموات٨٢٧
الإناث٢١٣، ٣٥٠
الأنام٣٧٧
الأنبياء٢٠٥، ٧٩٤
الإنسان٨٣٨
الأنصار٢٢٧، ٥٢٦

أهل الأبلستين٧٩٧
أهل البيت٣٨٨
أهل الجبال٧٩٢
أهل الحق٢٣٧، ٢٩٢
أهل الدولة٨٧٨
أهل الذمة٣٨٠
أهل السنة والجماعة ٢٣٥
أهل السنة٢٩١، ٥٠٩
أهل الشام٢١١
أهل العلم٤٧٩، ٥٦٨، ٦٢٥، ٦٤١
أهل الكتاب٢٧٦
أهل المدينة٨٧٩
أهل دمشق ٦٧٥، ٧٠٥، ٨٠٩
أهل مصر٦٦٩، ٨٠٩
أهل مكة٧٢٩
أهل نجد٨٣٤
أوباش الأعاجم٧٧٩
الأوباش٥٥١
الأوصياء٥٣٩
الأولاد٣٥٠، ٣٥١
الأولياء٦١٤
الأيتام٣٤٦
الباطنية٧٩٣، ٧٩٤
بخت نصر٢٧٤
بدر الدين لؤلؤ٤٤٧
البدر الكلستاني٣٨٥
البدري الغزي٣٧٦
البديع٢٩٤
برقوق٣٨٧
البرهان الأندكاني٥٦٤
البرهان الزمزمي٣٦٩
البرهان النووي٣٧٦
البلغاري٥٦٥
البنات٣٥١
بنو إسرائيل٢٧٦
بنو إسماعيل٢٧٩
بنو الأكرم٦٦٥
بنو الخجندي٣٤٢
بنو العباس٥١٠
بنو العم٥٣٠
بنو العوام٤١٤
بنو أمية ٤١٤، ٤٩٩، ٥٠٧، ٥٣٠
بنو رسول٦٢٦
بنو شيبان٢٣٠
بنو عبيد٧٩١
بنو مخزوم٤١٤
بنو مفلح٨٦٩
بنو هاشم٤١٤، ٥٠٧، ٥٢٥
التاثيين٦١٧
التابعون٢٦٢
التاج ابن زين الأمناء ٦٩٩
التتار ٤٥٧، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٨٢، ٥٩٧، ٦٤٢، ٦٨٤
التتر٥٦٢
التجار٢٧٠
الترك ٥٦١، ٥٧٠، ٥٨٠
الثقات٢٦٢، ٥٤٥
الجراكسة٦٦٤، ٦٨٢
الجركس٨١٨
الجماعة٦٠٢، ٨٥٩
الجمال آقوش٣٧٦
جمال الدين٥٩٩
الجمال المطري٥١٧
الجمهور٨١٦

الجهال ٦٤١، ٧٠٦، ٧٠٧
الجواري ٢١٠
الجوالي ٥٩٩، ٧٧٤
الجياع ٨٤٦
الحافظ ٣٦٨
الحبشة ٦٩٦
الحجامون ٢٠٩
الحسام الشهيد ٨٥٠
الحشاشون ٧٧٧
الحشيشية ٧٩٢
الحفاظ ٢٦٢، ٣٤١، ٣٥٠، ٤٨٠
الحكام ٤٨٥
الحكماء ٢٨٣، ٤٢٣
الحلبيون ٣٥٦
حِمير ٢٢٢
الحنابلة ٣٤٣
الحنفاء ٥٠٨
الحنفية ٢٠٦، ٢٣٥، ٢٥٨، ٣١٧، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٣٨، ٣٧١، ٣٨٦، ٣٩٧، ٤١٢، ٤١٣، ٤٣٠، ٥٠٥، ٥٠٩، ٥٢٦، ٥٢٩، ٥٣٦، ٥٤١، ٥٤٦، ٥٦٩، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٨، ٥٩٠، ٥٩٩، ٦٠٥، ٦٢٥، ٦٦٥، ٦٧١، ٧٢٧، ٧٢٧، ٧٤٨، ٧٥٨، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٨١، ٧٩١، ٧٩٩، ٨٠٩، ٨١٣، ٨٢٠، ٨٢٣، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٣٠، ٨٣٠، ٨٣٩، ٨٤٩، ٨٥٥، ٨٧١، ٨٨٩
الحيوان ٨٣٨
الخطباء ٧٩٣
خلفاء الموحدين ٧٣٦
الخلفاء ٣٧٩، ٥٠٨
الدرزية ٧٩٢
الدروز ٦٦٥
دعاة المعز ٧٩٤
الدماشقة ٣٤٣
الدولة الفاطمية ٧٩٣
ذُبيان ٢٨٠
الذكور ٢١٣، ٣٥٠
ذو القرنين ٢٧٢، ٢٧٦
الرؤساء ٣١٢
رابعة العابدة ٣٨٢
الرافضة ٤٩٩، ٧٩٢، ٨٤٧
الرجال ٢٨٧، ٦١٥، ٦٤٣
الرسل ٨٣٤
الرعية ٨٤٥
ركن الدين ٣٨٥
الرواة ٢٦٠، ٢٦١
الروم ٢٧٢، ٤١٤، ٤٦٦، ٧٩٤
الزنادقة ٨٢٥، ٨٢٧
الزين ابن الجاموس ٣٧٦
الزيني ابن العيني ٥٢٦
سحرة ٤٨٨
السريان ٢٧٤
سعيد السعداء ٣٨٦، ٥٦٧
السلاطين ٣٨٥، ٤٨٥
السلف ٣٣٥، ٤٧٩،

٥٦٨
السيد الشريف ٥٦٤
سيف الدين ٨٩٠
الشافعية ٥٤٧، ٦٠٨، ٨١٧، ٨٢٣، ٨٢٦، ٨٧٤
الشاميون ٤٨٣
الشباب ٨١٨
شرف الدين الدمياطي ٥٢١
شرف الدين ٣٩٣، ٦٤٩
الشريف الغراقي ٥١٧
الشريف ٣٨١
الشعراء ٣٦٦
شمس البرهان ٣٨٧
شهاب الدين ٣٨٥، ٥٨٣
الشهداء ٢٠٥، ٥٦٧
الشهود ٦٥٩، ٨٥٠
شيخ الإسلام ٥١٧
شيخ الشيوخ ٣٩١، ٥٦٩
الشيوخ ٣٨٠، ٤٣٥، ٤٩٠
صاحب الموصل ٤٤٧
صارم الدين ٣٤٤
الصالحون ٣٨٥، ٦٠٨، ٧٩٥، ٧٦٨
الصالحين ٧٩٢، ٨١٦، ٨٣٢
الصحاب ٢٩٠
الصحابة ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٨٢، ٣٢٠، ٣٤٢، ٣٥٠، ٣٨٨، ٤٨٥، ٥٣٣، ٦١٤، ٧٧٩، ٧٩٥
صدر الإسلام ٨٨٤
صدر الدين ٥١١
الصدر الشهيد ٥٢٨، ٨٦٨
الصدر ٥١٢
الصلاح الصفدي ٥١٨
الصوفية ٢٥٩، ٣٧١، ٤٢٧، ٤٥٧، ٥٧١، ٧٣٦، ٧٨١، ٨٢٥
الضياء ٣٦٨
الطائفة ٥٣٠
الطالبون ٣٣٦
الطالبين ٥٦٩
طلابة العلم ٨٠٣
طلبة العلم ٦٦٥
الطلبة ٤٢٥، ٤٣١، ٤٩١، ٤٩٨، ٥٣٣، ٥٣٧، ٥٦٨، ٨٠٥، ٨١٦، ٨٢٦، ٦٣٠
الظاهر برقوق ٣٩١، ٥٢٧
الظاهر ٤٣١
الظاهرية ٤٥٧، ٥٥١
الظرفاء ٥٥٥
العابدين ٦١٦
العامة ٢٧٣
العباد ٧٩١
العبادلة ٥٣٣، ٨٨٨
عبس ٢٨٠
العبيدية ٨٢٦
العبيديون ٥٠٩، ٧٩١
العترة الهادية ٧٩٣
العترة ٤٨٥
العثامنة ٦٦٤

العجم ٢٢٤، ٢٨٧، ٢٨٨، ٥٦٢، ٥٧٠، ٨٦٢
العداء ٧٠٥
العدول ٤٤٣
العَرَب ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٧٩، ٢٨٧، ٢٨٨، ٤٢٣، ٥٦٢، ٧٣١
العزبان ٦٢١
عساكر الشام ٤٦٦
العساكر ٤٦٨، ٦٩٣
العسكر ٤٢٥
العشاق ٨٠٥
العشيرة ٥٣٠
العصاة ٨٢٨
العصبة ٥٣٠
عظماء الدولة ٦٨٦
علماء الأمة ٢٩٤
العلماء ٢٠٥، ٢٨٣، ٣٢٢، ٣٣٥، ٣٨٥، ٥٦٩، ٥٧١، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٩٤، ٨٤٢، ٨٨٧
العلوية ٧٩١
عماد الأحكام ٦٣٠
عماد الدين ٣٧٩
العوام ٦١٦، ٨٨٧
الغرباء ٧٠٢
غرس الدين ٨٠١
غَسّان ٢٨٠
الغلمان ٤٠٨
الغياث العاقولي ٧٨٢
فارس ٢٢٤، ٢٧٢
الفارسي ٥٦٤، ٥٨٤
الفاطميون ٧٩١
فخر الإسلام البزدوي ٥٢٥
الفُرس ٢٧٧
الفرسان ٦٠٢
الفرنج ٦١٧، ٧٩٢
الفسقة ٧٧٨
الفضلاء ٣٦٦، ٥٤٦، ٥٩٩، ٨٤٣
الفقراء ٣٣٧، ٧٧٩، ٧٨٠
فقهاء الكوفة ٨١٣
الفقهاء ٢٧١، ٣٦٦، ٣٨٥، ٣٨٨، ٥٥٥،
٧٩٢، ٧٩٤، ٨٠٧، ٨١٧، ٨٨٧
الفلاسفة ٨٨٦
فوارس ٣٣٠
قاضي الحرمين ٥٧٥
القاضي الفاضل ٦٢٤
قاضي مكة ٥٧٥
القاضي ٥٧٥، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٦٠٣
القان ٨٦٢
قبط مصر ٨٢٠
القِبط ٢٧٨
القبيله ٥٢٩
القدماء ٨٤٥
القراء ٢٥٩، ٦٢١
القرامطة ٧٩٤
القرع ٣٩٥
قريش ٢٨١
قضاة مصر ٧٠١
القضاة ٢٢٥، ٣٢١، ٣٢٦، ٣٥٢، ٣٧١، ٣٩٧، ٤١٧، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٩،

٤٨١، ٤٩٨، ٥٦٩، ٥٧١، ٥٧٤، ٥٧٨، ٥٨٢، ٦١٤، ٦٢٨، ٦٣٠، ٦٣٩، ٦٤٨، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٦١، ٦٦٣، ٦٨٨، ٦٩٢، ٧١٤، ٧٥٧، ٧٦٧، ٧٧٠، ٧٨٥، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٣٢، ٨٣٨، ٨٤٩، ٨٧٥، ٨٨٠، ٨٨٧، ٨٩١، ٨٩٣، ٨٩٤

قطاع الطريق٦٣٢

القنيط٣٩٤، ٣٩٥

القوم٢٥٧، ٢٥٨

القومة٦٤٤

القيان٨٦٧

الكافرون٢٧١

كبش العجم٣٧٨

الكفار ٣٣٠، ٣٨٨، ٨٥٧

كندغري٥٢٨

الكواعب٧١٧

اللبادين٨٥٣

المؤرخون٥٠٢

المؤمنون٢١٠، ٢١٥

المؤمنين ٥٩٣، ٦٧٠، ٨٥٧، ٨٧١

المؤيد٥٩٨، ٧٨٣

المالكية٥٧٤، ٥٨١

المأمون٤٣٩

المجانين٦٤٢

المجاهدون٥٣٨

المجبرة٢٩١

المجد ابن مكانس٥٢٧

المجرمون٨١٢

المحب الصامت٣٦٨

المحدثون٢٦٠، ٢٦٣، ٥٠٢، ٨٣٩

المحدثين٦٠٨، ٧٩٢

المحققون٢١٣، ٢١٩

محي الدين النووي ٥٢١

مدبر الدولة٥٧٥

المرداويين٤٣١

المرسلون٣٢٩

المستعصم بالله٣٨٢

المسلمون٢٣٨، ٣٨٠، ٦٢٢، ٧٩٤، ٨١٧، ٨٤٦

المسلمين٦٧٠

المسندون٢٦٠

مشايخ الإسلام٦٣٣

المشايخ ٣٥٦، ٣٨٨، ٤٨٤، ٦٧٤

مشايخ ٥٤٤، ٥٧٣، ٧٧٨، ٨٠٤

المشركون٢٧٧

المظفري٣٦٩

المعاصرون٢٦٤

المعتزلة٢٩١

المعظم٦١٨

المغاربة٥٤٥

المغول٥١٠

المقاتلة٤٦٨

المكتفي٣٨٢

الملأ٧٠٦

الملائكة٢٠٥

الملك الأشرف٨٧٩

ملك الأمراء٥٢٩

الملك الظاهر٥٢٦

ملوك الشرق٧٧٧

ملوك العجم٢١٣
ملوك اليمن٦٢٦
الملوك ٢١٦، ٢٨٩، ٣٥٦، ٤٨٥، ٥٠٨، ٦١٦، ٨٢٣
المماليك٥٤٣، ٥٩٣، ٥٩٤، ٦٢٣، ٦٢٥، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٦٣
ممهد الدين٥٢٣
المنجمون٦٢٢
الموغولي٥٦٤
الموفق الحنبلي٤٢٠
الموقعين٦٥٩
النابغة٢٨٠
الناس ٢٠٥، ٢٩٧، ٣١٢، ٣٥٨، ٤١٥، ٤٨٤، ٥٤٧، ٥٨٠، ٥٩٧، ٦٢٣، ٦٤٢، ٦٤٤، ٦٥٤، ٦٧٥، ٦٩٤، ٧٠٨، ٧٢٨، ٧٦٠، ٧٦٦، ٧٩٢، ٨٢٠، ٨٤٦، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦٥
الناسخ٣٨١
الناصر فرج٥٢٨
الناطفانيين٦١٦
النّبط٢٧٨
النبيون٣٢٩
النجم ابن غانم٨٥٢
نجم الدين ابن العديم ٨٤٩
نجم الدين الطبري ٥١٧
نجم الدين٣٩٦، ٥٨٣
النجم الزهيري٣٧٦
النجم٦٣٢
النحاة٢٥٩
النساء ٣١١، ٦١٥، ٦٤٣
النسوان٤٠٨
النصارى٢٧٣، ٢٧٦
نصراني٦٢٢
النصيرية٧٩٢
نظام الدين٣٩١، ٦٣٢
النعّالون٢٠٩
النفر٥٣٠
نقيب الأشراف٦٣٧
نقيب الطالبين٧٠٢
نقيب النقباء٧٨١
النواب٣٥٦
الورى٨٣٥
اليمنيين٨٤٢
اليهود٢٧٣، ٢٧٦، ٣٧٩
يهودي٥٢٦

❁ فهرس الفوائد العلمية ❁

آخر ما صنّفه محمد بن الحسن الشيباني «السير الكبير».......... ٢٠٨
مصطلح الثقة عنده يطلق على أبي يوسف ٢٠٨
التنافس بين العلماء ٢٠٨
علم أبي يوسف كعلم أبي حنيفة ٢١٢
نسب أبي حنيفة ٢١٣
بيانٌ من أسْلَم من آبائه رحمه الله ٢١٤
تنسب مدينة «زواطا» إلى زوطى جده ٢١٥
تفنيد أوهام النسَّابة في ذلك النسب ٢١٦
نسبُ الصاحبين ٢١٧
نسب بقية الأئمة الأربعة ٢٢٠
بيان أنّ أبا حنيفة من التابعينَ ٢٢٥
بيان آليّات القياسِ عند أبي حنيفة.......... ٢٢٩
ترجمَة زُفر.......... ٢٣٠
رواية ابن طولون عن الثلاثة بأسانيده ٢٣١
منظومة في الاعتقاد.......... ٢٣٥
المنظومة الميئيّة لابن أبي العزّ الحنفي ٢٣٨
بيان معنى الذّيْل والطبقة ٢٥٧
بيان المصنّفات في الطبقات المختلفة ٢٥٩
طلب العلم على أقسام خمسة ٢٦٥
رواية الحديث الموضوع بلا بيانٍ حرامٌ.......... ٢٦٦
بداية كتابة التّاريخ ٢٧٢

التأريخ الهجري من خصائص الأمة الإسلامية ٢٧٥
إثبات نبوة ذي القرنين ٢٧٧
تواريخ العرب قبل الإسلام ٢٧٩
الكتب والمصنّفات مستودَعات للعلم والمعرفة ٢٨٣
ردّ الإمام السكوني على الزّمخشري في كتابه التمييز ٢٩١
معنى البلكفَة ٢٩٢
سبق العرب غيرهم في اختراع سلاح البنادق والمدافع ٢٩٣
أنواع سيوف الحقّ ٢٩٤
بيان لقب سيف الله المسلول لسيدنا خالد بن الوليد ٢٩٥
فائدة في الاستنجاءِ بالأحجار ٣١١
الزَّوج يتحمل مؤنة ماء وضوء زوجته ٣١٠
لو خُلِقَ للإنسان يدان وجب غسلهما ٣١١
كانت فتنة تيمور فتنة عظيمة على أهل الأرض ٣١٤
النعنعُ دواءٌ للبواسير وعضّة الكلب ٣١٥
جزء أدَب النبي ﷺ لابن باسويه، لا يصحُّ ٣١٩
قصة كتاب شجون المسجون لابن عربي ٣٢١
إمامةُ الصلاة لأهل الأهواء لا تصحُّ ٣٣٥
ترجمةٌ للحافظ عبد الغني المقدسي ٣٤١
فائدة في الوقفِ وأحكامه ٣٥٠
فائدة في لغات «ذي القعدة» ٣٧١
خُطبة بديعة للإمام ابن غانم المقدسي ٣٧٢
فائدة في «رابعة» ٣٨٢

جهادُ صاحب الهند وفتحه للبلاد ٣٨٨
روايةُ الأكابر عن الأصاغر ٤٠٠
مجيء كلمة الإنسان في القرآن الكريم ٤٠٣
فائدة عظيمة في معرفة السموم ٤٠٨
فائدة في كنية أبي شامة بذلك ٤٢١
عجيبة في وقعة الفار ٤٥١
دمشقُ تسمى بـ«جلّق» ٤٥٢
قصيدة في فتح القسطنطينية «بيزنطة» ٤٦٠
فائدة عن المذهب اليعقوبي ٤٧٥
فائدةٌ في المنطق عن القرافي ٤٧٧
فائدةٌ في تحريم أكل لحم الحُمر الأهليّة ٤٧٩
صَوْن اللسان عن سَبّ بني أُميّة وغيرهم ٤٩٩
لُغزٌ في الهواء وحَلّه ٥١٩
الكلام على حديث «ماء زمزم لما شُربَ له» ٥٢١
حجُّ ابن طولون ٥٢٩
فائدة حول الأعداد والأقوام ٥٢٩
إجازة ابن عربشاه لابن تغري بردي ٥٥٤
سبق العربُ غيرهم إلى اختراع النظّارة الطبية ٥٧٨
عجيبة في كثرة الأكل والشرب ٥٨٦
فائدةٌ حول الطّلاق ٥٩١
رحلة سبط ابن الجوزيّ ٦١٢
ذكر كتاب عنوان الشرف الوافي ٦٢٦

خُطورة ضلال العلماء ٦٣٢
حادثة نار أرض الحجاز وما تلاها ٦٤٢
الكلامُ على حُرْفة أهل الأدب ٦٥٨
الكلامُ على زيج أُلوغ بك وفوائده ٦٩٤
فائدة نفيسةٌ عن ابن الشّاطر ٦٩٥
عجيبةٌ عن الحطي وقومه ٦٩٦
فائدة عن العماد الأقفهسي فيما يباح من الغيبة ٧٠٠
دُررٌ وفوائدُ من كلام ابن المعتز ٧٠٦
عجائبُ من تصرُّفات الغوري القاضي ٧١٣
لغزٌ بديع في القطائف ٧١٥
فائدة حول معنى جاركس ٧٤١
لطيفة حول اسم أحمد ٧٥٢
مهارة جُوبان في الزخرفة والتزويق ٧٥٣
فائدة حول الحيوان ٧٦٢
فائدةٌ للقرحة المسمّاة بالجمرة ٧٦٨
حقائق تاريخية عن العبيديين الكفار، وإجماع أهل الإسلام على أنهم زنادقة ٧٩١
فائدة لغوية ٨٠٨
فائدة نحوية ٨١٢
معنى اليوم ٨١٦
فائدة حول حديث المعذّبين في القبر ٨٣٦
فائدة حول التعريف ٨٣٨
فوائد عن ابن الجوزي ٨٤٥

فوائد حول الأوائل ٨٥٦
كرامة لابن أمير الينبع ٨٧٨
واقعة الركن الجيلاني ٨٨٦

❁❁❁

❁ فهرس الموضوعات ❁

الموضوع	الجزء والصفحة
مقدمة المصنف	١/ ٢٠٥
المقدمة	١/ ٢٠٨
الفصل الأول: ترجمة أبي حنيفة	١/ ٢٠٨
الفصل الثاني: نظمٌ في عقيدة الأشاعرة	١/ ٢٣٥
الفصل الثالث: القصيدة الميئية لابن أبي العزّ شارح الطحاوية	١/ ٢٣٨
الفصل الرابع: بيان الطبقة وما إليها	١/ ٢٥٧
الفصل الخامس: أقسام طلب العلم وتعلمه.	١/ ٢٦٥
الفصل السادس: فوائد في علم التّاريخ وبيان فضله	١/ ٢٧٢
الفصل السابع: فضل اقتناء الكتب وتحصيل	
حرف الهمزة	
١-إبراهيم بن أحمد بن خضر الصالحيّ الحنفي	١/ ٢٩١
٢-إبراهيم بن أحمد الحلبي ثم المصريّ الحنفي	١/ ٢٩٣
٣-إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الجعفري الدمشقي الشيخ برهان الدين	١/ ٢٩٤
٤-إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن محمد بن هبة الله الحلبي الحنفي الشيخ كمال الدين، عرف بابن الرعباني، ابن أمين الدولة	١/ ٢٩٦
٥-إبراهيم بن أحمد بن يوسف بن محمد الخُجندي المدني الحنفي	١/ ٢٩٩
٦-إبراهيم بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الأنصاري	١/ ٣٠٢
٧-إبراهيم بن إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي الدمشقي الحنفي	١/ ٣٠٤

الموضوع	الجزء والصفحة
٨-إبراهيم بن أعمال بن عبد الخالق بن أسد بن ثابت الحنفي	١/ ٣٠٨
٩-إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الكريم بن سلطان اللبناني الحنفي	١/ ٣٠٨
١٠-إبراهيم بن إسماعيل بن نصر الحنفي المعروف بابن الملاق	١/ ٣١٠
١١-إبراهيم بن أيوب بن أحمد الحنفي	١/ ٣١١
١٢-إبراهيم بن عبد الرحيم بن إبراهيم المرداوي الحنفي	١/ ٣١١
١٣-إبراهيم بن عبد الكريم ابن أبي الغَاران الموصلي	١/ ٣١١
١٤-إبراهيم بن عبد الله الآمدي الدمشقي الحنفي	١/ ٣١٢
١٥-إبراهيم بن عبد الله الطرابلسي الأصل الدمشقي المصري الحنفي	١/ ٣١٣
١٦-إبراهيم بن عبد الله المدعو إسماعيل بن إبراهيم ابن الدرجي المقدسي الحنفي	١/ ٣١٥
١٧-إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن يوسف ابن العطّار	١/ ٣١٥
١٨-إبراهيم بن عبد الله المدعو أبا بكر بن موفق الحموي الحنفي	١/ ٣١٦
١٩-إبراهيم بن عبد الله المدعو حمزة الهاشمي الجعفري الحنفي	١/ ٣١٧
٢٠-إبراهيم بن عثمان بن علي بن عبد الله الحنفي	١/ ٣١٨
٢١-إبراهيم بن علي بن منصور الحنفي	١/ ٣٢٠
٢٢-إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد	١/ ٣٢١
٢٣-إبراهيم بن الكركي المصري الحنفي	١/ ٣٢٦
٢٤-إبراهيم بن محمد الحوراني الحنفي	١/ ٣٣٤
٢٥-إبراهيم بن محمد ابن الجِجّيني	١/ ٣٣٤
٢٦-إبراهيم بن محمد بن سليمان بن عَوْن الطيبي الدمشقي	١/ ٣٣٥

الموضوع	الجزء والصفحة
الشاغوري الحنفي	
٢٧-إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز ابن أبي جرادة العقيلي الحلبي	٣٥٢/١
٢٨-إبراهيم بن محمد بن يوسف القابُوني الحنفي	٣٥٦/١
٢٩-إبراهيم بن محمد بن أيْدمُر بن دُقماق	٣٥٧/١
٣٠-إبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد الخُجَنْدي الحنفي	٣٥٨/١
٣١-إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن سعد	٣٥٩/١
٣٢-إبراهيم بن محمد بن موسى بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي	٣٦٧/١
٣٣-إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن الرضي عبد الرحمن ابن المزي	٣٦٩/١
٣٤-إبراهيم بن أحمد المدعو محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد العجمي الحنفي	٣٧٠/١
٣٥-إبراهيم بن محمد المدعو سليمان الحموي الآب كرمي الرومي الحنفي	٣٧٠/١
٣٦-إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن يوسف ابن القاضي شمس الدين الحنفي	٣٧٢/١
٣٧-إبراهيم بن والي الدكري الحنفي	٣٧٦/١
٣٨-إبراهيم بن يحيى الناصري	٣٧٨/١
٣٩-إبراهيم بن يحيى بن أحمد الفزاري البُصرويّ	٣٧٩/١
٤٠-إبراهيم بن يحيى ابن الكيّال الدمشقي الحنفى	٣٨١/١
٤١-إبراهيم بن يحيى بن أحمد الدمشقيّ الحنفى	٣٨٤/١
٤٢-إدريس بن يحيى الحنفى	٣٨٤/١

الموضوع	الجزء والصفحة
٤٣-أحمد ابن أبى يزيد بن محمد السرائى	١/ ٣٨٥
٤٤-أحمد شاه بن أحمد بن حسن شاه بن بهمن شاه	١/ ٣٨٧
٤٥-أحمد بن أحمد بن عطاء الأذرعى الحنفى	١/ ٣٨٩
٤٦-أحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المراغىّ الدمشقى الحنفى	١/ ٣٩٠
٤٧-أحمدُ بنُ إسحاق بن عاصم بن محمد الأصبهانى الحنفى	١/ ٣٩٠، ٣٩١
٤٨-أحمد بن إدريس بن يحيى الماردانى الحنفى	١/ ٣٩٣
٤٩-أحمدُ بن إسماعيل بن محمد ابن أبى العز ابن صالح ابن الكشك	١/ ٣٩٤
٥٠-أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن فلوس الدمشقى الحنفى	١/ ٣٩٨
٥١-أحمد بن برى الدمشقى العاتكى الحنفى	١/ ٤٠٠
٥٢-أحمدُ بنُ الحسين بن سليمان بن فزارة بن عبد الله ابن الكفرى	١/ ٤٠٢
٥٣-أحمدُ بنُ الحسين بن أبى بكر بن حسن الرهاوىّ الحنفى	١/ ٤٠٤
٥٤-أحمدُ بنُ الحسين بن أبى بكر بن حسن الحنفى	١/ ٤٠٥
٥٥-أحمدُ بنُ خاص التركىّ الحنفى	١/ ٤٠٧
٥٦-أحمدُ بن الخضر الحنفى	١/ ٤٠٨
٥٧-أحمدُ بنُ داود الهندىّ الحنفى	١/ ٤١١
٥٨-أحمدُ بنُ سالم الدمشقى النحوى الحنفى	١/ ٤١٢
٥٩-أحمدُ بنُ سامة بن كوكب الصالحى الحنفى	١/ ٤١٣
٦٠-أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عرب	١/ ٤١٤
٦١-أحمد بن إبراهيم بن خليل بن أحمد الحلبى الدمشقى الحنفى	١/ ٤١٦

الموضوع	الجزء والصفحة
٦٢-أحمد بن إبراهيم بن غنائم ابن المهندس الدمشقى الحنفى	٤١٦/١
٦٣-أحمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد ابن العديم القيسى الحلبى	٤١٧/١
٦٤-أحمد بن إبراهيم بن عبد العزيز بن رضوان بن إلياس الدمشقى الحنفى	٤٢٢/١
٦٥-أحمد بن إبراهيم الكتبى الصالحىّ الحنفى	٤٢٣/١
٦٦-أحمد بن إبراهيم بن عمر الصالحى الحنفى	٤٢٤/١
٦٧-أحمد بنُ إبراهيم بن أيوب العينتابى الحلبى الحنفى	٤٢٥/١
٦٨-أحمدُ بن إبراهيم بن محمد اليمنى البرصاوى المصرى الحنفى	٤٢٧/١
٦٩-أحمدُ بنُ إبراهيم بن عمر بن أحمد العمرى الصالحى أبو زيبة الحنفى	٤٣٠/١
٧٠-أحمدُ بنُ أبى بكر بن بحتر الصالحى الحنفى	٤٣١/١
٧١-أحمدُ بنُ أبى بكر بن محمد العبادى الحنفى	٤٣١/١
٧٢-أحمدُ بن أبى بكر بن صالح بن عمر المرعشى الحلبى الحنفى	٤٣٤/١
٧٣-أحمد بن أبى بكر بن رجب الرومى الخرتبرتى	٤٣٦/١
٧٤-أحمد بن أبى بكر بن أيوب الدمشقى الحنفى	٤٣٨/١
٧٥-أحمد بن أبى طالب ابن أبى النعم نعمة بن الحسن الحجار الصالحى الحنفى	٤٣٩/١
٧٦-أحمد بن أبى العز ابن أحمد ابن أبى العز الدمشقى ابن الثور	٤٤٣/١
٧٧-أحمدُ بنُ الفضل ابن أبى الفتح الدمشقى الحنفىّ	٤٤٥/١
٧٨-أحمد بن أبى الفضل ابن محمد الرازىّ الحنفىّ	٤٤٦/١

الموضوع	الجزء والصفحة
٧٩-أحمد ابنُ أبى الكرم ابن هبة الله الحنفيّ	١/ ٤٤٧
٨٠-أحمدُ بنُ سليمان بن محمد بن سليمان بن مروان الثعلبيّ الحنفى	١/ ٤٤٨
٨١-أحمد بن شمس بن عمر الزاولى الدولت أبادى الهندى الحنفى	١/ ٤٤٩
٨٢-أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد ابن الفصيح الكوفىّ البغدادى الدمشقى	١/ ٤٤٩
٨٣-أحمدُ بن عبد القادر بن محمد بن طريف المصرى الشاوى الصوفى	١/ ٤٥٢
٨٤-أحمد بن عبد الله القزوينى الحنفى	١/ ٤٥٤
٨٥-أحمد بن عبد الله الأردبيلىّ الحنفى	١/ ٤٥٦
٨٦-أحمد بنُ عبد الله بن عبد العزيز العباس اليونينى الحنفى الصالحى	١/ ٤٥٧
٨٧-أحمد بنُ عبد الله الكورانى الشافعى ثم الحنفى	١/ ٤٥٧
٨٨-أحمد بن عبد الله السيواسى الحنفى	١/ ٤٦٥
٨٩-أحمد بن عبد الله المدعو عيسى بن سلامة بن عبد الرحمن المقدسى الحنفى	١/ ٤٧١
٩٠-أحمد بن عبد الله بن إبراهيم المحبوبىّ الحنفى	١/ ٤٧٢
٩١-أحمد بن عبد الله المدعو محمد بن أبى بكر بن أحمد المصرى الحنفى ابن الخازن	١/ ٤٧٣
٩٢-أحمد بن عبد الله المدعو محمد بن خليل بن هلال الحاضرى الحلبى الحنفى	١/ ٤٧٥
٩٣-أحمد بن عبد الله بن رشيد السلمىُّ الحجازى الحنفى	١/ ٤٧٦، ٤٧٧

الموضوع	الجزء والصفحة
٩٤-أحمد بن عبد الله بن عبد القادر البغدادي الصالحي الحنفي	١/ ٤٧٩
٩٥-أحمدُ بنُ عبد الكريم بن عبد الصمد التبريزيّ	١/ ٤٨١
٩٦-أحمد بن عبد الوهاب بن عبد القادر الدمشقيّ الحنفي	١/ ٤٨٣
٩٧-أحمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله الكرماني الكلوتاتي الحنفي	١/ ٤٩٠
٩٨-أحمد ابنُ العز ابن صالح الصالحي الحنفي	١/ ٤٩٧
٩٩-أحمدُ بنُ علي بن محمد الحنفي	١/ ٤٩٧
١٠٠-أحمدُ بن علي بن أحمد البقاعي الحنفي	١/ ٤٩٨
١٠١-أحمد بن علي بن محمد بن علي بن يوسف الدمشقي الحنفي	١/ ٥٠٠
١٠٢-أحمد بن عليّ ابن النقيب الحنفي	١/ ٥٠١
١٠٣-أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد بن إبراهيم بن محمد المقريزيّ	١/ ٥٠٢
١٠٤-أحمد بن علي ابن المبيّض الحنفيّ	١/ ٥٠٩
١٠٥-أحمد بن علي بن يوسف الحنفي المعدل	١/ ٥١٠
١٠٦-أحمد بن عليّ بن منصور بن حاضر الدمشقي الحنفي	١/ ٥١١
١٠٧-أحمدُ بنُ علي بن محمد بن عليّ بن يوسف الدمشقي الحنفي	١/ ٥١٢
١٠٨-أحمد بن علي بن أحمد الكوفيّ الهمداني الحنفي ابن الفصيح	١/ ٥١٤
١٠٩-أحمد بن علي بن يوسف ابن نجيب الدين أبي بكر السجستاني الحنفي	١/ ٥١٧
١١٠-أحمدُ بنُ علي بن أبي بكر بن بحتر بن خولان الصالحي	١/ ٥١٨

الموضوع	الجزء والصفحة
الحنفي	
١١١-أحمد بن عليّ بن أحمد ابن أبي سعد رافع القلعي الدمشقي الحنفي	٥١٩/١
١١٢-أحمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغامٍ البكري الضغائري ابن سُكر	٥٢٠/١
١١٣-أحمدُ بن عمر بن أحمد بن عيسى المصريّ الشاذلي الحنفي الشاب التائب	٥٢٢/١
١١٤-أحمدُ بن عمر القاضي	٥٢٣/١
١١٥-أحمد بن عيسى بن آخركِ الشويكي الحنفي	٥٢٤/١
١١٦-أحمدُ بنُ عيسى بن عبد الله بن عبد الرحمن الطرسوسيّ الحنفي	٥٢٤/١
١١٧-أحمد بنُ عيسى الفلوجيّ الصالحي الحنفي	٥٢٥/١
١١٨-أحمدُ بن كركر الصالحيّ الحنفي	٥٢٥/١
١١٩-أحمد بن كندغدي التركي الحنفي	٥٢٦/١
١٢٠-أحمدُ بنُ محمد بن محمد بن محمد بن محمد الحسيني البخاري الحنفي	٥٢٩/١
١٢١-أحمد بن محمد بن إبراهيم بن قنديل الصالحي	٥٣٠/١
١٢٢-أحمد بن محمد بن إبراهيم بن رزماه الحنفي	٥٣١/١
١٢٣-أحمد بن محمد ابن العز الدمشقي الحنفي	٥٣٢/١
١٢٤-أحمد بن محمد بن عمر الصقليّ الدمشقي الحنفي	٥٣٣/١
١٢٥-أحمد بن محمد بن عبد المؤمن الحلبيّ المصري الحنفي القرميّ	٥٣٤/١
١٢٦-أحمد بن محمد بن عمر بن الخضر بن مسلم الدمشقي	٥٣٥/١

الموضوع	الجزء والصفحة
الحنفى	
١٢٧-أحمد بن محمد بن إسماعيل المجدليّ الحنفى	٥٣٦/١
١٢٨-أحمد بنُ محمد بن محمد بن محمد الأخوى الخجندى الحنفى	٥٣٦/١
١٢٩-أحمد بن محمد البالسيّ الأصل ثم الدمشقى الجواسنى الحنفى	٥٣٩/١
١٣٠-أحمدُ بنُ محمد بن محمد بن الحسن بن على بن يحيى بن محمد الشمنيّ الحنفى	٥٣٩/١
١٣١-أحمدُ بن محمد بن خليل بن هلال الحاضرى الحلبيّ الحنفى	٥٤٧/١
١٣٢-أحمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن محمد الشيبانى المكيّ الحنفى	٥٤٨،٥٤٧/١
١٣٣-أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد الفرغانى النعمانى الحنفى	٥٤٩/١
١٣٤-أحمد بن محمد بن منصور بن عبد الله الأشمونى الحنفى	٥٥١/١
١٣٥-أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إبراهيم الأذرعيّ الحنفى	٥٥٢/١
١٣٦-أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم ابن عربشاه الحنفيّ	٥٥٣/١
١٣٧-أحمد بن محمد العلاء السيرامى الحنفى	٥٦٨/١
١٣٨-أحمد بن محمد بن عثمان بن رسول الأماسى الحنفى	٥٧١/١
١٣٩-أحمد بن محمد بن عبد الله العمريّ الحنفيّ ابن زبيبة	٥٧٢/١
١٤٠-أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الصاغانى الحنفى	٥٨٣/١
١٤١-أحمد بن محمد ابن الحلاوى الحلبى الحنفى	٥٧٨/١
١٤٢-أحمد بن محمد بن إسماعيل النجدلى الحنفى	٥٧٩/١

الموضوع	الجزء والصفحة
١٤٣-أحمد بن محمد الحلبي الحنفي	١/ ٥٨٠
١٤٤-أحمد بن محمد ابن المجاور الصالحيّ الحنفي	١/ ٥٨١
١٤٥-أحمد بن محمد ابن الجزري الحنفي	١/ ٥٨٢
١٤٦-أحمد بن محمد بن القاسم الأخسيكثي الحنفي	١/ ٥٨٣
١٤٧-أحمد بن محمد بن شبل الصالحي الحنفي	١/ ٥٨٣
١٤٨-أحمد بن محمد بن محمد ابن الزهيري الصالحي الدمشقي الحنفي	١/ ٥٨٣
١٤٩-أحمد بن محمد المدعو مبارك بن إسماعيل الدمشقي الحنفي	١/ ٥٨٤
١٥٠-أحمد بن محمد بن محمد بن عليّ الأصبحي العنّابي	١/ ٥٨٥
١٥١-أحمد بن محمد بن سليمان الججيني الحنفي	١/ ٥٨٥
١٥٢-أحمد بن محمد بن إبراهيم بن بنان الدمشقي الحنفي	٢/ ٥٨٧
١٥٣-أحمد بن محمد بن محمد بن عبادة بن خضر بن مسلم الدمشقي الحنفي	٢/ ٥٨٧
١٥٤-أحمد بن محمد بن علي بن عثمان ابن القيم الدمشقي الحنفي	٢/ ٥٨٨
١٥٥-أحمد بن محمد بن محمد بن مفضّل بن محمد بن سعد الله ابن الوزان الصالحي الحنفي	٢/ ٥٨٩
١٥٦-أحمد بن محمد بن سودكين بن عبد الله المقدمي الحنفي	٢/ ٥٩٠
١٥٧-أحمد بن محمود بن أحمد بن إسماعيل ابن أبي العزّ الدمشقي الحنفي ابن الكشك	٢/ ٥٩٠
١٥٨-أحمد بن محمود بن محمد بن عبد الله القيصريّ العجمي الحنفي	٢/ ٥٩٩

الموضوع	الجزء والصفحة
١٥٩-أحمد بن المظفر ابن المختار الرازى	٦٠١/٢
١٦٠-أحمد بن مكيّ ابن الأمير قبجق	٦٠٢/٢
١٦١-أحمد بن منصور الأشمونى الحنفى النحوى	٦٠٣،٦٠٢/٢
١٦٢-أحمد بن موسى بن أحمد بن حسن بن يوسف العينتابى الحنفى	٦٠٣/٢
١٦٣-أحمد بن موسى بن إبراهيم الحلبى	٦٠٥،٦٠٤/٢
١٦٤-أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن خضبر الأذرعى الصالحى الحنفى	٦٠٥/٢
١٦٥-أحمد بن نيهود الدمشقى الطرابلسى الحنفى	٦٠٧/٢
١٦٦-أحمد بن يحيى بن أبى بكر بن عبد الواحد التلمسانى ابن أبى حجلة	٦٠٧/٢
١٦٧-أحمد بن يونس المصرى الحنفى ابن الشلبيّ	٦١٨/٢
١٦٨-أحمد بنُ يوسف بن حميد الصفدى الدمشقى الحنفى	٦٢٠/٢
١٦٩-أحمدُ بنُ يوسف بن محمد المصرى الحنفى «ابن مخزوم»	٦٢١/٢
١٧٠-أرغون بن عبد الله الدوادار الناصرى	٦٢٣/٢
١٧١-إسحاق بن أبى بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم ابن النحاس الحلبى	٦٢٨/٢
١٧٢-إسحاق بن عبد الله الولوالجى الحنفى	٦٣١/٢
١٧٣-إسحاق بنُ إبراهيم بن إسماعيل القرميّ القاهريّ الحنفى	٦٣٢/٢
١٧٤-إسحاق بن عاصم بن محمد الأصبهانى الحنفى	٦٣٢/٢
١٧٥-إسرائيل بن عبد الله بن دمرك أبو الخليل	٦٣٥/٢
١٧٦-أسعدُ بنُ محمد بن محمود الشيرازى	٦٣٦/٢
١٧٧-إسماعيل بن إبراهيم بن على الناصرى الدمشقى	٦٣٩/٢

الموضوع	الجزء والصفحة
١٧٨-إسماعيلُ ابنُ أبى الجيش قايماز بن عبد الله الرومى الحنفى	٢/ ٦٤٨
١٧٩-إسماعيل ابن أبى البركات ابن أبى العزّ الحنفى «ابن الكشك»	٢/ ٦٤٩
١٨٠-إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن على بن موسى الكنانى البلبيسى الأصل المصرى	٢/ ٦٥١
١٨١-إسماعيلُ بنُ أحمد بن عبد الوهاب ابنُ الخطباء المخزوميّ	٢/ ٦٦١
١٨٢-إسماعيلُ بن حاجى الهرويّ الدمشقى الحنفى	٢/ ٦٦٢
١٨٣-إسماعيل بن عبد الله المكيّ الحنفى المتصوف	٢/ ٦٦٢
١٨٤-إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعدِ الله السعدى ابن الفقاعى الحموى	٢/ ٦٦٣
١٨٥-إسماعيل بن محمد ابن الأكرم العنابى الدمشقى الحنفى	٢/ ٦٦٤
١٨٦-إسماعيل بن محمد ابن أبى العز ابن صالح ابن أبى العز الحنفى	٢/ ٦٦٦
١٨٧-إسماعيل بن مقبل بن محمد الغزاويّ الحنفى	٢/ ٦٦٧
١٨٨-إسماعيل بن اليسع بن الربيع بن اليسع الكندى الكوفى الحنفى	٢/ ٦٦٨
١٨٩-أسعد بن محمد بن أحمد الشيرازى الحنفى	٢/ ٦٧١
١٩٠-أعظم شاه بن إسكندر شاه	٢/ ٦٧٨
١٩١-آقبغا بن عبد الله العديمى الحلبيّ الحنفى	٢/ ٦٧٩
١٩٢-آقوش بن عبد الله الدواداری المنصوريّ	٢/ ٦٨٢
١٩٣-أمير غالب ابن أمير كاتب ابن أمير عرب ابن العميد ابن أمير غالب الأتقانى	٢/ ٦٨٧
١٩٤-ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمور	٢/ ٦٩٠

الموضوع	الجزء والصفحة
١٩٥-ألجاى بن عبد الله الدوادار الحنفى	٢/٦٩٥
١٩٦-إلياس بن عبد الله الشيبانى الرومى الحنفى	٢/٦٩٦
١٩٧-أيوب بن على بن إلياس الدمشقى الحنفى	٢/٦٩٨
[حرف الباء الموحدة]	
١٩٨-باكير بن إسحاق بن خالد الكختاوى الحنفى	٢/٦٩٩
١٩٩-بكّار بن قتيبة بن أسد البصرى القاضى	٢/٧٠١
٢٠٠-بلبان بن عبد الله العلانى الآصى القاسمىّ المعزّى الحنفى	٢/٧٠٢
[حرف الجيم]	
٢٠١-جنيد ابن الشيخ سندر الحنفى	٢/٧٠٤
[حرف الحاء المهملة]	
٢٠٢-الحسن بن محمد الحنفى الشهير بالبشتاكى	٢/٧١١
٢٠٣-الحسنُ بن محمد بن محمد بن علىّ الغورى الأصل البغدادى الحنفى	٢/٧١٢
[حرف التاء المثناة فوق]	
٢٠٤-تغرى برمش بن عبد الله الجلالى الحنفى	٢/٧١٩
٢٠٥-تمام بن إسماعيل بن تمام السلمىّ الحنفى	٢/٧٢٦
٢٠٦-تغرى برمش بن يوسف بن عبد الله التركمانىّ الحنفى	٢/٧٢٧
٢٠٧-تمر بنُ عبد الله الشهابى الحاجب الحنفى	٢/٧٣١
[حرف الجيم]	
٢٠٨-جار الله بن صالح ابن أبى المنصور الطبرى الحنفى	٢/٧٣٤
٢٠٩-جانى بك بن عبد الله السليمانى الحنفى	٢/٧٣٧
٢١٠-جبريل بن عبد الله الدمشقى الحنفى	٢/٧٣٧
٢١١-جبريل بن محمد بن جميل بن محبوب القيسى الحنفى	٢/٧٣٨

الموضوع	الجزء والصفحة
٢١٢–جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان الثيرى التبانى الحنفى	٢/ ٧٤٠
[حرف الحاء المهملة]	
٢١٣–حامد بن عبد الله العجميّ الحنفى	٢/ ٧٤٦
٢١٤–حامد بن محمد بن محمد الخوارزميّ الحنفى	٢/ ٧٤٦
٢١٥–حديد بن عبد الله البابرتى الحنفى	٢/ ٧٤٨
٢١٦–الحسن بن أحمد بن عطاء بن حسن الحنفى	٢/ ٧٤٩
٢١٧–الحسن بن إبراهيم ابن أبى محمد القاهريّ الحنفى	٢/ ٧٤٩
٢١٨–الحسن ابن أبى بكر بن أحمد المقدسيّ الحنفى	٢/ ٧٥٠
٢١٩–الحسن بن أبى بكر بن محمد بن عثمان الماردينى الحنفى	٢/ ٧٥١
٢٢٠–الحسن بن خاص بك	٢/ ٧٥٢
٢٢١–الحسن بن شرف التبريزيّ	٢/ ٧٥٤
٢٢٢–حسن بن علىّ بن عمر السبوستانى الحنفى	٢/ ٧٥٥
٢٢٣–الحسن بن علىّ بن محمد بن علىّ ابن الصواف الحنفى	٢/ ٧٥٥، ٧٥٦
٢٢٤–الحسن بن على بن موسى الحمصيّ الحنفىّ	٢/ ٧٥٩
٢٢٥–الحسن بن عيسى بن محمد الفلوجيّ البغدادى الصالحى الحنفى	٢/ ٧٦٠
٢٢٦–حسن بن محمد بن يوسف بن يسطقسن الحنفى	٢/ ٧٦١
٢٢٧–حسن بن محمد بن صالح المقدسى النابلسيّ الحنفى	٢/ ٧٦٢
٢٢٨–حسن بن لاجين ابن خاص بك	٢/ ٧٦٣
٢٢٩–حسين بن أحمد بن محمد بن محمد بن ناصر الهندى المكى الحنفى	٢/ ٧٦٥
٢٣٠–حسين بن على بن أحمد بن إبراهيم الحلبى الحنفى	٢/ ٧٦٨

الموضوع	الجزء والصفحة
٢٣١-حسين ابن الشحنة الحلبي الحنفي	٢/ ٧٧٠
٢٣٢-حسين بن محمد الزينبيّ	٢/ ٧٧١
٢٣٣-حسين بن محمد ابن الخجا حسين السراني الحنفي	٢/ ٧٧٢
٢٣٤-حمزةُ بن عليّ البهسناويّ الحلبيّ ثم الصالحي الحنفي	٢/ ٧٧٤
٢٣٥-حيدر بن أحمد بن إبراهيم الرفاعيّ الرومي العجمي	٢/ ٧٧٧
٢٣٦-حيدر ابن أبي القاسم القراحصاري الحنفيّ	٢/ ٧٨٠
٢٣٧-حيدرة بن محمد بن يحيى ابن المحيّا العباسي الخطيب الحنفي	٢/ ٧٨١
٢٣٨-حسام ابن أبي الفرج أحمد بن عمر بن محمد الفرغاني الأصل النعماني	٢/ ٧٨٣
٢٣٩-حمّاد -عبد الحميد- بن عبد الرحيم بن عليّ المارداني المصري الحنفي	٢/ ٧٨٥
٢٤٠-حماده -أحمد- بن محمد بن عليّ الصالحي الحنفي	٢/ ٧٨٩
٢٤١-حمود بن علي الأقفهسيّ الحنفي	٢/ ٧٩١
[حرف الخاء المعجمة]	
٢٤٢-خضر بن بدر بن منصور الدمشقي الحنفي	٢/ ٧٩٦
٢٤٣-خضر بن عمر بن عليّ بن عيسى الرومي الصالحي الحنفي	٢/ ٧٩٦
٢٤٤-خليل بنُ أحمد ابن العزّ ابن خليل بن عناق المصريّ الحنفي	٢/ ٧٩٨
٢٤٥-خليل بنُ عبد الله البابرتيّ الحنفي	٢/ ٧٩٩
٢٤٦-خليل بن عبد الله المدعو بـ«أيوب» التركماني الزولي الحنفي	٢/ ٨٠٠
٢٤٧-خليل بن عبد الله المدعو حسن بن عليّ بن بشارة الشبلي	٢/ ٨٠١

الموضوع | الجزء والصفحة

الحنفى
٢٤٨-خليل بن محمد المدعو إسماعيل بن ثابت المقدسى الحنفى ٢/ ٨٠١

[حرف الذال المعجمة]

٢٤٩-ذاكر بن كامل بن محمدّ بن عمر الخفّاف ٢/ ٨٠٢
٢٥٠-ذو النون بن أحمد السرهاريّ ٢/ ٨٠٤
٢٥١-داودُ بنُ أحمد بن عليّ بن حمزة البقاعى الصالحىّ الحنفى ٢/ ٨٠٥

[حرف الدال المهملة]

٢٥٢-ربيع بن محمود المارداني ٢/ ٨٠٧

[حرف الراء]

٢٥٣-رسول بن عبد الله القيصرىّ ثم الغزى الحنفى ٢/ ٨٠٨
٢٥٤-رسولا بن أحمد بن يوسف التركمانى التبّانى الحنفى ٢/ ٨٠٩
٢٥٥-الرضى بن إسحاق بن عبد الله بن إسحاق البصرى ٢/ ٨١٠

[حرف الزاى]

٢٥٦-زاده المكىّ العجمى الحنفى ٢/ ٨١٢

[حرف السين]

٢٥٧-سعد بن علىّ بن إسماعيل الهمدانى الحنفى ٢/ ٨١٥
٢٥٨-سعد بن علىّ ابن الدبل الأنصارى الحلبى الدمشقى الحنفى ٢/ ٨١٧
٢٥٩-سعد بن غويد السراج الحنفى ٢/ ٨٢٠
٢٦٠-سعد بن علىّ بن إسماعيل الهمدانى الحنفى ٢/ ٨٢١
٢٦١-سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد ابن الديرى المقدسىّ الحنفى ٢/ ٨٢٢

الموضوع	الجزء والصفحة
٢٦٢-سعد الله بن سعد الهمذاني الأصل	٢/ ٨٣٢
٢٦٣-سعد الله بن عبد الله العجمي الحنفي	٢/ ٨٣٢
٢٦٤-سعيد بن عبد الله الرومي الدمشقي الحنفي	٢/ ٨٣٤
٢٦٥-سعيد بن سعد الله بن حمود بن سعد الله البصروي الحنفي	٢/ ٨٣٥
٢٦٦-سعيد بن علي بن رشيد البصروي الحنفي	٢/ ٨٣٥
٢٦٧-سليمانُ بنُ إبراهيم بن بدران ابن القائد الشهير بابن الشركسي الحنفي	٢/ ٨٣٩
٢٦٨-سليمان بن إبراهيم بن عمر ابن العلوي	٢/ ٨٣٩
٢٦٩-سلمان بن إبراهيم بن إسماعيل الملطيّ الحنفي	٢/ ٨٣٨
٢٧٠-سليمان بن داود بن سليمان بن محمد بن عبد الله الحنفي	٢/ ٨٤٣
٢٧١-سليمان بن عبد الله التركماني الحنفي	٢/ ٨٤٩
٢٧٢-سليمان بن علي بن أحمد ابن القونويّ الحنفي	٢/ ٨٤٩
٢٧٣-سليمانُ بنُ محمود بن عبد الله الدمشقي الحنفي	٢/ ٨٥٠
٢٧٤-سليمانُ بن يحيى بن إسرائيل البصروي الحنفي	٢/ ٨٥١
٢٧٥-سليمانُ بنُ يوسف بن عبد الله التركماني الحنفي	٢/ ٨٥٣
٢٧٦-سودون بن عبد الله الحنفي الظاهري	٢/ ٨٥٥
٢٧٧-سيف بن عيسى السيراميّ	٢/ ٨٥٩
٢٧٨-شاه رخ ابن تيمور	٢/ ٨٦٢
[حرف الشين المعجمة]	
٢٧٩-شعبان بن داود المصري الموصلي الآثاري	٢/ ٨٦٥
٢٨٠-صالح بن إبراهيم بن محمد بن حاجي الحنفي	٢/ ٨٦٨
[حرف الصاد المهملة]	
٢٨١-صالح بن إبراهيم ابن أبي بكر الحافظي الحنفي	٢/ ٨٦٩

الموضوع	الجزء والصفحة
٢٨٢-صالح بن عبد الله الججينى الدمشقى	٢/ ٨٧٠
٢٨٣-صالح بن عبد الله بن جعفر بن علىّ بن صالح الأسدى	٢/ ٨٧١
٢٨٤-صالح بن عبد الوهاب بن أحمد ابن أبى الفتح ابن سحنون الحنفى	٢/ ٨٧٢
٢٨٥-صفية بنت إسماعيل بن محمد ابن أبى العز «ابن الكشك»	٢/ ٨٧٢
٢٨٦-ضياء بن سعد الله بن محمد بن عثمان القزوينى القرمى	٢/ ٨٧٤
[حرف الضاد المعجمة]	
٢٨٧-طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد المجيد الخجندى المدنى الحنفى	٢/ ٨٧٧
[حرف الطاء المهملة]	
٢٨٨-طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبى الحنفى	٢/ ٨٧٩
٢٨٩-طاهر بن محمود	٢/ ٨٨٤
٢٩٠-طه بن إبراهيم بن أحمد بن إسحاق	٢/ ٨٨٥
٢٩١-طالب بن عبد الحقّ بن ثابت الدمشقى الحنفى	٢/ ٨٨٨
٢٩٢-ططر بن عبد الله الظاهرى	٢/ ٨٨٩
٢٩٣-طشتمر بن عبد الله الطباخى الناصرى الحنفى	٢/ ٨٩٠
[حرف الطاء المعجمة]	
٢٩٤-ظهير بن حسين بن على بن أحمد المكى الحنفى	٢/ ٨٩٢